



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم

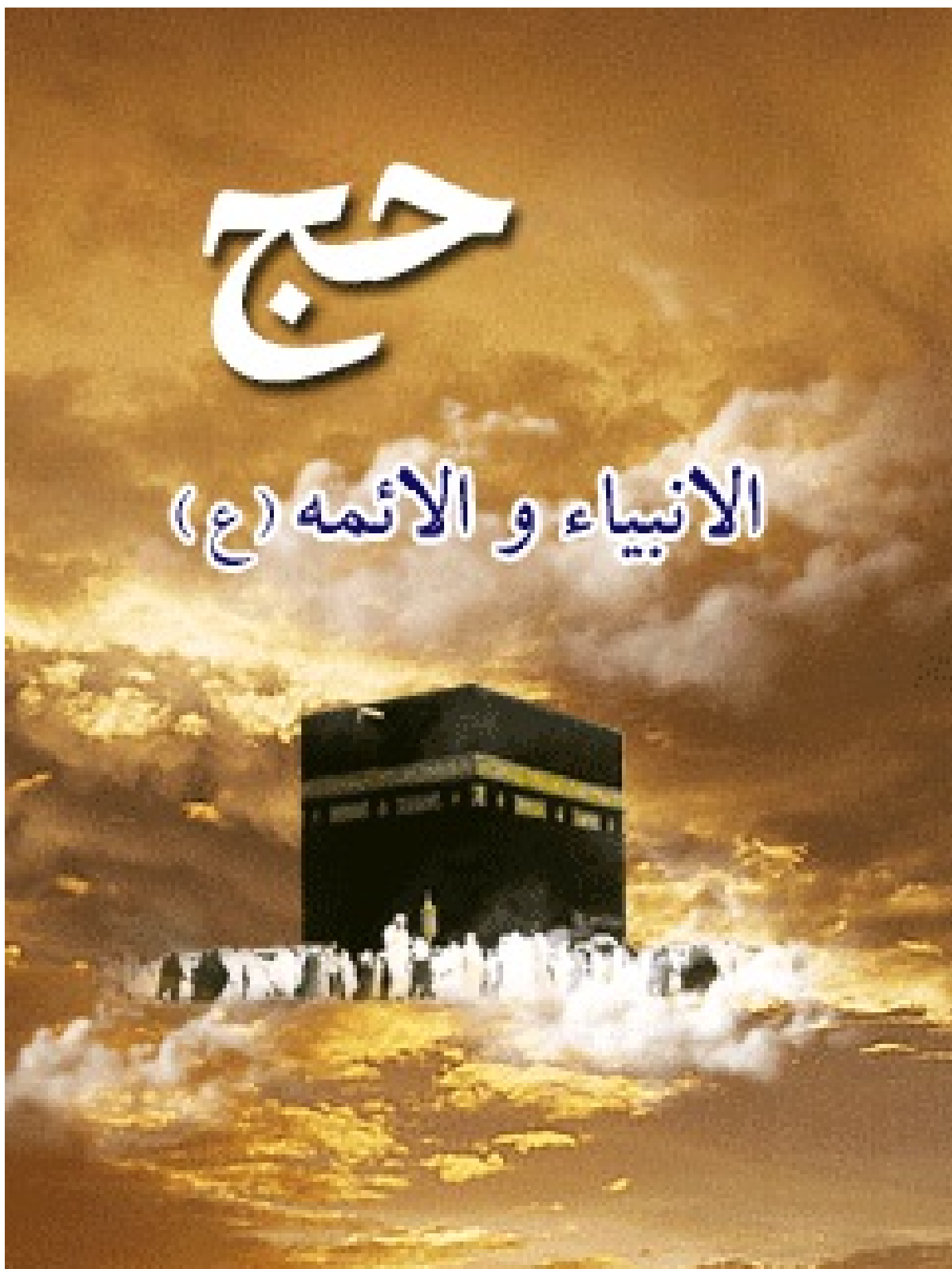


عشر
عليه
ص

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

حج

الانبياء و الائمة (ع)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حج الانبياء و الائمة (ع)

كاتب:

معاونية شؤون التعليم والبحوث الإسلامية في الحج

نشرت في الطباعة:

معاونية شؤون التعليم والبحوث الإسلامية في الحج

رقم الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٢٠	حج الانبياء و الاثمه(ع)
٢٠	اشارة
٢٠	المقدمه
٢١	حج آدم وعده من الانبياء
٢١	فى أن آدم عليه السلام أول من حج البيت
٢١	فى عدد حججه وعمراته
٢١	متى حج آدم وغيره من الانبياء عليهم السلام؟
٢١	فى أن جبرئيل عليه السلام علمه المناسك
٢٣	فى أن الله أمر آدم عليه السلام أن يحج البيت
٢٤	طواف آدم عليه السلام بالبيت
٢٥	فى أن الله غفر لآدم عليه السلام بعد الطواف
٢٦	فى أنه عليه السلام أول من قتل الحجر الأسود
٢٦	فى أنه عليه السلام جمع بين العشائين فى جمع
٢٦	عله تسمية الأبطح
٢٦	فى أن آدم عليه السلام أول من رمى الجمار
٢٦	إفاضته عليه السلام من منى
٢٧	من حلق رأس آدم عليه السلام؟
٢٧	حج نوح وهود وصالح عليهم السلام
٢٨	حج إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام
٢٨	فى أنهما عليهما السلام حدًا المسجد الحرام
٢٩	سعيه عليه السلام بين الصفا والمروة
٢٩	عله تسمية عرفات

- ٢٩ إفاضة إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام من عرفات
- ٢٩ علة تسمية مزدلفة
- ٣٠ علة تسمية منى
- ٣٠ المكان الذى أراد إبراهيم أن يذبح إبنه إسماعيل عليهما السلام
- ٣٠ فى علة رمى الجمار وأنه عليه السلام رمى بسبع حصيات
- ٣١ رجوعه عليه السلام من مكة إلى الشام بعد قضاء مناسكه
- ٣١ حج موسى وعدة من الأنبياء عليهم السلام
- ٣٢ لم سميت التلبية تلبية؟
- ٣٣ حج خضر وإلياس عليهما السلام
- ٣٣ حج داود وسليمان وعيسى عليهم السلام
- ٣٣ حجج النبى صلى الله عليه وآله وعمراته
- ٣٣ عدد حجج النبى صلى الله عليه وآله وعمراته
- ٣٤ طوافه صلى الله عليه وآله بالبيت قبل الهجرة
- ٣٤ وقوفه صلى الله عليه وآله بعرفات قبل الهجرة
- ٣٤ نزوله صلى الله عليه وآله بمنى قبل الهجرة
- ٣٥ عدد عمر النبى صلى الله عليه وآله ووقتتهن
- ٣٦ عمرة النبى صلى الله عليه وآله عام الحديبية
- ٣٦ الموضع الذى أحرم فيه صلى الله عليه وآله
- ٣٦ فى الموضع الذى نحر فيه النبى صلى الله عليه وآله بدنة فى عمرة الحديبية
- ٣٧ فى عدم وجوب الحلق على المصدود
- ٣٧ كفارة حلق الرأس للمحرم
- ٣٧ فضل الحلق على التقصير
- ٣٧ ما قال صلى الله عليه وآله فى حق عتي عليه السلام يوم الحديبية
- ٣٧ عمرة القضاء

- ٣٨ مدّة إقامته صلى الله عليه و آله بمكة في عمره القضاء
- ٣٨ طوافه صلى الله عليه و آله بالبيت وسعيه بين الصفا والمروة في عمره القضاء
- ٤٠ ما نزل عليه صلى الله عليه و آله من القرآن في الصفا والمروة في عمره القضاء
- ٤٠ دعائه صلى الله عليه و آله على الأحزاب بعد الطواف والسعى
- ٤٠ في أنه صلى الله عليه و آله لم يدخل البيت في عمره القضاء
- ٤٠ من معجزاته صلى الله عليه و آله في عمره القضاء
- ٤١ عمرته صلى الله عليه و آله من الجعرانة
- ٤١ حجّة الوداع
- ٤١ متى خرج صلى الله عليه و آله من المدينة؟
- ٤٢ في حج غير البالغ
- ٤٢ إغتساله صلى الله عليه و آله للإحرام
- ٤٢ ما يحرم فيه صلى الله عليه و آله من الثياب
- ٤٢ كيفية تلبية النبي صلى الله عليه و آله
- ٤٣ في تقليده صلى الله عليه و آله الهدى وإشعاره عند الإحرام
- ٤٣ في رفع صوته صلى الله عليه و آله بالتلبية
- ٤٤ الموضوع الذي لتي فيه النبي صلى الله عليه و آله
- ٤٥ الوقت الذي أحرم فيه النبي صلى الله عليه و آله
- ٤٥ لأى علة أحرم رسول الله صلى الله عليه و آله من مسجد الشجرة
- ٤٦ في أنه صلى الله عليه و آله لبد شعره
- ٤٦ في امرأة ندرت أن تمشى حافية إلى مكة
- ٤٦ حرمة أكل الصيد للمحرم
- ٤٧ وصوله صلى الله عليه و آله بعسفان والروحاء
- ٤٧ في أنه صلى الله عليه و آله بات بذي طوى
- ٤٧ في أنه صلى الله عليه و آله حجّ راكباً

- ٤٧ من أين دخل صلى الله عليه وآله مكة؟
- ٤٨ الوقت الذي دخل صلى الله عليه وآله مكة
- ٤٨ دعائه صلى الله عليه وآله عند دخول مكة
- ٤٩ دعائه صلى الله عليه وآله عند رؤية البيت
- ٤٩ دعائه صلى الله عليه وآله عند البيت
- ٤٩ فى أنه صلى الله عليه وآله يتمّ صلاته فى المسجد الحرام
- ٤٩ دعائه صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام
- ٤٩ فى أنه صلى الله عليه وآله حج على رث وقطيفة خلقه
- ٥٠ طوافه صلى الله عليه وآله بالبيت واستلامه الركنين
- ٥١ فى أنه صلى الله عليه وآله كان يطوف بالليل والنهار عشرة أسابيع
- ٥١ فى فضل الركن والمقام
- ٥١ فى إستقائه صلى الله عليه وآله عند الطواف
- ٥١ فى صلاته صلى الله عليه وآله بعد الطواف
- ٥٢ من أين خرج صلى الله عليه وآله إلى الصفا
- ٥٢ سعيه صلى الله عليه وآله بين الصفا والمروة
- ٥٢ وقوفه صلى الله عليه وآله على الصفا
- ٥٢ خطبته صلى الله عليه وآله على الصفا
- ٥٣ دعائه صلى الله عليه وآله على الصفا والمروة
- ٥٣ فى أنه صلى الله عليه وآله شرب من ماء زمزم
- ٥٣ ما قال النبي صلى الله عليه وآله حين نظر إلى زمزم
- ٥٤ العلة التى جمع الله لنبيه صلى الله عليه وآله بين الحج والعمرة
- ٥٤ فى أنه صلى الله عليه وآله أمر أصحابه يوم التروية بفسخ الحج
- ٥٥ قدوم على بن أبي طالب عليه السلام من اليمن
- ٥٦ فى خروجه صلى الله عليه وآله يوم التروية إلى منى وما صلّى من الصلوات بها

- ٥٧ في وقوفه صلى الله عليه و آله بعرفة
- ٥٧ خطبته صلى الله عليه و آله في التمشك بالقرآن والعترة
- ٥٧ خطبته صلى الله عليه و آله في حرمة الدماء والأموال والأعراض
- ٥٨ في صفته صلى الله عليه و آله عند الخطبة
- ٥٨ في فضل يوم عرفة والمشعر الحرام
- ٥٩ متى قطع صلى الله عليه و آله تلبيته يوم عرفة؟
- ٦٠ دعاء النبي صلى الله عليه و آله بعرفة
- ٦٠ في صفته صلى الله عليه و آله عند الدعاء
- ٦١ في أنه صلى الله عليه و آله جمع بين الصلاتين بعرفة
- ٦١ موعظته صلى الله عليه و آله لأبي المنتفق بعرفة
- ٦١ في أنه صلى الله عليه و آله أفطر يوم عرفة
- ٦٢ متى أفاض النبي صلى الله عليه و آله من عرفة
- ٦٢ في كيفية إفاضته صلى الله عليه و آله من عرفة
- ٦٣ في أنه صلى الله عليه و آله أخر الصلاة حتى انتهى إلى جمع
- ٦٣ وقوفه صلى الله عليه و آله بجمع وجمعه بين العشائين
- ٦٣ وقوفه صلى الله عليه و آله على جبل قزح بالمشعر الحرام
- ٦٤ متى دفع صلى الله عليه و آله من المشعر؟
- ٦٤ في أنه صلى الله عليه و آله أسرع في وادي محسّر
- ٦٤ دعائه صلى الله عليه و آله بوادي محسّر
- ٦٤ في فضل يوم التحرر
- ٦٥ في رميه صلى الله عليه و آله الجمرة العقبية عندما أقبل من مزدلفة
- ٦٥ في المكان الذي نزل صلى الله عليه و آله بمنى
- ٦٥ في أنه صلى الله عليه و آله قدم النساء والضعفة إلى منى
- ٦٦ في الوقت الذي كان يرمى صلى الله عليه و آله فيه الجمار

- ٦٦ فى صفة الحصى التى كان يرمى بها النبى صلى الله عليه و آله
- ٦٦ فى أنه صلى الله عليه و آله كان يرمى الجمار ماشياً
- ٦٦ فى دعائه صلى الله عليه و آله وتكبيره عند الرمى
- ٦٧ فى أنه صلى الله عليه و آله لم يقف عند جمرة العقبة
- ٦٧ الرمى عن النساء والصبيان
- ٦٧ صفة ما ضحى به النبى صلى الله عليه و آله
- ٦٧ فى المحل الذى اشترى صلى الله عليه و آله هديه منه
- ٦٧ فى عدد بطن التى ساقها النبى صلى الله عليه و آله
- ٦٨ فى أن منى كله منحرف
- ٦٨ فى الإنتفاع بالهدى
- ٦٨ من كان على بطنه صلى الله عليه و آله
- ٦٨ فى حرمة صوم أيام التشريق
- ٧٠ فى أنه صلى الله عليه و آله أمر فاطمة عليها السلام بشهود أضحيتها
- ٧١ فى أنه صلى الله عليه و آله ذبح عن أمتهات المؤمنين
- ٧١ فى أنه صلى الله عليه و آله أشرك علياً عليه السلام فى هديه وأكلا من لحومها
- ٧١ فى أنه صلى الله عليه و آله تصدق بلحوم الأضاحى وجلودها وجلالها
- ٧٢ جواز أكل لحوم الأضاحى وادخارها
- ٧٢ فى أنه صلى الله عليه و آله حلق رأسه بمنى
- ٧٣ من حلق رأس النبى صلى الله عليه و آله بمنى
- ٧٤ من قدم شيئاً أو أخره من مناسكه
- ٧٥ فى أنه صلى الله عليه و آله قصر صلاته بمنى
- ٧٦ خطبته صلى الله عليه و آله بمنى
- ٨٠ صفته صلى الله عليه و آله عند الخطبة
- ٨٠ فىمن يعبر عنه صلى الله عليه و آله بمنى

- ٨٠ متى خطب النبي صلى الله عليه و آله بمنى؟
- ٨٠ المكان الذى خطب فيه صلى الله عليه و آله بمنى
- ٨١ خطبته صلى الله عليه و آله فى مسجد الخيف
- ٨١ فى أنه صلى الله عليه و آله زار البيت يوم النحر
- ٨١ متى نفر صلى الله عليه و آله من منى؟
- ٨٢ دعائه صلى الله عليه و آله عند دفعه من منى
- ٨٢ نزوله صلى الله عليه و آله بالمحصب
- ٨٢ مدة إقامته صلى الله عليه و آله بمكة
- ٨٢ متى خرج صلى الله عليه و آله من مكة؟
- ٨٣ فى أنه صلى الله عليه و آله نزل بالمعرس
- ٨٣ خطبته صلى الله عليه و آله يوم الغدير عند رجوعه من مكة
- ٨٥ خطبته صلى الله عليه و آله فى المدينة بعد رجوعه من مكة
- ٨٥ فى نزول آية المودة بعد رجوعه صلى الله عليه و آله من حجة الوداع
- ٨٦ حج الأئمة عليهم السلام
- ٨٦ حج الإمام على بن أبى طالب عليه السلام
- ٨٦ إستحباب تسهيل الحج على النفس
- ٨٦ فى اجتنابه عليه السلام عن أكل الصيد
- ٨٦ الإنتفاع بالهدى
- ٨٦ فى حجّه مع الحسن والحسين عليهم السلام
- ٨٧ فى إغتساله عليه السلام عند دخول الحرم
- ٨٧ فى أنه عليه السلام إذا قدم مكة بدأ بمنزله قبل الطواف
- ٨٧ فى دعائه عليه السلام على الصفا
- ٨٧ فى أن الحجر يضرّ وينفع
- ٨٨ فى إغتساله عليه السلام يوم عرفة

- ٨٨ فى تلبيته عليه السلام يوم عرفه
- ٨٨ فى أنه عليه السلام جمع بين الصلاتين فى المزدلفة
- ٨٨ فى عمرته القضاء
- ٨٩ فى أنه عليه السلام قرأ آيات البراءة فى الموسم
- ٩٠ ما أمر به على عليه السلام فى الموسم
- ٩١ حج الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام
- ٩١ فى حج الإمام الحسن بن على عليه السلام وعدد حججه ماشيا
- ٩٢ فى دعاء الحسن بن على عليهما السلام عند الركن
- ٩٢ فى أن الحسن عليه السلام قطع طوافه لقضاء حاجة المؤمن
- ٩٣ فى أنه عليه السلام دخل البيت ولم يصل فيه
- ٩٣ حجّه مع أخيه الحسين عليهما السلام وطوافهما بالبيت
- ٩٣ فى أنهما عليهما السلام يأمران بدفن شعورهما بمنى
- ٩٣ ما روى عن سخائهما عليهما السلام فى طريق الحج وفى مسجد الحرام
- ٩٤ حج الإمام الحسين بن على عليهما السلام وعدد حججه ماشيا
- ٩٤ دعاء الإمام الحسين بن على عليهما السلام يوم عرفه
- ١٠٠ فى أنه عليه السلام دفع من المشعر وأسرع فى الوادى المحسّر
- ١٠٠ فى عمرته التى احصر فيها عليه السلام
- ١٠٠ فى عمرته عليه السلام قبل إستشهاده بكرىلاء
- ١٠١ متى خرج الإمام الحسين عليه السلام من مكّة؟
- ١٠١ حج الإمام زين العابدين على بن الحسين عليهما السلام
- ١٠١ فى عدد حجج الإمام على بن الحسين عليه السلام وأنه لم يضرب ناقته فى طريق الحج
- ١٠٢ كم يوم سار عليه السلام من المدينة إلى مكّة
- ١٠٢ من لقى الإمام عليه السلام فى طريق الحج
- ١٠٣ فى حج القرّاء مع الإمام عليه السلام

- ١٠٤ من هم شرار الخلق؟
- ١٠٤ فى أنه عليه السلام تزود من أطيب الزاد فى طريق الحج
- ١٠٤ فى أنه عليه السلام يحرم الصبيان من فخ
- ١٠٤ فى حرمة الطيب للمحرم
- ١٠٤ فى أنه عليه السلام أنفق زاده فى طريق الحج
- ١٠٤ ما عرض عليه صلوات الله عليه من الردة والإغماء عند التلبية
- ١٠٥ ذم القنوط من رحمة الله
- ١٠٥ طوافه عليه السلام بالبيت ودعائه عند الحجر والملتزم
- ١٠٦ فى طوافه عليه السلام والتزامه بالركن اليمانى
- ١٠٦ فى إستلامه عليه السلام للركنين عند الطواف وتركه عند الزحام
- ١٠٦ فى إستلامه عليه السلام للحجر وما أنشد الفرزدق فى شأنه من الشعر
- ١٠٧ صلاته عليه السلام ودعائه عند البيت
- ١٠٨ فى سعيه عليه السلام بين الصفا والمروة
- ١٠٩ فى دعائه عليه السلام لطلب الغيث عند الكعبة
- ١٠٩ فى فضل يوم عرفة
- ١٠٩ دعائه عليه السلام يوم عرفة
- ١١٢ دعاؤه عليه السلام أيضاً فى يوم عرفة
- ١١٦ ما أكثر الضجيج وأقل الحجيج
- ١١٦ فى أنه عليه السلام كان يمشى لرمى الجمار
- ١١٦ فى أنه عليه السلام تصدق بلحوم الأضاحى
- ١١٦ كيفية الذبح عن الصبيان
- ١١٧ حرمة قطع العشب من الحرم
- ١١٧ فى أنه عليه السلام دفن شعره فى فسطاطه بمنى
- ١١٧ موعظته عليه السلام للحسن البصرى بمنى

- ١١٧ فى جواز تأخير طواف النساء على الموقفين للمفرد
- ١١٧ فى دخوله عليه السلام الكعبة وصلاته فيها
- ١١٧ كلامه عليه السلام للشبلى عند رجوعه إلى المدينة
- ١١٩ فى اعتماره عليه السلام فى رجب
- ١١٩ صلته عليه السلام فى الكعبة
- ١١٩ العلة التى من أحلها إرتفع البيت عن الأرض
- ١٢٠ فى أنه عليه السلام نصب الحجر فى مكانه
- ١٢٠ حج الإمام أبى جعفر محمد بن على الباقر عليهما السلام
- ١٢٠ دعاء الامام أبى جعفر الباقر عليه السلام إذا خرج من بيته
- ١٢٠ فى أنه عليه السلام يشد نفقته على وسطه
- ١٢٠ فى أنه عليه السلام أمر امرأة محرمة أن ترخى الثوب على وجهها
- ١٢٠ ثواب من صافح أخاه المسلم
- ١٢٠ إغتساله عليه السلام عند دخول الحرم
- ١٢١ فى أنه عليه السلام لم يؤدب خادمه فى الحرم
- ١٢١ جواز الإحرام فى البرد
- ١٢١ فى بكائه عليه السلام إذا نظر إلى البيت
- ١٢١ فى دعائه عليه السلام عند إستلام الحجر
- ١٢١ دعائه عليه السلام عند ركن اليمانى والملتزم
- ١٢٢ الحج والولاية
- ١٢٢ ما سئل عن الإمام عليه السلام فى المسجد الحرام
- ١٢٦ من زار الامام عليه السلام بمكة
- ١٢٦ دعائه عليه السلام يوم عرفة
- ١٢٦ فى أنه عليه السلام لم يرد سائلاً يوم عرفة
- ١٢٦ وقوفه عليه السلام بالمشعر الحرام

- ١٢٦ فى أنه عليه السلام ىمشى لرمى الجمار
- ١٢٧ فى دعائه عليه السلام عند الحلق
- ١٢٧ نزوله عليه السلام بالمحصب
- ١٢٧ دخوله مع أبيه عليهما السلام فى الكعبة
- ١٢٧ حج الإمام أبى عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام
- ١٢٧ فى دعاء الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عندما أراد سفرا
- ١٢٧ ما تزود به عليه السلام فى طريق الحج
- ١٢٧ فى صلاته عليه السلام وإحرامه فى مسجد الشجرة
- ١٢٨ فى اغتساله عليه السلام للإحرام
- ١٢٨ فى إحرامه عليه السلام من الجحفة عندما كان مريضا
- ١٢٨ فى كيفية تلبيته عليه السلام
- ١٢٨ جواز مسح الوجه بالمنديل للمحرم
- ١٢٨ من لقى الإمام عليه السلام فى طريق مكة أو حج معه
- ١٢٩ فى أنه عليه السلام دخل الحرم حافيا
- ١٢٩ فى فضل التمتع على الأفراد
- ١٣٠ طواف الامام عليه السلام بالببيت ودعائه عنده
- ١٣١ فى تكبيره عليه السلام وتسليمه عند استقباله الحجر
- ١٣١ فى أنه عليه السلام كان يترك الاستلام فى بعض الأحيان للزحام
- ١٣١ صلاته عليه السلام ودعائه بعد الطواف المندوب
- ١٣١ صلاته عليه السلام ودعائه بحيال الميزاب
- ١٣٢ إستحباب قطع الطواف لقضاء حاجة المؤمن وعبادة المريض
- ١٣٢ فى إجتهاده عليه السلام فى العبادة
- ١٣٢ فى نهيه عليه السلام عن لبس القلنسوة حول الكعبة
- ١٣٢ فى تحذيره عليه السلام إبنه إسماعيل عن شارب الخمر

- ١٣٣ وقوفه عليه السلام على الصفا
- ١٣٣ فى سجده الطوبلة فى المسجد الحرام
- ١٣٣ ما سئل عنه عليه السلام فى المسجد الحرام
- ١٣٦ فى فضل يوم عرفه
- ١٣٦ فى أنه عليه السلام يصلّى مائة ركعة بعرفة
- ١٣٦ فى أنه كان ينادى بأسماء الأئمة عليهم السلام يوم عرفه
- ١٣٧ فى أدعيته عليه السلام يوم عرفه فى الموقف
- ١٤٢ صفته عليه السلام عند الدعاء
- ١٤٢ دعائه عليه السلام عند إفاضته من عرفه
- ١٤٣ كراهه وقوف أمير الحاج بعد الإفاضه من عرفات
- ١٤٣ وقوفه عليه السلام بالمزدلفه وصلاته فيها
- ١٤٣ ما سئل عنه عليه السلام بمنى
- ١٤٤ فى أنه عليه السلام زاد فى إعطاء السائل بمنى ورد غير القانع
- ١٤٤ فى أنه عليه السلام يمشى ويركب عندما أراد رمى الجمار
- ١٤٤ فى أنه عليه السلام أمر بترك الوقوف عند جمرة العقبة
- ١٤٤ من زار الإمام عليه السلام بمنى
- ١٤٥ فى مكاسه عند شراء الغنم
- ١٤٥ دعائه عليه السلام عند النحر
- ١٤٥ دخوله عليه السلام فى الكعبة
- ١٤٦ دعائه عليه السلام عند خروجه من الكعبة
- ١٤٦ حجّه عليه السلام فى السنه التى حجّ فيها هشام بن عبد الملك
- ١٤٦ إحتجاجه عليه السلام على جماعة من المعتزلة بمكة
- ١٤٧ من لقي أبا عبد الله عليه السلام بمكة
- ١٤٨ دعائه عليه السلام على جبل أبى قبيس بمكة

- ١٤٨ فى إعتماره عليه السلام
- ١٤٨ وداعه عليه السلام للبيت
- ١٤٩ نزوله عليه السلام بالأبواء عند رجوعه إلى المدينة
- ١٤٩ حج الإمام أبى الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام
- ١٤٩ فى دعاء الإمام أبى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام إذا خرج من منزله
- ١٤٩ من لقي الإمام عليه السلام فى طريق مكة
- ١٥٠ متى قطع الإمام عليه السلام تلبيته؟
- ١٥٠ حرمة شمّ الطيب للمحرم
- ١٥٠ طوافه عليه السلام بالبيت وصلاته بعد الطواف
- ١٥١ سعيه عليه السلام بين الصفا والمروة
- ١٥١ دعاء الإمام عليه السلام على الصفا
- ١٥١ صعوده عليه السلام على المروة
- ١٥١ ما اتفق له عليه السلام عند إقباله من المروة
- ١٥١ فى صلاته الليل فى المسجد الحرام
- ١٥١ فى أنه عليه السلام قدم متمتعاً ليله عرفه
- ١٥١ دعائه عليه السلام فى عرفه
- ١٥٢ فى أنه عليه السلام نحر بدنه بمنى
- ١٥٢ من لقي الإمام عليه السلام بمنى
- ١٥٢ إستحباب تعجيل زيارة البيت يوم النحر
- ١٥٢ نزوله عليه السلام بالبطحاء
- ١٥٣ وداع الامام عليه السلام للبيت
- ١٥٣ فى حلق رأسه عليه السلام عند خروجه من مكة
- ١٥٣ نزوله عليه السلام بالمعرس عند رجوعه إلى المدينة
- ١٥٣ فى إعتماره عليه السلام وعدد عمراته

- ١٥٤ فى أنه عليه السلام قَصْر شعره عندما أُحِلَّ فى عمرته
- ١٥٤ صلاته عليه السلام فى جوف الكعبة
- ١٥٤ حجّ الإمام أبى الحسن على بن موسى الرضا عليهما السلام
- ١٥٤ حجّ الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام ودعائه إذا خرج من منزله
- ١٥٤ جواز لبس الخاتم للمحرم للشنة
- ١٥٤ كفارة التظليل للمحرم
- ١٥٥ جواز الإحتجام للمحرم عند الضرورة
- ١٥٥ طوافه عليه السلام بالبيت ودعائه عند الركن
- ١٥٥ فى صلاته الليل فى المسجد الحرام
- ١٥٥ دعائه عليه السلام يوم عرفة
- ١٥٥ من لقى الإمام عليه السلام بعرفة
- ١٥٦ دعائه عليه السلام على البرامكة فى عرفات
- ١٥٦ فى أنه عليه السلام يرمى الجمار راكبا
- ١٥٦ ما روى عن الإمام عليه السلام بمنى
- ١٥٦ وداعه عليه السلام للبيت
- ١٥٧ فى زيارة قبر جدّه صلى الله عليه و آله عند خروجه إلى العمرة
- ١٥٧ دعائه عليه السلام عند وداعه للبيت فى عمرته
- ١٥٧ حجّ الإمامين محمد بن على الجواد وعلى بن محمد الهادى عليهم السلام
- ١٥٧ فضل حجّ التمتع على الأفراد
- ١٥٧ حجّه عليه السلام فى أول خلافة المعتصم
- ١٥٨ فى حرمة التظليل للمحرم
- ١٥٨ صلاته عليه السلام خلف المقام يوم التروية
- ١٥٨ فى أنه عليه السلام كان يمشى لرمى الجمار
- ١٥٨ فى كيفية تقصير شعره عليه السلام

- ١٥٨ طواف الإمام عليه السلام بالبيت وشربه من مام زمزم
- ١٥٨ وداعه عليه السلام للبيت
- ١٥٩ الإمام عليّ بن محمد الهادي عليه السلام عند انصرافه إلى المدينة
- ١٥٩ ما روى عن الإمام أبي محمد العسكري عليه السلام بمكة المكرمة
- ١٥٩ حجّ الإمام الحجّة بن الحسن القائم عليه السلام
- ١٥٩ في أن الإمام عليه السلام حجّ كلّ سنة
- ١٥٩ دعائه عليه السلام عند البيت
- ١٦٠ بعض من فاز بلقائه عليه السلام في المسجد الحرام وفي الصفا
- ١٦٢ في أنه عليه السلام يخرج يوم عاشوراء ويحج
- ١٦٢ خطبته عليه السلام عند الكعبة
- ١٦٣ يبايع الإمام القائم عليه السلام بين الركن والمقام
- ١٦٤ فهرس الأنبياء والائمة عليهم السلام
- ١٦٥ فهرس الأعلام والرواة
- ١٧٨ فهرس القبائل
- ١٧٨ فهرس الأمكنة والبلدان والجيال والأودية والأنهار
- ١٧٩ الأزمنة
- ١٧٩ الألبسة
- ١٨٠ مصادر كتب الشيعة
- ١٨١ مصادر كتب السنة
- ١٨٤ فهرس الآيات «
- ١٨٥ تعريف المركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

حج الانبياء و الأئمة(ع)

إشارة

نام كتاب: حج الانبياء و الأئمة(ع) نام مؤلف: معاوية شؤون التعليم والبحوث الإسلامية فى الحج موضوع: حج زبان: عربى تعداد جلد: ١

المقدمة

الحجُّ المرأةُ الصادقةُ للدين كُلهُ، والمظهرُ الكاملُ لجميع أبعاد الثقافة الإسلامية. الحجُّ مجلى الرسالة المحمدية، والتجسيد العملى للإسلام والمظهر العينى للحقائق الإلهية. الحجُّ مُلتقى الأمة الإسلامية حيث يجتمع أبناءها من جميع نقاط العالم فى معبد الحب، وميقات العرفان من أجل أن يحصلوا على الهوية الإنسانية والإلهية الواقعية. الحجُّ تحرُّرٌ من الذات، واتصالٌ بالحق، وسحقٌ على الأهواء للعودة إلى قَمِيَّة المعرفة وتخليص للروح من الأدران المختلفة، وتَحِلُّ بكل ما هو جمال. الحجُّ مسرِّحٌ لظهور قوَّة الأُمَّة المسلمة، ومعرضٌ لإجتماع أصحاب الهدف الواحد، الصحاب الذين تلافوا التباين فى الصورة بالتوافق فى السيرة ليتحقق شعارُ الوحدة فيما وراء الصور والألوان، والمقاييس الجغرافية والعرقية، ويضفوا على تعاليم الدين الإسلامى الوحديَّة، لباسَ التحقُّق وثوبَ الواقع. حج الانبياء و الأئمة(ع)، ص: ٦ الحجُّ ذلك الاجتماع الكبير، وحسب تعبير قائد الركب العظيم، والمنادى الفدِّ بظلامه الأُمَّ الإمام الخميني- رضوان الله تعالى عليه:- «ذلك المؤتمر ذو الصبغة السياسية الكاملة الذى يقام بدعوة إبراهيم ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم ويجتمع فيه الناس من جميع أقطار الأرض، من كلِّ فج عميق من أجل منافع الناس، وللقيام بالقسط، واستمراراً لمكافحة الأوثان والأصنام وتكسيها على يدى إبراهيم ومحمد، وتحطيم الطواغيت والفراعنة على يدى موسى عليهم السلام» (١). يذهبُ الحجُّج فيه إلى «بيت الله الحرام» من المدن والقرى، والبلاد المختلفة، البعيدة منها والقريبة، ليفرغوا قلوبهم من الإشتغال بالغير بالطواف حول «الحرم الإلهي» الذى هو- أى الطواف - آية الحب للحق، وليبايعوا الله بلمس «الحجر الأسود» ويسعوا بصدق فى طلب المحبوب فى «الصفاء والمروءة» ويضيفوا إلى طمأنينة قلوبهم وثقتها بعود الحق حالة الشعور والعرفان فى «المشعر الحرام» و «عرفات» ويتوصلوا إلى أمانيهم الحقَّة فى «منى». هناك يمكن رؤية كلا وجهى العمل من صورة هذا الإنسان فى تلك الأرض، أرض الوحي، وأرض سطوع أنوار الحق، وتحت تلك السماء التى كان يهبط منها ذات يوم الأمين على الرسالة الإلهية جبرئيل على خيرة البشرية، وعصارة الإنسانية فى جميع العصور والأجيال: النبى الأكرم صلى الله عليه وآله. هناك نرى وجوهاً طاهرة لا تعرف الآ الشرف والمروءة، وإلا الثبات فى طريق الحق، ووجوهاً أخرى وضيفة لا تعرف سوى الظلم ومجابهة الحق، والآ اللجاج والعناد فى مقابل إشراق الإيمان. أليس فى هذا العَجَبُ العُجاب؟ وأليس فى هذا ذكرى لكلِّ متذكِّر؟ حج الانبياء و الأئمة(ع)، ص: ٧ يمرُّ المؤمنون فى هذه الرحلة العظيمة على أرض كلِّ جبالها وسهولها، وكلِّ فيافيها وصحاريها، وكلِّ أزقتها ودروبها خواطر وذكريات؛ خواطر ثبات واستقامة. وشهامة وشجاعة وذكريات عزَّة وإباء، وتطلُّع وصلابة سطرَّها الأنبياء العظام ومن بعدهم الأئمة الهداة المهديين - صلوات الله عليهم أجمعين - الذين عكسوا بوجودهم الجمال الإلهي والإنساني الرفيع. هذا ولقد كثرت الأحاديث التى تتناول البحث عن حجج هؤلاء الأطهار وعمراتهم عليهم السلام وهذه الأحاديث متناثرة فى كتب عديدة يحتاج الحصول عليها إلى فرصة كبيرة، ولا يتيسر ذلك للجميع. والمجموعة (الحاضرة) التى هى حصيلة خيرة لما قام به صاحبنا الفضيحة: حجنا الإسلام والمسلمين الشيخ محمد رضا نعمتى، والشيخ عباد الله سرشار الطهرانى الميانجى، فى «معاوية شؤون التعليم والبحوث الإسلامية فى الحج» قد تمَّ تهيتها وإعدادها وإخراجها بهذه الصورة تسهيلاً للحصول على هذا النبع الغزير، والكنز الغنى، على أمل أن تحظى باهتمام العلماء والمفكرين فى العالم الإسلامى. وفى الخاتمة نشكر الفاضلين المذكورين ونسأل الله لهما دوام التوفيق والسداد إنَّه سميع مجيب. معاوية شؤون التعليم والبحوث الإسلامية فى الحج

حج آدم وعده من الانبياء

في أن آدم عليه السلام أول من حج البيت

١ / «١» - روى أبو بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنَّ آدم عليه السلام هو الذي بنى البيت ووضع أساسه، وأول من كساه الشعر، وأول من حجَّ إليه «٢»، ثم كساه تبع بعد آدم عليه السلام الأنطاع «٣»، ثم كساه إبراهيم عليه السلام الخصف «٤»، وأول من كساه الثياب سليمان بن داود عليهما السلام كساه القباطى «٥».

في عدد حججه وعمراته

٢ / «٦» - حدَّثنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عليّ البصرى، عن محمد بن عبد الله بن أحمد الواعظ، عن عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى، عن أبيه، عن عليّ بن موسى الرضا، عن آبائه عليهم السلام - فى حديث طويل: - إنَّ رجلاً سأل أمير المؤمنين عليه السلام: كم حجَّ آدم من حجَّة؟ فقال عليه السلام: سبعين حجَّةً ماشياً على قدميه. (الحديث) حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٢ / «١» - قال أبو جعفر عليه السلام: أتى آدم عليه السلام هذا البيت ألف أتية على قدميه، منها سبعمائه حجَّةً وثلاث مائة عمرة، وكان يأتيه من ناحية الشام. (الحديث) ٤ / «٢» - ثنا محمد بن أحمد بن يزيد بَعَّادان، ثنا محمد بن عبد الله الأنصارى، حدَّثنى القاسم بن عبد الرحمن، ثنا أبو حازم - وهو ابن نبتك مولى ابن عباس، عن النبىِّ صلى الله عليه وآله قال: إنَّ آدم عليه السلام أتى البيت ألف أتية لم يركب قطَّ فيهنَّ من الهند على رجله.

متى حج آدم وغيره من الانبياء عليهم السلام؟

٥ / «٣» - حدَّثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار بنيسابور فى شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة قال: حدَّثنى أبو الحسن عليّ بن محمّد بن قتيبة النيسابورى قال: قال أبو محمد الفضل بن شاذان النيسابورى: وحدَّثنا الحاكم أبو محمّد جعفر بن نعيم بن شاذان، عن عمّه أبى عبد الله محمد بن شاذان، عن الفضل بن شاذان، عن الرضا عليه السلام قال: إنَّما جعل وقتها - يعنى: عمرة التمتع - عشر ذى الحجَّة، لأنَّ الله عزَّ وجلَّ أحبَّ أن يعبد بهذه العبادة فى أيام التشريق، وكان أول ما حجَّت إليه الملائكة وطافت به فى هذا الوقت، فجعله سنَّة ووقفاً إلى يوم القيامة، فأما النبىون: آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمّد رسول الله صلوات الله عليهم وغيرهم من الانبياء إنَّما حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٣ حجوا فى هذا الوقت، فجعلت سنَّة فى أولادهم إلى يوم القيامة.

فى أن جبرئيل عليه السلام علمه المناسك

٦ / «١» - حدَّثنا أبى رضى الله عنه قال: حدَّثنا عليّ بن سليمان الرازى قال: حدَّثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب قال: حدَّثنا محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر؛ وعبد الكريم بن عمرو، عن عبد الحميد بن أبى الديلم، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: إنَّ الله تبارك وتعالى لما أراد أن يتوب على آدم عليه السلام أرسل إليه جبرئيل فقال له: السلام عليك يا آدم، الصَّابر على بليته، التائب عن خطيئته، إنَّ الله تبارك وتعالى بعثنى إليك لأعلمك المناسك التى يريد أن يتوب عليك بها، وأخذ جبرئيل بيده وانطلق به حتَّى أتى البيت، فنزلت عليه غمامة من السماء، فقال له جبرئيل: خطَّ برجلك حيث أظلمك هذا الغمام، ثمَّ انطلق به حتَّى أتى به منى، فراه موضع مسجد منى فخطَّ المسجد الحرام بعدما خطَّ مكان البيت. ثمَّ انطلق به إلى عرفات، فأقامه على العرفة وقال له: إذا غربت الشَّمس فاعترف بذنبك سبع مرَّات، ففعل ذلك آدم، ولذلك سمى العرفة لأنَّ آدم عليه السلام اعترف عليه بذنبه، فجعل ذلك سنَّة فى ولده يعترفون بذنوبهم كما اعترف أبوهم، ويسألون الله عزَّ وجلَّ التوبة كما سألتها أبوهم آدم، ثمَّ أمره جبرئيل عليه السلام، فأفاض

عن عرفات فمرّ على الجبال السبعة، فأمره أن يكبر على كل جبل أربع تكبيرات، ففعل ذلك آدم، ثم انتهى به إلى جمع (٢) ثلث الليل، فجمع فيها بين صلاة المغرب وبين صلاة العشاء الآخرة، فلذلك سمى جمعاً لأن آدم جمع فيها بين صلاتين، فوقت حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ١٤ العتمة في تلك الليلة ثلث الليل في ذلك الموضع. ثم أمره أن يتبّطح في بطحاء جمع، فاتبّطح حتى انفجر الصبح، ثم أمره أن يصعد على الجبل جبل جمع، وأمره إذا طلعت الشمس أن يعترف بذنبه سبع مرّات، ويسأل الله تعالى التوبة والمغفرة سبع مرّات، ففعل ذلك آدم كما أمره جبرئيل، وإنما جعل إعرافين ليكون سنّة في ولده، فمن لم يدرك عرفات وأدرك جمعاً فقد وفي بحجّه. فأفاض آدم من جمع إلى منى، فبلغ منى ضحى، فأمره أن يصلّى ركعتين في مسجد منى، ثم أمره أن يقرب إلى الله تعالى قرباناً ليتقبل الله منه، ويعلم أن الله قد تاب عليه ويكون سنّة في ولده القربان، فقرب آدم عليه السلام قرباناً فقبل الله منه قربانه، وأرسل الله عزّ وجلّ ناراً من السماء فقبضت قربان آدم، فقال له جبرئيل: إن الله تبارك وتعالى قد أحسن إليك إذ علمك المناسك التي تاب عليك بها وقبل قربانك، فاحلق رأسك تواضعاً لله تعالى إذ قبل قربانك، فحلق آدم رأسه تواضعاً لله تبارك وتعالى. ثم أخذ جبرئيل بيد آدم فانطلق به إلى البيت، فعرض له إبليس عند الجمرّة العقبه فقال له: يا آدم أين تريد؟ قال جبرئيل: يا آدم إرمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصاة تكبيره، ففعل ذلك آدم كما أمره جبرئيل، فذهب إبليس، ثم أخذ جبرئيل بيده في اليوم الثاني، فانطلق به إلى الجمرّة الأولى فعرض له إبليس، فقال له جبرئيل: إرمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصاة تكبيره، ففعل آدم ذلك فذهب إبليس. ثم عرض له عند الجمرّة الثانية فقال له: يا آدم أين تريد؟ فقال جبرئيل: إرمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصاة، ففعل ذلك آدم فذهب إبليس، ثم فعل ذلك به حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ١٥ في اليوم الثالث والرابع فذهب إبليس، فقال له جبرئيل: إنك لن تراه بعد مقامك هذا أبداً، ثم انطلق به إلى البيت فأمره أن يطوف بالبيت سبع مرّات، ففعل ذلك آدم، فقال له جبرئيل: إن الله تبارك وتعالى قد غفر لك وقبل توبتك وحلّت لك زوجتك. ٧/ «١» - على بن محمّد، عن صالح بن أبي حماد، عن الحسين بن يزيد، عن الحسين بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي إبراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث: - إن الله بعث جبرئيل إلى آدم فقال: السّلام عليك يا آدم التائب من خطيئته، الصّابر لبيئته، إن الله عزّ وجلّ أرسلني إليك لأعلمك المناسك التي تظهر بها، فأخذ بيده فانطلق به إلى مكان البيت وأنزل الله عليه غمامة فأظلت مكان البيت، وكانت الغمامة بحيال البيت المعمور فقال: يا آدم خطّ برجلك حيث أظلت عليك هذه الغمامة فإنّه سيخرج لك بيتاً من مهاة يكون قبلك وقبلة عقبك من بعدك، ففعل آدم عليه السلام، وأخرج الله له تحت الغمامة بيتاً من مهاة، وأنزل الله الحَجْر الأسود وكان أشدّ بياضاً من اللّبن وأضوأ من الشّمس، وإنّما إسودّ لأنّ المشركين تمسحوا به، فمن نجس المشركين إسودّ الحَجْر، وأمره جبرائيل عليه السلام أن يستغفر الله من ذنبه عند جميع المشاعر ويخبره أنّ الله عزّ وجلّ قد غفر له؛ وأمره أن يحمل حصيات الجمار من المزدلفة. فلما بلغ موضع الجمار تعرّض له إبليس فقال له: يا آدم أين تريد؟ فقال له جبرائيل عليه السلام: لا تكلمه وارمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصاة، ففعل آدم عليه السلام حتى فرغ من رمي الجمار، وأمره أن يقرب القربان وهو الهدى قبل رمي الجمار، وأمره أن يحلق رأسه تواضعاً لله عزّ وجلّ ففعل آدم ذلك، ثمّ أمره بزيارة البيت حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ١٦ وأن يطوف به سبعاً ويسعى بين الصّفا والمروة أسبوعاً يبدأ بالصّفا ويختم بالمروة، ثم يطوف بعد ذلك اسبوعاً بالبيت وهو طواف النساء، لا يحلّ للمحرم أن يباضع حتى يطوف طواف النساء، ففعل آدم عليه السلام فقال له جبرائيل: إن الله عزّ وجلّ قد غفر ذنبك وقبل توبتك وأحلّ لك زوجتك، فانطلق آدم وغفر له ذنبه وقبلت منه توبته وحلّت له زوجته «١» «٢» ٨/ «٣» - حدّثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن آدم عليه السلام بقي على الصّفا أربعين صباحاً ساجداً يبكي على الجنّة وعلى خروجه من جوار الله عزّ وجلّ، فنزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال: يا آدم ما لك تبكي؟ قال: يا جبرئيل ما لي لا أبكي وقد أخرجني الله من جواره وأهبطني إلى الدّنيا، قال: يا آدم تب إليه، قال: وكيف أتوب؟ فأنزل الله عليه قتيّة من نور في موضع البيت فسقط نورها في جبال مكّة فهو الحرم، فأمر الله جبرئيل أن يضع عليه الأعلام، قال: قم يا آدم فخرج به يوم التروية، وأمره أن يغتسل ويحرم، وأخرج من الجنّة أوّل يوم من ذى القعدة، فلما كان يوم الثامن

من ذى الحجة أخرجه جبرئيل عليه السلام إلى منى فبات بها. فلما أصبح أخرجه إلى عرفات وقد كان علمه حين أخرجه من مكة الإحرام وأمره بالتلبية، فلما زالت الشمس يوم العرفة قطع التلبية وأمره أن يغتسل، فلما صلى العصر وقفه بعرفات وعلمه الكلمات التي تلقى بها ربه وهو «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي بِذَنْبِي فَاعْفُزْ لِي أَنْتَ الْغَفُورُ حَجَّ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْإِئْمَةِ (ع)، ص: ١٧ الرَّحِيمِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاعْفُزْ لِي أَنْتَ الْغَافِرِينَ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاعْفُزْ لِي أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمِ» فبقى إلى أن غابت الشمس رافعاً يديه إلى السماء يتضرع ويكي إلى الله. فلما غابت الشمس رده إلى المشعر فبات بها، فلما أصبح قام على المشعر الحرام فدعا الله تعالى بكلمات وتاب عليها، ثم أفاض إلى منى، وأمره جبرئيل عليه السلام أن يحلق الشعر الذي عليه فحلقه، ثم رده إلى مكة فأتى به عند الجمره الاولى فعرض إبليس له عندها فقال: يا آدم أين تريد؟ فأمره جبرئيل أن يرميه بسبع حصيات، وأن يكبر مع كل حصاة تكبيراً ففعل، ثم ذهب فعرض له إبليس عند الجمره الثانية، فأمره أن يرميه بسبع حصيات فرمى وكبر مع كل حصاة تكبيراً، ثم مضى به فعرض له إبليس عند الجمره الثالثة وأمره أن يرميه بسبع حصيات، فرمى وكبر مع كل حصاة تكبيراً فذهب إبليس، وقال له جبرئيل عليه السلام: أنك لن تراه بعد هذا أبداً، فانطلق به إلى البيت الحرام وأمره أن يطوف به سبع مرات ففعل، فقال له: إن الله قد قبل توبتك وحلت لك زوجتك، فقال: فلما قضى آدم حجه لقيته الملائكة بالأبطح فقالوا: يا آدم برّ حجك أما إننا قد حججنا قبلك هذا البيت بألفى عام.

في أن الله أمر آدم عليه السلام أن يحج البيت

٩/ «١»- أخبرنا الشيخ محمد بن علي بن عبد الصمد، عن أبيه، عن السيد أبي البركات الخوزي، عن أبي جعفر بن بابويه، أخبرنا محمد بن علي ماجيلويه، عن حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٨ عمه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي بصير «١»، عن إبراهيم بن محرز، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه الصلاه والسلام قال: إن آدم نزل بالهند فبنى الله تعالى له البيت وأمره أن يأتيه فيطوف به أسبوعاً، فيأتي منى وعرفات ويقضى مناسكه كما أمر الله تعالى. ثم خطا من الهند، فكان موضع قدميه حيث خطا عمران، وما بين القدم والقدم صحارى ليس فيها شيء، ثم جاء إلى البيت فطاف به اسبوعاً وقضى مناسكه، فقضاها كما أمره الله تعالى فقبل الله منه توبته وغفر له، فقال آدم صلوات الله عليه: يا رب ولذرتي من بعدى؟ فقال: نعم من آمن بى وبرسلى. ١٠/ «٢»- على بن حاتم، قال: حدّثنى أبو القاسم حميد بن زياد، قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد، عن على بن الحسين الطاطرى، عن محمد بن زياد، عن ابى خديجه، عن أبى عبد الله عليه السلام- فى حديث قال:- إن آدم أنزل فى الهند وسأل ربه تالى هذا البيت، فأمره أن يأتيه فيطوف به أسبوعاً، ويأتى منى وعرفات فيقضى مناسكه كلها، فجاء من الهند وكان موضع قدميه حيث يطأ عليه عمران، وما بين القدم إلى القدم صحارى ليس فيها شيء، ثم جاء إلى البيت فطاف أسبوعاً وأتى مناسكه فقضاها كما أمره الله، فقبل الله منه التوبه وغفر له. قال: فجعل طواف آدم لما طافت الملائكة بالعرش سبع سنين، فقال جبرائيل: هنيئاً لك يا آدم قد غفر لك لقد طفت بهذا البيت قبلك بثلاثه آلاف سنه، فقال آدم: يا رب اغفر لى ولذرتى من بعدى، فقال: نعم من آمن منهم بى وبرسلى. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٩/ «١»- أخبرنا المطهر بن محمد الصحاف إملاءً، ثنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو، وثنا أحمد بن الحسن بن أيوب، ثنا عمران بن عبد الرحيم، ثنا عبد السلام بن مطهر، ثنا ابو هرمز، عن أنس بن مالك، عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: أوحى الله تعالى إلى آدم عليه السلام أن يا آدم حج هذا البيت قبل أن يحدث بك حدث، قال: وما يحدث على يا رب قال: ما لا تدري وهو الموت. قال: وما الموت؟ قال: سوف تذوق. قال: ومن أستخلف فى أهلى؟ قال: أعرض ذلك على السماوات والأرض والجبال، فعرض ذلك على السماوات فأبت، وعرض على الأرض فأبت، وعرض على الجبال فأبت وقبله ابنه قاتل أخيه، فخرج آدم عليه السلام من أرض الهند حاجياً، فما نزل منزلاً أكل فيه وشرب إلّا صار عمرانياً بعده وقرى حتى قدم مكة فاستقبلته الملائكة بالبطحاء فقالوا:

السلام عليك يا آدم بَرَّ حَجَّكَ، أما إِنَّا قد حججنا هذا البيت قبلك بألقى عام. قال أنس: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والبيت يومئذ ياقوته حمراء جوفاء لها بابان، من يطوف يرى من في جوف البيت، ومن في جوف البيت يرى من يطوف، ففضى آدم نسكه، فأوحى الله تعالى إليه: يا آدم قضيت نسكك؟ قال: نعم يا رب، قال: فسَلْ حاجتك تُعطى، قال: حاجتى أن تغفر لى وذنب ولدى، قال: أما ذنبك يا آدم فقد غفرناه حين وقعت بذنبك، وأما ذنب ولدك فمن عرفنى وآمن بى وصدَّق رسلى وكتابى غفرنا له ذنبه.

طواف آدم عليه السلام بالبيت

١٢/ ٢- عن عطاء، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام، عن حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٠ رسول الله صلى الله عليه وآله - قال فى حديث: - وأوحى إلى جبرئيل: أنا الله الرحمن الرحيم وأنى قد رحمت آدم وحواء لما شكيا إلى، فاهبط عليهما بخيمة من خيام الجنة، وعزهما «١» عنى بفراق الجنة، واجمع بينهما فى الخيمة، فأنى قد رحمتها لبكائهما ووحشتها ووحدهما، وانصب لهما الخيمة على الترع «٢» التى بين جبال مكة، قال: والترعة مكان البيت وقواعدها التى رفعتها الملائكة قبل ذلك، فهبط جبرئيل على آدم بالخيمة على مقدار أركان البيت وقواعده، فنصبها. قال: وأنزل جبرئيل آدم من الصفا وأنزل حواء من المروة وجمع بينهما فى الخيمة، قال: وكان عمود الخيمة قضيب ياقوت أحمر فأضاء نوره وضوؤه جبال مكة وما حولها، قال: وكلما امتد ضوء العمود فجعله الله حرماً فهو مواضع الحرم اليوم، كل ناحية من حيث بلغ ضوء العمود، فجعله الله حرماً للخيمة والعمود، لأنهن من الجنة. قال: ولذلك جعل الله الحسنات فى الحرم مضاعفة والسَّيِّئات فيه مضاعفة: قال: ومدت أطناب الخيمة حولها فمتهى أوتادها ما حول المسجد الحرام، قال: وكانت أوتادها من غصون الجنة وأطنابها من ظفائر الأرجوان «٣» قال: فأوحى الله إلى جبرئيل: إهبط على الخيمة سبعين ألف ملك يحرسونها من مردة الجن ويؤنسون آدم وحواء ويطوفون حول الخيمة تعظيماً للبيت والخيمة؛ قال: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢١ فهبطت الملائكة فكانوا بحضرة الخيمة يحرسونها من مردة الشياطين والعتاة، ويطوفون حول أركان البيت والخيمة كل يوم وليلة كما كانوا يطوفون فى السماء حول البيت المعمور، قال: وأركان البيت الحرام فى الأرض حيال البيت المعمور الذى فى السماء. قال: ثم ان الله أوحى إلى جبرئيل بعد ذلك أن اهبط إلى آدم وحواء ففتحهما عن مواضع قواعد بيتى، لأننى أريد أن أهبط فى ظلال من ملائكتى إلى أرضى «١» فارفع أركان بيتى لملائكتى ولخلقى من ولد آدم، قال: فهبط جبرئيل على آدم وحواء فأخرجهما من الخيمة نجاهما عن ترعة البيت الحرام، ونحى الخيمة عن موضع الترع، قال: ووضع آدم على الصفا ووضع حواء على المروة ورفع الخيمة إلى السماء. فقال آدم وحواء: يا جبرئيل أسخط من الله حوالتنا وفرقت بيننا أم برضى تقديراً من الله علينا؟ فقال لهما: لم يكن ذلك سخطاً من الله عليكما ولكن الله لا يسأل عما يفعل، يا آدم إن السبعين ألف ملك الذين أنزلهم الله إلى الأرض ليؤنسونك ويطوفون حول أركان البيت والخيمة، سألو الله أن يبنى لهم مكان الخيمة بيتاً على موضع الترع المباركة حيال البيت المعمور، فيطوفون حوله كما كانوا يطوفون فى السماء حول البيت المعمور، فأوحى الله إلى أن نحيك وحواء وأرفع الخيمة إلى السماء. فقال آدم: رضينا بتقدير الله ونافذ أمره فينا، فكان آدم على الصفا وحواء على المروة؛ قال: فدخل آدم لفراق حواء وحشة شديدة وحزن، قال: فهبط من الصفا يريد المروة شوقاً إلى حواء وليسلم عليها، وكان فيما بين الصفا والمروة وادياً، وكان حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٢ آدم يرى المروة من فوق الصفا، فلما انتهى إلى موضع الوادى غابت عنه المروة، فسعى فى الوادى حذراً لما لم ير المروة مخافة أن يكون قد ضلَّ عن طريقه، فلما أن جاز الوادى وارتفع عنه نظر إلى المروة فمشى حتى انتهى إلى المروة، فصعد عليها فسلم على حواء، ثم أقبل بوجهها نحو موضع الترع ينظران هل رفع قواعد البيت ويسألان الله أن يردَّهما إلى مكانهما حتى هبط من المروة، فرجع إلى الصفا فقام عليه، وأقبل بوجهه نحو موضع الترع فدعا الله. ثم إنَّه اشتاق إلى حواء فهبط من الصفا يريد المروة، ففعل مثل ما فعله فى المرَّة الأولى ثم رجع إلى الصفا ففعل عليه مثل ما فعل فى المرَّة الأولى ثم إنَّه هبط من الصفا إلى المروة ففعل مثل ما فعل فى المرَّتَيْن الأولىين، ثم رجع إلى الصفا فقام عليه ودعا الله أن يجمع بينه وبين زوجته حواء. قال: فكان ذهاب آدم من

الصفاء إلى المروة ثلاث مَرَّات ورجوعه ثلاث مَرَّات، فذلك ستّة أشواط، فلَمَّا أن دعيا الله وبكيا إليه وسألاه أن يجمع بينهما استجاب الله لهما من ساعتها من يومها ذلك مع زوال الشمس، فأتاه جبرئيل وهو على الصفا واقف يدعو الله مقبلاً بوجهه نحو التَّرعَة، فقال له جبرئيل عليه السلام: انزل يا آدم من الصفا فالحق بحوَاء، فنزل آدم من الصفا إلى المروة ففعل مثل ما فعل في الثلاث المَرَّات حتَّى انتهى إلى المروة، فصعد عليها وأخبر حوَاء بما أخبره جبرئيل عليه السلام، ففرحا بذلك فرحاً شديداً وحمداً لله وشكراً، فلذلك جرت السنّة بالسعى بين الصفا والمروة، ولذلك قال الله: «إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا» (١). ثم إن جبرئيل أتاهما فأنزلهما من المروة وأخبرهما أنّ الجبار تبارك وتعالى قد حجج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٣ هبط إلى الأرض، فرفع قواعد البيت الحرام بحجر من الصفا، وحجر من المروة، وحجر من طور سينا، وحجر من جبل السلام، وهو ظهر الكوفة، فأوحى الله إلى جبرئيل: أن ابنه وأتمه، قال: فاقطلع جبرئيل الأحجار الأربعة بأمر الله من مواضعهنّ بجناحيه فوضعها حيث أمره الله في أركان البيت على قواعد التي قدّرها الجبار ونصب أعلامها، ثم أوحى الله إلى جبرئيل: أن ابنه وأتمه بحجارة من أبي قبيس، واجعل له بابين: باب شرقيّ وباب غربيّ. قال: فأتمه جبرئيل، فلَمَّا أن فرغ منه طافت الملائكة حوله، فلَمَّا نظر آدم وحوَاء إلى الملائكة يطوفون حول البيت انطلقا فطافا بالبيت سبعة أشواط، ثم خرجا يطلبان ما يأكلان وذلك من يومها الذي هبط بهما فيه.

في أن الله غفر لآدم عليه السلام بعد الطواف

١٣/ (١) - أخبرني الشيخ محمّد بن عليّ بن عبد الصّمد النيشابوري، عن أبيه، أخبرنا السيد أبو البركات عليّ بن الحسين الخوزي، أخبرنا الشيخ أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن بابويه، أخبرنا محمّد بن موسى بن المتوكّل، أخبرنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن علاء، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر الباقر صلوات الله عليه قال: إنّ آدم صلوات الله عليه لَمَّا بنى الكعبة وطاف بها قال: اللهم إنّ لكلّ عامل أجراً، اللهم وإني قد عملت، فقيل له: سل يا آدم، فقال: اللهم اغفر لي ذنبي، فقيل له: قد غفر لك يا آدم، فقال: ولذريّتي من بعدى؟ فقيل له: يا آدم من بآء منهم بذنبه هيهنا كما بؤت غفرت له. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٤ / ١٤ «١» - عن كتاب لبّ اللباب «٢» روى: أنّ الله لَمَّا أمر آدم عليه السلام ببناء الكعبة فبناها، ثم قال: يا ربّ إنّ لكلّ أجيراً فأعطني أجر عملي، قال: يا آدم إذا طفت حوله أغفر لك برحمتي، قال: زدني، قال: وإذا طاف أولادك حولها أغفر لهم، قال: زدني، قال: من كان يأتيه بتيّة على أن يزوره ولم يبلغ إلى ذلك أغفر له، قال: زدني، قال: كلّ أحد يستغفر له الطائفون أغفر له ببركة دعائهم. ١٥ / «٣» - محمد بن مسلم: إنّ آدم لَمَّا بنى الكعبة قال: اللهم إنّ لكلّ عامل أجراً، اللهم إني قد عملت، قال: فقيل له: سل يا آدم، قال: اللهم اغفر لي ذنبي قال: قد غفرت لك يا آدم قال: ولذريّتي من بعدى؟ قال: يا آدم من بآء «٤» ١ منهم بذنبه هيهنا كما بؤت، قال: ثم خرج حاجاً فوقف بعرفه وبالمزدلفه ومرّ بالمأزمين، فلَمَّا تلقته الملائكة بالأبطح «٥» وهم يقولون: برّ حجّك يا آدم، قال: فردّ عليهم. ١٦ / «٦» - حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رضى الله عنه قال: حدّثنا عمي محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن أبي نصر، عن أبان، عن عبد الرّحمن بن سيابة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لقد طاف آدم عليه السلام بالبيت - إلى أن قال عليه السلام - ولقد قام على باب الكعبة [و] ثيابه جلود الإبل والبقر، فقال: «اللَّهُمَّ أَقْلِنِي عَشْرَتِي، وَأَغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَعِدْ نِي إِلَى الدَّارِ الَّتِي أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا». فقال الله عزّ وجلّ: قد أقلتك عشرتك وغفرت لك ذنبك وسأعيدك إلى الدار التي أخرجتك منها. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٥ / ١٧ «١» - عليّ بن الحسين عليهما السلام - في حديث قال: - فلَمَّا هبط آدم إلى الأرض طاف بالبيت، فلَمَّا كان عند المستجار دنا من البيت فرفع يديه إلى السماء فقال: يا ربّ اغفر لي، فنودي إني قد غفرت لك، قال: يا ربّ ولولدي قال: فنودي يا آدم من جاءني من ولدك فبآء بذنبه بهذا المكان غفرت له. ١٨ / «٢» - رويانا، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام أنّه قال - في حديث: - فلَمَّا أصاب آدم الخطيئة وأهبطه الله إلى الأرض أتى إلى البيت وطاف به كما رأى الملائكة طافت عند العرش سبعة أشواط، ثمّ وقف عند المستجار، فنادى: ربّ اغفر لي، فنودي: يا آدم قد غفرت لك قال: يا ربّ

ولذريتي، فنودي: يا آدم من باء بذنبه من ذريتك حيث يؤت أنت بذنبك ها هنا غفر له. ١٩/ «٣» - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمارة؛ وجميل بن صالح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما طاف آدم بالبيت وانتهى إلى الملتزم «٤» قال له جبرئيل عليه السلام: يا آدم أقرّ لربك بذنوبك في هذا المكان، قال: فوقف آدم عليه السلام فقال: يا ربّ إنّ لكلّ عامل أجراً وقد عملت فما أجرى؟ فأوحى الله عزّ وجلّ إليه: يا آدم قد غفرت ذنوبك، قال: يا ربّ ولولدي أو لذريتي، فأوحى الله عزّ وجلّ إليه: يا آدم من جاء من ذريتك إلى هذا المكان وأقرّ بذنوبه وتاب كما تبت ثمّ استغفر غفرت له.

في أنه عليه السلام أول من قبل الحجر الأسود

٢٠/ «١» - أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير رفعه، عن أحدهما عليهما السلام: أنه سئل عن تقبيل الحجر، فقال: إنّ الحجر كان درّة بيضاء في الجنة، وكان آدم يراها، فلما أنزلها الله عزّ وجلّ إلى الأرض نزل إليها آدم عليه السلام فبادر فقبلها عليه السلام، فأجرى الله تبارك وتعالى بذلك السنّة.

في أنه عليه السلام جمع بين العشاءين في جمع

٢١/ «٢» - أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر؛ وعبد الكريم بن عمرو، عن عبد الحميد بن أبي الديلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سميت المزدلفة «٣» جمعاً لأنّ آدم جمع فيها بين الصلاتين المغرب والعشاء.

علّة تسمية الأبطح

٢٢/ «٤» - أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر؛ وعبد الكريم بن عمرو، عن عبد حج الانبياء و الائمة (ع)، ص: ٢٧ الحميد بن أبي الديلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمى الأبطح لأبّطح لأنّ آدم أمر أن ينبطح في بطحاء جمع فانبطح حتّى انفجر الصبح، ثمّ أمر أن يصعد جبل جمع وأمر إذا طلعت الشمس أن يعترف بذنبه، ففعل ذلك آدم، فأرسل الله تعالى ناراً من السماء فقبضت قربان آدم.

في أن آدم عليه السلام أول من رمى الجمار

٢٣/ «١» - أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعيد بن عبد الله، عن أيّوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أول من رمى الجمار آدم عليه السلام. (الحديث) ٢٤/ «٢» - روى أنّ أول من رمى الجمار آدم عليه السلام ثمّ إبراهيم عليه السلام. ٢٥/ «٣» - أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أيّوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمارة، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث قال: - أتى جبرئيل عليه السلام إبراهيم فقال: إرم يا إبراهيم، فرمى جمره العقبة، وذلك أنّ الشيطان تمثّل له عندها.

إفاضته عليه السلام من منى

٢٦/ «٤» - عليّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حج الانبياء و الائمة (ع)، ص: ٢٨ لما أفاض «١» آدم من منى تلقّته الملائكة فقالوا: يا آدم برّ حجّك أما إنّنا قد حججنا هذا البيت قبل أن تحجّه بألفى عام.

من خلق رأس آدم عليه السلام؟

٢٧/ ٢- أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ النقاش، حدّثنا الحسين بن حماد المقرئ- بقروين- حدّثنا الحسين بن مروان الأنباري، حدّثني محمد بن يحيى المعاذي قال: قال يحيى بن أكثم في مجلس الواثق- والفقهاء بحضرته:- من خلق رأس آدم حين حجّ؟ فتعايب القوم عن الجواب، فقال الواثق: أنا أحضركم من يتبئكم بالخبر. فبعث إلى عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب فأحضر، فقال: يا أبا الحسن من خلق رأس آدم؟ فقال: سألتك بالله يا أمير المؤمنين إلّا أعفيتني، قال: أقسمت عليك لتقولنّ. قال: أمّا إذ أبيت فإنّ أبي حدّثني، عن جدّي، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمر جبريل أن ينزل بياقوته من الجنة، فهبط بها فمسح بها رأس آدم، فتناثر الشعر منه، فحيث بلغ نورها صار حرماً. ٢٨/ ٣- محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن محمد العلويّ قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن آدم عليه السلام حيث حجّ بما خلق رأسه؟ فقال: نزل عليه جبرئيل عليه السلام بياقوته من الجنة فأمرها على رأسه فتناثر شعره. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٩ ٢٩/ ١- نزل جبرئيل عليه السلام بمهاة «٢» من الجنة وروى بياقوته حمراء، فأدارها على رأس آدم وحلق رأسه بها.

حج نوح و هود و صالح عليهم السلام

٣٠/ ١- محمد بن يحيى، عن بعض أصحابه، عن الوشاء، عن عليّ بن أبي حمزة قال: قال لى أبو الحسن عليه السلام: إنّ سفينة نوح كانت مأمورة طافت بالبيت حيث غرقت الأرض، ثمّ أتت منى في أيامها ثمّ رجعت السفينة، وكانت مأمورة وطافت بالبيت طواف النساء. ٣١/ ٢- عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام الخراساني، عن المفصل بن عمر- في حديث قال:- قلت لأبي عبد الله عليه السلام: كم لبث نوح في السفينة حتّى نصب الماء «٣» وخرجوا منها؟ فقال: لبثوا فيها سبعة أيام ولياليها، وطافت بالبيت أسبوعاً، ثمّ استوت على الجوديّ وهو فرات الكوفة. ٣٢/ ٤- عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن الحسن بن صالح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣١ سمعت أبا جعفر عليه السلام يحدث عطاء قال: كان طول سفينة نوح ألف ذراع ومائتي ذراع، وعرضها ثمانمائة ذراع، وطولها في السماء مائتين ذراعاً وطافت بالبيت، وسعت بين الصفا والمروة سبعة أشواط، ثمّ استوت على الجوديّ. ٣٣/ ١- أبو عليّ الأشعريّ، عن ذكره، عن محمد بن سنان؛ وحدّثني محمد الحميريّ، عن أبيه، عن ابن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفصل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ الله تبارك وتعالى أوحى إلى نوح عليه السلام وهو في السفينة أن يطوف بالبيت أسبوعاً، فطاف بالبيت أسبوعاً كما أوحى الله إليه، ثمّ نزل في الماء إلى ركبته فاستخرج تابوتاً فيه عظام آدم عليه السلام، فحمل التابوت في جوف السفينة حتّى طاف بالبيت ما شاء الله أن يطوف، ثمّ ورد إلى باب الكوفة في وسط مسجدها ففياها قال الله للأرض: «ابلعي ماءك» «٢» فبلعت ماءها من مسجدها كما بدأ الماء من مسجدها وتفرقت الجمع «٣» الّذي كان مع نوح في السفينة فأخذ نوح التابوت فدفنه في الغرى. ٣٤/ ٤- عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عليّ بن الحكم رفعه إلى أبي بصير قال: دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام في السنة الّتي قبض فيها أبو عبد الله عليه السلام فقلت: جعلت فداك ما لك ذبحت كبشاً ونحر فلان بدنة؟ «٥» ١ فقال: يا أبا محمد إنّ نوحاً عليه السلام كان في السفينة وكان فيها ما شاء الله، وكانت السفينة مأمورة فطافت حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٢ بالبيت وهو طواف النساء وخلق سبيلها نوح عليه السلام. (الحديث) ٣٥/ ١- حدّثني أبي، عن صفوان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما أراد الله عزّ وجلّ هلاك قوم نوح عقم أرحام النساء أربعين سنة فلم يلد فيهم مولود، فلما فرغ نوح من اتّخاذ السفينة أمره الله أن ينادى بالسريانيّة: لا يبقى بهيمة ولا حيوان إلّا حضر، فأدخل من كلّ جنس من أجناس الحيوان زوجين في السفينة، وكان الّذين آمنوا به من جميع الدنيا ثمانين رجلاً- إلى أن قال عليه السلام:-

فدارت السفينة وضربتها الأمواج حتى وافت مكّة، وطافت بالبيت وغرق جميع الدنيا إلّا موضع البيت، وإنّما سمّى البيت العتيق لأنه أعتق من الغرق. ٣٦/ «٢» - حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا وكيع، ثنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما مرّ رسول الله صلى الله عليه و سلم بوادي عسفان حين حجّ قال: يا أبا بكر أيّ واد هذا؟ قال: وادي عسفان قال: لقد مرّ به هود و صالح على بكرات «٣» حمر، خطمها الليف، أزرهم العباء، وأرديتهم النمار «٤»، يلبون يحجون البيت العتيق.

حج إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام

٣٧/ «١» - عليّ بن إبراهيم، عن أبيه؛ والحسين بن محمّد، عن عبدويه بن عامر؛ ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد جميعاً، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان، عن عقبه بن بشير، عن أحدهما عليهما السلام قال: إنّ الله عزّ وجلّ أمر إبراهيم ببناء الكعبة وأن يرفع قواعدها ويرى الناس مناسكهم، فبنى إبراهيم وإسماعيل البيت كلّ يوم سافاً «٢» حتى انتهى إلى موضع الحجر الأسود. قال: أبو جعفر عليه السلام فنأدى أبو قبيس إبراهيم عليه السلام إنّ لك عندى وديعة، فأعطاه الحجر فوضعه موضعه، ثمّ إنّ إبراهيم عليه السلام أذن في الناس بالحجّ فقال: أيّها الناس إنّني إبراهيم خليل الله إنّ الله يأمركم أن تحجّوا هذا البيت فحجّوه، فأجابه من يحجّ إلى يوم القيامة، وكان أوّل من أجابه من أهل اليمن قال: وحجّ إبراهيم عليه السلام هو وأهله وولده، فمن زعم أنّ الذبيح هو إسحاق فمن هاهنا كان ذبحه «٣». وذكر عن أبي بصير أنّه سمع أبا جعفر وأبا عبد الله عليهما السلام يزعمان أنّه إسحاق، فأما زرارة فزعم أنّه إسماعيل. حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ٣٤ ٣٨/ «١» - محمّد بن يحيى؛ وأحمد بن إدريس، عن عيسى بن محمّد بن أبي أيوب؛ عن عليّ بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن عليّ بن منصور، عن كلثوم بن عبد المؤمن الحرّاني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أمر الله عزّ وجلّ إبراهيم عليه السلام أن يحجّ ويحجّ إسماعيل معه ويسكنه الحرم، فحجّوا على جمل أحمر وما معهما إلّا جبرئيل عليه السلام، فلمّا بلغا الحرم قال له جبرئيل: يا إبراهيم أنزلا فاغتسلا قبل أن تدخلوا الحرم، فنزلا فاغتسلا وأراهما كيف يتهيّان للإحرام ففعلتا، ثمّ أمرهما فأهلبا بالحجّ وأمرهما بالتلبّيات الأربع التي لبّى بها المرسلون، ثمّ صار بهما إلى الصفا فنزلا، وقام جبرئيل بينهما واستقبل البيت فكبر الله وكبّرا وهلّل الله وهلّلا - وحمد الله وحمداً ومجّد الله ومجّداً، وأثنى عليه وفعلا مثل ذلك، وتقدّم جبرئيل وتقدّما يثنيان على الله عزّ وجلّ ويمجّدانه حتى انتهى بهما إلى موضع الحجر، فاستلم جبرئيل الحجر وأمرهما أن يستلما، وطاف بهما أسبوعاً، ثمّ قام بهما في موضع مقام إبراهيم عليه السلام فصلّى ركعتين وصلّى، ثمّ أراهما المناسك وما يعملان به. (الحديث) ٣٩/ «٢» - حدّثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا سفيان، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد قال: حجّ إبراهيم وإسماعيل ماشيين. ٤٠/ «٣» - حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا عليّ بن هاشم، عن ابن أبي ليلى، عن ابن حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ٣٥ أبي مليكة، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أتى جبرئيل إبراهيم فراح به إلى منى، فصلّى به الصلوات جميعاً، ثمّ صلّى به الفجر، ثمّ غدا به إلى عرفه، فنزل به حيث ينزل الناس، ثمّ صلّى به الصلوات جميعاً، ثمّ أتى الموقف حتى إذا كان كأعجل ما يصلّى إنسان المغرب أفاض به، فأتى جمعاً فصلّى به الصلوات، ثمّ بات بها حتى إذا كان كأعجل ما يصلّى أحد من الناس الفجر صلّى به، ثمّ وقف حتى إذا كان كأبطأ ما يصلّى أحد من الناس الفجر أفاض به إلى منى فرمى الجمره، ثمّ ذبح وحلق ثمّ أفاض به.

في أنّهما عليهما السلام حدّا المسجد الحرام

٤١/ «١» - الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشاء، عن حماد بن عثمان، عن الحسن بن نعمان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عمّا زادوا في المسجد الحرام، فقال: إنّ إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام حدّا المسجد الحرام بين الصّفا والمروة. ٤٢/ «٢» - عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان حقّ إبراهيم عليه السلام بمكّة ما بين الحزورة «٣» إلى المسعى، فذلك الذي كان خطّه إبراهيم عليه السلام يعنى

المسجد. ٤٣/ «٤» - قد روى أن إبراهيم عليه السلام خط ما بين الحزورة إلى المسعى، وأول من حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٦ كسا البيت إبراهيم عليه السلام. ٤٤/ «١» - محمد بن علي بن محبوب، عن العباس بن معروف، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن الحسين بن نعيم، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عما زادوا في المسجد الحرام عن الصلاة فيه؟ فقال: إن إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام حذا المسجد الحرام ما بين الصفا والمروة، فكان الناس يحجون من المسجد إلى الصفا. ٤٥/ «٢» - وفي الخبر لما فرغ إبراهيم عليه السلام من بناء البيت أتاه جبرئيل عليه السلام وعلمه مناسك الحج ومعالمه وأركانها، وعلمه حدود الحرم، وكل موضع كان ملك واقفاً فيه في عهد آدم عليه السلام أمره أن يجعل فيه علامة، ونصب فيه حجراً، واستحكمه بتراب حطه حوله، وكان إبراهيم عليه السلام أول من وجد حدود الحرم.

سعيه عليه السلام بين الصفا والمروة

٤٦/ «٣» - حدثنا أبي رضى الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: صار السعي بين الصفا والمروة لأن إبراهيم عليه السلام عرض له إبليس، فأمره جبرئيل عليه السلام فشده عليه فهرب منه، فجرت به السنه - يعنى بالهرولة. - ٤٧/ «٤» - حدثنا أبي رضى الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد وعبد الله بن حجاج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٧ محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام لم جعل السعي بين الصفا والمروة؟ قال: لأن الشيطان تراءى لإبراهيم عليه السلام في الوادى فسعى، وهو منازل الشيطان.

علة تسمية عرفات

٤٨/ «١» - حدثنا حمزة بن محمد العلوى قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن معاوية بن عمارة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن عرفات لم سميت عرفات؟ فقال: إن جبرئيل عليه السلام خرج بإبراهيم صلوات الله عليه يوم عرفته، فلما زالت الشمس قال له جبرئيل: يا إبراهيم اعترف بذنبك وأعرف مناسكك، فسميت عرفات لقول جبرئيل عليه السلام اعترف فاعترف. ٤٩/ «٢» - أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن ثعلبة، عن معاوية، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن عرفات لم سميت عرفات؟ فقال: إن جبرئيل عليه السلام خرج بإبراهيم يوم عرفته، فلما زالت الشمس قال له جبرئيل: يا إبراهيم اعترف بذنبك واعرف مناسكك، وقد عرفه ذلك، فسميت عرفات، لقول جبرئيل عليه السلام اعترف واعرف. ٥٠/ «٣» - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن التيمي، عن أبي مجلز: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٨ أن جبرئيل أتى بإبراهيم عرفات فقال: عرفت؟ قال: نعم، قال: فمن ثم سميت عرفات. ٥١/ «١» - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يعلى بن عبيد، عن عبد الملك، عن عطاء قال: إنما سميت عرفات لأن جبرئيل كان يرى إبراهيم المناسك فيقول: عرفت، ثم يريه فيقول: عرفت، فسميت عرفات.

إفاضة إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام من عرفات

٥٢/ «٢» - عن أبي الصباح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن إبراهيم أخرج إسماعيل إلى الموقف فأفاض منه، ثم إن الناس كانوا يفيضون منه حتى إذا كثرت قريش قالوا: لا نفيض من حيث أفاض الناس، وكانت قريش تفيض من المزدلفة ومنعوا الناس أن يفيضوا معهم إلا من عرفات، فلما بعث الله محمداً عليه الصلاة والسلام أمره أن يفيض من حيث أفاض الناس، وعنى بذلك: إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام.

علة تسمية مزدلفة

٥٣/ «٣» - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال: حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن معاوية بن عمار، عن أبي حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٩ عبد الله عليه السلام قال: فى حديث إبراهيم عليه السلام: إن جبرئيل عليه السلام إنتهى به إلى الموقف فأقام به حتى غربت الشمس، ثم أفاض به فقال: يا إبراهيم إزدلف إلى المشعر الحرام، فسميت مزدلفة.

علة تسمية منى

٥٤/ «١» - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال: حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن معاوية بن عمارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن جبرئيل أتى إبراهيم عليه السلام فقال: تمنى يا إبراهيم، فكانت تسمى منى، فسماها الناس منى. ٥٥/ «٢» - حدثنا علي بن أحمد رحمه الله قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفى، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن علي بن العباس قال: حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف، عن محمد بن سنان: أن أبا الحسن الرضا عليه السلام كتب إليه: إنما سميت منى منى لأن جبرئيل عليه السلام قال هناك: يا إبراهيم تمنى على ربك ما شئت، فتمنى إبراهيم فى نفسه أن يجعل الله مكان ابنه إسماعيل كبشاً يأمره بذبحه فداءً له، فأعطى مناه.

المكان الذى أراد إبراهيم أن يذبح ابنه إسماعيل عليهما السلام

٥٦/ «٣» - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد؛ والحسن بن محبوب، حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٠ عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر عليه السلام أين أراد إبراهيم عليه السلام أن يذبح ابنه؟ قال: على الجمره الوسطى؛ وسألته عن كبش إبراهيم عليه السلام ما كان لونه وأين نزل؟ فقال: أملح «١» وكان أقرن، ونزل من السماء على الجبل الأيمن من مسجد منى، وكان يمشى فى سواد ويأكل فى سواد وينظر ويبرع ويبول فى سواد. ٥٧/ «٢» - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن داود بن كثير الرقى قال: قلت لأبى عبد الله عليه السلام: أيهما كان أكبر، إسماعيل أو إسحاق؟ وأيهما كان الذبيح؟ فقال: كان إسماعيل أكبر من إسحاق بخمس سنين، وكان الذبيح إسماعيل، وكانت مكة منزل إسماعيل، وإنما أراد إبراهيم أن يذبح إسماعيل أيام الموسم بمنى. قال: وكان بين بشاره الله لإبراهيم بإسماعيل وبين بشارته بإسحاق خمس سنين. (الحديث)

فى علة رمى الجمار وأنه عليه السلام رمى بسبع حصيات

٥٨/ «٣» - السندي بن محمد البزاز قال: حدثنى أبو البخترى، عن الصادق، عن أبيه، عن علي عليه السلام: أن الجمار إنما رميت لأن جبرئيل عليه السلام حين أرى إبراهيم عليه السلام المشاعر برز له حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤١ إبليس، فأمره جبرئيل أن يرميه فرماه بسبع حصيات، فدخل عند الجمره الأولى تحت الأرض فأمسك، ثم إنه برز له عند الثانية فرماه بسبع حصيات أخرى، فدخل تحت الأرض فى موضع الثانية، ثم برز له فى موضع الثالثة فرمى بسبع حصيات، فدخل فى موضعها. ٥٩/ «١» - عبد الله بن الحسن العلوى، عن جدّه علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: سألته عن رمى الجمار لم جعل؟ قال: لأن إبليس كان يتراءى لإبراهيم عليه السلام فى موضع الجمار، فرجمه إبراهيم عليه السلام فجرت به السنه. ٦٠/ «٢» - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو جعفر محمد بن صالح بن هانى، ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أنس القرشى، ثنا حفص بن عبد الله، حدثنى إبراهيم بن طهمان، ثنا الحسن بن عبيد الله، عن سالم بن أبى الجعد، عن ابن عباس رفعه، قال: لما أتى إبراهيم خليل الله صلوات الله عليه وسلامه المناسك عرض له الشيطان عند جمره العقبة، فرماه بسبع حصيات حتى ساخ فى الأرض، ثم عرض له عند الجمره الثانية، فرماه بسبع حصيات

حتى ساخ في الأرض، ثم عرض له عند الجمره الثالثه، فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض. قال ابن عباس رضى الله عنه: الشيطان ترجمون، وملة أبيكم تتبعون. ٦١/ (٣) - أخبرنا أبو نصر بن قتاده، أنا أبو عمرو بن مطر، أنا محمد بن يحيى بن حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ٤٢ الحسن العمى، نا ابن عائشه، نا حماد بن سلمه، نا أبو عاصم الغنوى، عن أبي الطفيل - فى حديث قال: - قلت لابن عباس: يزعم قومك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى بين الصفا والمروه وأن ذلك سنة قال: صدقوا إن إبراهيم عليه السلام لما ابتلى بصبر المناسك عرض له شيطان عند المسعى فسابقه إبراهيم فسابقه إبراهيم، ثم ذهب به جبريل إلى الجمره فعرض له شيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب، ثم عرض له شيطان عند الجمره الوسطى فرماه بسبع حصيات حتى ذهب، ثم تله للجبين وعلى إسماعيل قميص أبيض فقال: يا أبة إنه ليس لى ثوب تلفنى فيه فعالجه ليخلعه فنودى من خلفه: «أنا يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المؤمنيين» (١) قال: فالتفت إبراهيم إذا هو بكبش أقرن أعين أبيض فذبحه. قال ابن عباس: فلقد رأيتنا نبيع ذلك الضرب من الكباش، فلما ذهب به جبريل إلى الجمره القصى تعرض له شيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب، ثم ذهب به جبريل إلى منى فقال: هذا مناخ الناس، ثم أتى به جمعاً فقال: هذا المشعر الحرام، ثم ذهب به إلى عرفه. قال: فقال ابن عباس: هل تدرى لم سميت العرفه عرفه؟ قلت: ولم؟ قال: إن جبريل عليه السلام قال لإبراهيم: هل عرفت؟ قال: نعم، قال ابن عباس: فمن ثم سميت عرفه. ثم قال: فهل تدرى كيف كانت التليه؟ قلت: وكيف كانت؟ قال: لأن إبراهيم لما أمر أن يؤذن فى الناس بالحج فخفضت له الجبال برؤوسها ورفعت له القرى فأذن فى الناس بالحج.

رجوعه عليه السلام من مكه إلى الشام بعد قضاء مناسكه

٦٢/ (١) - أبى رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن أبان بن عثمان، عن أبى بصير، عن أبى جعفر، وأبى عبد الله عليهما السلام قال: إن إبراهيم لما قضى مناسكه رجع إلى الشام فهلك، وكان سبب هلاكه: أن ملك الموت أتاه ليقبضه، فكره إبراهيم الموت، فرجع ملك الموت إلى ربه عز وجل فقال: إن إبراهيم كره الموت، فقال: دع إبراهيم فإنه يحب أن يعبدنى. قال: حتى رأى إبراهيم شيخاً كبيراً يأكل ويخرج منه ما يأكله، فكره الحياه وأحب الموت، فبلغنا أن إبراهيم أتى داره، فإذا فيها أحسن صورة ما رآها قط، قال: من أنت؟ قال: أنا ملك الموت، قال: سبحان الله من الذى يكره قريبك وزيارتك وأنت بهذه الصورة، فقال: يا خليل الرحمان إن الله تبارك وتعالى إذا أراد بعبد خيراً بعثنى إليه فى هذه الصورة، وإذا أراد بعبد شراً بعثنى إليه فى غير هذه الصورة، فقبض صلى الله عليه بالشام. وتوفى إسماعيل بعده وهو ابن ثلاثين ومائه سنة، فدفن فى الحجر مع أمه.

حج موسى وعدة من الانبياء عليهم السلام

٦٣/ (١) - محمد بن يحيى، عن علي بن إسماعيل، عن علي بن الحكم، عن المفصل بن صالح، عن جابر، عن أبى جعفر عليه السلام قال: أحرم موسى عليه السلام من رملة مصر (٢) قال: ومر بصفاح الرّوحاء محرماً يقود ناقته بخطام من ليف، عليه عباءتان قطوائتان (٣)، يلبي وتجييه الجبال. ٦٤/ (٤) - علي، عن أبى عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: مر موسى النبى عليه السلام بصفاح الرّوحاء على جمل أحمر، خطامه من ليف، عليه عباءتان قطوائتان وهو يقول: لبيك يا كريم لبيك. ٦٥/ (٥) - عن زرارة، عن أبى جعفر عليه السلام فى حديث قال: حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ٤٥ إن آدم ونوحاً وسليمان قد حجوا البيت بالجن والإنس والطير، ولقد حج موسى عليه السلام على جمل أحمر يقول: لبيك لبيك. ٦٦/ (١) - عن الحلبي، عن أبى عبد الله عليه السلام فى حديث قال: إن آدم ونوح عليهما السلام قد حججا، وسليمان بن داود قد حج البيت بالجن والإنس والطير والريح، وحج موسى على جمل أحمر يقول: لبيك لبيك. ٦٧/ (٢) - قال الصادق عليه السلام لما حج موسى عليه السلام نزل عليه جبرئيل عليه

السلام فقال له موسى عليه السلام: يا جبرئيل ما لمن حج هذا البيت بلا نية صادقة ولا نفقة طيبة؟ فقال: لا أدري حتى أرجع إلى ربي عز وجل فلما رجع قال الله عز وجل: يا جبرئيل ما قال لك موسى؟ وهو أعلم بما قال: قال: يا رب قال لي: ما لمن حج هذا البيت بلا نية صادقة ولا نفقة طيبة، قال الله عز وجل: ارجع إليه وقل له: أهب له حقي وأرضى عليه خلقي، قال: يا جبرئيل، ما لمن حج هذا البيت بنية صادقة ونفقة طيبة قال: فرجع إلى الله عز وجل فأوحى الله تعالى إليه: قل له: أجمعه في الرفيق الأعلى مع النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً. ١/٦٨ (٣) - عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان، عن زيد الشحام، عن عمّ رواه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: حجّ موسى بن عمران عليه السلام ومعه سبعون نبياً من بني إسرائيل، خطم (٤) إبلهم من ليف، يلتون وتجيهم الجبال، وعلى موسى عباءتان قطوائيتان يقول: لبيك عبدك ابن عبدك. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٦ ١/٦٩ (١) - عليّ، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: مرّ موسى بن عمران في سبعين نبياً على فجاج الرّوحاء (٢) عليهم العباء القطوائيّة يقول: لبيك عبدك ابن عبدك. ١/٧٠ (٣) - عليّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مرّ موسى النبيّ عليه السلام بصفاح الروحاء على جمل أحمر، خطامه من ليف، عليه عباءتان قطوائيتان وهو يقول: لبيك يا كريم لبيك. قال: ومرّ يونس بن متى بصفاح الروحاء وهو يقول: لبيك كشاف الكرب العظام لبيك. ١/٧١ (٤) - حدّثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، حدّثنا أبي، حدّثنا يزيد بن سنان، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عاصم بن بهدلة، عن زرّ بن جيش، عن عبد الله بن مسعود: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كأنني أنظر إلى موسى بن عمران عليه السلام في هذا الوادي محرماً بين قطوائيتين. ١/٧٢ (٥) - حدّثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، ثنا إبراهيم بن هاشم الطوسي، ثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٧ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلّى في مسجد الخيف سبعون نبياً، منهم: موسى صلى الله عليه وسلم، كأنني أنظر إليه وعليه عباءتان قطوائيتان (١)، وهو محرم على بعير من إبل شنوءة (٢) مخطوم بخطام ليف له ضفرتان (٣). ١/٧٣ (٤) - حدّثنا عليّ بن سعيد الرازي، ثنا الحسين بن عيسى بن ميسرة الرازي، ثنا جرير، عن ليث، عن عبد الملك، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: حجّ موسى عليه السلام على ثور أحمر عليه عباءة قطوائيّة. ١/٧٤ (٥) - حدّثنا عقبه بن مكرم، حدّثنا يونس، حدّثنا إبراهيم بن إسماعيل، عن يزيد الرقاشي، عن أبيه، عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد مرّ بالروحاء سبعون نبياً فيهم نبيّ الله موسى عليه السلام حفاة عليهم العباء، يؤمّون بيت الله العتيق. ١/٧٥ (٦) - حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدّثنا يونس بن بكير، عن سعيد بن ميسرة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد مرّ بالصخرة من الروحاء سبعون نبياً حفاة، عليهم العباءة، يؤمّون بيت الله العتيق، منهم موسى نبيّ الله صلى الله عليه وسلم. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٨ ١/٧٦ (١) - حدّثنا أحمد بن حنبل؛ وسريّج بن يونس قالوا: حدّثنا هشيم، أخبرنا داود بن أبي هند، عن أبي العالبيّة، عن ابن عباس: أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بوادي الأزرق فقال: أيّ واد هذا؟ فقالوا: هذا وادي الأزرق، قال: كأنني أنظر إلى موسى عليه السلام هابطاً من الثّبيّة (٢) وله جوار (٣) إلى الله بالتليّة، ثمّ أتى عليّ ثبّيّة هرشي (٤) فقال: أيّ ثبّيّة هذه؟ قالوا: ثبّيّة هرشي قال: كأنني أنظر إلى يونس بن متىّ عليه السلام على ناقه حمراء جعده، عليه جبّة من صوف، خطام ناقته خلبه (٥) وهو يلبي. ١/٧٧ (٦) - حدّثنا زهير، حدّثنا عفان، حدّثنا حمّاد بن سلمة، أخبرنا داود بن أبي هند، عن رفيع أبي العالبيّة، عن ابن عباس: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله مرّ على وادي الأزرق فقال: ما هذا الوادي؟ قيل: وادي الأزرق، قال: كأنني أنظر إلى موسى منهبطاً، وله جوار إلى ربّه بالتليّة، ومرّ على ثبّيّة كداء فقال: ما هذه؟ قال: ثبّيّة كداء، قال: كأنني أنظر إلى يونس بن متىّ عليه جعده حمراء خطامها من ليف وعليه جبّة من صوف.

٧٨ / (٧) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَجِّجِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْإِئِمَّةِ (ع)، ص: ٤٩ الحسن الصفَّار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن حماد بن عيسى، عن أبان، عن أخبره، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: لم سميت التلبية تلبية؟ قال: إجابة أجاب موسى عليه السلام ربه.

حج خضر وإلياس عليهما السلام

٧٩ / (١) - حَدَّثَنَا الْمُظْفَرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظْفَرِ الْعُلُوِي الْعَمْرِي السَّمَرْقَنْدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِي بْنِ فَضَّالٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَام يَقُولُ: إِنَّ الْخَضِرَ عَلَيْهِ السَّلَامَ شَرِبَ مِنْ مَاءِ الْحَيَاءِ فَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ حَتَّى يَنْفَخَ فِي الصُّورِ، وَإِنَّهُ لِيَأْتِينَا فَيَسَلُّمُ فَنَسْمَعُ صَوْتَهُ وَلَا نَرَى شَخْصَهُ، وَإِنَّهُ لِيَحْضُرُ حَيْثُ مَا ذَكَرَ، فَمَنْ ذَكَرَهُ مِنْكُمْ فَلْيَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ لِيَحْضُرُ الْمَوْسِمَ كُلَّ سَنَةٍ فَيَقْضِي جَمِيعَ الْمَنَاسِكِ، وَيَقِفُ بِعَرْفَةِ فَيُؤَمِّنُ عَلَيَّ دَعَاءَ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيُؤَنِّسُ اللَّهُ بِهِ وَحِشَةً قَائِمَنَا فِي غَيْبَتِهِ وَيَصِلُ بِهِ وَحَدَّثَهُ. ٨٠ / (٢) - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ: إِذَا أُرِدْتَ أَنْ يُؤْمِنَكَ اللَّهُ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرَقِ وَالشَّرْقِ فَقُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ: «بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ، بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَسُوقُ الْخَيْرَ إِلَّا اللَّهُ، بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ مَا يَكُونُ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْ اللَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ، صَيَلَى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ». حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٥١ فَإِنَّ مِنْ قَالِهَا ثَلَاثًا إِذَا أَصْبَحَ أَمِنَ مِنَ الْحَرَقِ وَالْغَرَقِ وَالشَّرْقِ حَتَّى يَمْسِيَ، وَمَنْ قَالِهَا ثَلَاثًا إِذَا أَمْسَى أَمِنَ مِنَ الْحَرَقِ وَالْغَرَقِ وَالشَّرْقِ حَتَّى يَصْبِحَ، وَإِنَّ الْخَضِرَ وَإِلْيَاسَ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ يَلْتَقِيَانِ فِي كُلِّ مَوْسِمٍ، فَإِذَا تَفَرَّقَا تَفَرَّقَا عَنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ.

حج داود وسليمان وعيسى عليهما السلام

٨١ / (١) - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ ابْنِ مَسْكَانٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ رَوَاهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ دَاوُدَ لَمَّا وَقَفَ الْمَوْقِفَ بِعَرْفَةِ نَظَرَ إِلَى النَّاسِ وَكَثَرَتْهُمْ، فَصَعِدَ الْجَبَلَ فَأَقْبَلَ يَدْعُو، فَلَمَّا قَضَى نَسْكَهُ أَتَاهُ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ: يَا دَاوُدَ يَقُولُ لَكَ رَبِّكَ: لِمَ صَعَدْتَ الْجَبَلَ؟ ظَنَنْتَ أَنَّهُ يَخْفَى عَلَيَّ صَوْتٌ مِنْ صَوْتِ؟! ثُمَّ مَضَى بِهِ إِلَى الْبَحْرِ إِلَى جَدَّةٍ فَسَبَّ «٢» بِهِ فِي الْمَاءِ مَسِيرَةَ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا فِي الْبَرِّ، فَإِذَا صَخْرَةٌ فَفَلَقَهَا فَإِذَا فِيهَا دَوْدَةُ فَقَالَ لَهُ: يَا دَاوُدَ يَقُولُ لَكَ رَبِّكَ: أَنَا أَسْمَعُ صَوْتَ هَذِهِ فِي بَطْنِ هَذِهِ الصَّخْرَةِ فِي قَعْرِ هَذَا الْبَحْرِ، فَظَنَنْتَ أَنَّهُ يَخْفَى عَلَيَّ صَوْتُ مَنْ صَوَّتَ؟! ٨٢ / (٣) - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ سَلِيمَانَ بْنَ دَاوُدَ حَجَّ الْبَيْتَ فِي الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ وَالزِّيَاحِ وَكَسَا الْبَيْتَ الْقَبَاطِيَّ «٤» ١. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٥٣ ٨٣ / (١) - رَوَى أَبُو بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ كَسَى الْبَيْتَ سَلِيمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَسَاهُ الْقَبَاطِيَّ. ٨٤ / (٢) - عَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَرَّ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِصَفَائِحِ الرُّوحَاءِ وَهُوَ يَقُولُ: لَيْبِكَ، عَبْدُكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ، لَيْبِكَ. الْخَبَرُ. ٨٥ / (٣) - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لِيُهْلَنَ ابْنُ مَرْيَمَ بِفَجِّ الرُّوحَاءِ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ لَيْثِيهِمَا. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٥٥

حج النبي صلى الله عليه وآله وعمراته

عدد حج النبي صلى الله عليه وآله وعمراته

٨٦/ «١» - عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن عليّ، عن يونس بن يعقوب، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حجّ رسول الله صلى الله عليه وآله عشرين حجّة. ٨٧/ «٢» - عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبي نجران، عن العلاء بن رزين، عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أحجّ رسول الله صلى الله عليه وآله غير حجّة الوداع؟ قال: نعم عشرين حجّة. ٨٨/ «٣» - وروى محمد بن أحمد السناني؛ وعليّ بن أحمد بن موسى الدقاق قالوا: حدّثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدّثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدّثنا تميم بن بهلول، عن أبيه، عن أبي الحسن العبدى، عن سليمان بن مهران قال: حج الانبياء و الائمة (ع)، ص: ٥٨ قلت لجعفر بن محمد عليهما السلام: كم حجّ رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال: عشرين حجّة مستسراً، في كلّ حجّة يمرّ بالمأزمين فينزل ويبول، فقلت له: يا بن رسول الله ولم كان ينزل هناك فيبول؟ قال: لأنّه موضع عبث فيه الأصنام، ومنه أخذ الحجر الذي نحت منه هبل الذي رمى به عليّ عليه السلام عن ظهر الكعبة لما علا ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله، فأمر به فدفن عند باب بنى شيبه، فصار الدخول إلى المسجد من باب بنى شيبه سنّة لأجل ذلك. (الحديث) ٨٩/ «١» - عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن عليّ، عن عيسى الفراء، عن عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حجّ رسول الله صلى الله عليه وآله و آله عشر حجّات مستسراً «٢» في كلّها يمرّ بالمأزمين «٣» فينزل ويبول. ٩٠/ «٤» - محمد بن الحسن الصفّار، عن سندی بن محمد، [عن عيسى بن عمران «٥»]، عن يونس بن يعقوب، عن أسلم المكي راوية عامر بن وائلة «٦» ٢ قال: قلت له: كم حجّ رسول الله صلى الله عليه وآله حجّة؟ قال: عشرة، أما تسمع حجّة الوداع، فتكون حجّة الوداع إلّا وقد حجّ قبل ذلك؟ حج الانبياء و الائمة (ع)، ص: ٥٩ ٩١/ «١» - عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر عليه السلام قال: لم يحجّ النبيّ صلى الله عليه وآله بعد قدومه المدينة إلّا واحدة، وقد حجّ بمكّة مع قومه حجّات. ٩٢/ «٢» - جامع البزنطى، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر وأبا عبد الله عليهما السلام من بعده يقولان: حجّ رسول الله صلى الله عليه وآله عشرين حجّة مستسراً، منها عشر حجج «٣»، أو قال: سبعة - الوهم من الراوى - قبل النبوة.

طوافه صلى الله عليه وآله بالبيت قبل الهجرة

٩٣/ «٤» - عن عليّ عليه السلام: إنّ أبا جهل قال يوماً: أنا أقتل محمّداً، ولو شاءت بنو عبد المطلب قتلوني به، قالوا: إنك إن فعلت ذلك اصطنعت إلى أهل الوادى معروفاً لا تزال تذكر به. قال: إنّه لكثير السجود حول الكعبة، فإذا جاء وسجد أخذت حجراً فشدخته به. فجاء النبيّ صلى الله عليه وآله، وطاف بالبيت سبعة، ثمّ صلّى فأطال في صلاته، وسجد، وأطال في سجوده، فأخذ أبو جهل حجراً وأتاه من قبل رأسه، فلمّا أن قرب منه، أقبل عليه فحل من قبل رسول الله صلى الله عليه وآله فاعرأ فاه، فلمّا رآه أبو جهل فرع وارتعدت حج الانبياء و الائمة (ع)، ص: ٦٠ يده، وطرح الحجر فشدخ رجله، فرجع مدمياً، متغيّراً لونه، يفيض عرقاً، فقال أصحابه: ما رأيناك اليوم. قال: ويحكم اعذروني فإنّه أقبل من عنده فحل فاعرأ فاه يكاد يبتلعني، فرميت الحجر، فشدخت رجلى.

وقوفه صلى الله عليه وآله بعرفات قبل الهجرة

٩٤/ «١» - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبه؛ وعمرو الناقد جميعاً، عن ابن عيينه قال عمرو: حدّثنا سفيان بن عيينه عن عمرو سمع محمّداً بن جبير بن مطعم يحدث عن أبيه جبير بن مطعم، قال: أضللت بغيراً لى، فذهبت أطلبه يوم عرفه، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقفاً مع الناس بعرفه فقلت: واللّه! إنّ هذا لمن الخمس فما شأنه هاهنا؟ وكانت قريش تُعدّ من الخمس «٢».

نزوله صلى الله عليه وآله بمنى قبل الهجرة

٩٥/ «٣» - حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا سعيد بن أبي الربيع السمان قال: حدّثني سعيد بن سلمة - يعنى ابن أبي الحسام - قال: ثنا

محمد بن المنكدر، أنه سمع ربيعة بن عباد الديلي يقول: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف على الناس بمنى في منزلهم قبل أن يهاجر إلى حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ٦١ المدينة يقول: يا أيها الناس إن الله عز وجل يأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، قال: ووراءه رجل يقول: هذا يأمركم أن تدعوا دين آبائكم، فسألت من هذا الرجل؟ فقيل: هذا أبو لهب. ٩٦/ «١» - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني يحيى بن الأشعث، عن إسماعيل بن أياس بن عفيف الكندي، عن أبيه، عن جدّه قال: كنت امرأةً تاجرًا فقدمت الحج فأنتيت العباس بن عبد المطلب لأبتاع منه بعض التجارة، وكان امرأةً تاجرًا، فوالله إنني لعنده بمنى إذ خرج رجل من خباء قريب منه فنظر إلى الشمس، فلما رآها مالت يعني قام يصلي قال: ثم خرجت امرأةً من ذلك الخباء الذي خرج من ذلك الرجل، فقامت خلفه تصلي، ثم خرج غلام حين راهق اللحم من ذلك الخباء، فقام معه يصلي. قال: فقلت للعباس: من هذا يا عباس؟ قال: هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي، قال: فقلت: من هذه المرأة؟ قال: هذه امرأة خديجة بنت خويلد، قال: قلت: من هذا الفتى؟ قال: هذا علي بن أبي طالب ابن عمه قال: فقلت: فما هذا الذي يصنع؟ قال: يصلي وهو يزعم أنه نبي ولم يتبعه على أمره إلا امرأته وابن عمه هذا الفتى وهو يزعم أنه سيفتح عليه كنوز كسرى وقيصر.

عدد عمر النبي صلى الله عليه وآله وقتنه

٩٧/ «٢» - علي بن إبراهيم، عن أبيه؛ ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ٦٢ جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إعتمر رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث عمر «١» متفرقات: عمره في ذي القعدة أهل من عسفان «٢» وهي عمره الحديبية، وعمره أهل من الجحفة وهي عمره القضاء، وعمره أهل من الجعرانة بعدما رجع من الطائف من غزوة حنين. ٩٨/ «٣» - حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن جعفر بن سماعه؛ ومحمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن الحكم جميعاً، عن أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إعتمر رسول الله صلى الله عليه وآله عمره الحديبية وقضى الحديبية من قابل «٤» ١، ومن الجعرانة حين أقبل من الطائف ثلاث عمر كلهن في ذي القعدة. ٩٩/ «٥» - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله إعتمر في ذي القعدة ثلاث عمر كل ذلك يوافق عمرته ذالقعدة. ١٠٠/ «٦» - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص، عن حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه قال: إعتمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث عمر. (الحديث) حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ٦٣ ١٠١/ «١» - حدثنا قتيبة، حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعتمر أربع عمر: عمره الحديبية، وعمره الثانية من قابل، وعمره القضاء في ذي القعدة، وعمره الثالثة من الجعرانة، والرابعة التي مع حجته. ١٠٢/ «٢» - حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا حبان بن هلال، حدثنا همام، حدثنا قتادة قال: قلت لأنس بن مالك: كم حج النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: حجّة واحدة، واعتمر أربع عمر: عمره في ذي القعدة وعمره الحديبية، وعمره مع حجته، وعمره الجعرانة، إذ قسّم غنيمه حنين. ١٠٣/ «٣» - حدثنا أبو بكر قال: ثنا حاتم بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حرمله، عن سعيد بن المسيب قال: سمعته يقول: إعتمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمراً ثلاثة «٤» كلها في ذي القعدة. ١٠٤/ «٥» - حدثنا حسان بن حسان قال: حدثنا همام، عن قتادة قال: سألت أنساً كم إعتمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: أربع: عمره الحديبية في ذي القعدة حيث صدّه المشركون، وعمره من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم، وعمره الجعرانة إذ قسّم غنيمه أراه حنين، قلت: كم حج؟ قال: واحدة. ١٠٥/ «٦» - حدثنا هذاب بن خالد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، أن أنساً أخبره: حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ٦٤ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعتمر أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي مع حجته: عمره من الحديبية أو زمن الحديبية في ذي القعدة، وعمره من العام المقبل في ذي القعدة، وعمره من جعرانة حيث قسّم غنائم حنين في ذي القعدة، وعمره مع حجته. ١٠٦/ «١» - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا شيبان، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعتمر أربعاً، إحداهن في

رجب. ١٠٧ / «٢» - حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي، ثنا علي بن هاشم بن مرزوق، ثنا أبي، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن مجاهد قال: كنت جالساً مع عبد الله بن عمر أنا وعروة بن الزبير فسأله عروة: في أي شهر كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعتمر؟ قال: كان يعتمر في رجب.

عمره النبي صلى الله عليه و آله عام الحديبية

١٠٨ / «١» - حدثنا أبو بكر قال: نا عبد الوهاب قال: سئل عطاء عن العمرة في غير أشهر الحج، فيها هدى واجب؟ قال: ليس فيها هدى واجب، وقد كانوا يهدون، وقد أهدى النبي صلى الله عليه و سلم حين صدّه المشركون، فهل كان أحرم بالعمرة؟ قال: نعم وصالحهم أن يأتيهم في العام المقبل. (الحديث)

الموضع الذي أحرم فيه صلى الله عليه و آله

١٠٩ / «٢» - روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه و آله عام الحديبية يريد العمرة «٣»، ومعه من أصحابه أزيد من ألف رجل، فلما صار بذي الحليفة أحرم وأحرموا، وقادوا الهدى وأشعروه، فبلغ ذلك قريشاً وذلك قبل فتح مكة، فجمعوا له جمعاً، فلما كان قريباً من عسفان أتاه خبرهم، فقال: إننا لم نأت لقتال أحد وإنما جئنا معتمرين، فإن شاءت قريش هادنتها مدّة، وختت بيني وبين الناس [فان أظهر] «٤» فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس دخلوا، وإن أبوا قاتلتهم حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٦٦ ومشت الرسل بينه وبين قريش، فوادعهم مدّة على أن ينصرف من عامه ويعتمر إن شاء من قابل، وقالت قريش: لن ترى العرب أن يدخل عليها قسراً، فأجابهم رسول الله صلى الله عليه و آله إلى ذلك، ونحر البدن التي ساقها مكانه، وقصر وانصرف والمسلمون «١». ١١٠ / «٢» - أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن المسور بن مخرمة قال: خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم، ح وأنبأنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا عبد الله بن المبارك قال: حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن المسور بن مخرمة؛ ومروان بن الحكم قالوا: خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم زمن الحديبية في بضع عشرة مائة «٣» من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد الهدى وأشعر «٤» ١ وأحرم بالعمرة. ١١١ / «٥» - حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن المسور بن مخرمة؛ ومروان [بن الحكم]، أنهما قالوا: خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم عام الحديبية، فلما كان بذي الحليفة قلد الهدى وأشعره حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٦٧ وأحرم.

في الموضع الذي نحر فيه النبي صلى الله عليه و آله بدنة في عمرة الحديبية

١١٢ / «١» - موسى بن القاسم، عن صفوان، عن معاوية بن عمّار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يرسل بالهدى تطوعاً، قال: يواعد أصحابه يوماً يقلدون فيه، فإذا كان تلك الساعة من ذلك اليوم اجتنب ما يجتنبه المحرم، فإذا كان يوم النحر أجزأ عنه، فإن رسول الله صلى الله عليه و آله حيث صدّه المشركون يوم الحديبية نحر بدنة ورجع إلى المدينة. ١١٣ / «٢» - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الوهاب، أنا جعفر بن عون، أنا أبو عيسى قال: سمعت عطاء يقول: كان منزل النبي صلى الله عليه و سلم بالحديبية في الحرة، وفيها نحر الهدى. ١١٤ / «٣» - قال الكلبي: عن أبي صالح، عن ابن عباس - في حديث قال: - أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لما صدّ عن البيت هو وأصحابه، نحر الهدى بالحديبية، ثم صالحه المشركون على أن يرجع عامه، ثم يأتي القابل على أن يخلو له مكة ثلاث أيام، فيطوف بالبيت ويفعل ما شاء، وصالحهم رسول الله صلى الله عليه و سلم؛ فلما كان العام المقبل يجّهز رسول الله صلى الله عليه و سلم وأصحابه لعمرة القضاء.

في عدم وجوب الحلق على المصدود

١١٥ / «١» - عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبي نصر، عن داود بن سرحان، عن عبد الله بن فرقد، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله حين صدّ بالحديبية قصير وأحلّ ونحر، ثم انصرف منها ولم يجب «٢» عليه الحلق حتى يقضى النسك، فأما المحصور فإنما يكون عليه التقصير «٣».

كفارة حلق الرأس للمحرم

١١٦ / «٤» - حدّثنا محمد بن عبيد المحاربي قال: حدّثنا أسد بن عمرو، عن أشعث، عن عامر، عن عبد الله بن معقل، عن كعب بن عجرة قال: خرجت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم زمن الحديبية ولي وفره من شعر قد قملت وأكلني الصئبان، فرآني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: احلق، ففعلت، فقال: هل لك هدى؟ فقلت: ما أجد، فقال: إنه ما استيسر من الهدى، فقلت: ما أجد، فقال: صم ثلاثة أيام أو أطعم ستّة مساكين كلّ مسكين نصف صاع «٥». ١١٧ / «٦» - أخبرنا محمد بن سلمة، والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع، عن ابن القاسم قال: حدّثني مالك، عن عبد الكريم بن مالك الجزري، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٦٩ أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم محرماً، فأذاه القمل في رأسه، فأمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يحلق رأسه وقال: صم ثلاثة أيام أو أطعم ستّة مساكين مِدَّيْن مِدَّيْن أو أنسك شاء، أي ذلك فعلت أجزاء عنك. ١١٨ / «١» - حدّثنا ابن أبي عمر، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب السخيتاني؛ وابن أبي نجیح؛ وحميد الأعرج؛ وعبد الكريم، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرّ به وهو بالحديبية، قبل أن يدخل مكة وهو محرم، وهو يوقد تحت قدر، والقمل يتهافت على وجهه، فقال: أتؤذيك هوامك هذه؟ فقال: نعم. فقال: احلق وأطعم فرقاً بين ستّة مساكين - والفرق ثلاثة أصع - أو صم ثلاثة أيام، أو أنسك نسيكاً. قال ابن أبي نجیح: أو اذبح شاء.

فضل الحلق على التقصير

١١٩ / «٢» - موسى بن القاسم، عن عبد الرحمن، عن حماد، عن حريز، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الحديبية: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، مَرَّتَيْنِ، قيل: وللمقصرين يا رسول الله؟ قال: وللمقصرين.

ما قال صلى الله عليه وآله في حق عليّ عليه السلام يوم الحديبية

١٢٠ / «١» - حدّثنا يحيى بن عليّ بخلوان، حدّثنا أبو بكر محمد بن المقرئ باصبهان، حدّثنا أبو الطيب محمد بن عبد الصمد الدقاق البغدادي، حدّثنا أحمد بن عبد الله أبو جعفر المكتب، حدّثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان الثوري، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمن بن بهمان قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو آخذ بضبع عليّ يوم الحديبية وهو يقول: هذا أمير البررة قاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله، أنا مدينة العلم وعليّ بابها، فمن أراد البيت فليأت الباب. مدّ بها صوته. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٧١

عمرة القضاء

١٢١ / «١» - أخبرنا أبو عاصم خشيش بن أصرم قال: حدّثنا عبد الرزاق قال: حدّثنا جعفر بن سليمان قال: حدّثنا ثابت، عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل مكة في عمرة القضاء «٢» وعبد الله بن رواحة يمشى بين يديه وهو يقول: خلّوا بني الكفار عن سبيله

اليوم نضربكم على تنزيله ضرباً يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله فقال له عمر: يا بن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حرم الله عز وجل تقول الشعر؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم خلّ عنه فلهو أسرع فيهم من نضح النبل.

مدّة إقامته صلى الله عليه وآله بمكة في عمره القضاء

١٢٢ / «٣» - حدّثنا داود بن رشيد، حدّثنا يحيى بن زكريا، حدّثنا محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح؛ وعن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام في عمره القضاء ثلاثاً.

طوافه صلى الله عليه وآله بالبيت وسعيه بين الصفا والمروة في عمره القضاء

١٢٣ / «١» - أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن فضال، عن ثعلبة، عن يعقوب الأحمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كان في غزوة الحديبية وادع رسول الله صلى الله عليه وآله أهل مكة ثلاث سنين، ثم دخل «٢» ففضى نسكه، فمرّ رسول الله صلى الله عليه وآله بنفر من أصحابه جلوس في فناء الكعبة، فقال: هؤلاء قومكم على رؤوس الجبال لا يرونكم فيروا فيكم ضعفاً، قال: فقاموا فشدّوا أزرهم وشدّوا أيديهم على أوساطهم ثم رملوا. ١٢٤ / «٣» - أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن فضال، عن ثعلبة، عن زرارة أو محمد بن مسلم «٤» ١ قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الطواف أيرمل فيه الرجل؟ فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما أن قدم مكة وكان بينه وبين المشركين الكتاب الذي قد علمتم أمر الناس أن يتجلّدوا، وقال: أخرجوا أعضادكم، وأخرج رسول الله صلى الله عليه وآله عضديه، ثم رمل «٥» بالبيت ليريهم أنّهم لم يصعبهم جهد، فمن أجل ذلك يرمل الناس، وإنّي لأمشى مشياً، وقد كان عليّ بن الحسين عليهما السلام يمشى مشياً. ١٢٥ / «٦» - عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام أنّه قال: لما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد الحرام بدأ بالركن فاستلمه، ثم مضى عن يمينه حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٧٣ والبيت عن يساره وطاف أسبوعاً، رَمَلَ ثلاثاً أشواط ومشى أربعاً. ١٢٦ / «١» - أحمد بن محمّد بن عيسى عن أبيه، قال: سئل ابن عباس فقيل له: إن قوماً يزعمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بالرمل حول الكعبة فقال: كذبوا وصدفوا، فقلت: وكيف ذاك؟ فقال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله دخل مكة في عمره القضاء وأهلها مشركون، وبلغهم أنّ أصحاب محمد مجهودون، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: رحم الله امرءاً أراه من نفسه جلدًا، فأمرهم فحسروا عن أعضادهم ورملوا بالبيت ثلاثة أشواط ورسول الله صلى الله عليه وآله على ناقته، وعبد الله بن رواحة أخذ بزمامها والمشركون بحيال الميزاب ينظرون إليهم، ثم حجّ رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ذلك فلم يرمل ولم يأمرهم بذلك، فصدقوا في ذلك وكذبوا في هذا. ١٢٧ / «٢» - حدّثني أبو الطاهر، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرني مالك؛ وابن جريج، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رمل ثلاثة أطواف من الحجر إلى الحجر. ١٢٨ / «٣» - حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا يحيى بن آدم، حدّثنا سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما قدم مكة أتى الحجر فاستلمه، ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثاً ومشى أربعاً. ١٢٩ / «٤» - حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا أبو سلمة الخزاعي، أنا سليمان: يعني ابن بلال، أخبره أو حدّثه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله سمعه منه حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٧٤ قال: قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة، قال: فطاف سبعا ورمل ثلاثاً ومشى أربعاً. ١٣٠ / «١» - حدّثنا مسدد، حدّثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن سعيد بن جبيرة، أنّه حدث عن ابن عباس قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة وقد وهنتهم حمى يثرب، فقال المشركون: إنّهم يقدم عليكم قوم قد وهنتهم الحمى، ولقوا منها شراً، فأطلع الله سبحانه نبيه صلى الله عليه وآله وسلم على ما قالوه، فأمرهم أن يرملوا الأشواط الثلاثة، وأن يمشوا بين الركنين، فلما رأوهم رملوا قالوا: هؤلاء الذين ذكرتم أنّ الحمى قد وهنتهم، هؤلاء أجلد متياً. قال ابن عباس: ولم يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلّها إلّا إبقاء عليهم. ١٣١ / «٢» - حدّثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل،

حدَّثنا حمّاد، حدَّثنا أبو عاصم الغنوي، عن أبي الطفيل، قال: قلت لابن عباس: يزعم قومك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رمل بالبيت، وأن ذلك سنة قال: صدقوا وكذبوا، قلت: وما صدقوا وما كذبوا؟ قال: صدقوا، قد رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكذبوا ليس بسنة، إن قريشاً قالت زمن الحديبية: دعوا محمداً وأصحابه حتى يموتوا موت النعف (٣)، فلما صالحوه على أن يجيئوا من العام المقبل، فيقيموا بمكة ثلاثة أيام، فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشركون من قبل قُيعقان (٤). فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه: ارمِلوا بالبيت ثلاثاً وليس بسنة. قلت: يزعم قومك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بين الصفا والمروة على بعيره، وأن حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٧٥ ذلك سنة، فقال: صدقوا وكذبوا، قلت: ما صدقوا وما كذبوا؟ قال: صدقوا، قد طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة على بعيره، وكذبوا: ليس بسنة، كان الناس لا يدفعون عن رسول الله، ولا يصرفون عنه، فطاف على بعير ليسمعوا كلامه، وليروا مكانه، ولا تناله أيديهم. ١٣٢/ (١) - حدَّثنا أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري، حدَّثنا عبد الواحد بن زياد، حدَّثنا الجريري، عن أبي الطفيل قال: قلت لابن عباس: رأيت هذا الرمل بالبيت ثلاثة أطواف ومشى أربعة أطواف أسنة هو؟ فإن قومك يزعمون أنه سنة. قال: فقال: صدقوا. وكذبوا (٢)، قال: قلت: ما قولك: صدقوا وكذبوا؟ قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة، فقال المشركون: إن محمداً وأصحابه لا يستطيعون أن يطوفوا بالبيت من الهزل (٣)، وكانوا يحسدونه، قال: فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرمِلوا ثلاثاً ويمشوا أربعاً. قال: قلت له: أخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكباً أسنة هو؟ فإن قومك يزعمون أنه سنة، قال: صدقوا وكذبوا (٤)، قال: قلت: ما قولك: صدقوا وكذبوا؟ قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس يقولون: هذا محمد هذا محمد حتى خرج العواتق (٥) من البيوت، قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضرب الناس بين يديه، فلما كثر عليه ركب، والمشى والسعى أفضل. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٧٦/ (١) - حدَّثني أبو الزبيع الزهراني، حدَّثنا حمّاد - يعني ابن زيد - عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مكة، وقد هنتهم حمى يثرب (٢). قال المشركون: إنّه يقدم عليكم غداً قوم قد هنتهم الحمى، ولقوا منها شدة، فجلسوا مما يلي الحجر (٣)، وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرمِلوا ثلاثة أشواط ويمشوا ما بين الركنين (٤)، ليرى المشركون جلدهم (٥). فقال المشركون: هؤلاء الذين زعمتم أن الحمى قد هنتهم، هؤلاء أجلد من كذا وكذا. ١٣٤/ (٦) - حدَّثنا محمد بن يحيى، ثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أبي خيثم، عن أبي الطفيل، عن ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه حين أرادوا دخول مكة في عمرته بعد الحديبية (٧) ١: إن قومكم غداً سيرونكم فليرونكم جُلداً. فلما دخلوا المسجد استلموا الركن ورمِلوا والنبي صلى الله عليه وسلم معهم، حتى إذا بلغوا الركن اليماني مشوا إلى الركن الأسود، ثم رملوا حتى بلغوا الركن اليماني، ثم مشوا إلى الركن الأسود، ففعل ذلك ثلاث مرّات، ثم مشى الأربع. ١٣٥/ (٨) - حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، ثنا علي بن عاصم، عن الجريري، عن أبي الطفيل؛ وعبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الطفيل كلاهما، عن ابن عباس حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٧٧ قال: رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشواط بالبيت، إذا انتهى إلى الركن اليماني مشى حتى يأتي الحجر، ثم رمل ومشى أربعة أطواف. قال: قال ابن عباس: وكانت سنة. ١٣٦/ (١) - حدَّثنا قتيبة، حدَّثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عباس قال: إنما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته. ١٣٧/ (٢) - حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، ثنا سفيان، عن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس: إنما رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم حول الكعبة ليرى المشركين قوته. ١٣٨/ (٣) - حدَّثنا محمد بن سليمان الأنباري، حدَّثنا يحيى بن سليم، عن ابن خثيم، عن أبي الطفيل، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم اضطلع (٤) فاستلم وكبّر، ثم رمل ثلاثة أطواف، وكانوا إذا بلغوا الركن اليماني وتغيّبوا من قريش مشوا، ثم يطلعون عليهم يرملون، تقول قريش، كأنهم الغزلان. قال ابن عباس: فكانت سنة. ١٣٩/ (٥) - حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، ثنا عفان، ثنا همام، ثنا قتادة، عن حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٧٨ عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف سبعاً وطاف سعيًا وإنما سعى أحب أن يرى الناس قوته. ١٤٠/ (١) - أخبرنا سعيد، عن ابن جريج، عن عطاء: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل من

سبعة ثلاثة أطواف خيباً ليس بينهما مشى. ١٤١/٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص، عن ابن جريج، عن عطاء: أن النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بالحجر الأسود، ورمل من الحجر إلى الحجر. ١٤٢/٣- حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، حدثنا مالك. ح وحدثنا يحيى بن يحيى- واللفظ له- قال: قرأت على مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما، أنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الأسود حتى انتهى إليه. ثلاثة أطواف. ١٤٣/٤- أخبرنا أحمد بن عمرو؛ وسليمان بن داود، عن ابن وهب قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة يستلم الركن الأسود أول ما يطوف يخب «٥» ثلاثة أطواف من السبع.

ما نزل عليه صلى الله عليه وآله من القرآن فى الصفا والمروة فى عمره القضاء

١٤٤/٦- عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حج الانبياء و الائمة (ع)، ص: ٧٩ سألته عن السعى بين الصفا والمروة فريضة هو أو سنة؟ قال: فريضة، قال: قلت: أليس الله يقول: «فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا»؟ قال: كان ذلك فى عمره القضاء، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان شرطه عليهم أن يرفعوا الأصنام، فتشاغل رجل من أصحابه حتى أعيدت الأصنام، فجاؤا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فسألوه وقيل له: إن فلاناً لم يطف وقد أعيدت الأصنام، قال: فأنزل الله: «إِنَّ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا» «١» أى والأصنام عليهما.

دعائه صلى الله عليه وآله على الأحزاب بعد الطواف والسعى

١٤٥/٢- حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، ثنا يحيى، عن إسماعيل، ثنا عبد الله بن أبى أوفى قال: إعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت، ثم خرج فطاف بين الصفا والمروة وجعلنا نستره من أهل مكة أن يرميه أحد أو يصيبه بشيء، فسمعتة يدعو على الأحزاب يقول: «اللَّهُمَّ مُنْزِلِ الْكِتَابِ، سَرِيعِ الْحِسَابِ، هَازِمِ الْأَحْزَابِ، اللَّهُمَّ أَهْزِمُهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ».

فى أنه صلى الله عليه وآله لم يدخل البيت فى عمره القضاء

١٤٦/٣- حدثنا مسدد قال: حدثنا خالد بن عبد الله قال: حدثنا إسماعيل بن أبى خالد، عن عبد الله بن أبى أوفى قال: إعتمر «٤» رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من حج الانبياء و الائمة (ع)، ص: ٨٠ يستره من الناس، فقال له رجل: أدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة؟ قال: لا. ١٤٧/١- حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن جرير، عن إسماعيل، عن عبد الله بن أبى أوفى قال: إعتمر «٢» رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه، فلما دخل مكة طاف وطفنا معه وأتى الصفا والمروة وأتيناها معه، وكنا نستره من أهل مكة أن يرميه أحد، فقال له صاحب لى: أكان دخل الكعبة؟ قال: لا. قال: فحدثنا ما قال لخديجة، قال: بشروا خديجة «٣» بيت من الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب.

من معجزاته صلى الله عليه وآله فى عمره القضاء

١٤٨/٤- روى أنه لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله للعمرة سنة الحديبية منعت قريش من دخوله مكة، وتحالفوا أنه لا يدخلها ومنهم عين تطرف، وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله: ما جئت محارباً لكم إنما جئت معتمراً. قالوا: لا ندعك تدخل مكة على هذه الحال، فتستند لنا العرب وتعيرنا، ولكن اجعل بيننا وبينك هدنة لا تكون لغيرنا، فاتفقوا عليها، وقد نفذ ماء المسلمين وكظهم «٥» ١ وبهائمهم العطش، فجىء بركوة فيها قليل من الماء، فأدخل يده فيها ففاضت الركوة، ونودى فى العسكر: من أراد الماء فليأته، فسقوا واستقوا حج الانبياء و الائمة (ع)، ص: ٨١ وملاؤا القرب.

عمرته صلى الله عليه وآله من الجعرانة

١٤٩ / ١- روى الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري - في حديث قال: - خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة (٢) في ذي القعدة (٣) إلى مكة، ففضى بها عمرته ثم صدر (٤) إلى المدينة. ١٥٠ / ٥- أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إني أريد الجوار فكيف أصنع؟ قال: إذا رأيت الهلال هلال ذي الحجة فخرج إلى الجعرانة فأحرم منها بالحج، فقلت له: كيف أصنع إذا دخلت مكة أقيم إلى يوم التروية لا أطوف بالبيت؟ قال: تقيم عشراً لا تأتي الكعبة، إنَّ عشراً لكثير إنَّ البيت ليس بمهجور ولكن إذا دخلت فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة، فقلت له: أليس كل من طاف بالبيت وسعى بين الصفا حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٨٢ والمروة فقد أحل؟ قال: إنك تعقد بالتلبية ثم قال: كلما طفت طوافاً وصليت ركعتين فاعقد بالتلبية. ثم قال: إنَّ سفیان فقيهكم أتاني فقال: ما يحملك على أن تأمر أصحابك يأتون الجعرانة فيحرمون منها؟ فقلت له: هو وقت من مواقيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: وأى وقت من مواقيت رسول الله صلى الله عليه وآله هو؟ فقلت: أحرم منها حين قسّم غنائم حنين ومرجعه من الطائف. (الحديث) ١٥١ / ١- عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن أبي الفضل قال: كنت مجاوراً بمكة فسألت أبا عبد الله عليه السلام من أين أحرم بالحج؟ فقال: من حيث أحرم رسول الله صلى الله عليه وآله من الجعرانة، أتاه في ذلك المكان فتوح: فتح الطائف وفتح خيبر والفتح، فقلت متى أخرج؟ قال: إن كنت صرورة فإذا مضى من ذي الحجة يوم، فإذا كنت قد حججت قبل ذلك فإذا مضى من الشهر خمس. ١٥٢ / ٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم إعتمر عام الفتح من الجعرانة. ١٥٣ / ٣- حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن مزاحم بن أبي مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله، عن محرش الكعبي: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الجعرانة ليلاً معتمراً، فدخل مكة ليلاً ففضى حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٨٣ عمرته، ثم خرج عن ليلته فأصبح بالجعرانة كبائب، فلما زالت الشمس من الغد خرج من بطن سرف حتى جاء مع الطريق، طريق جمع بطن سرف، فمن أجل ذلك خفيت عمرته على الناس. ١٥٤ / ١- أخبرنا هناد بن السري، عن سفیان، عن إسماعيل بن أمية، عن مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد، عن محرش الكعبي: أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الجعرانة ليلاً كأنه سيكة فضة، فاعتمر ثم أصبح بها كبائب. ١٥٥ / ٢- حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا سعيد بن مزاحم بن أبي مزاحم، حدثني أبي مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أسيد، عن محرش الكعبي قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلم الجعرانة فجاء إلى المسجد فركع ما شاء الله ثم أحرم، ثم استوى على راحلته، فاستقبل بطن سرف حتى لقي طريق المدينة، فأصبح بمكة كبائب. ١٥٦ / ٣- حدثنا أبو بكر قال: ثنا ابن فضيل، عن داود بن أبي هند، عن مجاهد - في حديث قال: - إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أحرم من الجعرانة وهو مقبل من الطائف. ١٥٧ / ٤- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سفیان بن عيينة، عن إسماعيل بن أمية، عن مولى لهم مزاحم بن أبي مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد، عن رجل من خزاعة يقال له: محرش أو محرش - لم يثبت سفیان اسمه: - أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الجعرانة ليلاً فاعتمر ثم رجع فأصبح كبائب بها، حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٨٤ فنظرت إلى ظهره كأنه سيكة فضة. ١٥٨ / ١- حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الطفيل، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه اعتمروا من الجعرانة، فرملوا بالبيت ثلاثه ومشوا أربعاً. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٨٥

حجة الوداع

متى خرج صلى الله عليه وآله من المدينة؟

١٥٩/ ١- علي بن إبراهيم، عن أبيه؛ ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله أقام بالمدينة عشر سنين لم يحج ثم أنزل الله عز وجل عليه: «وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ» (٢)، فأمر المؤذنين أن يؤذّنوا بأعلى أصواتهم بأن رسول الله صلى الله عليه وآله يحج في عامه هذا، فعلم به من حضر المدينة وأهل العوالي والأعراب، واجتمعوا لحج رسول الله صلى الله عليه وآله في عامه هذا، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله في أربع بقين من ذي القعدة (٣). (الحديث)

في حج غير البالغ

١٦٠/ ٤- أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن بنت إلياس، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٨٨ مر رسول الله صلى الله عليه وآله برويته (١) وهو حاج، فقامت إليه امرأة ومعها صبي لها فقالت: يا رسول الله أيجب عن مثل هذا؟ قال: نعم ولك أجره. ١٦١/ ٢- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سفيان، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالزّوجاء (٣) ١ فلقى ركبا فسلم عليهم، قال: من القوم؟ فقالوا: المسلمون، فقالوا: فمن أنتم؟ قالوا: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ففزعت امرأة فأخذت بعضد صبي فأخرجته من محفّتها، قالت: يا رسول الله هل لهذا حج؟ قال: نعم ولك أجره. ١٦٢/ ٤- حدثنا قتيبة، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن يوسف، عن السائب بن يزيد (٥) ١ قال: حج بي أبي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع، وأنا ابن سبع سنين.

إغتساله صلى الله عليه وآله للإحرام

١٦٣/ ٦- إغتسل النبي صلى الله عليه وآله بذي الحليفة للإحرام وصلى، ثم قال: هاتوا ما عندكم من لحوم الصيد فأتى بحجلتين (٧) ١ فأكلهما قبل أن يحرم. ١٦٤/ ٨- روينا عن جعفر بن محمد، عن أبيه: عن آبائه: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٨٩ إن رسول الله صلى الله عليه وآله لَمَّا حَجَّ حَجَّتَهُ الْوَدَاعَ خَرَجَ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الشَّجْرَةِ أَمَرَ النَّاسَ بِنَتْفِ الْإِبْطِ، وَحَلَقَ الْعَانَةَ، وَالْغُسْلَ، وَالتَّجَرَّدَ مِنَ الثِّيَابِ فِي رَدَاءٍ وَإِزَارٍ أَوْ ثَوْبَيْنِ مَا كَانَا، يَشُدُّ أَحَدَهُمَا عَلَى وَسْطِهِ وَيَلْقَى الْآخَرَ عَلَى ظَهْرِهِ. ١٦٥/ ١- حدثنا عبد الله بن أبي زياد، حدثنا عبد الله بن يعقوب المدني، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه: أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم تجرد لإهلاله واغتسل.

ما يحرم فيه صلى الله عليه وآله من الثياب

١٦٦/ ٢- علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان ثوبا رسول الله صلى الله عليه وآله الذي أحرم (٣) فيهما يمانيين عبري (٤) وظفار (٥) وفيهما كفن. ١٦٧/ ٦- عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي، عن بعض أصحابنا عن بعضهم عليهم السلام قال: أحرم رسول الله صلى الله عليه وآله في ثوبي كرسف (٧) ١. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٩٠

كيفية تلبية النبي صلى الله عليه وآله

١٦٨/ ١- عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد

اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْحَجَّ فَكُتِبَ إِلَى مَنْ بَلَغَهُ كِتَابَهُ مِمَّنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَرِيدُ الْحَجَّ يُؤْذَنُهُمْ بِذَلِكَ لِيَحْجَّ مِنْ أَطَاقِ الْحَجِّ، فَأَقْبَلَ النَّاسُ فَلَمَّا نَزَلَ الشَّجْرَةَ أَمَرَ النَّاسَ بِتَنْفِ الْإِبْطِ وَحَلْقِ الْعَانَةِ وَالغَسَلِ وَالتَّجْرُدِ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ أَوْ إِزَارٍ وَعِمَامَةٍ يَضَعُهَا عَلَى عَاتِقِهِ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ رِدَاءٌ، وَذَكَرَ أَنَّهُ حَيْثُ لَبِيَ قَالَ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَأَشْرِيكَ لِمَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لِأَشْرِيكَ لَكَ» وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَكْتَرُ مِنْ ذِي الْمَعَارِجِ، وَكَانَ يَلْبِي كُلَّمَا لَقِيَ رَاكِبًا أَوْ عَلَا أَكْمَةً أَوْ هَبَطَ وَاوْدِيًا، وَمِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَفِي إِدْبَارِ الصَّلَوَاتِ. فَلَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ دَخَلَ مِنْ أَعْلَاهَا مِنَ الْعُقْبَةِ وَخَرَجَ حِينَ خَرَجَ مِنْ ذِي طَوًى، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ اسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ - وَذَكَرَ ابْنَ سَنَانَ أَنَّهُ بَابُ بَنِي شَيْبَةَ - فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ، ثُمَّ أَتَى الْحَجْرَ فَاسْتَلَمَهُ. فَلَمَّا طَافَ بِالْبَيْتِ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَلْفَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدَخَلَ زَمْزَمَ فَشَرِبَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا وَاسِعًا، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسِقِّمٍ» فَجَعَلَ يَقُولُ ذَلِكَ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: لِيَكُنْ آخِرَ عَهْدِكُمْ بِالْكَعْبَةِ اسْتِلَامَ الْحَجْرِ، فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصُّفَا، ثُمَّ قَالَ: أَبْدءُ بِمَا بَدءَ اللَّهُ بِهِ، ثُمَّ سَعَدَ عَلَى الصُّفَا فَحَمَدَ اللَّهَ عَلَيْهِ مَقْدَارَ مَا يَقْرَأُ الْإِنْسَانُ سُورَةَ الْبَقْرَةِ. حَجَّ الْإِنْبِيَاءَ وَالْإِئْمَةَ (ع)، ص: ٩١ / ١٦٩ (١) - عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْبَيْدَاءِ «٢» أَهَلَ بِالتَّلْبِيَةِ - وَالْإِهْلَالَ رَفَعَ الصَّوْتِ - فَقَالَ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَأَشْرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لِأَشْرِيكَ لَكَ» لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا. ١٧٠ / ٣ - قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَتْ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَأَشْرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لِأَشْرِيكَ لَكَ». ١٧١ / ٤ - عَاصِمُ بْنُ حَمِيدِ الْحَنَاطِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا انْتَهَى إِلَى الْبَيْدَاءِ حَيْثُ الْمِيلِينَ، أَنْيَخَتْ لَهُ نَاقَتَهُ فَرَكَبَهَا، فَلَمَّا انْبَعَثَ بِهِ لَبِيَ بِأَرْبَعٍ، فَقَالَ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَأَشْرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لِأَشْرِيكَ لَكَ» ثُمَّ قَالَ: حَيْثُ يَخْسَفُ بِالْأَخَابِثِ. ١٧٢ / ٥ - بَعْضُ نَسَخِ فَهِّ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَتَقُولُ فِي تَلْبِيَتِكَ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَأَشْرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لِأَشْرِيكَ لَكَ» وَهِيَ تَلْبِيَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

في تقليده صلى الله عليه وآله الهدى وإشعاره عند الإحرام

١٧٣ / ٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى؛ وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ أَبِي عَدَى - قَالَ ابْنُ حَجَّ الْإِنْبِيَاءَ وَالْإِئْمَةَ (ع)، ص: ٩٢ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى - عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظَّهْرَ بَدَى الْحَلِيفَةَ، ثُمَّ دَعَا بِنَاقَتِهِ فَأَشْرَعَهَا «١» فِي صَفْحَةِ سَنَامِهَا «٢» الْأَيْمَنِ وَسَلَّتِ الدَّمَ وَقَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ «٣». ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ «٤» أَهَلَ بِالْحَجِّ. ١٧٤ / ٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَانِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانِ الْأَعْرَجِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلَّدَ نَعْلَيْنِ، وَأَشْرَعَ الْهُدَى فِي الشَّقِّ الْأَيْمَنِ بَدَى الْحَلِيفَةَ، وَأَمَاطَ عَنْهُ الدَّمَ. ١٧٥ / ٦ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعَاذٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانِ الْأَعْرَجِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَى ذَا الْحَلِيفَةَ أَشْرَعَ الْهُدَى فِي جَانِبِ السِّنَامِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ أَمَاطَ عَنْهُ «٧» الدَّمَ وَقَلَّمَهُ نَعْلَيْنِ ثُمَّ رَكِبَ نَاقَتَهُ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ الْبَيْدَاءَ لَبِيَ وَأَحْرَمَ عِنْدَ الظَّهْرِ وَأَهَلَ بِالْحَجِّ. ١٧٦ / ٨ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَجَّ الْإِنْبِيَاءَ وَالْإِئْمَةَ (ع)، ص: ٩٣ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانِ الْأَعْرَجِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا كَانَ بَدَى الْحَلِيفَةَ أَمَرَ بِبَدْنِهِ فَأَشْرَعَ فِي سَنَامِهَا مِنَ الشَّقِّ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ سَلَّتْ عَنْهَا وَقَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَ.

في رفع صوته صلى الله عليه وآله بالتلبية

١٧٧ / ١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حَرِيزِ رَفَعَهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا أَحْرَمَ أَتَاهُ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ

السلام قال له: مر أصحابك بالعجّ والثجّ، والعجّ رفع الصوت بالتلبية والثجّ نحر البدن. وقال: قال جابر بن عبد الله: ما بلغنا الزوحاء حتى بحت «٢» أصواتنا. ١٧٨/ «٣»- قال أمير المؤمنين عليه السلام: جاء جبرئيل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال له: إن التلبية شعار المحرم، فارفع صوتك بالتلبية: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَأَشْرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، أَنْ الْحَمْدُ وَالنُّعْمَةُ لَكَ وَالْمُلْكُ، لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ». ١٧٩/ «٤»- حدّثنا محمد بن أحمد الشيباني رضى الله عنه قال: حدّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفى قال: حدّثنا موسى بن عمران النخعى، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن إسماعيل بن مسلم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام قال: نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد مر أصحابك بالعجّ والثجّ. فالعجّ رفع الأصوات بالتلبية، والثجّ نحر البدن. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٩٤ / ١٨٠ «١»- روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: أتاني جبرئيل عليه السلام فقال: مر أصحابك أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال والتلبية، فإنه من شعار الحجّ. ١٨١/ «٢»- حدّثنا القعنبى، عن مالك، عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن خلّاد بن السائب الأنصارى، عن أبيه: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أتاني جبرئيل عليه السلام فأمرنى أن أمر أصحابى ومن معى أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال أو قال: بالتلبية يريد أحدهما. ١٨٢/ «٣»- أخبرنا خالد بن مخلد، ثنا مالك، عن عبد الله بن أبى بكر، عن خلّاد بن السائب، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أتاني جبرئيل فقال: مر أصحابك أو من معك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية والإهلال. ١٨٣/ «٤»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا سفيان، عن عبد الله بن أبى ليلى، عن المطّلب بن عبد الله بن حنطب، عن خلّاد بن السائب، عن زيد بن خالد الجهنى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: جاءنى جبرئيل فقال: مر أصحابك يرفعوا بالتلبية، فإنها شعار الحجّ.

الموضع الذى لبى فيه النبى صلى الله عليه وآله

١٨٤/ «١»- عليّ، عن أبيه، عن إسماعيل بن مزار، عن يونس، عن عبد الله بن سنان: أنّه سأل أبا عبد الله عليه السلام هل يجوز للمتمتع بالعمرة إلى الحجّ أن يظهر التلبية فى مسجد الشجرة؟ فقال: نعم إنّما لبى النبى صلى الله عليه وآله على البيداء لأنّ الناس لم يكونوا يعرفون التلبية فأحبّ أن يعلمهم كيف التلبية. ١٨٥/ «٢»- الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن يلبى حتى يأتى البيداء. ١٨٦/ «٣»- الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير، عن حمّاد، عن معاوية بن وهب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التهيؤ للإحرام، فقال: فى مسجد الشجرة، فقد صلّى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وقد ترى أناساً يحرمون فلا تفعل حتى تنتهى إلى البيداء حيث الميل فتحرمون كما أنتم فى محاملكم تقول: لبيك اللهم لبيك. (الحديث) ١٨٧/ «٤»- حدّثنا ابن أبى عمر، حدّثنا سفيان بن عيينه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: لما أراد النبى صلى الله عليه وآله وسلم الحجّ أذن فى الناس فاجتمعوا، فلما أتى البيداء أحرم. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٩٤ / ١٨٨ «١»- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدّثنا النضر وهو ابن شميل قال: حدّثنا أشعث وهو ابن عبد الملك، عن الحسن، عن أنس بن مالك: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى الظهر بالبيداء، ثم ركب وصعد جبل البيداء فأهلّ بالحجّ والعمرة حين صلى الظهر. ١٨٩/ «٢»- حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبى، حدّثنا محمد بن بكر، أنا ابن جريج، عن محمد بن المنكدر، عن أنس بن مالك قال: صلّى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الظهر بالمدينة أربعاً، وصلّى العصر بذي الحليفة ركعتين، ثم بات بذي الحليفة حتى أصبح، فلما ركب راحلته واستوت به أهلّ. ١٩٠/ «٣»- حدّثنا عبد الله، حدّثنا أبى، ثنا محمد بن بكر، أنا ابن جريج، أخبرنى صالح بن كيسان، عن نافع، عن عبد الله بن عمر: أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم أهلّ حين استوت به راحلته قائمة. ١٩١/ «٤»- حدّثنا أحمد بن عيسى قال: حدّثنا ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، أنّ سالم بن عبد الله أخبره أنّ ابن عمر قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ركب راحلته بذي الحليفة، ثم يهلّ حين تستوى به قائمة. ١٩٢/ «٥»- حدّثنا إبراهيم قال: أخبرنا الوليد قال: حدّثنا الأوزاعى، سمع عطاء يحدث، عن

جابر بن عبد الله رضى الله عنهما: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٩٧ أن إهلال رسول الله صلى الله عليه و سلم من ذى الحليفة حين استوت به راحلته، رواه أنس وابن عباس رضى الله عنهما. ١٩٣/ «١» - حدثنا أبو بكر قال: نا علي بن مسهر، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا وضع رجله فى الغرز «٢» وانبعثت به راحلته قائمئة أهل من ذى الحليفة. ١٩٤/ «٣» - أخبرنى عمران بن يزيد قال: أنبأنا شعيب قال: أخبرنى ابن جريج قال: سمعت جعفر بن محمد يحدث، عن أبيه، عن جابر فى حجة النبى صلى الله عليه و سلم: فلما أتى ذا الحليفة صلى وهو صامت حتى أتى البيداء. ١٩٥/ «٤» - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الملك بن أبى كثير، عن سعيد بن المسيب قال: قلت له: من أين يهمل؟ قال: من البيداء، ها هنا أهل رسول الله صلى الله عليه و سلم لحجّه، ومنها أهل لعمرته.

الوقت الذى أحرم فيه النبى صلى الله عليه و آله

١٩٦/ «٥» - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن عثمان، عن الحلبي، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٩٨ سألته، ألياً أحرم رسول الله صلى الله عليه و آله أم نهراً؟ قال: نهراً، فقلت: أى ساعة؟ قال: صلاة الظهر. فسألته: متى ترى أن نحرّم؟ قال: سواء عليكم، إنّما أحرم رسول الله صلى الله عليه و آله صلاة الظهر لأنّ الماء كان قليلاً، كان فى رؤوس الجبال، فيهجر الرجل إلى مثل ذلك من الغد، ولا يكاد يقدرّون على الماء، وإّما أحدثت هذه المياه حديثاً. ١٩٧/ «١» - حدثنا أبو بكر قال: ثنا حفص، عن عمرو، عن الحسن: أنّ النبى صلى الله عليه و سلم أحرم دبر صلاة الظهر. ١٩٨/ «٢» - حدثنا أبو بكر قال: ثنا عبد السلام، عن خصيف، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس: أنّ النبى صلى الله عليه و سلم أحرم دبر الصلاة.

لأى علة أحرم رسول الله صلى الله عليه و آله من مسجد الشجرة

١٩٩/ «٣» - أخبرنى علي بن حاتم قال: أخبرنا القاسم بن محمد قال: حدثنا حمدان بن الحسين، عن الحسين بن الوليد، عمّن ذكره قال: قلت لأبى عبد الله عليه السلام: لأى علة أحرم «٤» رسول الله صلى الله عليه و آله من مسجد الشجرة ولم يحرم من موضع دونه؟ قال: لأنّه لما أسرى به إلى السماء وصار بحذاء الشجرة وكانت الملائكة تأتي إلى البيت المعمور بحذاء المواضع التى هى مواقيت سوى الشجرة، فلما كان فى الموضع الذى بحذاء الشجرة نودى يا محمد، قال: لبيك قال: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٩٩ ألم أجدك يتيماً فأويت ووجدتك ضالاً فهديت؟ قال النبى صلى الله عليه و آله: «انّ الحمد والنعمّة والمُلْك لك، لآشريك لك لبيك»، فلذلك أحرم من الشجرة دون المواضع كلها. ٢٠٠/ «١» - لما أراد رسول الله صلى الله عليه و آله التوجّه إلى الحجّ وأداء ما فرض الله تعالى فيه أذن فى الناس به؛ وبلغت دعوته إلى أقاصى بلاد الإسلام فتجهّز الناس للخروج معه وحضر المدينة من ضواحيها ومن حولها ويقرب منها خلق كثير وتأهبوا وتهيّئوا للخروج معه، فخرج صلى الله عليه و آله بهم لخمسة بقين من ذى القعدة، وكتب أمير المؤمنين عليه السلام بالتوجّه إلى الحجّ من اليمن ولم يذكر له نوع الحجّ الذى قد عزم عليه. وخرج صلى الله عليه و آله قارناً للحجّ بسياق الهدى، وأحرم عليه السلام من ذى الحليفة، وأحرم الناس معه، ولبى من عند الميل الذى بالبيداء، فاتصل ما بين الحرمين بالتلبية حتى انتهى إلى كراع الغميم «٢»، وكان الناس معه ركباً ومشاة، فشقّ على المشاة المسير، وأجهدهم السير والتعب فشكوا ذلك إلى النبى صلى الله عليه و آله واستحملوه، فأعلمهم أنّه لا يجد لهم ظهراً، وأمرهم أن يشدوا على أوساطهم، ويخطوا الرمل بالنسل، ففعلوا ذلك واستراحوا إليه. إلى أن قال:- وكان قد خرج مع النبى صلى الله عليه و آله كثير من المسلمين بغير سياق هدى، فأنزل الله تعالى: «وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ» «٣» وقال رسول الله صلى الله عليه و آله: دخلت العمرة فى الحجّ إلى يوم القيامة، وشبك احدى أصابع يديه على الأخرى ثم قال عليه السلام: لو استقبلت من أمرى ما استدبرته ما سقت الهدى ثم أمر مناديه أن ينادى: من لم يسق منكم هدياً فليحلّ وليجعلها عمرة، ومن ساق منكم هدياً فليقم على إحرامه، فأطاع فى ذلك بعض الناس، وخالف بعض، وجرت خطوب بينهم فيه، وقال منهم قائلون: إنّ

حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٠٠ رسول الله صلى الله عليه و آله أشعث أغبر نلبس الثياب ونقرب النساء وندهن؟ وقال بعضهم: أما تستحيون تخرجون رؤوسكم تقطر من الغسل ورسول الله صلى الله عليه و آله على إحرامه؟ فأنكر رسول الله صلى الله عليه و آله على ما خالف في ذلك وقال: لو لا- أتى سقت الهدى لأحللت، وجعلتها عمره، فمن لم يسق هدياً فليحل فرجع قوم وأقام آخرون على الخلاف. (الخبر) «١» / ٢٠١ / «٢»- الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن جميل بن دراج؛ وابن أبي نجران، عن محمد بن حمران جميعاً، عن إسماعيل الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام- في حديث:- إن رسول الله صلى الله عليه و آله لبي بالحج. «٣» / ٢٠٢- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن جابر قال: أهل رسول الله صلى الله عليه و سلم في حجته بالحج.

في أنه صلى الله عليه و آله لبّد شعره

٢٠٣ / «٤»- أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح؛ والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له، عن ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يهّل ملبداً «٥». حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٠١ / ٢٠٤ / «١»- حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه و سلم لبّد رأسه بالعسل.

في امرأة نذرت أن تمشي حافية إلى مكة

٢٠٥ / «٢»- موسى بن القاسم، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي عبيدة الحذاء قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل نذر أن يمشي إلى مكة حافية فقال: إن رسول الله صلى الله عليه و آله خرج حاجاً فنظر إلى امرأة تمشي بين الإبل فقال: من هذه؟ فقالوا: أخت عقبه بن عامر نذرت أن تمشي إلى مكة حافية، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: يا عقبه إنطلق إلى أختك فمرها فلتركب، فإن الله غنى عن مشيها وحفاها قال: فركبت.

حرمة أكل الصيد للمحرم

٢٠٦ / «٣»- أخبرنا محمد بن قدامة قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أهدى الصيغ بن جثامة إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم رجل حمار وحش تقطر دماً وهو حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٠٢ محرم وهو بقديد «١» فردّها عليه. «٢» / ٢٠٧- حدثنا عبد الله، عن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عمران بن محمد بن أبي ليلي، عن أبيه، عن عبد الكريم، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، عن علي بن أبي طالب قال: أتى النبي صلى الله عليه و سلم بلحم صيد، وهو محرم، فلم يأكله. «٣» / ٢٠٨- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عفان؛ ومؤمل قال: ثنا حماد بن سلمة قال: أنبأنا قيس بن سعد، عن عطاء أن ابن عباس قال: نا زيد بن أرقم: أما علمت أن النبي صلى الله عليه و سلم أهدى له عضو صيد وهو محرم فلم يقبله؟ قال: نعم. «٤» / ٢٠٩- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج قال: أخبرني الحسن بن مسلم، عن طاووس قال: قدم زيد بن أرقم: فقال له ابن عباس يستذكرة: كيف أخبرتنى عن لحم صيد أهدى لرسول الله صلى الله عليه و سلم وهو حرام؟ قال: نعم أهدى له رجل عضواً من لحم صيد فردّه وقال: إنا لا نأكل إنا حُرْم. «٥» / ٢١٠- أخبرنا قتيبة قال: حدثنا حماد بن زيد، عن صالح بن كيسان، عن عبد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة: أن النبي صلى الله عليه و سلم أقبل حتّى إذا كان بودّان، رأى حمار وحش فردّه عليه وقال: إنا حُرْم لا نأكل الصيد. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٠٣ / ٢١١ / «١»- حدثنا عبد الله، حدثني أبي قال: قرأت على عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن عبد الله بن عباس، عن الصعب بن جثامة اللثي: أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه و سلم حماراً وحشياً وهو بالأبواء «٢» أو بودّان «٣» فردّه عليه، فلمّا رأى ما في وجهه قال: إنا

لم نرده عليك إِلَّا إِنَّا حُرْمٌ «٤».

وصوله صلى الله عليه وآله بعسفان والزوجاء

٢١٢/ «٥» - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْسِفَانَ «٦» ١ قَالَ لَهُ سَرِيفَةُ ابْنُ مَالِكِ الْمُدَلَجِيِّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِقْضِ لَنَا قِضَاءَ قَوْمٍ كَانُوا مَعَنَا وَلِدُوا الْيَوْمَ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَدْخَلَ عَلَيْكُمْ فِي حَجَّكُمْ هَذَا عَمْرَةَ، فَإِذَا قَدِمْتُمْ فَمَنْ تَطَوَّفَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَدْ حَلَّ الْآلَا مِنْ كَانَ مَعَهُ هَدَى.

في أنه صلى الله عليه وآله بات بذي طوى

٢١٣/ «١» - قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَقْبَلَ بَاتَ بِذِي طَوًى «٢»، حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ دَخَلَ وَإِذَا نَفَرَ مَرَّ بِذِي طَوًى وَبَاتَ بِهَا حَتَّى يَصْبِحَ، وَكَانَ يَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. ٢١٤/ «٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَسِيبي، حَدَّثَنِي أَنَسُ - يَعْنِي ابْنَ عِيَاضَ - عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ بِذِي طَوًى، وَيَبِيتُ بِهِ حَتَّى يَصْلِيَ الصُّبْحَ حِينَ يَقْدُمُ مَكَّةَ، وَمَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ذَلِكَ عَلَى أَكْمَةِ غَلِيظَةٍ «٤» ١، لَيْسَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي بُنِيَ ثُمَّ، وَلَكِنْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى أَكْمَةِ غَلِيظَةٍ. ٢١٥/ «٥» - حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى - وَهُوَ الْقَطَّانُ -، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَاتَ بِذِي طَوًى حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ. ٢١٦/ «٦» - حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ لَا يَقْدُمُ مَكَّةَ إِلَّا بَاتَ بِذِي طَوًى حَتَّى يَصْبِحَ وَيَغْتَسِلَ، ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ نَهَارًا، وَيَذْكُرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فَعَلَهُ.

في أنه صلى الله عليه وآله حجج راکبا

٢١٧/ «٧» - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ رِفَاعَةَ؛ وَابْنِ بَكِيرٍ، حَجَّ الْإِنْبِيَاءَ وَالْإِثْمَةَ (ع)، ص: ١٠٥ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الْحَجِّ مَاشِيًا أَوْ رَاكِبًا؟ قَالَ: بَلْ رَاكِبًا، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّ رَاكِبًا. ٢١٨/ «١» - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ رِفَاعَةَ قَالَ: سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلَ الرُّكُوبِ أَفْضَلُ أَمْ الْمَشِي؟ فَقَالَ: الرُّكُوبُ أَفْضَلُ مِنَ الْمَشِي، لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ.

من أين دخل صلى الله عليه وآله مكة؟

٢١٩/ «١» - فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْخُلُ مَكَّةَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا، وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى «٢». ٢٢٠/ «٣» - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نَا ابْنُ نَمِيرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ خَرَجَ مِنْ طَرِيقِ الشَّجْرَةِ، وَإِذَا دَخَلَ دَخَلَ مِنْ طَرِيقِ الْمُعْرَسِ، وَإِذَا دَخَلَ مَكَّةَ دَخَلَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا، وَإِذَا خَرَجَ خَرَجَ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى فِي تَعْظِيمِ الْبَيْتِ «٤» ١. ٢٢١/ «٥» - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ الشَّجْرَةِ، وَكَانَ يَدْخُلُ مَكَّةَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى حَجَّ الْإِنْبِيَاءَ وَالْإِثْمَةَ (ع)، ص: ١٠٧ ٢٢٢/ «١» - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا الَّتِي بِالْبَطْحَاءِ «٢» وَخَرَجَ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى ٢٢٣/ «٣» - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ الشَّجْرَةِ وَيَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ الْمُعْرَسِ

وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ يَصَلِّي فِي مَسْجِدِ الشَّجْرَةِ، وَإِذَا رَجَعَ صَلَّى بِذِي الْحَلِيفَةِ بِيْطْنِ الْوَادِي وَبَاتَ حَتَّى يَصْبِحَ. ٢٢٤/ «٤» - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا ابن نمير، ثنا عبيد الله؛ وحماد - يعني أبا أسامة - قال: أخبرني عبيد الله، عن نافع عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه كان إذا خرج خرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس. قال ابن نمير: وإذا دخل مكة دخل من ثنية العليا ويخرج من ثنية السفلى.

الوقت الذي دخل صلى الله عليه وآله مكة

٢٢٥/ «٥» - قال ابن محبوب في كتابه: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة لأربع بقين من ذي القعدة، ودخل بمكة لأربع مضيمن من ذي الحجة، ودخل من أعلى مكة من حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٠٨ عقبه المديتين وخرج من أسفلها. ٢٢٦/ «١» - حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا الْعَمْرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ نَهَارًا. ٢٢٧/ «٢» - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ - فِي حَدِيثٍ: - قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَرْبَعِ مَضِيْمٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ. ٢٢٨/ «٣» - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لِصَبْحِ رَابِعَةٍ وَهُمْ يَلْتَوْنَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَحْلُوا. ٢٢٩/ «٤» - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ مَهْلِيْنٍ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عَمْرَةً، فَتَعَاظَمَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْحَلِّ؟ قَالَ حَلُّ كُلِّهِ. ٢٣٠/ «٥» - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا رُوْحٌ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: أَهْلٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ، فَقَدِمَ لِأَرْبَعِ مَضِيْمٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَصَلَّى بِنَا حِجِّ الْانْبِيَاءِ وَ الْائِمَّةِ (ع)، ص: ١٠٩ الصبح، ثم قال: من شاء أن يجعلها عمرة، فليجعلها. ٢٣١/ «١» - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ أَبُو غَسَّانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَرْبَعِ مَضِيْمٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَقَدْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ فَصَلَّى الصَّبْحَ بِالْبَطْحَاءِ وَقَالَ: مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عَمْرَةً فَلْيَفْعَلْ. ٢٣٢/ «٢» - حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الشَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لِأَرْبَعِ خُلُونٍ مِنَ الْعَشْرِ «٣» وَهُمْ يَلْتَوْنَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عَمْرَةً. ٢٣٣/ «٤» - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبْحَ بِذِي طَوِي «٥» ١، وَقَدِمَ لِأَرْبَعِ مَضِيْمٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَحْوِلُوا أَحْرَامَهُمْ بِعَمْرَةٍ، إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ. ٢٣٤/ «٦» - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لِأَرْبَعِ لِيَالِي خُلُونٍ «٧» ١ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ. (الحديث) حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١١٠ ٢٣٥/ «١» - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ. ٢٣٦/ «٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عِيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ - وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: فَدَخَلْنَا مَكَّةَ ارْتِفَاعَ الضُّحَى فَآتَى، يَعْنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابَ الْمَسْجِدِ فَأَنَاخَ «٣» راحلته، ثم دخل المسجد فبدأ بالحجر فاستلمه، وفاضت عيناه بالبكاء. (الحديث)

دعائه صلى الله عليه وآله عند دخول مكة

٢٣٧/ «٤» - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا محمد بن ربيعة، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عمر: ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل مكة قال: «اللَّهُمَّ لَاتَجْعَلْ مَنَائِنَا بِهَا حَتَّى تُخْرِجَنَا مِنْهَا».

دعائه صلى الله عليه وآله عند رؤية البيت

٢٣٨ / «٥» - أخبرنا سعيد بن سالم، عن ابن جريج: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا رأى البيت رفع يديه وقال: «اللَّهُمَّ زِدْ هَذَا الْبَيْتَ تَشْرِيفًا وَتَعْظِيمًا وَتَكْرِيمًا وَمَهَابَةً، وَزِدْ مِنْ شَرَفِهِ وَكَرَمِهِ مِمَّنْ حَجَّهُ وَاعْتَمَرَهُ تَشْرِيفًا وَتَكْرِيمًا حَجَّ الْانبياء و الائمه (ع)، ص: ١١١ وَتَعْظِيمًا وَبِرًّا».

دعائه صلى الله عليه وآله عند البيت

٢٣٩ / «١» - محمد بن يحيى، عن ذكره، عن محمد بن جعفر النوفلي، عن إبراهيم بن عيسى، عن أبيه، عن أبي الحسن عليه السلام: أن رسول الله صلى الله عليه وآله طاف بالكعبة حتى إذا بلغ الركن اليماني رفع رأسه إلى الكعبة ثم قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَّفَكَ وَعَظَمَكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَعَثَنِي وَجَعَلَ عَلَيَّ أَمَامًا، اللَّهُمَّ اهْدِنِي خِيَارَ خَلْقِكَ وَجَنِّبْهُ شِرَارَ خَلْقِكَ». ٢٤٠ / «٢» - أحمد بن السري قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَابِقٍ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ آبَائِهِ قَالَ: لَمَّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْبَيْتَ وَقَفَ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هَذَا مَدْخَلٌ قَدْ دَخَلَهُ مَنْ كَانَ قَبْلِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَسَأَلُوكَ، وَأَنَا أَسْأَلُكَ لِي وَلِأَهْلِ بَيْتِي وَشِيعَتِنَا». ثُمَّ مَضَى حَتَّى أَتَى الرُّكْنَ الْيَمَانِي فَوَقَفَ عِنْدَهُ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اتَّخَذْتَنِي نَبِيًّا، وَاتَّخَذْتَ عَلَيَّ أَمَامًا، فَاهْدِ إِلَيْهِ خَيْرَ خَلْقِكَ، وَجَنِّبْهُ شِرَارَ خَلْقِكَ».

في أنه صلى الله عليه وآله يتم صلاته في المسجد الحرام

٢٤١ / «٣» - عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن إبراهيم بن شيبه قال: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١١٢ كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أسأله عن إتمام الصلاة في الحرمين؟ فكتب إلي: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحبُّ إكثار الصلاة في الحرمين، فأكثر فيهما وأتم

دعائه صلى الله عليه وآله لأبي طالب عليه السلام

٢٤٢ / «١» - محمد بن سليمان قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَيْفِ الضَّبِّيِّ، عَنِ صَبَاحِ الْمَزْنِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَزْدِيِّ، عَنِ رَجُلٍ مِنْ خَتَمِهِ، عَنِ أَسْمَاءِ بِنْتِ عَمِيْسٍ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ مُسْتَقْبَلًا «ثَبِيرًا» «٢» مُسْتَدْبِرًا «حِرًا» فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَقُولُ الْيَوْمَ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ: «اللَّهُمَّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي، عَلِيًّا أَخِي، أَشَدُّ بِهِ أَرْزِي، وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي، كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَنُذَكِّرَكَ كَثِيرًا، إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا».

في أنه صلى الله عليه وآله حج على رث وقطيفه خلقه

٢٤٣ / «٣» - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا وَكَيْعٌ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنِ يَزِيدِ بْنِ أَبَانَ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِجْلِ رِثٍ «٤» «١» وَقَطِيفَةَ «٥» خَلَقَهُ تَسَاوَى أَرْبَعَةَ دَرَاهِمٍ، أَوْ لَا- تَسَاوَى، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ حِجَّةً لِرَبَائِعِ فِيهَا وَلَا سُمْعَةً». حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١١٣ ٢٤٤ / «١» - وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حجَّ وتحت رث وقطيفه خلقه قيمته أربعة دراهم، وطاف على راحلته لينظر الناس إلى هيئته وشماله، وقال: خذوا عني مناسككم. ٢٤٥ / «٢» - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: وَكَيْعٌ قَالَ: نَا يَزِيدِ بْنِ أَبَانَ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: حَجَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِجْلِ رِثٍ وَقَطِيفَتِهِ سِوَاءَ أَوْ قَالَ: لَا سِوَاءَ لِأَرْبَعِ دَرَاهِمٍ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ حِجَّةً لِرَبَائِعِ فِيهَا وَلَا سُمْعَةً».

طوافه صلى الله عليه وآله بالبيت واستلامه الركنين

٢٤٦ / (٣) - محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وآله طاف على راحلته، واستلم الحجر بمحجنه (٤)، وسعى عليها بين الصفا والمروة. ٢٤٧ / (٥) - عن عليّ عليه السلام: أن رسول الله صلى الله عليه وآله دخل المسجد الحرام في حجة الوداع بدأ بالركن فاستلمه ثم أخذ في الطواف. ٢٤٨ / (٦) - عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام: أنه رخص للطائف أن يطوف مُتَعَلِّمًا. وقال: طاف رسول الله صلى الله عليه وآله وهو راكب حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١١٤ على راحلته وبیده مَحْجَنٌ إذا مرّ بالركن استلمه به. ٢٤٩ / (١) - محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن الحكم، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: طاف رسول الله صلى الله عليه وآله على ناقته العضاء، وجعل يستلم الأركان بمحجنه ويقبّل المحجن. ٢٥٠ / (٢) - أخبرنا عليّ بن حاتم قال: حدّثنا علي بن الحسين النحوي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون؛ وغيره، عن بريد بن معاوية المجلي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: كيف صار الناس يستلمون الحجر والركن اليماني ولا يستلمون الركنين الآخرين؟ فقال: قد سألتني عن ذلك عباد بن صهيب البصرى، فقلت له: لأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله استلم هذين ولم يستلم هذين، فإنّما على الناس أن يفعلوا ما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله. (الحديث) ٢٥١ / (٣) - عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستلم الركنين: الركن الذي فيه الحجر الأسود والركن اليماني كلّما مرّ بهما في الطواف. ٢٥٢ / (٤) - في الحديث أنه صلى الله عليه وآله لم يكن يستلم من الأركان إلّا الركن الأسود، والذي يليه من نحو دور الجمحين (٥). حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١١٥ / (١) - حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: طاف النبي صلى الله عليه وآله في حجة الوداع على راحلته بالبيت وبالصفا والمروة ليراه الناس، وليشرف (٢)، وليسألوه، فإنّ الناس غشوه (٣). ٢٥٤ / (٤) - حدّثنا أبو بكر قال: ثنا ابن مسهر، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر قال: طاف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالبيت في حجة الوداع على راحلته يستلم الحجر بمحجنه. ٢٥٥ / (٥) - حدّثني أبو الطاهر، أخبرنا ابن وهب، أخبرنا عمرو بن الحارث، أنّ قتادة بن دعامة حدّثه، أنّ أبا الطفيل البكري حدّثه، أنّه سمع ابن عباس يقول: لم أر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستلم غير الركنين اليمانيين (٦). ٢٥٦ / (٧) - حدّثنا مسدّد، حدّثنا خالد بن عبد الله، حدّثنا يزيد بن أبي زياد، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قدم مكة وهو يشتكى، فطاف على راحلته، كلّما أتى على الركن استلم الركن بمحجن، فلمّا فرغ من طوافه أناخ فضلى ركعتين. ٢٥٧ / (٨) - عبد الرزاق، عن الأسلمي عن صالح - مولى التوأمة - أنه سمع ابن حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١١٦ عباس يقول: طاف النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالبيت على راحلته كراهية أن يصدّ الناس عنه، يستلم الحجر بمحجنه. ٢٥٨ / (١) - حدّثنا بشر بن هلال الصوّاف البصرى، حدّثنا عبد الوارث بن سعيد؛ و عبد الوهاب الثقفي، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: طاف النبي صلى الله عليه وآله وسلم على راحلته، فإذا انتهى إلى الركن أشار إليه. ٢٥٩ / (٢) - حدّثنا أحمد بن صالح، حدّثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله - يعنى ابن عبد الله بن عتبة - عن ابن عباس: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طاف في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجنه ثم يهوى به إلى فيه. ٢٦١ / (٤) - حدّثنا أبو بكر قال: ثنا أبو خالد، عن حجاج، عن عطاء: أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم طاف بالبيت على راحلته، يستلم الحجر بمحجنه وبين الصفا والمروة، فقلت لعطاء: ما أراد إلى ذلك؟ قال: التوسعة على أمّته. ٢٦٢ / (٥) - عبد الرزاق عن هشام بن عروة عن أبيه قال: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١١٧ طاف النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ناقه لثلا يضرب الناس عنه. قلت لهشام: أفي حجة الوداع؟ قال: نعم، حسب. ٢٦٣ / (١) - عبد الرزاق، عن ابن جريج؛ ومعمّر، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: طاف النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ناقته بالبيت، يستلم الركن بمحجنه. (الحديث) ٢٦٤ / (٢) - عبد الرزاق، عن

ابن جريج قال: حَدَّثْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الرَّكْنِ الْيَمَانِيِّ. ٢٦٥/«٣»- حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ؛ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مَعْرُوفٍ- يَعْنِي ابْنَ خَرْبُوذِ الْمَكِّي- حَدَّثَنَا أَبُو الطَّفِيلِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الرَّكْنَ بِمَحْجَنِهِ، ثُمَّ يَقْبَلُهُ. زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَطَافَ سَبْعًا عَلَى رَاحِلَتِهِ. ٢٦٦/«٤»- عَبْدِ الرَّزَاقِ، عَنْ حَمَادٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَرِيضٌ فَطَافَ بِالْبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الرَّكْنَ بِمَحْجَنِهِ، ثُمَّ يَقْبَلُ طَرَفَ الْمَحْجَنِ. ٢٦٧/«٥»- أَخْبَرَنَا قَتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا أَرَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسُحُ مِنَ الْبَيْتِ الْاَلَا الرَّكْنَيْنِ الْيَمَانِيِّينَ. حَجَّ الْاَنْبِيَاءُ وَ الْاِئْمَةُ (ع)، ص: ١١٨ ٢٦٨/«١»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَسْتَلِمُ اَلَا الْحَجْرَ وَالرَّكْنَ الْيَمَانِيَّ. ٢٦٩/«٢»- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رُوَادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْعُ أَنْ يَسْتَلِمَ الرَّكْنَ الْيَمَانِيَّ وَالْحَجْرَ فِي كُلِّ طَوَافٍ، قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو يَفْعَلُهُ. ٢٧٠/«٣»- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نَمِيرٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ؛ وَعَطَاءٍ؛ وَنَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ اسْتَلِمَ الْحَجْرَ اَلْأَسْوَدَ وَالرَّكْنَ الْيَمَانِيَّ، وَلَمْ يَسْتَلِمْ غَيْرَهُمَا مِنَ اَلْأَرْكَانِ. ٢٧١/«٤»- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْتَلِمُ الرَّكْنَ الْيَمَانِيَّ وَالرَّكْنَ اَلْأَسْوَدَ، وَلَا يَسْتَلِمُ اَلْآخَرَيْنَ.

في أنه صلى الله عليه وآله كان يطوف بالليل والنهار عشرة أسابيع

٢٧٢/«٥»- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي الْفَرَجِ قَالَ: حَجَّ الْاَنْبِيَاءُ وَ الْاِئْمَةُ (ع)، ص: ١١٩ سَأَلَ أَبَانَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ طَوَافٌ يَعْرِفُ بِهِ؟ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَطُوفُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَشْرَةَ أَسَابِيحَ: ثَلَاثَةَ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَثَلَاثَةَ آخِرِ اللَّيْلِ وَاثْنَيْنِ إِذَا أَصْبَحَ وَاثْنَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَكَانَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ رَاحَتَهُ.

في فضل الركن والمقام

٢٧٣/«١»- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بِسْطَامٍ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ صَبِيحٍ الْمَحْرَشِيُّ، حَدَّثَنَا مَسَافِعُ بْنُ شَيْبَةَ الْحَجْبِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْنَدٌ ظَهْرُهُ إِلَى الْكَعْبَةِ يَقُولُ: الرَّكْنَ وَالْمَقَامُ يَاقُوتَانِ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ، وَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَمَسَ نُورَهُمَا لِأَضَاءِ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ.

في استقائه صلى الله عليه وآله عند الطواف

٢٧٤/«٢»- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْقَى وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَأَتَى بِذَنُوبٍ مِنْ نَبِيذِ السَّقَايَةِ «٣» فَشَرِبَ.

في صلاته صلى الله عليه وآله بعد الطواف

٢٧٥/«١»- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْبُوعًا وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَكَذَلِكَ فَعَلَ فِي عُمَرَةَ «٢». ٢٧٦/«٣»- عَبْدِ الرَّزَاقِ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَطَاءٌ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ عَلَى نَاقَتِهِ، قَلَّتْ لَمْ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى عَلَى سَبْعَةِ رَكَعَتَيْنِ. ٢٧٧/«٤»- عَبْدِ الرَّزَاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قِيلَ لَهُ: إِنَّ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ تَجْزِيءُ مِنْ رَكَعَتَيْنِ عَلَى السَّبْعِ؟ فَقَالَ: مَا طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعًا إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ رَكَعَتَيْنِ. ٢٧٨/«٥»- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْدَلٌ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ: أَنَّ طَاوُوسًا وَابْنَ سَابِطٍ كَانَا يَصَلِّيَانِ عَلَى كُلِّ أُسْبُوعٍ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، قَالَ مَنْدَلٌ:

فحدّثه ابن جريج، فقال: حدّثني عطاءٌ أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يصلّي على كلّ سبع ركعتين. ٢٧٩/ «٦» - حدّثنا على بن محمد؛ وعمرو بن عبد الله، قالوا: ثنا وكيع، عن محمد بن ثابت العبدي، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٢١ أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قدم فطاف بالبيت سبعا، ثم صلّى ركعتين - قال وكيع: يعني عند المقام - ثم خرج إلى الصفا.

من أين خرج صلى الله عليه و آله إلى الصفا

٢٨٠/ «١» - حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا أبو أسامة، عن ابن جريج، عن عطاء: أنّ النبي صلى الله عليه و سلم خرج إلى الصفا من باب بنى مخزوم.

سعيه صلى الله عليه و آله بين الصفا والمروة

٢٨١/ «٢» - روى عن النبي صلى الله عليه و آله أنه طاف وخرج من المسجد فبدأ بالصفا، وقال: ابدؤا بما بدأ الله به. ٢٨٢/ «٣» - أخبرنا محمد بن سلمة قال: أنبأنا عبد الرحمن بن القاسم قال: حدّثني مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم حين خرج من المسجد وهو يريد الصفا وهو يقول: نبدأ بما بدأ الله به. ٢٨٣/ «٤» - أخبرنا محمد بن بشار قال: حدّثنا محمد قال: حدّثنا شعبه، عن عمرو بن دينار قال: سمعت ابن عمر يقول: لما قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم مكة طاف بالبيت سبعا، ثم صلى خلف المقام ركعتين، ثم خرج إلى الصفا من الباب الذي يخرج منه، فطاف بالصفا والمروة. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٢٢ ٢٨٤/ «١» - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة؛ وعلى بن محمد، قالوا: ثنا وكيع، ثنا هشام الدستوائي، عن بديل بن ميسرة، عن صفية بنت شيبة، عن أم ولد شيبة، قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يسعى بين الصفا والمروة، وهو يقول: لا يقطع الأبطح إلا شدّا. ٢٨٥/ «٢» - أخبرنا محمد بن منصور قال: حدّثنا سفيان قال: حدّثنا صدقة بن يسار، عن الزهري قال: سألت ابن عمر: هل رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم رمل بين الصفا والمروة؟ فقال: كان في جماعة من الناس فرملوا، فلا أراهم رملوا إلا برمله.

وقوفه صلى الله عليه و آله على الصفا

٢٨٦/ «٣» - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير؛ ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمارة، عن أبي عبد الله عليه السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله حين فرغ من طوافه وركعتيه قال: أبدء بما بدء الله عزّ وجلّ به من إتيان الصفا، إنّ الله عزّ وجلّ يقول: «إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ» «٤» - إلى أن قال: - إنّ رسول الله صلى الله عليه و آله كان يقف على الصفا بقدر ما يقرأ سورة البقرة مترنّما «٥». حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٢٣ ٢٨٧/ «١» - حدّثنا أبو بكر قال: نا حاتم، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر: أنّ النبي صلى الله عليه و سلم رقى عليه «٢» حتّى رأى البيت.

خطبته صلى الله عليه و آله على الصفا

٢٨٨/ «٣» - عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن علي بن رثاب، عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قام رسول الله صلى الله عليه و آله على الصفا فقال: يا بني هاشم يا بني عبد المطلب إنّ رسول الله اليكم، واني شفيق عليكم، واني لى عملي ولكلّ رجل منكم عمله، لا تقولوا: إنّ محمداً منّا وسندخل مدخله، فلا والله ما أوليائي منكم ولا من غيركم يا بني عبد المطلب ألما المتّقون، ألا فلا أعرفكم يوم القيامة تأتون تحمّلون الدنيا على ظهوركم ويأتون الناس يحملون الآخرة، ألا انى قد أعذرت اليكم فيما بيني وبينكم وفيما بيني وبين الله عزّ وجلّ فيكم.

دعائه صلى الله عليه وآله على الصفا والمروة

٢٨٩ / ٤- أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحكم، عن شعيب قال: أنبأنا الليث، عن ابن الهاد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر قال: طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت سبعاً، رمل فبدأ بالصفا، فرقى عليها حتى بدا له البيت، وقال ثلاث مرّات: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي حَجَّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْإِئِمَّةِ (ع)، ص: ١٢٤ وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» وكبر الله وحده ثم دعا بما قدر له ثم نزل ماشياً حتى تصوبت قدماه في بطن المسيل، فسعى حتى صعدت قدماه، ثم مشى حتى أتى المروة فصعد فيها، ثم بدا له البيت فقال: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» قال ذلك ثلاث مرّات، ثم ذكر الله وسبحه وحمده، ثم دعا عليها بما شاء الله، فعل هذا حتى فرغ من الطواف. ٢٩٠ / ١- أخبرنا علي بن حجر قال: حدّثنا إسماعيل قال: أنبأنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى الصفا فرقى عليها حتى بدا له البيت، ثم وحّد الله عزّ وجلّ وكبره وقال: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» ثم مشى حتى إذا أنصبت قدماه سعى، حتى إذا صعدت قدماه مشى حتى أتى المروة، ففعل عليها كما فعل على الصفا حتى قضى طوافه. ٢٩١ / ٢- أخبرنا عمران بن يزيد قال: أنبأنا شعيب قال: أخبرني ابن جريج قال: أخبرني جعفر بن محمد: أنه سمع أباه يحدث أنه سمع جابراً عن حجّة النبي صلى الله عليه وسلم، ثم وقف النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا يهلل الله عزّ وجلّ ويدعو بين ذلك «٣». ٢٩٢ / ٤- أخبرنا محمد بن سلمة؛ والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له، عن ابن القاسم قال: حدّثني مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا وقف على الصفا يكبر ثلاثاً ويقول: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ حَجَّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْإِئِمَّةِ (ع)، ص: ١٢٥ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» يصنع ذلك ثلاث مرّات ويدعو ويصنع على المروة مثل ذلك. ٢٩٣ / ١- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر: أن النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بالصفا فرقى ووحد الله وكبره وقال: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعَدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ» ثم دعا بين ذلك، قال مثل ذلك ثلاث مرّات، ثم نزل المروة حتى انصبت قدماه إلى بطن الوادي حتى إذا صعدا مشى حتى أتى المروة، ففعل على المروة كما فعل على الصفا. ٢٩٤ / ٢- حدّثنا أحمد بن حنبل، حدّثنا بهز بن أسد؛ وهاشم- يعنى ابن القاسم- قالوا: حدّثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن عبد الله بن رباح، عن أبي هريرة قال: أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحجر فاستلمه، ثم طاف بالبيت، ثم أتى الصفا فعلاه حيث ينظر إلى البيت، فرفع يديه، فجعل يذكر الله ما شاء أن يذكره ويدعوه، قال: والأنصار تحته، قال هاشم: فدعا وحمد الله ودعا بما شاء أن يدعو.

في أنه صلى الله عليه وآله شرب من ماء زمزم

٢٩٥ / ٣- حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا هاشم، ثنا شعبه، عن عاصم، عن حجّ الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٢٦ الشعبي، عن ابن عباس قال: مرّ بي النبي صلى الله عليه وسلم قريباً من زمزم، فدعا بماء واستسقى، فأتيته بدلو من زمزم فشرب وهو قائم. ٢٩٦ / ١- أخبرنا علي بن حجر قال: أنبأنا عبد الله بن المبارك، عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن عباس قال: سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشربه وهو قائم. ٢٩٧ / ٢- أخبرنا زياد بن أيوب قال: حدّثنا هشيم قال: أنبأنا عاصم؛ ومغيرة، ح وأنبأنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدّثنا هشيم قال: أنبأنا عاصم، عن الشعبي، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب من ماء زمزم وهو قائم.

ما قال النبي صلى الله عليه وآله حين نظر إلى زمزم

٢٩٨ / (٣) - على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير؛ ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى؛ وابن أبي عمير، عن معاوية بن عمارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا فرغت من الركعتين فائت الحجر الأسود وقبلة واستلمه أو أشر إليه، فإنه لا بد من ذلك، وقال: إن قدرت أن تشرب من ماء زمزم قبل أن تخرج إلى الصفا فافعل، وتقول حين تشرب: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عَلِمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا وَسَعَةً، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَسُقْمًا». حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٢٧ قال: وبلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال حين نظر إلى زمزم: لولا- أتى أشق على أمتي لأخذت منه ذنوباً أو ذنوبين (١) / ٢٩٩ / (٢) - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال: حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن عبد العظيم بن عبد الله، عن الحسن بن الحسين، عن شيبان، عن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: جاء رسول الله صلى الله عليه وآله إلى نفر وهم يجزون دلاء زمزم، فقال: نعم العمل الذي أنتم عليه، لولا أنني أخشى أن تغلبوا عليه لجررت معكم، إنزعوا دلوأ فتناولوه فشرب منه.

العلة التي جمع الله لنبية صلى الله عليه وآله بين الحج والعمرة

٣٠٠ / (٣) - عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: أفضل الحج المتمتع بالعمرة إلى الحج وهو الذي نزل به القرآن وقام بفضل رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان قد ساق الهدى في حجة الوداع، فلما انتهى إلى مكة وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة نزل عليه ما ينزل عليه، فقال: لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدى ولجعلتها متعة، فمن لم يكن معه هدى فليحل، فحل الناس وجعلوها عمرة آلا من كان معه هدى، ثم أحرموا للحج من المسجد الحرام يوم التروية، فهذا وجه المتمتع بالعمرة إلى الحج لمن لم يكن من أهل الحرم كما قال الله تعالى، لأن أهل الحرم يقدرون على العمرة متى أحبوا، وإنما وسع الله عز وجل في ذلك لمن أتى من أهل البلدان، فجعل لهم في سفره واحدة حجة وعمرة رحمة من الله لخلقهم ومنا عليهم وإحساناً إليهم. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٢٨ / ٣٠١ / (١) - حدثنا أبي؛ ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد الاصبهاني، عن سليمان بن داود المنقري، عن فضيل بن عياض قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن اختلاف الناس في الحج فبعضهم يقول: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله مهلاً بالحج، وقال بعضهم: مهلاً بالعمرة، وقال بعضهم: خرج قارناً وقال بعضهم: خرج ينتظر أمر الله عز وجل. فقال أبو عبد الله عليه السلام: علم الله عز وجل أنها حجة لا يحج رسول الله صلى الله عليه وآله بعدها أبداً فجمع الله عز وجل له ذلك كله في سفره واحدة ليكون جميع ذلك سنة لأئمة. فلما طاف بالبيت وبالصفا والمروة أمره جبرئيل عليه السلام أن يجعلها عمرة آلا من كان معه هدى، فهو محبوس على هديه، ولا يحل لقوله عز وجل: «حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهُدَىٰ مَحَلَّهُ» (٢) فجمعت له العمرة والحج. وكان خرج على خروج العرب الأول لأن العرب كانت لا تعرف آلا الحج وهو في ذلك ينتظر أمر الله عز وجل، وهو يقول: الناس على أمر جاهليهم آلا ما غيره الإسلام، وكانوا لا يرون العمرة في أشهر الحج، فسق على أصحابه حين قال: يجعلوها عمرة، لأنهم كانوا لا يعرفون العمرة في أشهر الحج. (الحديث) (٣)

في أنه صلى الله عليه وآله أمر أصحابه يوم التروية بفسخ الحج

٣٠٢ / (٤) - علي بن إبراهيم، عن أبيه؛ ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٢٩ جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمارة، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث قال: - فلما فرغ من سعيه وهو على المروة أقبل على الناس بوجهه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن هذا جبرئيل - وأوما بيده إلى خلفه - يأمرني أن أمر من لم يسق هدياً أن يحل ولو استقبلت من أمري ما استدبرت لصنعت مثل ما أمرتكم، ولكني سقت الهدى، ولا ينبغي لسائق الهدى أن يحل حتى يبلغ الهدى محله؛ قال: فقال له رجل من القوم: لنخرجن حجاً ورؤوسنا وشعورنا تقطر؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: أما إنك لن تؤمن بهذا أبداً. فقال له سراقه بن مالك بن جعشم الكنانى: يا رسول الله علمنا ديننا كأننا خلقنا اليوم، فهذا الذي أمرتنا به لعامنا هذا أم لما يستقبل؟

فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: بل هو للأبد إلى يوم القيامة، ثم شبك أصابعه وقال: دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة. قال: وقدم عليّ عليه السلام من اليمن على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو بمكة، فدخل على فاطمة سلام الله عليها هي قد أحلت، فوجد ريحاً طيبةً ووجد عليها ثياباً مصبوغةً، فقال: ما هذا يا فاطمة؟ فقالت: أمرنا بهذا رسول الله صلى الله عليه وآله، فخرج عليّ عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله مستفتياً، فقال: يا رسول الله إنّي رأيت فاطمة قد أحلت وعليها ثياب مصبوغة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا أمرت الناس بذلك فأنت يا عليّ بما أهلت؟ قال: يا رسول الله إهلالاً كإهلال النبي، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: قرّ على إحرامك مثلي وأنت شريكى فى هديى. قال: ونزل رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة بالبطحاء هو وأصحابه ولم ينزل الدّور، فلَمّا كان يوم التروية عند زوال الشمس أمر الناس أن يغتسلوا ويهلّوا بالحجّ، وهو قول حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ١٣٠. الله عزّ وجلّ الذى أنزل على نبيه صلى الله عليه وآله: «فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ» (١) فخرج النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه مهلّين بالحجّ حتّى أتى منى فصلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والفجر. (الحديث) (٢) ٣٠٣/ (٣) - حدّثنا ابن أبى عمر، حدّثنا هشام بن سليمان المخزومي؛ وعبد المجيد، عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر قال: حدّثنى حفصة (٤) ١. أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر أزواجه أن يحلن عام حجة الوداع، قالت حفصة: فقلت: ما يمنعك أن تحلّ؟ قال: أتى لبدت رأسى وقلدت هديى، فلا أحلّ حتّى أنحر هديى. ٣٠٤/ (٥) - حدّثنا أبو بكر قال: نا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إنى لو استقبلت من أمرى ما استدبرت لم أسق الهدى وجعلتها عمرة، فمن كان منكم ليس معه هدى فليحلّ، وكان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هدى فلم يحلّ. ٣٠٥/ (٦) - حدّثنا مسدّد قال: حدّثنا حماد بن زيد، عن أيوب قال: سمعت مجاهداً يقول: حدّثنا جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال: قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن نقول: لبيك اللهم لبيك بالحجّ فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجعلناها عمرة. حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ١٣١ ٣٠٦/ (١) - حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبى، ثنا يحيى، عن ابن جريج، أخبرنى أبو الزبير قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: وهو يخبر عن حجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: فأمرنا بعد ما طفنا أن نحلّ، قال: وإذا أردتم أن تنطلقوا إلى منى فاهلّوا، فأهللنا من البطحاء (٢). ٣٠٧/ (٣) - حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبى، ثنا يونس، ثنا حماد - يعنى ابن زيد - عن أيوب قال: سمعت مجاهداً يقول: عن جابر بن عبد الله قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن نقول: لبيك بالحجّ فأمرنا فجعلناها عمرة. ٣٠٨/ (٤) - حدّثنا هناد - يعنى ابن الشيرى - عن ابن أبى زائدة، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن سليم بن الأسود، أن أبا ذر كان يقول: فيمن حجّ ثم فسحها بعمرة: لم يكن ذلك إلّ للركب الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ٣٠٩/ (٥) - حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبى، ثنا روح، ثنا أشعث، عن الحسن، عن أنس بن مالك: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه قدموا مكة وقد لبوا بحجّ وعمرة، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعدما طافوا بالبيت وسعوا بين الصفا والمروة أن يجعلوها عمرة وأن يحلّوا، وكان القوم هابوا ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو لا أتى سقت هدياً لأحلت، فأحلّ القوم وتمتعوا. حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ١٣٢ ٣١٠/ (١) - حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبى، حدّثنا عفان، ثنا وهيب، ثنا داود، عن أبى نضرة، عن أبى سعيد، أو عن جابر بن عبد الله قال: قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نصرخ بالحجّ صراخاً، فلَمّا طفنا بالبيت قال: إجعلوها عمرة، فلَمّا كان يوم التروية أحرمتنا بالحج. ٣١١/ (٢) - حدّثنى عبيد الله بن عمر القواريرى، حدّثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، حدّثنا داود عن أبى نضرة، عن أبى سعيد، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نصرخ بالحجّ صراخاً (٣)، فلَمّا قدمنا مكة أمرنا أن نجعلها عمرة الّا من ساق الهدى. فلَمّا كان يوم التروية، ورحنا إلى منى (٤)، أهللنا بالحج. حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ١٣٣

قدوم على بن أبى طالب عليه السلام من اليمن

٣١٢/ (١) - أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدّثنا ابن عتيبة، عن ابن جريج قال: أخبرنى عطاء، عن جابر قال: أهللنا أصحاب النبي صلى

الله عليه و سلم بالحج خالصاً ليس معه غيره خالصاً وحده، فقد منا مكةً صبيحةً رابعةً مضت من ذى الحجة، فأمرنا النبي صلى الله عليه و سلم فقال: أحلوا واجعلوها عمرة، فبلغه عنا أننا نقول: -لما لم يكن بيننا وبين عرفه الأ خمس-: أمرنا أن نحل فنروح إلى منى ومذاكيرنا تقطر من المنى، فقام النبي صلى الله عليه و سلم فخطبنا فقال: قد بلغني الذي قلتُم وإني لأبرُّكم وأتقاكم، ولولا الهدى لحلت ولو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما أهديت. قال: وقد علم على من اليمن فقال: بما أهلت؟ قال: بما أهل به النبي صلى الله عليه و سلم، قال: فأهد وامكث حراماً كما أنت، قال: وقال سراقه بن مالك بن جعشم: يا رسول الله أرأيت عمرتنا هذه لعامنا هذا أو للأبد؟ قال: هي للأبد. ٣١٣/٢- حدَّثنا محمد بن المثنى قال: حدَّثنا عبد الوهاب قال: وقال لى خليفه: حدَّثنا عبد الوهاب قال: حدَّثنا حبيب المعلم، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٣٤ رضى الله عنهما قال: أهل «١» النبي صلى الله عليه و سلم هو وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدى غير النبي صلى الله عليه و سلم وطلحة، وقد علم على من اليمن ومعه هدى، فقال: أهلت بما أهل به النبي صلى الله عليه و سلم، فأمر النبي صلى الله عليه و سلم أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا «٢» إلّا من كان معه الهدى. ٣١٤/٣- حدَّثنا أحمد بن حنبل، حدَّثنا عبد الوهاب الثقفي، حدَّثنا حبيب- يعنى المعلم- عن عطاء، حدَّثنى جابر بن عبد الله: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أهل هو وأصحابه بالحج، وليس مع أحد منهم يومئذ هدى إلّا النبي صلى الله عليه و سلم وطلحة، وكان على رضى الله عنه قدم من اليمن ومعه الهدى، فقال: أهلت بما أهل به النبي صلى الله عليه و سلم، فأمر النبي صلى الله عليه و سلم أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا «٢» إلّا من كان معه الهدى. ٣١٥/٤- حدَّثنا عبد الله، حدَّثنى أبى، ثنا أبو أحمد الزبيرى، ثنا قطن، عن أبى الزبير، عن جابر قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم لا نحسب إلّا أننا حججاً، فلما قدمنا مكة نودى فينا من كان منكم ليس معه هدى فليحل، ومن كان معه هدى فليقم على احرامه قال: فأحل الناس بعمرة إلّا من كان ساق الهدى، قال: وبقي النبي صلى الله عليه و سلم ومعه مائة بدنه، وقد علم على من اليمن فقال له: بأى شىء أهلت؟ قال: قلت: اللهم إنى أهل بما أهل به نبيك صلى الله عليه و سلم، قال: فأعطاه ثيفاً على الثلاثين من البدن، قال: ثم بقيا على إحرامهما حتى بلغ الهدى محلّه. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٣٥ ٣١٦/١- حدَّثنا يحيى بن معين قال: حدَّثنا حجج، حدَّثنا يونس، عن أبى إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: كنت مع على حين أمره رسول الله صلى الله عليه و سلم على اليمن، قال: فأصبت معه أواقى «٢»، فلما قدم على من اليمن على رسول الله صلى الله عليه و سلم، قال: وجدت فاطمة رضى الله عنها قد لبست ثياباً صبيغاً، وقد نضحت البيت بنضح، فقالت: ما لك؟ فإن رسول الله صلى الله عليه و سلم قد أمر أصحابه فأحلوا؟ قال: قلت لها: إنى أهلت بإهلال النبي صلى الله عليه و سلم، قال: فأتيت النبي صلى الله عليه و سلم فقال لى: كيف صنعت؟ فقال: قلت: أهلت بإهلال النبي صلى الله عليه و سلم. (الحديث)

فى خروجه صلى الله عليه و آله يوم التروية إلى منى وما صلى من الصلوات بها

٣١٧/٣- رويانا عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: يخرج الناس إلى منى من مكة يوم التروية وهو اليوم الثامن من ذى الحجة وأفضل ذلك بعد صلاة الظهر. ولهم أن يخرجوا غدوة وعشية إلى الليل، ولا بأس أن يخرجوا قبل يوم التروية. والمشى لمن قدر عليه فى الحج فيه فضل، والركوب لمن وجد مركباً فيه فضل أيضاً. وقد ركب رسول الله صلى الله عليه و آله. ٣١٨/٤- حدَّثنا أبو بكر قال: حدَّثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر: أن النبي صلى الله عليه و سلم لما كان يوم التروية توجه إلى منى، فصلّى الظهر والعصر والمغرب حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٣٦ والعشاء والصبح. ٣١٩/١- حدَّثنا أبو سعيد الأشج، حدَّثنا عبد الله بن الأجلح، عن إسماعيل بن مسلم، عن عطاء، عن ابن عباس قال: صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم بمنى، الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر، ثم غدا إلى عرفات. ٣٢٠/٢- حدَّثنا عبد الله، حدَّثنى أبى، ثنا إسحاق الأزرق، ثنا سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع قال: سألت أنس بن مالك: قلت: أخبرنى بشىء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه و سلم، أين صلّى رسول الله صلى الله عليه و سلم الظهر يوم التروية؟ قال: بمنى قلت: فأين صلّى العصر يوم التفر؟ قال: بالأبطح ثم قال: إفعل كما يفعل أمراؤك. ٣٢١/٣- حدَّثنا عبد

اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا سليمان بن داود الهاشمي، أنا أبو زيد، عن الأعمش، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: صَلَّى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنِي يَوْمَ التَّرْوِيَةِ الظُّهْرَ. ٣٢٢/ «٤» - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ بِنِي. ٣٢٣/ «٥» - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ: حَجَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْإِئِمَّةَ (ع)، ص: ١٣٧ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنِي الْفَجْرِ ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ سَارَ. ٣٢٤/ «١» - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَابِ الضَّبِيِّ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رَزِيقٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مَقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ وَالْفَجْرَ يَوْمَ عَرَفَةَ بِنِي. ٣٢٥/ «٢» - رَوَيْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ غَدَا يَوْمَ عَرَفَةَ مِنْ مَنَى بَعْدَ أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى الظُّهْرَ بِعَرَفَةَ «٣». ٣٢٦/ «٤» - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَنَى فِي طَرِيقِ ضَبِّ «٥» ١ وَرَجَعَ مَا بَيْنَ الْمَأْزَمِينَ «٦» ٢ وَكَانَ إِذَا سَلَكَ طَرِيقًا لَمْ يَرْجِعْ فِيهِ.

في وقوفه صلى الله عليه وآله بعرفة

٣٢٧/ «١» - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ؛ وَصَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَفَّ فِي مَيْسِرَةِ الْجَبَلِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ فِي مَيْسِرَةِ الْجَبَلِ، فَلَمَّا وَقَفَ جَعَلَ النَّاسُ يَتَدَرُونَ إِخْفَافَ نَاقَتِهِ فَيَقْفُونَ إِلَى جَانِبِهَا، فَفَعَلُوا مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ مَوْضِعُ إِخْفَافِ نَاقَتِي الْمَوْقِفَ وَلَكِنْ هَذَا كُلُّهُ مَوْقِفٌ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَوْقِفِ - وَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي الْمَزْدَلِفَةِ. ٣٢٨/ «٢» - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ فَقَالَ: هَذَا الْمَوْقِفُ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ. ٣٢٩/ «٣» - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نَا حَاتِمَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَى إِلَى الصَّخْرَاتِ، وَجَعَلَ جَبَلَ الْمَشَاءِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى حَجَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْإِئِمَّةَ (ع)، ص: ١٣٩ غَرَبَتِ الشَّمْسُ. ٣٣٠/ «١» - وَجَدْنَا بَكَارَ بْنَ قَتَيْبَةَ قَدْ حَدَّثَنَا قَالَ: ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي الكوفي، ثنا سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن عيَّاش بن أبي ربيعة، عن زيد بن عليٍّ، عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن عليٍّ بن أبي طالب قال: وقف رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ فَقَالَ: هَذِهِ عَرَفَةُ وَهَذَا الْمَوْقِفُ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَجَمَعَ كُلُّهَا مَوْقِفًا.

خطبته صلى الله عليه وآله في التمسك بالقرآن والعتره

٣٣١/ «٢» - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ هُوَ الْأَنْطَاطِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ يَخْطُبُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوا: كِتَابَ اللَّهِ وَعَتْرَتِي: أَهْلَ بَيْتِي.

خطبته صلى الله عليه وآله في حرمة الدماء والأموال والأعراض

٣٣٢/ «٣» - ثنا عليُّ بن حجر السعدي؛ ويوسف بن موسى قالوا: ثنا جرير، عن المغيرة، عن موسى بن زياد بن جرَّيم السعدي، عن أبيه، عن جدِّه جرَّيم، عن عمرو قال: حجَّ الأنبياء و الائمه (ع)، ص: ١٤٠ سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ: إِعْلَمُوا أَنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا وَكَحَرَمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا وَكَحَرَمَةِ بِلَدِكُمْ هَذَا.

في صفته صلى الله عليه وآله عند الخطبة

٣٣٣/ «١» - حَدَّثَنَا هُنَادُ بْنُ السَّرِيِّ؛ وَعَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوذَةَ قَالَ هُنَادُ: عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ الْعَدَاءِ بْنِ هُوذَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى بَعِيرٍ قَائِمٍ فِي الرُّكَايِينِ. ٣٣٤/ «٢» - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْحَيِّ، عَنْ أَبِيهِ نُبَيْطٍ: أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ واقفاً بعرفة على بعير أحمر يخطب.

في فضل يوم عرفه والمشعر الحرام

٣٣٥/ «٣» - عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا حَجَّ حَجَّةَ الْوُدَاعِ وَقَفَ بِعَرَفَةَ وَأَقْبَلَ النَّاسَ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِوَفْدِ اللَّهِ ثَلَاثًا، الَّذِينَ إِنْ سَأَلُوا أُعْطُوا، وَتُخَلَّفَ نَفَقَاتُهُمْ وَيُجْعَلُ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ بِكُلِّ دَرَاهِمٍ أَلْفٌ مِنَ الْحَسَنَاتِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا أَبَشِّرُكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: إِنَّهُ إِذَا كَانَتْ هَذِهِ الْعَشِيَّةُ بِهَا اللَّهُ بِأَهْلِ هَذَا الْمَوْقِفِ الْمَلَائِكَةُ فَيَقُولُ: يَا مَلَائِكَتِي أَنْظِرُوا إِلَى عِبَادِي وَإِمَائِي أَتَوْنِي مِنْ أَطْرَافِ حَجِّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْإِئِمَّةِ (ع)، ص: ١٤١ الْأَرْضُ شَعْتًا غُبْرًا، هَلْ تَعْلَمُونَ مَا يَسْأَلُونَ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا يَسْأَلُونَكَ الْمَغْفِرَةَ، فَيَقُولُ: أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، فَانصرفوا من موقفكم مغفوراً لكم ما سلف. ٣٣٦/ «١» - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي حَمزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - فِي حَدِيثٍ قَالَ: - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ: إِنَّهُ لَمَّا وَقَفَ بِعَرَفَةَ وَهَمَّتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغِيبَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا بِلَالُ قُلْ لِلنَّاسِ فَلْيَنْصِتُوا. فَلَمَّا أَنْصَتُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ رَبَّكُمْ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَغَفَرَ لِمُحْسِنِكُمْ وَشَفَّعَ مُحْسِنِكُمْ فِي مَسِيئِكُمْ فَأَفِيضُوا مَغْفُورًا لَكُمْ وَضَمِّنْ لَأَهْلِ التَّبَعَاتِ مِنْ عِنْدِهِ الرِّضَا. ٣٣٧/ «٢» - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَمَّنْ سَمِعَ قَتَادَةَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا خَلَّاصُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَيَغْفِرُ لَكُمْ إِلَّا التَّبَعَاتِ «٣» فِيمَا بَيْنَكُمْ، وَوَهَبَ مَسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ، وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ، إِنْ دَفَعُوا «٤» بِسْمِ اللَّهِ، فَاذَا كَانَ بِجَمْعٍ «٥» قَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِمُحْسِنِكُمْ، وَشَفَّعَ صَالِحِكُمْ فِي طَالِحِكُمْ، تَنْزِلَ الْمَغْفِرَةَ فَتَعْمُمُهُمْ، ثُمَّ تَفَرَّقَ الْمَغْفِرَةَ فِي الْأَرْضِينَ فَتَقَعَّ عَلَى كُلِّ تَائِبٍ مَمَّنْ حَفِظَ لِسَانَهُ وَيَدَهُ، وَابْلِيسَ وَجُنُودَهُ عَلَى جِبَالِ عَرَفَاتٍ يَنْظُرُونَ مَا يَصْنَعُ اللَّهُ بِهِمْ، فَاذَا نَزَلَتِ الْمَغْفِرَةُ دَعَا هُوَ وَجُنُودُهُ بِالْوَيْلِ «٦» يَقُولُ: كُنْتُ أَسْتَفْزِمُهُمْ حَقْبًا مِنَ الدَّهْرِ، ثُمَّ جَاءَتْ حَجُّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْإِئِمَّةِ (ع)، ص: ١٤٢ الْمَغْفِرَةَ فَغَشِيَتْهُمْ فَيَتَفَرَّقُونَ وَهُمْ يَدْعُونَ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ «١». ٣٣٨/ «٢» - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النَّيْلِيُّ، حَدَّثَنَا صَالِحُ الْمَرِيِّ، عَنْ يَزِيدِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ تَطَوَّلَ «٣» عَلَى أَهْلِ عَرَفَاتٍ يَبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ يَقُولُ: يَا مَلَائِكَتِي أَنْظِرُوا إِلَى عِبَادِي شَعْتًا «٤» غُبْرًا. أَقْبَلُوا يَضْرِبُونَ «٥» إِلَيَّ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ «٦» فَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَجَبْتُ دَعَاءَهُمْ، وَشَفَّعْتُ رَغْبَتَهُمْ، وَوَهَبْتُ مُسِيئَتَهُمْ لِمُحْسِنِهِمْ، وَأَعْطَيْتُ مُحْسِنَهُمْ جَمِيعَ مَا سَأَلُونِي غَيْرَ التَّبَعَاتِ الَّتِي بَيْنَهُمْ، فَاذَا أَفَاضَ الْقَوْمُ إِلَى جَمْعٍ «٧» «٥» وَوَقَفُوا وَعَادُوا فِي الرِّغْبَةِ وَالطَّلَبِ إِلَى اللَّهِ يَقُولُ: يَا مَلَائِكَتِي، عِبَادِي وَقَفُوا فَعَادُوا فِي الرِّغْبَةِ وَالطَّلَبِ. فَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَجَبْتُ دَعَاءَهُمْ وَشَفَّعْتُ رَغْبَتَهُمْ، وَوَهَبْتُ مَسِيئَتَهُمْ لِمُحْسِنِهِمْ، وَأَعْطَيْتُ مُحْسِنَهُمْ جَمِيعَ مَا سَأَلُونِي، وَكَفَلْتُ عَنْهُمْ التَّبَعَاتِ الَّتِي بَيْنَهُمْ. ٣٣٩/ «٨» - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عفان، حَدَّثَنِي سُيُكَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ فُلَانٌ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ قَالَ: فَجَعَلَ الْفَتَى يَلَاظُ النِّسَاءَ حَجِّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْإِئِمَّةِ (ع)، ص: ١٤٣ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ قَالَ: وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ يَصْرِفُ وَجْهَهُ مِنْ خَلْفِهِ مَرَارًا قَالَ: وَجَعَلَ الْفَتَى يَلَاظُ إِلَيْهِنَّ قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ابْنُ أَخِي إِنَّ هَذَا يَوْمٌ مِنْ مَلِكٍ فِيهِ سَمِعَهُ وَبَصَرَهُ وَلِسَانَهُ غَفَرَ لَهُ. ٣٤٠/ «١» - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، نَا عَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، نَا خَلِيفَةُ، نَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سَلِيمَانَ؛ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ قَيْسٍ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ النَّبِيِّ

صلى الله عليه و سلم قال: من حفظ لسانه و سَمِعَهُ و بصره يوم عرفة غفر له من عرفة إلى عرفة. ٣٤١/ (٢) - أخبرنا علي بن إبراهيم بن أحمد بن حمويه قال: حدّثنا الحسن بن رشيقي قال: حدّثنا أبو جعفر محمد بن خالد البرذعي بمكة سنة ثلاثمائة قال: حدّثنا علي بن موفّق البغدادي، قال: حدّثنا أحمد بن شيبويه المروزي قال: حدّثنا ابن المبارك، عن سفيان الثوري، عن الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك قال: وقف النبي صلى الله عليه و سلم بعرفات، وقد كادت الشمس أن تتوب، فقال: يا بلال أنصت لي الناس، فقام بلال فقال: أنصتوا لرسول الله صلى الله عليه و سلم فنصت الناس فقال: معشر الناس أتاني جبرائيل عليه السلام آنفاً فأقراني من ربي السلام وقال: إن الله عزّ وجلّ غفر لأهل عرفات وأهل المشعر وضمن عنهم التبعات، فقام عمر بن الخطاب فقال: يا رسول الله هذا لنا خاصة؟ قال: هذا لكم، ولمن أتى من بعدكم إلى يوم القيامة، فقال عمر بن الخطاب: كثر خير الله وطاب. ٣٤٢/ (٣) - قال السيد: أخبرنا أبو بكر قال: أخبرنا الطبراني قال: أخبرنا أبو العباس بن محمد المجاشعي الاصفهاني قال: حدّثنا محمد بن أبي يعقوب الكرمانى قال: حدّثنا أبو مطيع قاضى بلخ، عن الحسن - يعنى ابن عماره - عن الحكم، عن حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٤٤ طاووس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو بمنى: لو يعلم أهل الجمع بمن حلوا أو بمن نزلوا، لاستبشروا بالفضل من ربهم بعد المغفرة. ٣٤٣/ (١) - حدّثنا علي بن محمد؛ وعمرو بن عبد الله قال: ثنا وكيع، ثنا ابن أبي رواد، عن أبي سلمة الحمصي، عن بلال بن رباح؛ أن النبي صلى الله عليه و سلم قال له غداة جمع: يا بلال! أسكت الناس أو أنصت الناس (٢)، ثم قال: إن الله تطول عليكم (٣) في جمعكم هذا، فوهب مسيئكم لمحسنكم، وأعطى محسنكم ما سأل، ادفعوا باسم الله. ٣٤٤/ (٤) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ؛ ومحمد بن موسى قال: نا أبو العباس الأصم، نا إبراهيم بن منقذ الخولاني، نا أيوب بن سويد، حدّثني ابن أبي عبله، أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني، نا أبو بكر محمد بن جعفر المزكى، نا محمد بن إبراهيم البوشنجي، نا ابن بكير، نا مالك، عن إبراهيم بن أبي عبله، عن طلحة بن عبد الله بن كريز أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: ما رؤى الشيطان يوماً هو فيه أصغر ولا أدر ولا أحقر ولا أغيظ منه يوم عرفة، وما ذلك إلّا ما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب إلّا ما رأى يوم بدر - لفظ حديث مالك - . وفي رواية أيوب: ما رأى إبليس يوماً هو فيه أصغر ولا - أدر ولا - أغيظ من يوم عرفة وذلك لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام إلّا ما رأى من يوم بدر، قالوا: يا رسول الله وما الذى رؤى من يوم بدر؟ قال: رؤى جبرئيل يزعم الملائكة يعنى يسدد. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٤٥ ٣٤٥/ (١) - حدّثنا شيخنا أبو سعيد إسماعيل بن علي بن الحسين لفظاً قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عمر بن عباس القصار قراءة عليه سنة ثمان وثمانين قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم قراءة عليه قال: حدّثنا ناصر بن مرزوق أبو الفتح المقرئ، قال: حدّثنا الخصب بن ناصح البصرى، قال: حدّثنا حبيب أبو محمد امام مسجد عبد الحكم، عن إبراهيم بن مقسم، عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي، عن أبيه عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: وقف رسول الله صلى الله عليه و آله يوم عرفة والناس مقبلون وهو يقول: مرحباً بوفد الله، الذين إذا سألوا أعطوا، ويستجاب لهم دعاؤهم، ويضعف للرجل الدرهم من نفقته ألف ألف ضعف وقال: إذا كانت هذه العشيّة قال الله عزّ وجلّ للملائكة: أهبوا، فلو أن أبرة أقيت لم تقع إلّا على رأس ملك فيقول الله عزّ وجلّ: يا ملائكتى ما يسألنى عبادى هؤلاء الذين جاءوا شعثاً غبراً؟ قالوا: يسألونك المغفرة قال فيقول: أشهدكم أنى قد غفرت لهم، انقلبوا مغفوراً لكم، انقلبوا مغفوراً لكم، فتكون الثالثة حين دفعه الإمام حين يفيض من عرفة.

متى قطع صلى الله عليه و آله تلبينه يوم عرفة؟

٣٤٦/ (٢) - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قطع رسول الله صلى الله عليه و آله التلبينه حين زاغت الشمس (٣) يوم عرفة، وكان علي بن الحسين عليهما السلام يقطع التلبينه إذا زاغت الشمس يوم عرفة، قال: أبو عبد الله عليه السلام: فإذا حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٤٦ قطعت التلبينه فعليكم بالتلهيل والتحميد والتمجيد والثناء على الله عزّ وجلّ. ٣٤٧/ (١) - عن علي عليه السلام: أن رسول الله صلى الله عليه و آله نزل من عرفة بنمرة - إلى أن قال عليه السلام - : ثم ركب

حتى أتى الموقف، وقطع التلبية حين زالت الشمس. ٣٤٨/ (٢) - أبي نقل عن الصادق أنه قال أبو جعفر عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قطع التلبية يوم عرفه عند زوال الشمس قلت له: إننا نروى أن ابن عباس أردف رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة! فقال أبو جعفر: هذا شيء يقولونه عن ابن عباس أو قرأتهموه في الكتب، أن رسول الله صلى الله عليه وآله أردف أسامة بن زيد في مصعده إلى عرفات. فلما أفاض أردف الفضل بن عباس، وكان فتى حسن اللمة، فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وآله أعرابي وعنده أخت له أجمل ما يكون من النساء، فجعل الأعرابي يسأل النبي وجعل الفضل ينظر إلى أخت الأعرابي، وجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يضع يده على وجه الفضل يستره من النظر، فإذا هو ستره من الجانب نظر من الجانب الآخر، حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله من حاجه الأعرابي التفت إليه وأخذ بمنكبه ثم قال: أما علمت أنها الأيام المعدودات والمعلومات؟ لا يكف رجل فيهن بصره ولا يكف لسانه ويده إلا كتب الله له مثل حج قابل، وإنما قطع رسول الله صلى الله عليه وآله التلبية عند زوال الشمس يوم عرفه.

دعاء النبي صلى الله عليه وآله بعرفة

٣٤٩/ (٣) - عدده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن عبد الله بن ميمون قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٤٧ إن رسول الله صلى الله عليه وآله وقف بعرفات فلما همت الشمس أن تغيب قبل أن تندفع قال: «اللهم اني أعوذ بك من الفقر، ومن تشئت الأمر، ومن شر ما يحدث بالليل والنهار، أمسى ظلمي مسيئاً تجيراً بعفوك، وأمسى خوفاً مسيئاً تجيراً بآمالك، وأمسى ذلياً مسيئاً تجيراً بعزك، وأمسى وجهي الفاني مسيئاً تجيراً بوجهك الباقي، يا خير من سئل، ويا أجود من أعطى جليلي برحمتك، وألسني عافيتك، واضرف عني شر جميع خلقك». قال عبد الله بن ميمون: وسمعت أبي يقول: «يا خير من سئل، ويا أوسع من أعطى ويا أرحم من استرحم» ثم سل حاجتك. ٣٥٠/ (١) - أخبرنا أبو عمر المطهر بن محمد بن علي العبدى بقراءة عليه قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حنيس المعدل في المحرم سنة أربع وسبعين، قال: حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني بمكة سنة خمس وأربعين ومائتين، قال: حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير المصرى قال: حدثنا شيخ من أبله يقال له: يحيى بن صالح، عن إسماعيل بن أمية، عن عطاء، عن ابن عباس قال: كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع: «اللهم أنك قد ترى مكاني وتسمع كلامي وتعلم سرى وعلايتي، لا يخفى عليك شيء من أمري، أنا البائس الفقير، المسيتئ المسيتئ، الوجل المشفق، المضرور المعترف بذنبيه، أسألك مسأله المسكين، وأبتهل إليك إبتهاً المذنب الدليل، وأدعوك دعاء الخائفين، دعاء من خضع له رقبته، وفاضت إليك عيناه، وذلل خداه، ورعَم لك أنفه، اللهم لاتجعلني بدعائك شقيماً، وكُنْ بِي رَوْفًا رَحِيمًا، يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ». ٣٥١/ (٢) - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن أخيه عن حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٤٨ على قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أكبر دعائي ودعاء الانبياء قبلي بعرفة: «لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي سمعي نوراً، وفي بصيري نوراً، اللهم اشرح لي صدري وبسر لي أمري، وأعوذ بك من وسواس الصدر، وشتات الأمر، وفتنة القبر، اللهم اني أعوذ بك من شر ما يلج في الليل، ومن شر ما يلج في النهار، وشر ما نهب به الرياح». ٣٥٢/ (١) - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع، عن البصير بن عدى، عن ابن أبي حسين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أكبر دعائي ودعاء الانبياء قبلي بعرفة: «لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير».

في صفته صلى الله عليه وآله عند الدعاء

٣٥٣/ (٢) - عن ابن عباس قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو بعرفة في الموقف ويده في صدره كاستطعام المسكين.

٣٥٤/ (٣) - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يونس، ثنا حماد - يعني ابن سلمة -، عن بشر بن حرب قال: سمعت أبا سعيد يقول: وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فجعل يدعو هكذا، وجعل ظهر كفيه ممًا يلي وجهه ورفعهما فوق تدموته وأسفل من منكبيه. ٣٥٥/ (٤) - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسن، ثنا حماد بن سلمة، عن بشر حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٤٩ بن حرب، عن أبي سعيد الخدرى قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة يدعو هكذا وجعل باطن كفيه ممًا يلي الأرض. ٣٥٦/ (١) - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هشيم، أنا عبد الملك، ثنا عطاء قال: قال أسامة بن زيد: كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات فرفع يديه يدعو فسالت به ناقته فسقط خطامها قال: فتناول الخطام بإحدى يديه وهو رافع يده الأخرى.

في أنه صلى الله عليه وآله جمع بين الصلاتين بعرفة

٣٥٧/ (٢) - حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا سليمان - يعني ابن بلال - ح، وحدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، المعنى واحد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر بأذان واحد بعرفة ولم يسبح بينهما وإقامتين، وصلى المغرب والعشاء بجمع بأذان واحد وإقامتين ولم يسبح بينهما. ٣٥٨/ (٣) - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه (٤)، عن جابر: أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر بعرفات، ثم صلى العصر - يعني بعرفة - ولم يسبح بينهما شيئاً. ٣٥٩/ (٥) - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر، عن أبيه، عن حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٥٠ جابر قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر بعرفة، ولم يسبح بينهما.

موعظته صلى الله عليه وآله لأبي المنتفق بعرفة

٣٦٠/ (١) - حدثني حاتم بن بكير الضبي قال: ثنا أشهل بن حاتم الأربطائي قال: ثنا ابن عون، عن محمد بن جحادة، عن رجل، عن زميل له، عن أبيه - وكان أبوه يكنى أبا المنتفق - قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فدنوت منه حتى اختلقت عنق راحتي وعنق راحلته فقلت: يا رسول الله أنبئني بعمل ينجيني من عذاب الله ويدخلني جنّته قال: أعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وأقم الصلاة المكتوبة، وأد الزكاة المفروضة، وحج واعتمر. قال أشهل: وأظنه قال: وصم رمضان وانظر ماذا تحب من الناس أن يأتوه إليك فافعله بهم، وما تكره من الناس أن يأتوه إليك فذرهم منه.

في أنه صلى الله عليه وآله أفطر يوم عرفه

٣٦١/ (٢) - حدثنا علي بن عبد الله قال: حدثنا سفيان، عن الزهري قال: حدثنا سالم قال: سمعت عميراً مولى أم الفضل، عن أم الفضل: شك الناس يوم عرفه في صوم النبي صلى الله عليه وسلم، فبعثت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه. ٣٦٢/ (٣) - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التوأمة، عن ابن عباس: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٥١ أنهم تماروا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفه، فأرسلت أم الفضل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بلبن فشرب. ٣٦٣/ (١) - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن أبي النضر، عن عمير مولى عبد الله بن العباس، عن أم الفضل بنت الحارث: أن ناساً اختلفوا عندها يوم عرفه في صوم النبي صلى الله عليه وسلم، فقال بعضهم: هو صائم وقال بعضهم: ليس بصائم، فأرسلت إليه بقدر لبن وهو واقف على بعيره فشربه. ٣٦٤/ (٢) - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبن يوم عرفه من رحل أم الفضل (٣) فشرب منه وهو بالموقف. ٣٦٥/ (٤) - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أفطر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة وبعثت له أم الفضل بلبن فشربه. ٣٦٦/ (٥) - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا وهيب، ثنا أيوب، عن رجل، عن سعيد بن جبيرة قال: أتيت على بن عباس وهو يأكل

رُماناً وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أظفر بعرفة، بعثت إليه أم الفضل بلبين فشرب. حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ١٥٢ / ٣٦٧
 «١» - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب يوم عرفة. ٣٦٨ /
 «٢» - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عثية، عن أيوب قال: لا أدري سمعته من سعيد بن جبير أو حدث عنه قال: أتيت علي بن عباس في
 عرفة وهو يأكل رماناً فقال: أظفر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة وسقته أم الفضل لبناً فشربه وقال: لعن الله فلاناً عمدوا إلى أيام
 الحج فمحو زينته وقال: زينته الحج التلبية.

متى أفاض النبي صلى الله عليه وآله من عرفة

٣٦٩ / «٣» - علي بن إبراهيم، عن أبيه؛ ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمارة قال: قال
 أبو عبد الله عليه السلام: إن المشركين كانوا يفيضون من قبل أن تغيب الشمس، فخالفهم رسول الله صلى الله عليه وآله فأفاض بعد
 غروب الشمس. (الخبر) ٣٧٠ / «٤» - عن علي عليه السلام: أن رسول الله صلى الله عليه وآله، دفع من عرفة حين غربت الشمس. ٣٧١ /
 «٥» - حدثنا أبو بكر قال: نا يحيى بن أبي زائدة، عن ابن جريج قال: أخبرت عن محمد بن قيس، عن المسور بن مخرمة بن عبد
 المطلب: حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ١٥٣ أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب بعرفة فقال: أما بعد فإن هذا يوم الحج الأكبر، وإن
 أهل الجاهلية والأوثان كانوا يدفعون في هذا اليوم قبل غروب الشمس حين تعم بها الجبال، كأنهم عمائم الرجال في وجوههم، وإننا
 ندفع بعد غروبها، فلا تعجلوا بنا، هدايتنا يخالف هدى أهل الشرك والأوثان.

في كيفية إفاضته صلى الله عليه وآله من عرفة

٣٧٢ / «١» - عن جعفر بن محمد عليهما السلام - في حديث قال: - إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما دفع من عرفة شق «٢» القصوى
 «٣» بالزمام حتى أن رأسها ليصيب رحله، وهو يقول، ويشير بيده اليمنى إلى الناس: أيها الناس السكينة السكينة، وكلما أتى جبلاً من
 الجبال أرخى لها قليلاً حتى تصعد حتى أتى المزدلفة، وسنته صلى الله عليه وآله تتبع. ٣٧٣ / «٤» - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا
 وكيع، عن ابن در، عن مجاهد، عن أسامة بن زيد قال: أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه السكينة وأمرهم بالسكينة. ٣٧٤ /
 «٥» - حدثني زهير بن حرب، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أفاض من عرفة وأسامه ردفه. قال أسامة: فما زال يسير على هيئته حتى أتى جمعاً. حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ١٥٤
 ٣٧٥ / «١» - حدثنا أبو الربيع الزهراني؛ وقتيبة بن سعيد جميعاً، عن حماد بن زيد، قال أبو الربيع: حدثنا حماد، حدثنا هشام، عن أبيه قال:
 سئل أسامة وأنا شاهد أو قال: سألت أسامة بن زيد، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أردفه من عرفات. قلت: كيف كان يسير
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاض من عرفة؟ قال: كان يسير العنق، فاذا وجد فجوة نص «٢». ٣٧٦ / «٣» - حدثنا عبد الله،
 حدثني أبي، ثنا أبو كامل، ثنا حماد، عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أسامة بن زيد قال: أفاض رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من عرفة وأنا رديفه، فجعل يكبح راحلته «٤» ١ حتى أن ذفراها «٥» ليكاد يصيب قادمة الرحل «٦» وهو يقول: يا أيها الناس
 عليكم بالسكينة والوقار فإن البر ليس في ايضاع الإبل «٧». ٣٧٧ / «٨» - حدثنا سعيد بن أبي مريم قال: حدثنا إبراهيم بن سويد قال:
 حدثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب قال: أخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفى قال: حدثني ابن عباس: أنه دفع مع النبي
 صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجراً «٩» ١ شديداً وضرباً حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ١٥٥
 وصوتاً للابل، فأشار بسوطه إليهم وقال: أيها الناس عليكم بالسكينة «١» فإن البر ليس بالايضاع، أوضعوا أسرعوا خلالكم من التخلل
 بينكم، وفجرنا خلالهما بينهما.

في أنه صلى الله عليه وآله أخر الصلاة حتى انتهى إلى جمع

٣٧٨/٢- سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن محمد بن سماعه بن مهران قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام للرجل أن يصلي المغرب والعتمة «٣» في الموقف؟ قال: قد فعله رسول الله صلى الله عليه وآله صلاهما في الشعب. ٣٧٩/٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن مبارك، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب قال: أخبرني أسامة بن زيد قال: أفضت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عرفات فلما كان ببعض الطريق قلت: الصلاة فقال: الصلاة أمامك.

وقوفه صلى الله عليه وآله بجمع وجمعه بين العشاءين

٣٨٠/١- وقف النبي صلى الله عليه وآله بجمع، فجعل الناس يتدرون أخفاف ناقته، فأهوى بيده وهو واقف فقال: إنني وقفت وكل هذا موقف. ٣٨١/٢- عن علي عليه السلام أنه قال: لما دفع «٣» رسول الله صلى الله عليه وآله من عرفات مرّ حتى أتى المزدلفة، فجمع فيها بين صلاتي المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين. ٣٨٢/٤- عن علي عليه السلام أنه قال: لما صلى رسول الله صلى الله عليه وآله بجمع بين المغرب والعشاء «٥» اضطجع ولم يصل شيئاً من الليل ونام، ثم قام حين طلع الفجر. ٣٨٣/٦- الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: صلاة المغرب والعشاء بجمع بأذان واحد وإقامتين، ولا تصل بينهما شيئاً، حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٥٧ وقال: هكذا صلى رسول الله صلى الله عليه وآله. ٣٨٤/١- الحسين بن سعيد، عن الحسن، عن زرعة، عن سماعه قال: سألته عن الجمع بين المغرب والعشاء الآخرة بجمع؟ «٢» فقال: لا تصلهما حتى تنتهي إلى جمع، وإن مضى من الليل ما مضى، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله جمعهما بأذان واحد وإقامتين كما جمع بين الظهر والعصر بعرفات. ٣٨٥/٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين، ولم يسبح بينهما. ٣٨٦/٤- أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي، عن حماد، عن يحيى، عن عدى بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، عن أبي أيوب: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمع بين المغرب والعشاء بجمع. ٣٨٧/٥- أخبرنا القاسم بن زكريا قال: حدثنا مصعب بن المقدام، عن داود، عن الأعمش، عن عماره، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم جمع بين المغرب والعشاء بجمع. ٣٨٨/٦- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هشيم، أنا إسماعيل بن أبي خالد، ثنا أبو إسحاق، عن سعيد بن جبيرة قال: كنت مع ابن عمر حيث أفاض من عرفات، ثم أتى جمعاً فصلى المغرب حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٥٨ والعشاء، فلما فرغ قال: فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذا المكان مثل ما فعلت، قال هشيم مرّة: فصلى بنا المغرب ثم قال: الصلاة وصلى ركعتين ثم قال: هكذا فعل بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذا المكان. ٣٨٩/١- حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عمر قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين المغرب والعشاء بجمع، صلى المغرب ثلاثاً والعشاء ركعتين بإقامه واحدة.

وقوفه صلى الله عليه وآله على جبل قزح بالمشرع الحرام

٣٩٠/٢- عن علي عليه السلام أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كل عرفه موقف، وكل مزدلفة موقف، وكل منى منحر. ووقف رسول الله صلى الله عليه وآله على قزح «٣»، وهو الجبل الذي عليه البناء. ٣٩١/٤- حدثنا أبو كريب قال: ثنا عبيد الله بن موسى، عن إبراهيم بن إسماعيل ابن مجمع، عن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي، عن زيد بن علي، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي قال: لما أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمزدلفة غداً فوقف على قزح، وأردف الفضل ثم قال: هذا الموقف وكل مزدلفة موقف.

متى دفع صلى الله عليه وآله من المشعر؟

٣٩٢/ «١» - عن جعفر بن محمد عليهما السلام: أن رسول الله صلى الله عليه وآله لَمَّا صَلَّى الفجر بجمع يوم النحر، ركب القصى حتى أتى المشعر الحرام، فرقى عليه، واستقبل القبلة، وكبر الله وهلله ووحدته. ولم يزل واقفاً حتى أسفر جداً، ثم دفع دفع قبل أن تطلع الشمس. ٣٩٣/ «٢» - حدثنا قتيبة، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن الأعمش، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم أفاض قبل طلوع الشمس. ٣٩٤/ «٣» - أخبرني إبراهيم بن هارون قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه قال: دخلنا على جابر بن عبد الله فقلت أخبرني عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع من المزدلفة قبل أن تطلع الشمس. (الحديث) ٣٩٥/ «٤» - حدثنا أبو بكر قال: نا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر: أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل واقفاً بين المزدلفة حتى أسفر جداً، فدفع قبل أن تطلع الشمس.

في أنه صلى الله عليه وآله أسرع في وادي محسر

٣٩٦/ «١» - عن جعفر بن محمد عليهما السلام: أن رسول الله صلى الله عليه وآله لَمَّا أفاض من المزدلفة - إلى أن قال - حتى وقف على بطن محسر «٢» قال: ففرغ ناقته فحبت «٣» حتى خرج، ثم عاد إلى مسيره الأول. (الخبر) ٣٩٧/ «٤» - الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن عبد الله بن مسكان، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا مررت بوادي محسر فاسع فيه، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله سعى فيه. ٣٩٨/ «٥» - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر: أن النبي صلى الله عليه وسلم أوضع «٦» ١ في وادي محسر. ٣٩٩/ «٧» - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو أحمد، ثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر قال: دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه السكينة، وأوضع في وادي محسر، وأراهم مثل حصا الخذف، وأمرهم بالسكينة وقال: لتأخذ أمتي مناسكها فإنني لا أدري لعلى لا حج الانبياء و الائمة(ع)، ص: ١٦١ ألقاهم بعد عامي هذا. ٤٠٠/ «١» - حدثنا محمد بن الصباح، ثنا عبد الله بن رجاء المكي، عن الثوري قال: قال أبو الزبير: قال جابر: أفاض النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وعليه السكينة وأمرهم بالسكينة، وأمرهم أن يرموا بمثل حصى الخذف، وأوضع في وادي محسر وقال: لتأخذ أمتي نسكها. فإنني لا أدري لعلى لا ألقاهم بعد عامي هذا. ٤٠١/ «٢» - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع، عن عمر بن ذر، عن مجاهد، عن أسامة بن زيد: أن النبي صلى الله عليه وسلم أفاض وعليه السكينة، وأمرهم بالسكينة، وأوضع في وادي محسر.

دعائه صلى الله عليه وآله بوادي محسر

٤٠٢/ «٣» - علي بن إبراهيم، عن أبيه؛ ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، وصفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا مررت بوادي محسر - وهو واد عظيم بين جمع وهو إلى منى أقرب - فاسع فيه حتى تجاوزه، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله حرك ناقته وقال: «اللَّهُمَّ سَلِّمْ لِي عَهْدِي، وَأَقْبَلْ تَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَأَخْلِفْنِي فِي مَنْ تَرَكْتُ بَعْدِي». حج الانبياء و الائمة(ع)، ص: ١٦٢

في فضل يوم النحر

٤٠٣/ «١» - حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، أخبرنا عيسى، ح وحدثنا مسدد، أخبرنا عيسى - وهذا لفظ إبراهيم - عن ثور، عن راشد بن سعد، عن عبد الله بن عامر بن لحي، عن عبد الله بن قرط، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن أعظم الأيام عند الله تبارك وتعالى يوم النحر، ثم يوم القر «٢». قال عيسى: قال ثور: وهو اليوم الثاني، وقال: وقرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بدناث خمس أو ست،

فطفقن يزدلفن إليه «٣» بأيتهنَّ يبدأ، فلما وجبت جنوبها قال، فتكلم بكلمة خفيّة لم أفهماها، فقلت: ما قال؟ قال: من شاء اقتطع.

في رميه صلى الله عليه وآله الجمره العقبه عندما أقبل من مزدلفه

٤٠٤/ «٤» - عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: لما أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله من المزدلفه، مرّ على جمره العقبه يوم النحر فرماها بسبع حصيات، ثم أتى منى وكذلك السنّه. حج الانبياء و الائمة (ع)، ص: ١٦٣ ٤٠٥/ «١» - عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: لما أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله من مزدلفه مرّ على جمره العقبه يوم النحر، فرماها بسبع حصيات، ثم أتى إلى منى، وذلك من السنّه، ثم ترمى أيام التشريق الثلاث الجمرات. كل يوم عند زوال الشمس وهو أفضل، ولك أن ترمى من أوّل النهار إلى آخره، ولا ترمى الجمار إلّاعلى طهر، ومن رمى على غير طهر فلا شيء عليه.

في المكان الذي نزل صلى الله عليه وآله بمنى

٤٠٦/ «٢» - حدّثنا أبو بكر قال: نا وكيع، عن اسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر «٣»: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان ينزل الشقّ الأيمن من منى

في أنه صلى الله عليه وآله قدّم النساء والضعفه إلى منى

٤٠٧/ «٤» - عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، وغيره، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: رخص رسول الله صلى الله عليه وآله للنساء والضعفاء أن يفيضوا من جمع بليل وأن يرموا الجمره بليل، فإن أرادوا أن يزوروا البيت وكلوا من يذبح عنهن. ٤٠٨/ «٥» - الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد، عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن أبان بن عثمان، عن سعيد السّيمان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: حج الانبياء و الائمة (ع)، ص: ١٦٤ إن رسول الله صلى الله عليه وآله عجل النساء ليلاً من المزدلفه إلى منى، وأمر من كان منهنّ عليها هدى أن ترمى ولا تبرح حتّى تذبح، ومن لم يكن عليها منهنّ هدى أن تمضى إلى مكّه حتّى تزور. ٤٠٩/ «١» - عن عليّ عليه السلام أنه قال: رخص رسول الله صلى الله عليه وآله في تقديم الثقل والنساء والضعفاء من مزدلفه إلى منى بليل. ٤١٠/ «٢» - حدّثنا ابن نمير، حدّثنا أبي، حدّثنا عبيد الله بن عمر، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن القاسم، عن عائشه «٣» قالت: وددت أنّي كنت استأذنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما استأذنته سوده «٤»، فأصلى الصبح بمنى، فأرمى الجمره قبل أن يأتي الناس. ٤١١/ «٥» - حدّثني محمد بن حاتم، حدّثنا يحيى بن سعيد، ح و حدّثني علي بن خشرم، أخبرنا عيسى جميعاً، عن ابن جريج، أخبرني عطاء: أن ابن شوال أخبره أنه دخل على أمّ حبيبه «٦» ١، فأخبرته أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث بها من جمع بليل. ٤١٢/ «٧» - أخبرنا عبد الجبار بن العلاء، عن سفيان، عن عمرو، عن سالم بن شوال، عن أمّ حبيبه قالت: كُنّا نغلس «٨» ١ على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المزدلفه إلى منى. حج الانبياء و الائمة (ع)، ص: ١٦٥ ٤١٣/ «١» - حدّثنا هارون بن عبد الله، حدّثنا ابن أبي فديك، عن الضحاك - يعني ابن عثمان - عن هشام بن عروه، عن أبيه، عن عائشه أنّها قالت: أرسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأمّ سلمه «٢» ليله النحر فرمت الجمره قبل الفجر، ثم مضت فأفاضت، وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأمّ سلمه عندها. ٤١٤/ «٣» - حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا سفيان، عن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس: أنا ممّن قدّم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليله المزدلفه في ضعفه أهله وقال مرّة: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قدّم ضعفه أهله. ٤١٥/ «٤» - حدّثنا أبو كريب، حدّثنا وكيع، عن المسعودي، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قدّم ضعفه أهله وقال: لا ترموا الجمره حتّى تطلع الشمس. ٤١٦/ «٥» - حدّثنا يحيى بن يحيى؛ وقتيبة بن سعيد جميعاً، عن حماد. قال يحيى: أخبرنا حماد بن زيد، عن عبيد الله بن أبي يزيد قال: سمعت ابن عباس يقول: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الثقل «٦» - أو

قال في الضعفة (٧) - من جمع بليل. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٦٦ / ٤١٧ / «١» - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا الوليد بن عقبة، حدثنا حمزة الزيات، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقدم ضعفاء أهله بغلس «٢»، ويأمرهم يعني لا يرمون الجمره حتى تطلع الشمس. ٤١٨ / «٣» - أخبرنا محمود بن غيلان قال: حدثنا بشر بن السري قال: حدثنا سفيان، عن حبيب، عن عطاء، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه و سلم قدم أهله، وأمرهم أن لا يرموا الجمره حتى تطلع الشمس. ٤١٩ / «٤» - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا سفيان بن عيينه قال: أخبرنا عبيد الله بن أبي يزيد أنه سمع ابن عباس يقول: أنا ممن قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم في ضعفه أهله. ٤٢٠ / «٥» - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا سفيان بن عيينه قال: حدثنا عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس قال: كنت ممن قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم في ضعفه أهله. ٤٢١ / «٦» - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع، عن مسعر، وسفيان، عن سلمة بن كهيل، عن الحسن العرنى، عن ابن عباس قال: قدمنا رسول الله صلى الله عليه و سلم أغيلمه بنى عبد المطلب على جمرات من جمع، وجعل يلطخ أفضاخنا ويقول: أئبني لا ترموا الجمره حتى تطلع الشمس. زاد سفيان فيه: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٦٧ ولا إخال أحداً يرميها حتى تطلع الشمس.

في الوقت الذي كان يرمى صلى الله عليه و آله فيه الجمار

٤٢٢ / «١» - في الحديث: أن رسول الله صلى الله عليه و آله، كان يرمى الجمار إذا زالت الشمس «٢».

في صفة الحصى التي كان يرمى بها النبي صلى الله عليه و آله

٤٢٣ / «٣» - أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى، عن ابن جريح، عن أبي الزبير، عن جابر قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يرمى الجمار بمثل حصى الخذف «٤» ١. ٤٢٤ / «٥» - حدثني محمد بن حاتم؛ وعبد بن حميد. قال ابن حاتم: حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جريح، أخبرنا أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: رأيت النبي رمى الجمره بمثل حصى الخذف.

في أنه صلى الله عليه و آله كان يرمى الجمار ماشياً

٤٢٥ / «٦» - عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن مثني، عن رجل، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٦٨ أن رسول الله صلى الله عليه و آله كان يرمى الجمار ماشياً. ٤٢٦ / «١» - عن جعفر بن محمد عليهما السلام: أن رسول الله صلى الله عليه و آله كان يرمى الجمار ماشياً، ومن ركب إليها فلا شيء عليه. ٤٢٧ / «٢» - أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه و آله يرمى الجمار ماشياً وذاهباً وراجعاً. ٤٢٨ / «٣» - حدثنا يوسف بن عيسى. حدثنا ابن نمير، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه و سلم كان إذا رمى الجمار مشى إليها ذاهباً وراجعاً.

في دعائه صلى الله عليه و آله وتكبيره عند الرمي

٤٢٩ / «٤» - أخبرنا عثمان بن عمر، أنا يونس، عن الزهري: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا رمى الجمره التي تلى مسجد منى «٥» يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاه، ثم تقدّم أمامها فوقف مستقبل القبلة، رافعاً يديه يدعو، وكان يطيل الوقوف، ثم يأتي الجمره الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاه، ثم ينحدر ذات اليسار ممّا يلي الوادي، فيقف مستقبل القبلة رافعاً حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٦٩ يديه يدعو، ثم يأتي الجمره التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات، يكبر عند كلّ حصاه، ثم ينصرف ولا يقف عندها. قال الزهري: سمعت سالم بن عبد الله يحدث مثل هذا عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه و سلم وكان ابن

عمر يفعله. ٤٣٠ / ١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن مسهر، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمه: أنها رأت النبي صلى الله عليه و سلم استبطن الوادي فرمى الجمره بسبع حصيات، يكبر مع كل حصاة.

في أنه صلى الله عليه و آله لم يقف عند جمره العقبة

٤٣١ / ٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه قال: وقف رسول الله عند الجمره الثانيه أطول ممّا وقف عند الجمره الأولى، ثم أتى جمره العقبة فرماها ولم يقف عندها.

الزّمي عن النساء والصبيان

٤٣٢ / ٣ - حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا عبد الله بن نمير، عن أشعث، عن أبي الزبير، عن جابر قال: حججنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ومعنا النساء والصبيان، فلبينا عن الصبيان ورمينا حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٧٠ عنهم.

صفة ما ضحى به النبي صلى الله عليه و آله

١ / ١ - الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد؛ وصفوان، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه و آله يُضحى «٢» بكبش أقرن فحل، ينظر في سواد ويمشى في سواد «٣». ٢ / ٤ - أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبي مالك الجهني، عن الحسن بن عماره، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ضحى رسول الله صلى الله عليه و آله بكبش أجدع «٥» ١ أملح «٦» ٢ فحل سمين. ٣ / ٧ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام - في حديث قال: - وأفضل الكبش ما كان أقرن عظيماً سميناً فحلاً يأكل في سواد ويشرب في سواد ويمشى في سواد وينظر في سواد ويبصر في سواد. وكان رسول الله صلى الله عليه و آله يضحى بما كانت هذه صفته، وهي صفة الكبش الذي نزل على إبراهيم، قيل: ومن أين نزل؟ قال: نزل من السماء على الجبل الذي عن يمين حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٧١ مسجد منى، قيل: فمن لم يجد هذه الصفة؟ قال: يضحى بما يجده. ٤ / ١ - الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى وفضالته، عن العلا، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليهما السلام - في حديث قال: - إن رسول الله صلى الله عليه و آله كان يضحى بكبش أقرن، عظيم، سمين، فحل، يأكل في سواد وينظر في سواد، فإذا لم تجدوا من ذلك شيئاً فالله أولى بالعدر، وقال: الأناث والذكور من الإبل والبقر يجزى، وسألته أيضحى بالخصي؟ قال: لا. ٥ / ٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هشيم، أنا شعبة، عن قتاده، ثنا أنس بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يضحى بكبشين أقرنين أملحين، وكان يُسمى ويكبر، ولقد رأيته يذبحهما بيده واضعاً على صفاحهما قدمه.

في المحل الذي اشترى صلى الله عليه و آله هديه منه

٦ / ٣ - حدثنا قتيبة؛ وأبو سعيد الأشج قالاً: حدثنا يحيى بن اليمان، عن سفيان، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه و سلم اشترى هديه «٤» من قديد «٥».

في عدد بدن التي ساقها النبي صلى الله عليه و آله

٧ / ١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر: أن النبي صلى الله عليه و سلم ساق مائة بدنه. ٨ / ٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا مؤمل قال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مفسم، عن ابن عباس قال: أهدي رسول الله صلى الله عليه و سلم مائة بدنه، فيها جمل أحمر لأبي جهل في أنفه برّه من فضّه.

في أن منى كله منحر

٩ / (٣) - عن عليّ عليه السلام: أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما رمى جمره العقبة يوم النحر أتى إلى المنحر بمنى، فقال: هذا المنحر، وكل منى منحر، ونحر هديه صلى الله عليه وآله ونحر الناس في رحالهم بمنى. ١٠ / (٤) - رُوينا عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام: أن رسول الله صلى الله عليه وآله نحر هديه بمنى [بالمنحر] وقال: هذا المنحر، ومنى كلها منحر، وأمر الناس فنحروا فذبحوا ذبائحهم في رحالهم بمنى. ١١ / (٥) - موسى بن القاسم، عن الحسن اللؤلؤي قال: حدّثنا الحسن بن حجج الانبياء و الائمة (ع)، ص: ١٧٣ محبوب، عن عليّ بن رئاب، عن مسمع، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: منى كله منحر وأفضل المنحر كله المسجد. ١٢ / (١) - حدّثنا مسدد، حدّثنا حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: وقفت هاهنا بعرفة وعرفة كلها موقف؛ ووقفت هاهنا بجمع وجمع كلها موقف، ونحرت هاهنا ومنى كلها منحر؛ فانحروا في رحالكم. ١٣ / (٢) - حدّثنا أبو بكر قال: نا يحيى بن آدم قال: نا سفيان، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش، عن زيد بن عليّ، عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن عليّ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: منى كلها منحر.

في الإنتفاع بالهدى

١٤ / (٣) - عن حريز، عن أخبره، عن أبي جعفر؛ أو أبي عبد الله عليهما السلام قال: إذا حلف الرجل ألا يركب أو نذر ألا يركب، فإذا بلغ مجهوده ركب. قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يحمل المشاة على بدنه (٤). ١٥ / (٥) - حدّثنا أحمد بن حنبل، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير: سألت جابر بن عبد الله عن ركوب الهدى، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: حج الانبياء و الائمة (ع)، ص: ١٧٤ اركبها بالمعروف؛ إذا ألجئت إليها، حتى تجد ظهراً. ١٦ / (١) - حدّثنا عليّ بن محمد، ثنا وكيع، عن هشام صاحب الدستوائى، عن قتادة، عن أنس بن مالك: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرّ عليه بدنه. فقال: إركبها قال: إنها بدنه. قال: إركبها. قال: فرأيتاه راكبها مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عنقها نعل. ١٧ / (٢) - حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا أبو خالد عن حميد قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً يسوق بدنه فقال: إركبها. ١٨ / (٣) - حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى رجلاً يسوق بدنه فقال: إركبها قال: إنها بدنه قال: وإن كانت بدنه. ١٩ / (٤) - حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا وكيع، عن مسعر، عن [بكير] بن الأحنس، عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى رجلاً يسوق بدنه أو هديه فقال: إركبها، قال: إنها بدنه قال: وإن كانت. ٢٠ / (٥) - حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن ابن أبي ذئب، عن عجلان مولى المشمعل، عن أبي هريرة: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى رجلاً يسوق بدنه فقال: إركبها قال: إنها بدنه قال: إركبها حج الانبياء و الائمة (ع)، ص: ١٧٥ ويحك أو ويلك.

من كان على بدنه صلى الله عليه وآله

٢١ / (١) - أبو الزبير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان على بدن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ناجية بن جندب.

في حرمة صوم أيام التشريق

٢٢ / (٢) - روى أن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث بديل بن ورقاء الخزاعي، على جمل أورك (٣)، فأمره أن ينهى الناس عن صيام أيام منى، فتخلل بديل الفساطيط بأعلى صوته: أيها الناس لا تصوموا هذه الأيام، فإنها أيام أكل وشرب وبعال، والبعال: الجماع. ٢٣ / (٤) - محمد بن عيسى؛ والحسن بن ظريف؛ وعليّ بن إسماعيل كلهم، عن حماد بن عيسى قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

قال أبي: قال علي عليه السلام: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله بديل بن ورقاء الخزاعي على جمل أورك أيام منى فقال: تنادى فى الناس: أَلَا تصوموا، فإنها أيام أكل وشرب وبعال. ٢٤/٥- أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الطوسى قراءة عليه، عن شيخه قال: قرأ حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٧٦ على أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار وأنا أسمع، قيل له: حدّثكم أبو القاسم إسماعيل بن على بن على بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن الخزاعي ابن أخى دعبل فأقرّ به قال: حدّثنى أبى على بن على قال: حدّثنا أبى على بن رزين، عن أبيه رزين بن عثمان، عن أبيه عثمان بن عبد الرحمن، عن أبيه عبد الله، عن أبيه عبد الله بن بديل بن ورقاء قال: سمعت أبى بديل بن ورقاء الخزاعي - فى حديث قال: - قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله: اركب جملك هذا الأورق وناد فى الناس: إنّها أيام أكل وشرب، وكنت جهيراً فرأيتنى بين خيامهم وأنا أقول: أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لكم: إنّها أيام أكل وشرب، وهى لغة خزاعة - يعنى الاجتماع - ومن هنا قرأ أبو عمرو «فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ» (١) ٢٥/٢- حدّثنا على بن عبد الله الوراق قال: حدّثنا أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدى الكوفى قال: حدّثنا موسى بن عمران النخعى، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن عمرو بن جميع، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله بديل بن ورقاء الخزاعي على جمل أورك فأمره أن ينادى فى الناس أيام منى: أَلَا تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب وبعال. والبعال النكاح وملاعبة الرجل أهله. ٢٦/٣- حدّثنا أبو بكر قال: نا عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن حكيم بن حكيم، عن مسعود بن الحكم، عن أمه قالت: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٧٧ كأتى أنظر إلى على بن بعلغلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إنّها ليست بأيام صيام، إنّها أيام أكل وشرب. ٢٧/١- أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسناباذى قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن على بن عاصم بن المقرئ قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوى قال: حدّثنا المزنى قال: حدّثنا الشافعى قال: وأخبرنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن عمرو بن سليم الزرقى، عن أبيه قال: بينما نحن بمنى إذاً على بن أبى طالب على جمل يقول: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنّ هذه أيام طعم وشرب فلا يصومن أحد، واتبع الناس وهو على جملة يصيح فيهم بذلك. ٢٨/٢- وحدّثنى يعقوب قال: ثنا ابن عليه، عن محمد بن إسحاق، عن حكيم بن حكيم، عن مسعود بن الحكم الزرقى، عن أمه قالت: لكأتى أنظر إلى على بن رضى الله عنه على بعلغلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البيضاء حين وقف على شعب الأنصار وهو يقول: أيتها الناس إنّها ليست بأيام صيام، إنّما هى أيام أكل وشرب وذكر. ٢٩/٣- حدّثنا أبو بكر قال: نا ابن فضيل، عن ليث، عن عمرو بن دينار قال: حدّثنى رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: بعثنى النبى صلى الله عليه وآله وسلم أيام التشريق، فأمرنى أن أنادى فى الناس إنّها أيام أكل وشرب. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٧٨ ٣٠/١- حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبى، ثنا محمد بن سابق قال: أنا إبراهيم بن طهمان، عن أبى الزبير، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه كعب بن مالك: أنّه حدّثه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه وأوس بن الحدثان فى أيام التشريق، فناديا: أن لا يدخل الجنّة إلّا مؤمن وأيام التشريق أيام أكل وشرب. ٣١/٢- حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبى، ثنا محمد بن بكر، أنبأنا محمد بن أبى حميد، أخبرنى إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص، عن أبيه، عن جدّه قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا سعد قم فأذن بمنى: إنّها أيام أكل وشرب ولا صوم فيها. ٣٢/٣- حدّثنى يعقوب قال: ثنا هشيم، عن عبد الملك بن أبى سليمان، عن عمرو بن دينار: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث بشر بن سحيم فنادى فى أيام التشريق فقال: إنّ هذه الأيام أيام أكل وشرب وذكر الله. ٣٣/٤- حدّثنى يعقوب قال: ثنا هشيم، عن سفيان بن حسين، عن الزهري قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن حذافه بن قيس فنادى فى أيام التشريق فقال: إنّ هذه الأيام أيام أكل وشرب وذكر الله إلّا من كان عليه صوم من هدى. ٣٤/٥- حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبى، ثنا هشيم، أنا خالد، عن أبى المليلح، عن نبيشة الهذلى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله عزّ وجلّ. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٧٩ ٣٥/١- حدّثنا أبو بكر قال: نا وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبى ثابت، عن نافع بن جبيرة، عن بشر بن سحيم: أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم خطب أيام التشريق فقال: إنّ لا يدخل

الجَنَّةُ لِأَنفُسِ مُؤْمِنَةٍ، وَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامَ أَكْلٍ وَشَرْبٍ. ٣٦/٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سَفِيَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَسَالِمٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَذَافَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ يَنَادِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشَرْبٍ. ٣٧/٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلَادٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْعَمْرِيِّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَدِيلٍ، ثَنَا مَفْضَلُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدِيلَ بْنَ وَرْقَاءٍ، فَنَادَى فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ: لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشَرْبٍ. ٣٨/٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: ثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرِوٍ وَالْأَسْمَلِيِّ: أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا عَلَى جَمَلٍ يَتَّبِعُ رِحَالَ النَّاسِ بَمَنَى وَنَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدًا، وَالرَّجُلُ يَقُولُ: لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشَرْبٍ. قَالَ قَتَادَةُ: فَذَكَرْنَا أَنَّ ذَلِكَ الْمَنَادِي كَانَ بِلَالًا.

في أنه صلى الله عليه وآله أمر فاطمة عليها السلام بشهود أضحيتها

٣٩/١- عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ النَّحْرِ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ «٢»، فَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ قَوْمِي وَاشْهَدِي أَضْحِيَّتَكَ، فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهَا كَفَّارَةٌ كُلِّ ذَنْبٍ، أَمَا إِنَّهَا يُؤْتَى بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتُوضَعُ فِي مِيزَانِكَ مِثْلَ مَا هِيَ سَبْعِينَ ضِعْفًا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ الْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَأَلَّ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ هَذَا خَاصَّةً أَمْ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ عَامَّةً؟ فَقَالَ: بَلْ لَأَلَّ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلِلْمُؤْمِنِينَ. ٤٠/٣- عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فِي يَوْمٍ أَضْحَى فَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ قَوْمِي فَاشْهَدِي نَسَكَكَ «٤» ١، أَمَا إِنَّهُ أَوَّلُ قَطْرَةٍ تَقَطَّرَ مِنْهَا كَفَّارَةٌ لِكُلِّ ذَنْبٍ هُوَ لَكَ، أَمَا إِنَّهُ يُؤْتَى بِلَحْمِهَا وَقَرْنِهَا وَعِظَامِهَا وَصُوفِهَا وَكُلِّ شَيْءٍ مِنْهَا، حَتَّى تُوَضَّعَ فِي مِيزَانِكَ وَتُضَعَّفَ لَكَ سَبْعِينَ ضِعْفًا. فَسَمِعَ ذَلِكَ الْمُقَدَّادُ فَقَالَ: يَا أَبَتِي أَنْتَ وَأُمِّي، هَذَا شَيْءٌ خَصَّ بِهِ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَوْ حِجَّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْإِئِمَّةِ (ع)، ص: ١٨١ عام؟ قَالَ: بَلْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامًا. ٤١/١- أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ عَبَّادِ الدَّوَّاجِنِيِّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ: أَشْهَدِي ذَبْحَ ذَبْحِكَ فَإِنَّ أَوَّلَ قَطْرَةٍ مِنْهَا يَكْفِّرُ اللَّهُ بِهَا كُلَّ ذَنْبٍ عَلَيْكَ، وَكُلَّ خَطِيئَةٍ عَلَيْكَ، فَسَمِعَهُ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِأَهْلِ بَيْتِكَ خَاصَّةً أَمْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ وَعَدَنِي فِي عَتْرَتِي أَنْ لَا يَطْعَمَ النَّارَ أَحَدًا مِنْهُمْ وَهَذَا لِلنَّاسِ عَامَّةً. ٤٢/٢- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَتِيْبَةَ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الثَّمَالِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: يَا فَاطِمَةُ قَوْمِي إِلَى أَضْحِيَّتِكَ فَاشْهَدِيهَا فَإِنَّهُ يَغْفِرُ لَكَ عِنْدَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقَطَّرَ مِنْ دَمِهَا كُلَّ ذَنْبٍ عَمَلْتِهِ وَقَوْلِي: «إِنَّ صِيْلَاتِي وَنُسُوكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لِأَشْرِيكَ لَهُ وَبِدَلِّكَ أُمْرُتُ وَأَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ» «٣» قَالَ عِمْرَانُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لَكَ وَلِأَهْلِ بَيْتِكَ خَاصَّةً فَهَلْ ذَاكَ أَنْتُمْ أَمْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً؟ قَالَ: لَا بَلْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً. ٤٣/٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَلُوِيَّةِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَةَ حِجَّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْإِئِمَّةِ (ع)، ص: ١٨٢ الْمُعْمَرِيُّ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا عَمْرٍو بْنُ قَيْسِ الْمَلَائِيِّ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ: قَوْمِي إِلَى أَضْحِيَّتِكَ فَاشْهَدِيهَا، فَإِنَّ لَكَ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقَطَّرَ مِنْ دَمِهَا يَغْفِرُ لَكَ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِكَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لَنَا أَهْلُ الْبَيْتِ خَاصَّةً أَوْ لَنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً؟ قَالَ: بَلْ لَنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً. ٤٤/١- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ الْأَصْبَهَانِيَّ، أَنَّهُ أَبُو سَعِيدِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الزُّعْفَرَانِيِّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَّهُ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، ثَنَا عَمْرٍو بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ «٢» عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِفَاطِمَةَ: يَا فَاطِمَةُ قَوْمِي فَاشْهَدِي أَضْحِيَّتَكَ، أَمَا إِنَّ لَكَ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقَطَّرَ مِنْ دَمِهَا مَغْفِرَةٌ لِكُلِّ ذَنْبٍ، أَمَا إِنَّهُ يَجَاءُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلَحْمِهَا وَدِمَائِهَا سَبْعِينَ ضِعْفًا حَتَّى تُوَضَّعَ فِي مِيزَانِكَ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهَذِهِ لَأَلَّ مُحَمَّدٌ خَاصَّةً فَهَمْ أَهْلُ لَمَّا خَصَّوْا بِهِ مِنْ خَيْرِ أَوْ لَأَلَّ مُحَمَّدٌ وَالنَّاسَ عَامَّةً؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَلْ هِيَ لِأَلَّ مُحَمَّدٍ وَالنَّاسَ عَامَّةً.

في أنه صلى الله عليه وآله ذبح عن أمهات المؤمنين

٤٥/ (٣) - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير؛ ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير؛ وصفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٨٣ إذا رميت الجمره فاشتر هديك إن كان من البدن أو من البقر والآ فاجعل كبشاً سميناً فحلاً، فإن لم تجد فموجوء «١» من الضأن، فإن لم تجد فتيساً «٢» فحلاً، فإن لم تجد فما استيسر عليك، وعظم شعائر الله عز وجل، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله ذبح عن أمهات المؤمنين بقرة بقرة ونحر بدنه. ٤٦/ (٣) - موسى بن القاسم، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذبح رسول الله صلى الله عليه وآله عن أمهات المؤمنين بقرة بقرة، ونحر هو ستاً وستين بدنه، ونحر علي عليه السلام أربعاً وثلاثين بدنه، ولم يعط الجزارين من جلالها ولا من قلائدها ولا من جلودها، ولكن تصدق به. ٤٧/ (٤) - ذبح رسول الله صلى الله عليه وآله عن نساءه البقر. ٤٨/ (٥) - حدثني محمد بن حاتم، حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جريج. ح وحدثني سعيد بن يحيى الأموي، حدثني أبي، حدثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير: أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: نحر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن نساءه.

في أنه صلى الله عليه وآله أشرك علياً عليه السلام في هديه وأكلا من لحومها

٤٩/ (٦) - موسى بن القاسم، عن صفوان؛ وابن أبي عمير؛ وجميل بن دراج؛ حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ١٨٤ وحماد بن عيسى؛ وجماعة ممن روينا عنه من أصحابنا، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام أنهما قالوا: إن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر أن يؤخذ من كل بدنه بضعة، فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وآله فطبخت فأكل هو وعلي عليهما السلام وحسوا من المرق، وقد كان النبي صلى الله عليه وآله أشركه في هديه. ٥٠/ (١) - عن جعفر بن محمد عليهما السلام: أن رسول الله صلى الله عليه وآله أشرك علياً عليه السلام في هديه - وكانت مائة بدنه - فنحر رسول الله صلى الله عليه وآله بيده ثلاثاً وستين بدنه، وأمر علياً عليه السلام فنحر باقيهن. ورواه في موضع آخر وفيه: وأمر علياً عليه السلام فنحر باقي البدن، وكانت مائة نحرها كلها يوم النحر. ٥١/ (٢) - روينا عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام: أن رسول الله صلى الله عليه وآله أشرك علياً عليه السلام في هديه، وكان مائة بدنه فأمر بقطعة من كل بدنه فطبخ ذلك، ودعا علياً عليه السلام، فأكلا من اللحم، وحسوا من المرق، فيستحب الأكل من الضحايا والهدايا إقتداءً برسول الله صلى الله عليه وآله. ٥٢/ (٣) - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير؛ ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير؛ وصفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله حين نحر أن تؤخذ من كل بدنه حذوة من لحمها، ثم تطرح في برمة ثم تطبخ، وأكل رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلام منها وحسوا «٤» من مرقها.

في أنه صلى الله عليه وآله تصدق بلحوم الأضاحي وجلودها وجلالها

٥٣/ (١) - في رواية معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ينتفع بجلد الأضحية ويشترى به المتاع، وإن تصدق به فهو أفضل. وقال: نحر رسول الله صلى الله عليه وآله بدنه ولم يعط الجزارين جلودها ولا قلائدها ولا جلالها، ولكن تصدق به ولا تعط السلخ منها شيئاً، ولكن أعطه من غير ذلك. ٥٤/ (٢) - حدثني محمد بن حاتم بن ميمون، ومحمد بن مرزوق، وعبد بن حميد - قال عبد: أخبرنا. وقال الآخرون: حدثنا محمد بن بكر - أخبرنا ابن جريج، أخبرني الحسن بن مسلم، أن مجاهداً أخبره، أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره، أن علي بن أبي طالب أخبره: أن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم أمره أن يقوم على بدنه، وأمره أن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها في المساكين، ولا يعطى في جزارتها منها شيئاً. ٥٥/ (٣) - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن عبيد،

ثنا محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي رضي الله عنه قال: لما نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه نحر بيده ثلاثين وأمرني فنحرت سائرهما وقال: أقسم لحومها بين الناس وجلودها وجلالها، ولا تعطين جازراً منها شيئاً. ٥٦/ «٤» - حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا سفيان - يعني ابن عيينة -، عن عبد حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ١٨٦ الكريم الجزري، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي رضي الله عنه قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقوم على بدنه وأقسم جلودها وجلالها، وأمرني أن لا أعطى الجزار منها شيئاً، وقال: نحن نعطيهِ من عندنا.

جواز أكل لحوم الأضاحي وأذخارها

٥٧/ «١» - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن حنّان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام. وعن محمد بن الفضيل، عن أبي الصباح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث ثم أذن فيها وقال: كلوا من لحوم الأضاحي بعد ثلاث وأذخروا. ٥٨/ «٢» - أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن إبراهيم الحدّاد، عن فضيل بن عثمان، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله أن لا نأكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث، ثم أذن لنا أن نأكل ونقدّد «٣» ونهدى إلى أهالينا. ٥٩/ «٤» - محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن محمد بن حرمان، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله نهى أن تحبس لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيّام من أجل حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ١٨٧ الحاجة، فأما اليوم فلا بأس به. ٦٠/ «١» - أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن يونس، عن جميل بن درّاج قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن حبس لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيّام بمنى قال: لا بأس بذلك اليوم، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله إنّما نهى عن ذلك أوّلاً لأنّ الناس كانوا يومئذٍ مجهودين، فأما اليوم فلا بأس. ٦١/ «٢» - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسماعيل، عن خالد الحذاء، عن أبي المريح بن أسامة، عن نبيشئ الهذلي قال: قالوا: يا رسول الله إنّنا كتبنا نعت عتيرة «٣» في الجاهليّة فما تأمرنا؟ قال: إذبحوا لله عزّ وجلّ في أيّ شهر ما كان وبزوا لله تبارك وتعالى وأطعموا، قالوا: يا رسول الله، إنّنا كتبنا نزع في الجاهليّة فرعاً فما تأمرنا؟ قال: في كلّ سائمة فرع تغذوه ماشيتك حتّى إذا استحتم ذبحته فتصدّقت بلحمه - قال خالد: أراه قال: علي ابن السبيل فإنّ ذلك هو خير - قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنّنا كتبنا نهيناكم أن تأكلوا لحومها فوق ثلاث كي تسعكم، فقد جاء الله بالسعة، فكلوا وأذخروا واتّجروا، ألا وإنّ هذه الأيّام أيّام أكل وشرب وذكر الله تبارك وتعالى. قال خالد: قلت لأبي قلابه: كم السائمة؟ قال: مائة. ٦٢/ «٤» - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حجّاج قال: حدثني ابن جريج قال: حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ١٨٨ قال سليمان بن موسى: أخبرني زبيد: أنّ أبا سعيد الخدري أتى أهله فوجد قصعة من قديد الأضحى فأبى أن يأكله، فأتى قتادة بن النعمان فأخبره أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قام فقال: إنّني كنت أمرتكم أن لا تأكلوا الأضاحي فوق ثلاثة أيّام لتسعكم، وإنّي أحلّه لكم فكلوا منه ما شئتم ولا تبيعوا لحوم الهدى والأضاحي، فكلوا وتصدّقوا واستمتعوا بجلودها ولا تبيعوها، وإن أطعتم من لحمها فكلوا إن شئتم. ٦٣/ «١» - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن مسهر، عن ابن جريج، عن جابر قال: كتبنا لا نأكل من البدن إلّا أيّام منى، فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: كلوا وزودوا فأكلنا وتزودنا، قال: قلنا لعتاء: أترأه رخص هدى المتعة وحده؟ قال: لا ولكن لا أراه إلّا الهدى كلّه.

في أنه صلى الله عليه وآله حلق رأسه بمنى

٦٤/ «٢» - حميد بن زياد، عن ابن سماعه، عن غير واحد، عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم النحر يحلق رأسه ويقلم أظفاره ويأخذ من شاربه ومن أطراف لحيته. ٦٥/ «٣» -

حدَّثنا قتيبة بن سعيد، حدَّثنا يعقوب - وهو ابن عبد الرحمن القارئ - ح و حدَّثنا قتيبة، حدَّثنا حاتم - يعني ابن إسماعيل -، كلاهما عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر: حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ١٨٩ أن رسول الله صلى الله عليه و سلم حلق رأسه في حجة الوداع. ٦٦/١ - حدَّثنا يحيى بن يحيى؛ ومحمد بن ربح، قالوا: أخبرنا الليث. ح و حدَّثنا قتيبة، حدَّثنا ليث، عن نافع، أن عبد الله قال: حلق رسول الله صلى الله عليه و سلم و حلق طائفة من أصحابه. وقصّر بعضهم. ٦٧/٢ - حدَّثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب بن أبي حمزة قال نافع: كان ابن عمر يقول: حلق رسول الله صلى الله عليه و سلم في حجة. ٦٨/٣ - حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، ثنا أحمد بن الحجاج، أنا ابن المبارك، أنا الحجاج بن أرطاة، عن الحكم، عن أبي القاسم، عن ابن عباس قال: رمى رسول الله صلى الله عليه و سلم جمره العقبة ثم ذبح ثم حلق. ٦٩/٤ - حدَّثنا ابن أبي عمير، حدَّثنا سفيان، سمعت هشام بن حسان يخبر عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك قال: لما رمى رسول الله صلى الله عليه و سلم الجمره، ونحر نسكه و حلق، ناول الحائق شقه الأيمن فحلقه، ثم دعا أبا طلحة الأنصاري فأعطاه إياه، ثم ناوله الشق الأيسر، فقال: احلق فحلقه فأعطاه أبا طلحة فقال: اقسمه بين الناس. ٧٠/٥ - حدَّثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا حفص بن غياث، عن هشام، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك: حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ١٩٠ أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أتى منى، فأتى الجمره فرماها، ثم أتى منزله بمنى ونحر ثم قال للحلاق، خذ وأشار إلى جانبه الأيمن، ثم الأيسر، ثم جعل يعطيه الناس. ٧١/١ - حدَّثنا محمد بن العلاء، حدَّثنا حفص، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم رمى جمره العقبة يوم النحر، ثم رجع إلى منزله بمنى فدعا بذبح فذبح، ثم دعا بالحلاق فأخذ بشق رأسه الأيمن فحلقه فجعل يقسم بين من يليه الشعرة والشعرتين، ثم أخذ بشق رأسه الأيسر فحلقه، ثم قال: ها هنا أبو طلحة، فدفعه إلى أبي طلحة.

من حلق رأس النبي صلى الله عليه و آله بمنى

٧٢/٢ - علي بن إبراهيم، عن أبيه؛ ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الذي كان على بدن رسول الله صلى الله عليه و آله ناجية بن جندب الخزاعي الأسلمي، والذي حلق رأس النبي صلى الله عليه و آله في حجة معمر بن عبد الله بن حراثه بن نصر بن عوف بن عويج بن عدى بن كعب؛ قال: ولمّا كان في حجة رسول الله صلى الله عليه و آله وهو يحلقه، قالت قريش: أي معمر! أذن رسول الله صلى الله عليه و آله في يدك وفي يدك موسى، فقال معمر: واللّه إنني لأعدّه من الله فضلاً عظيماً عليّ، قال: وكان معمر هو الذي يرحل لرسول الله صلى الله عليه و آله، فقال رسول الله: يا معمر إن الرّحل اللّيلة لمسترخي «٣»، فقال معمر: حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ١٩١ بأبي أنت وأمي لقد شدتته كما كنت أشدّه، ولكن بعض من حسدني مكاني منك يا رسول الله أراد أن تستبدل بي، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: ما كنت لأفعل. ٧٣/١ - والذي حلق رأس رسول الله صلى الله عليه و آله يوم الحديبية حراش بن أمية الخزاعي، والذي حلق رأس رسول الله صلى الله عليه و آله في حجة معمر بن عبد الله بن حراثه بن نصر بن عوف بن عدى بن كعب. ٧٤/٢ - عن عليّ عليه السلام: أن رسول الله صلى الله عليه و آله قال: «اللّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ» فقيل: يا رسول الله والمقصرين؟ فقال: «اللّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ» فقيل: يا رسول الله والمقصرين؟ فقال صلى الله عليه و آله: «وَالْمُقَصِّرِينَ» في الرابعة، فالحلق أفضل والتقصير يجزىء. (الخبر) ٧٥/٤ - موسى بن القاسم، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: استغفر رسول الله صلى الله عليه و آله للمحلّقين ثلاث مرّات. ٧٦/٥ - حدَّثنا أبو بكر قال: حدَّثنا وكيع؛ وأبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن يحيى بن الحصين، عن جدّته: حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ١٩٢ أنّها سمعت النبي صلى الله عليه و سلم في حجة الوداع، دعا للمحلّقين ثلاثاً وللمقصرين مرّة، ولم يقل وكيع: في حجة الوداع. ٧٧/١ - حدَّثنا يحيى، عن مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: «اللّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ» قالوا: والمقصرين يا رسول الله: قال: «وَالْمُقَصِّرِينَ». ٧٨/٢ - ثنا محمد بن بشار، ثنا عبد الوهاب - يعني الثقفى - ثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: «اللّهُمَّ

ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ». قالوا: والمقصرين. قالها ثلاثاً، ثم قال: «وَالْمُقَصِّرِينَ». ٧٩/ (٣) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَوْسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ» ثَلَاثًا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: كُنْتُ يَوْمَئِذٍ مَحْلُوقَ الرَّأْسِ فَمَا سَرَّنِي بِحَلْقِ رَأْسِي حَمْرَ النَّعْمِ أَوْ قَالَ: خَطَرَ عَظِيمًا. ٨٠/ (٤) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَرَاهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِيَدِهِ: «يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا حَجَّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْإِئِمَّةِ (ع)، ص: ١٩٣ رَسُولَ اللَّهِ وَالْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ: «وَالْمُقَصِّرِينَ». ٨١/ (١) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مَجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ»، قَالَ ثَلَاثًا قَالَ: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بِالْمُحَلِّقِينَ ظَاهَرَتْ لَهُمُ التَّرْحِمُ؟ قَالَ: إِنَّهُمْ لَمْ يَشْكُوا. ٨٢/ (٢) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَامَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ: «وَالْمُقَصِّرِينَ». ٨٣/ (٣) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَبْشَى بْنِ جِنَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالْمُقَصِّرِينَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُقَصِّرِينَ». ٨٤/ (٤) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ؛ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ؛ وَابْنُ نُمَيْرٍ؛ وَأَبُو كَرِيْبٍ جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ فَضْلٍ. قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا عِمَارَةُ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَالْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: «وَالْمُقَصِّرِينَ». ٨٥/ (١) - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا سَرِيحُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنِي أَوْسُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبُو مِقَاتِلِ السَّلُولِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَرِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِيهِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُقَصِّرِينَ»، قَالَ: يَقُولُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: وَالْمُقَصِّرِينَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّبَاعَةِ: «وَالْمُقَصِّرِينَ». ثُمَّ قَالَ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَحْلُوقَ الرَّأْسِ فَمَا يَسْرَنِي بِحَلْقِ رَأْسِي حَمْرَ النَّعْمِ «٢» أَوْ خَطَرًا عَظِيمًا.

من قدم شيئاً أو أخره من مناسكه

٨٦/ (٣) - عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ إِنْ رَجَلْنَا مِنْ أَصْحَابِنَا رَمَى الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ وَحَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ، فَقَالَ: إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ أَتَاهُ طَوَائِفٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَبَحْنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ نَرْمِيَ وَحَلَقْنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذْبَحَ، فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِمَّا يَنْبَغِي أَنْ يَقْدَمُوهُ إِلَّا أَخْرَوْهُ وَلَا شَيْءٌ مِمَّا يَنْبَغِي أَنْ يُؤَخَّرُوهُ إِلَّا قَدَّمُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَا حَرْجَ لَنَا - حَرْجَ لَنَا - حَرْجَ لَنَا. حَجَّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْإِئِمَّةِ (ع)، ص: ١٩٥ ٨٧/ (١) - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَزُورُ الْبَيْتَ قَبْلَ أَنْ يَحْلُقَ، قَالَ: لَا يَنْبَغِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاسِيًا، ثُمَّ قَالَ: إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَاهُ أَنْاسٌ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، فَلَمْ يَتْرَكُوا شَيْئًا كَانَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يُؤَخَّرُوهُ إِلَّا قَدَّمُوهُ، فَقَالَ: لَا حَرْجَ. ٨٨/ (٢) - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَنَّهُ خَطَبَ يَوْمَ الْأَضْحَى، فَلَمَّا نَزَلَ تَلَقَّاهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي ذَبَحْتُ أَضْحِيَّتِي قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ، وَأَمَرْتَهُمْ أَنْ يَصْنَعُوا لَكَ، لَعَلَّكَ أَنْ تَكْرَمَنِي بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: شَاتَكَ شَاءَ لَحْمٍ فَإِنْ كَانَ عِنْدَكَ غَيْرُهَا فَضَحَّ بِهَا. فَقَالَ: مَا عِنْدِي إِلَّا عَنَاقُ «٣» جَذَعَةٌ «٤»، قَالَ: ضَحَّ بِهَا، أَمَا إِنَّهَا لَا تَحَلُّ لِأَحَدٍ بَعْدَكَ. ٨٩/ (٥) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ وَلَا حَرْجَ قَالَ: ذَبَحْتَ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ قَالَ: أَرْمِ وَلَا حَرْجَ. ٩٠/

«٦» - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حَجَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْأَثْمَةَ (ع)، ص: ١٩٦ أَنْ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ: أَفْضَتْ قَبْلَ أَنْ أَحْلُقَ قَالَ: فَاحْلُقْ أَوْ قَصِّرْ وَلَا حَرْجَ. ٩١/ (١) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنْ رَجُلًا أَتَى فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رَمَيْتَ بَعْدَ مَا أَمْسَيْتَ قَالَ: لَا - حَرْجَ وَقَالَ: حَلَقْتَ قَبْلَ أَنْ أَنْحُرَ قَالَ: لَا حَرْجَ. ٩٢/ (٢) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أُسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ قَالَ: لَا حَرْجَ. ٩٣/ (٣) - حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْمَصْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْىَ يَوْمَ النَّحْرِ لِلنَّاسِ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ، قَالَ: لَا حَرْجَ، ثُمَّ جَاءَهُ آخَرَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمَى، قَالَ: لَا حَرْجَ، فَمَا سُئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قَدِمَ قَبْلَ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ: لَا حَرْجَ. ٩٤/ (٤) - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ بِمَنْىَ لِلنَّاسِ يَسْأَلُونَهُ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ أَشْعُرُ فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحُرَ، فَقَالَ: إِذْبَحْ وَلَا حَرْجَ، ثُمَّ جَاءَهُ رَجُلٌ آخَرَ حَجَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْأَثْمَةَ (ع)، ص: ١٩٧ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ أَشْعُرُ فَنَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمَى، فَقَالَ: أَرْمِ وَلَا حَرْجَ. قَالَ: فَمَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قَدِمَ وَلَا آخَرَ، إِلَّا قَالَ: افْعَلْ وَلَا حَرْجَ. ٩٥/ (١) - حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ أَوْ مُحَمَّدٌ عَنْهُ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شَهَابٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ طَلْحَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ النَّحْرِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: كُنْتُ أَحْسِبُ يَا رَسُولَ كَذَا وَكَذَا قَبْلَ كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ قَامَ آخَرَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتُ أَحْسِبُ كَذَا وَكَذَا لَهُؤْلَاءِ الثَّلَاثِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: افْعَلْ وَلَا حَرْجَ لَهُنَّ كُلَّهُنَّ يَوْمَئِذٍ، فَمَا سُئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ: افْعَلْ وَلَا حَرْجَ.

فى أنه صلى الله عليه وآله قصر صلاته بمنى

٩٦/ (٢) - عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلَهُ قَصَّيرُ الصَّلَاةِ بِمَنْىَ. ٩٧/ (٣) - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ الْخَزَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ أَكْثَرُ مَا كُنَّا قَطُّ وَآمَنَهُ بِمَنْىَ رَكَعَتَيْنِ. ٩٨/ (٤) - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْىَ رَكَعَتَيْنِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌو وَعَثْمَانُ صَدْرًا مِنْ خِلاَفَتِهِ. ٩٩/ (٥) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَجَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْأَثْمَةَ (ع)، ص: ١٩٨ أَخْبَرَنِي حَارِثَةُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ: صَلَّىتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْىَ أَكْثَرَ مَا كَانَ النَّاسُ وَأَمَّتَهُ رَكَعَتَيْنِ. ١٠٠/ (١) - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زَهْرِي، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي حَارِثَةُ بْنُ وَهَبٍ الْخَزَاعِيُّ قَالَ: صَلَّىتَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْىَ، وَالنَّاسُ أَكْثَرَ مَا كَانُوا، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ. ١٠١/ (٢) - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَنَّ أَبَا مَعَاوِيَةَ وَحَفْصَ بْنَ غِيَاثَ حَدَّثَاهُ، وَحَدِيثَ أَبِي مَعَاوِيَةَ أُمَّتِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ: صَلَّى عَثْمَانُ بِمَنْىَ أَرْبَعًا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: صَلَّىتَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكَعَتَيْنِ، وَمَعَ عَمْرٍو رَكَعَتَيْنِ، زَادَ عَنْ حَفْصِ: وَمَعَ عَثْمَانَ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ، ثُمَّ أَتَمَّهَا - زَادَ مِنْ هَاهُنَا عَنْ أَبِي مَعَاوِيَةَ: ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بِكُمْ الطَّرِيقُ، فَلَوَدِدْتُ أَنَّ لِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتِ رَكَعَتَيْنِ مُتَقَبِّلَتَيْنِ - قَالَ الْأَعْمَشُ: فَحَدَّثَنِي مَعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ أَشْيَاخِهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ صَلَّى أَرْبَعًا، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: عَبَتَ عَلَى عَثْمَانَ ثُمَّ صَلَّىتَ أَرْبَعًا، قَالَ: الْخِلاَفُ شَرٌّ. ١٠٢/ (٣) - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا حِجَاجٌ، ثَنَا لَيْثٌ قَالَ: حَدَّثَنِي بَكِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: صَلَّىتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكَعَتَيْنِ، وَمَعَ عَمْرٍو رَكَعَتَيْنِ، وَمَعَ عَثْمَانَ رَكَعَتَيْنِ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ. حَجَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْأَثْمَةَ (ع)، ص: ١٩٩

خطبته صلى الله عليه وآله بمنى

١٠٣/١- «١»- رويانا عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام: أن رسول الله صلى الله عليه وآله خطب يوم النحر فقال: أيها الناس من كانت عنده سعة فليعظم شعائر الله، ومن لم يكن عنده سعة فإن الله لا يكلف نفساً إلّا وسعها. ١٠٤/٢- «٢»- عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يخطب يوم النحر وهو يقول: هذا يوم النج والنج، والنج ما تهريقون فيه من الدماء، فمن صدقت نيته كانت أول قطرة له كفارة لكل ذنب، والنج الدعاء، فعجوا إلى الله فوالذي نفس محمد بيده لا ينصرف من هذا الموضع أحدًا إلّا مغفوراً له، إلّا صاحب كبيرة مصرّاً عليها لا يحدث نفسه بالإقلاع عنها. ١٠٥/٣- «٣»- كان من قوله صلى الله عليه وآله بمنى: أن حمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس اسمعوا قولي واعقلوه عني، فأني لا أدري لعلّي لا ألقاكم بعد عامي هذا، ثم قال: هل تعلمون أيّ يوم أعظم حرمة؟ قال الناس: هذا اليوم، قال: فأني حجج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٠٠ شهر؟ قال الناس: هذا، قال: وأيّ بلد أعظم حرمة؟ قالوا: بلدنا هذا، قال: فإنّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم، ألا هل بلغت أيها الناس؟ قالوا: نعم، قال: اللهم اشهد. ثم قال: ألا وكلّ مأثرة أو بدعة كانت في الجاهلية أو دم أو مال فهو تحت قدمي هاتين، ليس أحد أكرم من أحد إلّا بالتقوى، ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم، قال: اللهم اشهد، ثم قال: ألا وكلّ ربا كان في الجاهلية فهو موضوع، وأول موضوع منه ربا العباس بن عبد المطلب، ألا وكلّ دم كان في الجاهلية هو موضوع، وأول موضوع دم ربيعة، ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم، قال: اللهم اشهد. ثم قال: ألا وإنّ الشيطان قد ينس أن يُعبد بأرضكم هذه، ولكنه راض بما تحتقرون من أعمالكم، ألا وإنّه إذا أطيع فقد عبد، ألا أيها الناس إنّ المسلم أخو المسلم حقاً، لا يحلّ لأمرئ مسلم دم أمرئ مسلم وماله إلّا ما أعطاه بطيبة نفس منه، وإنّي امرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلّا الله، فإذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم إلّا بحقها وحسابهم على الله، ألا هل بلغت أيها الناس؟ قالوا: نعم، قال: اللهم اشهد. ثم قال: أيها الناس احفظوا قولي تنتفعوا به بعدي وافهموه تنعشوا، ألا لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم بعض بالسيف على الدنيا، فإنّ فعلتم ذلك وتلفعلن لتجدوني في كتيبة بين جبرئيل وميكائيل أضرب وجوهكم بالسيف، ثم التفت عن يمينه فسكت ساعة. ثم قال: إن شاء الله أو عليّ بن أبي طالب، ثم قال: ألا وإنّي قد تركت فيكم أمرين إن أخذتم بهما لن تضلّوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فإنّه قد نبأني اللطيف حجج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٠١ الخبير أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، ألا فمن اعتصم بهما فقد نجا ومن خالفهما فقد هلك، ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم، قال: اللهم اشهد، ثم قال: ألا وإنّه سيرد عليّ الحوض منكم رجال فيدفعون عني، فأقول: ربّ أصحابي! فيقال: يا محمد إنهم أحدثوا بعدك وغيروا سنتك، فأقول: سحقاً سحقاً «١». ١٠٦/٢- «٢»- حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا إسماعيل، أنا أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي بكر: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب في حجته، فقال: ألا- إنّ الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض «٣» ١، السنة اثنا عشر شهراً، منها أربعة حرم، ثلاث متواليات: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب، شهر مُصَر «٤» الذي بين جمادى وشعبان «٥»، ثم قال: ألا أيّ يوم هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتّى ظننا أنّه سيسمّيه بغير اسمه، قال: أليس يوم النحر؟ قلنا: بلى، ثم قال: أيّ شهر هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتّى ظننا أنّه سيسمّيه بغير اسمه فقال: أليس ذا الحجة؟ قلنا: بلى، ثم قال: أيّ بلد هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتّى حجج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٠٢ ظننا أنّه سيسمّيه بغير اسمه، قال: أليست البلدة؟ قلنا: بلى، قال: فإنّ دماءكم وأموالكم- قال: وأحسبه قال:- وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا، وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا لا ترجعوا بعدي ضلّالاً يضرب بعضكم رقاب بعض، ألا هل بلغت؟ ألا ليلنّ الشاهد الغائب منكم، فلعلّ من يبلغه يكون أوعى له من بعض من يسمعه، قال محمد: وقد كان ذاك؟ قال: قد كان بعض من بلغه أوعى له من بعض من سمعه. ١٠٧/١- «١»- حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن حميد الأعرج، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عبد الرحمن بن معاذ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم الناس بمنى، ونزلهم منازلهم، وقال: لينزل المهاجرون هاهنا- وأشار إلى يمينه القبلة- والأنصار هاهنا-

وأشار إلى ميسرة القبلة - ثم لينزل الناس حولهم. قال: وعلمهم مناسكهم، ففتحت أسمع أهل منى حتى سمعوه في منازلهم، قال: فسمعتة يقول: ارموا الجمره بمثل حصى الخذف. ١٠٨ / ٢ - حدثنا مسدد، حدثنا عبد الوارث، عن حميد الأعرج، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عبد الرحمن بن معاذ التيمي، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى ففتحت أسمعنا، حتى كنا نسمع ما يقول ونحن في منازلنا، فطفق يعلمهم مناسكهم حتى بلغ الجمار، فوضع أصبعيه السبابتين، ثم قال: بحصى الخذف، ثم أمر المهاجرين فنزلوا في مقدم المسجد، وأمر الأنصار فنزلوا من وراء المسجد، ثم نزل الناس بعد ذلك. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٠٣ / ١٠٩ - «١» - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى، ثنا شعبه، حدثني عمرو بن مرة قال: سمعت مرة قال: حدثني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقه حمراء مخضرمه «٢». فقال: أتدرون أي يوم يومكم هذا؟ قال: يوم النحر. قال: صدقتم يوم الحج الأكبر. أتدرون أي شهر شهركم هذا؟ قلنا: ذو الحجة، قال: صدقتم شهر الله الأصم. أتدرون أي بلد بلدكم هذا؟ قال: قلنا: المشعر الحرام، قال: صدقتم، قال: فإن دماءكم وأموالكم حرام كحرمه يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، أو قال: كحرمه يومكم هذا وشهركم هذا وبلدكم، ألا وإني فرطكم «٣» على الحوض أنظركم، وإني مكاثركم الأمم، فلا تسودوا وجهي، ألا وقد رأيتموني وسمعتم مني وستألون عني، فمن كذب علي فليتبوأ مقعده من النار، ألا وإني مستنقذ رجالاً ومستنقذ مني آخرون، فأقول: يا رب أصحابي؟ فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك. ١١٠ / «٤» - حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين، عن عبد الرحمن بن أبي بكره، عن أبيه قال: لما كان ذلك اليوم قعد على بعيره وأخذ انسان بخطامه فقال: أتدرون أي يوم هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، حتى ظننا أنه سيسمي سوي اسمه فقال: أليس بيوم النحر؟ قلنا: بلى يا رسول الله قال: فأى شهر هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم قال: أليس بذي الحجة؟ قلنا: بلى يا رسول الله قال: فأى بلد هذا؟ قلنا: الله ورسوله حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٠٤ أعلم قال: حتى ظننا أنه سيسمي سوي اسمه قال: أليس بالبلدة؟ قلنا: بلى يا رسول الله؟ قال: فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمه يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، فليبلغ الشاهد الغائب. قال: ثم انكفأ إلى كبشين أملحين «١» فذبحهما، وإلى جزيعة من الغنم فقسما بينها. ١١١ / «٢» - حدثنا السيد الإمام الأجل رحمه الله تعالى يوم الخميس التاسع من ذي الحجة إملاء من لفظه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان، قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا بشر بن موسى؛ ومحمد بن العباس المؤدب؛ والحسن بن المتوكل، قالوا: حدثنا هود بن خليفة، قال: حدثنا ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: لما كان ذات يوم ركب رسول الله صلى الله عليه وآله ناقته ثم وقف فقال: أتدرون أي يوم هذا؟ فسكتنا حتى رأينا أنه سيسمي سوي اسمه، فقال: أليس بيوم النحر؟ قلنا: بلى، ثم قال: أتدرون أي شهر هذا؟ فسكتنا حتى رأينا أنه سيسمي سوي اسمه، فقال: أليس ذا الحجة؟ قلنا: بلى، قال: أتدرون أي بلد هذا؟ فسكتنا حتى رأينا أنه سيسمي سوي اسمه، فقال: أليس البلد الحرام؟ قلنا: بلى، قال: فإن أموالكم وأعراضكم، ودماءكم حرام عليكم، مثل يومكم هذا، ومثل شهركم هذا، ومثل بلدكم هذا، ألا ليلغ الشاهد الغائب مرتين، فرب مبلغ أوعى من مبلغ، ثم مال على ناقته إلى غنمه؛ فجعل يقسمهن بين الرجلين الشاة والثلاثة الشاة. ١١٢ / «٣» - حدثني عبد الله بن محمد قال: حدثنا أبو عامر قال: حدثنا قره، عن حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٠٥ محمد بن سيرين قال: أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكره، عن أبي بكره؛ ورجل أفضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي بكره قال: خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال: أتدرون أي يوم هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسمي بغير اسمه، قال: أليس يوم النحر؟ قلنا: بلى، قال: أي شهر هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسمي بغير اسمه، فقال: أليس ذو الحجة؟ قلنا: بلى، قال: أي بلد هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسمي بغير اسمه، قال: أليست بالبلدة الحرام؟ قلنا: بلى، قال: فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمه يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم، ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم، قال: اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب، فرب مبلغ أوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض. ١١٣ / «١» -

أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم قال: أنبأنا سويد قال: أنبأنا عبد الله، عن عبد الوارث ثقة قال: حدّثنا حميد الأعرج، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن رجل منهم يقال له: عبد الرحمن بن معاذ قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى، ففتح الله أسماعنا حتى إن كنا لنسمع ما يقول ونحن في منازلنا، فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم مناسكهم حتى بلغ الجمار فقال: بحصى الخذف، وأمر المهاجرين أن ينزلوا في مقدم المسجد، وأمر الأنصار أن ينزلوا في مؤخر المسجد. ١١٤ / ٢ - حدّثنا علي بن عبد الله قال: حدّثني يحيى بن سعيد قال: حدّثنا حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ٢٠٦ فضيل بن غزوان قال: حدّثنا عكرمة، عن ابن عباس رضى الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال: يا أيها الناس أيّ يوم هذا؟ قالوا: يوم حرام «١»، قال: فأى بلد هذا؟ قالوا: بلد حرام، قال: فأى شهر هذا؟ قالوا: شهر حرام، قال: فإنّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم «٢» عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا، فأعادها مراراً، ثم رفع رأسه فقال: أللهم هل بلغت اللهم هل بلغت؟ - قال ابن عباس رضى الله عنهما: فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته - فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفاراً «٣»، يضرب بعضكم رقاب بعض. ١١٥ / ٤ - حدّثنا أبو بكر قال: ثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال: إنّ دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا، ألا إنّ كلّ شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع، ودماء أهل الجاهلية موضوعة، وإنّ أول دم أضع في دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث - كان مسترضعاً في بني سعد فقتله هذيل - وربا الجاهلية موضوع، وأول ربا أضع ربا عباس بن عبد المطلب، فإنّه موضوع كلّ، فاتقوا الله حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ٢٠٧ في النساء، فإنّكم أخذتموهنّ بأمان الله واستحلّتم فروجهنّ بكلمة الله تعالى، وإنّ لكم عليهنّ ألما يؤثنّ فرشكم أحداً تكرهونه، فإن فعلن فاضربوهنّ ضرباً غير مبرح، ولهنّ عليكم رزقهنّ وكسوتهنّ بالمعروف. وإنّي قد تركت فيكم ما لن تضلّوا بعده إن اعتصمتم به: كتاب الله عزّ وجلّ، وأنتم ستسألوه عنّي فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلغت وأديت ونصحت، فقال صلى الله عليه وسلم بإصبعه السبابة يرفعها إلى السماء، وينكبها إلى الناس: أللهم اشهد، أللهم اشهد، - ثلاث مرّات - ١١٦ / ١ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءته عليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، قال: حدّثنا المروزي، قال: حدّثنا عاصم بن علي، قال: حدّثنا عاصم بن محمد العمري، عن واقد بن محمد، قال: سمعت أبي يقول: قال: عبد الله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حجّة الوداع: ألا أيّ شهر تعلمونه أعظم حرمة؟ قالوا: شهرنا هذا، قال: فأى بلد تعلمونه أعظم حرمة؟ قالوا: بلدنا هذا، قال: ألا فأى يوم تعلمونه أعظم حرمة؟ قالوا: يومنا هذا، قال: فإنّ الله عزّ وجلّ قد حرّم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم إلّا بحقّها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا، ألا هل بلغت ذلك؟ ثلاثاً، كلّ ذلك يجيبونه: نعم فقال: ويحكم أو ويلكم لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض. ١١٧ / ٢ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، ح وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة النعماني، أنبأ أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمى، أنبأ أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصرى، ثنا أبو عاصم، عن ربيعة بن عبد الرحمن بن حصن الغنوي، حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ٢٠٨ حدّثني سراء بنت نبهان - وكانت ربّة بيت في الجاهلية - قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجّة الوداع: هل تدرون أيّ يوم هذا؟ قال: وهو اليوم الذي يدعون يوم الرّوس؛ قالوا: الله ورسوله أعلم قال: هذا أوسط أيام التشريق، هل تدرون أيّ بلد هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: هذا المشعر الحرام، ثم قال: إنّي لا أدري لعلى لا ألقاكم بعد هذا، ألا وإنّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا حتى تلقوا ربّكم فيسألكم عن أعمالكم، ألا فليبلغ أدناكم أقصاكم، ألا هل بلغت؟ فلما قدمنا المدينة لم يلبث إلّ قليلاً حتى مات صلى الله عليه وسلم. ١١٨ / ١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وهنياد بن السرى قالان: ثنا أبو الأ-حوص، عن شبيب بن غرقدة، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أبيه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجّة الوداع: يا أيها الناس! ألا أيّ يوم أحرم؟ ثلاث مرّات. قالوا: يوم الحجّ الأكبر، قال: فإنّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، ألا لا

يجنى جانٍ إلالعى نفسه، ولا يجنى والد على ولده، ولا مولود على والده، ألا إن الشيطان قد أيس أن يعبد فى بلدكم هذا أبداً، ولكن سيكون له طاعة فى بعض ما تحتقرون من أعمالكم، فيرضى بها، ألا- وكل دم من دماء الجاهلية موضوع، وأول ما أضع منها دم الحارث ابن عبد المطلب كان مسترضعاً فى بنى ليث، فقتلته هذيب ألا وإن كل ربا من ربا الجاهلية موضوع، لكم رؤوس أموالكم، لا تظلمون ولا تظلمون، ألا يا أمته! هل بلغت؟ ثلاث مرّات، قالوا: نعم. قال: اللهم اشهد ثلاث مرّات. حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ٢٠٩

١١٩/ «١»- حدّثنى محمد بن المشي، حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال النبى صلى الله عليه وسلم بمنى: أتدرون أى يوم هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنّ هذا يوم حرام، أفندرون أى بلد هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: بلد حرام، أتدرون أى شهر هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: شهر حرام، قال: فإنّ الله حرّم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا. ١٢٠/ «٢»- حدّثنا إبراهيم بن هانىء، ثنا عثمان بن أبى صالح، أنبأ ابن وهب، عن أبى هانىء الخوراني، عن عمرو بن مالك الجنبي، عن فضالة بن عبيد الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنّه قال فى حجّة الوداع: هذا يوم حرام وبلد حرام، فدماؤكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام مثل هذا اليوم، وهذا البلد إلى يوم يلقونه، وحتّى دفعه دفعها ملسم مسلماً يريد بها سوءاً وسأخبركم من المسلم؟ المسلم من سلم الناس من لسانه ويده، والمؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب، والمجاهد من جاهد نفسه فى طاعة الله تعالى. ١٢١/ «٣»- حدّثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان قال: حدّثنا أبو عبيدة بن فضيل بن عياض قال: حدّثنا مالك بن سعيّر بن الخمس قال: حدّثنا فرات بن أحنف قال: حدّثنى أبى، عن عبد الله بن الزبير: أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى حجّة الوداع: أى بلد أحرم؟ قيل: مكّة. فقال: أى حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ٢١٠ شهر أحرم؟ قال: ذو الحجّة. قال: أى يوم أحرم؟ قال: يوم النحر يوم الحجّ الأكبر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإنّ دماءكم وأموالكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربّكم، كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا، فى بلدكم هذا. فلا أرى من الرأى أن يهراق فى حرم الله دم. ١٢٢/ «١»- حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبى، ثنا اسماعيل، ثنا سعيد الجريرى، عن أبى نصره، حدّثنى من سمع خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وسط أيام التشريق فقال: يا أيها الناس ألا إنّ ربّكم واحد، وإنّ أباكم واحد، ألا- لا فضل لعربى على أعجمى ولا- لعجمى على عربى ولا- لأحمر على أسود ولا لأسود على أحمر، إلّا بالتقوى، أبلغت؟ قالوا: بلّغ رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثمّ قال: أى يوم هذا؟ قالوا: يوم حرام، ثمّ قال: أى شهر هذا؟ قالوا: شهر حرام، قال: ثمّ قال: أى بلد هذا؟ قالوا: بلد حرام قال: فإنّ الله قد حرّم بينكم دماءكم وأموالكم- قال: ولا أدرى قال: أو أعراضكم أم لا- كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا؟ قالوا: بلّغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ليبلغ الشاهد الغائب. ١٢٣/ «٢»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا حفص، عن الأعمش، عن أبى الضحى، عن مسروق قال: خطبهم النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر. ١٢٤/ «٣»- أخبرنا أبو علىّ الروذبارى، أنبأ محمد بن بكر، حدّثنا أبو داود، حدّثنا مؤمل بن الفضل، حدّثنا الوليد، حدّثنا ابن جابر، حدّثنا سليم بن عامر حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ٢١١ الكلاعى قال: سمعت أبا أمامة يقول: سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى يوم النحر. ١٢٥/ «١»- حدّثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد، ثنا هشام بن الغاز؛ قال: سمعت نافعاً يحدث عن ابن عمر: أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحر بين الجمرات فى الحجّة التى حجّ فيها، فقال النبى صلى الله عليه وسلم: أى يوم هذا؟ قالوا: يوم النحر، قال: فأى بلد هذا؟ قالوا: هذا بلد الله الحرام، قال: فأى شهر هذا؟ قالوا: شهر الله الحرام. قال: هذا يوم الحجّ الأكبر، ودماؤكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام، كحرمة هذا البلد فى هذا الشهر فى هذا اليوم، ثمّ قال: هل بلغت؟ قالوا: نعم، فطلق النبى صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم اشهد، ثمّ ودّع الناس، فقالوا: هذه حجّة الوداع. ١٢٦/ «٢»- حدّثنا محمد بن العلاء، حدّثنا ابن المبارك، عن إبراهيم بن نافع، عن ابن أبى نجيح، عن أبيه، عن رجلين من بنى بكر، قالوا: رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بين أوسط أيام التشريق، ونحن عند راحلته، وهى خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم التى خطب بمنى. ١٢٧/ «٣»- حدّثنا محمد بن بشار، حدّثنا أبو عاصم، حدّثنا ربيعة بن عبد الرحمن بن حصين، حدّثنى جدّتى سراء بنت نبهان، وكانت ربّة بيت فى الجاهلية، قالت:

خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم الرؤوس «٤» فقال: أى يوم هذا؟ قلنا: الله ورسوله حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ٢١٢ أعلم، قال: أليس أوسط أيام التشريق؟

صفته صلى الله عليه و آله عند الخطبة

١٢٨ / «١» - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا عكرمة بن عمار وهو العجلي، ثنا الهرماس بن زياد الباهلي قال: كنت ردف أبي يوم الأضحى ورسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب على ناقته بمنى. ١٢٩ / «٢» - حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا هشام بن عبد الملك، حدثنا عكرمة، حدثنا الهرماس بن زياد الباهلي قال: رأيت النبي صلى الله عليه و سلم يخطب الناس على ناقته العضباء «٣» يوم الأضحى بمنى. ١٣٠ / «٤» - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية قال: ثنا هلال بن عامر المزني، عن أبيه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب الناس بمنى على بغلة وعليه برد أحمر، قال: ورجل من أهل بدر بين يديه يعبر «٥» ١ عنه، قال: فجئت حتى أدخلت يدي بين قدمه وشراكه، قال: فجعلت أعجب من بردها. ١٣١ / «٦» - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا حجيين بن المثنى، ثنا عكرمة بن عمار، عن الهرماس بن زياد قال: حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ٢١٣ رأيت النبي صلى الله عليه و سلم وأنا صبي أردفني أبي، يخطب الناس بمنى يوم الأضحى على راحلته. ١٣٢ / «١» - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان، قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال: حدثنا إبراهيم بن دحيم قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة قال: كان رسول الله صلى الله عليه و آله يخطب يوم النحر على راحلته. ١٣٣ / «٢» - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع قال: ثنا شعبه، عن عمرو بن مرة، عن مرة الطيب قال: حدثني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم فى غرفتي هذه حسبت قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم النحر على ناقه له حمراء مخضرمه، فقال: هذا يوم النحر وهذا يوم الحج الأكبر.

فيمن يعبر عنه صلى الله عليه و آله بمنى

١٣٤ / «٣» - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا شيخ من بنى فزاره، عن هلال بن عامر المزني، عن أبيه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب الناس على بغلة شهباء وعلتي يعبر عنه. ١٣٥ / «٤» - حدثنا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمشقي، حدثنا مروان، عن حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ٢١٤ هلال بن عامر المزني، حدثني رافع بن عمرو المزني قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء، وعلتي رضى الله عنه يعبر عنه، والناس بين قاعد وقائم.

متى خطب النبي صلى الله عليه و آله بمنى؟

١٣٦ / «١» - حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا ابن المبارك، عن إبراهيم بن نافع، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن رجلين من بنى بكر قالوا: رأينا رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب بين أوسط أيام التشريق، ونحن عند راحلته، وهى خطبة رسول الله صلى الله عليه و سلم التى خطب بمنى.

المكان الذى خطب فيه صلى الله عليه و آله بمنى

١٣٧ / «٢» - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يعلى بن عبيد، عن سفيان، عن محمد بن طارق، عن مجاهد قال: خطب رسول الله صلى الله عليه

و سلم يوم النحر الناس بين الجمرتين أيام التشريق.

خطبته صلى الله عليه و آله في مسجد الخيف

١٣٨ / ١ - محمد بن الحسن، عن بعض أصحابنا، عن علي بن الحكم، عن الحكم بن مسكين، عن رجل من قريش من أهل مكة قال: قال سفيان الثوري: إذهب بنا إلى جعفر بن محمد، قال: فذهبت معه إليه فوجدناه قد ركب دابته، فقال له سفيان: يا أبا عبد الله حدثنا بحديث خطبة رسول الله صلى الله عليه و آله في مسجد الخيف، قال: دعني حتى أذهب في حاجتي فيأتي قد ركبت فاذا جئت حدثتك، فقال: أسألك بقرابتك من رسول الله صلى الله عليه و آله لما حدثتني، قال: فنزل فقال له سفيان: مر لي بدواة وقرطاس حتى أثبتته، فدعا به ثم قال: أكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، خطبة رسول الله صلى الله عليه و آله في مسجد الخيف: «نصر الله (٢) عبداً سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم تبلغه. يا أيها الناس ليبلغ الشاهد الغائب، فرب حامل فقه ليس بفقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله والنصيحة لأئمة المسلمين والزموم لجماعتهم، فإن دعوتهم محيطه من ورائهم، المؤمنون إخوة تكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، يسعى بذمتهم أدناهم (٤) حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢١٦ فكتب سفيان ثم عرضه عليه. (الحديث) ١٣٩ / ١ - عدده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام: أن رسول الله صلى الله عليه و آله خطب الناس في مسجد الخيف فقال: نصر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها من لم يسمعها، فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله، والنصيحة لأئمة المسلمين، والزموم لجماعتهم، فإن دعوتهم محيطه من ورائهم، المسلمون إخوة تكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم [وهم يد على من سواهم (٢)]. ١٤٠ / ٣ - قال علي بن إبراهيم: لما كان آخر يوم من أيام التشريق أنزل الله: «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحِ» (٤) فقال: رسول الله صلى الله عليه و آله نعت إلى نفسي، ثم نادى الصلاة جامعة في مسجد الخيف، فاجتمع الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: نصر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يسمعها، فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله، والنصيحة لأئمة المسلمين، ولزوم جماعتهم، فإن دعوتهم محيطه من ورائهم، المؤمنون إخوة تكافأ دماؤهم، يسعى بذمتهم أدناهم وهم يد على من سواهم. أيها الناس إنني تارك فيكم الثقلين، قالوا: يا رسول الله وما الثقلان؟ قال: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢١٧ كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فإنه قد نبأني اللطيف الخبير، أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كاصبعي هاتين - وجمع بين سبأتيه - ولا أقول كهاتين - وجمع سبأته والوسطى - فتفضل هذه على هذه. ١٤١ / ١ - حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن عبد السلام، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن معطم، عن أبيه قال: قام رسول الله صلى الله عليه و سلم بالخيف من منى فقال: نصر الله امرأ سمع مقالتي فبلغها فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه؛ ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن: إخلاص العمل لله، والنصيحة لولاة المسلمين، ولزوم جماعتهم؛ فإن دعوتهم تحيط من ورائهم.

في أنه صلى الله عليه و آله زار البيت يوم النحر

١٤٢ / ٢ - عن علي عليه السلام: أن رسول الله صلى الله عليه و آله أفاض يوم النحر إلى البيت، فصلّى الظهر بمكة. ١٤٣ / ٣ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر: أن النبي صلى الله عليه و سلم أتى البيت فصلّى بمكة الظهر يعنى يوم النحر.

متى نفر صلى الله عليه و آله من منى؟

١٤٤ / (٤) - محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن أيوب بن نوح قال: كتبت إليه: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢١٨ إن أصحابنا قد اختلفوا علينا، فقال بعضهم، إن النفر يوم الأخير بعد الزوال أفضل، وقال بعضهم: قبل الزوال؟ فكتب: أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله صلى الظهر والعصر بمكة، ولا يكون ذلك إلا وقد نفر قبل الزوال.

دعائه صلى الله عليه وآله عند دفعه من منى

١٤٥ / (١) - أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة المكي، عن محمد بن يزيد بن خنس قال: حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: غدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من منى، فلما انبعثت به راحلته - وعليها قطيفة قد اشترت بأربعة - قال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا حِجَّةً مَبْرُورَةً لَارِيَاءَ فِيهَا وَلَا سُدِّعَةً». ١٤٦ / (٢) - حدثنا علي بن محمد، ثنا وكيع، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد بن أبان، عن أنس بن مالك قال: حج النبي صلى الله عليه وآله وسلم على رحل رث «٣» وقطيفة خلقه تساوى أربعة دراهم أو لا تساوى، ثم قال: «اللَّهُمَّ حِجَّةً لَارِيَاءَ فِيهَا وَلَا سُدِّعَةً».

نزوله صلى الله عليه وآله بالمحصب

١٤٧ / (٤) - عن جعفر بن محمد عليهما السلام: أنه قال: ويستحب لمن نفر من منى أن ينزل بالمحصب، وهي البطحاء «٥» ١، حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢١٩ فيمكث بها قليلاً ثم يرتحل إلى مكة، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله فعل، وكذلك كان أبو جعفر عليه السلام يفعل. ١٤٨ / (١) - موسى بن القاسم، عن إبراهيم، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث قال: - إن رسول الله صلى الله عليه وآله إنما أنزلها حيث بعث بعائشه مع أخيها عبد الرحمن إلى التنعيم فاعتمرت لمكان العلم التي أصابتها فطافت بالبيت ثم سعت ثم رجعت فارتحل من يومه. ١٤٩ / (٢) - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا حميد، عن بكر بن عبد الله، عن ابن عمر وأيوب، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالبطحاء، ثم هجع بها هجعة «٣»، ثم دخل مكة، وكان ابن عمر يفعل. ١٥٠ / (٤) - حدثنا عبد المتعال بن طالب قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث أن قتادة حدثه، عن أنس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أنه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء، ووقد رقدت بالمحصب، ثم ركب إلى البيت فطاف به. ١٥١ / (٥) - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نام نومه بالأبطح ثم أدلج «٦» ١. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٢٠ ١٥٢ / (١) - حدثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب عن الزهري قال: حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين أراد «٢» قدوم مكة: منزلنا غداً إن شاء الله تعالى بخيف «٣» بنى كنانة حيث تقاسموا «٤» على الكفر.

مدّة إقامته صلى الله عليه وآله بمكة

١٥٣ / (٥) - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسماعيل، أنا يحيى بن أبي إسحاق قال: سألت أنس بن مالك عن قصر الصيلاة فقال: سافرنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من المدينة إلى مكة فصلّى بنا ركعتين حتى رجعنا فسألته هل أقام؟ قال: نعم أقمنا بمكة عشرة. ١٥٤ / (٦) - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبه، عن يحيى بن أبي إسحاق قال سألت أنس بن مالك عن الصلاة في السفر فقال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المدينة فكنا نصلّى ركعتين حتى نرجع إلى المدينة، فسألته كم أقمت بمكة؟ قال: عشرة أيام.

متى خرج صلى الله عليه وآله من مكة؟

١٥٥ / «٧» - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا محمد بن فضيل، ثنا الأجلح، عن أبي الزبير، عن جابر قال: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٢١ خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم من مكة عند غروب الشمس، فلم يصل حتى أتى سرف وهى تسعة أميال من مكة. ١٥٦ / «١» - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَفْلَحَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أذِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بِالرَّحِيلِ، فَمَرَرْنَا بِالْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، ثُمَّ خَرَجَ قَبْلَ أَنْ يَصْبِحَ.

فى أنه صلى الله عليه و آله نزل بالمعرس

١٥٧ / «٢» - موسى، عن العامرى، عن صفوان، عن ابن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لى فى المعرس - معرس النبى صلى الله عليه و آله -: إذا رجعت إلى المدينة فمرّ به و أنزل و أنخ به و صلّ فيه، إن رسول الله صلى الله عليه و آله فعل ذلك، قلت: فإن لم يكن وقت صلاة؟ قال: فأقيم، قلت: لا يقيمون أصحابى، قال: فصلّ ركعتين و امضه، وقال: إنّما المعرس إذا رجعت إلى المدينة ليس إذا بدأت. ١٥٨ / «٣» - على بن إبراهيم، عن أبيه، و محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى؛ و ابن أبي عمير، عن معاوية قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا انصرفت من مكة إلى المدينة و انتهيت إلى ذى الحليفة «٤» و أنت راجع إلى المدينة من مكة فائت معرس «٥» النبى صلى الله عليه و آله، فإن كنت فى وقت صلاة مكتوبة أو نافلة حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٢٢ فصلّ فيه، و إن كان فى غير وقت صلاة مكتوبة فانزل فيه قليلاً، فإن رسول الله صلى الله عليه و آله قد كان يعرس فيه و يصلّى «١». ١٥٩ / «٢» - موسى بن القاسم، عن ابن أسباط قال: قلت لعلى بن موسى عليهما السلام: إن ابن الفضيل بن يسار روى عنك و أخبرنا عنك بالرجوع إلى المعرس، و لم نكن عرسنا فرجعنا إليه فأى شىء نصنع؟ قال: تصلّى و تضطجع قليلاً - إلى أن قال: - فقال محمد بن على بن فضال: فإن مررت به فى غير وقت الصلاة بعد العصر؟ قال: قد سئل أبو الحسن عن ذلك، فقال: صلّ فيه، فقال محمد بن على بن فضال: إن مررت به ليلاً أو نهاراً نعرس أو إنّما التعريس بالليل؟ فقال: نعم إن مررت به ليلاً أو نهاراً فعرس فيه، فإن رسول الله صلى الله عليه و آله كان يفعل ذلك. ١٦٠ / «٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ - وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ -، عَنْ مُوسَى - وَهُوَ ابْنُ عَقْبَةَ -، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَتَى فِي مَعْرَسِهِ بِنْدَى الْحَلِيفَةَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ بِيَطْحَاءَ مَبَارَكَةٌ. ١٦١ / «٤» - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُؤَيْدٍ، عَنْ زَهِيرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: أَنَّهُ وَهُوَ فِي الْمَعْرَسِ بِنْدَى الْحَلِيفَةَ أَتَى فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ بِيَطْحَاءَ مَبَارَكَةٌ.

خطبته صلى الله عليه و آله يوم الغدير عند رجوعه من مكة

١٦٢ / «١» - مهدي بن أبى حرب الحسينى، عن أبى على الحسن بن محمد، عن والده أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى، عن جماعة، عن أبى محمد هارون بن موسى التلعكبرى، عن أبى على محمد بن همام، عن على السورى، عن أبى محمد العلوى، عن محمد بن موسى الهمدانى، عن محمد بن خالد الطيالسى، عن سيف بن عميرة؛ و صالح بن عقبه جميعاً، عن قيس بن سمعان، عن علقمة بن محمد الحضرمى، عن أبى جعفر محمد بن على عليهما السلام أنّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله فى خطبته فى الغدير: معاشر الناس حجّوا البيت بكمال الدين و التفقه، و لا تنصرفوا عن المشاهد إلّا بتوبة و إقلاع «٢». (الخطبة) ١٦٣ / «٣» - عثمان بن سعيد قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ نَزَلَ غَدِيرَ خَمٍّ، ثُمَّ أَمَرَ بِدُوحَاتٍ فَقَمَمْنَ تَحْتَهَا ثُمَّ خَطَبَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: فَكَأَنِّي قَدْ دَعَيْتُ فَأُجِبْتُ وَإِنِّي تَارَكْتُ فِيكُمْ حَجَّ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْأَيْمَةِ (ع)، ص: ٢٢٤ الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله و عترتى أهل بيتى، فانظروا كيف تخلفونى فيهما، فإنهما لن يفترقا حتى يرادا على الحوض، ثم قال: إن الله مولائى و أنا مولى كل مؤمن، ثم أخذ بيد على فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه.

قال عامر بن وائلة: فقلت لزيد بن أرقم: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال زيد: ما كان في الدوحات أحد إلّا رآه بعينه، وسمعه بأذنه. ١٦٤/ «١» - أخبرتنا أمّ المجتبي العلوية قالت: قرئ عليّ إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا سهل بن زنجلة الرازي للهو عمر، أنبأنا عبد الله بن صالح، أنبأنا ابن لهيعة، عن بكر بن سواده، وابن هبيرة، عن قبيصة بن ذؤيب؛ وأبى سلمة، عن جابر بن عبد الله قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى نزل بخم، فتنحى الناس عنه، ونزل معه عليّ بن أبى طالب، فشقّ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم تأخر الناس عنه، فأمر عليّاً فجمعهم، فلما اجتمعوا قام فيهم وهو متوسّد على عليّ بن أبى طالب، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إنى قد كرهت تخلفكم وتنحىكم عنى حتى خيل إلىّ إنّه ليس شجرة أبغض اليكم من شجرة تلىنى، ثم قال: لكن عليّ بن أبى طالب أنزله الله منى بمنزلة منى، رضى الله عنه كما أنا عنه راض، فإنّه لا يختار على قبرى ومحبتى شيئاً، ثم رفع يديه ثم قال: من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وابتدر الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويكون ويتضرعون إليه، ويقولون: يا رسول الله إنّما تنحينا كراهية أن نثقل عليك، فنعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله، فرضى عنهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند ذلك. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٢٥ / ١٦٥ «١» - أخبرنا أبو محمد السيدى، أنبأنا أبو عثمان البجيرى، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، أنبأنا أبو يعلى الموصلى، أنبأنا الأزرق بن عليّ، أنبأنا حسان بن إبراهيم، أنبأنا محمد بن سلمة، عن أبيه، عن أبى الطفيل عامر بن وائلة، أنّه سمع زيد بن أرقم يقول: نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين مكة والمدينة عند سمرة «٢» خمس دوحات عظام «٣»، فكس الناس ما تحت السمرة، ثم راح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصلّى، ثم قام خطيباً فحمد الله تعالى وأثنى عليه وذكر ووعظ وقال ما شاء الله أن يقول: ثم قال: يا أيها الناس انى تارك فيكم أمرين لن تضلوا إذا اتبعتموهما: كتاب الله وأهل بيتى عترتى، ثم قال: أتعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ - قاله ثلاث مرّات - فقال الناس: نعم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه. ١٦٦/ «٤» - أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنبأنا محمد بن أحمد بن عليّ بن شكرويه؛ ومحمد بن أحمد بن عليّ السمسار قالوا: أنبأنا إبراهيم بن عبد الله بن خورشيد، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى، أنبأنا أخو كرخويه وهو محمد بن يزيد، أنبأنا أبو عامر، أنبأنا كثير - يعنى التوا - عن محمد بن عمر بن عليّ، عن أبيه، عن عليّ: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حضر الشجرة بخم ثم خرج آخذاً بيد عليّ فقال: يا أيها الناس أستم تشهدون أنّ الله عزّ وجلّ ربكم؟ قالوا: بلى، قال: أستم تشهدون أنّ الله حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٢٦ تبارك وتعالى ورسوله أولى بكم من أنفسكم وأنّ الله ورسوله مولاكم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه، إنى تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده. ١٦٧/ «١» - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنبأنا أبو الحسين بن النقور؛ وأبو القاسم بن البسرى؛ وأبو محمد أحمد بن عليّ بن الحسن بن أبى عثمان قالوا: أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد صاحب أبى صخرة املاء، أنبأنا محمد بن زنجويه، أنبأنا الحميدى، أنبأنا يعقوب بن جعفر بن أبى كثير المدنى، عن مهاجر بن مسمار، حدّثنى - وقال ابن النقور: أخبرتنى - عائشة بنت سعد، عن سعد أنّه قال: كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بطريق مكة وهو متوجه إليها، فلما بلغ غدیر خم الذى بخم وقف الناس ثم ردّ من مضى، ولحقه منهم من تخلف، فلما اجتمع الناس قال: أيها الناس هل بلغت؟ قالوا: نعم، قال: اللهم اشهد، ثم قال: أيها الناس هل بلغت؟ قالوا: نعم. قال: اللهم اشهد - ثلاثاً - ثم قال: أيها الناس من وليكم؟ قالوا: الله ورسوله - ثلاثاً - ثم أخذ بيد عليّ بن أبى طالب فأقامه فقال - وقال ابن النقور: ثم قال: - من كان الله ورسوله وليه فإنّ هذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. ١٦٨/ «٢» - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا أبو العباس بن قتيبة، أنبأنا ابن أبى حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٢٧ السرى، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن عليّ بن زيد بن جدعان، عن عدى بن أبى ثابت، عن البراء بن عازب قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى نزلنا غدیر خم بعث منادياً ينادى، فلما اجتمعنا قال: أستم أولى بكم من أنفسكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله، قال: أستم أولى بكم من أمهاتكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: أستم أولى بكم من آبائكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: أستم أولى

بكم؟ أأست أأست أأست. قلنا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فإن علياً بعدى مولاه؟ أألهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فقال عمر بن الخطاب: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت اليوم ولي كل مؤمن. ١٦٩/١- محمد بن منصور، عن محمد بن حميد، عن عاصم بن عامر، عن خالد بن مختار الطائي، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر قال: كان فيما افتتح به النبي صلى الله عليه وآله على الناس يوم غدیر خم قال: أوصى من آمن بي منكم وصدقني بولاية علي بن أبي طالب، فإن ولايته من ولايتي وولايتي من ولايته الله، عهد عهده إلى ربي وأمرني أن أبلغكموه وكفى بالله وبي عليكم شهيداً، ألا- هل سمعتم؟ قالوا: سمعنا. قال: أما على قولكم: سمعنا إن منكم سيكدح في نقضه على حقه، ويحمل الناس على رقبته. قالوا: أعلمنا من هم يا رسول الله حتى نعرفهم بذلك؟ قال: أما إن ربي قد أعلمني بهم وأمرني أن أعرض عنهم لأمر قد سبق وكفى بالله عليمًا، ما يجد أحدكم إن وجد في نفسه إن؟ وجد لعلي غشاً وعدواؤه، أما إن ميعاد من كذبت بولاية الحوض، فإنكم تجدوه قائماً عليه، شديداً حجج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٢٨ على من كذبت، يذودهم عن الحوض، غير رؤوف بهم، رؤوف بأهل ولايته، يستقيهم بقدرحان من فضة، يشربون بها لا يظمؤون بعدها أبداً وترجع أعداؤه ظمأ لا يروون بعدها أبداً. ١٧٠/١- محمد بن منصور، عن علي بن الحسين، عن إبراهيم بن رجاء الشيباني قال: قيل لجعفر بن محمد: ما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله بقوله لعلي يوم الغدير: من كنت مولاه فعلي مولاه أألهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ فاستوى جعفر بن محمد قاعداً ثم قال: سئل والله عنها رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: الله مولاي وأولي بي من نفسي لا- أمر لي معه، وأنا ولي المؤمنين أولى بهم من أنفسهم لا- أمر لهم معي، ومن كنت أولى به من نفسي لا- أمر له معي، فعلي بن أبي طالب مولاه، أولى به من نفسه لا أمر له معه. ١٧١/٢- حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا ابن نمير، ثنا عبد الملك- يعني ابن أبي سليمان- عن عطية العوفي قال: أتيت زيد بن أرقم فقلت له: إن ختناً لي يحدثني عنك بحديث في شأن علي رضي الله عنه يوم غدیر خم، فأنا أحب أن أسمع منك، فقال: إنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم!! فقلت له: ليس عليك مني بأس، فقال: نعم كنا بالجحفة فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلينا ظهراً وهو آخذ بعصدي، فقال: يا أيها الناس أأستم تعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه. حجج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٢٩ ١٧٢/١- حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا الحسن بن صالح بن زريق العطار، ثنا محمد بن عون أبو عون الزياتي، ثنا حرب بن سرج، عن بشر بن حرب، عن جرير بن عبد الله البجلي، قال: شهدنا الموسم في حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي حجة الوداع، فبلغنا مكاناً يقال له: غدیر خم، فنأدى الصلاة جامعة، فاجتمعنا المهاجرون والأنصار، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسطنا فقال: أيها الناس بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله. قال: ثم مه؟ قالوا: وأن محمداً عبده ورسوله، قال: فمن وليكم؟ قالوا: الله ورسوله مولانا. قال: فمن وليكم؟ ثم ضرب بيده إلى عصب علي رضي الله عنه فأقامه فترع عضده فأخذ بذراعيه فقال: من يكن الله ورسوله مولاه فإن هذا مولاه، أألهم وال من والاه، وعاد من عاداه، أألهم من أحبه من الناس فكن له حبيباً، ومن أبغضه فكن له مبغضاً. قال بشر: قلت للجرير: من هذين العبدین الصالحين؟ قال: لا أدري.

خطبته صلى الله عليه وآله في المدينة بعد رجوعه من مكة

١٧٣/٢- أبو أحمد قال: أخبرنا علي بن عبد الوهاب، عن أبي توبة الربيع بن نافع قال: حدثنا خالد بن عمرو الكوفي، عن سهل بن يوسف بن سهل ابن أخي كعب بن مالك، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله صلى الله عليه وآله ولما رجع من حجة الوداع إلى المدينة صعد المنبر فحمد الله حجج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٣٠ وأثنى عليه وقال: يا أيها الناس إنني راض عن علي بن أبي طالب فلا يظلمكم الله بمظلمته فإنها لا توهب.

في نزول آية المودة بعد رجوعه صلى الله عليه وآله من حجة الوداع

١٧٤ / «١» - الحسين بن محمد وغيره، عن سهل، عن محمد بن عيسى؛ ومحمد بن يحيى؛ ومحمد بن الحسين جميعاً، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، وعبد الكريم بن عمرو، عن عبد الحميد بن أبي الديلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال - في حديث طويل: - فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع وقدم المدينة أتته الأنصار فقالوا: يا رسول الله إن الله جل ذكره قد أحسن إلينا وشرّفنا بك وبزولك بين ظهرانينا، فقد فرّح الله صديقنا وكتب عدونا «٢»، وقد تأتيتك وفود فلا تجد ما تعطيتهم فيشمت بك العدو، فنحب أن تأخذ ثلث أموالنا حتى إذا قدم عليك وفد مكّاه وجدته ما تعطيتهم، فلم يردّ رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم شيئاً وكان ينتظر ما يأتيه من ربه، فنزل جبرئيل عليه السلام وقال: «قُلْ لَأَسْأَلَنَّكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ» «٣» ولم يقبل أموالهم، فقال المنافقون: ما أنزل الله هذا على محمد وما يريد إلا أن يرفع بضجع ابن عمه «٤»، ويحمل علينا أهل بيته، يقول أمس: من كنت مولاة فعلى مولاة، واليوم: «قُلْ لَأَسْأَلَنَّكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ» .

حجّ الأئمة عليهم السلام

حجّ الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

إستحباب تسهيل الحجّ على النفس

١٧٥ / «١» - أحمد بن محمد، عن الحسن بن عليّ، عن ربيعي بن عبد الله قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان عليّ صلوات الله عليه لينقطع ركابه في طريق مكّة فيشده بخرصة «٢» ليهوّن الحجّ على نفسه.

في اجتنابه عليه السلام عن أكل الصيد

١٧٦ / «٣» - حدّثنا ابن حميد قال: ثنا هارون بن المغيرة، عن عمرو بن أبي قيس، عن سماك، عن صبيح بن عبيد الله العبسي قال: بعث عثمان بن عفان أبا سفيان بن الحارث على العروض، فنزل قديداً فمرّ به رجل من أهل الشام معه باز وصقر فاستعاره منه فاصطاد به من اليعاقب «٤» فجعلهنّ في حظيرة فلما مرّ به عثمان طبخنّ ثمّ قدّمهنّ إليه فقال عثمان: كلوا فقال بعضهم: حتى يجيء عليّ بن أبي طالب فلما جاء فرأى ما بين أيديهم قال عليّ: إنا لن نأكل منه فقال عثمان: ما لك لا تأكل؟ فقال: هو صيد ولا يحلّ أكله وأنا محرم «٥».

الإنتفاع بالهدى

١٧٧ / «١» - روى حمّاد، عن حريز أن أبا عبد الله عليه السلام قال: كان عليّ عليه السلام إذا ساق البدنة «٢» ومرّ على المشاة حملهم على بدنة، وإن ضلّت راحلة رجل ومعه بدنة ركبها غير مضرّ ولا مثقل. ١٧٨ / «٣» - روى منصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان عليّ عليه السلام يحلب البدنة ويحمل عليها غير مضرّ. ١٧٩ / «٤» - عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن الثّضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن نتجت بدنّتك فاحلبها ما لا يضرّ بولدها ثمّ انحرهما جميعاً، قلت: أشرب من لبنها وأسقي؟ قال: نعم، وقال: إن علياً أمير المؤمنين عليه السلام كان إذا رأى أناساً يمشون قد جهدهم المشى حملهم على بدنه؛ وقال: إن ضلّت راحلة الرّجل أو هلكت ومعه هدى فليركب على هديه.

في حجّه مع الحسن والحسين عليهم السلام

١٨٠ / «٥» - عن عبيد الله الحلبيّ، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قالوا: حجّ الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٣٧ حجّ عمر أوّل سنة

حج وهو خليفة، فحج تلك السنة المهاجرون والأنصار وكان علي عليه السلام قد حج تلك السنة بالحسن والحسين وعبد الله بن جعفر، قال: فلما أحرم عبد الله لبس إزاراً ورداء ممشقين مصبوغين بطين المشق، ثم أتى فنظر إليه عمر وهو يلبي وعليه الإزار والرداء وهو يسير إلى جنب علي عليه السلام، فقال عمر من خلفهم: ما هذه البدعة التي في الحرم؟ فالتفت إليه علي عليه السلام فقال: يا عمر لا ينبغي لأحد أن يعلمنا السنة، فقال عمر: صدقت والله يا أبا الحسن لا والله ما علمت أنكم هم.... (الحديث) ١٨١/١ - موسى بن القاسم، عن صفوان، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير - يعني المرادي -، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته وهو يقول: كان علي عليه السلام مُحرمًا ومعه بعض صبياناه وعليه ثوبان مصبوغان، فمر به عمر بن الخطاب، فقال: يا أبا الحسن ما هذان الثوبان المصبوغان؟ فقال علي عليه السلام: ما نريد أحداً يعلمنا السنة إنما هما ثوبان صبغا بالمشق - يعني: الطين -.

في إغتساله عليه السلام عند دخول الحرم

١٨٢/٢ - عن علي عليه السلام: أنه كان إذا أراد الدخول إلى الحرم إغتسل.

في أنه عليه السلام إذا قدم مكة بدأ بمنزله قبل الطواف

١٨٣/٣ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليهم السلام: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٣٨ إنه كان إذا قدم مكة بدأ بمنزله قبل أن يطوف.

في دعائه عليه السلام على الصفا

١٨٤/١ - أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن علي بن النعمان يرفعه قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا صعد الصفا استقبل الكعبة ثم رفع يديه ثم يقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ قَطُّ، فَإِنِ عُدْتُ فَعُدْتُ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ أَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ إِن تَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ تَرْحَمْنِي وَإِن تَعْدُبْنِي فَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنِّ عَذَابِي وَأَنَا مُحْتَاجٌ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَإِنِ مَنَّا مُحْتَاجٌ إِلَى رَحْمَتِهِ ارْحَمْنِي، اللَّهُمَّ لَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ إِن تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ تَعْدُبْنِي وَلَمْ تَطْلِمْنِي، أَصِيبِحْتُ أَتَقِي عَذْلَكَ وَلَا أَخَافُ جَوْرَكَ، فَإِنِ مَنَّا هُوَ عَدْلٌ لِيَجُورَ ارْحَمْنِي».

في أن الحجر يضرب وينفع

١٨٥/٢ - جماعة، عن أبي المفضل قال: حدّثنا أبو نصر ليث بن محمد بن نصر بن الليث البلخي قال: حدّثنا أحمد بن عبد الصمد بن مزاحم الهروي سنة إحدى وستين ومائتين قال: حدّثنا خالي عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي قال: حدّثني عبد العزيز بن عبد الصمد القمي البصري قال: حدّثنا أبو هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى قال: حج عمر بن الخطاب في إمرته، فلما افتتح الطواف حاذى الحجر الأسود ومرّ فاستلمه وقبله وقال: أقبلك وإنّي لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولكن كان رسول الله صلى الله عليه وآله بك حفيئاً ولو لا أنّي رأيته يقبلك ما قبلتك. قال: وكان في القوم حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٣٩ الحجيج علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: بلى والله إنه ليضرب وينفع. قال: وبم قلت ذلك يا أبا الحسن؟ قال: بكتاب الله تعالى، قال: أشهد أنك لذو علم بكتاب الله فأين ذلك من الكتاب؟ قال: قول الله عزّ وجلّ: «وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا» (١) أخبرك أن الله سبحانه لما خلق آدم مسح ظهره فاستخرج ذرّيته من صلبه نسماً في هيئة الذرّ، فالزمهم العقل وقرّهم أنه الرّب وأنهم العبيد وأقرّوا له بالرّبوبيّة وشهدوا على أنفسهم بالعبوديّة، والله عزّ وجلّ يعلم أنّهم في ذلك في منازل مختلفة، فكتب أسماء عبيده في رقّ، وكان لهذا الحجر يومئذ عينا ولسان وشفتان، فقال له: افتح فاك، ففتح فاه فألقمه ذلك

الرق، ثم قال له: اشهد لمن وافاك بالموافاة يوم القيامة. فلما هبط آدم عليه السلام هبط والحجر معه فجعل في موضعه من هذا الركن، وكانت الملائكة تحج إلى هذا البيت من قبل أن يخلق تعالى آدم، ثم حجّه آدم ثم نوح من بعده، ثم تهدم البيت ودرست قواعده فاستودع الحجر من أبي قبيس، فلما أعاد إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام بناء البيت وبنيا قواعده واستخرجا الحجر من أبي قبيس بوحي من الله عز وجل، فجعلاه بحيث هو اليوم من هذا الركن، وهو من حجارة الجنة، وكان لهما أنزل في مثل لون الدر وبياضه، وصفاء الياقوت، وضيائه، فسودته أيدي الكفار، ومن كان يلتصقه من أهل الشرك بعثايرهم «٢» فقال عمر: لا عشت في أمة لست فيها يا با الحسن. ١٨٦/ «٣» - عن عبيد الله الحلبي، عن أبي جعفر؛ وأبي عبد الله عليهما السلام قال: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٤٠ حج عمر أول سنة حج وهو خليفة، فحج تلك السنة المهاجرون والأنصار، وكان علي قد حج في تلك السنة بالحسن والحسين عليهما السلام وبعبد الله بن جعفر، - إلى أن قال: - فلما دخلوا مكة طافوا بالبيت فاستلم عمر الحجر وقال: أما والله إنني لأعلم إنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أن رسول الله صلى الله عليه وآله استلمك ما استلمتك، فقال له علي عليه السلام: [مه يا با حفص، لا تفعل فإن رسول الله لم يستلم إلا الأمر قد علمه ولو قرأت القرآن فعلت من تأويله ما علم غيرك لعلمت أنه يضر وينفع، له عينان وشفتان ولسان ذلق يشهد لمن وافاه بالموافاة، قال: فقال له عمر: فأوجدني ذلك من كتاب الله يا با الحسن، فقال علي: قوله تبارك وتعالى: «وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا» فلما أقرؤا بالطاعة بأنه الرّب وأنهم العباد أخذ عليهم الميثاق بالحج إلى بيته الحرام، ثم خلق الله رقاً أرق من الماء وقال للقلم: أكتب موافاة خلقي بيتي الحرام، فكتب القلم موافاة بنى آدم فى الرّق، ثم قيل للحجر: افتح قال: ففتحه فألقم الرّق، ثم قال للحجر: احفظ واشهد لعبادى بالموافاة، فهبط الحجر مطيعاً لله. يا عمر أوليس إذا استلمت الحجر قلت: أمانتى أديتها وميثاقى تعاهدته لتشهد لى بالموافاة؟ فقال عمر: اللهم نعم، فقال له علي عليه السلام: [أمن ذلك. ١٨٧/ «١»] - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى العدل من أصل كتابه، ثنا محمد بن صالح الكليني، ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر والعدنى، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد القمى، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى قال: حججنا مع عمر بن الخطاب، فلما دخل الطواف استقبل الحجر فقال: إننى لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلك، حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٤١ ثم قبله، فقال علي بن أبي طالب: يا أمير المؤمنين إنّه يضر وينفع - إلى أن قال: - وإنى أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يؤتى يوم القيامة بالحجر الأسود وله لسان ذلق يشهد لمن استلمه بالتوحيد فهو يا أمير المؤمنين يضر وينفع، فقال عمر: أعوذ بالله أن أعيش فى قوم لست فيهم يا أبا الحسن «١».

فى اغتساله عليه السلام يوم عرفه

١٨٨/ «٢» - رويانا عن علي عليه السلام أنه كان يغتسل يوم عرفه.

فى تليته عليه السلام يوم عرفه

١٨٩/ «٣» - حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا وكيع، عن الأعمش، عن حبيب، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس قال: ذكر له أن معاوية نهى عن التلبية فجاء حتى أخذ بعمودى الفسطاط ثم لبى، ثم قال: علم أن علياً كان يلبي فى هذا اليوم «٤» ١ فأحب أن يخالفه.

فى أنه عليه السلام جمع بين الصلاتين فى المزدلفة

١٩٠/ «٥» - حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا وكيع، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي جعفر: أن علياً جمع بينهما «٦» ١ بجمع.

فى عمرته القضاء

١٩١/ «١» - أبى قال: قلت لأبى عبد الله عليه السلام: رأيت العمرة التى أتى على عليه السلام يابنه حمزة أيه عمرة هي؟ قال: هي عمرة الصلح، وهي عمرة القضاء.

فى أنه عليه السلام قرأ آيات البراءة فى الموسم

١٩٢/ «٢» - حدثنا محمد بن على ماجيلويه قال: حدثنا عمى محمد بن أبى القاسم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبىه، عن خلف بن حماد الأسدى، عن أبى الحسن العبدى، عن سليمان بن مهران، عن الحكيم بن مقسم، عن ابن عباس: إن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث «٣» أبابكر براءة ثم أتبعه علياً، فأخذها منه، فقال أبو بكر: يا رسول الله خيف فى شىء؟ قال: لا إلا أنه لا يؤدى عنى إلا أنا أو على، وكان الذى بعث فيه على عليه السلام: لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، ولا يحج بعد هذا العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فهو إلى مدته. ١٩٣/ «٤» - عن حكيم بن الحسين، عن على بن الحسين عليه السلام - فى حديث قال: - أن علياً عليه السلام نادى فى الموقف: أن لا يطوف بعد هذا العام عريان، ولا يقرب المسجد الحرام بعد هذا العام مشرك. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٤٣ ١٩٤/ «١» - قال الثعلبى: حدثنا محمد بن إسحاق ومجاهد وغيرهما: لما كانت سنة تسع أراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحج ثم قال: أكره أن يحضر المشركون فيطوفون عراء، ولا أحب أن أحج حتى لا يكون ذلك، فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وأبى بكر تلك السنة على الموسم ليقم للناس الحج، وبعث معه أربعين آية من صدر «براءة» ليقراها على أهل الموسم، فلما سار، دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وأبى بكر عليه وآله علياً عليه السلام فقال: أخرج بهذه القصيدة من صدر «براءة» وأذن بذلك فى الناس إذا اجتمعوا، فخرج على عليه السلام على ناقه رسول الله «العضباء» حتى أدرك أبابكر بذى الحليفة وأخذها منه. فرجع أبو بكر إلى النبى صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله بأبى أنت وأمى أنزل فى شأنى شىء؟ قال: لا ولكن لا يبلغ عنى غيرى أو رجل منى. ١٩٥/ «٢» - حدثنا محمد بن منصور، عن أحمد بن عبد الرحمن، عن الحسن بن محمد الأسدى، عن الحكم بن ظهير، عن السدى، عن أبى مالك، عن ابن عباس قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وأبى بكر على الموسم وبعث معه بهؤلاء الآيات من براءة وأمره أن يقرأها على الناس أن يرفع الحُمس: قريش وكنانة وخزاعة إلى عرفات، فسار أبوبكر حتى نزل بذى الحليفة فنزل جبرئيل على النبى صلى الله عليه وآله فقال: لن يؤدى عنك إلا رجل منك. ثم إن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث على بن أبى طالب فى أثر أبى بكر، فأدركه بذى الحليفة، فلما رآه أبو بكر قال: أمير أو مأمور؟ فقال: بل مأمور بعثنى اليك رسول الله صلى الله عليه وآله لتدفع إلى «براءة» فدفعها إليه. وانصرف أبو بكر إلى النبى صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله ما لى نزعتم منى «براءة» حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٤٤ أنزل فى شىء؟ قال: لا ولكن لا يبلغ عنى غيرى أو رجل منى، وأنا وعلى من شجرة واحدة والناس من أشجار شتى ١٩٦/ «١» - حدثنى أبو نصر بن أبى عرابة قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلى، عن موسى بن طارق، عن ابن جريج، عن ابن خثيم، عن أبى الزبير، عن جابر رضى الله عنه قال: وقد كان - يعنى: على بن أبى طالب - رضى الله عنه قام قبل التروية بيوم فعلمهم مناسكهم، وقرأ براءة حتى ختمها، فلما كان يوم النفر الأول، قام أبو بكر فخطب الناس، فلما فرغ قام على رضى الله عنه فقرأ براءة حتى ختمها. ١٩٧/ «٢» - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنبأنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر بن البقال، أنبأنا أبو على إسماعيل بن الحسن بن على بن عياش المالكى المحرمى الصيرفى، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان، أنبأنا الحسن بن محمد بن الصباح، أنبأنا عفان، أنبأنا حماد، أنبأنا سماك، عن أنس: أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أرسل براءة مع أبى بكر إلى أهل مكة، فلما مضى دعاه فبعث علياً وقال: لا يبلغها إلا رجل من أهلى. ١٩٨/ «٣» - محمد بن منصور، عن شهاب بن عباد، وعباد بن يعقوب، عن محمد بن فضيل، عن سالم بن أبى حفصة، عن جميع بن عمير قال: أتيت عبد الله بن عمر فسألته عن على قال: ألا أحدثك عن على؟ إن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث أبابكر براءة وبعث عمر حتى إذا كانا من طريق المدينة كذا وكذا إذا حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٤٥ هما براكب قالوا: من هذا؟ فإذا هو على قال: يا أبابكر هات هذا الكتاب الذى معك. قال أبو بكر: ما لى

يا علي؟ قال: والله ما علمت إلا خيراً. قال: فرجع أبو بكر إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله ما لي؟ قال: ما لك إلا خيراً ولكن أمرت أن لا يبلغ عني إلا أنا أو رجل من أهل بيتي وهو علي بن أبي طالب. ١٩٩/١- «١» - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد؛ وعفان قال: ثنا حماد المعنى، عن سماك، عن أنس بن مالك: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث براءة مع أبي بكر الصديق، فلما بلغ ذا الحليفة قال عفان: لا يبلغها إلا أنا أو رجل من أهل بيتي، فبعث بها مع علي. ٢٠٠/٢- «٢» - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثنا الفضل بن الحباب قال: حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعي قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن أنس بن مالك: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث ب «براءة» مع أبي بكر إلى أهل مكة، فلما بلغ ذا الحليفة، بعث إليه فردّه وقال: لا يذهب بها إلا رجل من أهل بيتي، فبعث علياً عليه السلام. ٢٠١/٣- «٣» - حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن سليمان لوين، ثنا محمد بن جابر، عن سماك، عن حنش، عن علي قال: لما نزلت عشر آيات من «براءة» على النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبا بكر فبعثه بها ليقرأها على أهل مكة، ثم دعاني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي: أدرك أبا بكر فحيثما لقيته فخذ حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٤٦ الكتاب منه، فاذهب به إلى أهل مكة فقرأه عليهم، فلحقته بالجحفة فأخذت الكتاب منه، ورجع أبو بكر إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله نزل فيّ شيء؟ قال: لا ولكن جبرئيل جاءني فقال: لن يؤدى عنك إلا أنت أو رجل منك. ٢٠٢/١- «١» - أخبرنا أبو القاسم الشحامى، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله العمري. حيلولة: وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي المصري؛ وأبو نصر عبد الله ابن أبي عاصم الصوفي؛ وأبو علي عبد الحميد بن إسماعيل؛ وأبو محمد الحسن بن أبي بكر ابن أبي الرضا الهامى؛ وأبو القاسم منصور بن ثابت البالكي؛ وأبو معصوم مسعود بن صاعد بن محمد الأنصاري؛ وأبو المظفر عبد الوهاب بن عبد الملك بن محمد الفارسي بهراه؛ وأبو محمد خالد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر؛ وأنبأنا أبو عبد الله المدني الرغزاني برغزتان قالوا: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الفارسي، قالوا: أنبأنا عبد الرحمن بن أبي بكر أحمد بن أبي شريح، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، أنبأنا العلاء بن موسى أبو الجهم الباهلي، أنبأنا سوار بن مصعب، عن عطية العوفى، عن أبي سعيد الخدرى قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبا بكر على الموسم، وبعث معه بسورة براءة وأربع كلمات إلى الناس، فلحقه علي بن أبي طالب في الطريق فأخذ علي السورة والكلمات، فكان يبلغ وأبو بكر على الموسم، فإذا قرأ السورة نادى: ألا لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، ولا يقرب المسجد الحرام مشرك بعد عامه هذا، ولا يطوفن بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه و سلم عهد فأجله إلى مدته، حتى قال رجل: لولا أن يقطع الذى بيننا وبين ابن عمك من الحلف فقال علي: لولا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٤٧ أمرنى أن لا أحدث شيئاً حتى آتية لقتلتك. فلما رجع قال أبو بكر: ما لي هل نزل فيّ شيء؟ قال: لا إلا خيراً. قال: وماذا؟ قال: إن علياً لحق بى وأخذ منى السورة والكلمات فقال: أجل لم يكن يبلغها إلا أنا أو رجل منى. ٢٠٣/١- «١» - أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، أنبأنا أبو محمد الجوهرى. حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب قالوا: أنبأنا أبو بكر القطيعى، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا وكيع قال: قال اسرئيل: قال أبو إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن أبي بكر: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه براءة إلى أهل مكة، وأنه لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ولا يدخل الجنة إلا النفس مسلمة، وأن من كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مدّة فأجله إلى مدته، وأن الله عز وجل برىء من المشركين ورسوله. قال: فسار بها ثلاثاً ثم قال لعلي: ألحقه فردّ علي أبا بكر وبلغها أنت. قال: ففعل فلما قدم أبو بكر على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكى وقال: يا رسول الله حدث فيّ شيء؟ قال: ما حدث فيك إلا خيراً، ولكن أمرت أن لا يبلغ إلا أنا أو رجل منى.

ما أمر به علي عليه السلام في الموسم

٢٠٤/٢- «٢» - حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال: ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن الحارث الأعور، عن علي رضي الله

عنه قال: أمرت بأربع: أمرت أن لا يقرب البيت بعد هذا العام مشرك، ولا يطف رجل بالبيت عرياناً، ولا يدخل الجنة إلا أكل نفس مسلمة، وأن يتم إلى كل ذي عهد حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٤٨ عهده. ٢٠٥/١- حدثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يسيع، عن عليّ قال: أمرت بأربع: أن لا يقرب البيت بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، وأن يتم إلى كل ذي عهد عهده، قال معمر: وقاله قتادة. ٢٠٦/٢- حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا قيس، عن مغيرة، عن الشعبي قال: ثنى محرر بن أبي هريرة، عن أبي هريرة قال: كنت مع عليّ رضي الله عنه حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم ينادى فكان إذا صحل صوته ناديت قلت: بأي شيء كنتم تنادون؟ قال: بأربع: لا يطف بالكعبة عريان، ومن كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فعهدته إلى مدته، ولا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة، ولا يحج بعد عامنا هذا مشرك. ٢٠٧/٣- حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن ابن أبي خالد، عن عامر قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليّاً رضي الله عنه فنادى: ألا لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطف بالبيت عريان، ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فأجله إلى مدته، والله بريء من المشركين ورسوله.

حجّ الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام

في حجّ الإمام الحسن بن علي عليه السلام وعدد حججه ماشياً

٢٠٨/١- حدثنا علي بن أحمد قال: حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر قال: قال الصادق عليه السلام: حدثني أبي، عن أبيه عليهما السلام: أن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام كان أعبد الناس في زمانه وأزهدهم وأفضلهم، وكان إذا حجّ ماشياً وربما مشى حافياً، وكان إذا ذكر الموت بكى وإذا ذكر القبر بكى، وإذا ذكر البعث والنشور بكى، وإذا ذكر الممرّ على الصراط بكى، وإذا ذكر العرض على الله تعالى ذكره شهق شهقة يغشى عليه منها، وكان إذا قام في صلاته ترتعد فرائضه بين يدي ربه عز وجل، وكان إذا ذكر الجنة والنار اضطرب اضطراب السليم، وسأل الله الجنة وتعوذ به من النار. ٢٠٩/٢- محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن فضال، عن ابن بكير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إننا نريد أن نخرج إلى مكة مشاة؟ فقال لنا: لا تمشوا حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٥٢ وأخرجوا ركبناً قلت: أصلحك الله إنه بلغنا عن الحسن بن علي صلوات الله عليهما أنه كان يحج ماشياً فقال: كان الحسن بن علي عليهما السلام يحج ماشياً وتساوق معه المحامل والرّحال. ٢١٠/١- الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علي بن النعمان، عن صندل، عن أبي أسامة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خرج الحسن بن علي عليهما السلام إلى مكة سنة ماشياً، فورمت قدماه، فقال له بعض مواليه: لو ركبت لسكن عنك هذا الورم، فقال كلاً. (الخير) ٢١١/٢- حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي، ثنا أحمد بن سهل بن أيوب، ثنا خليفه بن خياط، ثنا عبد الله بن داود، ثنا المغيرة بن زياد، عن ابن أبي نجیح: أن الحسن بن علي حجّ ماشياً وقسم ماله نصفين. ٢١٢/٣- حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن الرضا، عن آباءه عليهم السلام قال: لما حضرت الحسن بن علي بن أبي طالب الوفاة بكى فليل له: يا بن رسول الله أتبكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله الذي أنت به، وقد قال فيك رسول الله صلى الله عليه وآله ما حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٥٣ قال، وقد حججت عشرين حجّة ماشياً، وقد قاسمت ربك ما لك ثلاث مرّات حتى النعل والنعل؟ فقال عليه السلام: إنما أبكي لخصلتين: لهول المطلع وفراق الأحبة. ٢١٣/١- محمد بن الوليد، عن عبد الله بن بكير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إننا نريد الخروج إلى مكة مشاة. قال: فقال: لا تمشوا أخرجوا ركبناً. قال: فقلت: أصلحك الله، إنه بلغنا أن الحسن بن علي عليه السلام حجّ عشرين حجّة ماشياً. قال: إن الحسن بن علي عليه السلام حجّ

وساق معه المحامل والرّجال. ٢١٤ / ٢ - موسى بن القاسم، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن فضل المشى؟ فقال: إن الحسن بن عليّ عليهما السلام قاسم ربّه ثلاث مرّات، حتّى نعلًا ونعلًا وثوبًا وثوبًا ودينارًا ودينارًا، وحجّ عشرين حجّة ماشياً على قدميه. ٢١٥ / ٣ - عليّ بن أحمد، عن محمد بن أبي عبد الله قال: حدّثنا موسى بن عمران، عن الحسين بن سعيد، عن الفضل بن يحيى، عن سليمان قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّا نريد أن نخرج إلى مكّة مشاةً فقال: لا تمشوا اخرجوا ركباناً، فقلنا: أصلحك الله إنّا بلغنا عن الحسن بن عليّ صلوات الله عليه أنّه حجّ عشرين حجّة ماشياً فقال: إن الحسن بن عليّ عليهما السلام كان يحجّ وتساق معه الرّجال. حجج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٥٤ / ٢١٦ - ١ - أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الصّفّار، حيلولةً. وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمّد الحلواني، أنبأنا أبو بكر بن خلف، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو عبد الله الصّفّار، أنبأنا أحمد بن مهدي، أنبأنا عبد الله بن محمّد النفيلي، أنبأنا زهير بن معاوية، أنبأنا عبيد الله بن الوليد، أن عبد الله بن عبيد بن عمير حدّثهم قال: قال عبد الله بن العباس: ما ندمت على شيء فانتى في شبابي إلّا أتى لم أحجّ ماشياً، ولقد حجّ الحسن بن عليّ خمسة وعشرين حجّة ماشياً وإنّ النجائب لتقاد معه، ولقد قاسم الله ماله ثلاث مرّات حتّى أنّه كان يعطى الخفّ ويمسك النعل. ٢١٧ / ٢ - أخبرنا موصولاً أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن محمد، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا عليّ بن محمد، عن خلّاد بن عبيدة، عن عليّ بن زيد بن جدعان قال: حجّ الحسن بن عليّ خمسة عشر حجّة ماشياً، وإنّ النجائب لتقاد معه، وخرج من ماله لثلاثين، وقاسم الله ماله مرّات حتّى أن كاد ليعطى نعلًا ويمسك نعلًا ويعطى خفًا ويمسك خفًا. ٢١٨ / ٣ - حدّثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن نصير، ثنا إسماعيل حجج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٥٥ بن عمرو، ثنا العباس بن الفضل، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن محمّد بن عليّ قال: قال الحسن بن عليّ رضي الله عنه: إنّي لأستحيي من ربّي عزّ وجلّ أن ألقاه ولم أمش إلى بيته فمشى عشرين مرّة من المدينة على رجله. ٢١٩ / ١ - روى عبد الله بن عمر، عن ابن عباس قال: لمّا أصيب معاوية قال: ما آسى على شيء إلّا على أن أحجّ ماشياً، ولقد حجّ الحسن بن عليّ عليهما السلام خمسا وعشرين حجّة ماشياً وإنّ النجائب لتقاد معه، وقد قاسم الله مرّتين حتّى أن كان ليعطى النعل ويمسك النعل، ويعطى الخفّ ويمسك الخفّ. ٢٢٠ / ٢ - أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمّد الفقيه، أنبأنا نصر بن إبراهيم الزاهد، أنبأنا أبو الفرج عبيد الله بن محمد بن يوسف المراغي، أنبأنا عيسى بن عبيد الله بن عبد العزيز الموصلي، أنبأنا أبو بكر محمد بن صلّة الحيري السنجاري أنبأنا أبو عليّ نصر بن عبد الملك السنجاري، أنبأنا عبد الرحمن بن محمد - وهو ابن سلام - عن محمد بن ربيعة، عن المغيرة بن زياد، عن ابن أبي نجيح: أن الحسن بن عليّ حجّ خمسا وعشرين حجّة ماشياً وقاسم الله جلّ ثناؤه ماله مرّتين.

في دعاء الحسن بن عليّ عليهما السلام عند الركن

٢٢١ / ٣ - في البحار: نقلًا عن كشف الغمّة قيل: حجج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٥٦ ان الحسن بن عليّ بن أبي طالب التزم الركن فقال: «الهي أنعمت عليّ فلم تجدني شاكرًا، وإبتليتني فلم تجدني صابراً، فلا أنت سألبت النعمة بتوك الشكر، ولا أنت أدمت الشدة بتوك الصبر، الهي ما يكون من الكريم إلّا الكرم».

في أن الحسن عليه السلام قطع طوافه لقضاء حاجة المؤمن

٢٢٢ / ١ - أخبرنا أبو القاسم الشحامى، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو بكر بن شاذان ببغداد، أنبأنا عبد الله بن جعفر، أنبأنا يعقوب بن سفيان، أنبأنا عمرو بن خالد الأسدي، أنبأنا أبو حمزة الثمالي، عن عليّ بن الحسين قال: خرج الحسن يطوف بالكعبة فقام إليه رجل فقال: يا أبا محمد إذهب معي في حاجتي إلى فلان. فترك الطواف وذهب معه، فلما ذهب خرج إليه رجل حاسد للرجل الذي ذهب

معه، فقال: يا أبا محمد تركت الطواف وذهبت مع فلان إلى حاجته؟ قال: فقال له الحسن: وكيف لا أذهب معه؟ ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من ذهب في حاجة أخيه المسلم فقضيت حاجته كتبت له حجة وعمره، وإن لم تقض له كتب له عمره، فقد اكتسبت حجة وعمره ورجعت إلى طوافي.

في أنه عليه السلام دخل البيت ولم يصل فيه

٢٢٣/ ٢- عبد الرزاق، عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: سمعت ابن عباس يقول: إنما أمرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله؟ قال: لم يكن ينهى عن دخوله- إلى أن قال:- وحسبت أنني رأيت الحسن بن عليّ دخل البيت، فدعا في نواحيه كلها، ولم يصل فيه، ثم خرج فركع ركعتين في القبلة. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٥٧

حجّه مع أخيه الحسين عليهما السلام وطوافهما بالبيت

٢٢٤/ ١- روى إبراهيم بن الرافعي، عن أبيه، عن جدّه قال: رأيت الحسن والحسين عليهما السلام يمشيان إلى الحج فلم يمزّا برجل راكب الّا نزل يمشى فتقل ذلك على بعضهم، فقالوا لسعد بن أبي وقاص: قد ثقل علينا المشى، ولا نستحسن أن نركب وهذا السيدان يمشيان، فقال سعد للحسن: يا أبا محمّد إنّ المشى قد ثقل على جماعة ممن معك، والناس إذا رأوا كما تمشيان لم تطب أنفسهم أن يركبوا فلو ركبتما، فقال الحسن عليه السلام: لا نركب قد جعلنا على أنفسنا المشى إلى بيت الله الحرام على أقدامنا، ولكننا نتنكب عن الطريق، فأخذنا جانباً من الناس. ٢٢٥/ ٢- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا محمد بن فضيل، عن ليث، عن شعبة: أنّه رأى الحسن والحسين قدما مكّة فطافا بالبيت بعد العصر وصلّيا. ٢٢٦/ ٣- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن عليّ، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن الفهم، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن يوسف، أنبأنا زهير بن معاوية، أنبأنا عمّار بن أبي معاوية الدهني، حدّثني أبو سعيد قال: رأيت الحسن والحسين صلّيا مع الإمام العصر ثم أتيا الحجر فاستلماه، ثم طافا أسبوعاً وصلّيا ركعتين، فقال الناس: هذان ابنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: فحطمهما «٤» الناس حتّى لم يستطيعا أن يمضيا ومعهما رجل من الركانات، فأخذ حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٥٨ الحسين بيد الركاني وردّ الناس عن الحسن- وكان يجلّه- وما رأيتهما مرّاً بالركن «١» الذي يلي الحجر من جانب الحجر إلّا استلماه. قال: قلت لأبي سعيد: فلعلّه بقي عليهما بقيه من أسبوع قطعته الصلاة؟ قال: لا بل طافا أسبوعاً تاماً. ٢٢٧/ ٢- عن الحسن والحسين عليهما السلام: أنّهما طافا بعد العصر وشربا من زمزم قائمين. ٢٢٨/ ٣- حدّثنا أبو بكر قال: نا ابن مهدي، عن صالح بن أبي الأخضر، عن رجل يقال: خالد عن مولاة لهم، عن جدّتها: أنّ الحسن والحسين قدما مكّة ليلاً فطافا ثم خرجا.

في أنّهما عليهما السلام يأمران بدفن شعورهما بمنى

٢٢٩/ ٤- السندي بن محمد البزاز قال: حدّثني أبو البختری وهب بن وهب القرشي، عن جعفر، عن أبيه: أنّ الحسن والحسين عليهما السلام كانا يأمران بدفن شعورهما بمنى.

ما روى عن سخائهما عليهما السلام في طريق الحجّ وفي مسجد الحرام

٢٣٠/ ٥- أبو جعفر المدائني في حديث طويل، خرج الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر حجّاجاً ففاتهم أثقالهم فجاعوا وعطشوا، فأرأوا في بعض الشعوب خبأً حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٥٩ رثاً وعجوزاً فاستسقوها فقالت: أطلبوا هذه الشويهة ففعلوا واستطعموها فقالت: ليس إلهي فليقم أحدكم فليذبحها حتّى أصنع لكم طعاماً، فذبحها أحدهم، ثم شوت لهم من لحمها فأكلوا وقيلوا عندها، فلمّا

نهضوا قالوا لها: نحن نفر من قريش نريد هذا الوجه، فإذا إنصرفنا وعدنا فالممى بنا فإننا صانعون لك خيراً ثم رحلوا، فلما جاء زوجها وعرف الحال أوجعها ضرباً، ثم مضت الأيام فأضرت بها الحال فرحلت حتى اجتازت بالمدينة فبصر بها الحسن عليه السلام، فأمر لها بألف شاه وأعطاه ألف دينار، وبعث معها رسولاً إلى الحسين فأعطاهها مثل ذلك، ثم بعثها إلى عبد الله بن جعفر فأعطاهها مثل ذلك. ٢٣١/١- سمع الحسن عليه السلام رجلاً إلى جنبه في المسجد الحرام يسأل الله أن يرزقه عشرة آلاف درهم، فانصرف إلى بيته وبعث إليه بعشرة آلاف درهم.

حج الإمام الحسين بن علي عليهما السلام وعدد حججه ماشياً

٢٣٢/١- كان الحسين بن علي عليهما السلام يمشى وتساوق معه المحامل والرحال. ٢٣٣/٢- أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن محمد بن بكر، عن زكريا بن محمد، عن عيسى بن سواده، عن ابن المنكدر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال ابن عباس: ما ندمت على شيء ندمي على أن لم أحج ماشياً؛ لأنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من حج بيت الله ماشياً، كتب الله له سبعة آلاف حسنة من حسنات الحرم، قيل: يا رسول الله وما حسنات الحرم؟ قال: حسنته ألف ألف حسنة، وقال: فضل المشاة في الحج كفضل القمر ليلة البدر على سائر النجوم. وكان الحسين بن علي عليهما السلام يمشى إلى الحج ودابته تقاد وراءه. ٢٣٤/٣- كتاب النجوم للسيد بن طاووس من كتاب الدلائل لعبد الله بن جعفر الحميري بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: خرج الحسين بن علي عليهما السلام إلى مكة في سنة ماشياً، فورمت قدماه فقال له بعض مواليه: لو ركبت ليسكن عنك هذا الورم فقال: كلا إذا أتينا هذا المنزل يستقبلك أسود ومعه دهن فاشتره منه ولا- تماكسه فقال له مولاه: بأبي أنت وأمي حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٦١ ما قدأنا منزل فيه أحد يبيع هذا الدواء فقال: بلى أمامك دون المنزل، فسار ميلاً فاذا هو بالأسود فقال الحسين عليه السلام لمولاه: دونك الرجل فخذ منه الدهن فأعطه الثمن، فأخذ منه الدهن وأعطاه الثمن. فقال له الغلام: لمن أردت هذا الدهن؟ فقال: للحسين بن علي عليهما السلام فقال: إنطلق بي إليه، فصار الأسود نحوه فسلم وقال: يا بن رسول الله! إنى مولاك لا آخذ ثمناً ولكن ادع الله أن يرزقني ولداً ذكراً سوياً يحبكم أهل البيت، فإني خلفت امرأتي تمخض فقال: إنطلق إلى منزلك، فإن الله قد وهب لك ولداً ذكراً سوياً، فولدت غلاماً سوياً، ثم رجع الأسود إلى الحسين فدعا له بالخير لولادة الغلام له، ثم إن الحسين عليه السلام قد مسح رجله فما قام من موضعه حتى زال ذلك الورم. ٢٣٥/١- عن نصر بن سويد، عن عبد الله بن سنان، عن سمع أبا جعفر عليه السلام يقول: حضرت الحسين بن علي عليهما السلام الوفاة، فقيل له: يا بن رسول الله أتبكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله الذي أنت به، وقال فيك رسول الله صلى الله عليه وآله ما قال، وقد حججت عشرين حجة ركباً وعشرين حجة ماشياً، وقد قاسمت ربك مالك ثلاث مرآت حتى النعل بالنعل فقال عليه السلام: إنما أبكي لخصلتين، هول المطع وفراق الأحبة. ٢٣٦/٢- إبانة ابن بطه قال: عبد الله بن عبيد أبو عمير: لقد حج الحسين بن علي عليهما السلام خمساً وعشرين حجة ماشياً وإن النجائب تقاد معه. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٦٢ ٢٣٧/١- حدثنا أبو بكر قال: نا حفص بن غياث، عن جعفر، عن أبيه قال: حج الحسين بن علي ماشياً ونجائبه تقاد إلى جنبه، قال حفص: أحسبه قال: عشراً. ٢٣٨/٢- أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن محمد، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا يعلى بن عبيد، أنبأنا عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: حج الحسين بن علي خمساً وعشرين حجة ماشياً ونجائبه تقاد معه. قال: وأنبأنا الفضل بن دكين، أنبأنا حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: إن الحسين بن علي حج ماشياً وإن نجائبه تقاد وراءه. ٢٣٩/٣- علي بن عبد العزيز، عن الزبير، عن مصعب بن عبد الله قال: حج الحسين خمساً وعشرين حجة مليئاً ماشياً.

دعاء الإمام الحسين بن علي عليهما السلام يوم عرفه

٢٤٠/ «٤» - قال الكفعمي في حاشية البلد الأمين المذكور على أول هذا الدعاء: وذكر السيد الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي حج الانبياء و الائمه (ع)، طاووس قدس الله روحه في كتاب مصباح الزائر قال: روى بشر وبشير الأسديان أن الحسين بن علي بن أبي حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٦٣ طالب عليهما السلام خرج عشية عرفه يومئذ من فسطاطه، متذللًا خاشعًا، فجعل عليه السلام يمشى هونًا هونًا، حتى وقف هو وجماعه من أهل بيته وولده ومواليه في ميسره الجبل، مستقبل البيت، ثم رفع يديه تلقاء وجهه كاستطعام المسكين ثم قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لِقْضَائِهِ دَافِعٌ، وَلَمَّا لِعَطَائِهِ مَرَاتِعٌ، وَلَمَّا كَصْبُوعِهِ صَبَائِعٌ، وَهُوَ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ، فَطَرَ اجْنَاسَ الْبِدَائِعِ، وَاتَّقَنَ بِحِكْمَتِهِ الصَّنَائِعَ، لَمَّا تَخْفَى عَلَيْهِ الطَّلَائِعُ، وَلَا تَضَيِّعُ عِنْدَهُ الْوَدَائِعُ، جَازَى كُلَّ صَانِعٍ، وَرَآئِشُ كُلِّ قَانِعٍ، وَرَاحِمٌ كُلَّ ضَارِعٍ، وَثُمَّنِلُ الْمَنَافِعِ وَالْكِتَابِ الْجَامِعِ، بِالنُّورِ السَّاطِعِ، وَهُوَ لِلدَّعَوَاتِ سَامِعٌ، وَلِلْكَرْبَاتِ دَافِعٌ، وَلِلدَّرَجَاتِ رَافِعٌ، وَلِلْجَبَابِرَةِ قَامِعٌ، فَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ، وَلَا شَيْءَ يَغْدِلُهُ، وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ، وَأَشْهَدُ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ، مُقَرَّرًا بِإِنِّكَ رَبِّي، وَأَنَّ إِلَيْكَ مَرْدِي، ابْتِدَأْتَنِي بِنِعْمَتِكَ قَبْلَ أَنْ أَكُونَ شَيْئًا مَذْكَورًا، وَخَلَقْتَنِي مِنَ التُّرَابِ، ثُمَّ اسْتَكْتَنِي الْأَضْيَابَ، آمِنًا لِرَيْبِ الْمُتُونِ، وَاخْتِلَافِ الدُّهُورِ وَالسِّنِينَ، فَلَمْ أَزَلْ طَاعِنًا مِنْ صُدُوبِ الْإِلَهِ فِي تَقَادُمِ مِنَ الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ، وَالْقُرُونِ الْخَالِيَةِ، لَمْ تُخْرِجْنِي لِإِفْتِكَ بِي، وَلُطْفِكَ لِي، وَاحْسَانِكَ إِلَيَّ فِي دَوْلَةِ أَيَّامِ الْكُفْرَةِ الَّذِينَ نَفَضُوا عَهْدَكَ، وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ، لِكِنَّكَ اخْرَجْتَنِي لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى الَّذِي لَهُ يَسَّرْتَنِي، وَفِيهِ انشَأْتَنِي، وَمِنْ قَبْلِ ذَلِكَ رُوِّفْتُ بِي بِجَمِيلِ صُنْعِكَ وَسَوَابِغِ نِعْمَتِكَ، فَابْتَدَعْتَ خَلْقِي مِنْ مِثْلِي يَمْنِي وَاسْتَكْتَنِي فِي ظُلُمَاتِ ثَلَاثِ، بَيْنَ لَحْمٍ وَدَمٍ وَجَلْدٍ، لَمْ تُشْهِدْنِي خَلْقِي، وَلَمْ تَجْعَلْ إِلَيَّ شَيْئًا مِنْ أَمْرِي. ثُمَّ اخْرَجْتَنِي لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى إِلَى الدُّنْيَا تَامًا سَوِيًّا، وَحَفِظْتَنِي فِي الْمَهْدِ طِفْلًا صَبِيًّا، وَرَزَقْتَنِي مِنَ الْعِدَاءِ لَبْنًا مَرِيًّا، وَعَطَفْتَ عَلَيَّ قُلُوبَ الْحَيَاطِصِ، وَكَفَلْتَنِي الْأُمَّهَاتِ الرَّوَاحِمَ، وَكَلَأْتَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْحَيَاةِ، وَسَلَّمْتَنِي مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ، فَتَعَالَيْتَ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنُ، حَتَّى إِذَا اسْتَهْلَلْتُ نَاطِقًا بِالْكَلامِ، انْتَمَتَ عَلَيَّ سَوَابِغُ الْإِنْعَامِ، وَرَبِّيتَنِي زَائِدًا فِي كُلِّ حِجِّ الْانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٦٤ عام، حَتَّى إِذَا اكْتَمَلْتُ فِطْرَتِي، وَاعْتَدَلْتُ مَرَّتِي، أَوْجَبْتَ عَلَيَّ حُجَّتَكَ بِأَنَّ الْهُمْتَنِي مَعْرِفَتِكَ، وَرَوَّعْتَنِي بِعَجَائِبِ حِكْمَتِكَ وَابْتِغَاءِ لِمَا ذَرَأْتَ فِي سَمَائِكَ، وَأَرْضِكَ مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِكَ، وَبَهْتِنِي لِشُكْرِكَ، وَذِكْرِكَ، وَأَوْجَبْتَ عَلَيَّ طَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ، وَفَهَّمْتَنِي مَا جَاءَتْ بِهِ رُسُلُكَ، وَيَسَّرْتَ لِي تَقَبُّلَ مَرْضَاتِكَ، وَمَنْنْتَ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ بِعَوْنِكَ وَلُطْفِكَ. ثُمَّ إِذْ خَلَقْتَنِي مِنْ خَيْرِ الثَّرَى لَمْ تَرْضَ لِي يَا إِلَهِي نِعْمَةً دُونَ أُخْرَى وَرَزَقْتَنِي مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَاشِ، وَصَيَّفْتَنِي مِنَ الرِّيشِ بِمَنْكَ الْعَظِيمِ الْمَاعُظَمِ عَلَيَّ، وَاحْسَانِكَ الْقَدِيمِ إِلَيَّ، حَتَّى إِذَا انْتَمَتَ عَلَيَّ جَمِيعُ النِّعَمِ، وَصَيَّرْتَ عَلَيَّ كَدْلَ النِّقَمِ، لَمْ يَمْنَعَكَ جَهْلِي وَجُرْأَتِي عَلَيْكَ أَنْ دَلَلْتَنِي إِلَى مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ، وَوَفَّقْتَنِي لِمَا يُزِيلُنِي لِمَدْيِكَ، فَإِنْ دَعَوْتُكَ اجْتَبَيْتَنِي، وَأَنْ سَأَلْتُكَ اعْطَيْتَنِي، وَأَنْ اطْعَمْتُكَ شَكَرْتَنِي، وَأَنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنِي، كُلُّ ذَلِكَ لِأَنْعَمِكَ عَلَيَّ، وَاحْسَانِكَ إِلَيَّ، فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ، مِنْ مُبَدئِ مُعِيدِ، حَمِيدِ مُجِيدِ، تَقَدَّسَتْ اسْمَاؤُكَ، وَعَظُمَتْ أَلَاؤُكَ، فَأَيُّ نِعْمِكَ يَا إِلَهِي احْصِي عَدَدًا أَوْ ذِكْرًا؟ أَمْ أَيُّ عَطَايَاكَ أَقْوَمُ بِهَا شُكْرًا؟ وَهِيَ يَا رَبِّ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصِيَهَا الْعَادُونَ، أَوْ يُبْلَغَ عِلْمًا بِهَا الْحَافِظُونَ. ثُمَّ مَا صَيَّرْتَ وَدَرَأْتَ عَنِّي اللَّهُمَّ مِنَ الضَّرِّ وَالضَّرَاءِ أَكْثَرَ مِمَّا ظَهَرَ لِي مِنَ الْعَافِيَةِ وَالسَّرَاءِ، وَأَنَا أَشْهَدُ يَا إِلَهِي بِحَقِيقَتِهِ ايماني، وَعَقْمِدِ عَزَمَاتِ يَقِينِي، وَخَالِصِ صَبْرِي تَوْحِيدِي، وَبَاطِنِ مَكُونِ صَبْرِي، وَعَلَاقِقِ مَجَارِي نُورِ بَصِيرِي، وَاسْتِوَارِ صِيْفَةِ جَبِينِي، وَخُرُوقِ مَسَارِبِ نَفْسِي، وَخَدَارِيفِ مَارِنِ عَزِينِي؛ وَمَسَارِبِ سِمَاخِ سَمْعِي، وَمَا ضَمَّتْ وَاطْبَقَتْ عَلَيْهِ شَفَتَايَ، وَحَرَكَاتِ لَفْظِ لِسَانِي، وَمَعْرُزِ حَنَكِ فَمِي وَفَكِّي، وَمَنَابِتِ اضْرَاسِي، وَمَسَاخِ مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي، وَحِمَالِهِ أَمِّ رَأْسِي، وَبُلُوغِ فَارِغِ حَبَائِلِ عُنُقِي، وَمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَأْمُورُ صِدْرِي، وَحَمَائِلِ حَبْلِ وَتِينِي، وَبِنَاطِ حِجَابِ قَلْبِي، وَأَفْلَازِ حَوَاشِي كِبْدِي، وَمَا حَوْتَهُ شَرِاسِيْفُ اضْمَاعِي، وَحَقَاقِ مَفَاصِلِي، وَقَبْضِ عَوَامِلِي، وَاطْرَافِ اِنْمَالِي وَلَحْمِي وَدَمِي، وَشَعْرِي وَبَشْرِي، وَعَصَبِي وَقَصْبِي، وَعَظَامِي وَمُخِي وَعُرْوِي، وَجَمِيعِ جَوَارِحِي، حِجِّ الْانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٦٥ وَمَا انْتَسَجَ عَلَيَّ ذَلِكَ أَيَّامَ رَضَاعِي، وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي، وَنَوْمِي وَيَقْظَتِي وَسُكُونِي وَحَرَكَاتِ رُكُوعِي وَسُجُودِي، أَنْ لَوْ حَاوَلْتُ وَاجْتَهَدْتُ مِدَى الْأَعْصَارِ وَالْأَحْقَابِ لَوْ عُمَرْتُهَا أَنْ أُودَى شُكْرُ وَاحِدَةٍ مِنْ أَنْعَمِكَ مَا اشْتَطَعْتُ ذَلِكَ إِلَّا بِمَنْكَ الْمُوجِبِ عَلَيَّ بِهِ شُكْرَكَ أَبَدًا جَدِيدًا، وَتَنَاءً طَارِفًا عَتِيدًا. أَجَلٌ وَلَوْ حَرَصْتُ أَنَا وَالْعَادُونَ مِنْ اِنْمَاكَ، أَنْ تُحْصِيَ مِدَى اِنْعَامِكَ، سَالِفِهِ وَآنِفِهِ مَا حَصَرَ نَاهُ عِدَدًا، وَلَا احْصَيْتَنَاهُ أَمِدًا، هَيْهَاتَ أَنِّي ذَلِكَ وَأَنْتَ الْمُخْبِرُ فِي كِتَابِكَ

النَّاطِقِ، وَالنَّبِيَّ الصَّادِقِ: «وَأَنْ تَعْبُدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَاتُحْصَوْهَا» (١) صَدَقَ كِتَابُكَ اللَّهُمَّ وَأَنْبَأُوكَ، وَبَلَغْتَ أَنْبِيَاءُوكَ وَرُسُلُكَ، مَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ وَحْيِكَ، وَشَرَعْتَ لَهُمْ وَبِهِمْ مِنْ دِينِكَ، غَيْرَ أَنِّي يَا إِلَهِي أَشْهَدُ بِحِدِّي وَجَهْدِي، وَمَبْلَغِ طَاعَتِي وَوُسْعِي، وَأَقُولُ مُؤْمِنًا مُوقِنًا: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا فَيَكُونَ مُورِثًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي مُلْكِهِ فَيُضَادَّهُ فِيمَا ابْتَدَعَ، وَلَا وَلِيٌّ مِنَ الدُّلِّ فَيُهْدِيهِ فِيمَا صَنَعَ، فَسُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ، لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا وَتَفَطَّرَتَا، سُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا يُعَادِلُ حَمْدَ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَاءِهِ الْمُرْسَلِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ، وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الْمُخْلِصِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي اخْشَاكَ كَأَنِّي آرَاكَ، وَاسْعِدْنِي بِتَقْوِيكَ، وَلَا تُشْقِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَخِزْلِي فِي قَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ، حَتَّى لَمَّا أَحَبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخْرَجْتَ وَلَمَّا تَأَخَّرَ مَا عَجَلْتَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي، وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي، وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي، وَالنُّورَ فِي بَصِيرَتِي، وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي، وَمَتَّعْنِي بِحَيَاةٍ وَارِحِي، وَاجْعَلْ سَمْعِي وَبَصِيرَتِي الْوَارِثِينَ مِنِّي، وَأَنْصِرْ زُنَى عَلَى مَن ظَلَمَنِي، وَارِنِي فِيهِ تَارِي وَمِيَّارِي، وَاقِرِّ بِذَلِكَ عَيْنِي، اللَّهُمَّ اكْشِفْ كُرْبَتِي وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَأَغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَاحْسِبْ شَيْطَانِي، وَفُكِّ رَهْيَانِي، وَاجْعَلْ لِي يَا إِلَهِي الدَّرَجَةَ حِجِّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْإِنَّمَةِ (ع)، ص: ٢٦٦ العُلْيَا فِي الْأَخِرَةِ وَالْأُولَى اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي سَمِيعًا بَصِيرًا، وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي خَلْقًا سَوِيًّا رَحِيمَةً بِي، وَقَدْ كُنْتُ عَنْ خَلْقِي غَتِيًّا. رَبِّ بِمَا بَرَأْتَنِي فَعَدَلْتَ فِطْرَتِي، رَبِّ بِمَا أَنْشَأْتَنِي فَاحْسِنْتَ صُورَتِي، رَبِّ بِمَا أَحْسَنْتَ لِي فِي نَفْسِي عَافِيَتِي، رَبِّ بِمَا كَلَّمْتَنِي وَوَفَّقْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَهَدَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَوْلَيْتَنِي وَمَنْ كَلَّ خَيْرٍ أَعْطَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَعْطَيْتَنِي وَسَمَّيْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَعْنَيْتَنِي، وَأَقْنَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَعْتَنَيْتَنِي وَأَعَزَّنَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا بَسَّيْتَنِي مِنْ سِرِّكَ الصَّافِي، وَيَسَّرْتَ لِي مِنْ صُنْعِكَ الْكَافِي، صَدَّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَعِنِّي عَلَى بَوَائِقِ الدُّهُورِ وَصُرُوفِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ، وَنَجِّنِي مِنَ أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَكُرْبَاتِ الْأَخِرَةِ، وَاكْفِنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ. اللَّهُمَّ يَا أَخَافُ فَاكْفِنِي، وَمَا أَحْذَرُ فَعِنِّي، وَفِي نَفْسِي وَدِينِي فَاحْرُسْنِي، وَفِي سَفَرِي فَاحْفَظْنِي، وَفِي أَهْلِي وَمَالِي فَاحْفَظْنِي، وَفِي مَا رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ لِي، وَفِي نَفْسِي فَدَلِّلْنِي، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي، وَمَنْ شَرَّ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْ لِي، وَبِذُنُوبِي فَلَا تُفْضَحْنِي، وَبِسِرِّي فَلَا تُخْزِنِي، وَبِعَمَلِي فَلَا تُتَبِّلْنِي، وَبِنِعْمِكَ فَلَا تُسَلِّبْنِي، وَالِي غَيْرِكَ فَلَا تَكْلِنِي. إِلَهِي أَلِي مَن تَكْلِنِي؟ أَلِي قَرِيبٍ فَيَقْطَعْنِي، أَمْ أَلِي بَعِيدٍ فَيَتَجَهَّمْنِي، أَمْ أَلِي الْمُسْتَضْعَفِينَ لِي، وَأَنْتَ رَبِّي وَمَلِيكَ أَمْرِي، أَشْكُو إِلَيْكَ غُرْبَتِي وَبُعْدَ دَارِي، وَهَوَانِي عَلَى مَنْ مَلَكَتَهُ أَمْرِي، إِلَهِي فَلَا تُحِلِّ عَلَيَّ غَضَبَكَ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ عَلَيَّ فَلَا أَبَالِي، سُبْحَانَكَ غَيْرَ أَنْ عَافَيْتَكَ أَوْسَعُ لِي، فَاسْتَيْمَلِكْ يَا رَبُّ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي اشْرَقَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَالسَّمَاوَاتُ، وَكَبِهَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ، وَصَلَّحَ بِهِ أَمْرَ الْأُولِينَ وَالْآخِرِينَ، أَنْ لَمَّا تَمَيَّيْتَنِي عَلَى غَضَبِكَ وَلَمَّا تَنْزَلْ بِي سَخَطَكَ، لَمَكَ الْعُنْبَى لَكَ الْعُنْبَى حَتَّى تَرْضَى قَبْلَ ذَلِكَ، لَأَللهُ إِلَّا أَنْتَ، رَبُّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، وَالْمَبِيتِ الْعَيْتِي، الَّذِي اخْلَلْتَهُ الْبُرْكَدَةُ، وَجَعَلْتَهُ لِلنَّاسِ أَمْنًا. يَا مَنْ عَفَى عَنْ عَظِيمِ الذُّنُوبِ بِحِلْمِهِ، يَا مَنْ اسْتَبْعَ النُّعْمَاءَ بِفَضْلِهِ، يَا مَنْ أَعْطَى الْجَزِيلَ حِجِّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْإِنَّمَةِ (ع)، ص: ٢٦٧ بِكْرَمِهِ، يَا عِدَّتِي فِي شِدَّتِي، يَا صَاحِبِي فِي وَحْدَتِي، يَا غِيَاثِي فِي كُرْبَتِي، يَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي، يَا إِلَهِي وَاللهُ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَاسْمَاعِيلَ وَاسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَرَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَاسْرَافِيلَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الْمُتَتَجِبِينَ، مُنْزِلِ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانَ، وَمُنْزِلِ كَهيعص، وَطه وَيَس، وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ، أَنْتَ كَهْفِي حِينَ تُعِينِي الْمِيذَاهِبَ فِي سَمْعَتِهَا، وَنَضَبِي بِي الْأَرْضِ بِرُحْبِهَا، وَلَوْلَا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ، وَأَنْتَ مُقِيلُ عَثْرَتِي، وَلَوْلَا سَتْرُكَ آيَاتِي لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ، وَأَنْتَ مُؤَيِّدِي بِالنُّصِيرِ عَلَى أَعْدَائِي، وَلَوْلَا نَصْرُكَ آيَاتِي لَكُنْتُ مِنَ الْمَعْلُوبِينَ. يَا مَنْ حَصَّ نَفْسَهُ بِالسُّمُورِ وَالرُّفْعَةِ، فَأَوْلِيَّائِهِ بَعِزَّهُ يَعْزُّونَ، يَا مَنْ جَعَلْتَ لَهُ الْمُلُوكَ نِيرَ الْمَدَلَّةِ عَلَى اعْتِاقِهِمْ، فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ، يَعْلَمُ خَائِفَتَهُ الْأَعْيُنُ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَغَيْبَ مَا تَأْتِي بِهِ الْأَرْمَنَةُ وَالِدُّهُورُ، يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ، وَسَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ، يَا مَنْ لَهُ الْأَكْرَمُ الْأَسْمَاءُ، يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَيَّدًا، يَا مُقَيِّضَ الرِّكْبِ لِيُوسِفَ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ، وَمُخْرِجَهُ مِنَ الْجُبِّ وَجَاعِلَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ مَلِكًا، يَا رَادَّهُ عَلَى يَغُوبَ بَعْدَ أَنْ أُبِيضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ. يَا كَاشِفَ الضَّرِّ وَالْبُلُوبِ عَنْ أَيُّوبَ، وَمُمْسِكِ يَدِي إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَبْحِ ابْنِهِ بَعْدَ كِبَرِ سِنِّهِ، وَفَنَاءِ عُمَرِهِ، يَا مَنْ اسْتَجَابَ لِزَكَرِيَّا فَوَهَبَ لَهُ يَحْيَى وَلَمْ يَدْعُهُ فُزْدًا وَحِيدًا، يَا مَنْ أَخْرَجَ يُوسُفَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ، يَا مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَانجَاهَهُمْ، وَجَعَلَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنَ الْمُعْرِفِينَ، يَا مَنْ أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ

مُبَشَّرَاتٍ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ، يَا مَنْ لَمْ يَعْجَلْ عَلَى مَنْ عَصَاهُ مِنْ خَلْقِهِ، يَا مَنْ اسْتَنْقَذَ السَّحْرَةَ مِنْ بَعِيدٍ طَوِيلِ الْجُحُودِ، وَقَدْ غَدَوْا فِي نِعْمَتِهِ، يَأْكُلُونَ رِزْقَهُ، وَيَعْبُدُونَ غَيْرَهُ، وَقَدْ حَادُوهُ وَنَادُوهُ وَكَذَّبُوا رُسُلَهُ. يَا اللَّهُ يَا اللَّهَ، يَا بَدِي يَا بَدِيعَ، لَأَنْدَلِكَ، يَا دَائِمًا لَأَنْفَادَ لَكَ، يَا حَيًّا حِينَ لَاحَى، يَا حَجَّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَنْمَةِ (ع)، ص: ٢٦٨ مُحْيِي الْمَوْتَى يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، يَا مَنْ قَلَّ لَهُ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَعَظُمَتْ حَظِيَّتِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي، وَرَأَى عَلَى الْمَعَاصِي فَلَمْ يَشْهَرْنِي، يَا مَنْ حَفِظَنِي فِي صَهْرِي، يَا مَنْ رَزَقَنِي فِي كِبَرِي، يَا مَنْ آيَادِهِ عِنْدِي لِاتِّخَاصِي وَنِعْمُهُ لِاتِّجَازِي يَا مَنْ عَارَضَنِي بِالْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ وَعَارَضْتُهُ بِالْإِسَاءَةِ وَالْعِصْيَانِ، يَا مَنْ هَدَانِي لِلْإِيمَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَعْرِفَ شُكْرَ الْإِيمَانِ، يَا مَنْ دَعَوْتُهُ مَرِيضًا فَشَفَانِي، وَعُزِيَانًا فَكَسَانِي، وَجَائِعًا فَاشْبَعَنِي، وَعَطْشَانًا فَارْوَانِي، وَذَلِيلًا فَاعَزَّنِي، وَجَاهِلًا فَعَرَّفَنِي، وَوَحِيدًا فَكَثَّرَنِي، وَغَائِبًا فَوَدَّدَنِي، وَمُقِلًّا فَاعَنَانِي، وَمُتَّصِرًا فَانصَرَّنِي، وَغَيْبًا فَلَمْ يَسْلُبْنِي، وَأَمْسَكَتُ عَنْ جَمِيعِ ذَلِكَ فَابْتَدَانِي. فَلَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ، يَا مَنْ أَقَالَ عَثْرَتِي، وَنَفَسَ كُرْبَتِي، وَأَجَابَ دَعْوَتِي، وَسَتَرَ عَوْرَتِي، وَعَفَّرَ ذُنُوبِي، وَبَلَّغَنِي طَلِبَتِي، وَنَصَّرَنِي عَلَى عِدْوِي، وَأَنْ أَعُدَّ نِعْمَيْكَ وَمِنَّكَ وَكَرَامَتِكَ مَنْحِكَ لِاحْصِيهَا. يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَنْعَمْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَحْسَنْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَجَمَلْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَفْضَلْتَ، أَنْتَ الَّذِي اكْمَلْتَ، أَنْتَ الَّذِي رَزَقْتَ، أَنْتَ الَّذِي وَقَفْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَعْطَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي اغْنَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَقْنَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي آوَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي كَفَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي عَصَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي سَيَّرْتَ، أَنْتَ الَّذِي غَفَرْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَقَلْتَ، أَنْتَ الَّذِي مَكَّنْتَ، أَنْتَ الَّذِي اعَزَزْتَ، أَنْتَ الَّذِي اعْنَتَ، أَنْتَ الَّذِي عَضَدْتَ، أَنْتَ الَّذِي آيَّدْتَ، أَنْتَ الَّذِي نَصَرْتَ، أَنْتَ الَّذِي شَفَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي عَافَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَكْرَمْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، فَلَمَّا كَفَيْتَ دَائِمًا، وَلَمَّا كَفَيْتَ الشُّكْرَ وَاصْبَأْ أَيْدَاءَ، ثُمَّ أَنَا يَا إِلَهِي الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبِي فَاعْفِرْهَا لِي. أَنَا الَّذِي اسَأْتُ، أَنَا الَّذِي أَخْطَأْتُ، أَنَا الَّذِي هَمَمْتُ، أَنَا الَّذِي جَهَلْتُ، أَنَا الَّذِي غَفَلْتُ، أَنَا الَّذِي سَيَّهَوْتُ، أَنَا الَّذِي اعْتَمَدْتُ، أَنَا الَّذِي تَعَمَّدْتُ، أَنَا الَّذِي وَعَدْتُ، وَأَنَا الَّذِي أَخْلَفْتُ، أَنَا الَّذِي نَكَلْتُ، أَنَا الَّذِي أَفْرَزْتُ، أَنَا الَّذِي اعْتَرَفْتُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَعِنْدِي، وَأَبُوءُ بِذُنُوبِي حَجَّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَنْمَةِ (ع)، ص: ٢٦٩ فَاعْفِرْهَا لِي. يَا مَنْ لَاتُضْرُّهُ ذُنُوبُ عِبَادِهِ، وَهُوَ الْعَيْتِيُّ عَنْ طَاعَتِهِمْ، وَالْمَوْفُوقُ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْهُمْ بِمَعُونَتِهِ وَرَحْمَتِهِ، فَلَمَّا كَفَيْتَ الْإِلَهِي وَسَيِّدِي، الْإِلَهِي امْرُتِي فَعَصَيْتُكَ، وَنَهَيْتَنِي فَارْتَكَبْتُ نَهْيَكَ، فَاصْبِحْتُ لَازِمًا لِي فَاعْتَذِرْ، وَلَا ذَا قُوَّةَ فَانْتَصِرْ، فَبِأَيِّ شَيْءٍ اسْتَقْبَلْتُكَ يَا مَوْلَايَ؟ اسْمِعْنِي أَمْ يَبْصُرِي، أَمْ بِلِسَانِي، أَمْ بِيَدِي، أَمْ بِرِجْلِي، أَلَيْسَ كُلُّهَا نِعْمَتُكَ عِنْدِي، وَبِكُلِّهَا عَصَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ، فَلَمَّا كَفَيْتَ الْحُجَّةَ وَالسَّبِيلَ عَلَيَّ. يَا مَنْ سَتَرَنِي مِنَ الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ أَنْ يَرُجُرُونِي، وَمِنَ الْعَشَائِرِ وَالْإِخْوَانِ أَنْ يُعَيِّرُونِي، وَمِنَ السَّلْمَاطِينَ أَنْ يُعَاقِبُونِي، وَلَوْ أَطَّلَعُوا يَا مَوْلَايَ عَلَى مَا أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي إِذَا مَا انظُرُونِي، وَلَوْ رَفَضُونِي وَقَطَعُونِي، فَهَذَا أَنَا يَا إِلَهِي بَيْنَ يَدَيْكَ يَا سَيِّدِي خَاضِعٌ ذَلِيلٌ، حَصِيرٌ حَقِيرٌ، لَا ذُو بَرَاءَةٍ فَاعْتَذِرْ، وَلَا ذُو قُوَّةٍ فَانْتَصِرْ، وَلَا حُجَّةَ فَاحْتَجِّ بِهَا وَلَا قَائِلَ لَمْ اجْتَرِحْ وَلَمْ اَعْمَلْ سُوءًا، وَمَا عَسَى الْجُحُودُ وَلَوْ جَحَدْتُ يَا مَوْلَايَ يَنْفَعَنِي، كَيْفَ وَأَنْتَ ذَلِكَ، وَجَوَارِحِي كُلُّهَا شَاهِدَةٌ عَلَيَّ بِمَا قَدْ عَمِلْتُ، وَعَلِمْتُ يَقِينًا غَيْرَ ذِي شَكٍّ أَنْتَكَ سَأَلْتَنِي مِنْ عَظَائِمِ الْأُمُورِ، وَأَنْتَكَ الْحَكْمُ الْعَدْلُ الَّذِي لِاتَّجُورَ، وَعَدْلُكَ مَهْلِكِي، وَمِنْ كُلِّ عَدْلِكَ مَهْرَبِي، فَإِنْ تُعَذِّبْنِي يَا إِلَهِي فَبِذُنُوبِي بَعِيدٍ حَجَّتِكَ عَلَيَّ، وَأَنْ تَعْفُ عَنِّي فَبِحِلْمِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ. لَمَّا لَمْ أَكُنْ مِنَ الْمُؤَحِّدِينَ، لَمَّا لَمْ أَكُنْ مِنَ الظَّالِمِينَ، لَمَّا لَمْ أَكُنْ مِنَ السُّبْحَانَكَ أَنْتَ كُنْتُ مِنَ الْخَافِينَ، لَمَّا لَمْ أَكُنْ مِنَ السُّبْحَانَكَ أَنْتَ كُنْتُ مِنَ الرَّاجِينَ، لَمَّا لَمْ أَكُنْ مِنَ الرَّاجِينَ، لَمَّا لَمْ أَكُنْ مِنَ الْمُهْلَلِينَ، لَمَّا لَمْ أَكُنْ مِنَ السَّائِلِينَ، لَمَّا لَمْ أَكُنْ مِنَ السُّبْحَانَكَ أَنْتَ كُنْتُ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ، لَمَّا لَمْ أَكُنْ مِنَ السُّبْحَانَكَ أَنْتَ كُنْتُ مِنَ الْمُكَبِّرِينَ، لَمَّا لَمْ أَكُنْ مِنَ السُّبْحَانَكَ رَبِّي وَرَبُّ آيَاتِي الْأَوَّلِينَ. حَجَّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَنْمَةِ (ع)، ص: ٢٧٠ اللَّهُمَّ هَذَا ثِنَائِي عَلَيْكَ مُمَجِّدًا، وَإِخْلَاصِي بِذِكْرِكَ مُوَحِّدًا، وَأَقْرَارِي بِأَلَاؤِكَ مَعِدَّدًا، وَأَنْ كُنْتُ مُفْرًا أَنْتَ لَمْ اِخْصَها، لَكُنْتُهَا وَسَبُوحَهَا، وَظَاهِرَهَا وَتَقَادِمَهَا إِلَى حَادِثٍ، مَا لَمْ تَزَلْ تَتَعَهَّدُنِي بِهِ مَعَهَا مُنْذُ خَلَقْتَنِي وَبَرَأْتَنِي مِنْ أَوَّلِ الْعُمْرِ مِنَ الْإِعْنَاءِ مِنَ الْفَقْرِ، وَكَشْفِ الضَّرِّ، وَتَسْبِيبِ الْبُسرِ، وَدَفْعِ الْعُسْرِ، وَتَفْرِيجِ الْكُرْبِ، وَالْعَافِيَةِ فِي الْبَدَنِ، وَالسَّلَامَةِ فِي الدِّينِ، وَلَوْ رَفَدَنِي عَلَى قَدْرِ ذِكْرِكَ نِعْمَتِكَ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مَا قَدَرْتُ وَلَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ، تَقَدَّسَتْ وَتَعَالَيْتَ مِنْ رَبِّ كَرِيمٍ، عَظِيمٍ رَحِيمٍ، لِاتِّخَاصِي بِالْأَوْكَ، وَلَا يُبَلِّغُ نَأْوُكَ، وَلَا تُكَافِي نِعْمَاؤُكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْتُمْ عَلَيْنَا نِعْمَتُكَ، وَاسْعِدْنَا بِطَاعَتِكَ، سُبْحَانَكَ يَا إِلَهَ الْأَلْوَكِ،

اَنْتَ. اللّهُمَّ اَنْكَ تُجِيبُ الْمُسْتَجِرَ، وَتَكْتَسِفُ السُّوءَ، وَتُعِثُّ الْمَكْرُوبَ، وَتَشْفِي السَّقِيمَ، وَتُعْنِي الْفَقِيرَ، وَتَجْبِرُ الْكَسِيرَ، وَتَرْحَمُ الصَّغِيرَ، وَتُعِينُ الْكَبِيرَ، وَلَيْسَ دُونَكَ ظَهِيرٌ، وَلَمَّا فَوْقَكَ قَدِيرٌ، وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، يَا مُطْلِقَ الْمُكْبَلِ الْأَسِيرِ، يَا رَازِقَ الطُّفْلِ الصَّغِيرِ، يَا عَضِيْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، يَا مَنْ لَأَشْرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْطِنِي فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ، أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ وَأَنْتَ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، مِنْ نِعْمَةٍ تُؤَلِّمُهَا، وَالْآءِ تُجَدِّدُهَا، وَيَلِيَّةُ تَضِيرُهَا، وَكَرِيهَةٌ تَكْشِفُهَا، وَدَعْوَةٌ تَسْمَعُهَا، وَحَسَنَةٌ تَقْبَلُهَا، وَسَيِّئَةٌ تَعْمَدُهَا، اَنْكَ لَطِيفٌ بِمَا تَشَاءُ خَيْرٌ، وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللّهُمَّ اَنْكَ اقْرُبْ مِنْ دُعَايِ، وَاسْرِعْ مِنْ اِحْبَابِ، وَاکْرُمْ مَنْ عَفَى وَاَوْسَعْ مَنْ اعْطَى وَاسْمَعْ مَنْ سَأَلَ، يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، لَيْسَ كَمِثْلِكَ مَسْئُولٌ، وَلَا سِوَاكَ مَأْمُولٌ، دَعْوَتَكَ فَاجْتَبِنِي، وَسَيِّئَتَكَ فَاعْطِنِي، وَرَغْبَتُكَ إِلَيْكَ فَارْحَمْنِي، وَوَقَّعْتُ بِكَ فَجَجِّتْنِي، وَفَرَعَيْتُ إِلَيْكَ فَكَفَيْتْنِي، اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْجَمْعِينَ، وَتَمِّمْ لَنَا نِعْمَاتِكَ، وَهِنَّا عَطَاكَ، وَانْكُنْ لَكَ شَاكِرِينَ، وَلَا لَأَنْتَ ذَاكِرِينَ، آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. حج الانبياء و الانمه(ع)، ص: ٢٧١ اللّهُمَّ يَا مَنْ مَلَكَ قَسْدَرًا، وَقَدَّرَ فَهْرًا، وَعَصَى فَسْتَرًا، وَاسْتَفْغَرَ فَغَفَرَ، يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ الرَّاعِبِينَ، وَمُنْتَهَى امَلِ الرَّاجِحِينَ، يَا مَنْ احاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَوَسَّعَ الْمُسْتَقِيلِينَ رَافَهُ وَحِلْمًا. اللّهُمَّ اَنَا نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ الَّتِي شَرَفْتَهَا وَعَظَمْتَهَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ، وَخَيْرِ تَخَلُّقِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَامِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ، الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، السَّرَاحِ الْمُنِيرِ، الَّذِي انْعَمْتَ بِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا مُحَمَّدٌ أَهْلٌ لِذَلِكَ مِنْكَ، يَا عَظِيمَ فَضْلٍ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، الْمُتَجَبِّينَ الطَّيِّبِينَ، الطَّاهِرِينَ الْجَمْعِينَ، وَتَعَمَّدْنَا بِعَفْوِكَ عَنَّا، فَالَيْكَ عَجَبَتِ الْأَصْوَاتُ بِصُنُوفِ اللُّغَاتِ، فَاجْعَلْ لَنَا اللّهُمَّ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ نَصِيبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ بَيْنَ عِبَادِكَ، وَتُورٍ تَهْدِي بِهِ، وَرَحْمَةٍ تَشْرُهَا، وَبَرَكَهٍ تُزَلِّهَا، وَعَافِيَةٍ تُجَلِّلُهَا، وَرِزْقٍ تَبْسُطُهُ، يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللّهُمَّ اَقْبَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مُنْجِحِينَ مُفْلِحِينَ مُبْرورِينَ عَانِمِينَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، وَلَا تُخَلِّنا مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلَا تَحْرِمْنَا مَا نُؤْمَلُهُ مِنْ فَضْلِكَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَحْرُومِينَ، وَلَا لِفَضْلِكَ مَيَّا نُؤْمَلُهُ مِنْ عَطَايِكَ قَانِطِينَ وَلَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ وَلَا مِنْ بَابِكَ مَطْرُودِينَ، يَا اَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ، وَاَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، إِلَيْكَ اَقْبَلْنَا مُوقِنِينَ، وَلَيْتَنِكَ الْحَرَامَ آمِينَ قَاصِدِينَ، فَاعِنَّا عَلَى مَنَاسِكِنَا، وَاكْمِلْ لَنَا حَجَّنَا، وَاعْفُ عَنَّا وَعَافِنَا، فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ اَيْدِيَنَا فِيهِ بِذَلِكَ الْاِعْتِرَافِ مَوْسُومَةً. اللّهُمَّ فَاعْطِنَا فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ مَا سَيَمْلَأُنَاكَ، وَاكْفِنَا مَا اسْتَكْفِينَاكَ، فَلَا كَافِيَ لَنَا سِوَاكَ، وَلَا رَبَّ لَنَا غَيْرَكَ، نَافِدًا فِيْنَا حُكْمِكَ، مُحِيطًا بِنَا عِلْمِكَ، عَيْدَلٌ فِيْنَا قَضَاؤِكَ، أَفْضَلُ لَنَا الْخَيْرِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ اَهْلِ الْخَيْرِ، اللّهُمَّ اَوْجِبْ لَنَا بِجُودِكَ عَظِيمَ الْأَجْرِ، وَكَرِيمَ الدُّخْرِ، وَدَوَامَ الْبُشْرِ، وَاعْفُ لَنَا ذُنُوبَنَا الْجَمْعِينَ، وَلَا تُهْلِكْنَا مَعَ الْهَالِكِينَ، وَلَا تَضِيرْ عَنَّا رَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مِمَّنْ سَأَلَكَ فَاعْطَيْتَهُ، وَشَكَرَكَ فَزِدْتَهُ، وَتَابَ حَجَّ الْاَنْبِيَاءِ وَ الْاَنْمَةِ(ع)، ص: ٢٧٢ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ وَتَنَصَّلَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ كُلِّهَا فَغَفَرْتَهَا لَهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ. اللّهُمَّ وَنَقْنَا وَسَدَدْنَا وَاَقْبَلْ تَضَرُّعَنَا يَا خَيْرَ مَنْ سَأَلَ، وَيَا اَرْحَمَ مَنْ اسْتَرْحَمَ، يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ اَغْمَاضُ الْجُفُونِ، وَلَا لِحْظُ الْعُيُونِ، وَلَا مَا اسْتَقَرَّ فِي الْمَكْنُونِ، وَلَا مَا انطَوَتْ عَلَيْهِ مُضْمَرَاتُ الْقُلُوبِ، اَلَا كُلُّ ذَلِكَ قَدْ اِخْصَاهُ عِلْمُكَ، وَوَسِعَهُ حِلْمُكَ، سُبْحَانَكَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا، تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ، وَالْأَرْضُونَ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَأَنْ مِنْ شَيْءٍ اَلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ، فَلكَ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ، وَعُلُوُّ الْحَيْدِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ، وَالْفَضْلُ وَالْاِنْعَامِ، وَالْاَيَادِي الْجِسَامِ، وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ، الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، اللّهُمَّ اَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ، وَعَافِنِي فِي يَدَيَّ وَدِينِي، وَأَمِنْ خَوْفِي، وَاعْتِقْ رَقِيَّتِي مِنَ النَّارِ، اللّهُمَّ لَا تَنْكُرْ بِي، وَلَا تَشْتَدِرْ جُنِي، وَلَا تَخْدَعْنِي، وَأَدْرَعْ عَنِّي شَرَّ فَسَادِ الْجَنِّ وَالْاِنْسِ. يَا اَسْمَعَ السَّمَاعِينَ، يَا اَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، وَيَا اسْرِعَ الْحَاسِبِينَ، وَيَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، السَّادَةِ الْمَيَامِينَ، وَاسْتَلِكْ اللّهُمَّ حَاجَتِي الَّتِي اِنْ اعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي، وَأَنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا اعْطَيْتَنِي، اسْتَلِكْ فَكَاكَ رَقِيَّتِي مِنَ النَّارِ، لَالَا اَلَا اَنْتَ، وَخِدْكَ لَأَشْرِيكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ، وَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا رَبَّ يَا رَبَّ. اَلَا اَنَا الْفَقِيرُ فِي غِنَايَ فَكَيْفَ لَأَكُونُ فَقِيرًا فِي فَقْرِي، اَلَا اَنَا الْجَاهِلُ فِي عِلْمِي فَكَيْفَ لَأَكُونُ جَاهِلًا فِي جَهْلِي، اَلَا اَنَا اِخْتِلَافَ تَدْبِيرِكَ، وَسُرْعَةَ طَوَآءِ مَقَادِيرِكَ، مَنَعَا عِبَادَكَ الْعَارِفِينَ بِكَ عَنِ السُّكُونِ اِلَى عَطَاءٍ، وَالْيَأْسِ مِنْكَ فِي بَلَاءٍ، اَلَا اَنَا اِلَى مَا يَلِيقُ بِلُؤْمِي وَمِنْكَ مَا يَلِيقُ بِكَرَمِكَ، اَلَا اَنَا وَصِفْتُ نَفْسَكَ بِاللُّطْفِ وَالرَّأْفَةِ لِي قَبْلَ وُجُودِ ضَعْفِي، اَفْتَمَنْعَنِي مِنْهُمَا بَعْدَ وُجُودِ ضَعْفِي، اَلَا اَنَا ظَهَرْتَ الْمَحَاسِنُ مِنِّي فَبَقَصْتَنِي، وَلَمَّا كُنْتُ مِنَ الْاِنْمَةِ عَلَيَّ، وَأَنْ ظَهَرْتَ الْمَسَاوِي مِنِّي

فَبِعَدْلِكَ، وَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ، الْهِيَ كَيْفَ تَكَلَّمْتَنِي وَقَدْ تَكَلَّمْتَ لِي، وَكَيْفَ اضْمَأْ وَأَنْتَ النَّاصِرُ لِي، أَمْ كَيْفَ أَخِيْبُ وَأَنْتَ الْحَفِيْبُ بِي، هَا أَنَا
 اتَّوَسَّلُ حَجَّ الْاَنْبِيَاءِ وَالْاِئْمَةِ (ع)، ص: ٢٧٣ الْيَكَّ بِفَقْرِي الْيَكَّ، وَكَيْفَ اتَّوَسَّلُ الْيَكَّ بِمَا هُوَ مَحَالٌّ أَنْ يَصِلَ الْيَكَّ، أَمْ كَيْفَ اشْكُو الْيَكَّ
 حَيَّالِي وَهُوَ لَمْ يَخْفَى عَلَيَّ، أَمْ كَيْفَ اتَّرَجَّمُ بِمَقَالِي وَهُوَ مِنْكَ بَرَزُ الْيَكَّ، أَمْ كَيْفَ تُحَيِّبُ آمِيَالِي وَهِيَ قَدْ وَفَدَتْ لِي الْيَكَّ، أَمْ كَيْفَ
 لَمْ تُحَسِّنْ اَحْوَالِي وَبِكَ قَامَتْ. الْهِيَ مِيَا الطَّفِكَ بِي مَعَ عَظِيمِ جَهْلِي، وَمِيَا اَرْحَمَكَ بِي مَعَ قَبِيْحِ فَعْلِي، الْهِيَ مَا اقْرَبَكَ مِنِّي وَابْعَدَنِي
 عَنْكَ، وَمَا اَزْفَكَ بِي، فَمَا الَّذِي يَحْبُبُنِي عَنْكَ، الْهِيَ عَلِمْتُ بِاِخْتِلَافِ الْاَثَارِ، وَتَقْلَاتِ الْاَطْوَارِ، أَنْ مُرَادَكَ مِنِّي أَنْ تَتَعَرَّفَ اِلَيَّ فِي كُلِّ
 شَيْءٍ، حَتَّى لَا اجْهَلَكَ فِي شَيْءٍ، الْهِيَ كَلِمًا اِخْرَسَنِي لَوْمِي اَنْطَقَنِي كَرْمِكَ، وَكَلِمًا اَيَسَّنِي اَوْصَافِي اَطْمَعْنِي مِنْكَ، الْهِيَ مَنْ كَانَتْ
 مَحَاسِنُهُ مَسِيءًا، فَكَيْفَ لَمْ تَكُونْ مَسِيءًا، وَمَنْ كَانَتْ حَقَائِقُهُ دَعَاوِي، فَكَيْفَ لَمْ تَكُونْ دَعَاوِيَةً، الْهِيَ حُكْمَكَ النَّاْذِ،
 وَمَسِيءَتِكَ الْقَاهِرَةَ لَمْ يَثْرَكَ اِلَيْدِي مَقَالٍ مَقَالًا، وَلَا لِيْدِي حَالٍ حَالًا. الْهِيَ كَمْ مِنْ طَاعَةٍ بَنَيْتَهَا، وَحَالَةٍ شَيْدَتْهَا، هَدَمَ اعْتِمَادِي عَلَيْهَا عَدْلِكَ،
 بَلْ اِقَالَنِي مِنْهَا فَضْلِكَ، الْهِيَ اَنْكَ تَعْلَمُ اَنِّي وَأَنْ لَمْ تَدْمِ الطَّاعِيَةَ مِنِّي فَعَلًا جَزْمًا فَصَدَّ دَامَتْ مَحَبَّةٌ وَعَزْمًا، الْهِيَ كَيْفَ اعَزَّمُ وَأَنْتَ الْقَاهِرُ،
 وَكَيْفَ لَمْ اعَزَّمُ وَأَنْتَ الْاَمْرُ، الْهِيَ تَرُدُّدِي فِي الْاَثَارِ يُوجِبُ بَعْدَ الْمَزَارِ، فَاجْمَعْنِي عَلَيْكَ بِخِدْمَةٍ تُوصِلُنِي الْيَكَّ، كَيْفَ يَسْتَدِلُّ عَلَيْكَ بِمَا
 هُوَ فِي وُجُودِهِ مُفْتَقِرُ الْيَكَّ، اَيَكُونُ لِعَيْرِكَ مِنَ الظُّهُورِ مَا لَيْسَ لَكَ، حَتَّى يَكُونَ هُوَ الْمُظْهِرُ لَكَ، مَتَى غَبَتْ حَتَّى تَحْتَاجَ اِلَى دَلِيلٍ يَدُلُّ
 عَلَيْكَ، وَمَتَى بَعُدَتْ حَتَّى تَكُونَ الْاَثَارُ هِيَ الَّتِي تُوصِلُ الْيَكَّ، عَمِيَتْ عَيْنٌ لَمْ تَرَكَ عَلَيْهَا رَقِيْبًا، وَخَسِرَتْ صِفْقُهُ عَيْدٍ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ
 حُبِّكَ نَصِيْبًا، الْهِيَ اَمَرْتُ بِالرُّجُوعِ اِلَى الْاَثَارِ فَارْجِعْنِي الْيَكَّ بِكِسْوَةِ الْاَنْوَارِ، وَهَدَايَةِ الْاِسْتِبْصَارِ، حَتَّى اَرْجِعَ الْيَكَّ مِنْهَا كَمَا دَخَلْتَ
 الْيَكَّ مِنْهَا، مَصُونٌ السَّرِّ عَنِ النَّظْرِ اِلَيْهَا، وَمَرْفُوعٌ اَلْهَمِّ عَنِ الْاِعْتِمَادِ عَلَيْهَا، اَنْكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ. الْهِيَ هَذَا ذَلِّي ظَاهِرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ،
 وَهَذَا حَيَّالِي لَمْ يَخْفَى عَلَيَّ، مِنْكَ اَطْلُبُ الْوُصُولَ حَجَّ الْاَنْبِيَاءِ وَالْاِئْمَةِ (ع)، ص: ٢٧٤ الْيَكَّ، وَبِكَ اَسْتَدِلُّ عَلَيْكَ، فَاهْدِنِي بِنُورِكَ
 اِلَيْكَ، وَاَقِمْنِي بِصِدْقِ الْعُبُودِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ، الْهِيَ عَلَّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ الْمَحْزُونِ، وَصَيَّنْتَنِي بِسِتْرِكَ الْمَصُونِ، الْهِيَ حَقَّقْنِي بِحَقَائِقِ اَهْلِ
 الْقُرْبِ، وَاَسَلْتُكَ بِي مَسَلْتُكَ اَهْلِي الْجَذِبِ، الْهِيَ اغْنِنِي بِتَيْدِيْرِكَ لِي عَيْنَ تَيْدِيْرِ، وَبِاخْتِيَارِكَ عَيْنَ اخْتِيَارِي، وَاَوْقِنِي عَلَى مَرَاكِرِ
 اضْطِرَارِي، الْهِيَ اِخْرَجْنِي مِنْ ذُلِّ نَفْسِي، وَطَهَّرْنِي مِنْ شَكِّي وَشَرِكِي قَبْلَ حُلُولِ رَمْسِي، بِبِكَ اَنْتَصِرُ فَاَنْصِرُنِي، وَعَلَيْكَ اَتَوَكَّلُ فَلَا
 تَكْلِنِي، وَاَيَّاكَ اَسْتَلُّ فَلَا تُخَيِّبْنِي، وَفِي فَضْلِكَ ارْغَبْ فَلَا تَحْرِمْنِي، وَبِحَبَابِكَ اَنْتَسِبْ فَلَا تُبْعِدْنِي، وَبِبَابِكَ اِقِفْ فَلَا تَطْرُدْنِي، الْهِيَ تَقَدَّسَ
 رِضَاكَ اَنْ يَكُونَ لَهُ عِلَّةٌ مِنْكَ، فَكَيْفَ يَكُونُ لَهُ عِلَّةٌ مِنِّي، الْهِيَ اَنْتَ الْعِنِي بِلَدَاتِكَ اَنْ يَصِلَ اِلَيْكَ النَّفْعُ مِنْكَ، فَكَيْفَ لَمْ تَكُونَ غِيْبًا
 عَنِّي. الْهِيَ اَنَّ الْقَضَاءَ وَالْقَدْرَ يُمْنِنِي، وَاَنَّ اَلْهُوَى بَوَاتِقِ الشَّهْوَةِ اَسِرْنِي، فَكُنْ اَنْتَ النَّصِيْرُ لِي، حَتَّى تَنْصُرَنِي وَتُبْصِرَنِي، وَاغْنِنِي بِفَضْلِكَ
 حَتَّى اسْتَعْنِي بِكَ عَنْ طَلْبِي، اَنْتَ الَّذِي اشْرَقَتْ الْاَنْوَارُ فِي قُلُوبِ اَوْلِيَائِكَ حَتَّى عَرَفُوكَ وَوَحَدُوكَ، وَأَنْتَ الَّذِي اَزَلْتَ الْاَغْيَارَ عَنْ قُلُوبِ
 اِحْبَائِكَ حَتَّى لَمْ يُحِبُّوا سِوَاكَ، وَلَمْ يَلْجُؤْا اِلَى غَيْرِكَ، اَنْتَ الْمُؤْنَسُ لَهُمْ حَيْثُ اَوْحَشْتَهُمُ الْعَوَالِمَ، وَأَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَهُمْ حَيْثُ اَسْتَبَانَتَ
 لَهُمُ الْمَعَالِمَ، مَاذَا وَحَدَّ مِنْ قَدْرِكَ، وَمَا الَّذِي فَصَدَّكَ مِنْ وَجَدِكَ، لَقَدْ خَابَ مَنْ رَضِيَ دُونَكَ بَدَلًا، وَلَقَدْ خَسِرَ مَنْ بَغَى عَنْكَ مُتَحَوِّلًا،
 كَيْفَ يُرْجَى سِوَاكَ، وَأَنْتَ مِيَا قَطَعْتَ الْاِحْسَانَ، وَكَيْفَ يُطَلَّبُ مِنْ غَيْرِكَ وَأَنْتَ مِيَا يَدَلَّتْ عِيَادَةُ الْاِمْتِنَانِ، يَا مَنْ اِذَا قُضِيَ حَلَاوَةُ
 الْمُوَانَسَةِ، فَصَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُتَمَلِّقِينَ. وَيَا مَنْ اَلْبَسَ اَوْلِيَاءَهُ مَلَابِسَ هَيْبَتِهِ، فَصَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُسْتَعْفِرِينَ، اَنْتَ الذَّاكِرُ قَبْلَ الذَّاكِرِينَ، وَأَنْتَ
 الْبَادِي بِالْاِحْسَانِ قَبْلَ تَوَجُّهِ الْعَابِدِينَ، وَأَنْتَ الْجَوَادُ بِالْعَطَاءِ قَبْلَ طَلْبِ الطَّالِبِينَ، وَأَنْتَ الْوَهَّابُ، ثُمَّ لِمَا وَهَبْتَ لَنَا مِنَ الْمُسْتَقْرَضَةِ، الْهِيَ
 اَطْلَبْنِي بِرَحْمَتِكَ حَتَّى اصِلَ اِلَيْكَ، وَاَجِدْنِي بِمَنْكَ حَتَّى اَقْبَلَ عَلَيْكَ، الْهِيَ اَنْ رَجَائِي لَا يَنْقُطِعُ عَنْكَ وَاَنْ عَصِيْبَتِكَ، كَمَا اَنْ خَوْفِي
 لَا يُزِيلُنِي وَاَنْ اَطَعْتُكَ، فَصَدَّ دَفْعَتُنِي الْعَوَالِمَ الْيَكَّ، وَقَدْ اَوْعَيْتَنِي عِلْمِي حَجَّ الْاَنْبِيَاءِ وَالْاِئْمَةِ (ع)، ص: ٢٧٥ بِكَرْمِكَ عَلَيْكَ، الْهِيَ كَيْفَ
 اخِيْبُ وَأَنْتَ اَمَلِي، أَمْ كَيْفَ اِهَانُ وَعَلَيْكَ مُتَكَلِّي، الْهِيَ كَيْفَ اَسْتَعِزُّ وَفِي الدَّلَّةِ اَزْكَرْتَنِي، أَمْ كَيْفَ لَمْ اَسْتَعِزُّ وَاَلَيْكَ نَسِيْبَتِي. الْهِيَ كَيْفَ
 لَمْ اَفْتَقِرْ وَأَنْتَ الَّذِي فِي الْفُقْرَاءِ اَقَمْتَنِي، أَمْ كَيْفَ اَفْتَقِرْتُ وَأَنْتَ الَّذِي بِجُودِكَ اغْنَيْتَنِي، وَأَنْتَ الَّذِي لِمَا لَمْ اَعْرِكَ، تَعَرَّفْتُ لِكُلِّ شَيْءٍ فَمَا
 جَهَلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الَّذِي تَعَرَّفْتُ اِلَيْ فِي كُلِّ شَيْءٍ، فَرَأَيْتَكَ ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ اَسْتَوَى بِرَحْمَاتِيهِ
 فَصَارَ الْعُرْشُ غِيْبًا فِي ذَاتِهِ، مَحْفَتُ الْاَثَارِ بِالْاَثَارِ، وَمَحْوَتُ الْاَغْيَارِ بِمُحِيْطَاتِ الْاَثَارِ، يَا مَنْ اِحْتَجَبَ فِي سِرَادِقَاتِ عَرْشِهِ عَنْ اَنْ

تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ، يَا مَنْ تَجَلَّى بِكَمَالِ بَهَائِهِ، فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَتُهُ الْإِسْتِوَاءَ، كَيْفَ تَخْفَى وَانْتِ الظَّاهِرُ، أَمْ كَيْفَ تَغِيْبُ وَانْتِ الرَّقِيْبُ الْحَاضِرُ، أَنْكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَخِيَدُهُ. قال بشر وبشر: فلم يكن له جهد إلّا قوله: «يا رب، يا رب» بعد هذا الدعاء وشغل من حضر ممّن كان حوله، وشهد ذلك المحضر عن الدعاء لأنفسهم وأقبلوا على الاستماع له عليه السلام والتأمين على دعائه، قد اقتصروا على ذلك لأنفسهم، ثمّ علت أصواتهم بالبكاء معه، وغربت الشمس وأفاض عليه السلام وأفاض الناس معه.

في أنه عليه السلام دفع من المشعر وأسرع في الوادي المحسّر

٢٤١/ «١» - حدّثنا أبو بكر قال: نا ابن فضيل، عن عمر بن ذر، عن عبد الملك بن الحارث، عن عقبه مولى أذلم بن ناعمة الحضرمي: أنه دفع مع الحسين بن عليّ من جمع فلم يزد على السير، فلمّا أتى وادي محسّر قال: ارجز بصوتك واركض برجلك واضرب بسوطك، ودفع في الوادي حتّى استوت به الأرض، وخرج من الوادي. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٧٦

في عمرته التي احصر فيها عليه السلام

٢٤٢/ «١» - عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير؛ ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير؛ وصفوان، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: المحصور غير المصدود، المحصور المريض والمصدود الذي يصدّه المشركون كما ردّوا رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه ليس من مرض، والمصدود تحلّ له النساء، والمحصور لا تحلّ له النساء: قال: وسألته عن رجل أحصر فبعث بالهدى قال: يواعد أصحابه ميعاداً إن كان في الحجّ فمحلّ الهدى يوم النحر، فإذا كان يوم النحر فليقصّ من رأسه ولا- يجب عليه الحلق حتّى يقضى المناسك، وإن كان في عمرة فلينظر مقدار دخول أصحابه مكّة والساعة التي يعدهم فيها، فإذا كان تلك الساعة قصّر وأحلّ، وإن كان مرض في الطريق بعدما أحرم فأراد الرجوع رجع إلى أهله ونحر بدنه أو أقام مكانه حتّى يبرأ إذا كان في عمرة، وإذا برأ فعليه العمرة واجبة، وإن كان عليه الحجّ رجع أو أقام ففاته الحجّ فإنّ عليه الحجّ من قابل. فإنّ الحسين بن عليّ صلوات الله عليهما خرج معتمراً فمرض في الطريق، فبلغ عليّاً عليه السلام ذلك وهو في المدينة فخرج في طلبه فأدرکه بالسقيا وهو مريض بها، فقال: يا بني ما تشتكى؟ فقال: أشتكى رأسي فدعا عليّ عليه السلام ببدنه فنحراها وحلق رأسه وردّه إلى المدينة فلمّا برأ من وجعه اعتمر. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٧٧ قلت: رأيت حين برأ من وجعه قبل أن يخرج إلى العمرة حلّت له النساء؟ قال: لا، تحلّ له النساء حتّى يطوف بالبيت وبالصّيفا والمروة. قلت: فما بال رسول الله صلى الله عليه وآله حين رجع من الحديبية حلّت له النساء ولم يطف بالبيت؟ قال: ليسا سواء كان النبيّ صلى الله عليه وآله مصدوداً والحسين عليه السلام محصوراً. ٢٤٣/ «١» - روى رفاعه بن موسى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خرج الحسين عليه السلام معتمراً وقد ساق بدنه حتّى انتهى إلى السقيا «٢» فبرسم «٣» فحلق رأسه ونحراها مكانه ثمّ أقبل حتّى جاء فضرب الباب فقال عليّ عليه السلام: إبنى وربّ الكعبة افتحوا له، وكانوا قد حمّوا له الماء فأكبّ عليه فشرب ثمّ اعتمر بعد. ٢٤٤/ «٤» - أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدّثني موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهم السلام قال: بينما عليّ عليه السلام في طريق مكّة إذ أبصر ناقه معقولة فقال: ناقه أبي عبد الله عليه السلام وربّ الكعبة، فعدل فإذا الحسين بن عليّ عليهما السلام محرم محموم عليه دثار، فأمر به عليه السلام فحجم وعصّب رأسه، وساق عنه بدنه. ٢٤٥/ «٥» - حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا أبو خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد، عن يعقوب بن خالد قال: حدّثني أبو أسماء مولى عبد الله بن جعفر قال: خرج الحسين بن عليّ حاجاً فاشتكى ببعض الطريق فأشار إليه رأسه فقالوا لعلي: إنّ الحسين يشير إلى رأسه، فأمر بجزور يتصدّق بها على أهل الماء وحلقه.

في عمرته عليه السلام قبل إستشهاده بكر بلاء

٢٤٦/ «١» - روى الكلبي والمدائني وغيرهما من أصحاب السيرة فقالوا: سار الحسين عليه السلام إلى مكة وهو يقرأ: «فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ» (٢) ولزم الطريق الأعظم، فقال له أهل بيته: لو تنكبت الطريق الأعظم كما فعل ابن الزبير كيلا يلحقك الطلب، فقال: لا والله لا أفارقه حتى يقضى الله ما هو قاض، ولما دخل الحسين عليه السلام مكة كان دخوله إياها ليلة الجمعة ثلاث مضي من شعبان دخلها وهو يقرأ: «وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ» (٣) ثم نزلها فأقبل أهلها يخطفون إليه ومن كان بها من المعتمرين وأهل الآفاق، وابن الزبير بها قد لزم جانب الكعبة وهو قائم يصلّي عندها ويطوف ويأتي الحسين عليه السلام فيمن يأتيه، فيأتيه اليومين المتوالين، ويأتيه بين كل يومين مرّة وهو أثقل خلق الله على ابن الزبير قد عرف ان أهل الحجاز لا يبايعونه مادام الحسين عليه السلام في البلد، وان الحسين عليه السلام أطوع في الناس منه وأجل. ٢٤٧/ «٤» - روى الكلبي والمدائني وغيرهما من أصحاب السيرة فقالوا: خرج الحسين عليه السلام من تحت ليلته وهي ليلة الأحد ليومين بقيا من رجب متوجهاً نحو مكة، ومعه بنوا أخيه وإخوته وجلّ أهل بيته إلّا محمد بن الحنفية رحمه الله عليه. ٢٤٨/ «٥» - روى عن الفرزدق الشاعر أنه قال: حججت بأمي في سنة ستين فيينا أنا أسوق بعيرها حين دخلت الحرم إذ لقيت الحسين بن عليّ عليهما السلام خارجاً من مكة حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٧٩ مع أسيافه وأتراسه، فقلت: لمن هذا القطار؟ فقيل: لحسين بن عليّ عليهما السلام، فأتيته فسلمت عليه وقلت له: أعطاك الله سؤلك وأملكك فيما تحب، بأبي أنت وأمي يابن رسول الله ما أعجلك عن الحج؟ فقال: لو لم اعجل لأخذت، ثم قال لي: من أنت؟ قلت: امرؤ من العرب فلا والله ما فتشني عن أكثر من ذلك. ثم قال لي: أخبرني عن الناس خلفك، فقلت: الخبير سألت، قلوب الناس معك وأسيافهم عليك والقضاء ينزل من السماء والله يفعل ما يشاء، فقال: صدقت، لله الأمر وكل يوم هو في شأن، إن نزل القضاء بما نحب ونرضى فنحمد الله على نعمائه وهو المستعان على أداء الشكر، وإن حال القضاء دون الرجاء فلم يبعد من كان الحق نيته والتقوى سريره، فقلت له: أجل بلغك الله ما تحب وكفاك ما تحذر، وسألته عن أشياء من ندور ومناسك فأخبرني بها، وحرك راحلته وقال: السلام عليك ثم افترقنا.

متى خرج الإمام الحسين عليه السلام من مكة؟

٢٤٩/ «١» - عليّ بن إبراهيم، عن أبيه؛ ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه سئل عن رجل خرج في أشهر الحج معتمراً ثم رجع إلى بلاده، قال: لا بأس وإن حج في عامه ذلك وأفرد الحج فليس عليه دم، فإن الحسين بن عليّ عليهما السلام خرج قبل التروية يوم إلى العراق وقد كان دخل معتمراً. ٢٥٠/ «٢» - عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مزار، عن يونس، عن حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٨٠ معاوية بن عمّار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: من أين افترق المتمتع والمعتمر؟ فقال: إن المتمتع مرتبط بالحج، والمعتمر إذا فرغ منها ذهب حيث شاء، وقد اعتمر الحسين بن عليّ عليهما السلام في ذي الحجة ثم راح يوم التروية إلى العراق والناس يروحون إلى منى، ولا بأس بالعمرة في ذي الحجة لمن لا يريد الحج.

حج الإمام زين العابدين عليّ بن الحسين عليهما السلام

في عدد حج الإمام عليّ بن الحسين عليه السلام وأنه لم يضرب ناقته في طريق الحج

١/ «١» - حدثنا أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: كانت لعليّ بن الحسين ناقه قد حج عليها إثنين وعشرين حجة، ما قرعها بمقرعة قط. (الخبر) ٢/ «٢» - عن محمد بن عيسى، عن حفص بن البختري، عن ذكره، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث قال: إن أبي عليه السلام كان يحج علي ناقه له ويعتمر ولم يقرعها قرعة

قط. ٣ / ٣- أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حجّ عليّ بن الحسين صلوات الله عليه على راحله عشر حجج ما قرعها بسوط ولقد بركت «٤» به سنة من سنواته فما قرعها بسوط. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٨٤ / ٤ / ١- حجّ عليّ بن الحسين عليهما السلام على ناقه له أربعين حجة فما قرعها بسوط. ٥ / ٢- حدّثنا المظفر العلوي السمرقندي رضى الله عنه قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي، عن أبيه، عن عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي، عن أبيه، عن محمد بن زياد الأزدي، عن حمزة بن حرمان، عن أبيه حرمان بن أعين، عن أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليهما السلام قال: كان عليّ بن الحسين عليهما السلام يصلّي في اليوم والليله ألف ركعة، ولقد حجّ على ناقه له عشرين حجة فما قرعها بسوط، فلما نفقت «٣» أمر بدفنها لئلا يأكلها السباع. ٦ / ٤- حدّثني محمد بن الحسن رضى الله عنه قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن يونس بن يعقوب، عن الصّادق عليه السلام قال: قال عليّ بن الحسين عليه السلام لابنه محمد عليه السلام حين حضرته الوفاة: إنني قد حججت على ناقتي هذه عشرين حجة، فلم أقرعها بسوط قرعة، فإذا نفقت فادفنها لا تأكل لحمها السباع، فإن رسول الله صلى الله عليه و آله قال: ما من بعير يوقف عليه موقف عرفه سبع حجج إلا جعله الله من نعم الجنة، وبارك في نسله، فلما نفقت حفر لها أبو جعفر عليه السلام ودفنها. ٧ / ٥- أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد، عن جدّه، عن أحمد بن محمد بن محمّد الرافعي، عن إبراهيم بن عليّ، عن أبيه، قال: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٨٥ حججت مع عليّ بن الحسين عليهما السلام فالتأت الناقه عليه في سيرها «١»، فأشار إليها بالقضيب، ثم قال: آه لولا القصاص، وردّ يده عنها. ٨ / ٢- حدّثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال: ثنا محمد بن إسحاق قال: ثنا محمد بن الصّباح قال: ثنا جرير، عن عمرو بن ثابت قال: كان عليّ بن الحسين لا يضرب بعيره من المدينة إلى مكّة. ٩ / ٣- عن عليّ بن الطيب الصابوني، عن محمد بن عليّ، عن عليّ بن الحسين، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: لما كان في الليلة التي توفّي بها سيّد العابدين، قال لابنه محمد عليه السلام: إيتني بوضوء- إلى أن قال- فإذا توفيت، وواريتني، فخذ ناقتي واجعل لها حظاراً، وأقم لها علفاً- إلى أن قال- فقال أبو عبد الله عليه السلام: كان جدّي عليّ بن الحسين عليهما السلام يحجّ عليها مكّة، فيعلّق السوط بالرحل فلا يقرعها حتّى يرجع إلى داره بالمدينة. ١٠ / ٤- أخبرنا عليّ بن محمد، عن عليّ بن مجاهد، عن هشام بن عروة قال: كان عليّ بن حسين يخرج على راحلته إلى مكّة ويرجع لا يفزعها. (الخبر)

كم يوم سار عليه السلام من المدينة إلى مكّة

١١ / ٥- أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد، عن جدّه، عن أحمد بن محمد بن محمّد حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٨٦ الرافعي، عن إبراهيم بن عليّ، عن أبيه قال: حجّ عليّ بن الحسين عليه السلام ماشياً فسار عشرين يوماً من المدينة إلى مكّة. ١٢ / ١- عن معتب، عن الصادق عليه السلام قال: كان عليّ بن الحسين عليهما السلام شديد الإجهاد في العبادة، نهاره صائم وليله قائم، فأضّر ذلك بجسمه فقلت له: يا أباكم هذا الدؤب «٢»؟ فقال له: أتجيب إلى ربّي لعلّه يزلفني، وحجّ عليه السلام ماشياً فسار في عشرين يوماً من المدينة إلى مكّة.

من لقي الإمام عليه السلام في طريق الحج

١٣ / ٣- إبراهيم بن أدهم وفتح الموصلي قال كل واحد منهما: كنت أسير في البادية مع القافلة، فعرضت لي حاجة، فتنحيت عن القافلة، فإذا أنا بصبيّ يمشي فقلت: سبحان الله بادية بيداء وصبيّ يمشي! فدنوت منه وسلّمت عليه فردّ عليّ السلام فقلت له: إلى أين؟ قال: أريد بيت ربّي، فقلت: حبيبي إنك صغير ليس عليك فرض ولا سنّة، فقال: يا شيخ ما رأيت من هو أصغر سنّاً منّي مات؟ فقلت: أين الزاد والراحلة؟ فقال: زادي تقواي، وراحتي رجلاي، وقصدي مولاي، فقلت: ما أرى شيئاً من الطعام معك؟ فقال: يا شيخ هل

يستحسن أن يدعوك إنسان إلى دعوة فتحمل من بيتك الطعام؟ قلت: لا، قال: الذي دعاني إلى بيته هو يطعمني ويسقيني، فقلت: ارفع رجلك حتى تدرك «٤» ١ فقال: عليّ الجهاد وعليه الإبلاغ أما سمعت قوله تعالى: «وَالَّذِينَ جَاهِدُوا فِيْنَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ حِجِ الْاَنْبِيَاءِ وَالْاِئِمَّةِ (ع)، ص: ٢٨٧ الْمُحْسِنِينَ» «١». قال: فينا نحن كذلك إذ أقبل شاب حسن الوجه عليه ثياب بيض حسنة، فعانق الصبيّ وسلّم عليه، فأقبلت على الشابّ وقلت له: أسألك بالذي حسن خلقك من هذا الصبيّ؟ فقال: أما تعرفه؟ هذا عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب فتركت الشابّ وأقبلت على الصبيّ، وقلت: أسألك بآبائك من هذا الشابّ؟ فقال: أما تعرفه؟ هذا أخي الخضر يأتينا كلّ يوم فيسلّم علينا، فقلت: أسألك بحقّ آبائك لما أخبرتنى بما تجوز المفاوز بلا زاد؟ قال: بل أجوز بزاد، وزادى فيها أربعة أشياء، قلت: وما هي؟ قال: أرى الدنيا كلّها بحذافيرها مملكة الله، وأرى الخلق كلّهم عبيد الله وإماءه وعياله، وأرى الأسباب والأرزاق بيد الله، وأرى قضاء الله نافذاً في كلّ أرض الله، فقلت: نعم الزاد زادك يا زين العابدين، وأنت تجوز بها مفاوز الآخرة فكيف مفاوز الدنيا. ١٤/ «٢»- قال عبد الله بن مبارك، حجبت بعض السنين إلى مكة فبينما أنا سائر في عرض الحاج وإذا صبيّ سباعيّ أو ثمانيّ؟ وهو يسير في ناحية من الحاجّ بلا زاد ولا راحلة، فتقدّمت إليه وسلّمت عليه، وقلت له: مع من قطعت البرّ؟ قال: مع البارّ فكبر في عيني، فقلت: يا ولدي أين زادك وراحتك؟ فقال: زادي تقواي، وراحتي رجلاي، وقصدي مولاي، فعظم في نفسي، فقلت: يا ولدي ممّن تكون؟ فقال: مطلبيّ، فقلت: أين لي فقال: هاشميّ، فقلت: أين لي، فقال: علويّ فاطميّ، فقلت: يا سيدي هل قلت شيئاً من الشعر؟ فقال: نعم، فقلت: أنشدني شيئاً من شعرك، فأنشد: لنحن على الحوض رواده ندود ونسقى ورواده حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٨٨ وما فاز من فاز إلّابنا وما خاب من حَبْنَا زاده ومن سرّنا نال منا السرور ومن ساءنا ساء ميلاده ومن كان غاصباً حقناً فيوم القيامة ميعاده ثم غاب عن عيني إلى أن أتيت مكة فقضيت حجّتي ورجعت، فأتيت الأبطح فإذا بحلقه مستديرة، فاطلعت لأنظر من بها فإذا هو صاحبي، فسألت عنه فقيل: هذا زين العابدين عليه السلام. ١٥/ «١»- لقي عباد البصريّ عليّ بن الحسين عليه السلام في طريق مكة فقال له: يا عليّ بن الحسين تركت الجهاد وصعوبته، وأقبلت على الحجّ ولينه، وإنّ الله عزّ وجلّ يقول: «إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُعَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ- إلى قوله-: وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ» «٢» فقال عليّ بن الحسين: إذا رأينا هؤلاء الذين هذه صفتهم فالجهاد معهم أفضل من الحجّ. ١٦/ «٣»- عن حمّاد بن حبيب الكوفي القطن قال: خرجنا سنة حجّاجاً فرحلنا من زباله «٤» ١ فاستقبلتنا ريح سوداء مظلمة، فتقطّعت القافلة، فتهت في تلك البراري، فانتهيت إلى وادي قفر، وجنّ الليل، فأويت إلى شجرة، فلمّا اختلط الظلام إذا أنا بشابّ عليه أظمار «٥» بيض، قلت: هذا وليّ ومن أولياء الله متى ما أحسّ بحركتي خشيت نفاره، فأخفيت نفسي فدنا إلى موضع، فتهيأ للصلاة، وقد نبع له ماء، ثم وثب قائماً يقول: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٨٩ «يَا مَنْ حَارَ كُلُّ شَيْءٍ مَلَكُوتاً، وَقَهَرَ كُلُّ شَيْءٍ جَبْرُوتاً، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْجَحَ قَلْبِي فَرَحَ الْإِقْبَالَ الْيَكَّ وَالْحِقْنِي بِمَيِّدَانِ الْمُطِيعِينَ لَكَ». ودخل في الصلاة، فتهيأت أيضاً للصلاة، ثم قمت خلفه، وإذا بمحراب مثل في ذلك الوقت قدّامه، وكلّما مرّ بآية فيها الوعد والوعيد يردّها بانتحاب وحنين، فلمّا تشبّع الظلام قام، فقال: «يَا مَنْ قَصَدَهُ الضَّالُّونَ فَأَصَابُوهُ مُرْشِدًا، وَأَمَّهُ الْخَائِفُونَ فَوَجِدُوهُ مَعْقِلًا، وَلَجَأَ إِلَيْهِ الْعَائِدُونَ فَوَجِدُوهُ مَوْئِلًا» «١» متى راحة من نصب لغيرك بدنه؟ ومتى فرح من قصد سواك بهمته؟! «٢» الهی قَدْ انْشَعَ الظَّلَامُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ خِدْمَتِكَ وَطَرًا، وَلَمَّا مِنْ حِيَاضِ مُنَاجَاةِكَ صِدْرًا، صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَفْعِلْ بِي أَوْلَى الْأَمْرَيْنِ بِكَ». - إلى أن قال:- فقلت: من أنت بالذي ترجوه؟ فقال: أما إذا أقسمت فأنا عليّ بن الحسين. ١٧/ «٣»- في رواية الزهري، عن سعيد بن المسيّب قال: كان الناس لا يخرجون من مكة حتى يخرج عليّ بن الحسين سيد العابدين، فخرج وخرجت معه، فنزل في بعض المنازل فصلّي ركعتين فسبح في سجوده، فلم يبق شجر ولا مدر إلّاسبحوا معه، ففرعنا منه فرفع رأسه، فقال: يا سعيد أفرغت؟ قلت: نعم يا بن رسول الله، فقال: هذا التسييح الأعظم. حدّثني أبي، عن جدّي، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: لا يبقى الذنوب مع هذا التسييح، فقلت: علمنا. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٩٠

١٨ / ١- روى عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، وعبد الرزاق، عن معمر، عن علي بن زيد قال: قلت لسعيد بن المسيب: إنك أخبرتنى أن علي بن الحسين النفس الزكية وأنك لا تعرف له نظيراً قال: كذلك، وما هو مجهول ما أقول فيه، والله ما روى مثله. قال علي بن زيد: فقلت: والله إن هذه الحجة الوكيدة عليك يا سعيد، فلم لم تصل علي جنازته؟ فقال: إن القراء كانوا لا يخرجون إلى مكة حتى يخرج علي بن الحسين عليه السلام، فخرج وخرجنا معه ألف راكب، فلما صرنا بالسقيا «٢» نزل فصلي وسجد سجدة الشكر. ١٩ / ٣- في رواية سعيد بن المسيب: كان القراء لا يحجون حتى يحج زين العابدين عليه السلام وكان يتخذ لهم السويق الحلو والحامض، ويمنع نفسه فسبق يوماً إلى الرحل فألفيته وهو ساجد، فوالذي نفس سعيد بيده لقد رأيت الشجر والمدر والرحل والراحلة يردون عليه مثل كلامه.

من هم شرار الخلق؟

٢٠ / ٤- نظر علي بن الحسين عليهما السلام يوم عرفه إلى رجال يسألون الناس، فقال: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٩١ هؤلاء شرار من خلق الله، الناس مقبولون على الله، وهم مقبولون على الناس.

في أنه عليه السلام تزود من أطيب الزاد في طريق الحج

٢١ / ١- علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا سافر إلى الحج والعمرة تزود من أطيب الزاد من اللوز والسكر، والسويق المحمص والمحلّى.

في أنه عليه السلام يحرم الصبيان من فخ

٢٢ / ٢- عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الكريم، عن أيوب أخى أديم قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام من أين يجرد الصبيان؟ فقال: كان أبي يجردهم من فخ «٣».

في حرمة الطيب للمحرم

٢٣ / ٤- كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا تجهز إلى مكة قال لأهله: إياكم أن تجعلوا في زادنا شيئاً من الطيب ولا الزعفران نأكله أو نطعمه.

في أنه عليه السلام أنفق زاده في طريق الحج

٢٤ / ١- قال سفيان: أراد علي بن الحسين الخروج إلى الحج فأتخذت له سكينه بنت الحسين عليه السلام أخته زاداً أنفقت عليه ألف درهم، فلما كان بظهر الحرة «٢» سيرت إليه ذلك، فلما نزل فرقه على المساكين.

ما عرض عليه صلوات الله عليه من الردة والإغماء عند التلبية

٢٥ / ٣- أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا رشاء بن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل قال: أنبأنا أحمد بن مروان، أنبأنا محمد بن عبد العزيز، أنبأنا إبراهيم بن محمد، أنبأنا سفيان بن عيينة قال: حج علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، فلما أحرم واستوت به راحلته إصفر لونه وانتفض [ووقع عليه الردة ولم يستطع أن يلبي فليل له: ما لك لا تلبي؟ فقال: أخشى أن أقول: لبيك

فيقول: لا لييك. فقيل له: لا بد من هذا قال: فلما لبى غشى عليه وسقط من راحلته فلم يزل يعتربه ذلك حتى قضى حجه. ٢٦ / «٤» -
 أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي؛ وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا: أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف، أنبأنا والدي
 أبو القاسم منصور بن خلف، أنبأنا علي بن أحمد بن عبد الرحمن الفهري بالبصرة، أنبأنا أحمد بن الحسن حج الانبياء و الائمه (ع)،
 ص: ٢٩٣ بن محمد الفقير، أنبأنا محمد بن عبد العزيز، أنبأنا مصعب بن عبد الله قال: سمعت مالك بن أنس يقول: ولقد أحرم علي بن
 الحسين فلما أراد أن يقول: «لييك اللهم لييك» قالها فأغمى عليه حتى سقط من راحلته فهشم.

ذم القنوط من رحمة الله

٢٧ / «١» - قال أبو عمر الزاهد في كتاب اليواقيت في اللغة: قالت الشيعة: إنما سمي علي بن الحسين سيد العابدين لأن الزهري رأى في
 منامه كأن يده مخضوبة غمسة، قال: فعتبرها فقيل: إنك تبلى بدم خطأ، قال: وكان عاملاً لبنى أمية، فعاقب رجلاً فمات في العقوبة
 فخرج هارباً وتوخش ودخل إلى غار وطال شعره. قال: وحج علي بن الحسين عليهما السلام فقيل له: هل لك في الزهري؟ قال: إن لي
 فيه - قال أبو العباس: هكذا كلام العرب إن لي فيه لا يقال غيره - قال: فدخل عليه فقال له: إني أخاف عليك من قنوطك ما لا أخاف
 عليك من ذنبك فابعث بديه مسلمة إلى أهله، وأخرج إلى أهلك ومعالم دينك، قال: فقال: فزجت عني يا سيدي، والله عز وجل
 وتبارك وتعالى أعلم حيث يجعل رسالاته. وكان الزهري بعد ذلك يقول: ينادى مناد في القيامة ليقم سيد العابدين في زمانه، فيقوم
 علي بن الحسين عليهما السلام.

طوافه عليه السلام بالبيت ودعائه عند الحجر والمتلزم

٢٨ / «١» - طاووس الفقيه: رأيت يطوف من العشاء إلى سحر ويتعبد، فلما لم ير أحداً رمق السماء بطرفه، وقال: إلهي غارت نجوم
 سماواتك، وهجعت عيون أنامك، وأبوابك مفتحات للشائين، جئتك لتغفر لي وترحمني وتريني وجه جدي محمد صلى الله عليه
 وآله في عرصات القيامة (ثم بكى وقال): وعزتك وجلالك ما أردت بمغصبي مخالفتك، وما عصيتك إذ عصيتك وأنا بك شاك،
 ولا ينالك جاهل، ولا لعقوبتك متعرض، ولكن سؤلت لي نفسي، وأعانني على ذلك شرك المرحي به علي، فالآن من عذابك من
 يستنقذني؟ وبجبل من اعتصم إن قطعت حبلك عني؟ فوا سؤأناه غداً من الوقوف بين يديك، إذا قيل للمخفين جوزوا وللمثقلين
 حطوا، أمع المخفين أجوز أم مع المثقلين أخط؟ ويلي كلما طال عمري كثرت خطاياي ولم أتب، أما أن لي أن أستحي من ربي؟ (ثم
 بكى وأنشأ يقول): أتحرقني بالنار يا غايه المنى فأين رجائي ثم أين محبتي أتيت بأعمال قباح زرية وما في الوري خلق جني كجنايتي
 (ثم بكى وقال): «سبحانك تغصى كأنك لا ترى وتعلم كأنك لم تعص، تتودد إلى خلقك بحسن الصنيع كأن بك الحاجة إليهم،
 وأنت يا سيدي الغني عنهم». ثم خر إلى الأرض ساجداً. قال: فدنوت منه وشلت برأسه ووضعته على ركبتي وبكيت حتى جرت
 دموعي على خده، فاستوى جالساً وقال: من المذى أشغلني عن ذكر ربي؟ فقلت: أنا طاووس يا ابن رسول الله، ما هذا الجزع والفرع؟
 ونحن يلزمننا أن نعمل مثل حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٩٥ هذا ونحن عاصون جانون، أبوك الحسين بن علي وأمك فاطمة الزهراء،
 وجدك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟! قال: فالتفت إلي وقال: هيهات هيهات يا طاووس دع عني حديث أبي وأمي وجدتي، خلق
 الله الجنة لمن أطاعه وأحسن ولو كان عبداً حبشياً، وخلق النار لمن عصاه ولو كان ولداً قرشياً أما سمعت قوله تعالى: «فإذا نفخ في
 الصور فلا أنساب بينهم يؤمئذ ولا يتساءلون» «١» والله لا ينفعك غداً إلا تقدمه تقدمها من عمل صالح. ٢٩٩ / «٢» - علي بن إبراهيم، عن
 أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن عاصم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا بلغ الحجر قبل
 أن يبلغ الميزاب يرفع رأسه ثم يقول: اللهم أذخني الجنة برحمتك - وهو ينظر إلى الميزاب - وأجزني برحمتك من النار، وعافني من
 السم، وأوسع علي من الرزق الحلال، وأدرء عني شر فسقه الجن والإنس، وشر فسقه العرب والعجم. ٣٠ / «٣» - عن أبان قال: قال أبو

عبد الله عليه السلام: إن علي بن الحسين إذا أتى الملتزم قال: «اللَّهُمَّ إِنَّ عِنْدِي أَفْوَاجاً مِنْ ذُنُوبٍ، وَأَفْوَاجاً مِنْ خَطَايَا، وَعِنْدَكَ أَفْوَاجٌ مِنْ رَحْمَةٍ وَأَفْوَاجٌ مِنْ مَغْفِرَةٍ، يَا مَنْ إِسْتَجَابَ لِأَبْعَضِ خَلْقِهِ إِلَيْهِ إِذْ قَالَ: «انظُرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ» (٤)» إِسْتَجِبْ لِي وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا».

في طوافه عليه السلام والتزامه بالركن اليماني

٣١/ «١»- أبي، عن جدى، عن أبيه قال: رأيت علي بن الحسين عليهما السلام يمشى ولا يرمل «٢». ٣٢/ «٣»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا حفص، عن عبد الملك قال: جاورت بمكة وثمة سعيد بن جبيرة وعلي بن حسين، فطاف علي بن حسين ثلاثه أسابيع وصلى لكل أسبوع ركعتين، ثم أتى الحجر فاستلمه، وكان سعيد بن جبيرة يفعل به بالنهار. ٣٣/ «٤»- روى عن الباقر عليه السلام أنه قال: كان عبد الملك يطوف بالبيت وعلي بن الحسين يطوف بين يديه ولا يلتفت إليه ولم يكن عبد الملك يعرفه بوجهه فقال: من هذا الذي يطوف بين أيدينا ولا يلتفت إلينا؟ فقل: هذا علي بن الحسين عليه السلام، فجلس مكانه، وقال: ردّوه إلي فردّوه، فقال له: يا علي بن الحسين إنني لست قاتل أبيك، فما يمنعك من المصير إلي؟ فقال علي بن الحسين عليهما السلام: إن قاتل أبي أفسد بما فعله دنياه عليه، وأفسد أبي عليه بذلك آخرته، فإن أحببت أن تكون كهو فكن، فقال: كأمّا. (الخبر) ٣٤/ «٥»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا حميد بن عبد الرحمن، عن حسن، عن طارق قال: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٩٧ رأيت علي بن حسين يلتزم الركن اليماني.

في إسلامه عليه السلام للركنين عند الطواف وتركه عند الزحام

٣٥/ «١»- عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يستلم إلا الركن الأسود واليماني ثم يقبلهما ويضع خده عليهما ورأيت أبي يفعله.

في إسلامه عليه السلام للحجر وما أنشد الفرزدق في شأنه من الشعر

٣٦/ «١»- الحلي والأغانى وغيرهما حج هشام بن عبد الملك فلم يقدر على الاستلام من الزحام، فنصب له منبر فجلس عليه وأطاف به أهل الشام، فبينما هو كذلك إذ أقبل علي بن الحسين عليه السلام وعليه إزار ورداء، من أحسن الناس وجهاً وأطيبهم رائحة، بين عينيه سحابة كأنها ركب عنز، فجعل يطوف، فاذا بلغ إلى موضع الحجر تنحى الناس حتى يستلمه هيبه له، فقال شامي: من هذا يا أمير المؤمنين؟ فقال: لا أعرفه، لئلا يرغب فيه أهل الشام، فقال الفرزدق- وكان حاضراً-: لكنت أنا أعرفه، فقال الشامي: من هو يا أبا فراس؟ فأنشأ قصيدة ذكر بعضها في الأغانى، والحلي، والحماسة، والقصيدة بتامها هذه: يا سائلى أين حلّ الجود والكرم؟ عندي بيان إذا طلّا به قدموا هذا الذى تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحلّ والحرم هذا ابن خير عباد الله كلّهم هذا التقى النقى الطاهر العلم حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٢٩٩ هذا الذى أحمد المختار والده صلى الله عليه والهى ما جرى القلم لو يعلم الركن من قد جاء يلثمه لخرّ يلثم منه ما وطى القدم هذا علي رسول الله والده أمست بنور هداه تهتدى الأمم هذا الذى عمه الطيار جعفر والمقتول حمزة لث حبه قسم هذا ابن سيده النسوان فاطمة وابن الوصى الذى فى سيفه نغم إذا رآته قریش قال قائلها إلى مكارم هذا ينتهى الكرم يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم وليس قولك: من هذا؟ بضائره العرب تعرف من أنكرت والعجم يئمنى إلى ذروة العزّ التى قصرت عن نيلها عرب الاسلام والعجم يعضى حياءً ويغضى من مهابته فما يكلم إلّاحين يتسم ينجاب نور الدجى عن نور غرّته كالشمس ينجاب عن إشراقها الظلم بكفه خيزران ريحه عقب من كف أروع فى عرينه شمم ما قال: «لا» قطّ إلّافى تشهد لولا تشهد كانت لاؤه نعم مشتقة من رسول الله نبعته طابت عناصره والخيم والشيم حمال أثقال أقوام إذا فُدحوا حلوا الشمال تحلو عنده نعم إن قال بما يهوى جميعهم وإن تكلم يوماً زانه الكلم هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله بجده أنبياء الله قد ختموا الله فضله قدماً وشرفه جرى بذاك له فى لوحه القلم من جدّه دان فضل الأنبياء له وفضل أمته دان لها الأمم عمّ البرية بالإحسان وانقشعت عنها العمائة

والإملاق والظلم كلتا يديه غياث عمّ نفعهما يستوكفان ولا يعرفهما عدم سهل الخليفة لا تخشى بوادره يزينه خصلتان: الحلم والكرم لا يخلف الوعد ميموناً نقيته رحب الفناء أريب حين يُعترم حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٠٠ من معشر حُبهم دين وبغضهم كفر وقربهم منجى ومعتصم يستدفع السوء والبلوى بحُبهم ويستزاد به الإحسان والنعم مقدّم بعد ذكر الله ذكرهم في كلّ فرض ومختوم به الكلم إن عُمد أهل التقى كانوا أئمتهم أو قيل من خير أهل الأرض قيل هم لا يستطيع جوادٌ بعد غايتهم ولا يدانيهم قوم وإن كرموا هم الغيوث إذا ما أزمه أزمه والأسد أسد الشرى والبأس محتدم يأبى لهم أن يحلّ الذمّ ساحتهم خيم كريم وأيد بالندى هُضم لا يقبض العسر بسطاً من أكفهم سيان ذلك إن أثروا وإن عدموا أيّ القبائل ليست في رقابهم لأوليّيه هذا أوله نعم؟ من يعرف الله يعرف أوليّه ذا فالدين من بيت هذا ناله الأمم بيوتهم في قريش يستضاء بها في النائبات وعند الحكم أن حكموا فجده من قريش في أرومتها محمّد وعلّي بعده علم بدر له شاهد والشعب من أحد والخندقان ويوم الفتح قد علموا وخيبر وحنين يشهدان له وفي قريضة يوم صيلم قتم مواطن قد علت في كلّ نائبة على الصحابة لم أكنم كما كنتموا فغضب هشام ومنع جائزته وقال: ألا قلت فينا مثلها؟ قال: هات جداً كجده وأباً كأبيه وأماً كأمه حتى أقول فيكم مثلها، فحبسوه بعسفان بين مكّة والمدينة، فبلغ ذلك عليّ بن الحسين عليه السلام فبعث إليه يائني عشر ألف درهم وقال: اعذرنا يا أبا فراس، فلو كان عندنا أكثر من هذا لوصلناك به، فردّها وقال: يا ابن رسول الله ما قلت الذي قلت إلا غضباً لله ولرسوله، وما كنت لأرزا عليه شيئاً، فردّها إليه وقال: بحقّي عليك لما قبلتها، فقد رأى الله مكانك وعلم يتيك، فقبلها، فجعل الفرزدق يهجو هشاماً وهو في الحبس، فكان ممّاه هجاه به قوله: أيجسني بين المدينة والتي إليها قلوب الناس يهوى مُنيها يقلب رأساً لم يكن رأس سيّد وعيناً له حواء باد عيوبها فأخبر هشام بذلك فأطلقه، وفي رواية أبي بكر العلاف أنّه أخرج به إلى البصرة. ٣٧/ «١» - روى أنّ عليّ بن الحسين عليه السلام حجّ في السنة التي حجّ فيها هشام بن عبد الملك وهو خليفه فاستهجر الناس منه عليه السلام، وتشوّفوا وقالوا لهشام: من هو؟ قال هشام: لا أعرفه لئلا يرغب الناس فيه، فقال الفرزدق وكان حاضراً أنا أعرفه: هذا البذي تعرف البطحاء وطأته - إلى آخر القصيدة فبعثه هشام وحبسه ومحا اسمه من الديوان، فبعث إليه عليّ بن الحسين عليه السلام بدنانير فردّها، وقال: ما قلت ذلك إلا دياناً، فبعث بها إليه أيضاً، وقال: قد شكر الله لك ذلك، فلما طال الحبس عليه - وكان يوعده بالقتل - شكّا إلى عليّ بن الحسين عليهما السلام، فدعا له فخلّصه الله، فجاء إليه وقال يا ابن رسول الله: إنّه محا اسمي من الديوان فقال: كم كان عطاؤك؟ قال: كذا، فأعطاه لأربعين سنه وقال عليه السلام: لو علمت أنّك تحتاج إلى أكثر من هذا لأعطيتك فمات الفرزدق بعد أن مضى أربعون سنه.

صلاته عليه السلام ودعائه عند البيت

٣٨/ «٢» - عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أبي حمزة، عن أبيه قال: رأيت عليّ بن الحسين عليهما السلام في فناء الكعبة في الليل وهو يصلي فأطال القيام، حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٠٢ حتى جعل مرّة يتوكأ على رجله اليمنى ومرّة على رجله اليسرى، ثم سمعته يقول بصوت كأنه باك: «يا سيدي تُعدّيني وحُبّك في قلبي؟ أما وعزّتك لئن فعلت لتجمعن بيني وبين قوم طالما عاديتهم فيك». ٣٩/ «١» - حدّثنا عبد الله بن النضر بن سمعان التميمي رضى الله عنه قال: حدّثنا أبو القاسم جعفر بن محمد المكي، قال: حدّثنا أبو الحسن عبد الله بن محمّد بن عمرو الأطروش الحرّاني قال: حدّثنا صالح بن زياد أبو سعيد السوسى قال: حدّثنا أبو عثمان السكري، واسمه عبد الله بن ميمون، قال: حدّثنا عبد الله بن معز الأودي، قال: حدّثنا عمران بن مسلم، عن سويد بن غفلة، عن طاووس اليماني قال: مررت بالحجر فإذا أنا بشخص راع وساجد، فتأمّلته فإذا هو عليّ بن الحسين عليهما السلام، فقلت: يا نفس رجل صالح من أهل بيت النبوة والله لأغتمنّ دعائه، فجعلت أرقبه حتى فرغ من صلاته، ورفع باطن كفيه إلى السماء وجعل يقول: سيدي سيدي هذه يداي قد مددتها إليك بالذنوب مملوءة، وعيناي بالرجاء ممدودة، وحقّ لمن دعاك بالندم تدللاً أن تجيبه بالكرم تفصلاً، سيدي أين أهيل الشقاء خلقتني فأطيل بكائي؟ أم من أهيل السعادة خلقتني فأبشّر رجائي؟ سيدي ألي ضرب المقام خلقت

أَعْضَائِي؟ أَمْ لِشُرْبِ الْحَمِيمِ خَلَقْتَ أَمْعَائِي، سَيِّدِي لَوْ أَنَّ عَيْدًا اسْتِطَاعَ الْهَرَبِ مِنْ مَوْلَاهُ لَكُنْتُ أَوَّلَ الْهَارِبِينَ مِنْكَ، لَكِنِّي أَعْلَمُ أَنِّي لَأَفْوُتُكَ، سَيِّدِي لَوْ أَنَّ عِدَائِي مِمَّا يُرِيدُ فِي مُلْكِكَ لَسَأَلْتُكَ الصَّبْرَ عَلَيْهِ، غَيْرُ أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُرِيدُ فِي مُلْكِكَ طَاعَةَ الْمُطِيعِينَ، وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُ مَعْصِيَةُ الْعَاصِينَ. سَيِّدِي مَا أَنَا وَمَا خَطْرِي، هَبْ لِي بِفَضْلِكَ، وَجَلِّئِي بَسْتِرِكَ، وَاعْفُ عَن تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ، إِلَهِي وَسَيِّدِي اِرْحَمْنِي مَضْرُوعًا عَلَى الْفِرَاشِ تُقَلِّبِي أَيْدِي أَحِبَّتِي، وَارْحَمْنِي حَجَّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْإِئِمَّةِ (ع)، ص: ٣٠٣ مَطْرُوحًا عَلَى الْمُعْتَسِلِ يُعَسِّلُنِي صَالِحِ حَيْرَتِي، وَارْحَمْنِي مَحْمُولًا قَدْ تَنَوَّلَ الْأَقْرَبَاءُ أَطْرَافَ جِنَازَتِي، وَارْحَمْ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ الْمُظْلَمِ وَخَشْتِي وَوَحْدَتِي وَغُرْبَتِي. قال طاووس: فبكيت حتى علا نحيبي فالتفت إلي فقال: ما يبكيك يا يمانى وليس هذا مقام المذنبين؟! قلت: حبيبي حقيق على الله أن لا يردك وجدك محمد صلى الله عليه وآله، قال: فبينما نحن كذلك إذ أقبل نفر من أصحابه فالتفت إليهم، فقال: معاشر أصحابي! أوصيكم بالآخرة ولست أوصيكم بالدنيا، فإنكم بها مستوصون وعليها حريصون وبها مستمسكون. معاشر أصحابي! إن الدنيا دار ممر والآخرة دار مقر، فخذوا من ممركم لمقركم، ولا تهتكوا أستاركم عند من لا تخفى عليه أسراركم، وأخرجوا من الدنيا قلوبكم قبل أن يخرج منها أبدانكم، أما رأيتم وسمعتم ما استدرج به من كان قبلكم من الأمم السالفة والقرون الماضية؟ ألم تروا كيف فضح مستورهم، وأمطروا مواطر الهوان عليهم بتبديل سرورهم بعد خفض عيشهم ولين رفاهيتهم، صاروا حصائد النقم ومدارج المثالات، أقول قولى هذا وأستغفر الله لى ولكم. ٤٠/ (١) - أبو محمد الحسين بن محمد، عن جده، عن سلمة بن شبيب، عن عبيد الله بن محمد التيمي، قال: سمعت شيخاً من عبد القيس يقول: دخلت الحجر في الليل فاذا علي بن الحسين عليه السلام قد دخل فقام يصلى، فصلّى ما شاء الله ثم سجد قال: فقلت: رجل صالح من أهل بيت الخير لأستمعن إلى دعائه، فسمعتة يقول في سجوده: «عَبِيدُكَ بِفَنَائِكَ، مَشِيكِيْنُكَ بِفَنَائِكَ، فَقَبْرُكَ بِفَنَائِكَ، سَائِلُكَ حَجَّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْإِئِمَّةِ (ع)، ص: ٣٠٤ بِفَنَائِكَ» قال طاووس: فما دعوت بهن في كرب الما فرج عني. ٤١/ (١) - قال طاووس: رأيت رجلاً يصلى في المسجد الحرام تحت الميزاب يدعو ويبكى في دعائه، فجنته حين فرغ من صلاته، فإذا هو علي بن الحسين عليهما السلام، فقلت له: يا بن رسول الله رأيتك على حالة كذا ولك ثلاثة أرجو أن تؤمنك من الخوف: أحدها أنك ابن رسول الله صلى الله عليه وآله، والثاني: شفاعته جدك رسول الله صلى الله عليه وآله، والثالث: رحمة الله تعالى. فقال: يا طاووس! أما أتى ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فلا يؤمننى لأن الله تعالى يقول: «فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ» (٢) وأما شفاعته جدى فلا تؤمننى لأن الله تعالى يقول: «وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى» (٣) وأما رحمة الله فإن الله تعالى يقول: «إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ» (٤) - ولا أعلم أتى محسن. ٤٢/ (٥) - عن طاووس اليماني، قال: رأيت في جوف الليل رجلاً متعلقاً بأستار الكعبة، وهو يقول: ألا أيها المأمول في كل حاجة شكوت إليك الضر فاسمع شكايته ألا يا رجائي أنت تكشف كربتي فهب لى ذنوبي كلها واقض حاجتي فزادى قليل لا أراه مبلغى اللزاد أبكى أم لطول مسافتي؟ أتيت بأعمال قباح رديئة فما فى الورى عبد جنى كجنايتى أتحرقنى فى النار يا غايه المنى؟ فأين رجائي ثم أين مخافتي؟ قال: فتأملته فاذا هو علي بن الحسين عليهما السلام، فقلت: يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ما حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٠٥ هذا الجزع؟ وأنت ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ولك أربع خصال: رحمة الله، وشفاعته جدك رسول الله صلى الله عليه وآله، وأنت ابنه، وأنت طفل صغير، فقال له: يا طاووس! إننى نظرت فى كتاب الله فلم أر من ذلك شيئاً فإن الله يقول: «فَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ» وأمّا كونى ابن رسول الله فإن الله تعالى يقول: «فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ خَفَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ» (١) وأمّا كونى طفلاً فأنا رأيت الحطب الكبار لا تشتعل إلا بالصغار، ثم بكى عليه السلام حتى غشى عليه.

فى سعيه عليه السلام بين الصفا والمروة

٤٣/ (٢) - عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال:

كان أبى يسعى بين الصفا والمروة ما بين باب ابن عباد إلى أن يرفع قدميه من المسيل لا يبلغ زقاق آل أبى حسين.

في دعائه عليه السلام لطلب الغيث عند الكعبة

٤٤/ «٣» - عن ثابت البناني قال: كنت حاجاً وجماعة عبّاد البصرة: مثل أيوب السجستاني وصالح المري وعتبة الغلام وحيب الفارسي ومالك بن دينار، فلما أن دخلنا مكة رأينا الماء ضيقاً، وقد اشتدّ بالناس العطش لقلّة الغيث، ففرع لنا أهل حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٠٦ مكة والحجاج يسألونا أن نستقى لهم، فأتينا الكعبة وطفنا بها ثم سألنا الله خاضعين متضرّعين بها، فمئنا الإجابة، فبينما نحن كذلك إذا نحن بفتى قد أقبل وقد أكرهته أحرانه، وأقلقته أشجانه «١»، فطاف بالكعبة أشواطاً، ثم أقبل علينا فقال: يا مالك بن دينار، ويا ثابت البناني، ويا أيوب السجستاني، ويا صالح المري! ويا عتبه الغلام! ويا حبيب الفارسي! ويا سعد! ويا عمر! ويا صالح الأعمى! ويا رابعة! ويا سعدانة! ويا جعفر بن سليمان! فقلنا: لئيك وسعديك يا فتى فقال: أما فيكم أحد يحبّه الرحمن؟ فقلنا: يا فتى علينا الدعاء وعليه الإجابة، فقال: ابعثوا من الكعبة، فلو كان فيكم أحد يحبّه الرحمن لأجابه، ثم أتى الكعبة فخرّ ساجداً فسمعتة يقول في سجوده: «سَيِّدِي بِحُبِّكَ لِي إِلَّا سَيِّئَتُهُمُ الْغَيْثُ»، قال: فما استتمّ الكلام حتى أتاهم الغيب كأفواه القرب، فقلت يا فتى: من أين علمت أنّه يحبّك؟ قال: لو لم يحبّني لم يسترنى، فلمّا استتراني علمت أنّه يحبّني فسألته بحبه لي فأجابني ثمّ ولّى عنّا وأنشأ يقول: من عرف الربّ فلم تغنه معرفة الربّ فذاك الشقى ما ضرّ في الطاعة ما ناله في طاعة الله وماذا لقي ما يصنع العبد بغير التقى والعزّ كلّ العزّ للمتقى فقلت: يا أهل مكة من هذا الفتى؟ قالوا: على بن الحسين عليهما السلام بن على بن أبى طالب عليهما السلام.

في فضل يوم عرفه

٤٥/ «٢» - حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر بن العلوي السمرقندي رضى الله عنه، حدّثنا حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٠٧ جعفر بن محمّد بن مسعود العياشى، عن أبيه قال: حدّثنا عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي قال: حدّثني أبى، عن محمد بن زياد الأزدي، عن حمزة بن حمران، عن أبيه حمران بن أعين، عن أبى جعفر محمد بن علىّ الباقر عليهما السلام قال: كان علىّ بن الحسين عليهما السلام يصلّى في اليوم واليلة ألف ركعة كما كان يفعل أمير المؤمنين عليه السلام - إلى أن قال: - ولقد نظر عليه السلام يوم عرفه إلى قوم يسألون الناس، فقال: ويحكم أغير الله تسألون في مثل هذا اليوم أنّه ليرجى في هذا اليوم لما في بطون الجبالى أن يكونوا سعداء. ٤٦/ «١» - علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبى عبد الله عليه السلام - في حديث قال: - وكان علىّ بن الحسين عليهما السلام يقطع التلبية إذا زاغت الشمس يوم عرفه. قال أبو عبد الله عليه السلام: فإذا قطعت التلبية فعليكم بالتهليل والتحميد والتمجيد والثناء على الله عزّ وجلّ.

دعائه عليه السلام يوم عرفه

٤٧/ «١» - قال السيد ابن طاووس رضى الله عنه في كتاب الاقبال: ومن أذعية يوم عرفه دعاء علىّ بن الحسين عليه السلام للموقف وهو: اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ الدَّائِبُ فِي غَيْرِ وَصَبٍ وَلَا نَصَبٍ، وَلَا يَشْغَلُكَ رَحْمَتُكَ عَنْ عَذَابِكَ، وَلَمَّا عَذَابُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ، خَفَيْتَ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ، وَظَهَرْتَ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ، وَتَقَدَّسْتَ فِي عُلُوكَ، وَتَرَدَّدْتَ بِالْكَبَرِيَاءِ فِي الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ، وَقَوَيْتَ فِي سُلْطَانِكَ، وَدَنَوْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ فِي ارْتِفَاعِكَ، وَخَلَقْتَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِكَ، وَقَدَّرْتَ الْأُمُورَ بِعِلْمِكَ، وَقَسَمْتَ الْأَرْزَاقَ بِعَدْلِكَ، وَنَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ، وَحَارَبَ الْأَبْصَارُ دُونَكَ، وَقَصِيرَ دُونَكَ طَرْفَ كُلِّ طَارِفٍ، وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ صِهْمَاتِكَ، وَغَشِيَتْ بِصِيرَ كُلِّ نَاطِرٍ نُورِكَ، وَمَلَأْتَ بِعَظَمَتِكَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ، وَابْتَدَأْتَ الْخَلْقَ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ نَظَرْتَ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدٍ سَبَقَكَ إِلَى صِهْمَتِكَ شَيْءٍ مِنْهُ، وَلَمْ تُشَارِكْ فِي خَلْقِكَ، وَلَمْ تَسْبِعْ بِأَحَدٍ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ، وَلَطَفْتَ فِي عَظَمَتِكَ، وَأَنْقَادَ لِعَظَمَتِكَ كُلِّ شَيْءٍ، وَذَلَّ لِعِزَّتِكَ

كُلَّ شَيْءٍ. أَتَيْتُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ فِي مَدْحِكَ ثَنَائِي مَعَ قَلْبِي عَلِيمِي وَقَصِيرِ رَأْيِي، وَأَنْتَ يَا رَبَّ الْخَالِقِ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ، وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ، حج الانبياء و الانمه (ع)، ص: ٣٠٩ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ الْمُعْطَى وَأَنَا السَّائِلُ، وَأَنْتَ الْغُفُورُ وَأَنَا الْخَاطِئُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ لَا تَمُوتُ، وَأَنَا خَلْقٌ أَمُوتُ، يَا مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ وَدَبَّرَ الْأُمُورَ، فَلَا يَقَابِسُ بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ، لَمْ يَسْتَعِنْ عَلَى خَلْقِهِ بغيره، ثُمَّ أَمْضَى الْأُمُورَ عَلَى قَضَائِهِ، وَأَجَلَهَا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، قَضَى فِيهَا بَعْدَ لَهْ، وَعَدَلَ فِيهَا بِفَضْلِهِ، وَفَصَلَ فِيهَا بِحُكْمِهِ، وَحَكَمَ فِيهَا بَعْدَ لَهْ، وَعَلَّمَهَا بِحِفْظِهِ، ثُمَّ جَعَلَ مُنْتَهَاهَا إِلَى مَسْتَبْتِهِ، وَمُسْتَقَرَّهَا إِلَى مَحَبَّتِهِ، وَمَوَاقِفَتَهَا إِلَى قَضَائِهِ، لِأَمْبَدَلٍ لِكَلِمَاتِهِ وَلَا مُعَقَّبٍ لِحُكْمِهِ، وَلَا رَادٌّ لِقَضَائِهِ، وَلَا مُسْتَرَاخٌ عَنْ أَمْرِهِ، وَلَا مَا مَحِصٌ لِقُدْرَتِهِ، وَلَا خَلْفٌ لَوَعِيدِهِ، وَلَا مُتَخَلِّفٌ عَنْ دَعْوَتِهِ، وَلَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ طَلَبَهُ، وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ أَحَدٌ أَرَادَهُ، وَلَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَعَلَهُ، وَلَا يَكْبُرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ صَنَعَهُ، وَلَا يَزِيدُ فِي سُلْطَانِهِ طَاعَةٌ مُطِيعٌ، وَلَا يَنْقُصُهُ مَعْصِيَةٌ عَاصٍ، وَلَا يَتَبَدَّلُ الْقَوْلُ لِدَيْهِ، وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا الَّذِي مَلَكَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِهِ، وَأَسَدُ الْعُظَمَاءِ بِجُودِهِ، وَعَلَمُ السَّادَةِ بِمَجِيدِهِ، وَأَنْهَدَتِ الْمُلُوكَ لِهَيْبَتِهِ، وَعَلَّمَ أَهْلَ السُّلْطَانِ بِسُلْطَانِهِ وَرُبُوبِيَّتِهِ، وَأَبَادَ الْجَبَابِرَةَ بِقَهْرِهِ، وَأَذَلَّ الْعُظَمَاءَ بِعِزِّهِ، وَأَسَّسَ الْأُمُورَ بِقُدْرَتِهِ، وَبَنَى الْمَعَالِيَ بِسُودَدِهِ، وَتَمَجَّدَ بِفَخْرِهِ، وَفَخَّرَ بِعِزِّهِ، وَعَزَّ بِجَبْرُوتِهِ، وَوَسَّعَ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِهِ. إِيَّاكَ أَدْعُو، وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ، وَمَنْكَ أَطْلُبُ، وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ يَا غَايَةَ الْمُسْتَضْعَفِينَ، يَا صَرِيخَ الْمُسْتَضْرَحِينَ، وَمُعْتَمَدَ الْمُضْطَهَدِينَ، وَمُنْجِيَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمُنِيبَ الصَّابِرِينَ، وَعِصْمَةَ الصَّالِحِينَ، وَحِزْنَ الْعَارِفِينَ، وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ، وَظَهَرَ اللَّاجِبِينَ، وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَطَالَبَ الْغَادِرِينَ، وَمُذْرِكَ الْهَارِبِينَ، وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَخَيْرَ النَّاصِرِينَ، وَخَيْرَ الْفَاصِلِينَ، وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ، وَأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، وَأَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، لَا يَمْتَنِعُ مِنْ بَطْشِهِ، وَلَا يَنْتَصِرُ مِنْ عِقَابِهِ، وَلَا يَخْتَالُ لِكَيْدِهِ، وَلَا يُدْرِكُ عِلْمُهُ، وَلَا يُدْرِكُ مُلْكُهُ، وَلَا يُفْهَرُ عِزُّهُ، وَلَا يَدُلُّ أَسِيْبَتُكَبَارُهُ، وَلَا يَبْلُغُ جَبْرُوتُهُ، وَلَا تُصِغِرُ عَظَمَتُهُ، وَلَا يَضْمَحِلُّ فَخْرُهُ، وَلَا يَنْصَعُ مَعْصُوعُ رُكْنِهِ، وَلَا تَرَامُ قُوَّتُهُ، الْمُحْصِي لِبِرِّيَّتِهِ، الْحَافِظُ أَعْمَالَ خَلْفِهِ، لَا ضِدَّ لَهُ، وَلَا نَدَّ لَهُ، وَلَا وَكْدَ لَهُ، وَلَا سَمِيَّ لَهُ، وَلَا حج الانبياء و الانمه (ع)، ص: ٣١٠ كَفُوَّ لَهُ، وَلَا قَرِيبَ لَهُ، وَلَا شَبِيهَ لَهُ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ، وَلَا مَبْدَلٌ لِكَلِمَاتِهِ، وَلَا يَبْلُغُ شَيْءٌ مَبْلَعُهُ، وَلَا يَقْدِرُ شَيْءٌ قُدْرَتَهُ، وَلَا يُدْرِكُ شَيْءٌ أَثَرَهُ، وَلَا يَنْزِلُ شَيْءٌ مَنَزَلَتَهُ، وَلَا يُدْرِكُ شَيْءٌ أَحْرَزَهُ، وَلَا يَحُولُ دُونَهُ شَيْءٌ. بَنَى السَّمَاوَاتِ فَأَنْفَقَهُنَّ وَمَا فِيهِنَّ بِعَظَمَتِهِ، وَدَبَّرَ أَمْرَهُ تَدْبِيرًا فِيهِنَّ بِحِكْمَتِهِ، وَكَانَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ لَا بِأَوْلِيَاءِهِ قَبْلَهُ، وَكَانَ كَمَا يَنْبَغِي لَهُ، يَرَى وَلَا يَرَى وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَعْلَمُ السِّرَّ وَالْعَلَانِيَةَ، وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ، وَلَيْسَ لِنِعْمَتِهِ وَاقِيَةٌ، يَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى وَلَا تُحْصَنُ مِنْهُ الْقُصُورُ، وَلَا تُجَنُّ مِنْهُ السُّتُورُ، وَلَا تُكْنُ مِنْهُ الْجُدُورُ، وَلَا مَا تُوَارِي مِنْهُ الْبُحُورُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، يَعْلَمُ هَمَاهِمَ الْمَأْنَسِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَوَسَاوِسَهَا وَنِيَابِ الْقُلُوبِ، وَنُطْقَ الْمَأْسُورِ وَرَجْعَ الشَّفَاهِ، وَبَطْشَ الْأَيْدِي وَنَقْلَ الْأَقْدَامِ، وَخَانِيَةَ الْأَعْيُنِ وَالسِّرَّ وَأَخْفَى وَالنَّجْوَى وَمَا تَحْتِ الثَّرَى وَلَا يُشْعَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، وَلَا يُفْرَطُ فِي شَيْءٍ، وَلَا يَنْسَى شَيْئًا لِشَيْءٍ. أَسْأَلُكَ يَا مَنْ عَظَّمَ صَفْحَهُ، وَحَسَّنَ صُنْعَهُ، وَكَرَّمَ عَفْوَهُ، وَكَثَّرَتْ نِعْمَتَهُ، وَلَا يُحْصِي إِحْسَانَهُ وَجَمِيلَ بَلَائِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُقْضِيَ حَوَائِجِي الَّتِي أَفْضَيْتَ بِهَا إِلَيْكَ، وَقَمَّتْ بِهَا بَيْنَ يَدَيْكَ، وَأَنْزَلْتَهَا بِكَ، وَشَكَوْتَهَا إِلَيْكَ، مَعَ مَا كَانَ مِنْ تَفْرِيطِي فِيمَا أَمَرْتَنِي، وَتَقْصِيرِي فِيمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، يَا نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ، وَيَا أَنْسَى فِي كُلِّ وَحْشَةٍ، وَيَا ثِقَتِي فِي كُلِّ شَدِيدَةٍ، وَيَا رَجَائِي فِي كُلِّ كَرْبَةٍ، وَيَا وَليِّي فِي كُلِّ نِعْمَةٍ، وَيَا دَلِيلِي فِي الظُّلَامِ، أَنْتَ دَلِيلِي إِذَا انْقَطَعَتْ دَلَالَةُ الْأَدْلَاءِ، فَإِنَّ دَلَالَتَكَ لَا تَنْقَطِعُ، لَا يَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ وَلَا يَذُلُّ مَنْ وَالَيْتَ، أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَأَسْبَعْتَ، وَرَزَقْتَنِي فَوَفَّوْتَ، وَوَعَدْتَنِي فَأَحْسِنْتَ، وَأَعْطَيْتَنِي فَأَجَزَلْتَ، بَلَا أَسِيْبَتُكَ لِذَلِكَ بِعَمَلٍ مِنِّي، وَلَكِنْ ابْتِدَاءً مِنْكَ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ، فَأَنْفَقْتَ نِعْمَتَكَ فِي مَعَاصِيكَ، وَتَقَوَّيْتُ بِرِزْقِكَ عَلَى سَخَطِكَ، وَأَفْتَيْتُ عُمْرِي فِيمَا لَا تُحِبُّ، فَلَمْ يَمْنَعَكَ جُرْأَتِي عَلَيْكَ، وَرُكُوبِي مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، وَدُخُولِي فِيمَا حَرَّمْتَ عَلَيَّ أَنْ حج الانبياء و الانمه (ع)، ص: ٣١١ عُدْتُ فِي مَعَاصِيكَ، فَأَنْتَ الْعَائِدُ بِالْفَضْلِ، وَأَنَا الْعَائِدُ فِي الْمَعَاصِي، وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي خَيْرُ الْمَوَالِي لِعَبِيدِهِ، وَأَنَا شَرُّ الْعَبِيدِ، أَدْعُوكَ فَتَجِيبْنِي، وَأَسْأَلُكَ فَتَعْطِنِي، وَأَسْأَلُكَ عَنْكَ فَتَبْتَدِئْنِي، وَأَسْتَرِيدُكَ فَتَرِيدُنِي، فَسَسَّ الْعَبْدُ أَنَا لَكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ. أَنَا الَّذِي لَمْ أَزَلْ أَسِيءُ وَتَغْفِرْ، وَلَمْ أَزَلْ أَعْرَضُ لِلْهَلَاكَةِ وَتُنَجِّنِي، وَلَمْ أَزَلْ أَضَيِّعُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي تَقَلُّبِي فَتَحْفَظْنِي، فَرَفَعْتَ حَسْبِي سِتِي، وَأَقَلَّتْ عَثْرَتِي، وَسَتَرْتَ عَوْرَتِي، وَلَمْ تَفْضَحْنِي بِسِرِّيَّتِي، وَلَمْ تُنْكَسْ بِرَأْسِي عِنْدَ إِخْوَانِي، بَلْ سَتَرْتَ عَلَيَّ الْقَبَائِحَ الْعُظَمَاءَ، وَالْفَضَائِحَ الْكِبَارَ، وَأَظْهَرْتَ حَسَبِي نَائِي الْقَلِيلَةَ الصُّغَارَ، مَنَّا مِنْكَ عَلَيَّ، وَتَفَضَّلَا وَإِحْسَانًا وَإِنْعَامًا وَاصْطِنَاعًا، ثُمَّ أَمَرْتَنِي فَلَمْ

أَتَمَّرُ، وَرَجَرْتَنِي فَلَمْ أَزَجِرْ، وَلَمْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ، وَلَمْ أَقْبَلْ نَصِيحَتَكَ. وَلَمْ أُوَدِّ حَقَّكَ، وَلَمْ أَتْرُكْ مَعْصِيَتَكَ، بَلْ عَصَيْتُكَ بِعَيْنِي، وَلَوْ شِئْتَ أَعْمَيْتَنِي، فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي، وَعَصَيْتُكَ بِسَمْعِي وَلَوْ شِئْتَ أَصَمَّمْتَنِي، فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي، وَعَصَيْتُكَ بِرَجْلِي وَلَوْ شِئْتَ جَدَمْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي، وَعَصَيْتُكَ بِفَوْجِي وَلَوْ شِئْتَ لَعَقَمْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي، وَعَصَيْتُكَ بِجَمِيعِ جَوَارِحِي وَلَمْ يَكْ هَذَا جَزَاؤُكَ مِنِّي، فَعَفُوكَ عَفُوكَ، فَهَذَا أَنَا ذَا عَبْدِكَ الْمُقِرُّ بِذُنُوبِي، الْخَاشِعُ بِذُلِّي، الْمُسْتَكِينُ لَكَ بِجُرْمِي، مُقِرُّ لَكَ بِجَنَائِي، مُتَضَرِّعُ إِلَيْكَ، رَاجٍ لَكَ فِي مَوْقِفِي هَذَا، تَائِبٌ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي وَمِنْ اقْتِرَافِي، وَمُسْتَعْفِرٌ لِمَكَ مِنْ ظُلْمِي لِنَفْسِي، رَاغِبٌ إِلَيْكَ فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَمُبْتَهِّلٌ إِلَيْكَ فِي الْعَفْوِ عَنِ الْمَعَاصِي، طَالِبٌ إِلَيْكَ أَنْ تُنَجِّحَ لِي حَوَائِجِي، وَتُعْطِيَنِي فَوْقَ رَغْبَتِي، وَأَنْ تَسِمَعَ نِدَائِي. وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي، وَتَرْحَمَ تَضَرُّعِي وَشُكْرِي، وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ الْخَاطِئُ يَخْضَعُ لِسَيِّدِهِ، وَيَخْشَعُ لِمَوْلَاهُ بِالذُّلِّ. يَا أَكْرَمَ مَنْ أَقْرَبَ لَهُ كُلُّ بِالذُّنُوبِ، وَأَكْرَمَ مَنْ خَضَعَ لَهُ وَخَشَعَ، مَا أَنْتَ صَائِعٌ بِمُقِرِّ لَكَ بِذُنُوبِهِ، خَاضِعٌ لَكَ بِذُلِّهِ، فَإِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَنْ تُقْبَلَ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ، وَتَنْشُرَ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَتُنزِلَ عَلَيَّ شَيْئًا مِنْ بَرَكَاتِكَ، وَتَرْفَعَ لِي إِلَيْكَ صَوْتًا أَوْ تُعْفِرَ لِي ذَنْبًا، حَجَّ الْانبياء و الاثمه (ع)، ص: 312 أَوْ تَنْجِأُوهُ عَنِ خَطِيئَتِهِ، فَهَذَا أَنَا عَبْدُكَ مُسْتَجِيرٌ بِكَرَمِ وَجْهِكَ، وَعِزِّ جَلَالِكَ، وَمُتَوَجِّهُ إِلَيْكَ، وَمُتَوَسِّلٌ إِلَيْكَ، وَمُتَقَرِّبٌ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَحَبُّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَأَكْرَمُهُمْ لَدَيْكَ، وَأَوْلَاهُمْ بِكَ، وَأَطْوَعُهُمْ لَكَ، وَأَعْظَمُهُمْ مِنْكَ مَنْزِلَةً، وَعِنْدَكَ مَكَانًا، وَبِعِزَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْهُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ، الَّذِينَ افْتَرَضَتْ طَاعَتَهُمْ، وَأَمَرَتْ بِمُؤَدَّتِهِمْ، وَجَعَلَتْهُمْ وِلَاءَهُ الْأَمْرِ بَعْدَ نَبِيِّكَ، يَا مِثْلَ كُلِّ جَبَّارٍ، وَيَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ، قَدْ بَلَغَ مَجْهُودِي، فَهَبْ لِي نَفْسِي السَّاعِيَةَ السَّاعِيَةَ بِرَحْمَتِكَ. اللَّهُمَّ لِقُوَّةِ لِي عَلَى سَخَطِكَ، وَلَا صَبْرٍ لِي عَلَى عَذَابِكَ، وَلَا غِنَا بِي عَنْ رَحْمَتِكَ، تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ غَيْرِي، وَلَا أَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ، وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْبَلَاءِ، وَلَا طَاقَةَ لِي عَلَى الْجُهْدِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِسِرِّكَ، وَأَطْلَعْتَهُمْ عَلَى وَحْيِكَ، وَاخْتَرْتَهُمْ بِعِلْمِكَ، وَطَهَرْتَهُمْ وَخَلَصْتَهُمْ وَاصْطَفَيْتَهُمْ وَصَيَّفْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ هُدَاةً مُهْدِيَيْنَ، وَاتَّمَنْتَهُمْ عَلَى وَحْيِكَ، وَعَصَيْتَهُمْ عَنْ مَعَاصِيكَ، وَرَضِيْتَهُمْ لِخَلْقِكَ، وَخَصَصْتَهُمْ بِعِلْمِكَ، وَاجْتَبَيْتَهُمْ وَحَبَوْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ حُجْبًا عَلَى خَلْقِكَ، وَأَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَلَمْ تُرَخِّصْ لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَتِهِمْ، وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلَى مَنْ بَرَأْتَ، وَأَتَوَسَّلُ بِهِمْ إِلَيْكَ فِي مَوْقِفِي الْيَوْمِ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ خِيَارِ وَفِدَاكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ صِدْرِي وَاعْتِرَافِي بِذُنُوبِي وَتَضَرُّعِي، وَارْحَمْ طَرِحِي رَحْلِي بِفِنَائِكَ، وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ، يَا أَكْرَمَ مَنْ سِئِلَ، يَا عَظِيمًا يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ، اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي الْعَظِيمِ، فَإِنَّهُ لَمَّا يَغْفِرُ الْعَظِيمُ إِلَّا الْعَظِيمَ. اللَّهُمَّ أَنِّي أَسْأَلُكَ فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، يَا رَبَّ الْمُؤْمِنِينَ، لَا تَقْطَعْ رَجَائِي، يَا مَنَّانَ مَنْ عَلَيَّ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا مَنْ لَا يُخِيبُ سَائِلُهُ لَأَتَرَدَّنِي، يَا عَفُوًّا عَفَى عَنِّي، يَا تَوَّابٌ تَبَّ عَلَيَّ، وَأَقْبَلْ تَوْبَتِي يَا مَوْلَايَ، حَرَاغَتِي الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي، وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةَ حَجَّ الْانبياء و الاثمه (ع)، ص: 313 وَسَلَامًا، وَبِهِمُ الْيَوْمَ فَاسِدِ تِنْفِذِي، يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ، يَا مَنْ يَجْزِي عَلَى الْعَفْوِ، يَا مَنْ يَغْفُو، يَا مَنْ رَضِيَ بِالْعَفْوِ، يَا مَنْ يُشِيبُ عَلَى الْعَفْوِ، الْعَفْوِ الْعَفْوِ (يقولها عشرين مرة) أَسْأَلُكَ الْيَوْمَ الْعَفْوَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ. هَذَا مَكَانُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، هَذَا مَكَانُ الْمَضْطَرِّ إِلَى رَحْمَتِكَ، هَذَا مَكَانُ الْمُسْتَجِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عَفْوَتِكَ، هَذَا مَكَانُ الْعَائِذِ بِكَ مِنْكَ، أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَمِنْ فُجْأَةِ نِقْمَتِكَ، يَا أَمَلِي يَا رَجَائِي يَا خَيْرَ مُسْتَعَاثٍ، يَا أَجْوَدَ الْمُعْطِينَ، يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ عَضْبَهُ، يَا سَيِّدِي وَيَا مَوْلَايَ، يَا رَجَائِي وَثِقَتِي وَمُعْتَمِدِي، وَيَا ذُخْرِي وَظَهْرِي وَعَيْدَتِي، وَعَايَةَ أَمَلِي وَرَغْبَتِي، يَا غِيَاثِي يَا وَارِثِي، مَا أَنْتَ صَائِعٌ بِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي فَرَعْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، وَكَثُرَتْ فِيهِ الْأَصْوَاتُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُقَلِّبَنِي فِيهِ مُفْلِحًا مُنْجِحًا بِأَفْضَلِ مَا انْقَلَبَ بِهِ مَنْ رَضِيَتْ عَنْهُ، وَاسْتَجَبَتْ دُعَاؤُهُ وَقَلْبَتُهُ، وَأَجْرَلَتْ حَبَاهُ وَغَفَرَتْ ذُنُوبَهُ وَأَكْرَمَتْهُ وَلَمْ تَسْتَبْدِلْ بِهِ سِوَاهُ، وَشَرَفَتْ مَقَامَهُ، وَبَاهَيْتْ بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَقَلْبَتُهُ بِكُلِّ حَوَائِجِهِ، وَأَحْيَيْتُهُ بَعِيدَ الْمَمَاتِ حَيَاةً طَيِّبَةً، وَخَتَمْتَ لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ، وَالْحَقَّقْتَ بَيْنَ تَوَلَّاهُ. اللَّهُمَّ إِنَّ لِكُلِّ وَاقِدٍ حِيَاظَةً وَلِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً، وَلِكُلِّ سَائِلٍ لَكَ عَطِيَّةً، وَلِكُلِّ رَاجٍ لَكَ ثَوَابًا، وَلِكُلِّ مُتَمَسِّعٍ مَا عِنْدَكَ جَزَاءً، وَلِكُلِّ رَاغِبٍ إِلَيْكَ هَيْبَةً، وَلِكُلِّ مَنْ فَرَعَ إِلَيْكَ رَحْمَةً، وَلِكُلِّ مَنْ رَغِبَ فِيكَ زُلْفَى وَلِكُلِّ مُتَضَرِّعٍ إِلَيْكَ إِجَابَةً، وَلِكُلِّ مُسْتَكِينٍ إِلَيْكَ رَأْفَةً، وَلِكُلِّ نَازِلٍ بِكَ حِفْظًا، وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ عَفْوًا، وَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَفْتَهُ رَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ، فَلَا تَجْعَلْنِي

الْيَوْمَ أَخْيَبُ وَفِدَاكَ، وَأَكْرِمُنِي بِالْجَنَّةِ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ، وَجَمَّلَنِي بِالْعَافِيَةِ، وَأَجْرِنِي مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْجَلَالِ الطَّيِّبِ،
وَأَدْرَعْ عَنِّي شَرَّ فِسْقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَشَرَّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا، وَسَلِّمْنِي مَا بَيْنِي
وَبَيْنَ لِقَائِكَ حَتَّى تَبْلُغَنِي الدَّرَجَةَ الَّتِي فِيهَا مُرَافَقَةُ أَوْلِيَائِكَ، وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِمْ مَشْرَبًا رَوِيًّا لَا أَظْمَأُ حج الانبياء و الانمه (ع)، ص: 314
بَعْدَهُ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ، وَتَوَفَّنِي فِي حِزْبِهِمْ، وَعَرَّفْنِي وَجُوهَهُمْ فِي رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ، فَأَنَّى رَضَيْتُ بِهِمْ هُدَاةً، يَا كَافِي كُلِّ شَيْءٍ،
وَلَا يُكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَكَفِّنِي شَرًّا مَا أَحْذَرُ، وَشَرًّا مَا لَأْخَذَرُ، وَلَا تَكْلِنِي إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا
رَزَقْتَنِي وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي، وَلَا تَكْلِنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَلَا إِلَى رَأْيِي فَيُعْجِزَنِي، وَلَا إِلَى الدُّنْيَا فَتَلْفُظْنِي، وَلَا إِلَى قَرِيبٍ وَلَا بَعِيدٍ،
بَلْ تَفَرِّدْ بِالصُّنْعِ لِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ، فِي هَذَا الْيَوْمِ تَطَوَّلَ عَلَيَّ فِيهِ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ، اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ
الْأُمَّكِنَةِ الشَّرِيفَةِ، وَرَبِّ كُلِّ حَرَمٍ وَمَشْعَرٍ، عَظَّمْتَ قُدْرَهُ وَشَرَّفْتَهُ [و] بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَبِالْحِلِّ وَالْحَرَامِ، وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْجِجْ لِي كُلَّ حَاجَةٍ مِمَّا فِيهِ صِلَاحٌ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَاعْفُزْ لِي وَلِوَالِدَتِي وَلِمَنْ وَلَدَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَارْحَمْهُمَا
كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا، وَاجْزُهُمَا عَنِّي خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَعَرَّفْهُمَا بِدُعَائِي لَهُمَا مَا تَقَرُّ بِهِ أَعْيُنُهُمَا، فَانَّهُمَا قَدْ سَبَقَانِي إِلَى الْعَايَةِ، وَخَلَقْتَنِي بَعْدَهُمَا،
فَشَفَّعْتَنِي فِي نَفْسِي وَفِيهِمَا وَفِي جَمِيعِ أَسْلَافِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ
عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ، وَأَنْصِرْهُمْ وَأَنْتَصِرْ بِهِمْ، وَأَنْجِزْ لَهُمْ مِمَّا وَعَدْتَهُمْ، وَبَلِّغْنِي فَتْحَ آلِ مُحَمَّدٍ،
وَكَفِّنِي كُلَّ هَوْلٍ دُونَهُ، ثُمَّ اقْسِمِ اللَّهُمَّ لِي فِيهِمْ نَصِيبًا خَالِصًا، يَا مُقَدِّرَ الْأَجَالِ، يَا مُقَسِّمَ الْأَرْزَاقِ، افْسِخْ لِي فِي عُمْرِي، وَابْسُطْ لِي فِي
رِزْقِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَصْلِحْ لَنَا أَمَانًا وَاسْتِصْلِحْهُ وَأَصْلِحْ عَلَيَّ يَدَيْهِ، وَآمِنْ حَوْفَهُ وَخَوْفَنَا عَلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ الَّذِي
تَنْتَصِرُ بِهِ لِإِدْنِكَ، اللَّهُمَّ ائْتِنَا بِالْأَرْضِ بِهِ عَيْدًا وَقَسِطًا كَمَا مِلْتُمْ ظُلْمًا وَخِيْرًا، وَآمِنُ بِهِ عَلَى فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَأَرَامِلِهِمْ وَمَسَاكِينِهِمْ،
وَاجْعَلْنِي مِنْ خَيْرِ مَوَالِيهِ وَشَيْعَتِهِ أَشَدَّهُمْ لَهُ حُبًّا، وَأَطْوَعَهُمْ لَهُ طَوْعًا، وَأَنْفَذَهُمْ لِأَمْرِهِ، وَأَسْرِعَهُمْ إِلَى مَرْضَاتِهِ، وَأَقْبَلْهُمْ لِقَوْلِهِ، وَأَقْوَمَهُمْ
بِأَمْرِهِ، وَارْزُقْنِي الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى أَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ. حج الانبياء و الانمه (ع)، ص: 315 اللَّهُمَّ إِنِّي خَلَفْتُ الْأَهْلَ وَالْوُلْدَ وَمَا
خَوَّلْتَنِي، وَخَرَجْتُ إِلَيْكَ، وَوَكَّلْتَ مِمَّا خَلَفْتُ إِلَيْكَ، فَأَحْسِنْ عَلَيَّ فِيهِمْ الْخَلْفَ، فَانْكَ وَلِيُّ ذِيكَ مِنْ خَلْقِكَ، لِمَا لَكَ اللَّهُ الْحَكِيمُ
الْكَرِيمُ، لِمَا لَكَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَمِمَّا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

دعاؤه عليه السلام أيضاً في يوم عرفة

٤٨ / «١» - الْحَمِيدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمِيدُ بِإِدْعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، رَبِّ الْأَرْبَابِ، وَاللهُ كُلُّ مَا لَوْهُ «٢»،
وَخَالِقِ كُلِّ مَخْلُوقٍ، وَوَارِثِ كُلِّ شَيْءٍ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَلَا يَعْزُبُ «٣» عَنْهُ عِلْمُ شَيْءٍ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ، وَهُوَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ
رَقِيبٌ، أَنْتَ اللَّهُ لِمَا لَكَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَحِيدُ الْمُتَوَحِّدُ، الْفَرْدُ الْمُتَفَرِّدُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لِمَا لَكَ إِلَّا أَنْتَ، الْكَرِيمُ الْمُتَكَرِّمُ، الْعَظِيمُ الْمُتَعَظِّمُ، الْكَبِيرُ الْمُتَكَبِّرُ،
وَأَنْتَ اللَّهُ لِمَا لَكَ إِلَّا أَنْتَ، الْعَلِيُّ الْمُتَعَالِ، الشَّدِيدُ الْمَحَالِ «٤»، وَأَنْتَ اللَّهُ لِمَا لَكَ إِلَّا أَنْتَ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لِمَا لَكَ إِلَّا
أَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، الْقَدِيمُ الْخَبِيرُ. وَأَنْتَ اللَّهُ لِمَا لَكَ إِلَّا أَنْتَ، الْكَرِيمُ الْأَكْرَمُ، الدَّائِمُ الْأَدْوَمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لِمَا لَكَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ،
وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ عَيْدٍ، وَأَنْتَ اللَّهُ لِمَا لَكَ إِلَّا أَنْتَ، الدَّانِي فِي عُلُوِّهِ، وَالْعَالِي فِي دُنُوِّهِ، وَأَنْتَ اللَّهُ لِمَا لَكَ إِلَّا أَنْتَ، ذُو الْبَهَاءِ وَالْمَجْدِ، وَالْكَبْرِيَاءِ
وَالْحَمِيدِ، وَأَنْتَ اللَّهُ لِمَا لَكَ إِلَّا أَنْتَ، الَّذِي انشأت الأشياء من غير سنخ «٥»، وَصَوَّرْتَ مِمَّا صَوَّرْتَ مِنْ غَيْرِ مِثَالٍ، وَابْتَدَعْتَ الْمُبْتَدَعَاتِ بِلَا
اِحْتِدَاءٍ «٦»، أَنْتَ الَّذِي قَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا، وَيَسَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَيْسِيرًا، حج الانبياء و الانمه (ع)، ص: 317 وَدَبَّرْتَ مَا دُونَكَ تَدْبِيرًا.
أَنْتَ الَّذِي لَمْ يُعْنِكَ عَلَى خَلْقِكَ شَرِيكَ، وَلَمْ يُؤَاوِرْكَ «١» فِي أَمْرِكَ وَزَيْرٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مُشَاهِدًا وَلَا نَظِيرًا، أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ فَكَانَ
حُتْمًا مِمَّا أَرَدْتَ، وَقَضَيْتَ فَكَانَ عَيْدًا مَا قَضَيْتَ، وَحَكَمْتَ فَكَانَ نَصِيْفًا «٢» مِمَّا حَكَمْتَ، أَنْتَ الَّذِي لِمَا يَحْوِيكَ «٣» مَكَانًا، وَلَمْ يَقُمْ
لِسُلْطَانِكَ سُلْطَانًا، وَلَمْ يُعِيكَ «٤» بُرْهَانًا وَلَا بَيَانَ، أَنْتَ الَّذِي أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَيْدًا، وَجَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمْدًا، وَقَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ

تَقْدِيرًا، أَنْتَ الَّذِي قَصَّرْتَ الْأَوْهَامَ عَن ذَاتِيكَ، وَعَجَزْتَ الْأَفْهَامَ عَن كَيْفِيَّتِكَ، وَلَمْ تُدْرِكِ الْأَبْصَارُ مَوْضِعَ ائْتِيَتِكَ، أَنْتَ الَّذِي لَاتُحَدُّ فَتُكُونُ مَحْدُودًا، وَلَمْ تُثَمَّلْ فَتُكُونُ مُوجُودًا، وَلَمْ تَلِدْ فَتُكُونُ مُؤَلَّدًا، أَنْتَ الَّذِي لَأَصَدُّ مَعَكَ فَيَعَانِدُكَ، وَلَا عَدْلَ «۵» ۱۰ لَكَ فَيَكَاثِرُكَ، وَلَا نِدَّ لَكَ فَيَعَارِضُكَ، أَنْتَ الَّذِي ائْتَدَأَ وَاسْتَحَدَثَ وَابْتَدَعَ، وَأَحْسَنَ صُنْعَ مَا صَنَعَ. سُبْحَانَكَ مَا أَجَلَ شَأْنُكَ، وَأَسْنَى «۶» ۱۱ فِي الْأَمَاكِنِ مَكَانِكَ، وَأَصْدَعَ «۷» ۱۲ بِالْحَقِّ فُرْقَانَكَ، سُبْحَانَكَ مِنْ لَطِيفٍ مَا أَلْطَفَكَ، وَرَعُوفٍ مَا أَرْأَفَكَ، وَحَكِيمٍ مَا أَعْرَفَكَ، سُبْحَانَكَ مِنْ مَلِيكَ مَا أَمْنَعَكَ، وَجَوَادٍ مَا أَوْسَعَ مَعَكَ، وَرَفِيعٍ مَا أَرْفَعَكَ، ذُو الْبُهَاءِ وَالْمَجْدِ، وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْحَمْدِ، سُبْحَانَكَ بِسَطَّتْ بِالْخَيْرَاتِ يَدُكَ «۸» ۱۳، وَعَرَفْتَ الْهَدَايَةَ مِنْ عِنْدِكَ، فَمَنْ التَّمَسَّكَ لِدِينٍ أَوْ حِجِّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْاِثْمَةِ (ع)، ص: ۳۱۸ ذُنْيَا وَجَدَكَ، سُبْحَانَكَ خَضَعَ لَكَ مَنْ جَزَى فِي عِلْمِكَ، وَخَشَعَ لِعَظَمَتِكَ مَا دُونَ عَرْشِكَ، وَأَنفَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلَّ خَلْقِكَ، سُبْحَانَكَ لَاتُحَسُّ وَلَا تُحَسُّ «۱» ۱۴ وَلَا تُمَسُّ، وَلَا تُكَادُ وَلَا تُمَاطُ «۲» ۱۵ وَلَا تُنَازَعُ، وَلَا تُجَارَى «۳» ۱۶ وَلَا تُمَارَى «۴» ۱۷ وَلَا تُخَادَعُ وَلَا تُمَازَرُ، سُبْحَانَكَ سَبِيلَكَ حَيْدُ «۵» ۱۸، وَأَمْرَكَ رَسَدُ، وَأَنْتَ حَتَّى صَيَّدُ، سُبْحَانَكَ قَوْلِكَ حُكْمٌ، وَقَضَاؤُكَ حَقٌّ، وَإِرَادَتُكَ عَزْمٌ، سُبْحَانَكَ لِمَارَادٍ لِمَشِيَّتِكَ، وَلَا مَيِّدَلٍ لِكَلِمَاتِكَ، سُبْحَانَكَ قَاهِرَ الْأَرْبَابِ، بَاهِرَ الْأَيَاتِ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ، بَارِيَّ النَّسِيمَاتِ «۶» ۱۹. لَكَ الْحَمْدُ حَمِيدًا يَدُومُ بِدَوَامِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمِيدًا خَالِدًا بِنِعْمَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمِيدًا يُوَارِي صِيْنَعَكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمِيدًا يَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمِيدًا مَعَ حَمْدِ كُلِّ حَامِدٍ، وَشُكْرًا يَقْصُرُ عَنْهُ شُكْرُ كُلِّ شَاكِرٍ، حَمْدًا لَاتِيْبَعِي إِلَّا لَكَ، وَلَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَّا إِلَيْكَ، حَمْدًا يُسْتَدَامُ بِهِ الْأَوَّلُ، وَيُسْتَدْعَى بِهِ دَوَامُ الْآخِرِ، حَمْدًا يَنْضَاعَفُ عَلَى كُرُورِ الْأَزْمَنِ، وَيَتْرَابُ اضْعَافًا مُتْرَادِفَةً، حَمْدًا يَعْرِجُ عَنْ اِحْصَاءِ الْحَفْظَةِ، وَيَزِيدُ عَلَى مَا أَحْصَيْتَهُ فِي كِتَابِكَ الْكُتُبَةِ، حَمْدًا يُوَارِزُ عَرْشَكَ الْمَجِيدِ، وَيُعَادِلُ كُرْسِيَّكَ الرَّفِيعِ. حَمْدًا يَكْمُلُ لَدَيْكَ ثَوَابُهُ، وَيَسْتَعْرِقُ كُلَّ جَزَاءٍ جَزَاؤُهُ، حَمْدًا ظَاهِرُهُ وَفَوْقَ لِبَاطِنِهِ، وَبَاطِنُهُ وَفَوْقَ لِهَيْدِ النَّبِيِّ فِيهِ، حَمِيدًا لَمْ يَحْمِدْكَ خَلْقٌ مِثْلَهُ، وَلَا يَعْرِفُ أَحَدٌ سِوَاكَ فَضْلَهُ، حَمِيدًا يُعَانُ مَنْ اجْتَهَدَ فِي تَعْدِيدِهِ، وَيُؤَيِّدُ مَنْ أَعْرَقَ نَزْعًا فِي تَوْفِيَّتِهِ، حَمِيدًا يَجْمَعُ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْحَمِيدِ، وَيَنْتَظِمُ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْ بَعْدِ، حَمْدًا لَأَحْمَدُ أَقْرَبُ إِلَى قَوْلِكَ مِنْهُ، وَلَا أَحْمَدَ مِمَّنْ يَحْمِدُكَ بِهِ، حَمِيدًا يُوجِبُ بِكَرَمِكَ الْمَزِيدَ بِوُفُورِهِ، وَتَصَلُّهُ بِمَزِيدٍ بَعْدَ مَزِيدٍ طَوْلًا مِنْكَ، حَمْدًا يَجِبُ لِكْرَمِ وَجْهِكَ، وَيُقَابِلُ عِزَّ جَلَالِكَ. حِجِّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْاِثْمَةِ (ع)، ص: ۳۱۹ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْمُتَّجِبِ الْمُضِيَّطِيِّ الْمُكْرَمِ الْمُقَرَّبِ الْأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِ أَتَمَّ بَرَكَاتِكَ، وَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ أَمْتَعْ رَحْمَاتِكَ. رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صِلَاءً زَاكِيَةً «۱» ۲۰ لَاتُكُونُ صَلَاةً أَرْكَى مِنْهَا، وَصَلِّ عَلَيْهِ صِلَاءً نَامِيَةً لَاتُكُونُ صِلَاءً أَنْمَى مِنْهَا، وَصَلِّ عَلَيْهِ صِلَاءً رَاضِيَةً لَاتُكُونُ صِلَاءً فَوْقَهَا. رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صِلَاءً تُرْضِيهِ وَتَزِيدُ عَلَى رِضَا، وَصَلِّ عَلَيْهِ صِلَاءً تُرْضِيكَ وَتَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ لَهُ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صِلَاءً لَاتُرْضِي لَهُ إِلَّا بِهَا، وَلَا تَرَى غَيْرَهُ لَهَا أَهْلًا. رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صِلَاءً تُجَاوِزُ رِضْوَانِكَ، وَيَتَّصِلُ اتِّصَالَهَا بِبَقَاءِكَ، وَلَا يَنْفَدُ كَمَا لَاتَنْفَدُ كَلِمَاتُكَ. رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تَنْتَظِمُ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، وَتَشْتَمِلُ عَلَى صَلَوَاتِ عِبَادِكَ مِنْ جَنَّكَ وَإِنْسِكَ وَأَهْلِ إِجَابَتِكَ، وَتَجْتَمِعُ عَلَى صِلَاةٍ كُلِّ مَنْ ذَرَاتٍ وَبِرَاتٍ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ. رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ صِلَاءً تُحِيطُ بِكُلِّ صَلَاةٍ سَالِفَةٍ وَمُسْتَأْنِفَةٍ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صِلَاءً مُرْضِيَةً لَكَ وَلِمَنْ دُونِكَ، وَتُنَشِئُ مَعَ ذَلِكَ صَلَوَاتٍ تُضَاعَفُ مَعَهَا تِلْكَ الصَّلَوَاتِ عِنْدَهَا، وَتَزِيدُهَا عَلَى كُرُورِ الْأَيَّامِ زِيَادَةً فِي تَضَاعِيفِ لَاتُعِيدُهَا غَيْرُكَ. رَبِّ صَلِّ عَلَى أَطَائِبِ أَهْلِ بَيْتِهِ، الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِأَمْرِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ خَزَنَةَ عِلْمِكَ، وَحَفَظْتَ دِينَكَ، وَخُلَفَاءَكَ فِي أَرْضِكَ، وَحُجَجَكَ عَلَى عِبَادِكَ، وَطَهَّرْتَهُمْ مِنَ الرَّجْسِ وَالذَّنْسِ تَطْهِيرًا بِإِرَادَتِكَ، وَجَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَيْكَ، وَالْمَسْلَكَ إِلَى جَنَّتِكَ، رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صِلَاءً تُجْرُلُ «۲» ۲۱ لَهُمْ بِهَا مِنْ نَحْلِكَ وَكَرَامَتِكَ، وَتُكْمِلُ لَهُمُ الْأَشْيَاءَ مِنْ عَطَايَاكَ وَتَوَافِكَ «۳» ۲۲، وَتُوَفِّرُ عَلَيْهِمُ الْحِظَّ مِنْ عَوَائِدِكَ وَفَوَائِدِكَ. رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ صِلَاءً لِأَمِيدٍ فِي أَوْلِيَّهَا، وَلَا غَايَةَ لِأَمْدِهَا، وَلَا نَهَايَةَ لِآخِرِهَا، رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِمْ زِنَةَ عَرْشِكَ وَمَا دُونَهُ، وَمِلَأْ سَمَاوَاتِكَ وَمَا فَوْقَهُنَّ، وَعَدَّدْ أَرْضِيكَ وَمَا حِجِّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْاِثْمَةِ (ع)، ص: ۳۲۰ تَحْتَهُنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، صِلَاءً تُقَرِّبُهُمْ مِنْكَ زُلْفَى وَتُكُونُ لَكَ وَلَهُمْ رِضَى، وَمُنْصَلَةً بِنِظَائِرِهِنَّ أَيْدًا. اللَّهُمَّ أَنْكَ أَيْدَتَ دِينِكَ فِي كُلِّ أَوَانٍ بِأَمَامِ أَقْمَتِهِ عِلْمًا لِعِبَادِكَ، وَمَنَارًا فِي بِلَادِكَ، بَعِيدَ أَنْ وَصَلَتْ حَبْلُهُ بِحَبْلِكَ، وَجَعَلْتَهُ الدَّرِيْعَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ، وَافْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ، وَحَدَّرْتَ مَعْصِيَتَهُ، وَأَمَرْتَ بِإِثْمَالِ أَمْرِهِ وَالْإِثْمَاءِ عِنْدَ نَهْيِهِ، وَأَلَّا يَتَّقَدَّمَهُ مُتَّقَدِّمٌ، وَلَا يَتَأَخَّرَ عَنْهُ مُتَأَخَّرٌ، فَهِيَ عِصْمَةُ اللَّائِيْدِينَ، وَكَهَيْفُ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَزْوَةٌ

الْمُتَمَسِّكِينَ، وَبَهَاءِ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ فَأَوْزِعْ لَوْلِيكَ شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَأَوْزِعْنَا مِثْلَهُ فِيهِ، وَأَيَّهِ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَأَعِنُّهُ بِرُكْنِكَ الْأَعْرَ، وَاشْدُدْ أَرْزُهُ، وَقَوِّ عَضُدَهُ، وَرَاعِهِ بِعَيْنِكَ، وَاحْمِهِ بِحِفْظِكَ، وَأَنْصِرْهُ بِمَلَأَيْكَتِكَ، وَأَمُدَّهُ بِجُنْدِكَ الْأَعْلَبِ، وَأَقِمْ بِهِ كِتَابَكَ وَحُدُودَكَ وَشَرَائِعَكَ وَسُنَنَ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَخِي بِهِ مَا أَمَاتَهُ الظَّالِمُونَ مِنْ مَعَالِمِ دِينِكَ، وَاجْلُ «١» ٢٣ بِهِ صِدَا الْجُورِ عَنْ طَرِيقَتِكَ، وَأَبِنُ بِهِ الصَّرَاءَ مِنْ سَبِيلِكَ، وَأَزِلْ بِهِ النَّاكِبِينَ «٢» ٢٤ عَنْ صِرَاطِكَ، وَامْحَقْ «٣» ٢٥ بِهِ بُعَاةَ قَصِيدِكَ عَوْجًا، وَالنَّ جَانِبَهُ لِأَوْلِيَائِكَ، وَابْسُطْ يَدَهُ عَلَى أَعْدَائِكَ، وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَتَعَطُّفَهُ وَتَحَنُّنَهُ، وَاجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ، وَفِي رِضَاهُ سَاعِينَ، وَالِي نُصْرَتِهِ وَالْمَدَافِعَةَ عَنْهُ مُكْنِفِينَ «٤» ٢٦، وَالْيَكِ وَالِي رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِذَلِكَ مُتَقَرِّبِينَ. اللَّهُمَّ وَصِلْ عَلَى أَوْلِيَائِهِمُ الْمُعْتَرِفِينَ بِمَقَامِهِمْ، الْمُتَّبِعِينَ مِنْهُمْ، الْمُقْتَنِينَ آثَارَهُمْ، الْمُسْتَمْسِكِينَ بِعُرْوَتِهِمْ، الْمُتَمَسِّكِينَ بِوَلَائِهِمْ، الْمُؤْتَمِّنِينَ بِإِمَامَتِهِمْ، الْمُسَيِّمِينَ لِأَمْرِهِمْ، الْمُجْتَهِدِينَ فِي طَاعَتِهِمْ، الْمُتَنْظِرِينَ أَيَّامَهُمْ، الْمَيَادِينَ إِلَيْهِمْ أَعْيُنَهُمْ، الصَّلَوَاتِ الْمُبَارَكَاتِ حِجِ الْإِنْبِيَاءِ وَالْإِنْمَةِ (ع)، ص: ٣٢١ الرَّائِيَاتِ النَّامِيَاتِ الْعَادِيَاتِ الرَّائِيَاتِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ، وَاجْمَعْ عَلَى التَّقْوَى أَمْرَهُمْ، وَأَصْلِحْ لَهُمْ شُؤْنَهُمْ «١» ٢٧، وَتُبْ عَلَيْهِمْ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ، وَخَيْرُ الْعَافِرِينَ، وَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي دَارِ السَّلَامِ «٢» ٢٨، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمُ عَرَفَةَ، يَوْمُ شَرَفْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ، نَشَرْتَ فِيهِ رَحْمَتَكَ، وَمَنْنْتَ فِيهِ بِعَفْوِكَ، وَأَجَزَلْتَ فِيهِ عَطِيَّتَكَ، وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَى عِبَادِكَ. اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ قَبْلَ خَلْقِكَ لَهُ، وَبَعِدَ خَلْقَكَ آيَاهُ، فَجَعَلْتَهُ مَمَّنْ هِدْيَتَهُ لِإِسْمِيكَ، وَوَفَّقْتَهُ لِحَقِّكَ، وَعَصَيْتَهُ بِحَيْلِكَ، وَأَدْخَلْتَهُ فِي حَزْبِكَ، وَأَرْشَدْتَهُ لِمُؤَالَاهِ أَوْلِيَائِكَ، وَمُعَادَاهِ أَعْدَائِكَ، ثُمَّ أَمَرْتَهُ فَلَمْ يَأْتِمِرْ، وَزَجَرْتَهُ «٣» ٢٩ فَلَمْ يَنْزَجِرْ، وَنَهَيْتَهُ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، فَخَالَفَ أَمْرَكَ إِلَى نَهْيِكَ، لَامِعَانَدَةً لَكَ وَلَا اسْتِكْبَارًا عَلَيْكَ، بَلْ دَعَاهُ هَوَاهُ إِلَى مَا زَلَيْتُهُ «٤» ٣٠ وَالِي مَا حَدَرْتَهُ، وَأَعَانَهُ عَلَى ذَلِكَ عُدُوكَ وَعَدُوَّهُ، فَأَقْدَمَ عَلَيْهِ عَارِفًا بِوَعِيدِكَ، رَاجِيًا لِعَفْوِكَ، وَاثِقًا بِتَجَاوُزِكَ، وَكَانَ أَحَقَّ عِبَادِكَ مَعَ مَا مَنْنْتَ عَلَيْهِ أَلَّا يَفْعَلَ، وَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ صَاحِرًا ذَلِيلًا، خَاضِعًا خَاشِعًا، خَائِفًا مُعْتَرِضًا بِعَظِيمٍ مِنَ الذُّنُوبِ تَحَمَّلْتَهُ، وَجَلِيلٍ مِنَ الْخَطَايَا اجْتَرَمْتَهُ، مُسْتَجِيرًا بِصِيْفِحِكَ، لِإِتِّدَادِ بِرَحْمَتِكَ، مُوقِنًا أَنَّهُ لِيُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ، وَلَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَانِعٌ، فَعِيدٌ عَلَيَّ بِمَا تَعُودُ بِهِ عَلَيَّ مِنْ اقْتِرَافٍ مِنْ تَعَدُّدِكَ، وَحِدٌ عَلَيَّ بِمَا تَجُودُ بِهِ عَلَيَّ مِنَ الْقِيِّ بِبِيَدِهِ إِلَيْكَ مِنْ عَفْوِكَ، وَامْتِنُ عَلَيَّ بِمَا يَتَعَاطَمُكَ لِمَا أَنْ تَمَنَّ بِه عَلَيَّ مِنْ أَمْلِكَ مِنْ غُفْرَانِكَ، وَاجْعَلْ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ نَصِيبًا أَنَالُ بِهِ حَظًّا مِنْ رِضْوَانِكَ، وَلَا تَرُدَّنِي صِرْفًا «٥» ٣١ مِمَّا يَنْقَلِبُ بِهِ الْمُتَعَبِّدُونَ لِمَكَ مِنْ عِبَادَتِكَ. وَأَنِّي وَأَنْ لَمْ أَقْدِمْ مَا قَدَّمُوهُ مِنَ الصَّالِحَاتِ فَقَدْ قَدَّمْتُ تَوْحِيدَكَ، وَنَفَى الْأَضْدَادِ حِجِ الْإِنْبِيَاءِ وَالْإِنْمَةِ (ع)، ص: ٣٢٢ وَالْأَنْدَادِ وَالْأَشْبَاهِ عَنْكَ، وَأَتَيْتُكَ مِنَ الْأَبْوَابِ الَّتِي أَمَرْتَ أَنْ تُؤْتَى مِنْهَا، وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ بِمَا لَا يَقْرُبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْكَ إِلَّا بِالتَّقَرُّبِ بِهِ، ثُمَّ أَتَيْتُكَ بِذَلِكَ بِالْإِنْبِيَاءِ إِلَيْكَ، وَالتَّذَلُّلِ وَالِاسْتِكَانَةِ «١» ٣٢ لِمَكَ، وَحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ، وَالثَّقَةِ بِمَا عِنْدَكَ، وَشَفَعْتُهُ بِرَجَائِكَ الَّذِي قَلَّ مَا يَخِيبُ عَلَيْهِ رَاجِيَكَ. وَسَأَلْتُكَ مَسْأَلَةَ الْحَقِيرِ الذَّلِيلِ، الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، وَمَعَ ذَلِكَ خِيفَةً وَتَضَرُّعًا وَتَعُودًا وَتَلَوُّدًا، لَامَسْتِطِيلًا بِتَكْبَرِ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَلَا مُتَعَالِيًا بِدَالَةِ الْمُطِيعِينَ، وَلَا مُسْتِطِيلًا بِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ، وَأَنَا بَعْدَ أَقْلِ الْأَقْلِينَ، وَأَذُلُّ الْأَذْلِينَ، وَمِثْلُ الذَّرَّةِ أَوْ دُونِهَا، فَيَا مَنْ لَمْ يُعَاجِلِ الْمُسِيئِينَ، وَلَا يَنْدَهُ «٢» ٣٣ الْمُتْرَفِينَ، وَيَا مَنْ يَمُنُّ بِأَقَالِهِ الْعَاطِرِينَ، وَيَتَفَضَّلُ بِأَنْظَارِ الْخَاطِئِينَ «٣» ٣٤. أَنَا الْمُسِيءُ الْمُعْتَرِفُ الْخَاطِئُ الْعَاطِرُ، أَنَا الَّذِي أَقْدَمَ عَلَيَّكَ مُجْتَرِنًا، أَنَا الَّذِي عَصَاكَ مُتَعَمِّدًا، أَنَا الَّذِي اسْتَحْفَى مِنْ عِبَادِكَ وَبَارَزَكَ، أَنَالُ الَّذِي أَهَابَ «٤» ٣٥ عِبَادَكَ وَأَمِنَكَ، أَنَا الَّذِي لَمْ يَزْهَبْ سَطُوتُكَ وَلَمْ يَخَفْ بِأَسْكَ «٥» ٣٦، أَنَا الْجَرَانِي عَلَى نَفْسِهِ، أَنَا الْمُرْتَهَنُ بِبَيْتِهِ، أَنَا الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ، أَنَا الطَّوِيلُ الْعِنَاءِ. بِحَقِّ مَنْ اسْتَجَبْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَيَمَنْ اصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ، بِحَقِّ مَنْ اخْتَرْتَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، وَمَنْ اجْتَبَيْتَ لِشَانِكَ، بِحَقِّ مَنْ وَصَلَتْ طَاعَتُهُ بِطَاعَتِكَ، وَمَنْ جَعَلَتْ مَعْصِيَتَهُ كَمَعْصِيَتِكَ، بِحَقِّ مَنْ قَرَنْتَ مُؤَالَاتَهُ بِمُؤَالَاتِكَ، وَمَنْ نَطَّتْ مُعَادَاتَهُ بِمُعَادَاتِكَ، تَعَمَّدَنِي فِي يَوْمِي هَذَا بِمَا تَتَعَمَّدُ بِهِ مَنْ جَارَ إِلَيْكَ مُتَنَصِّلًا، وَعَاذَ بِاسْتِغْفَارِكَ تَائِبًا، وَتَوَلَّنِي بِمَا تَوَلَّى بِهِ أَهْلَ طَاعَتِكَ، وَالرُّلْفَى لِدَيْكَ، وَالْمَكَانِيَةَ مِنْكَ، وَتَوَحَّدَنِي «٦» ٣٧ بِمَا تَتَوَحَّدُ بِهِ مَنْ وَفَى بِعَهْدِكَ، حِجِ الْإِنْبِيَاءِ وَالْإِنْمَةِ (ع)، ص: ٣٢٣ وَأَتَعَبْتُ نَفْسَهُ فِي ذَاتِكَ، وَأَجْهَدْتُهَا فِي مَرْضَاتِكَ، وَلَا تَوَاجِدَنِي بِتَفْرِيطِي فِي جَنْبِكَ، وَتَعَدَّى طَوْرِي «١» ٣٨ فِي حُدُودِكَ، وَمُجَاوَزَهُ أَحْكَامِكَ، وَلَا تَسْتَدْرِجْنِي بِأَمْلَائِكَ «٢» ٣٩ لِي اسْتِدْرَاجٍ مِنْ مَنَعْنِي خَيْرٌ مَا عِنْدَهُ، وَلَمْ يَشْرُكَكَ فِي حَوْلِ نِعْمَتِهِ، وَبَنَّهُنِي مِنْ رَفْدَةِ الْعَافِلِينَ، وَسِنَّهُ الْمُسْرِفِينَ، وَنَعْسَهُ الْمَحْذُولِينَ، وَخُذْ بِقَلْبِي إِلَى مَا اسْتَعْمَلْتَ

بِهِ الْقَانِتِينَ، وَاسْتَبَعَدَتْ بِهِ الْمُتَعَبِّدِينَ، وَاسْتَتَقَدَّتْ بِهِ الْمُتَهَاوِنِينَ، وَأَعَذَّنِي مِمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ، وَيَحُولُ بَيْنِي وَيَبْنِي حَظِي مِنْكَ، وَيَصُدُّنِي
عَمَّا أُحَاوِلُ لَدَيْكَ، وَسَهَّلْ لِي مَسْلَكَ الْخَيْرَاتِ إِلَيْكَ، وَالْمَسَابِقَةَ إِلَيْهَا، مِنْ حَيْثُ أَمَرْتَ، وَالْمُسَاحَةَ «٣» ٤٠ فِيهَا عَلَى مَا أَرَدْتَ، وَلَا
تَمَحِّنْنِي فِيمَنْ تَمَحَّقُ مِنَ الْمُسْتَحْفِينِ بِمَا أُوْعَدْتُ، وَلَا تُهْلِكْنِي مَعَ مَنْ تُهْلِكُنِي مِنَ الْمُتَعَرِّضِينَ لِمَقْتِكَ، وَلَا تُتَبِّرْنِي «٤» ٤١ فِيمَنْ تُتَبِّرُ مِنَ
الْمُنْحَرِفِينَ عَن سُبُلِكَ. وَنَجِّنِي مِنَ غَمَرَاتِ الْفِتْنَةِ، وَخَلِّصْنِي مِنَ لَهَوَاتِ الْبُلُوَى وَأَجْزِي مِنْ أَخْذِ الْأُمَمَاءِ، وَحُلِّ بَيْنِي وَيَبْنِي وَعَدُوُّ يَصْتَلِينِي،
وَهَوَى يُوبِقُنِي «٥» ٤٢، وَمَنْفِصِيهِ تَرْهَقُنِي «٦» ٤٣، وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي اعْرَاضَ مَنْ لَا تَرْضَى عَنْهُ بَعِيدَ غَضَبِكَ، وَلَا تُؤَيِّسْنِي مِنَ الْأَمَلِ فِيكَ
فَيَغْلِبَ عَلَيَّ الْقَنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلَا تَمْتَحِنْنِي بِمَا لَأَطَاقَهُ لِي بِهِ فَتَبْهَطُنِي «٧» ٤٤ مِمَّا تُحْمَلْنِيهِ مِنْ فَضْلِ مَحَبَّتِكَ، وَلَا تُرْسِلْنِي مِنْ يَدِكَ
أَرْسَالَ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ، وَلَا حَاجَةَ بِكَ إِلَيْهِ، وَلَا أَنَابَةَ لَهُ، وَلَا تَزِمْ بِي رَهْمِي مَنْ سَقَطَ مِنْ عَيْنِ رِعَايَتِكَ، وَمَنْ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْخِزْيُ مِنْ عِنْدِكَ،
بَلْ خُذْ بِيَدِي مِنْ سِقْطَةِ الْمُتَرَدِّدِينَ، وَوَهْلَةِ الْمُتَعَسِّفِينَ «٨» ٤٥، وَزَلِّهِ الْمَغْرُورِينَ، وَوَرِّطْهُ الْهَوَالِكِينَ، وَعَافِنِي مِمَّا ابْتَلَيْتَ بِهِ حُجَّ الْأَنْبِيَاءِ وَ
الْإِثْمَةَ (ع)، ص: ٣٢٤ طَبَقَاتِ عِبِيدِكَ وَأَمَانِكَ، وَبَلَّغْنِي مَبَالِغَ مَنْ عَنَيْتَ بِهِ، وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَرَضَيْتَ عَنْهُ، فَأَعَشَيْتَهُ حَمِيداً، وَتَوَفَّيْتَهُ سَعِيداً،
وَطَوَّقْنِي طَوْقَ الْأِقْلَاعِ عَمَّا يُحِيطُ الْحَسَنَاتِ، وَيَذْهَبُ بِالْبُرَكَاتِ، وَأَشْعِرْ قَلْبِي الْإِرْدَجَارَ عَن قَبَائِحِ السَّيِّئَاتِ، وَفَوَاضِحِ الْخَوَابِتِ «١» ٤٦، وَلَا
تَشْغَلْنِي بِمَا لَا أُدْرِكُهُ إِلَّا بِكَ عَمَّا لَا يُرْضِيكَ عَنِّي غَيْرُهُ، وَأَنْزِعْ مِنْ قَلْبِي حُبَّ دُنْيَا دِينِي تَهَيَّيْ عَمَّا عِنْدَكَ، وَتَصُدُّ عَنِ ابْتِغَاءِ الْوَسِيلَةِ إِلَيْكَ،
وَتُذْهِلْ عَنِ التَّقَرُّبِ مِنْكَ، وَزَيِّنْ لِي التَّفَرُّدَ بِمَنَاجَاتِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. وَهَبْ لِي عِضْمَةً تُدِينُنِي مِنْ خَشْيَتِكَ، وَتَقْطَعُنِي عَن رُكُوبِ
مَحَارِمِكَ، وَتَفُكِّنِي مَنَ أَسْرِ الْعِظَائِمِ، وَهَيِّبْ لِي التَّطَهِيرَ مَنَ دَسَسِ الْعِضْيَانِ، وَأَذْهَبْ عَنِّي دَرَنَ الْخَطَايَا، وَسِرْبِلِنِي بِسِرْبَالِ «٢» ٤٧
عَافِيَتِكَ، وَرَدِّدْنِي رَدَاءَ مُعَافَاةِكَ، وَجَلِّلْنِي سَوَابِغَ نِعْمَاتِكَ، وَظَاهِرْ لَدَيَّ فَضْلَكَ وَطَوْلَكَ، وَأَيِّدْنِي بِتَوْفِيقِكَ وَتَسْدِيدِكَ «٣» ٤٨، وَأَعِنِّي
عَلَى صَالِحِ النَّيَّةِ، وَمَرْضِي الْقَوْلِ، وَمُسْتَحْسِنِ الْعَمَلِ، وَلَا تَكْلِنِي إِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي دُونَ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَلَا تُخْرِجْنِي يَوْمَ تَبْعُنِي لِلْقَائِكَ،
وَلَمَّا تَفْضَحْنِي بَيْنَ يَدَيْ أَوْلِيَاةِكَ، وَلَمَّا تُنْسَبْنِي ذِكْرَكَ، وَلَمَّا تُذْهِبْ عَنِّي شُكْرَكَ، بَلْ أَلْزِمْنِيهِ فِي أَحْوَالِ السُّهُوِّ عِنْدَ غَفَلَاتِ الْجَاهِلِينَ
لِلْأَيْكَ، وَأَوْزِعْنِي أَنْ أَتَّبِي بِمَا أَوْلَيْتَنِي «٤» ٤٩، وَأَعْتَرِفْ بِمَا أَسَدَيْتَهُ إِلَيَّ، وَاجْعَلْ رَغْبَتِي إِلَيْكَ فَوْقَ رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ، وَحَمْدِي إِيَّاكَ فَوْقَ
حَمْدِ الْحَامِدِينَ، وَلَا تَخْذُلْنِي عِنْدَ فَاقَتِي إِلَيْكَ، وَلَا تُهْلِكْنِي بِمَا أَسَدَيْتَهُ إِلَيْكَ، وَلَا تَجْبِهْنِي «٥» ٥٠ بِمَا جَبِهْتَ بِهِ الْمُعَاذِمِينَ لَكَ، فَانِّي
لَسْتُ مُسَلِّمٌ، أَعْلَمُ أَنَّ الْحُجَّةَ لِمَكَ، وَأَنَّكَ أَوْلَى حُجَّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْإِثْمَةَ (ع)، ص: ٣٢٥ بِالْفَضْلِ، وَأَعُوذُ بِالْإِحْسَانِ، وَأَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ
الْمَغْفِرَةِ، وَأَنَّكَ بَانَ تَعْفُو أَوْلَى مِنْكَ بَانَ تَعَاقِبِ، وَأَنَّكَ بَانَ تَسْتَرِ أَقْرَبُ مِنْكَ إِلَى أَنْ تَشْهَرَ. فَأَحْيِنِي حَيَاةً طَيِّبَةً تَنْتَظِمُ بِمَا أُرِيدُ، وَتَبْلُغُ مَا
أُحِبُّ مِنْ حَيْثُ لَا آتِي مَا تَكْرَهُ، وَلَا أُرْتَكِبُ مَا نَهَيْتَ عَنْهُ، وَأَمْتِنِي مِيثَةً مَنْ يَسْعَى نُورُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَن يَمِينِهِ، وَذَلِّلْنِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَأَعِزَّنِي
عِنْدَ خَلْقِكَ، وَصَغِّنِي «١» ٥١ إِذَا خَلَوْتُ بِكَ، وَارْفَعْنِي بَيْنَ عِبَادِكَ، وَأَغْنِنِي عَمَّنْ هُوَ غِنِيٌّ عَنِّي، وَزِدْنِي إِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْرًا، وَأَعِزَّنِي مِنْ
شِمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ، وَمَنْ حُلُولِ الْبَلَاءِ، وَمَنْ الذُّلِّ وَالْعِنَاءِ، تَعَمَّدْنِي فِيمَا أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي بِمَا يَتَعَمَّدُ بِهِ الْقَادِرُ عَلَى الْبَطْشِ لَوْ لَا حِلْمُهُ، وَالْأَخِذُ
عَلَى الْجَرِيرَةِ «٢» ٥٢ لَوْلَمَا أَنَاثَهُ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً أَوْ سُوءَ فَتْنِي مِنْهَا لَوْ إِذَا بِكَ، وَإِذَا لَمْ تُقْمِنِي مَقَامَ فَضِيحَةٍ فِي دُنْيَاكَ فَلَا تُقْمِنِي
مِثْلَهُ فِي آخِرَتِكَ، وَأَشْفَعْ لِي أَوَائِلَ مَنِيكَ بِأَوَاخِرِهَا، وَقَدِيمَ فَوَائِدِكَ بِحَوَادِثِهَا، وَلَا تَمُدُّ لِي «٣» ٥٣ مِيداً يَقْسُو مَعَهُ قَلْبِي، وَلَا تَفْرَعْنِي
فَارَعَةً «٤» ٥٤ يَذْهَبُ لَهَا بَهَائِي، وَلَا تَسْمُنِي «٥» ٥٥ حَسِيْسَةً يَصْغُرُ لَهَا قَدْرِي، وَلَا نَقِيصَةً يُجْهَلُ مِنْ أَجْلِهَا مَكَانِي، وَلَا تَوَعْنِي رَوْعَةً أُئِلْسُ
«٦» ٥٦ بِهَا، وَلَا خَيْفَةً أَوْجِسُ «٧» ٥٧ دُونَهَا. اجْعَلْ هَيْبَتِي فِي وَعِيدِكَ، وَخِذْرِي مِنْ اعْتِدَارِكَ وَانْتِدَارِكَ، وَرَهْبَتِي عِنْدَ تَلَاوَةِ آيَاتِكَ،
وَاعْمُرْ لِيْلِي بِإِيْقَاطِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ، وَتَفَرُّدِي بِالتَّهَجُّدِ لَكَ، وَتَجَرُّدِي بِسُكُونِي إِلَيْكَ، وَانْتِزَالِ حَوَائِجِي بِكَ، وَمُنَازَلَتِي «٨» ٥٨ إِيَّاكَ فِي
فَكَارِكِ رَقِيَّتِي مِنْ نَارِكَ، وَاجَارَتِي مِمَّا فِيهِ أَهْلُهَا مِنْ عَذَابِكَ، وَلَا تَلْزِمْنِي فِي طُغْيَانِي عَامِهَا «٩» ٥٩، وَلَا فِي غَمْرَتِي سَاهِيًا حَتَّى جِينِ، وَلَا
تَجْعَلْنِي عِظَةً لِمَنْ أَنْعَظُ، وَلَا نَكَالًا لِمَنْ اعْتَبِرَ، وَلَا فِتْنَةً لِمَنْ نَظَرَ، وَلَا تَمَكُّرَ بِي فِيمَنْ تَمَكَّرَ بِهِ، وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي، وَلَا حُجَّ الْأَنْبِيَاءِ وَ
الْإِثْمَةَ (ع)، ص: ٣٢٦ سَخْرِيًا «١» ٦٠ لَكَ وَلَا تَبِعَا إِلَّا لِمَرْضَاتِكَ، وَلَا مُمْتَهِنًا إِلَّا بِالْإِنْتِقَامِ لَكَ، وَأَوْجِدْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَرَوْحِكَ وَرِيحَانِكَ
«٢» ٦١ وَجَنَّةَ نَعِيمِكَ، وَأَذْفِي طَعْمَ الْفَرَاغِ لِمَا تُحِبُّ بِسِعَةٍ مِنْ سِعَتِكَ، وَالْإِجْتِهَادِ فِيمَا يُزِلُّ لَدَيْكَ وَعِنْدَكَ، وَأَنْحِفْنِي بِتُخْفَمِهِ مِنْ
تُخْفَاتِكَ، وَاجْعَلْ تَجَارَتِي زَابِحَةً، وَكَرَّتِي غَيْرَ خَاسِرَةٍ، وَأَحْفِنِي مَقَامَكَ. وَسَوْفِي لِقَاءَكَ، وَتُبَّ عَلَيَّ تَوْبِيَهُ نُصُوحًا، لِأَتْبِقَ مَعَهَا ذُنُوبًا

صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً، وَلَا تَذَرُ «٣» ٦٢ مَعَهَا عَلَانِيَةً وَلَا سَرِيرَةً، وَأَنْزَعَ الْغُلَّ مِنْ صَدْرِي لِلْمُؤْمِنِينَ، وَأَعْطَفَ بِقَلْبِي عَلَى الْخَاشِعِينَ، وَكُنْ لِي كَمَا تَكُونُ لِلصَّالِحِينَ، وَحَلْنِي حَلِيَّةَ الْمُتَّقِينَ، وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْغَابِرِينَ، وَذِكْرًا نَامِيًّا فِي الْآخِرِينَ، وَوَأَفِ بِي عَرْصَةَ الْأَوْلِينَ، وَتَمِّمْ سُبُوغَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَظَاهِرَ كَرَامَاتِهَا لَدَيَّ، أَمَلًا مِنْ فَوَائِدِكَ يَدِي، وَسُقُ كَرَائِمِ «٤» ٦٣ مَوَاهِبِكَ إِلَيَّ، وَجَاوِزِ بِي الْأَطْيَبِينَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ فِي الْجَنَانِ الَّتِي زَيَّنْتَهَا لِأَصِيفِيائِكَ، وَجَلَلْنِي شَرَائِفَ نَحْلِكَ «٥» ٦٤ فِي الْمَقَامَاتِ الْمَعْدَّةِ لِأَحِبَّائِكَ، وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ مَقِيلًا آوِي إِلَيْهِ مُطْمَئِنًّا، وَمَثَابَةً أَبْتَوُّهَا وَأَقْرُبُ عَيْنًا، وَلَا تُقَايِسْنِي بِعَظِيمَاتِ الْجَرَائِرِ، وَلَا تُهْلِكْنِي يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ. وَأَزِلْ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ وَشُبُهَةٍ، وَاجْعَلْ لِي فِي الْحَقِّ طَرِيقًا مِنْ كُلِّ رَحْمَةٍ، وَاجْزِلْ لِي قِسْمَ الْمَوَاهِبِ مِنْ نَوَالِكَ، وَوَفِّزْهُ عَلَيَّ حُطُوظَ الْإِحْسَانِ مِنْ أَفْضَالِكَ، وَاجْعَلْ قَلْبِي وَائِقًا بِمَا عِنْدَكَ، وَهَمِّي مُسْتَفْرَعًا لِمَا هُوَ لَكَ، وَاسْتَعْمَلْنِي بِمَا تَسْتَعْمِلُ بِهِ خَالِصَتَكَ، وَأَشْرِبْ «٦» ٦٥ قَلْبِي عِنْدَ ذُھُولِ الْعُقُولِ طَاعَتَكَ، وَاجْمَعْ لِي الْغَنَى وَالْعَفَافَ وَالِدَّعِيَّةَ «٧» ٦٦ وَالْمَعَاوَةَ وَالصَّحَّةَ وَالسَّعْيَةَ وَالطَّمَأْنِينَةَ وَالْعَافِيَةَ، وَلَا تَحْبِطْ حَسَنَاتِي بِمَا يَشُوْبُهَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَلَا خَلَوَاتِي بِمَا حَجَّ الْانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٢٧ يَعْزِضُ لِي مِنْ نَزَعَاتِ فِتْنَتِكَ، وَصُنْ وَجْهِي عَنِ الطَّلَبِ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ، وَذَيِّبِي «١» ٦٧ عَنِ التَّمَاسِ مَا عِنْدَ الْفَاسِقِينَ. وَلَا تَجْعَلْنِي لِلظَّالِمِينَ ظَهِيرًا «٢» ٦٨، وَلَا لِهَمٍّ عَلَى مَحْوِ كِتَابِكَ يَدًا وَنَصِيْرًا، وَحُطْنِي «٣» ٦٩ مِنْ حَيْثُ لَمَّا عَلِمْتُ حِيَاطَةَ تَقِيْنِي بِهَا، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ تَوْبَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرِزْقِكَ الْوَاسِعِ، انِّي إِلَيْكَ مِنَ الرَّاعِبِينَ، وَأَنْمِمُ لِي انْعَامَكَ أَنْكَ خَيْرُ الْمُنْعَمِينَ، وَاجْعَلْ بَاقِيَ عُمْرِي فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَعَالِيهِمْ أَبَدَ الْأَبْدِينَ».

ما أكثر الضجيج وأقل الحجج

٤٩/ «٤» - قال علي بن الحسين عليهما السلام وهو واقف بعرفات للزهرى: كم تُقدَّر هاهنا من الناس؟ قال: أقدر أربعة آلاف وخمسمائة ألف كلهم حجاج قصدوا الله بآمالهم ويدعون به بضجيج أصواتهم فقال له: يا زهرى ما أكثر الضجيج وأقل الحجج. (الخبر)

في أنه عليه السلام كان يمشى لرمى الجمار

٥٠/ «٥» - أخبرنا الفضل بن ذكين قال: أخبرنا حفص، عن جعفر، عن أبيه: أن علي بن حسين كان يمشى إلى الجمار، وكان له منزل بمنى وكان أهل الشام حجج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٢٨ يؤذونه، فتحول إلى قرن الثعالب «١» أو قريب من قرن الثعالب، وكان يركب فإذا أتى منزله مشى إلى الجمار.

في أنه عليه السلام تصدق بلحوم الأضاحي

٥١/ «٢» - عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن لحوم الأضاحي، فقال: كان علي بن الحسين وأبو جعفر عليهم السلام يتصدقان بثلاث على جيرانهم وثلاث على السّؤال، وثلاث يمسكونه لأهل البيت. ٥٢/ «٣» - محمد بن الحسن، عن صفوان، عن هارون بن خارجة، عن أبي عبد الله عليه السلام: أن علي بن الحسين عليهما السلام كان يطعم من ذبيحته الحروريّة قلت: وهو يعلم أنهم حروريّة؟ قال: نعم.

كيفية الذبح عن الصبيان

٥٣/ «٤» - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، حجج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٢٩ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: انظروا من كان معكم من الصبيان فقدّموه إلى الجحفة «١» أو إلى بطن مرّ «٢» ويصنع بهم ما يصنع بالمحرم ويطاف بهم ويرمى عنهم ومن لا يجد منهم هدياً فليصم عنه وليه، وكان علي بن الحسين عليهما السلام يضع السكين في يد الصبي ثم يقبض على

يديه الرجل فيذبح.

حرمة قطع العشب من الحرم

٥٤/ «٣» - موسى بن القاسم عن يزيد بن إسحاق، عن هارون بن حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن علي بن الحسين عليه السلام كان يتقى الطاقة من العشب «٤» ١ ينتفها من الحرم، قال: ورأيت قد نُتف طاقة وهو يطلب أن يعيدها مكانها.

في أنه عليه السلام دفن شعره في فسطاطه بمنى

٥٥/ «٥» - موسى بن القاسم، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يدفن شعره في فسطاطه بمنى ويقول: كانوا يستحبون حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٣٠ ذلك قال: فكان أبو عبد الله عليه السلام يكره أن يُخرج الشعر من منى ويقول: من أخرجه فعليه أن يردّه. ٥٦/ «١» - روى أنه كان علي بن الحسين عليهما السلام يدفن شعره في فسطاطه، ويستحب أن يقول: «اللَّهُمَّ أَعْطِنِي بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

موعظته عليه السلام للحسن البصرى بمنى

٥٧/ «٢» - روى أن زين العابدين عليه السلام مرّ بالحسن البصرى وهو يعظ الناس بمنى، فوقف عليه ثم قال: أمسك أسألك عن الحال التي أنت عليها مقيم أترضاها لنفسك فيما بينك وبين الله للموت إذا نزل بك غدا؟ قال: لا، قال: أفتحدث نفسك بالتحول والانتقال عن الحال التي لا ترضاها لنفسك إلى الحال التي ترضاها؟ قال: فأطرق ملياً ثم قال: أتى أقول ذلك بلا حقيقته، قال: أترجو نبياً بعد محمد صلى الله عليه وآله يكون لك معه سابقه؟ قال: لا، قال: أترجو داراً غير الدار التي أنت فيها تردّ إليها فتعمل فيها؟ قال: لا. قال: أفرأيت أحداً به مسكته عقل رضى لنفسه من نفسه بهذا؛ أنك على حال لا ترضاها ولا تحدث نفسك بالانتقال إلى حال ترضاها على حقيقته ولا ترجو نبياً بعد محمد صلى الله عليه وآله ولا داراً غير الدار التي أنت فيها فتردّ إليها فتعمل فيها، وأنت تعظ الناس؟ قال: فلمّا ولى عليه السلام قال الحسن البصرى: من هذا؟ قالوا: علي بن الحسين، قال: أهل بيت علم، فما روى الحسن البصرى بعد ذلك بعض الناس.

في جواز تأخير طواف النساء على الموقنين للمفرد

٥٨/ «١» - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن مفرد الحج، يقدّم طوافه أو يؤخره؟ قال: يقدّمه «٢»، فقال رجل إلى جنبه: لكن شيخى لم يفعل ذلك، كان إذا قدم أقام بفتح حتى إذا رجع الناس إلى منى راح معهم، فقلت له: من شيخك؟ فقال: علي بن الحسين عليه السلام، فسألت عن الرجل، فإذا هو أخو علي بن الحسين عليه السلام لأُمّه.

في دخوله عليه السلام الكعبة وصلاته فيها

٥٩/ «٣» - حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: سئل أبي عن الصلوة في الكعبة قال: صلّيت مع أبي حسين بن علي في الكعبة.

كلامه عليه السلام للشبلى عند رجوعه إلى المدينة

٦٠ / «٤» - العالم الجليل الأواه السيد عبد الله سبط المحدث الجزائري في شرح النخبة قال: وجدت في عدة مواضع أوثقها، بخط بعض المشايخ الذين عاصرناهم مرسلًا: أنه لما رجع مولانا زين العابدين عليه السلام من الحج استقبله الشبلي، فقال عليه السلام له: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٣٢ حجبت يا شبلي؟ قال: نعم يا بن رسول الله، فقال عليه السلام: أنزلت الميقات وتجردت عن مخيط الثياب واغتسلت؟ قال: نعم. قال: فحين نزلت الميقات نويت أنك خلعت ثوب المعصية، ولبست ثوب الطاعة؟ قال: لا. قال: فحين تجردت عن مخيط ثيابك، نويت أنك تجردت من الرياء والنفاق والدخول في الشبهات؟ قال: لا. قال: فحين اغتسلت من الخطايا والذنوب؟ قال: لا. قال: فما نزلت الميقات، ولا تجردت عن مخيط الثياب، ولا اغتسلت. ثم قال: تنظفت، وأحرمت، وعقدت بالحج؟ قال: نعم. قال: فحين تنظفت وأحرمت وعقدت الحج، نويت أنك تنظفت بنوره التوبة الخالصة لله تعالى؟ قال: لا. قال: فحين أحرمت نويت أنك حرمت على نفسك كل محرّم حرّمه الله عز وجل؟ قال: لا. قال: فحين عقدت الحج نويت أنك قد حللت كل عقد لغير الله؟ قال: لا، قال له عليه السلام: مما تنظفت، ولا أحرمت، ولا عقدت الحج. قال له: أدخلت الميقات وصليت ركعتي الإحرام ولبيت؟ قال: نعم. قال: فحين دخلت الميقات، نويت أنك بتيّة الزيارة؟ قال: لا. قال: فحين صليت الركعتين، نويت أنك تقرّبت إلى الله بخير الأعمال من الصلاة، وأكبر حسنات العباد؟ قال: لا. قال: فحين لبيت، نويت أنك نطق لله سبحانه بكل طاعة، وصمت عن كل معصية؟ قال: لا، قال له عليه السلام: ما دخلت الميقات، ولا صليت، ولا لبيت. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٣٣ ثم قال له: أدخلت الحرم ورأيت الكعبة وصليت؟ قال: نعم. قال: فحين دخلت الحرم، نويت أنك حرمت على نفسك كل غيبة تستغيبها المسلمين من أهل ملة الإسلام؟ قال: لا. قال: فحين وصلت مكّة، نويت بقلبك أنك قصدت الله؟ قال: لا. قال عليه السلام: فما دخلت الحرم، ولا رأيت الكعبة، ولا صليت. ثم قال: طفت بالبيت، ومسست الأركان، وسعيت؟ قال: نعم. قال عليه السلام: فحين سعيت نويت أنك هربت إلى الله، وعرف منك ذلك علّم الغيوب؟ قال: لا. قال: فما طفت بالبيت، ولا مسست الأركان، ولا سعيت. ثم قال له: صافحت الحجر، ووقفت بمقام إبراهيم عليه السلام، وصليت به ركعتين؟ قال: نعم، فصاح عليه السلام صيحة كاد يفارق الدنيا ثم قال: آه آه - ثم قال عليه السلام - من صافح الحجر الأسود، فقد صافح الله تعالى، فانظر يا مسكين لا تضيع أجر ما عظم حرمة، وتنقض المصافحة بالمخالفة، وقبض الحرام نظير أهل الآثام. ثم قال عليه السلام: نويت حين وقفت عند مقام إبراهيم عليه السلام، أنك وقفت على كل طاعة، وتخلّفت عن كل معصية؟ قال: لا. قال: فحين صليت فيه ركعتين، نويت أنك صليت بصلاة إبراهيم عليه السلام، وأرغمت بصلاتك أنف الشيطان؟ قال: لا. قال له: فما صافحت الحجر الأسود، ولا وقفت عند المقام ولا صليت فيه ركعتين. ثم قال عليه السلام له: أشرفت على بئر زمزم، وشربت من مائها؟ قال: نعم. قال: نويت أنك أشرفت على الطاعة، وغضضت طرفك عن المعصية؟ قال: لا. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٣٤ قال عليه السلام: فما أشرفت عليها، ولا شربت من مائها. ثم قال له عليه السلام: أسعيت بين الصفا والمروة، ومشيت وترددت بينهما؟ قال: نعم. قال له: نويت أنك بين الرجاء والخوف؟ قال: لا. قال: فما سعيت، ولا مشيت، ولا ترددت بين الصفا والمروة. ثم قال: أخرجت إلى منى؟ قال: نعم. قال: نويت أنك آمنت الناس من لسانك وقلبك ويدك؟ قال: لا. قال: فما خرجت إلى منى. ثم قال له: أوقفت الوقفة بعرفة، وطلعت جبل الرحمة، وعرفت وادي نمرة، ودعوت الله سبحانه عند الميل والجمرات؟ قال: نعم. قال: هل عرفت بموقفك بعرفة معرفة الله سبحانه أمر المعارف والعلوم، وعرفت قبض الله على صحيفتك واطلاعه على سريرتك وقلبك؟ قال: لا. قال: نويت بطلوعك جبل الرحمة، أن الله يرحم كل مؤمن ومؤمنة، ويتولّى كل مسلم ومسلمة؟ قال: لا. قال: فنويت عند نمرة أنك لا تأمر حتى تأتمر، ولا تزجر حتى تنزجر؟ قال: لا. قال: فعندما وقفت عند العلم والنمات، نويت أنها شاهدة لك على الطاعات، حافظة لك مع الحفظه بأمر رب السماوات؟ قال: لا. قال: فما وقفت بعرفة، ولا طلعت جبل الرحمة، ولا عرفت نمرة، ولا دعوت، ولا وقف عند النمات. ثم قال: مررت بين العلمين، وصليت قبل مرورك ركعتين، ومشيت بمزدلفة، ولقطت فيها الحصى، ومررت بالمشعر الحرام؟ قال: نعم. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٣٥ قال: فحين صليت ركعتين، نويت أنها صلاة شكر في ليلة عشر، تنفى كل عسر، وتيسر كل يسر؟ قال: لا. قال: فعندما مشيت بين العلمين ولم تعدل

عنهما يميناً وشمالاً، نويت أن لا تعدل عن دين الحق يميناً وشمالاً لا بقلبك، ولا بلسانك، ولا بجوارحك؟ قال: لا، قال: فعندما مشيت بمزدلفة، ولقطت منها الحصى، نويت أنك رفعت عنك كل معصية وجهل، وثبت كل علم وعمل؟ قال: لا. قال: فعندما مررت بالمشعر الحرام، نويت أنك أشعرت قلبك إشعار أهل التقوى والخوف لله عز وجل؟ قال: لا. قال: فما مررت بالعلمين، ولا صلّيت ركعتين، ولا- مشيت بالمزدلفة، ولا رفعت منها الحصى، ولا مررت بالمشعر الحرام. ثم قال له: وصلت منى ورميت الجمره، وحلقت رأسك، وذبحت هديك، وصلّيت في مسجد الخيف، ورجعت إلى مكّه، وطفت طواف الإفاضة؟ قال: نعم. قال: فنويت عندما وصلت منى، ورميت الجمار، أنك بلغت إلى مطلبك، وقد قضى ربك لك كل حاجتك؟ قال: لا. قال: فعندما رميت الجمار، نويت أنك رميت عدوك إبليس وغضبه بتمام حجك النفيس؟ قال: لا. قال: فعندما حلقت رأسك، نويت أنك تطهرت من الأدناس ومن تبعه بنى آدم، وخرجت من الذنوب كما ولدتك أمك؟ قال: لا. قال: فعندما صلّيت في مسجد الخيف، نويت أنك لا تخاف إلا الله عز وجل وذنبك، ولا ترجو إلا رحمة الله تعالى؟ قال: لا. قال: فعندما ذبحت هديك، نويت أنك ذبحت حنجره الطمع بما تمسكت به من حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: 336 حقيقة الورع، وأنتك أتبع سنّه إبراهيم عليه السلام بذبح ولده وثمره فؤاده وريحان قلبه، وحاجه سنّه لمن بعده، وقربه إلى الله تعالى لمن خلفه؟ قال: لا. قال: فعندما رجعت إلى مكّه وطفت طواف الإفاضة، نويت أنك أفضت من رحمة الله تعالى ورجعت إلى طاعته، وتمسكت بوّده، وأديت فرائضه، وتقرّبت إلى الله تعالى؟ قال: لا. قال له زين العابدين عليه السلام: فما وصلت منى، ولا رميت الجمار، ولا حلقت رأسك، ولا أديت نسكك، ولا صلّيت في مسجد الخيف، ولا طفت طواف الإفاضة ولا تقرّبت، إرجع فإنك لم تحج. فطفق الشبلى يبكي على ما فرّطه في حجّه، وما زال يتعلّم حتى حجّ من قابل بمعرفة و يقين، انتهى.

فى اعتماره عليه السلام فى رجب

١/٦١ «١»- إعتمر على بن الحسين عليه السلام فى رجب فكان يصلّى عند الكعبه عامه ليله ونهاره، ويسجد عامه ليله ونهاره، وكان يسمع منه فى سجوده: «عَظَمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسِنِ الْعَفْوَ مِنْ عِنْدِكَ»، لا يزيد على هذا مدّه مقامه.

صلاته عليه السلام فى الكعبه

٢/٦٢ «٢»- محمد بن عيسى، عن عبد الله بن ميمون القدّاح، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام: أنّه رأى على بن الحسين عليه السلام يصلّى فى الكعبه ركعتين.

العله التى من أهلها يرتفع البيت عن الأرض

٣/٦٣ «١»- عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبي عمير، عن أبي على صاحب الأنماط، عن أبان بن تغلب قال: لما هدم الحجاج الكعبه فزق الناس ترابها، فلمّا صاروا إلى بنائها فأرادوا أن يبنوها خرجت عليهم حية فمضت الناس البناء حتى هربوا، فأتوا الحجاج فأخبروه، فخاف أن يكون قد منع بناءها، فصعد المنبر ثم نشد الناس وقال: أنشد الله عبداً عنده ممّا ابتلينا به علم لما أخبرنا به، قال: فقام إليه شيخ فقال: إن يكن عند أحد علم فعند رجل رأيتّه جاء إلى الكعبه فأخذ مقدارها ثم مضى، فقال الحجاج: من هو؟ قال: على بن الحسين عليهما السلام فقال: معدن ذلك. فبعث إلى على بن الحسين عليهما السلام فأتاه فأخبره ما كان من منع الله إيّاه البناء، فقال على بن الحسين عليهما السلام: يا حجاج، عملت إلى بناء إبراهيم وإسماعيل فألقيته فى الطريق وأنهيتّه، كأنك ترى أنّه تراث لك، اصعد المنبر وانشد الناس أن لا يبقى أحد منهم أخذ منه شيئاً إلّا ردّه. قال: ففعل وانشد الناس أن لا يبقى منهم أحد عنده شىء إلّا ردّه، قال: فردّوه، فلمّا رأى جمع التراب أتى على بن الحسين عليه السلام فوضع الأساس وأمرهم أن يحفروا، قال: فتغيّبت عنهم

الحية، وحفروا حتى انتهوا إلى موضع القواعد، قال لهم علي بن الحسين عليه السلام: تنحوا، فتنحوا فدنا منها فغطاها بثوبه ثم بكى، ثم غطاها بالتراب بيد نفسه، ثم دعا الفعل، فقال: ضعوا بناءكم، فوضعوا البناء، فلما ارتفعت حيطانها أمر بالتراب فقلب، فألقى في جوفه، فلذلك صار البيت مرتفعاً حجج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٣٨ يصعد إليه بالدرج.

في أنه عليه السلام نصب الحجر في مكانه

١/٦٤ - «١» - روى أن الحجاج بن يوسف لما حَزَب الكعبة بسبب مقاتلة عبد الله بن الزبير، ثم عمروها، فلما أُعيد البيت وأرادوا أن ينصبوا الحجر الأسود، فكلموا نبيه عالم من علمائهم أو قاض من قضاتهم أو زاهد من زهادهم يتزلزل ويقع ويضطرب ولا يستقر الحجر في مكانه، فجاء علي بن الحسين عليهما السلام وأخذه من أيديهم وسمى الله ثم نصبه فاستقر في مكانه وكبر الناس ولقد ألهم الفرزدق بقوله: يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم ١/٦٥ «٢» - روى أن الحجاج لَمَّا فرغ من بناء الكعبة سأل علي بن الحسين عليهما السلام أن يضع الحجر في موضعه فأخذه ووضع في موضعه.

حج الإمام أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام

دعاء الامام أبي جعفر الباقر عليه السلام إذا خرج من بيته

١/٦٦ - «١» - أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أحمد بن محمد، عن أبان الأحمر، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أبو جعفر عليه السلام إذا خرج من بيته يقول: «بِسْمِ اللَّهِ خَرَجْتُ، وَبِسْمِ اللَّهِ وَلَجْتُ، وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ، وَلَمَّا حَوَّلَ وَلَمَّا قُوَّةَ أَلَّا بِإِلَهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ».

في أنه عليه السلام يشد نفقته على وسطه

١/٦٧ - «٢» - عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: كان أبي عليه السلام يشد على بطنه نفقته يستوثق بها فإنها تمام حجبه.

في أنه عليه السلام أمر امرأة محرمة أن ترخي الثوب على وجهها

١/٦٨ - «٣» - علي إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مر أبو جعفر عليه السلام بامرأة متنبئة وهي محرمة، فقال: أحرمتي واسفرتي «٤» وأرخى حجج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٤٢ ثوبك من فوق رأسك، فإنك إن تنبئت لم يتغير لونك، فقال رجل: إلى أين ترخيه؟ قال: تغطي عينيها، قال: قلت: يبلغ فمها؟ قال: نعم.

ثواب من صافح أخاه المسلم

١/٦٩ - «١» - عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن صفوان الجمال، عن أبي عبيدة الحداد قال: زاملت أبا جعفر عليه السلام في شق محمل من المدينة إلى مكة، فنزل في بعض الطريق، فلما قضى حاجته وعاد، قال: هات يدك يا أبا عبيدة. فناولته يدي فغمزها حتى وجدت الأذى في أصابعي ثم قال: يا أبا عبيدة ما من مسلم لقي أخاه المسلم، فصافحه وشبك أصابعه في أصابعه إلا تثاررت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق عن الشجر في اليوم الشاتي «٢».

إغتساله عليه السلام عند دخول الحرم

٧٠ / (٣) - علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندی، عن حماد بن عيسى، عن حسين بن المختار، عن أبي عبيدة قال: زاملت أبا جعفر عليه السلام فيما بين مكة والمدينة، فلما انتهى إلى الحرم اغتسل وأخذ نعليه بيديه ثم مشى في الحرم ساعة. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٤٣

في أنه عليه السلام لم يؤدّب خادمه في الحرم

٧١ / (١) - أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سأله صفوان - وأنا حاضر - عن الرجل يؤدّب مملوكه في الحرم فقال: كان أبو جعفر عليه السلام يضرب فسطاطه في حد الحرم، ثم بعض أطابيه في الحرم وبعضها في الحل، فإذا أراد أن يؤدّب بعض خدمه أخرجه من الحرم فأدّبه في الحل.

جواز الإحرام في البرد

٧٢ / (٢) - روى عن عمرو بن شمر، عن أبيه قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام وعليه برد مخفّف وهو محرّم. ٧٣ / (٣) - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن شعيب أبي صالح، عن خالد أبي العلاء الخفاف قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام وعليه برد أخضر وهو محرّم.

في بكائه عليه السلام إذا نظر إلى البيت

٧٤ / (٤) - عن أفلح مولى أبي جعفر عليه السلام قال: خرجت مع محمد بن عليّ حاجاً، فلما دخل المسجد نظر إلى البيت فبكي حتى حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٤٤ علا- صوته، فقلت: بأبي أنت وأمي إن الناس ينظرون اليك فلو رفعت بصوتك قليلاً، فقال لي: ويحك يا أفلح ولم لا أبكي؟ لعلّ الله تعالى أن ينظر إليّ منه برحمة فأفوز بها عنده غداً، قال: ثم طاف بالبيت ثم جاء حتى ركع عند المقام فرفع رأسه من سجوده فاذا موضع سجوده مبتلّ من كثرة دموع عينيه، وكان إذا ضحك قال: «اللَّهُمَّ لَأَتُمَقِّتِي».

في دعائه عليه السلام عند إستلام الحجر

٧٥ / (١) - قال أبو جعفر عليه السلام: والحجر كالميثاق واستلامه كالبيعة، وكان إذا استلمه قال: «اللَّهُمَّ أَمَانَتِي أَدَيْتَهَا وَمِيثَاقِي تَعَاهَدْتُهُ لِيَشْهَدَ لِي عِنْدَكَ بِالْبَلَاغِ».

دعائه عليه السلام عند ركن اليماني والملتزم

٧٦ / (٢) - عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن عليّ بن النعمان، عن إبراهيم بن سنان، عن أبي مريم قال: كنت مع أبي جعفر عليه السلام أطوف فكان لا يمرّ في طواف من طوافه بالركن اليمانيّ إلّا استلمه ثم يقول: «اللَّهُمَّ تُبَّ عَلَيَّ حَتَّى أَتُوبَ، وَأَعْصِمْنِي حَتَّى لَا أَعُودُ». ٧٧ / (٣) - روي عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام أنه كان يفعل ذلك «٤» ويعد من يكون معه من مواليه عن نفسه ويناجي الله ويسأله، ويذكر ما سأله المغفرة منه. ٧٨ / (٥) - حبابه الوالبيّة قالت: رأيت رجلاً بمكة أصيلاً في الملتزم، أو بين الباب حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٤٥ والحجر، على صعدة من الأرض، وقد حزم وسطه على المترر بعمامة خز والغزاة تُخال على قلل الجبال، كالعمائم على قمم الرجال، وقد صاعد كفه وطرفه نحو السماء ويدعو، فلمّا انشال الناس عليه يستفتونه عن المعضلات ويستفتحون أبواب المشكلات، فلم يرم حتى أفتاهم في ألف مسألة. ثم نهض يريد رحله، ومناد ينادي بصوت سهل: ألا إن هذا النور الأبلج المسرّج، والنسيم الأرج، والحقّ المرج، وآخرون يقولون: من هذا؟ فقبل: محمد بن عليّ الباقر، علم العلم والناطق عن الفهم،

محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام. وفي رواية أبي بصير: ألا إنّ هذا باقر علم الرسل، وهذا مبين السبل، هذا خير من رسخ في أصلاب أصحاب السفينة، هذا ابن فاطمة الغراء العذراء الزهراء، هذا بقیة الله في أرضه، هذا ناموس الدهر، هذا ابن محمّد وخديجة وعليّ وفاطمة، هذا منار الدين القائمة.

الحجّ والولاية

٧٩/ «١» - أخبرنا علي بن حاتم قال: حدّثنا حميد بن زياد قال: حدّثنا الحسن بن محمد بن سماعة قال: حدّثني الحسين بن هاشم، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي حمزة الثمالي قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام وهو جالس على الباب الّذي إلى المسجد وهو ينظر إلى الناس يطوفون فقال: يا أبا حمزة بما أمروا هؤلاء؟ قال: فلم أدر ما أرد عليه قال: إنّما أمروا أن يطوفوا بهذه الأحجار ثمّ يأتونا فيعلّمونا ولايتهم. ٨٠/ «٢» - حدّثني أبي رضی الله عنه قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّما أمر الناس أن يأتوا هذه الأحجار فيطوفوا بها، ثمّ يأتوا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم. ٨١/ «٣» - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن الفضيل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: نظر إلى الناس يطوفون حول الكعبة فقال: هكذا كانوا يطوفون في الجاهلية، حجّ الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٤٧ إنّما أمروا أن يطوفوا بها ثمّ ينفروا إلينا فيعلمونا ولايتهم ومودّتهم ويعرضوا علينا نصرتهم. ٨٢/ «١» - كان أبو جعفر عليه السلام نظر إلى الناس يطوفون وينصرفون، فقال: واللّه لقد أمروا مع هذا بغيره، قيل: وما هو يا بن رسول الله؟ قال: أمرؤا إذا فرغوا من طوافهم أتونا فعرضوا علينا أنفسهم. ٨٣/ «٢» - عليّ بن محمد، عن عليّ بن الحسن، عن منصور، عن حريز بن عبد الله، عن الفضيل قال: دخلت مع أبي جعفر عليه السلام المسجد الحرام وهو متكئ عليّ، فنظر إلى الناس ونحن على باب بنى شيبه فقال: يا فضيل هكذا كان يطوفون في الجاهلية لا يعرفون حقاً ولا يدينون ديناً. (الحديث)

ما سئل عن الإمام عليه السلام في المسجد الحرام

٨٤/ «٣» - أخبرنا السيّد أبو حرب بن المجتبى بن الداعي الحسنی، أخبرنا الدّورستی، عن أبيه، عن ابن بابويه، حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكل، حدّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفی، حدّثنا موسى بن عمران النخعی، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن عليّ بن سالم، عن أبيه، عن أبي بصير قال: كان أبو جعفر الباقر عليه السلام جالساً في الحرم وحوله عصابة من أوليائه، إذ أقبل طاووس اليماني في جماعة فقال: من صاحب الحلقة؟ قيل: محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم الصلاة والسلام قال: إياه أردت، فوقف عليه حجّ الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٤٨ وسلّم وجلس ثمّ قال: أتأذن لي في السؤال؟ فقال الباقر عليه السلام: قد أدناك فسلاً، قال: أخبرني بيوم هلك ثلث الناس؟ فقال: وهمت يا شيخ أردت أن تقول ربع الناس وذلك يوم قتل هابين، كانوا أربعة: قابيل وهابيل وآدم وحواء فهلك ربعهم فقال: أصبت ووهمت أنا، فأيهما كان الأيب للناس القاتل أو المقتول؟ قال: لا واحد منهما، بل أبوهم شيث بن آدم عليهما السلام. ٨٥/ «١» - عن أبي بصير قال: كان مولانا أبو جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام جالساً في الحرم وحوله عصابة من أوليائه إذ أقبل طاووس اليماني في جماعة من أصحابه ثمّ قال لأبي جعفر عليه السلام: إنّذن لي بالسؤال قال: أدنا لك فسلاً! قال: أخبرني متى هلك ثلث الناس؟ قال: وهمت يا شيخ أردت أن تقول متى هلك ربع الناس وذلك يوم قتل قابيل هابين كانوا أربعة: آدم، وحواء، وقابيل، وهابيل، فهلك ربعهم، فقال: أصبت ووهمت أنا، فأيهما كان أبا الناس القاتل أو المقتول؟ قال: لا واحد منهما، بل أبوهم شيث بن آدم قال: فلم سمى آدم آدم؟ قال: لأنّه رفعت طينته من أديم الأرض السفلى. قال: فلم سميت حوا حوا؟ قال: لأنها خلقت من ضلع حيّ، يعني ضلع آدم عليه السلام، قال: فلم سمى إبليس إبليس؟ قال: لأنّه ألبس من رحمة الله عزّ وجلّ فلا يرجوها قال: فلم سمى الجنّ جنّاً؟ قال: لأنهم استجنّوا فلم يُروا، قال: فأخبرني عن أول كذبة كذبت، من صاحبها؟ قال: إبليس حين قال: «أنا

خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ» (٢). قال: فأخبرني عن قوم شهدوا شهادة الحق، وكانوا كاذبين؟ قال: المنافقون حين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله: «نشهد أنك لرسول الله» فأنزل الله عز وجل: «إِذَا حَجَّ الْإِنْبِيَاءُ وَالْإِثْمَةُ (ع)، ص: ٣٤٩ جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ» (١) قال: فأخبرني عن طير طار مرّة، ولم يطر قبلها ولا بعدها ذكره الله عز وجل في القرآن ما هو؟ فقال: طور سيناء أطاره الله عز وجل على بنى إسرائيل حين أظلمهم بجناح منه فيه ألوان العذاب حتى قبل التوراة وذلك قوله عز وجل: «وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ» (٢) الآية. قال: فأخبرني من رسول بعثه الله تعالى ليس من الجن ولا من الإنس ولا من الملائكة ذكره الله عز وجل في كتابه؟ فقال: الغراب حين بعثه الله عز وجل ليرى قاييل كيف يوارى سوء أخيه هابيل حين قتله، قال الله عز وجل: «فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سُوءَ أَخِيهِ» (٣) قال: فأخبرني عن أنذر قومه ليس من الجن ولا من الإنس ولا من الملائكة، ذكره الله عز وجل في كتابه؟ قال: النملة حين قالت: «يَا أَيُّهَا النَّملُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطُمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ» (٤). قال: فأخبرني من كذب عليه، ليس من الجن ولا من الإنس ولا من الملائكة ذكره الله عز وجل في كتابه؟ قال: الذئب الذي كذب عليه إخوة يوسف عليه السلام قال: فأخبرني عن شيء قليله حلال وكثيره حرام، ذكره الله عز وجل في كتابه قال: نهر طالوت، قال الله عز وجل: «إِنَّمَا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ» (٥) قال: فأخبرني عن صلاة مفروضة تصلى بغير وضوء وعن صوم لا يحجر عن أكل وشرب؟ قال: أما الصلوة بغير وضوء فالصلوة على النبي وآله عليه وعليهم السلام. وأما الصوم حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ٣٥٠ فقولته عز وجل: «إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا» (١) قال: فأخبرني عن شيء يزيد وينقص؟ وعن شيء يزيد ولا ينقص؟ وعن شيء ينقص ولا يزيد؟ فقال الباقر عليه السلام: أما الشيء الذي يزيد وينقص: فهو القمر والشيء الذي ينقص ولا يزيد: فهو البحر، والشيء الذي ينقص ولا يزيد: فهو العمر. ٨٦ / (٢) -

حدّثني أبي، عن عثمان بن عيسى، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كنت جالساً معه في المسجد الحرام، فاذا طاووس في جانب يحدث أصحابه حتى قال: أتدرى أي يوم قتل نصف الناس؟ فأجابه أبو جعفر عليه السلام فقال: أو ربع الناس يا طاووس، فقال: أو ربع الناس، فقال: ما صنع بالقاتل؟ فقلت: إن هذه لمسألة. (الحديث) ٨٧ / (٣) - محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الكريم، عن محمد بن مسلم قال: دخلت أنا وأبو جعفر عليه السلام مسجد الحرام فاذا طاووس اليماني (٤) يقول لأصحابه: تدرؤن متى قتل نصف الناس؟ فسمعه أبو جعفر عليه السلام يقول: نصف الناس، قال: إنما هو ربع الناس، إنما هو آدم، وحواء، وقاييل، وهابيل؛ قال: صدقت يا بن رسول الله. (الحديث) حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ٣٥١ / (١) - علي بن إبراهيم، عن أبيه؛ ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن زرارة قال: كنت قاعداً إلى جنب أبي جعفر عليه السلام وهو محتب مستقبل الكعبة فقال: أما إن النظر إليها عبادة، فجاءه رجل من بجيلة يقال له: عاصم بن عمر فقال لأبي جعفر عليه السلام: إن كعب الأخبار كان يقول: إن الكعبة تسجد لبيت المقدس في كل غداة، فقال أبو جعفر عليه السلام: فما تقول فيما قال كعب؟ قال: صدق، القول ما قال كعب، فقال أبو جعفر عليه السلام: كذبت وكذب كعب الأخبار معك وغضب؛ قال زرارة ما رأيته استقبل أحداً بقول كذبت غيره. ثم قال: ما خلق الله عز وجل بقعة في الأرض أحب إليه منها - ثم أوما بيده نحو الكعبة - ولا - أكرم على الله عز وجل منها لها، حرم الله الأشهر الحرم في كتابه يوم خلق السماوات والأرض ثلاثة متواليه للحج، شوال وذوالقعدة وذوالحجة وشهر مفرد للعمرة [وهو] رجب. ٨٩ / (٢) - حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى البجلي قال: حدّثنا أبي قال: حدّثنا أبو عوانة موسى بن يوسف الكوفي قال: حدّثنا عبد الله بن يحيى، عن يعقوب بن يحيى، عن أبي حفص، عن أبي حمزة الثمالي قال: كنت جالساً في المسجد الحرام مع أبي جعفر عليه السلام إذ أتاه رجلان من أهل البصرة فقالا له: يا ابن رسول الله إننا نريد أن نسألك عن مسألة فقال لهما: أسألا عما جئتما. قال: أخبرنا عن قول الله عز وجل: «ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ حَجَّ الْإِنْبِيَاءِ وَالْإِثْمَةُ (ع)، ص: ٣٥٢ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ» (١) قال: نزلت فينا أهل البيت. قال أبو حمزة: فقلت: بأبي أنت وأمي فمن الظالم لنفسه؟ قال: من استوت حسناته وسيناته من أهل البيت فهو

ظالم لنفسه، فقلت: من المقتصد منكم؟ قال: العابد لله ربّه في الحالين حتى يأتيه اليقين، فقلت: فمن السابق منكم بالخيرات؟ قال: من دعا والله إلى سبيل ربّه، وأمر بالمعروف، ونهى عن المنكر، ولم يكن للمضلين عضداً، ولا للخائنين خصيماً، ولم يرض بحكم الفاسقين إلا من خاف على نفسه ودينه ولم يجد أعواناً. ٩٠/ «٢» - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن أحمد بن إسماعيل الكاتب، عن أبيه قال: أقبل أبو جعفر عليه السلام في المسجد الحرام، فنظر إليه قوم من قريش فقالوا: من هذا؟ فقيل لهم: إمام أهل العراق، فقال بعضهم: لو بعثتم إليه بعضكم فسأله، فأتاه شابٌ منهم فقال له: يا عمّ ما أكبر الكبائر؟ فقال: شرب الخمر، فأتاهم فأخبرهم فقالوا له: عدّ إليه، فعاد إليه فقال له: ألم أقل لك يا بن أخ شرب الخمر؟ إن شرب الخمر يدخل صاحبه في الزنا والسرقة وقتل النفس التي حرم الله عزّ وجلّ، وفي الشرك بالله عزّ وجلّ، وأفاعيل الخمر تعلقو على كلّ ذنب كما تعلقو شجرها على كلّ شجر. ٩١/ «٣» - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن ياسين قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: حجج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٥٣ إنّ قوماً أقبلوا من مصر فمات منهم رجل فأوصى بألف درهم للكعبة، فلما قدم الوصي مكّة سأل فدّله على بنى شيبه فأخبرهم الخبر، فقالوا: قد برئت ذمتك إذ دفعها إلينا، فقام الرجل فسأل الناس فدّله على أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام. قال أبو جعفر عليه السلام: فأتاني فسألني، فقلت: إن الكعبة غتية عن هذا، انظر إلى من أمّ هذا البيت فقطع به، أو ذهبت نفقته، أو ضلّت راحلته، وعجز أن يرجع إلى أهله فادفعها إلى هؤلاء الذين سميت لك. فأتى الرجل بنى شيبه فأخبرهم بقول أبي جعفر عليه السلام فقالوا: هذا ضالّ مبتدع، ليس يؤخذ عنه ولا علم له، ونحن نسألك بحقّ هذا وبحقّ كذا وكذا لما أبلغته عنّا هذا الكلام. قال: فأتيت أبا جعفر عليه السلام فقلت له: لقيت بنى شيبه فأخبرتهم فرعموا أنّك كذا وكذا، وأنك لا علم لك، ثمّ سألونني بالعظيم ألاّ أبلغتك ما قالوا، قال: وأنا أسألك بما سألوك لما أتيتهم، فقلت لهم: إن من علمي أن لو وليت شيئاً من أمر المسلمين لقطعت أيديهم، ثمّ علقتها في أستار الكعبة، ثمّ أقمتمهم على المصطبة، ثمّ أمرت منادياً ينادي: ألا إنّ هؤلاء سراق الله فاعرفوهم. ٩٢/ «١» - أخبرنا أبو القاسم العلوي، أنبأنا أبو الحسن المدني، أنبأنا أبو بكر المالكي، حدّثنا عمير بن مرداس، حدّثنا عبد الله بن نافع الأصغر، عن عبد الله بن عبد الرحمن الزهري قال: دخل هشام بن عبد الملك بن مروان المسجد الحرام متوكئاً على [يد] مولاة سالم، فنظر إلى محمّد بن عليّ بن الحسين وقد أحدق الناس به حتى خلا الطواف؟ حجج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٥٤ فقال: من هذا؟ فقيل له: [هذا] محمّد بن عليّ بن الحسين، فأرسل إليه فقال: أخبرني عن يوم القيامة ما يأكل الناس فيه وما يشربون؟ فقال محمّد بن عليّ للرسول: قل له: يحشرون على مثل قرصة النقي فيها أنهار تفجر. فأبلغ [الرسول ذلك هشاماً فرأى هشام أن قد ظفر به فقال للرسول: إرجع إليه فقل له: ما أشغلهم يومئذ عن الأكل والشرب؟! فأبلغه الرسول، فقال محمّد بن عليّ: أبلغه وقلّ له: هم والله في النار أشغل وما شغلهم عن أن قالوا: «أفيضوا علينا من المياء أو ممّا رزقكم الله» ٩٣/ «١» - «٢» - عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة ثابت بن دينار الثمالي؛ وأبو منصور، عن أبي الربيع قال: حججنا مع أبي جعفر عليه السلام في السنة التي كان حجّ فيها هشام بن عبد الملك وكان معه نافع مولى عمر بن الخطاب، فنظر نافع إلى أبي جعفر عليه السلام في ركن البيت وقد اجتمع عليه الناس؛ فقال نافع: يا أمير المؤمنين من هذا الذي قد تداكّ عليه الناس؟ فقال: هذا نبيّ أهل الكوفة، هذا محمّد بن عليّ. فقال: أشهد لآتيه فلا سألته عن مسائل لا يجيبني فيها إلّا نبيّ، أو ابن نبيّ، أو وصي نبيّ! قال: فاذهب إليه وسله لعلك تخجله. فجاء نافع حتى أتكا على الناس، ثمّ أشرف على أبي جعفر عليه السلام فقال: يا محمّد بن عليّ إنّي قرأت التوراة والإنجيل والزبور والفرقان، وقد عرفت حلالها وحرامها، وقد جئت أسألك عن مسائل لا يجيب فيها إلّا نبيّ، أو وصي نبيّ أو ابن نبيّ. قال: فرفع أبو جعفر عليه السلام رأسه، فقال: سل عمّا بدا لك. حجج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٥٥ فقال: أخبرني كم بين عيسى وبين محمّد صلى الله عليه وآله من سنة؟ قال: أخبرك بقولي أو بقولك؟ قال: أخبرني بالقولين جميعاً. قال: أمّا في قولي فخمسمائة سنة، وأمّا في قولك فستمائة سنة. قال: فأخبرني عن قول الله عزّ وجلّ لبيّه: «وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ» ١ من الذي سأل محمد صلى الله عليه وآله وكان بينه وبين عيسى خمسمائة سنة؟ قال: فتلا أبو جعفر عليه السلام هذه الآية: «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى

بَعْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسِيحِ جِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسِيحِ جِدِ الْأَفْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا» (٢) فكان من الآيات التي أراها الله تبارك وتعالى محمداً صلى الله عليه وآله حيث أسرى به إلى بيت المقدس أن حشر الله عز ذكره الأولين والآخرين من النبيين والمرسلين، ثم أمر جبرئيل عليه السلام فأذن شفعاً، وأقام شفعاً وقال في أذانه: «حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ» ثم تقدم محمد صلى الله عليه وآله فصلى بالقوم. فلما انصرف، قال لهم: على ما تشهدون؟ وما كنتم تعبدون؟ قالوا: نشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له، وأنتك رسول الله، أخذ على ذلك عهدونا وموآثيقنا. فقال نافع: صدقت يا أبا جعفر، فأخبرني عن قول الله عز وجل: «أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا» (٣)؟ قال: إن الله تبارك وتعالى لمّا أهبط آدم إلى الأرض، وكانت السماوات رتقاً لا تمطر شيئاً، وكانت الأرض رتقاً لا تنبت شيئاً، فلمّا أن تاب الله عز وجل على آدم عليه السلام أمر السماء فتقطرت بالغمام، ثم أمرها فأرخت عزاليها (٤) ثم أمر الأرض فأنبت الأشجار، وأثمرت الثمار، وتفهمت بالأنهار فكان ذلك رتقها، وهذا فتقها. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٥٦ قال نافع: صدقت يا بن رسول الله، فأخبرني عن قول الله عز وجل: «يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ» (١). أي أرض تبدل يومئذ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: أرض تبقى خبزة يأكلون منها حتى يفرغ الله عز وجل من الحساب. فقال نافع: إنهم عن الأكل لمشغولون؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: أهم يومئذ أشغل أم إذ هم في النار؟ فقال نافع: بل إذ هم في النار. قال: فوالله ما شغلهم إذ دعوا بالطعام فأتعموا الزقوم، ودعوا بالشراب فسقوا الحميم؟ قال: صدقت يا بن رسول الله، ولقد بقيت مسأله واحدة. قال: وما هي؟ قال: أخبرني عن الله تبارك وتعالى متى كان؟ قال: ويلك! متى لم يكن حتى أخبرك متى كان! سبحان من لم يزل ولا يزال فرداً صمداً لم يتخذ صاحبه ولا ولداً. ثم قال: يا نافع أخبرني عما أسألك عنه. قال: وما هو؟ قال: ما تقول في أصحاب النهروان؟ فإن قلت: إن أمير المؤمنين قتلهم بحق فقد ارتددت (٢) وإن قلت: إنهم قتلهم باطلاً فقد كفرت. قال: فولّى من عنده وهو يقول: أنت - والله - أعلم الناس حقاً حقاً. فأتى هشاماً فقال له: ما صنعت؟ قال: دعنى من كلامك هذا - والله - أعلم الناس حقاً حقاً، وهو ابن رسول الله صلى الله عليه وآله، ويحق لأصحابه أن يتخذوه نبياً. (٣) / ٩٤ - محمد بن أبي عبد الله؛ ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، ومحمد حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٥٧ بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن الحسن بن العيص بن الجريش، عن أبي جعفر الثاني قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: بينا أبى يطوف بالكعبة إذا رجل معتجر (١) قد قيض له (٢) فقطع عليه أسبوعه (٣) حتى أدخله إلى دار جنب الصفا، فأرسل إلى فكتنا ثلاثه، فقال: مرحباً يا بن رسول الله، ثم وضع يده على رأسى وقال: بارك الله فيك يا أمين الله بعد آبائه يا أبا جعفر. إن شئت فأخبرني وإن شئت فأخبرتكم، وإن شئت سلنى وإن شئت سألتك، وإن شئت فاصدقنى وإن شئت صدقتك، قال: كل ذلك أشاء قال: فإياك أن ينطق لسانك عند مسألتى بأمر تضمير لى غيره، قال: إنما يفعل ذلك من فى قلبه علماً يخالف أحدهما صاحبه، وإن الله عز وجل أبى أن يكون له علم فيه اختلاف، قال: هذه مسألتى وقد فسرت طرفاً منها، أخبرني عن هذا العلم الذى ليس فيه اختلاف من يعلمه؟ قال: أما جملة العلم فعند الله جل ذكره، وأما ما لا بد للعباد منه فعند الأوصياء. قال: ففتح الرجل عجرته واستوى جالساً وتهلّل وجهه، وقال: هذه أردت ولها أتيت، زعمت أن علم ما لا اختلاف فيه من العلم عند الأوصياء، فكيف يعلمونه؟ قال: كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمه إلبائهم لا يرون ما كان رسول الله يرى، لأنه كان نبياً وهم محدثون، وإنه كان يفد إلى الله جلّ جلاله فيسمع الوحي وهم لا يسمعون، فقال: صدقت يا ابن رسول الله. (الخبر) / ٩٥ (٤) - على بن حاتم قال: حدّثنى أبو القاسم حميد بن زياد قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد، عن عليّ بن الحسين الطاطرى، عن محمد بن زياد، عن أبى حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٥٨ خديجة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: مرّ بأبى عليه السلام رجل وهو يطوف فضرب بيده على منكبه ثم قال: أسألك عن خصال ثلاث لا يعرفهنّ غيرك وغير رجل آخر، فسكت عنه حتى فرغ من طوافه ثم دخل الحجر فصلى ركعتين وأنا معه فلمّا فرغ نادى أين هذا السائل؟ فجاء فجلس بين يديه فقال له: سلّ فسأله عن «ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ» (١) فأجابته. ثم قال: حدّثنى عن الملائكة حين ردوا على الرّبّ حيث غضب عليهم وكيف رضى عنهم؟ فقال: إن الملائكة طافوا بالعرش سبعة آلاف سنة يدعوونه ويستغفرونه ويسألونه أن يرضى عنهم فرضى عنهم بعد سبع سنين فقال: صدقت. (الحديث) حج الانبياء و

الائمة (ع)، ص: ٣٥٩

من زار الامام عليه السلام بمكة

٩٦/ «١» - محمّد بن أحمد، عن أحمد بن هلال؛ ومحمّد بن الحسين، عن الحسن بن فضال، عن ابن بكير، عن أبي كهمس، عن عبد الله بن عطاء قال: دخلت إلى مكة في الليل ففرغت من طوافي وسعبي، وبقي عليّ ليل فقلت: أمضى إلى أبي جعفر فأحدثت عنده بقيّة ليلي فجئت إلى الباب فقرعته فسمعت أبا جعفر يقول: إن كان عبد الله بن عطا فأدخله قال: من هذا؟ قلت: عبد الله بن عطا قال: أدخل.

٩٧/ «٢» - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى؛ وأبو عليّ الأشعريّ، عن محمد بن عبد الجبار جميعاً، عن عليّ بن حديد، عن جميل بن درّاج، عن زرارة قال: كان أبو جعفر عليه السلام في المسجد الحرام فذكر بنى أميّة ودولتهم، وقال له بعض أصحابه: إنّما نرجو أن تكون صاحبهم وأن يظهر الله عزّ وجلّ هذا الأمر على يدك، فقال: ما أنا بصاحبهم ولا يسرنى أن أكون صاحبهم.

(الحديث) ٩٨/ «٣» - محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر قال: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٦٠. سألت أبا جعفر عليه السلام في السنّة التي حجّ فيها، وذلك في سنه إثنى عشرة ومائتين، فقلت: بأيّ شيء دخلت مكة مفرداً أو متمتعاً؟ فقال: متمتعاً فقلت له: أيما أفضل المتمتع بالعمرة إلى الحج، أو من أفرد وساق الهدى؟ فقال: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: المتمتع بالعمرة إلى الحجّ أفضل من المفرد السائق للهدى وكان يقول: ليس يدخل الحاجّ بشيء أفضل من المتعة.

دعائه عليه السلام يوم عرفه

٩٩/ «١» - روينا باسنادنا إلى محمّد بن الحسن بن الوليد، باسناده إلى القاسم بن حسين النيسابوري قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام عندما وقف بالموقف مدّ يديه جميعاً، فما زالتا ممدودتين إلى أن أفاض فما رأيت أحداً أقدر على ذلك منه.

في أنه عليه السلام لم يردّ سائلاً يوم عرفه

١٠٠/ «٢» - حدّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن صفوان، عن عبد الله بن مسكان، عن عبد الله بن سليمان قال: كان أبو جعفر عليه السلام إذا كان يوم عرفه لم يردّ سائلاً.

وقوفه عليه السلام بالمسعر الحرام

١٠١/ «٣» - قال الصادق عليه السلام: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٦١ كان أبي عليه السلام يقف بالمسعر الحرام، حيث بيت. ١٠٢/ «١» - سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبد الله، عن محمّد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: عثر محمّل أبي عليه السلام بين عرفه والمزدلفة، فنزل فصلّى المغرب وصلّى العشاء بالمزدلفة.

في أنه عليه السلام يمشى لرمى الجمار

١٠٣/ «٢» - عدّه من أصحابنا عن أحمد بن محمد قال: حدّثني علي بن محمّد بن سليمان النوفلي، عن الحسن بن صالح، عن بعض أصحابه قال: نزل أبو جعفر عليه السلام فوق المسجد بمنى قليلاً عن دابّته حتّى توجه ليرمي الجمره عند مضرب عليّ بن الحسين عليه السلام، فقلت له: جعلت فداك، لم نزلت هاهنا؟ فقال: إنّ هاهنا مضرب عليّ بن الحسين، ومضرب بنى هاشم، وأنا أحبّ أن أمشي في منازل بنى هاشم.

في دعائه عليه السلام عند الحلق

١٠٤ / «٣» - وروى موسى بن القاسم، عن صفوان، عن معاوية، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أمر الحلاق أن يضع موسى على قرنه الأيمن، ثم أمره أن يحلقه وسمى هو وقال: «اللَّهُمَّ اعْطِنِي بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ٣٦٢

نزوله عليه السلام بالمحصب

١٠٥ / «١» - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي، عن أبان، عن أبي مريم، عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه سئل عن الحصبة، فقال: كان أبي ينزل الأبطح قليلاً ثم يجيء ويدخل البيوت من غير أن ينام بالأبطح؛ فقلت له: أرأيت أن تعجل في يومين إن كان من أهل اليمن عليه أن يحصّب «٢»؟ قال: لا. ١٠٦ / «٣» - أبان عن أبي مريم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أبي عليه السلام ينزل الحصبة «٤» ١ قليلاً ثم يرتحل وهو دون خبط وحرمان. ١٠٧ / «٥» - موسى بن القاسم، عن إبراهيم، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا نفرت وانتهيت إلى الحصبة وهي البطحاء فشئت أن تنزل قليلاً فإن أبا عبد الله عليه السلام قال: إن أبي عليه السلام كان ينزلها ثم يرتحل فيدخل مكة من غير أن ينام بها. (الحديث)

دخوله مع أبيه عليهما السلام في الكعبة

١٠٨ / «٦» - عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال، عن سفيان بن حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ٣٦٣ إبراهيم الجريري، عن الحارث بن الحصريّة الأسدي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كنت دخلت مع أبي الكعبة فصلّى على الرّخامة الحمراء بين العمودين. (الخبر) حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ٣٦٤ سفيد

حج الإمام أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

في دعاء الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عندما أراد سفراً

١٠٩ / «١» - أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن الحسن بن الحسين أو غيره، عن محمد بن سنان رفعه قال: كان الصادق عليه السلام إذا أراد سفراً قال: «اللَّهُمَّ خَلِّ سَبِيلَنَا، وَأَحْسِنْ تَسْيِيرَنَا، وَأَعْظِمْ عَافِيَتَنَا». ١١٠ / «٢» - عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن سنان، عن حذيفة بن منصور قال: صحبت أبا عبد الله عليه السلام وهو متوجه إلى مكة فلما صلى قال: «اللَّهُمَّ خَلِّ سَبِيلَنَا، وَأَحْسِنْ تَسْيِيرَنَا، وَأَحْسِنْ عَافِيَتَنَا». وكلما صعد أكمة «٣» قال: «اللَّهُمَّ لَكَ الشَّرْفُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ».

ما تزود به عليه السلام في طريق الحج

١١١ / «٤» - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه، عن حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ٣٦٨ عمر بن يزيد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: حجّة أفضل من [عتق سبعين رقبة، فقلت: ما يعدل الحجّ شيء، قال: ما يعدله شيء ولد درهم واحد في الحجّ أفضل من ألفي ألف درهم فيما سواه من سبيل الله. ثم قال له: خرجت على تيف وسبعين بعيراً وبضع عشرة دابة، ولقد اشترت سوداً أكثر بها العدد «١» ولقد آذاني أكل الخلّ والزيت، حتّى أن حميدة أمرت بدجاجة فشويت فرجعت إلى نفسي.

في صلته عليه السلام وإحرامه في مسجد الشجرة

١١٢ / «٢» - عن موسى بن القاسم، عن صفوان؛ وابن أبي عمير جميعاً، عن حفص بن البختری؛ وعبد الرحمن بن الحجّاج، عن أبي عبد

اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَام: إِنَّهُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ فِي مَسْجِدِ الشَّجَرَةِ وَعَقَدَ الْإِحْرَامَ، ثُمَّ خَرَجَ فَاتَى بِخَيْبِصَ (٣) ١ فِيهِ زَعْفَرَانٌ فَأَكَلَ مِنْهُ (٤).

في اغتساله عليه السلام للإحرام

١١٣ / «٥» - أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن عبد الله حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٦٩ بن مسكان، عن علي بن عبد العزيز قال: اغتسل أبو عبد الله عليه السلام للإحرام ثم دخل مسجد الشجرة فصلّى، ثم خرج إلى الغلمان فقال: هاتوا ما عندكم من لحوم الصيد حتى نأكله.

في إحرامه عليه السلام من الجحفة عندما كان مريضاً

١١٤ / «١» - موسى بن القاسم، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: خصال عابها عليك أهل مكة، قال: وما هي؟ قلت: قالوا: أحرم من الجحفة ورسول الله صلى الله عليه وآله أحرم من الشجرة، قال: الجحفة أحد الوقتين، فأخذت بأدناهما، وكنت عليلاً. ١١٥ / «٢» - عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الخضرمي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنني خرجت بأهلي ماشياً فلم أهلك حتى أتيت الجحفة وقد كنت شاكياً، فجعل أهل المدينة يسألون عني فيقولون: لقيناه وعليه ثيابه وهم لا يعلمون، وقد رخص رسول الله صلى الله عليه وآله لمن كان مريضاً أو ضعيفاً أن يحرم من الجحفة.

في كيفية تلبينه عليه السلام

١١٦ / «٣» - عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٧٠ الحسن بن علي بن يقطين، عن أسد بن أبي العلاء، عن محمد بن الفضيل، عن رأى أبا عبد الله عليه السلام وهو محرم قد كشف عن ظهره حتى أبداه للشمس وهو يقول: «لَتَبِيكَ فِي الْمَذْنِبِينَ لَتَبِيكَ». ١١٧ / «١» - حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال: حدّثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه قال: حدّثنا أبو أحمد محمد بن زياد الأزدي قال: سمعت مالكا بن أنس فقيه المدينة يقول: كنت أدخل إلى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فيقدم لي مخدّة ويعرف لي قدراً ويقول: يا مالك! إنني أحببك فكنّت أسيرٌ بذلك وأحمد الله تعالى عليه قال: وكان عليه السلام لا يخلو من أحد ثلاث خصال: إما صائماً وإما قائماً وإما ذاكراً وكان من عظماء العباد وأكابر الزهاد الذين يخشون الله عزّ وجلّ، وكان كثير الحديث طيب المجالسة كثير الفوائد، فإذا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إخضرّ مرّة واصفرّ أخرى حتى ينكره من يعرفه. ولقد حججت معه سنة فلما استوت به راحلته عند الإحرام كان كلما همّ بالتلبية انقطع الصوت في حلقه وكاد أن يخز من راحلته، فقلت: قل يا بن رسول الله! ولا بدّ لك من أن تقول فقال: يا بن أبي عامر! كيف أجسر أن أقول: «لَتَبِيكَ اللَّهُمَّ لَتَبِيكَ» وأخشى أن يقول تعالى لي: «لا لتبيك ولا سعديك».

جواز مسح الوجه بالمنديل للمحرم

١١٨ / «٢» - روى عن منصور بن حازم قال: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٧١ رأيت أبا عبد الله عليه السلام وقد توضّأ وهو محرم ثم أخذ منديلاً فمسح به وجهه.

من لقي الإمام عليه السلام في طريق مكة أو حجّ معه

١١٩ / «١» - محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد الشامي، عن الحسن بن موسى، عن علي بن

أسباط، عن الحسن مولى أبي عبد الله، عن أبي الحكم، عن عبد الله بن إبراهيم الجعفرى، عن يزيد بن سليط الزيدى، قال: لقينا أبا عبد الله عليه السلام فى طريق مكة، ونحن جماعة، فقلت له: بأبى أنت وأُمى، أنتم الأئمة المطهرون، والموت لا يعرى منه أحد فأحدث إلى شيئاً ألقىه إلى من يخلفنى. فقال لى: نعم هؤلاء ولدى، وهذا سيدهم - وأشار إلى موسى عليه السلام ابنه - وفيه علم الحكم، والفهم، والسخاء، والمعرفة بما يحتاج الناس إليه فيما اختلفوا من أمر دينهم، وفيه حسن الخلق، وحسن الجوار، وهو باب من أبواب الله. (الحديث) ١٢٠ / ٢ - أحمد بن مهرا، عن محمد بن على، عن أبى الحكم الأرمنى قال: حدثنى عبد الله بن إبراهيم بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب، عن يزيد بن سليط الزيدى، قال أبو الحكم: وأخبرنى عبد الله بن محمد بن عماره الجرمى، عن يزيد بن سليط قال: لقيت أبا إبراهيم عليه السلام - ونحن نريد العمرة - فى بعض الطريق، فقلت: جعلت حج الانبياء و الأئمة (ع)، ص: ٣٧٢ فداك هل تثبت هذا الموضوع الذى نحن فيه؟ قال: نعم فهل تشبهت أنت؟ قلت: نعم إنى أنا وأبى لقيناك هاهنا وأنت مع أبى عبد الله عليه السلام ومعه اخوتك، فقال له أبى: بأبى أنت وأُمى أنتم كلكم مطهرون، والموت لا يعرى منه أحد، فأحدث إلى شيئاً أحدث به من يخلفنى من بعدى فلا يضل، قال: نعم يا أبا عبد الله هؤلاء ولدى وهذا سيدهم - وأشار اليك - وقد علم الحكم والفهم والسخاء، والمعرفة بما يحتاج إليه الناس، وما اختلفوا فيه من أمر دينهم ودنياهم، وفيه حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من أبواب الله عز وجل. (الحديث) ١٢١ / ١ - روى أن داود الرقى قال: حججت بأبى عبد الله عليه السلام سنة ست وأربعين ومائة، فمررنا بوادٍ من أودية تهامة. فلما أنخنا صاح: يا داود إرحل إرحل، فما انتقلنا إلا وقد جاء سيل، فذهب بكل شىء فيه، وقال له: توتى بين الصيلائين حتى تؤخذ من منزلك، وقال: يا داود ان أعمالكم عرضت على يوم الخميس فرأيت فيها صلتك لابن عمك. قال داود: وكان لى ابن عمر ناصبى كثير العيال محتاج، فلما خرجت إلى مكة أمرت له بصله فأخبرنى بها أبو عبد الله عليه السلام. ١٢٢ / ٢ - عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن منصور بن حازم، عن أبان بن تغلب قال: خرجت مع أبى عبد الله عليه السلام فيما بين مكة والمدينة فكان يقول: أما أنتم فشاب تؤخرون، وأما أنا فشيخ أعجل، فكان يصلى صلاة الليل أول الليل. حج الانبياء و الأئمة (ع)، ص: ٣٧٣

فى أنه عليه السلام دخل الحرم حافيا

١٢٣ / ١ - عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن القاسم بن إبراهيم، عن أبان بن تغلب قال: كنت مع أبى عبد الله عليه السلام مزاملة ٢ فيما بين مكة والمدينة، فلما انتهى إلى الحرم نزل واغتسل، وأخذ نعليه بيده، ثم دخل الحرم حافياً، فصنعت مثل ما صنع، فقال: يا أبان من صنع مثل ما رأيتنى صنعت تواضعاً لله محى الله عنه مائة ألف سيئة، وكتب له مائة ألف حسنة، وبني الله عز وجل له مائة ألف درجة، وقضى له مائة ألف حاجة.

فى فضل التمتع على الإفرا

١٢٤ / ٣ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن عبد الملك بن عمرو: أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن التمتع بالعمرة إلى الحج فقال: تمتع قال: قضى أنه أفرد الحج فى ذلك العام أو بعده فقلت: أصلحك الله سألتك فأمرتنى بالتمتع وأراك قد أفردت الحج العام فقال: أما والله إن الفضل لفى الذى أمرتك به ولكنى ضعيف فشق على طوفان بين الصفا والمروة فلذلك أفردت الحج. حج الانبياء و الأئمة (ع)، ص: ٣٧٤ ١٢٥ / ١ - على بن السندي، عن ابن أبى عمير، عن جميل قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما دخلت قط إلا متمتعاً إلا فى هذه السنة، فإنى والله ما أفرغ من السعى حتى يتقلل أضراسى والذى صنعتهم أفضل.

طواف الامام عليه السلام بالبيت ودعائه عنده

١٢٦/ «١» - عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد، عن أبي الفرج السندی، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كنت أطوف معه بالبيت فقال: أرى هذا أعظم حرمة؟ فقلت: جعلت فداك أنت أعلم بهذا منّي فأعاد عليّ، فقلت له: داخل البيت فقال: الركن اليماني باب من أبواب الجنّة - إلى أن قال عليه السلام: - وما من مؤمن يدعو عنده إلاّ يصعد دعاؤه حتّى يلصق بالعرش ما بينه وبين الله تعالى حجاب. ١٢٧/ «٢» - محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن يعقوب بن شعيب قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما أقول إذا استقبلت الحجر؟ فقال: كبر وصلّ على محمد وآله. قال: وسمعتّه إذا أتى الحجر يقول: «اللَّهُ أَكْبَرُ، السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ». ١٢٨/ «٣» - موسى بن القاسم، عن إبراهيم بن أبي سمّال، عن معاوية بن عمّار، عن حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٧٦ أبي عبد الله عليه السلام قال: ثمّ تطوف بالبيت سبعة أشواط - إلى أن قال: - فإذا انتهيت إلى مؤخر الكعبة وهو المستجار دون الركن اليماني بقليل في الشوط السابع فابسط يديك على الأرض، وألصق خدك وبطنك بالبيت ثمّ قل: «اللَّهُمَّ الْبَيْتُ بَيْتُكَ، وَالْعَيْدُ عَيْدُكَ، وَهَذَا مَكَانُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ» ثمّ أقرّ لرَبِّكَ بما عملت من الذنوب، فإنّه ليس عبد مؤمن يقرّ لرَبِّه بذنوبه في هذا المكان إلاّ يغفر له إن شاء الله. فإنّ أبا عبد الله عليه السلام قال لغلمانه: أميطوا عنّي حتّى أقرّ لرَبِّي بما عملت، ويقول: «اللَّهُمَّ مِنْ قِبَلِكَ الرُّوحُ وَالْفَرْجُ وَالْعَافِيَةُ، اللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفُهُ لِي، وَاعْفِرْ لِي مَا أَطْلَعْتَ عَلَيَّ مِنْهُ وَخُفِيَ عَلَيَّ خَلْقِكَ، وَتَشْتَجِرُ مِنَ النَّارِ» وتختار لنفسك من الدعاء، ثمّ استقبل الركن اليماني والركن الذي فيه الحجر الأسود واختم به، فإن لم تستطع فلا يضرك، وتقول: «اللَّهُمَّ قَنَعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيهَا آتَيْتَنِي». (الحديث) ١٢٩/ «١» - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام: أنّه كان إذا انتهى إلى الملتزم قال لمواليه: أميطوا عنّي «٢» حتّى أقرّ لرَبِّي بذنوبي في هذا المكان، فإنّ هذا مكان لم يقرّ عبدٌ لرَبِّه بذنوبه ثمّ استغفر الله إلاّ غفر الله له. ١٣٠/ «٣» - عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن البرقي، رفعه، عن زيد الشحام أبي أسامة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كنت أطوف مع أبي عبد الله عليه السلام وكان إذا انتهى إلى الحجر مسحه بيده وقبله حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٧٧ وإذا انتهى إلى الركن اليماني إلترمه فقلت: جعلت فداك تمسح الحجر بيدك وتلتزم اليماني؟ فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما أتيت الركن اليماني إلاّ وجدت جبرئيل قد سبقني إليه يلتزمه. ١٣١/ «١» - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لما انتهى إلى ظهر الكعبة حين يجوز الحجر: «يَا ذَا الْمَنِّ وَالطُّوْلِ وَالْجُودِ وَالْكَرَمِ، إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفُهُ لِي، وَتَقَبَّلُهُ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ». ١٣٢/ «٢» - معمر الزيات، قال: كنت أطوف بالبيت وأبو عبد الله عليه السلام في الطواف، فنظرت إليه وقلت في نفسي: هل طاعته مفروضة على الناس، والله ما هو بأطول الناس، ولا بأجمل الناس فما لبث أن مرّ بي ووضع يده بين كتفي ثمّ قال: «أَبَشِّرْ مِنَّا وَاحِدًا تَتَّبِعُهُ أَنَا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ وَسُعْرٍ» «٣» فجازني ثمّ أتاني أصحابنا فقالوا: ما الذي قال لك؟ قلت: نعم، كذا وكذا، وما هو إلاّ كما قلت في نفسي. ١٣٣/ «٤» - علي بن حسان، عن جعفر بن هارون الزيات قال: كنت أطوف بالكعبة، فرأيت أبا عبد الله عليه السلام فقلت في نفسي: هذا هو الذي يتبع، والذي هو كذا وكذا قال: فما علمت به حتّى ضرب يده على منكبي، ثمّ أقبل عليّ وقال: «أَبَشِّرْ مِنَّا وَاحِدًا تَتَّبِعُهُ أَنَا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ وَسُعْرٍ». ١٣٤/ «٥» - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن عليّ الوشاء، حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٧٨ عن حمّاد بن عثمان، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام: أنّه سُئِلَ عن الرجل يستريح في طوافه؟ فقال: نعم، أنا قد كانت توضع لي مرفقة فأجلس عليها. ١٣٥/ «١» - أخيرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه قال: حدّثنا أبو القاسم جعفر بن محمد العلوي الموسائي قال: حدّثنا عبيد الله بن أحمد بن نهيك أبو العباس النخعي الشيخ الصالح قال: حدّثنا محمد بن أبي عمير، عن عليّ بن حسان، عن جعفر بن هارون الزيات قال: كنت أطوف بالكعبة وأبو عبد الله عليه السلام في الطواف، فنظرت إليه فحدّثت نفسي فقلت: هذا حُرِّجَةُ اللَّهِ؟! وهذا الذي لا يقبل الله شيئاً إلاّ بمعرفته؟! قال: فإني في هذا متفكّر إذ جاءني أبو عبد الله عليه السلام من خلفي، فضرب بيده على منكبي ثمّ قال: «أَبَشِّرْ مِنَّا وَاحِدًا تَتَّبِعُهُ أَنَا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ وَسُعْرٍ» ثمّ جازني.

في تكبيره عليه السلام وتسليمه عند استقباله الحجر

١٣٦ / ٢ - محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن يعقوب بن شعيب قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما أقول إذا استقبلت الحجر؟ فقال: كبر وصل على محمد وآله، قال: وسمعتة إذا أتى الحجر يقول: «اللَّهُ أَكْبَرُ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ».

في أنه عليه السلام كان يترك الاستلام في بعض الأحيان للزحام

١٣٧ / ١ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير؛ ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى؛ وابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كنت أطوف وسفيان الثوري قريب مني فقال: يا أبا عبد الله كيف كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصنع بالحجر إذا انتهى إليه؟ فقلت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستلمه في كل طواف فريضة ونافلة، قال: فتخلف عني قليلاً فلما انتهيت إلى الحجر، جزت ومشيت فلم أستلمه فلحقني فقال: يا أبا عبد الله ألم تخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يستلم الحجر في كل طواف فريضة ونافلة؟ قلت: بلى، قال: فقد مررت به فلم تستلم؟ فقلت: إن الناس كانوا يرون لرسول الله صلى الله عليه وآله ما لا يرون لي، وكان إذا انتهى إلى الحجر أفرجوا له حتى يستلمه وأنى أكره الزحام. ١ / ١ - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن عليّ أو غيره، عن حماد بن عثمان - في حديث: - إن رجلاً أتى أبا عبد الله عليه السلام وهو في الطواف فقال: يا أبا عبد الله! ما تقول في استلام الحجر؟ فقال: إستلمه رسول الله صلى الله عليه وآله. فقال: ما أراك إستلمته قال: أكره أن أؤذي ضعيفاً أو أتأذى قال: فقال: قد زعمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله إستلمه قال: نعم، ولكن كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رآه عرفوا له حقّه، وأنا فلا - يعرفون لي حقّي. ٢ / ٢ - موسى بن القاسم، عن صفوان، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال له أبو بصير: إن أهل مكة أنكروا عليك أنك لم تقبل الحجر الأسود وقد قبله رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا انتهى إلى الحجر يفرجوا له وأنا لا يفرجون لي.

صلاته عليه السلام ودعائه بعد الطواف المندوب

٣ / ١ - محمد بن يحيى؛ وغيره، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم بن أبي البلاد قال: حدّثني أبو بلال المكي قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام طاف بالبيت ثم صلى فيما بين الباب والحجر الأسود ركعتين فقلت له: ما رأيت أحداً منكم صلى في هذا الموضع؟ فقال: هذا المكان الذي تيب على آدم فيه. ٤ / ٢ - حدّثنا أحمد بن إسحاق بن سعد، عن بكر بن محمد الأزدي قال: خرجت أطوف وأنا إلى جنب أبي عبد الله عليه السلام حتى فرغ من طوافه، ثم مال فصلّي ركعتين مع ركن البيت والحجر، فسمعتة يقول ساجداً: «سَجَدَ وَجْهِي لِمَكَ تَعْبُدًا وَرِقًا، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَقًّا حَقًّا، الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَهَذَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ، نَاصِيَةِ يَدِي بِيَدِكَ، فَاعْفِرْ لِي أَنَّهُ لَا يَعْفُرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ غَيْرُكَ، فَاعْفِرْ لِي فَإِنِّي مُقَرَّرٌ بِذُنُوبِي عَلَى نَفْسِي، وَلَا يَدْفَعُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ غَيْرُكَ». ثم رفع رأسه، ووجهه من البكاء كأنما غمس في الماء.

صلاته عليه السلام ودعائه بحيال الميزاب

٥ / ٣ - عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبي بلال المكي قال: حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ٣٨١ رأيت أبا عبد الله عليه السلام دخل الحجر من ناحية الباب، فقام يصلى على قدر ذراعين من البيت فقلت له: ما رأيت أحداً من أهل بيتك يصلى بحيال الميزاب؟ فقال: هذا مصلى شبر وشبير إبنى هارون. ٦ / ١ - عدّه من أصحابنا، عن

أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن عبد الله بن مسكان قال: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ أَخُو أَدِيمَ «٢»، عن الشيخ «٣» قال: قال لى أبى: كان أبى عليه السلام إذا استقبل الميزاب قال: «اللَّهُمَّ اغْتِنِّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ، وَأَدْرَعْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنَّ وَالْأَنْسِ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ».

إستحباب قطع الطواف لقضاء حاجة المؤمن وعبادة المريض

٧ / «٤» - روى موسى بن القاسم، عن محمد بن سعيد بن غزوان، عن أبيه، عن أبان بن تغلب قال: كنت مع أبى عبد الله عليه السلام فى الطواف فجاءنى رجل من إخوانى فسألنى أن أمشى معه فى حاجته، ففطن بى أبو عبد الله عليه السلام فقال: يا أبان من هذا الرجل؟ قلت: رجل من مواليك سألنى أن أذهب معه فى حاجته فقال: يا أبان إقطع طوافك وانطلق معه فى حاجته فاقضها له فقلت: إئنى لم أتم طوافى قال: أحص ما طفت وانطلق معه فى حاجته فقلت: وإن كان فى فريضة؟ قال: نعم وإن كان فى فريضة «٥» ١. حج الانبياء و الائمة (ع)، ص: ٣٨٢ / «١» - عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبى إسماعيل السراج، عن سكين بن عمار، عن رجل من أصحابنا يكتنى أبا أحمد قال: كنت مع أبى عبد الله عليه السلام فى الطواف ويده فى يدي أو يدي فى يده إذ عرض لى رجل له حاجة فأومأت إليه بيدي فقلت له: كما أنت حتى أفرغ من طوافى فقال أبو عبد الله عليه السلام: ما هذا؟ فقلت: أصلحك الله رجل جاء فى حاجة فقال لى: أمسلم هو؟ قلت: نعم قال: إذهب معه فى حاجته، قلت له: أصلحك الله وأقطع الطواف؟ قال: نعم، قلت: وإن كان فى المفروض؟ قال: نعم وإن كنت فى المفروض. قال: وقال أبو عبد الله عليه السلام: من مشى مع أخيه المسلم فى حاجته كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحى عنه ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة. ٩ / «٢» - عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن عبد العزيز، عن أبى عزة قال: مر بى أبو عبد الله عليه السلام وأنا فى الشوط الخامس من الطواف فقال لى: إنطلق حتى نعود هاهنا رجلاً فقلت: أنا فى خمسة أشواط من أسبوعى فأتّم أسبوعى؟ قال: إقطعه واحفظه من حيث تقطعه حتى تعود إلى الموضع الذى قطعت منه فتبنى عليه. ١٠ / «٣» - موسى بن القاسم، عن عباس، عن عبد الله الكاهلى، عن أبى الفرج قال: طفت مع أبى عبد الله عليه السلام خمسة أشواط ثم قلت: إئنى أريد أن أعود مريضاً حج الانبياء و الائمة (ع)، ص: ٣٨٣ فقال: إحفظ مكانك ثم إذهب فعده ثم ارجع فأتّم طوافك.

فى إجتهاده عليه السلام فى العبادة

١١ / «١» - عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال: عن الحسن بن الجهم، عن منصور، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: مر بى أبى وأنا بالطواف، وأنا حدث وقد اجتهدت فى العبادة، فرآنى وأنا أتصائب عرفاً فقال لى: يا جعفر يا بئى إن الله إذا أحبّ عبداً أدخله الجنة، ورضى منه باليسير.

فى نهييه عليه السلام عن لبس القنوسه حول الكعبه

١٢ / «٢» - روى صفوان، عن يزيد بن خليفة قال: رآنى أبو عبد الله عليه السلام أطوف حول الكعبه وعلى برطله «٣» فقال بعد ذلك: تطوف حول الكعبه وعليك برطله، لا تلبسها حول الكعبه فإنها من زى اليهود.

فى تحذيره عليه السلام إبنه إسماعيل عن شارب الخمر

١٣ / «٤» - على إبراهيم عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن عيسى، عن حريز قال: كانت لإسماعيل بن أبى عبد الله دنانير وأراد رجل من قريش أن يخرج إلى اليمن فقال إسماعيل: يا أبة! إن فلاناً يريد الخروج إلى اليمن وعندى كذا وكذا ديناراً حج الانبياء و

الائمة (ع)، ص: ٣٨٤ أفترى أن أدفعها إليه يتتاع لى بها بضاعة من اليمن؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا بنى أما بلغك أنه يشرب الخمر؟ فقال إسماعيل: هكذا يقول الناس، فقال عليه السلام: يا بنى لا تفعل. فعصى إسماعيل أباه ودفع إليه دنائره فاستهلكها ولم يأت به بشيء منها، فخرج إسماعيل وقضى أن أبا عبد الله عليه السلام حجّ وحجّ إسماعيل تلك السنة فجعل يطوف بالبيت ويقول: أَللّهُمَّ آجِرْنِي وَآخِلْف عَلِيَّ، فلحقه أبو عبد الله عليه السلام فهمزه بيده من خلفه، وقال له: مه يا بنى! فلا والله ما لك على الله هذا، ولا لك أن يؤجرك ولا يخلف عليك، وقد بلغك أنه يشرب الخمر فائتمنته. فقال إسماعيل: يا أبا أنتى لم أراه يشرب الخمر إنما سمعت الناس يقولون فقال: يا «يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ» (١) يقول: يصدّق لله ويصدّق للمؤمنين، فإذا شهد عندك المؤمنون فصدّقهم، ولا تأتمن شارب الخمر فإن الله عزّ وجلّ يقول فى كتابه: «وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ» (٢) فأى سفيه أسفه من شارب الخمر، إن شارب الخمر لا يزوّج إذا خطب، ولا يشفع إذا شفع، ولا يؤتمن على أمانه، فمن ائتمنه على أمانه فاستهلكها لم يكن للذى ائتمنه على الله أن يؤجره ولا يخلف عليه.

وقوفه عليه السلام على الصفا

١٤/ (٣) - الحسن بن عليّ الزيتونى؛ ومحمد بن أحمد بن أبى قتادة، عن أحمد بن هلال، عن ابن محبوب، عن الحسن بن عطية قال: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٨٥ كان أبو عبد الله عليه السلام واقفاً على الصفا، فقال له عباد البصرى: حديث يروى عنك قال: وما هو؟ قال: قلت: حرمة المؤمن أعظم من حرمة هذه البيّة قال: قد قلت ذلك. (الحديث)

فى سجده الطويلة فى المسجد الحرام

١٥/ (١) - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد؛ وعدّه أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن عبد الحميد بن أبى العلاء قال: دخلت المسجد الحرام فرأيت مولى لأبى عبد الله عليه السلام فملت إليه لأسأله عن أبى عبد الله عليه السلام فاذا أنا بأبى عبد الله عليه السلام ساجداً، فانتظرته طويلاً فطال سجوده علىّ، فقمّت وصلّيت ركعات وانصرفت وهو بعد ساجد، فسألت مولاة متى سجد؟ فقال: من قبل أن تأتينا، فلما سمع كلامى رفع رأسه ثم قال: أبا محمد! ادن منى، فدنوت منه فسلمت عليه فسمع صوتاً خلفه فقال: ما هذه الأصوات المرتفعة؟ فقلت: هؤلاء قوم من المرجئة والقدرية والمعتزلة، فقال: انّ القوم يريدونى فقم بنا، فقمّت معه فلما أن رأوه نهضوا نحوه فقال لهم: كفوا أنفسكم عنى ولا تؤذونى وتعرضونى للسلطان (٢) فأنى لست بمفت لكم، ثم أخذ بيدي وتركهم ومضى، فلما خرج من المسجد قال لى: يا أبا محمد والله لو أنّ إبليس سجد لله عزّ ذكره بعد المعصية والتكبر عمر الدنيا ما نفعه ذلك ولا قبله الله عزّ ذكره ما لم يسجد لآدم كما أمره الله عزّ وجلّ أن يسجد له. (الحديث) حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٨٦

ما سئل عنه عليه السلام فى المسجد الحرام

١٦/ (١) - على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن أبى نصر، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: سأله رجل فى المسجد الحرام من أعظم الناس وزراً؟ فقال: من يقف بهذين الموقفين: عرفة والمزدلفة وسعى بين هذين الجبلين، ثم طاف بهذا البيت وصلّى خلف مقام إبراهيم عليه السلام؛ ثم قال فى نفسه أو ظنّ أن الله لم يغفر له فهو من أعظم الناس وزراً. ١٧/ (٢) - عن محمد بن مروان، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: أتى لأطوف بالبيت مع أبى إذ أقبل رجل طوال جعشم (٣)، متعمّم بعمامة، فقال: السلام عليك يا بن رسول الله، قال: فردّ عليه أبى، فقال: أشياء أردت أن أسألك عنها ما بقى أحد يعلمها إلا رجل أو رجلان، قال: فلما قضى أبى الطواف دخل الحجر فصلّى ركعتين، ثم قال: هاهنا يا جعفر، ثم أقبل على الرجل، فقال له أبى: كأنك غريب؟ فقال: أجل،

فأخبرني عن هذا الطواف كيف كان ولم كان؟ قال: إن الله لما قال للملائكة: «أني جاعل في الأرض خليفته قالوا أتجعل فيها من حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٨٧ يُفْسِدَ فِيهَا» (١) إلى آخر الآيه، كان ذلك من يعصى منهم فاحتجب عنهم سبع سنين، فلاذوا بالعرش يلوذون يقولون: «ليتك ذا المعارج لييك» حتى تاب عليهم، فلما أصاب آدم عليه السلام الذنب طاف بالبيت حتى قبل الله منه. (الخبر) (٢) / ١٨ / ٣ - علي بن إبراهيم، عن أبيه؛ ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار قال: أتى أبو عبد الله عليه السلام في المسجد فقيل له: إن سبعا من سباع الطير على الكعبة ليس يمرّ به شيء من حمام الحرم إلا ضربه فقال: انصبوا له واقتلوه فإنه قد أُلْحِدَ. ١٩ / ٤ - أبو علي الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن خالد بن محمّد الأصبم قال: دخل رجل المسجد الحرام وهو مُحْرَمٌ، فدخل في الطواف وعليه قميص وكساء فأقبل الناس عليه يشقّون قميصه، وكان صلباً، فرآه أبو عبد الله عليه السلام وهم يعالجون قميصه يشقّونه، فقال له: كيف صنعت؟ فقال: أحرمت هكذا في قميصي وكسائي، فقال: إنزعه من رأسك، ليس ينزع هذا من رجله، إنّما جهل. فأتاه غير ذلك فسأله فقال: ما تقول في رجل أحرَم في قميصه؟ قال: ينزع من رأسه. ٢٠ / ٥ - حدّثنا أبي رضى الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله، عليه السلام قال: بينا أنا في الطواف إذا رجل يقول: ما بال هذين الركبتين يمسحان - يعني الحجر حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٨٨ والزكن اليماني - وهذين لا يمسحان؟ قال: فقلت: لأن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يمسح هذين ولم يمسح هذين فلا - نتعرض لشيء لم يتعرّض له رسول الله صلى الله عليه وآله. ٢١ / ١ - أحمد بن محمّد، عن علي بن الحسن الميثمي، عن أخويه محمّد وأحمد، عن علي بن يعقوب الهاشمي، عن مروان بن مسلم، عن سعيد بن عمرو الجعفي، عن رجل من أهل مصر قال: أوصى إليّ أخي بجارية كانت له مغتيةً فارهه، وجعلها هدياً لبيت الله الحرام، فقدمت مكّة فسألت فقيل: ادفعها إلى بنى شيبه (٢)، وقيل لي غير ذلك من القول، فاختلف عليّ فيه، فقال لي رجل من أهل المسجد: ألا أرشدك إلى من يرشدك في هذا إلى الحق؟ قلت: بلى، قال: فأشار إلى شيخ جالس في المسجد، فقال: هذا جعفر بن محمد عليه السلام فاسأله. قال: فأتيته عليه السلام فسألته وقصصت عليه القصّة فقال: إنّ الكعبة لا تأكل ولا تشرب، وما أهدى لها فهو لزوارها، بع الجارية وقم على الحجر فناد: هل من منقطع به، وهل من محتاج من زوارها؟ فاذا أتوك فسل عنهم واعطهم واقسم فيهم ثمنها، قال: فقلت له: إنّ بعض من سألته أمرني بدفعها إلى بنى شيبه، فقال: أما إنّ قائمنا لو قد قام لقد أخذهم فقطع أيديهم وطاف بهم، وقال: هؤلاء سراق الله. ٢٢ / ٣ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، وابن محبوب جميعاً، عن المفصل بن صالح، عن محمد بن مروان قال: سمعت أبا حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٨٩ عبد الله عليه السلام يقول: كنت مع أبي في الحجر، فبينما هو قائمٌ يصلي إذ أتاه رجلٌ فجلس إليه، فلما انصرف سلّم عليه ثم قال: أتى أسألك عن ثلاثة أشياء لا يعلمها إلا أنت ورجل آخر، قال: ما هي؟ قال: أخبرني أي شيء كان سبب الطواف بهذا البيت؟ فقال: إن الله عزّ وجلّ لما أمر الملائكة أن يسجدوا لآدم عليه السلام ردّوا عليه فقالوا: «أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيُسِفِكُ الدَّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ» (١) قال الله تبارك وتعالى: «أَنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ» (٢) فغضب عليهم، ثم سألوهم التوبة فأمرهم أن يطوفوا بالصرّاح وهو البيت المعمور - إلى أن قال: - ثم جعل الله البيت الحرام حذو الصّراح توبة لمن أذنب من بنى آدم وطهوراً لهم، فقال: صدقت (٣). ٢٣ / ٤ - أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد القمي، عن محمد بن يعقوب الكليني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن العباس بن عمرو الفقيمي: أنّ ابن أبي العوجاء وابن طالوت وابن الأعمى وابن المقفع في نفر من الزنادقة كانوا مجتمعين في الموسم بالمسجد الحرام، وأبو عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام فيه، إذ ذاك يفتي الناس، ويفسر لهم القرآن، ويحجّب عن المسائل بالحجج والبيّنات، فقال القوم لابن أبي العوجاء: هل لك في تغليط هذا الجالس وسؤاله عمّا يفضحه عند هؤلاء المحيطين به؟ فقد ترى فتنة الناس به، ويفسر لهم القرآن ويحجّب عن المسائل به، وهو علّامة زمانه؛ فقال لهم ابن أبي العوجاء: نعم، ثم تقدّم ففرّق الناس وقال: [يا] أبا عبد الله إنّ المجالس أمانات، ولا بدّ لكلّ من كان به سعال أن يسعل، فتأذن لي في السؤال؟ حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٩٠ فقال أبو عبد الله عليه السلام: سل إن شئت، فقال ابن أبي العوجاء: إلى كم تدوسون هذا البيدر

«١»، وتلوذون بهذا الحجر، وتعبدون هذا البيت المرفوع بالطوب والمدر، وتهولون حوله هرولة البعير إذا نفر؟ من فكر في هذا وقدّر، علم أنّه فعل غير حكيم ولا- ذى نظر؛ فقل فإنك رأس هذا الأمر وسنامه، وأبوك أسّه ونظامه. فقال له الصادق عليه السلام: إنّ من أضلّه الله وأعمى قلبه استوخم الحقّ ولم يستعذبه، وصار الشيطان وليه وربّه، ويورده موارد الهلكة ولا يصدره، وهذا بيت استعبد الله به خلقه ليختبر طاعتهم فى إتيانه، فحثّهم على تعظيمه وزيارته، وجعله قبلة للمصلّين له، فهو شعبة من رضوانه، وطريق يؤدّى إلى غفرانه، منصوب على استواء الكمال، ومجمع العظمة والجلال، خلقه الله تعالى قبل دحو الأرض بألفى عام، فأحقّ من أطيع فيما أمر وانتهى عمّا زجر الله المنشئ للأرواح والصور. فقال له ابن أبى العوجاء: ذكرت [يا] أبا عبد الله فأحلت على غائب. فقال الصادق عليه السلام: كيف يكون يا ويلك غائباً من هو مع خلقه شاهد، واليهم أقرب من جبل الوريد، يسمع كلامهم، ويعلم أسرارهم، لا يخلو منه مكان، ولا- يشغل به مكان، ولا- يكون من مكان أقرب من مكان، يشهد له بذلك آثاره، ويدلّ عليه أفعاله، والذى بعثه بالآيات المحكّمة والبراهين الواضحة محمّد صلى الله عليه وآله جاءنا بهذه العبادة فإن شككت فى شىء من أمره فسل عنه أوضحه لك. قال: فأبلس ابن أبى العوجاء ولم يدر ما يقول، وانصرف من بين يديه، فقال لأصحابه: سألتكم أن تلتمسوا لى جمرة فألقيتومنى على جمرة. فقالوا له: اسكت فوالله لقد فضحتنا بحيرتك وانقطاعك، وما رأينا أحقر منك اليوم فى مجلسه. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٩١ فقال: أبى تقولون هذا؟ أنّه ابن من حلق رؤوس من ترون- وأوماً بيده إلى أهل الموسم- ٢٤/ «١»- حدّثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله، قال: حدّثنا أبو القاسم حمزة بن القاسم العلوى، قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبو سليمان داود بن عبد الله، قال: حدّثنى عمرو بن محمد، قال: حدّثنى عيسى بن يونس قال: كان ابن أبى العوجاء من تلامذة الحسن البصرى فانحرف عن التوحيد، فقيل له: تركت مذهب صاحبك ودخلت فيما لا أضلّ له ولا حقيقة، فقال: إنّ صاحبي كان مخلطاً، كان يقول طوراً بالقدر وطوراً بالجر، وما أعلمه اعتقد مذهباً دام عليه، فقدم مكّة تمرّداً وانكاراً على من يحجّ، وكان يكره العلماء مساءلته أيّاهم ومجالسته لهم لخبث لسانه وفساد ضميره، فأتى أبا عبد الله عليه السلام ليسأله، فجلس إليه فى جماعة من نظرائه. فقال: يا أبا عبد الله إنّ المجالس بالأمانات ولا بدّ لمن كان به سعال أن يسعل «٢» أفتأذن لى فى الكلام؟ فقال عليه السلام: تكلم بما شئت، فقال: الى كم تدوسون هذا البيدر، وتلوذون بهذا الحجر؟ وتعبدون هذا البيت المرفوع بالطوب والمدر، وتهولون حوله هرولة البعير إذا نفر؟! إنّ من فكر فى هذا وقدّر، علم أنّ هذا فعل أسسه غير حكيم ولا ذى نظر، فقل فإنك رأس هذا الأمر وسنامه وأبوك أسّه ونظامه. فقال أبو عبد الله عليه السلام: إنّ من أضلّه الله وأعمى قلبه استوخم الحقّ فلم حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٩٢ يستعذبه، وصار الشيطان وليه يورده مناهل الهلكة، ثم لا يصدره، وهذا بيت إستعبد الله به خلقه ليختبر طاعتهم فى إتيانه، فحثّهم على تعظيمه وزيارته، وجعله محلّ أنبيائه وقبلة للمصلّين له، فهو شعبة من رضوانه وطريق يؤدّى إلى غفرانه، منصوب على استواء الكمال ومجمع العظمة والجلال، خلقه الله قبل دحو الأرض بألفى عام، وأحقّ من أطيع فيما أمر وانتهى عمّا نهى عنه وزجر الله المنشئ للأرواح والصور. فقال ابن أبى العوجاء: ذكرت يا أبا عبد الله فأحلت على غائب، فقال أبو عبد الله عليه السلام: ويلك كيف يكون غائباً من هو مع خلقه شاهد وإليهم أقرب من جبل الوريد، يسمع كلامهم، ويرى أشخاصهم، ويعلم أسرارهم. فقال ابن أبى العوجاء: فهو فى كلّ مكان؟ أليس إذا كان فى السماء كيف يكون فى الأرض، وإذا كان فى الأرض كيف يكون فى السماء؟! فقال أبو عبد الله عليه السلام: أنّما وصفت المخلوق الذى إذا انتقل عن مكان واشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدرى فى المكان، الذى صار إليه ما حدث فى المكان الذى كان فيه، فأمرى الله العظيم الشان، الملك الديان فلا يخلو منه مكان، ولا يشغل به مكان، ولا يكون إلى مكان أقرب منه إلى مكان، والذى بعثه بالآيات المحكّمة، والبراهين الواضحة، وأيّده بنصره، واختاره لتبليغ رسالته صدّقنا قوله بأنّ ربّه بعثه وكلمه. فقام عنه ابن أبى العوجاء وقال لأصحابه: من ألقانى فى بحر هذا؟! وفى رواية محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله: من ألقانى فى بحر هذا، سألتكم أن تلتمسوا لى خمره فألقيتومنى على جمرة قالوا: ما كنت فى مجلسه إلّا حقيراً، قال: أنّه ابن من حلق رؤوس من ترون «١». حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٩٣ ٢٥/ «١»- عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن أبى عباد عمران بن

عطيته، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: بينا أبي عليه السلام وأنا في الطواف إذ أقبل رجل شرجب من الرجال، فقلت: وما الشرجب أصلحك الله؟ قال: الطويل، فقال: السلام عليك [كم وأدخل رأسه بيني وبين أبي، قال: فالتفت إليه أبي وأنا، فرددنا عليه السلام، ثم قال: أسألك رحمك الله، فقال له أبي: نقضى طوافنا، ثم تسألني، فلما قضى أبي الطواف دخلنا الحجر فصلينا الركعتين، ثم التفت فقال: أين الرجل يا بني؟ فإذا هو وراءه قد صلى، فقال: ممن الرجل؟ قال: من أهل الشام، فقال: ومن أي أهل الشام؟ فقال: ممن يسكن بيت المقدس، فقال: قرأت الكتابين؟ «٢» قال: نعم. قال: سل عما بدا لك، فقال: أسألك عن بدء هذا البيت - وساق الحديث إلى قوله عليه السلام: - أما بدء هذا البيت فإن الله تبارك وتعالى قال للملائكة: «أني جاعل في الأرض خليفة» فردت الملائكة على الله عز وجل فقالت: «أتجعل فيها من يفسد فيها ويشرفك الدماء» «٣» فأعرض عنها فرأت أن ذلك من سخطه فلاذت بعرشه، فأمر الله ملكاً من الملائكة أن يجعل له بيتاً في السماء السادسة يسمى الضراح بإزاء عرشه فصيره لأهل السماء يطوف به سبعون ألف ملك في كل يوم لا يعودون ويستغفرون، فلما أن هبط آدم إلى السماء الدنيا أمره بمرمة هذا البيت وهو بإزاء ذلك، فصيره لآدم وذريته كما صير ذلك لأهل السماء، قال: صدقت يا ابن رسول الله «٤». حج الانبياء و الأئمة (ع)، ص: ٣٩٤ / ٢٦ «١» - روى عن الامام جعفر الصادق عليه السلام أنه كان جالساً في الحرم في مقام إبراهيم عليه السلام، فجاء رجل شيخ كبير قد فنى عمره في المعصية، فنظر إلى الصادق عليه السلام فقال: نعم الشفيع إلى الله للمذنبين، فأخذ بأستار الكعبة وأنشأ يقول: بحق جد هذا يا وليي بحق الهاشمي الأبطحي بحق الذكر إذ يوحى إليه بحق وصيه البطل الكمي بحق الطاهرين ابني علي وأمهما ابنة البر الزكي بحق أئمة سلفوا جميعاً على منهاج جد هم النبي بحق القائم المهدي إلا غفرت خطيئة العبد المسيء قال: فسمع هاتفاً يقول: يا شيخ كان ذنبك عظيماً ولكن غفرنا لك جميع ذنوبك بحرمة شفعاك، فلو سألتنا ذنوب أهل الأرض لغفرنا لهم، غير عاقر الناقة وقتله الأنبياء والأئمة الطاهرين.

في فضل يوم عرفة

٢٧ / «٢» - حدثنا أبي، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن سفيان بن عيينة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت رجل من أبي عبد الله عليه السلام بعد منصرفه من الموقف فقال: أترى يجيب الله هذا الخلق كله؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: ما وقف بهذا الموقف أحد من الناس مؤمن ولا كافر إلا غفر الله له. (الحديث) «٣» حج الانبياء و الأئمة (ع)، ص: ٣٩٥

في أنه عليه السلام يصلي مائة ركعة بعرفة

٢٨ / «١» - محمد بن أبي الصهبان، عن محمد بن إسماعيل، عن إبراهيم بن أبي البلاد قال: حدثني أبو بلال المكي قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام بعرفة أتى بخمسين نواة وكان يصلي ب «قل هو الله أحد» وصلى مائة ركعة بقل هو الله أحد وختمها ب «آية الكرسي»، فقلت له: جعلت فداك ما رأيت أحداً منكم صلى هذه الصلاة هاهنا فقال: ما شهد هذا الموضع نبي ولا وصي نبي إلا صلى هذه الصلاة.

في أنه كان ينادى بأسماء الأئمة عليهم السلام يوم عرفة

٢٩ / «٢» - محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن النضر بن سويد، عن عمرو بن أبي المقدم قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام يوم عرفة بالموقف وهو ينادى بأعلى صوته: أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان الامام ثم كان علي بن أبي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي عليهم السلام ثم هه، فينادى ثلاث مرات لمن بين يديه وعن يمينه وعن يساره ومن خلفه اثني عشر صوتاً. وقال عمرو: فلما أتيت مني سألت أصحاب العريضة عن تفسير «هه» فقالوا: هه لغة بني فلان: أنا، فسألوني قال: ثم سألت غيرهم أيضاً من أصحاب العريضة فقالوا مثل ذلك. حج الانبياء و الأئمة (ع)، ص: ٣٩٦

في أدعيته عليه السلام يوم عرفه في الموقف

٣٠ / ١- روينا باسنادنا إلى أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، باسناده إلى إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام قال: سمعته يدعو في يوم عرفه في الموقف بهذا الدعاء فنسخته: تقول: إذا زالت الشمس من يوم عرفه وأنت بها، تصلى الظهر والعصر، ثم أنت الموقف وكبر الله مائة مرة، وأحمده مائة مرة، وسبحه مائة مرة، وهللته مائة مرة، وقرأ «قل هو الله أحد» مائة مرة، وإن أحببت أن تزيد على ذلك فزد، وقرأ «سورة القدر» مائة مرة، ثم قل: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، وسبحان الله رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع، وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، اللهم إياك أعبد وإياك أستعين، اللهم اني أريد أن أثنى عليك وما عسى أن أبلغ من مدحك مع قلبي علمي، وقصير رأبي، وأنت الخالق وأنا المخلوق، وأنت المالك وأنا المملوك، وأنت الرب وأنا المربوب، وأنت العزيز وأنا الذليل، وأنت القوي وأنا الضعيف، وأنت الغني وأنا الفقير، وأنت المعطي وأنا السائل، وأنت العفور وأنا الخاطيء، وأنت الحي الذي لا تموت، وأنا خلق أموت.

حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٩٧ اللهم أنت الله رب العالمين وأنت الله لما إله إلا أنت العزيز الحكيم، وأنت الله لما إله إلا أنت العلي العظيم، وأنت الله لما إله إلا أنت العفور الرحيم، وأنت الله لما إله إلا أنت مالك يوم الدين، وأنت الله لما إله إلا أنت يدئ كل شئ وإليك يعود، وأنت الله لما إله إلا أنت لم تزل ولما تزل، وأنت الله لما إله إلا أنت خالق الجنة والنار. وأنت الله لما إله إلا أنت خالق الخير والشر، وأنت الله لما إله إلا أنت الواحد الأحد الفرد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن لك كفواً أحد، وأنت الله لما إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة، وأنت الله لما إله إلا أنت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون، وأنت الله لما إله إلا أنت الخالق البارئ المصور يسبح لك ما في السماوات والأرض وأنت العزيز الحكيم، وأنت الله لما إله إلا أنت الكبير، والكبرياء رداؤك. اللهم أنك سابع النعماء، حسن البلاء، جزيل العطاء، مشيق القضاء، باسط اليدين بالرحمة، نافع بالخير، كاشف الكربات، رفيع الدرجات، منزل الآيات من فوق سبع سماوات، عظيم البركات، مخرج من النور إلى الظلمات، مبدل السيئات حسنات، وجاعل الحسنات درجات. اللهم أنك دنوت في علوك وعلوت في دنوك فدنوت فليس دنوك شئ، وارتفعت فليس فوقك شئ، ترى ولا ترى وأنت بالمنظر الأعلى فالق الحب والنوى لك ما في السماوات العلى ولك الكبرياء في الآخرة والأولى اللهم أنك غافر الذنوب، شديد العقاب، ذي الطول، لا إله إلا أنت اليك المصير، وسعت رحمتك كل شئ وبلغت حجتك، ولا معقب لحكمك، وأنت لا تخيب سائلك، أنت الذي لمارفح ليماء وضعت ولما واضع ليماء رفعت، أنت الذي أثبت كل شئ بحكمك، وأخصيت كل شئ بعلمك، وأبرمت كل شئ بحكمك، ولا يفتك شئ بعلمك، ولا يمتنع عنك شئ، أنت الذي لا يعجزك هاربك، ولا يذفع صريعك ولا يحيى قتيالك، أنت علوت فقهرت، وملكت حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٣٩٨ فقدرت، وبطنت فحبرت، وعلى كل شئ ظهرت، علمت خائنه الأعين وما تخفي الصدور، وتعلم ما تحمل كل أنثى وما تضع وما تغيض الأرحام وما تردأد، وكل شئ عندك بمقدار. أنت الذي لانتسى من ذكرك، ولما يضيع من توكل عليك، أنت الذي لا يشغلك ما في جوف أرضك عما في جوف سماواتك، ولا يشغلك ما في جوف سماواتك عما في جوف أرضك، أنت الذي تعزرت في ملكك، ولم يشركك أحد في جبروتك، أنت الذي علا كل شئ ملكك وملكك كل شئ أمرك، أنت الذي ملكت الملوك بقدرتك، واستعبدت الأرباب بجبروتك، وعلوت كل شئ بفضلك، أنت الذي لا يشيطع كنهه وصدفك، ولما منتهى ليماء عندك، أنت الذي لا يصف الواصة فون عظمتك، ولا يشيطع المزابلون تحويلك، أنت شفاه لما في الصدور، وهدي ورحمة للمؤمنين، أنت الذي لا يخفيك سائل، ولا يتفصك نائل، ولا يبلغ مدحك مادح ولا قائل، أنت الكائن قبل كل شئ، والمكون لكل شئ، والكائن بعد كل شئ، أنت الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، ولم يتخذ صاحبه ولا ولداً، السماوات ومن فيهن لك، والأرضون ومن فيهن لك، وما بينهن وما تحت الثرى أخصيت كل شئ وأحطت به علماً، وأنت تزيد في الخلق ما تشاء، وأنت لا تسئل عما تفعل وهم يسألون، وأنت الفاعل لما تريد، وأنت القريب،

وَأَنْتَ الْبَعِيدُ، وَأَنْتَ السَّمِيعُ، وَأَنْتَ الْبَصِيرُ، وَأَنْتَ الْمَاجِدُ، وَأَنْتَ الْأَحَدُ، وَأَنْتَ الْعَلِيمُ، وَأَنْتَ الْكَرِيمُ، وَأَنْتَ الْبَارُّ، وَأَنْتَ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ الْقَادِرُ، وَأَنْتَ الْقَاهِرُ. لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى كُلُّهَا، وَأَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَبْخُلُ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا تَأْتَلُ، وَأَنْتَ مُمْتَنِعٌ لِأَتْرَامِ، يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَأَنْتَ بِالْخَيْرِ أَجْوَدُ مِنْكَ بِالشَّرِّ، أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ آبَائِي الْأَوَّلِينَ، أَنْتَ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ، أَنْتَ نَجَّيْتَ نُوحًا مِنَ الْعُرْقِ، وَأَنْتَ غَفَوْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ، وَأَنْتَ نَفَسْتَ عَنْ ذِي النُّونِ كَرْبَهُ، وَأَنْتَ كَشَفْتَ عَنْ أَيُّوبَ ضُرَّهُ، وَأَنْتَ رَدَدْتَ مُوسَى عَلَى أُمَّهِ، وَأَنْتَ صَيَّرْتَ قُلُوبَ السَّحَرَةِ إِلَيْكَ حَتَّى قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ حَجِّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْإِئِمَّةِ (ع)، ص: ٣٩٩ الْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَةِ الصَّالِحِينَ، لَا يُذَكَّرُ مِنْكَ إِلَّا الْحَسَنُ الْجَمِيلُ، وَمَا لَا يُذَكَّرُ أَكْثَرَ، لَكَ الْآلَاءُ وَالنُّعْمُ، وَأَنْتَ الْمُحْسِنُ الْمُجْمَلُ، لَا تَبْلُغُ مَدْحَتَكَ، وَلَا الشَّاءَ عَلَيْكَ، أَنْتَ كَيْمَا أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكَتَ أَسْمَاؤُكَ، وَحَمِلَ ثَنَاؤُكَ، مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَجَلُ مَكَانِكَ، وَمَا أَقْرَبَكَ مِنْ عِبَادِكَ وَالْأَلْفُكُ بِخَلْقِكَ، وَأَمْنَعَكَ بِقُوَّتِكَ، أَنْتَ أَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَسْمَعُ وَأَبْصِرُ وَأَعْلَى وَأَكْبَرُ وَأَظْهَرُ وَأَشْكُرُ وَأَقْدَرُ وَأَعْلَمُ وَأَجْبَرُ وَأَكْبَرُ وَأَعْظَمُ وَأَقْرَبُ وَأَمْلِكُ وَأَوْسَعُ وَأَمْنَعُ وَأَعْطَى وَأَحْكَمُ وَأَفْضَلُ وَأَحْمَدُ مِنْ أَنْ تَدْرِكَ الْعِيَانُ عَظَمَتَكَ، أَوْ تَصِفَ الْوَاصِيَةُ قُوَّةَ صِفَتِكَ، أَوْ يَبْلُغُوا غَايَتِكَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَجَلُ مَنْ ذَكَرَ وَأَشْكُرَ مَنْ عَبَدَ، وَأَزَافُ مَنْ مَلَكَ، وَأَجْوَدُ مَنْ سَأَلَ، وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى، تَحْلُمُ بَعِيدًا تَعْلَمُ، وَتَغْفُو وَتَغْفِرُ بَعِيدًا تَقْدِرُ، لَمْ تُطْعِ قَطُّ إِلَّا بِإِذْنِكَ، وَلَمْ تُعْصَ قَطُّ إِلَّا بِقُدْرَتِكَ، تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ، وَتُعْصَى رَبَّنَا فَتَغْفِرُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ أَقْرَبُ حَفِيفٍ، وَأَدْنَى شَهِيدٍ، حَلَّتْ بَيْنَ الْقُلُوبِ، وَأَخَذَتْ بِالنَّوَاصِي وَأَخْصَيْتِ الْأَعْمَالَ، وَعَلِمْتَ الْأَخْبَارَ، وَبَيَدِكَ الْمَقَادِيرُ، وَالْقُلُوبُ إِلَيْكَ مُقْتَصِدَةٌ، وَالسُّرُّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ، وَالْمُهْتَدَى مِنْ هَدَيْتِ، وَالْحَلَالُ مَا حَلَلْتَ، وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ، وَالذِّينُ مَا شَرَعْتَ، وَالْأَمْرُ مَا قَضَيْتَ، تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ النَّصِيرِ وَالْحَدْلَانِ، وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ، وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَغَفِرَ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ فِي ظُلْمِ اللَّيْلِ وَضَوْءِ النَّهَارِ، عَمْدًا أَوْ خَطَا سِرًّا وَعَلَانِيَةً أَنْكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَيْتُ عَلَيْكَ بِأَحْسَنِ مَا أَقْدَرُ عَلَيْهِ، وَأَشْكُرُكَ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ شُكْرِكَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى نِعْمَائِكَ كُلِّهَا، وَعَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ حَتَّى حَجَّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْإِئِمَّةِ (ع)، ص: ٤٠٠ يَنْتَهِي الْحَمْدُ إِلَى مَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عِيدَدَ مَا خَلَقْتَ وَعِيدَدَ مَا ذَرَأْتَ، وَلَمَكَ الْحَمْدُ عِيدَدَ مَا بَرَأْتَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عِيدَدَ مَا أَحْصَيْتَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عِيدَدَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَلَكَ الْحَمْدُ مِلءَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. (ثُمَّ تَقُولُ عَشْرًا:) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (ثُمَّ تَقُولُ عَشْرًا:) أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (ثُمَّ تَقُولُ:) يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ (عَشْرًا) يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ (عَشْرًا) يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ (عَشْرًا) يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ (عَشْرًا) يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (عَشْرًا) يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ (عَشْرًا) يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ (عَشْرًا) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (عَشْرًا) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (عَشْرًا). (ثُمَّ تَقُولُ:) اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ وَلِيُّ الْحَمِيدِ، وَمُنْتَهَى الْحَمِيدِ، وَفِي الْحَمِيدِ عَزِيزُ الْجُنْدِ، قَدِيمُ الْمَجْدِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ حِينَ لَأَشْمَسُ نَضَى، وَلَا قَمَرٌ يَشِيرِي، وَلَا بَحْرٌ يَجْرِي، وَلَا رِيَاحٌ تَدْرِي، وَلَا سَمَاءٌ مَعِيَّةٌ، وَلَا أَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ، وَلَا لَيْلٌ تَجُنُّ، وَلَا نَهَارٌ يَكُنُّ، وَلَا عَيْنٌ تَتَّبِعُ، وَلَا صَوْتُ يُسْمَعُ، وَلَا جَبَلٌ مَرْسِي، وَلَا سَيْحَابٌ مَنَشِي، وَلَا أَنْسٌ مَبْرُؤُ، وَلَا جُنٌّ مَدْرُؤُ، وَلَا مَلَكٌ كَرِيمٌ، وَلَا شَيْطَانٌ رَجِيمٌ، وَلَا ظِلٌّ مَمْدُودٌ، وَلَا شَيْءٌ مَعْدُودٌ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَحَمَدَ إِلَى مَنْ اسْتَحَمَدَهُ مِنْ أَهْلِ مَحَامِدِهِ لِيَحْمِدُوهُ عَلَى مَا بَدَّلَ مِنْ نَوَافِلِهِ الَّتِي فَاقَ مِدْحَ الْمَادِحِينَ مَا تَرَى مَحَامِدِهِ، وَعَدَا وَصَفَ الْوَاصِيَةَ هَيْبَةَ جَلَالِهِ، هُوَ أَهْلٌ لِكُلِّ حَمْدٍ، وَمُنْتَهَى لِكُلِّ رَغْبَةٍ، الْوَاحِدُ الَّذِي لَا بَدَأَ لَهُ، الْمَلِكُ الَّذِي لَا زَوَالَ لَهُ، الرَّفِيعُ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ نَاطِرٌ، ذِي الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَالْمَحْمُودُ لِيَذِلَّ نَوَائِلِهِ، الْمَعْبُودُ بِهَيْبَتِهِ جَلَالِهِ، الْمَذْكُورُ بِحُسْنِ آلَمَائِهِ، الْمَنَّانُ بِسَعَةِ فَوَاضِلِهِ، الْمَرْغُوبُ إِلَيْهِ فِي تَمَالِمِ الْمَوَاهِبِ مِنْ حَزَائِنِهِ، الْعَظِيمُ الشَّانِ الْكَرِيمِ فِي سُلْطَانِهِ، الْعَلِيُّ فِي مَكَانِهِ، الْمُحْسِنُ فِي امْتِنَانِهِ، الْجَوَادُ فِي فَوَاضِلِهِ، الْحَمِيدُ لِلَّهِ بَارِي خَلْقِ الْمَخْلُوقِينَ بِعِلْمِهِ، وَمُصَوِّرِ أَجْسَادِ الْعِبَادِ بِقُدْرَتِهِ، وَمُخَالَفِ حَجِّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْإِئِمَّةِ (ع)، ص: ٤٠١ صُورٍ مَنْ خَلَقَ مِنْ خَلْقِهِ، وَنَافِحِ الْأَرْوَاحِ فِي خَلْقِهِ بِعِلْمِهِ، وَمَعْلَمٍ مَنْ خَلَقَ مِنْ عِبَادِهِ اسْمَهُ، وَمِيدَبِّرِ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ بِعَظَمَتِهِ، الَّذِي وَسَّعَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَ كُرْسِيِّهِ، وَعَلِمَا بِعَظَمَتِهِ فَوْقَ الْبَاطِنِ، وَقَهَرَ الْمُلُوكَ بِحَبْرُوتِهِ، الْجَبَّارِ الْمَأْعَى الْمَعْبُودِ فِي سُلْطَانِهِ، الْمُتَسَلِّطِ بِقُوَّتِهِ، الْمُتَعَالِي فِي دُنُوهِ، الْمُتَدَانِي كُلَّ شَيْءٍ فِي ارْتِفَاعِهِ، الَّذِي نَفَذَ بَصِيرُهُ فِي خَلْقِهِ، وَحَارَتِ الْأَبْصَارُ بِشُمَاعِ نُورِهِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَلِيمِ الرَّشِيدِ، الْقَمُورِيِّ الشَّدِيدِ، الْمُبِيدِ الْمُعِيدِ، الْفَعَالِ لِمَا يُرِيدُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْزِلِ الْآيَاتِ، وَكَاشِفِ الْكُرْبَاتِ، وَمُؤْتِي السَّمَاوَاتِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَفِي كُلِّ زَمَانٍ، وَفِي كُلِّ أَوَانٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ، وَلَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ، وَلَا يُدِلُّ مَنْ وَالَاهُ، الَّذِي يُجْزِي بِالْإِحْسَانِ أَحْسَانًا، وَبِالْصَّبْرِ نَجَاءً، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، جَاعِلِ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا أُولَى أَجْنَحِهِ مِثْنَى وَثَلَاثٍ وَرُبَاعٍ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعُدُوِّ وَالْأَصْيَالِ، وَسُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَيَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُحِبُّ رَبَّنَا وَكَمَا يَرْضَى كَثِيرًا طَيِّبًا [وَسُبْحَانَ كَلِمًا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ] [وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ، لِأَنَّ اللَّهَ كَلَّمَاهُ هَلَلُ اللَّهِ شَيْءٌ، وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُهَلَّلَ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ كَلِمًا كَبَّرَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. ثُمَّ تَقُولُ: وَهُوَ الدُّعَاءُ الْمَحْزُونُ: اللَّهُمَّ انِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ (سبع مرّات) بِأَسْمَائِكَ الرَّضِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ الْمَكُونَةِ يَا حَجَّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْإِمَامَةِ (ع)، ص: ٤٠٢، اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْكِبْرِيَاءِ، اللَّهُمَّ انِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْعَزِيْزَةِ الْمُنِيْعَةِ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ التَّامَّةِ الْكَامِلَةِ الْمَعْهُودَةِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي هِيَ رِضَاكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي لَا تَرُدُّهَا دُونَكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِمَا عَاهَدْتَ أَوْفَى الْعَهْدِ أَنْ لَا تُخَيِّبَ سَائِلَكَ، وَأَسْأَلُكَ بِجُمْلَةِ مَسَائِلِكَ الَّتِي لَا يَفِي بِحَمْلِهَا شَيْءٌ غَيْرُكَ (سبع مرّات) وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبْتُ بِهِ، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، وَكُلِّ مَسْأَلَةٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى اسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الَّذِي اسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَى عَرْشِكَ وَاسْتَقَلَّتْ بِهِ عَلَى كُرْسِيِّكَ، وَهُوَ اسْمُكَ الْكَامِلُ الَّذِي فَضَّلْتَهُ عَلَى جَمِيعِ اسْمَائِكَ يَا رَحْمَنُ (سبع مرّات) وَأَسْأَلُكَ بِمَا لَا أَعْلَمُهُ مَا لَوْ عَلِمْتُهُ لَسَأَلْتُكَ بِهِ، وَبِكُلِّ اسْمٍ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِيَّتِكَ وَحَبِيبِكَ وَصِدِّقِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَاصَّتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَمُحِبِّكَ وَنَجِيكَ وَحَبِيبِكَ وَصِدِّيقِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ وَأَجْمَلِ وَأَزْكَى وَأَطْهَرِ وَأَعْظَمِ وَأَكْثَرِ وَأَتَمِّ مَا صَلَّيْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَصَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْمُرْسَلِينَ. اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّرْفَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَكْرِمِ مَقَامَهُ، وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وَبَيِّضْ وَجْهَهُ، وَأَعْلِ كَعْبَهُ، وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ، وَأَطْهَرِ دَعْوَتَهُ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ كَمَا بَلَغَ رِسَالَاتِكَ، وَتَلَا آيَاتِكَ، وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَاتَّمَرَّ بِهَا، وَنَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ وَانْتَهَى عَنْهَا، فِي سِرِّ وَعَلَانِيَةٍ، وَجَاهِدَ فِي اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ فِيكَ، وَعَبَّدَكَ مُخْلِصًا حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينَ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِهِ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبُطُهُ عَلَيْهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. اللَّهُمَّ اسْتَعْمِلْنَا لِمَنْتَهُ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَابْعَثْنَا فِي شَيْعَتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَتَّبِعُهُ وَلَا تَحْجُبْنَا عَنْ رُؤْيَيْهِ، وَلَا تَحْرِمْنَا مُرَافَقَتَهُ حَتَّى تُشَكِّنَا عُرْفَهُ وَتُخَلِّدَنَا حَجَّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْإِمَامَةِ (ع)، ص: ٤٠٣، فِي جِوَارِهِ، رَبِّ انِّي أُحِبُّهُ فَاصْبِرْ لِمَنْتَهُ، وَلَمَّا تَفَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنِي طَرْفَهُ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا، اللَّهُمَّ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا يَسِيرًا، وَأَنْصِرْهُمْ نَصِيرًا عَزِيمًا، وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، اللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ، وَاجْعَلْهُمْ أَيْمَةً وَاجْعَلْهُمْ الْوَارِثِينَ، اللَّهُمَّ أَرْهِمْ فِي عِبَادَتِهِمْ مَا يَأْمَلُونَ، وَأَرْعِدْهُمْ مِنْهُمْ مَا يَحْذَرُونَ، اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَهُمْ فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ، اللَّهُمَّ عَجِّلِ الرُّوحَ وَالْفَرَجَ لِآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ اجْمَعْ عَلَى الْهُدَى أَمْرَهُمْ، وَاجْعَلْ قُلُوبَهُمْ فِي قُلُوبِ خِيَارِهِمْ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ انِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدِي وَمَا وَلَدْنَا، وَأَغْتَفِيهِمَا مِنَ النَّارِ وَأَرْحَمَهُمَا وَأَرْضِيهِمَا عَنِّي، وَأَغْفِرُ لِكُلِّ وَالِدٍ لِي دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ، وَلِأَهْلِي وَوَالِدِي وَجَمِيعِ قَرَابَاتِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي وَجَمِيعِ

وَرَشَهُ أَبِي وَاخْوَانِي فِيكَ مِنْ أَهْلِهِ وَلَا يَتَكَبَّرُ عَلَيْكَ، فَانَّهُ لَا يَمْدُرُ عَلَى ذَلِكَ غَيْرُكَ يَا رَحْمَنُ، اللَّهُمَّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَكَ وَأَشْكُرَ نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَتِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ، وَأُضِلِّحَ لِي فِي ذُرِّيَّتِي انِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَجْزِ وَالِدَتِي خَيْرَ مَا جَزَيْتَ وَالِدًا عَنْ وَلَدِهِ، وَاجْعَلْ ثَوَابَهُمَا عَنِّي جَنَاتِ النَّعِيمِ، وَاعْفُوْا لَنَا وَلَاخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ، وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا، رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ، وَاعْفُوْا لَنَا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُنَّ وَالْأَمْوَاتِ. اللَّهُمَّ أَضِلِّحْ ذَاتَ بَيْنَهُمْ، وَاجْمَعْ عَلَى التَّقْوَى أَمْرَهُمْ، وَاجْعَلْنِي وَآيَاهُمْ عَلَى طَاعَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ، اللَّهُمَّ وَالْمَمَّ شَعْنَهُمْ، وَاحْقِنِ دِمَاءَهُمْ، وَوَلِّ أَمْرَهُمْ خَيْرَهُمْ أَهْلَ الرَّأْفَةِ وَالْمَعْدَلَةِ عَلَيْهِمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ! اللَّهُمَّ يَدْبِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْجُودِ وَالْقُوَّةِ وَالسُّلْطَانِ، وَالْحَبْرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعِظَمَةَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمُدْحَةَ وَالرَّهْبَةَ وَالرَّغْبَةَ وَالْجُودَ وَالْعُلُوَّ وَالْحُجَّةَ حَجَّ الْانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٠٤ وَالْهُدَى وَالطَّاعَةَ وَالْعِبَادَةَ وَالْأَمْرَ وَالْخَلْقَ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الضَّارِعِينَ الْمَسَاكِينَ الْمُسْتَكِينِينَ الرَّاهِبِينَ الَّذِينَ لَا يَحْذَرُونَ سِوَاكَ، يَا مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَيَكْشِفُ الضَّرَّ وَيُجِيبُ الدَّاعِيَ وَيُعْطِي السَّائِلَ، أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ سُؤَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ لَصَغْفِهِ مَقْوِيًّا، وَلَا لِدُنْبِهِ غَافِرًا وَلَا لِفَقْرِهِ سَادًّا غَيْرُكَ، أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ، أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ مَسْأَلَةَ كُلِّ سَائِلٍ وَرَغْبَةَ كُلِّ رَاغِبٍ بِيَدِكَ، وَأَنْتَ إِذَا دُعِيتَ أَجِبتَ، وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّ صِفُوتِكَ مِنْ عِبَادِكَ، وَمُنْتَهَى الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، أَنْ لَاتَسِيءَ تَدْرِجِي بِخَطِيئَتِي، وَلَمَا تَجْعَلْ مَصِيئَتِي فِي دِينِي، وَأَذْكَرْنِي يَا رَبَّ بِرِضَاكَ، وَلَا تَنْسِنِي حِينَ تَنْشُرُ رَحْمَتَكَ، وَأَقْبِلْ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَآمِنُنْ عَلَيَّ بِكَرَامَتِكَ، يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ، وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي فَأَنِّي بَائِسٌ فَعِيرٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ مِنْ عَذَابِكَ، لَأَأْتِيَ بِعَمَلِي وَلَكِنِّي أَتَقُ بِرَحْمَتِكَ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ. اللَّهُمَّ كُنْ بِي حَفِيًّا وَلَا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا، وَآمِنُنْ عَلَيَّ بِعَافِيَتِكَ، وَأَعْتِقْ رَقِيَّتِي مِنَ النَّارِ، فَأَنِّي لَأَسْتَعِيثُ بِغَيْرِكَ، وَأَسْتَجِيرُكَ فَأَجْزِنِي مِنْ كُلِّ هَوْلٍ وَمَشَقَّةٍ وَخَوْفٍ، وَآمِنْ خَوْفِي وَشَجَّعْ جُنْيِي وَقَوِّ صَغْفِي وَسُدِّ فَاقَتِي وَأُضِلِّحْ لِي جَمِيعَ أُمُورِي، يَا رَبَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلِعِ، وَمِنْ شِدَّةِ الْمَوْقِفِ يَوْمَ الدِّينِ فَانَّكَ تُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ، يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ. اللَّهُمَّ لَأُغْرَضَ عَنِّي حِينَ أَدْعُوكَ، وَلَا تُضِرِّفْ عَنِّي وَجْهَكَ حِينَ أَسْأَلُكَ، فَلَا رَبَّ لِي سِوَاكَ، وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي، وَآمِنْ خَوْفِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ انِّي أَعُوذُ بِكَ فَأَعِزَّنِي فَأَنِّي ضَعِيفٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ بَائِسٌ فَعِيرٌ، يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ، اللَّهُمَّ اكْشِفْ ضُرًّا مَا اسْتَعْدْتُكَ مِنْهُ، وَالْبِسْنِي عَافِيَتِكَ، وَجَلِّلْنِي عَافِيَتِكَ، وَآمِنِي بِرَحْمَتِكَ فَانَّكَ تُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ، اللَّهُمَّ انِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَحْشَةِ الْقَبْرِ وَخَلْوَتِهِ وَمِنْ ظُلْمَتِهِ وَضَمِيرِهِ وَعَذَابِهِ، وَمِنْ هَوْلِ مَا أَنْخَوْفُ بَعْدَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ، اللَّهُمَّ انِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ حَجَّ الْانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٠٥ صِفُوتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي وَتُعْطِنِي سُؤْلِي وَاكْفِنِي مِنْ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ، وَارْحَمْ فَاقَتِي وَاعْفُوْا ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ، وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي صِدْقًا قَرَابَتِي وَحَجًّا مَقْبُولًا وَعَمَلًا صَالِحًا مَبْرُورًا تَرْضَاهُ مِمَّنْ عَمَلَ بِهِ، وَأُضِلِّحْ لِي أَهْلِي وَوُلْدِي، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي عَقَبًا صَالِحًا تُلْحِقُنِي مِنْ دُعَائِهِمْ رِضْوَانًا وَمَغْفِرَةً وَزِيَادَةً فِي كَرَامَتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ، اللَّهُمَّ وَكَلَّمَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رَيْبٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطْرٍ أَوْ فَخْرٍ أَوْ خِيَلَاءٍ أَوْ جُبْنٍ أَوْ خِيَفَةٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سِمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ عَظْمَةٍ أَوْ شَيْءٍ مِمَّا لَا تُحِبُّ عَلَيْهِ أَوْلِيَاءَكَ فَاسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ أَنْ تَمُحُو ذَلِكَ مِنْ قَلْبِي وَأَنْ تَبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيْمَانًا وَعِدْلًا وَرِضًا بِقَضَائِكَ، وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَوَجَلًّا مِنْكَ، وَزُهْدًا فِي الدُّنْيَا وَرَغْبَةً فِيهَا عِنْدَكَ، وَثِقَةً بِكَ وَطَمَإِينَةً إِلَيْكَ وَتَوْبَةً إِلَيْكَ نَصُوحًا يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئًا مَذْكَورًا فَأَعِنِّي عَلَى أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَبَوَائِقِ الدَّهْرِ، وَنَكِيَّاتِ الزَّمَانِ، وَكُرْبَاتِ الْآخِرَةِ، وَمَصِيبَاتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ، وَرَضْنِي بِقَضَائِكَ، اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ، وَارْزُقْنِي سُكْرًا وَتَوْفِيقًا وَعِبَادَةً وَحَشِيَّةً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ، اللَّهُمَّ اطَّلِعْ إِلَيَّ الْيَوْمَ اطَّلَاعَةً تُدْخِلُنِي بِهَا الْجَنَّةَ، اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ دُعَائِي وَأَقْبَلْهُ مِنِّي، وَاجْعَلْهُ دُعَاءً جَامِعًا يُوَافِقُ بَعْضُهُ بَعْضًا، فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَكَ بِمِقْدَارٍ، اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ مِنْ شَأْنِكَ فَانَّكَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، اللَّهُمَّ وَاكْتُبْهُ فِي عَلِيِّينَ فِي كِتَابٍ لَا يُمْحَى وَلَا يُبَدَّلُ بِأَنْ تَقُولَ قَدْ

عَفَرْتُ لِعَيْدِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دَعْوَتَهُ وَوَفَّقْتَهُ وَاصْبِطِي لِنَفْسِي وَكَرَّمْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ وَعَصَيْتَهُ وَهَدَيْتَهُ وَزَكَّيْتَهُ وَأَصْلَحْتَهُ وَاسْتَحْلَصْتَهُ وَعَفَوْتَ لَهُ وَعَفَوْتُ عَنْهُ آمِينَ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ. اللَّهُمَّ انِّي أَتُوجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي خُلَاصَتِي وَخُلَاصِ وَالِدَتِي حَجِّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْإِثْمَةِ (ع)، ص: ٤٠٦ وَمَا وَلَدْنَا وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَجَمِيعِ ذُرِّيَّةِ أَبِي وَآخَوَانِي فِيكَ وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكُلِّ وَالِدٍ لِي دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ، مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَهْوَالِهَا، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي عَزَّهَا، وَتَصْرِفَ عَنِّي شَرَّهَا، وَتُبْتِنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ أَنْكَ رَوْفٌ رَحِيمٌ، وَصَلِّ عَلَى اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ. اللَّهُمَّ انِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَشَرَّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَشَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ وَشَدِيدٍ، وَمِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالنَّهَامَةِ وَاللَّامَةِ وَالْخَاصَّةِ وَالْعَامَةِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَائِيهِ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ فِسْقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَمِنْ شَرِّ فِسْقَةِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ، أَنْكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلِّ عَلَى اللَّهِ عَلَى خَيْرِ مَخْلُوقٍ دَعَا إِلَى خَيْرٍ مَعْبُودٍ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ، يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ، اللَّهُمَّ وَمَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ أَسْأَلُكَ بِهِ وَأَكُونُ فِي رِضْوَانِكَ وَعَافِيَتِكَ وَمَا صَلَحَ مِنْ ذَلِكَ مِنَ الْبِرِّ، فَاثْمُنُ عَلَىٰ بِهٖ انِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ وَبِكَ مُسْتَجِيرٌ. اللَّهُمَّ مَا اسْتَعْفَيْتُكَ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَسْتَغْفِرْكَ مِنْهُ وَتَوَجَّهْتُ عَلَىٰ بِهٖ النَّارِ وَسَخِطَكَ فَاعْفِنِي عَنْهُ، وَمَا عَمَدْتُ مِنَ الْمَخَازِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسُوءِ الْمُطَّلِعِ إِلَىٰ مَا فِي الْقُبُورِ فَاعِزِّنِي مِنْهُ، اللَّهُمَّ مَا أَنْدَمُ عَلَيْهِ مِنْ فِعْلِي لَهُ وَأُجَازِي عَلَيْهِ يَوْمَ الْمَعَادِ أَوْ تَرَانِي فِي الدُّنْيَا عَلَىٰ الْحِيَالِ الَّتِي تُوْرَثُ سَخِطَكَ فَاسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُعْظِمَ عَافِيَتِي مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ، يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ، وَأَسْأَلُكَ يَا رَبَّ مَعَ ذَلِكَ الْعَافِيَةَ مِنْ جُهْدِ الْبَلَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَأَنْ تَحْمِلَنِي بِمَا لَطَاقَهُ لِي بِهِ، وَتُنَاقِشَنِي فِي الْحِسَابِ يَوْمَ الْحِسَابِ مُنَاقِشَةً بِمَسَاوِي أَحْوَجَ مَا أَكُونُ إِلَىٰ عَفْوِكَ وَتَجَاوُزِكَ، أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُعْظِمَ عَافِيَتِي فِي جَمِيعِ ذَلِكَ، يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ، أَيُّ مَنْ عَفَا عَنِ السَّيِّئَاتِ وَلَمْ يُجَازِ بِهَا، اِرْحَمْ عَبْدَكَ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، نَفْسِي نَفْسِي، اِرْحَمْ عَبْدَكَ يَا سَيِّدَاهُ، عَبْدَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا رَبَّاهُ حَجِّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْإِثْمَةِ (ع)، ص: ٤٠٧ يَا رَبَّاهُ، يَا مُنْتَهَى رَغْبَتَاهُ، يَا مُجْرَى الدَّمِّ فِي عُرْوَقِي، عَبْدَكَ عَبْدَكَ يَا سَيِّدَاهُ، عَبْدَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، يَا مَالِكَ عَيْدِهِ، يَا سَيِّدَاهُ يَا مَالِكَا يَا هُوَ، يَا رَبَّاهُ، لِاحِلَمَهُ لِي وَلَا غَنِي بِي عَنْ نَفْسِي، وَلَا أَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَنَفْعًا، وَلَا رَجَاءَ لِي وَلَا أَجْدَ أَحَدًا أَصَانِعُهُ، تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ الْخَدَائِعِ وَأَضْمَحَلَّ عَنِّي كُلُّ بَاطِلٍ، أَفْرَدَنِي الدَّهْرُ إِلَيْكَ فَقُمْتُ هَذَا الْمَقَامَ، الْهِيَ بِعِلْمِكَ فَكَيْفَ أَنْتَ صَاحِبُ بِي؟ لَيْتَ شِعْرِي وَلَا أَشْعُرُ كَيْفَ تَقُولُ لِإِدْعَائِي أَتَقُولُ نَعَمْ أَوْ تَقُولُ لَا، فَإِنْ قُلْتَ لَا فَيَا وَيْلَتَاهُ يَا وَيْلَتَاهُ يَا عَوْلَتَاهُ يَا عَوْلَتَاهُ يَا سَفْوَتَاهُ يَا سَفْوَتَاهُ يَا ذُلَّاهُ يَا ذُلَّاهُ يَا ذُلَّاهُ إِلَىٰ مَنْ وَالِي عِنْدَ مَنْ أَوْ كَيْفَ أَوْ بِمَاذَا أَوْ إِلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ وَمَنْ أَرْجُو أَوْ مَنْ يَعُودُ عَلَيَّ أَنْ رَفَضْتَنِي، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ وَأَنْ قُلْتَ نَعَمْ كَمَا الظَّنُّ بِكَ فَطُوبَى لِي أَنَا السَّعِيدُ فَطُوبَى لِي أَنَا الْمَرْحُومُ. أَيَا مَرَحَّمٌ أَيَا مُعْطَفٌ أَيَا مُحْيِي أَيَا مُتَسَلِّطٌ، لَاعْمَلُ لِي أَرْجُو بِهِ نَجَاحَ حَاجَتِي وَلَا أَحَدٌ أَنْفَعُ لِي مِنْكَ، يَا مَنْ عَزَّفَنِي نَفْسَهُ، يَا مَنْ أَمَرَنِي بِطَاعَتِهِ، يَا مَدْعُوًّا يَا مَسْئُولًا أَيَا مَطْلُوبٌ إِلَيْهِ، رَفَضْتُ وَصَيْتُكَ، وَلَوْ أَطَعْتُكَ لَكَفَيْتَنِي مَا قُمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَقُومَ، وَأَنَا مَعَ مَعْصِيَتِي لَكَ رَاجٍ، فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا رَجَوْتُهُ، وَارْزُقْ يَدِي مَلَأًا مِنْ خَيْرِكَ بِحَقِّكَ يَا سَيِّدِي، يَا وَلِيَّيَّ أَنَا مَنْ قَدْ عَرَفْتُ شَرُّ عَيْدِي، وَأَنْتَ خَيْرُ رَبِّ، يَا مُحْشَى الْإِنْتِقَامِ، يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا مُحِيطُ بِمَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، أَصْلِحْنِي لِدُنْيَايَ، وَأَصْلِحْنِي لِآخِرَتِي، وَأَصْلِحْنِي لِأَهْلِي، وَأَصْلِحْنِي لُوَلْدِي، وَأَصْلِحْ لِي مَا حَوَّلْتَنِي يَا إِلَهِي، وَأَصْلِحْنِي مِنْ خَطَايَايَ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ، وَآمِنُ عَلَيَّ بِاجْتَابَتِكَ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَهْلِهِ وَسَلِّمْ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا حُلَّتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْبَاطِلِ، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً يَا اِرْحَمِ الرَّاحِمِينَ. (ثم تقول: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْهُكْمُ اللَّهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ حَجِّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْإِثْمَةِ (ع)، ص: ٤٠٨ عَلَيْهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، الْم، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لِمَا لَإِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ

وَالْمُسِيءِ تَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ. شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَمَالَهُ الْآ هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَالَهُ الْآ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، أَنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ، اللَّهُ لَالَهُ الْآ هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَارِيبَ فِيهِ وَمَنْ أَضِدُّقٌ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا، ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَالَهُ الْآ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَأَعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ، إِتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَالَهُ الْآ هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ. قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، لَمَالَهُ الْآ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ، فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ، وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَالَهُ الْآ هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ، لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَالَهُ الْآ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَالَهُ الْآ الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَالَهُ الْآ هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ، قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابُ أَنْ أُنذِرُوا لَالَهُ الْآ أَنَا فَاتَّقُونِ، اللَّهُ لَالَهُ الْآ هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَالَهُ الْآ أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ لَالَهُ الْآ هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَالَهُ الْآ أَنَا فَاعْبُدُونِ. وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَالَهُ الْآ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ، فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَالَهُ الْآ هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ حُجَّجُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْإِئِمَّةِ (ع)، ص: ٤٠٩ تَرْجِعُونَ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَالَهُ الْآ هُوَ فَانِّي تُؤفَّكُونَ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَالَهُ الْآ اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ، ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَالَهُ الْآ هُوَ فَانِّي تُصْرَفُونَ، غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذِي الطُّوْلِ لَالَهُ الْآ هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ، ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَمَالَهُ الْآ أَنَا فَانِّي تُؤفَّكُونَ، تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، لَالَهُ الْآ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ، فَاعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ. لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنُصْرِبِهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَالَهُ الْآ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَالَهُ الْآ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، اللَّهُ لَالَهُ الْآ هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ، رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَالَهُ الْآ هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا، وَأَنَّهُ لِكِتَابٍ عَزِيزٍ لِيَأْتِيَهُ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ. (تقوله سبعة ثم تقول:) آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ الْيَنَّا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَنْفَرُقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، رَبَّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لَأَنَّ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

صفته عليه السلام عند الدعاء

٣١/ «١»- من أدعيته عليه السلام ما رواه باسناده إلى محمد بن الحسن الصفار، حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤١٠ باسناده إلى علي ابن داود، قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام في الموقف آخذاً بلحيته ومجامع ثوبه وهو يقول بأصبعه اليمنى منكس الرأس: هذه رمتي بما جنيت. ٣٢/ «١»- عن سفيان الثوري قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام وهو يعرفه: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَطَوَاتِي هَذِهِ الَّتِي خَطَوْتُهَا فِي طَاعَتِكَ كَفَّارَةً لِمَا خَطَوْتُهَا فِي مَعْصِيَتِكَ». (الخبر) ٣٣/ «٢»- محمد بن عيسى قال: حدثنا حماد بن عيسى قال: رأيت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام بالموقف - على بغلة - رافعاً يده إلى السماء عن يسار وإلى الموسم حتى انصرف، وكان في موقف النبي صلى الله عليه وآله وظاهر كفيه إلى السماء، وهو يلوذ ساعة بعد ساعة بسبائتيه.

دعائه عليه السلام عند إفاضته من عرفه

٣٤/ (٣) - عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن هارون بن خارجة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في آخر كلامه حين أفاض: «اللَّهُمَّ انِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَقْطَعَ رَحِمًا أَوْ أُؤَذَى جَارًا». ٣٥/ (٤) - علي بن إبراهيم، عن أبيه؛ ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمار - في حديث - قال: حجج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤١١ سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «اللَّهُمَّ أَعْتَنِي مِنَ النَّارِ» وكثرها حتى أفاض، فقلت: ألا تفيض فقد أفاض الناس؟ فقال: اني أخاف الزحام وأخاف أن أشرك في عنت إنسان (١).

كراهة وقوف أمير الحاج بعد الإفاضة من عرفات

٣٦/ (٢) - عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن منصور بن العباس، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن حفص المؤذن قال: حجج إسماعيل بن علي (٣) ١ بالناس سنة أربعين ومائة فسقط أبو عبد الله عليه السلام عن بغلته فوقف عليه إسماعيل، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: سر فإن الإمام لا يقف (٤). ٣٧/ (٥) - محمد بن عيسى قال: حدثني حفص بن محمد - مؤذن علي بن يقطين - قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام وقد حجج ووقف الموقف، فلما دفع الناس منصرفين سقط أبو عبد الله عن بغلته كان عليها، فعرفه الوالي الذي وقف بالناس تلك السنة - وهي سنة أربعين ومائة - فوقف علي أبي عبد الله عليه السلام فقال له أبو عبد الله: لا تقف فإن الإمام إذا دفع بالناس لم يكن له أن يقف. وكان الذي وقف بالناس تلك السنة إسماعيل بن علي بن عبد الله بن عباس. ٣٨/ (٦) - محمد بن عيسى، عن حفص بن عمر - مؤذن علي بن يقطين - قال: حجج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤١٢ كُنا نروي أنه يقف للناس في سنة أربعين ومائة خير الناس، فحججت في تلك السنة فإذا إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس واقف قال: فدخلنا من ذلك غم شديد لما كُنا نرويه، فلم نلبث إذا أبو عبد الله عليه السلام واقف على بغل أو بغلة له، فرجعت أبشراً أصحابنا فقلنا: هذا خير الناس الذي كُنا نرويه، فلما أمسينا قال إسماعيل لأبي عبد الله عليه السلام: ما تقول يا أبا عبد الله سقط القرص؟ فدفع أبو عبد الله بغلته وقال له: نعم، ودفع إسماعيل بن علي دابته على أثره، فسارا غير بعيد حتى سقط أبو عبد الله عليه السلام عن بغله أو بغلته فوقف إسماعيل عليه حتى ركب، فقال له أبو عبد الله عليه السلام ورفع رأسه إليه: إن الإمام إذا دفع لم يكن له أن يقف إلا بالمزدلفة، فلم يزل إسماعيل يتقصّد حتى ركب أبو عبد الله، ولحق به.

وقوفه عليه السلام بالمزدلفة وصلاته فيها

٣٩/ (١) - الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبان بن تغلب قال: صلّيت خلف أبي عبد الله عليه السلام المغرب بالمزدلفة (٢) فقام: فصلّى المغرب ثم صلّى العشاء الآخرة ولم يركع فيما بينهما ثم صلّيت خلفه بعد ذلك بسنة فلما صلّى المغرب قام فتنفّل بأربع ركعات. حجج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤١٣

ما سُئل عنه عليه السلام بمنى

٤٠/ (١) - عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد؛ وسهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام بمنى إذ جاء رجل فقال: إن قوماً قدموا يوم النحر وقد فاتهم الحج فقال: نسأل الله العافية وأرى أن يهريق كل واحد منهم دم شاة (٢) ويحلّون وعليهم الحج من قابل. ٤١/ (٣) - حدثني محمد بن مسعود قال: حدثني علي بن محمد، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي إسحاق، عن علي بن معبد، عن هشام بن الحكم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام بمنى عن خمائة حرف من الكلام، فأقبلت أقول: يقولون كذا وكذا، قال: فيقول لي: قل كذا، فقلت: هذا الحلال والحرام والقرآن، أعلم أنك صاحبه، وأعلم الناس به، فهذا الكلام من أين؟ فقال: يحتجّ الله على خلقه بحجّة لا يكون عنده كلما يحتاجون إليه؟! حجج الانبياء و الائمه (ع)، ص:

٤١٤ / ٤٢ «١» - حَدَّثَنَا الْعِيَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ سُورَةَ بْنِ كَلِيبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ بَمَنَى فَقُلْتُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ الْإِمَامَ بَأَى شَيْءٍ يَحْكُمُ؟ قَالَ: قَالَ: بِالْكِتَابِ. قُلْتُ: فَمَا لَيْسَ فِي الْكِتَابِ؟ قَالَ: بِالسَّنَةِ. قُلْتُ: فَمَا لَيْسَ فِي السَّنَةِ وَلَا فِي الْكِتَابِ؟ قَالَ: فَقَالَ بِيَدِهِ: قَدْ أَعْرَفَ الَّذِي تَرِيدُ، يَسُدُّ وَيُوقِّقُ وَلَيْسَ كَمَا تَظُنُّ. ٤١٣ / «٢» - مُوسَى بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شَعِيبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ اللَّقْطَةِ وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ بِمَنَى فَقَالَ: أَمَّا بِأَرْضِنَا هَذِهِ فَلَا يَصْلِحُ، وَأَمَّا عِنْدَكُمْ فَإِنَّ صَاحِبَهَا الَّذِي يَجِدُهَا يَعْرِفُهَا سَنَةً فِي كُلِّ مَجْمَعٍ، ثُمَّ هِيَ كَسَبِيلٍ مَالِهِ.

في أنه عليه السلام زاد في إعطاء السائل القانع بمنى ورد غير القانع

٤١٤ / «٣» - عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ مَسْمَعِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَنَى وَبَيْنَ أَيْدِينَا عَنبٌ نَأْكُلُهُ، فَجَاءَ سَائِلٌ فَسَأَلَهُ فَأَمَرَ بِعَنْقُودٍ فَأَعْطَاهُ، فَقَالَ السَّائِلُ: لَا حَاجَةَ لِي فِي هَذَا إِنْ كَانَ دَرَاهِمٌ قَالَ: يَسَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ، فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: رُدُّوا الْعَنْقُودَ فَقَالَ: يَسَعُ اللَّهُ لَكَ وَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا، ثُمَّ جَاءَ سَائِلٌ آخَرَ فَأَخَذَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَ حَبَاتٍ عَنبٍ فَنَاولَهَا إِيَّاهُ فَأَخَذَ السَّائِلُ مِنْ يَدِهِ ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الَّذِي رَزَقَنِي؛ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَكَانَكَ فَحِشًا مَلَأَ كَفِّهِ عَنبًا فَنَاولَهَا إِيَّاهُ فَأَخَذَهَا السَّائِلُ مِنْ يَدِهِ ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ حَجِّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْإِئِمَّةِ (ع)، ص: ٤١٥ الْعَالَمِينَ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَكَانَكَ يَا غَلَامُ أَى شَيْءٍ مَعَكَ مِنَ الدَّرَاهِمِ، فَإِذَا مَعَهُ نَحْوُ مِنْ عَشْرِينَ دَرَاهِمًا فِيمَا حَزْرَنَاهُ أَوْ نَحْوَهَا فَنَاولَهَا إِيَّاهُ ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ هَذَا مِنْكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَكَانَكَ فَخَلَعَ قَمِيصًا كَانَ عَلَيْهِ فَقَالَ: أَلْبَسْ هَذَا فَلْبَسَهُ ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي وَسَتَرَنِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ - أَوْ قَالَ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، لَمْ يَدْعُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا بِذَلِكَ - ثُمَّ انصرفت فذهب قال: فَظَنْنَا أَنَّهُ لَوْ لَمْ يَدْعُ لَهُ لَمْ يَزَلْ يُعْطِيهِ لِأَنَّهُ كَلَّمَا كَانَ يُعْطِيهِ حَمْدَ اللَّهِ أَعْطَاهُ.

في أنه عليه السلام يمشى ويركب عندما أراد رمى الجمار

٤١٥ / «١» - عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَمِيدٍ، عَنْ عَنبَسَةَ بْنِ مَصْعَبٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَنَى يَمْشِي وَيَرْكَبُ، فَحَدَّثْتُ نَفْسِي أَنْ أَسْأَلَهُ حِينَ أُدْخِلُ عَلَيْهِ، فَابْتَدَأَنِي هُوَ بِالْحَدِيثِ فَقَالَ: إِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ مَاشِيًا إِذَا رَمَى الْجَمَارَ وَمَنْزِلِي الْيَوْمَ أَنْفُسُ «٢» مِنْ مَنْزِلِهِ فَأَرْكَبُ حَتَّى آتَى مَنْزِلَهُ، فَإِذَا انْتَهَيْتُ إِلَى مَنْزِلِهِ مَشَيْتُ حَتَّى أُرْمِيَ الْجَمْرَةَ.

في أنه عليه السلام أمر بترك الوقوف عند جمرة العقبة

٤١٦ / «٣» - عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْكَانٍ، عَنْ سَعِيدِ الرَّومِيِّ قَالَ: رَمَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْجَمْرَةَ الْعَظْمَى فَرَأَى النَّاسَ وَقُوفًا، فَقَامَ وَسَطَهُمْ ثُمَّ حَجَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْإِئِمَّةِ (ع)، ص: ٤١٦ نَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِمَوْقِفٍ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - فَفَعَلْتُ «١». ٤١٧ / «٢» - عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْعُلُوفِيِّ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ أَخِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّى كُنْتُ مَعَ أَبِي بَمَنَى فَأَتَى جَمْرَةَ الْعَقْبَةِ، فَرَأَى النَّاسَ عِنْدَهَا وَقُوفًا، فَقَالَ لِغَلَامٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ سَعِيدٌ: نَادِ فِي النَّاسِ أَنْ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ وَقُوفٍ، فَارْمُوا وَأَمْضُوا، فَنَادَى سَعِيدٌ.

من زار الإمام عليه السلام بمنى

٤١٨ / «٣» - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ قَوْلِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عِمْرَانَ الْقَمِيِّ، عَنْ حَمَادِ النَّابِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَنَى وَنَحْنُ

جماعة إذ دخل عليه عمران بن عبد الله القمي فسأله، وبّره «٤» ١، وبّشه «٥»، فلما أن قام قلت لأبي عبد الله عليه السلام: من هذا الذي بررته هذا البر؟ فقال: هذا من أهل البيت النجباء ما أراد بهم جبار من الجابرة إلا قصمه الله. ٤٩/ «٦» - حدثني محمد بن قولويه قال: حدثني سعد بن عبد الله القمي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن طلحة، عن بعض الكوفيين رفعه حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤١٧ قال: كنت بمنى إذ أقبل عمران بن عبد الله القمي ومعه مضارب للرجال والنساء، وفيها كنف، فضربها في مضرب أبي عبد الله عليه السلام إذ أقبل أبو عبد الله عليه السلام ومعه نساؤه قال: فقال: ما هذا؟ قالوا: جعلنا الله فداك هذه مضارب ضربها لك عمران بن عبد الله قال: فنزل بها ثم قال: يا غلام! عمران بن عبد الله قال: فأقبل فقال: جعلت فداك هذه المضارب التي أمرتني أن أعملها لك فقال: بكم ارتفعت؟ فقال له: جعلت فداك ان الكرايس من ضيعتي، وعملتها لك، فأنا أحب جعلت فداك أن تقبلها مني هديّة، وقد ردت المال الذي أعطيتني قال: فقبض أبو عبد الله عليه السلام على يده ثم قال: «أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُصَيِّمَ عَلِيَّ مُحَمَّدٍ وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يُظِلَّكَ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ». ٥٠/ «١» - يوسف بن السخت، قال: حدثني محمد بن جمهور، عن فضالة بن أيوب، عن بكير بن أعين «٢» قال: حججت أوّل حجّة، فصرت إلى منى فسألت عن فسطاط أبي عبد الله عليه السلام فدخلت عليه، فرأيت في الفسطاط جماعة، فأقبلت أنظر في وجوههم فلم أره فيهم، وكان في ناحية الفسطاط يحتجم، فقال: هلمّ إليّ! ثم قال: يا غلام أمن بنى أعين أنت؟ قلت: نعم، جعلني الله فداك. قال: أيهم أنت؟ قلت: أنا بكير بن أعين. قال لي: ما فعل حمران؟ قلت: لم يحجّ العام على شوق شديد منه اليك، وهو يقرأ عليك السلام، فقال: عليك وعليه السّلام، حمران مؤمن من أهل الجنّة لا يرتاب أبداً، لا والله، لا والله، لا تخبره. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤١٨

في مكاسه عند شراء الغنم

٥١/ «١» - عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن عليّ، عن رجل يسمّى سواده قال: كنّا جماعة بمنى فعزّت الأضحى فنظرنا فاذا أبو عبد الله عليه السلام واقف على قطيع يساوم بغنم ويماكسهم مكاساً شديداً «٢» فوقفنا ننتظر فلما فرغ أقبل علينا فقال: أظنكم قد تعجبتّم من مكاسي؟ فقلنا: نعم، فقال: انّ المغبون لا محمود ولا مأجور، ألكم حاجة؟ فقلنا: نعم أصلحك الله إنّ الأضحى قد عزّت علينا، قال: فاجتمعوا فاشترؤا جزوراً، فيما بينكم، قلنا: ولا تبلغ نفقتنا، قال: فاجتمعوا واشترؤا بقرة فيما بينكم فاذبحوها، قلنا: ولا تبلغ نفقتنا، قال: فاجتمعوا فاشترؤا فيما بينكم شاء فاذبحوها فيما بينكم، قلنا: تجرئ عن سبعة؟ قال: نعم وعن سبعين «٣».

دعائه عليه السلام عند النحر

٥٢/ «٤» - محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم البجلي، عن أبي خديجة قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام وهو ينحر بدنته معقولة يدها اليسرى ثم يقوم من جانب يدها اليمنى ويقول: «بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ هَذَا مِنْكَ وَلكَ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْهُ مِنِّي» ثم يطعن في لبتها «٥» ١ ثم يخرج السكين بيده فاذا وجبت قطع موضع الذبح بيده.

دخوله عليه السلام في الكعبة

٥٣/ «١» - عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال، عن سفيان بن إبراهيم الجريري، عن الحارث بن الحصيرة الأسدي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كنت دخلت مع أبي الكعبة فضلى على الرّخامة الحمراء بين العمودين. (الحديث) ٥٤/ «٢» - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام قد دخل الكعبة، ثم أراد بين العمودين فلم يقدر عليه فضلى دونه، ثم خرج فمضى حتّى خرج من المسجد. ٥٥/ «٣» - الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن المجاهد، عن ذريح قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام في الكعبة وهو ساجد وهو يقول: «لَا يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ، وَلَا يُجِيرُ مِنْ عَذَابِكَ إِلَّا

رَحْمَتِكَ، وَلَا يُنْجِي مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي فَرَجًا بِالتَّضَرُّعِ الَّتِي بِهَا تُحْيِي أَمْوَاتَ الْعِبَادِ، وَبِهَا تَنْشُرُ مَيِّتَ الْبِلَادِ، وَلَا تُهْلِكُنِي يَا إِلَهِي غَمًّا حَتَّى تَشْتَجِبَ لِي دُعَائِي، وَتَعْرِفَنِي الْإِجَابَةَ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَافِيَةَ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي، وَلَا تُشِمِّتْ بِي عَدُوِّي، وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي. مَنْ ذَا الَّذِي يَزِفُعُنِي إِنْ وَضَعْتَنِي؟ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي إِنْ رَفَعْتَنِي؟ وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَغْتَرِضُ لَكَ فِي عِبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ؟ فَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ، وَلَا فِي نَفْسِكَ عَجَلَةٌ أَنْمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفُوتَ، وَأَنْمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ حِجَّ الْإِنْبِيَاءِ وَالْإِئِمَّةِ (ع)، ص: ٤٢٠ الضَّعِيفِ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَنْ ذَلِكَ، إِلَهِي فَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا، وَلَا لِنِقْمَتِكَ نَصَبًا، وَمَهْلِنِي وَنَفْسِنِي وَأَقْلِنِي عَثْرَتِي، وَلَا تَرُدِّ يَدِي فِي «١» نَحْرِي، وَلَا تَتَّبِعْنِي بِبَلَاءٍ عَلَى آثَرِ بَلَاءٍ، فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ، وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ، وَأَنْسَى بِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ الْيَوْمَ فَأَعِدْنِي، وَأَسْتَجِيرُكَ فَأَجِرْنِي، وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَى الضَّرَاءِ فَأَعِنِّي، وَأَسْتَنْصِرُكَ فَأَنْصِرْنِي، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَكَفِنِي، وَأَوْمِنُ بِكَ فَآمِنِّي، وَأَسْتَهْدِيكَ فَاهْدِنِي، وَأَسْتَرْحِمُكَ فَارْحَمْنِي، وَأَسْتَعْفِرُكَ مِمَّا تَعَلَّمْتُ فَأَغْفِرْ لِي، وَأَسْتَرْزُقُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ فَارْزُقْنِي، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ».

دعائه عليه السلام عند خروجه من الكعبة

٥٦/ ٢- محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام وهو خارج من الكعبة وهو يقول: «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ» حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَا تَجْهَدْ بِلَاءَنَا رَبَّنَا، وَلَا تُشِمِّتْ بِنَا أَعْدَاءَنَا، فَإِنَّكَ أَنْتَ الضَّارُّ النَّافِعُ» ثُمَّ هَبَطَ فَصَلَّى إِلَى جَانِبِ الدَّرَجَةِ، جَعَلَ الدَّرَجَةَ عَنْ يَسَارِهِ مُسْتَقْبِلَ الكَعْبَةِ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَحَدٌ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَنْزِلِهِ.

حجّه عليه السلام في السنة التي حج فيها هشام بن عبد الملك

٥٧/ ١- روى الحسن بن معاذ الرضوى، قال: حدثنا لوط بن يحيى الأزدي، عن عماره بن زيد الواقدى قال: حجّ هشام بن عبد الملك بن مروان سنة من السنين وكان حجّ في تلك السنة محمد بن عليّ الباقر وإبنيه جعفر عليهم السلام فقال جعفر في بعض كلامه: الحمد لله الذي بعث بالحق محمداً نبياً وأكرمنا به، فنحن صفوة الله على خلقه، وخيرته من عباده فالله عبيد من اتبعنا والشقي من خالفنا، ومن الناس من يقول: أنه يتولانا وهو يتولى أعداءنا، ومن يليهم من جلسائهم وأصحابهم فهو لم يسمع كلام ربنا ولم يعمل به، فأخبر مسيلمه بن عبد الملك أخاه فلم يعرض لنا حتى انصرف إلى دمشق وانصرفنا إلى المدينة، فأنفذ بريداً إلى عامل المدينة بإشخاص أبي وإشخاصي معه، فأشخصنا إليه، فلما وردنا دمشق حجبتنا ثلاثة أيام، ثم أذن لنا في اليوم الرابع فاذا هو قد قعد على سرير الملك وجنده وخاصيته وقوف على أرجلهم سماطين متسلحين، وقد نصب البرجاس حذاءه وأشياخ قومه يرمون، فلما دخل أبي وأنا خلفه ما زال يستدنيننا منه حتى حاذيناه وجلسنا قليلاً. فقال لأبي: يا أبا جعفر! لو رميت مع أشياخ قومك الغرض، وإتينا أراد أن حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٢٢ يضحك بأبي، ظناً منه أنه يقصر فلا يصيب الغرض لكبر سنّه فيشتفى منه، فاعتذر أبي وقال: أتى قد كبرت، فإن رأيت أن تعفيني، فلم يقبل وقال: لا والذي أعزنا بدينه ونبيه، ثم أوماً إلى شيخ من بنى أمية أن أعطه قوسك، فتناولها منه أبي وتناول منه الكنانة، فوضع سهماً في كبد القوس فرمى وسط الغرض فأثبته فيه، ثم رمى الثاني فشق فوق السهم الأول إلى نصله، ثم تابع حتى شق تسعة أشهُم فصار بعضها في جوف بعض، وهشام يضطرب في مجلسه فلم يتمالك أن قال: أجدت يا أبا جعفر! فأنت أرمى العرب والعجم زعمت أنك قد كبرت كلا. (الحديث)

إحتجاجه عليه السلام على جماعة من المعتزلة بمكة

٥٨/ ١- علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن زرارة، عن عبد الكريم بن عتبة الهاشمي قال: كنت

قاعداً عند أبي عبد الله عليه السلام بمكة إذ دخل عليه أناس من المعتزلة فيهم عمرو بن عبيد وواصل بن عطاء وحفص بن سالم مولى ابن هبيرة وناس من رؤسائهم، وذلك حدثان قتل الوليد واختلاف أهل الشام بينهم، فتكلموا وأكثروا وخطبوا فأطالوا فقال لهم أبو عبد الله عليه السلام: إنكم قد أكثرتم عليّ فأسندوا أمركم إلى رجل منكم وليتكلّم بحججكم ويوجز، فأسندوا أمرهم إلى عمرو بن عبيد؛ فتكلّم فأبلغ وأطال - وساق الحديث إلى أن قال: - قال أبو عبد الله عليه السلام: أخبرني عن الخمس من تعطيه؟ قال: حيثما سمى الله، قال: فقراً: «وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِلَّذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ» (٢) قال: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٢٣ الذي للرسول من تعطيه؟ ومن ذو القربى؟ قال: قد اختلف فيه الفقهاء فقال بعضهم: قرابة النبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته، وقال بعضهم: الخليفة، وقال بعضهم: قرابة الذين قاتلوا عليه من المسلمين، قال: فأى ذلك تقول أنت؟ قال: لا أدري، قال: فأراك لا تدري فدع ذا. ثم قال: أرأيت الأربعة أحماس تقسيمها بين جميع من قاتل عليها؟ قال: نعم، قال: فقد خالفت رسول الله صلى الله عليه وآله في سيرته بينى وبينك فقهاء أهل المدينة ومشيوخهم فاسألهم فإنهم لا يختلفون ولا يتنازعون في أن رسول الله صلى الله عليه وآله إنما صالح الأعراب على أن يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على إن دهمه من عدوه دهم «١» أن يستنفرهم فيقاتل بهم، وليس لهم في الغنيمه نصيب وأنت تقول بين جميعهم فقد خالفت رسول الله صلى الله عليه وآله في كل ما قلت في سيرته في المشركين، ومع هذا ما تقول في الصدقة؟ فقراً عليه الآية: «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا» (٢) إلى آخر الآية قال: نعم، فكيف تقسمها؟ قال: أقسمها على ثمانية أجزاء فأعطى كل جزء من الثمانية جزءاً، قال: وإن كان صنف منهم عشرة آلاف وصنف منهم رجلاً واحداً أو رجلين أو ثلاثة جعلت لهذا الواحد مثل ما جعلت للعشرة آلاف؟ قال: نعم، قال: وتجمع صدقات أهل الحضر وأهل البوادي فتجعلهم فيها سواء؟ قال: نعم، قال: فقد خالفت رسول الله صلى الله عليه وآله في كل ما قلت في سيرته، كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم صدقة أهل البوادي في أهل البوادي وصدقة أهل الحضر في أهل الحضر ولا يقسم بينهم بالسوية، وإنما يقسمه على قدر ما يحضره منهم وما يرى حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٢٤ وليس عليه في ذلك شيء مؤقت موظف، وإنما يصنع ذلك بما يرى على قدر من يحضره منهم، فإن كان في نفسك مما قلت شيء فالتق فقهاء أهل المدينة فإنهم لا يختلفون في أن رسول الله صلى الله عليه وآله كذا كان يصنع. ثم أقبل على عمرو بن عبيد فقال له: اتق الله وأنتم أيها الرهط فاتقوا الله، فإن أبي حدثني وكان خير أهل الأرض وأعلمهم بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من ضرب الناس بسيفه ودعاهم إلى نفسه وفي المسلمين من هو أعلم منه فهو ضال متكلف.

من لقي أبا عبد الله عليه السلام بمكة

٥٩/ «١» - أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أريد الجوار فكيف أصنع؟ قال: إذا رأيت هلال ذي الحجة فخرج إلى الجعرانة فأحرم منها بالحج - إلى أن قال: - فخرج «٢» وأقمنا فاعتل بعض من كان معنا من النساء الصرورة منهم، فقدم «٣» في خمس من ذي الحجة، فأرسلت إليه أن بعض من معنا من صرورة النساء قد اعتلن فكيف تصنع؟ فقال: فلتنظر ما بينها وبين التروية، فإن طهرت فلتهل بالحج وإلا فلا يدخل عليها يوم التروية إلا وهى محرمة، وأميا الأواخر فيوم التروية. فقلت: إن معنا صبياً مولوداً فكيف نصنع به؟ فقال: مر أمه تلقي حميدة «٤» ١ فتسألها كيف تصنع بصبيانها، فأتتها فسألتها كيف تصنع، فقالت: إذا كان يوم التروية فأحرموا عنه وجرّدوه وغسلوه كما يجرد المحرم وقفوا به المواقف، فإذا كان يوم التحر فارموا عنه وأحلّقوا عنه رأسه ومرى الجارية أن تطوف به بين الصفا حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٢٥ والمروءة. (الحديث) ٦٠/ «١» - عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن مثنى بن عبد السلام، عن محمد بن أبي الحكم قال: قلت لغلام لنا: هبى لنا غداء فأخذ طياراً من الحرم فذبها وطبخها فأخبرت أبا عبد الله عليه السلام فقال: ادفنها وأدف كل طائر منها. ٦١/ «٢» - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن مثنى قال: خرجنا إلى مكة فاصطادت النساء قمرية

من قمارى أمج «٣» حيث بلغنا البريد، ففتفت النساء جناحيه ثم دخلوا بها مكة، فدخل أبو بصير على أبي عبد الله عليه السلام فأخبره فقال: تنظرون امرأة لا بأس بها فتعطونها الطير تعلقه وتمسكه حتى إذا استوى جناحاه خلته. ٦٢/ «٤» - عن مرزم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام وهو بمكة: يا مرزم لو سمعت رجلاً يسبني ما كنت صانعاً؟ قلت: كنت أقتله، قال: يا مرزم إن سمعت من يسبني فلا تصنع به شيئاً قال: فخرجت من مكة عند الزوال في يوم حار، فألجأني الحر إلى أن عبرت إلى بعض القباب، وفيها قوم، فنزلت معهم، فسمعت بعضهم يسب أبا عبد الله عليه السلام فذكرت قوله، فلم أقل شيئاً، ولولا ذلك لقتلته. ٦٣/ «٥» - عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن محمد الحجاج، عن ثعلبة بن ميمون بن عمرو الجعفي قال: خرجت إلى مكة وأنا من أشد الناس حالاً، فشكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام فلما حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٢٦ خرجت من عنده وجدت على باب كيساً فيه سبع مائة دينار فرجعت إليه من فوري ذلك فأخبرته فقال: يا سعيد اتق الله وعرفه في المشاهد وكن رجوت أن يرخص لي فيه، فخرجت وأنا مغتم فأتيت منى فتنحيت عن الناس وتفصيت حتى أتيت الماروقه «١»، فنزلت في بيت متنحياً من الناي ثم قلت: من يعرف الكيس قال: فأول صوت صوته إذا رجل على رأسى يقول: أنا صاحب الكيس قال: فقلت في نفسى: أنت فلا كنت، قلت: ما علامه الكيس؟ فأخبرنى بعلامته فدفعته إليه قال: فتنحى ناحية فعدّها فاذا الدنانير على حالها، ثم عدّ منها سبعين ديناراً فقال: خذها حلالاً خير من سبعمائه حراماً فأخذتها، ثم دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته كيف تنحيت، وكيف صنعت، فقال: أما إنك حين شكوت إلى أمرنا لك بثلاثين ديناراً، يا جارية هاتها، فأخذتها وأنا من أحسن قومى حالاً.

دعائه عليه السلام على جبل أبي قبيس بمكة

٦٤/ «٢» - قال ليث بن سعد: حججت سنة ثلاث عشرة ومائة فأتيت مكة، فلما صليت العصر رقيت أبا قبيس، وإذا أنا برجل جالس وهو يدعو فقال: «يا رب يا رب» حتى انقطع نفسه ثم قال: «رب رب» حتى انقطع نفسه ثم قال: «يا الله يا الله» حتى انقطع نفسه ثم قال: «يا حى يا حى» حتى انقطع نفسه، ثم قال: «يا رحيم يا رحيم» حتى انقطع نفسه ثم قال: «يا أرحم الراحمين» حتى انقطع نفسه سبع مرّات - إلى أن قال: - فلحقت الرجل فقلت: من هذا؟ قال: هذا حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٢٧ جعفر بن محمد عليه السلام قال الليث: فطلبت له لأسمع منه فلم أجده.

فى إيماره عليه السلام

٦٥/ «١» - على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: انى اعتمرت فى رجب وأنا أريد الحج أفسوق الهدى وأفرد الحج أو أتمتع؟ فقال: فى كل فضل وكلّ حسن، قلت: فأى ذلك أفضل؟ فقال: تمع هو والله أفضل، ثم قال: إن أهل مكة يقولون: إن عمرته عراقية وحجته مكية، كذبوا أو ليس هو مرتبطاً بحجّه لا يخرج حتى يقضيه، ثم قال: انى كنت أخرج لليلة أو لليلتين تبقيان من رجب فتقول: أم فروه «٢» أى أبه انّ عمرتنا شعبانية وأقول لها: أى بئيه إنها فيما أهلت وليست فيما أهلت. ٦٦/ «٣» - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن عليّ، عن حماد بن عثمان قال: كان أبو عبد الله عليه السلام إذا أراد العمرة انتظر إلى صبيحة ثلاث وعشرين من شهر رمضان ثم يخرج مهلاً فى ذلك اليوم.

وداعه عليه السلام للبيت

٦٧/ «٤» - الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن فضاله بن أيوب، عن معاوية بن عمار - فى حديث قال: - حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٢٨ إن أبا عبد الله عليه السلام لما أن ودّعها وأراد أن يخرج من المسجد خرّ ساجداً عند باب المسجد طويلاً ثم قام فخرج.

نزوله عليه السلام بالأبواء عند رجوعه إلى المدينة

١/٦٨ «١»- عن الوشاء، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: حججنا مع أبي عبد الله في المدينة التي ولد فيها ابنه موسى عليهما السلام، فلما نزل الأبواء «٢» وضع لنا الغداء وكان إذا وضع الطعام لأصحابه أكثره وأطابه، قال: فينا نحن نأكل إذ أتاه رسول حميدة فقال: إن حميدة تقول لك: أتى قد أنكرت نفسي وقد وجدت ما كنت أجد إذا حضرتني ولادتي وقد أمرتني أن لا أسبقك بابني هذا. قال: فقام أبو عبد الله عليه السلام فانطلق مع الرسول، فلما انطلق قال له أصحابه: سرّك الله وجعلنا فداك ما صنعت حميدة؟ قال: قد سلّمها الله، ووهب لي غلاماً، وهو خير من برأ الله في خلقه. (الخبر) /٦٩ «٣»- علي بن حديد، عن منصور بن يونس؛ وداود بن رزين، عن منهال القصاب قال: خرجت من مكة وأنا أريد المدينة، فمررت بالأبواء وقد ولد لأبي عبد الله عليه السلام فسبقته إلى المدينة، ودخل بعدى بيوم فأطعم الناس ثلاثاً، فكنت آكل فيمن يأكل، فما آكل شيئاً إلى الغد حتى أعود فأكل فمكثت بذلك ثلاثاً أطمع حتى أرتفق ثم لا أطمع شيئاً إلى الغد.

حج الإمام أبي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام

في دعاء الإمام أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام إذا خرج من منزله

٧٠/ «١»- أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: كان أبي يقول إذا خرج من منزله: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، خَرَجْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ، بِلَا حَوْلٍ مِنِّي وَقُوَّةٍ، بَلْ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا رَبِّ، مُتَعَرِّضاً لِرِزْقِكَ فَأَتَيْتَنِي بِهِ فِي عَافِيَةٍ».

من لقي الإمام عليه السلام في طريق مكة

٧١/ «٢»- حدّثني أبو المفضل محمد بن عبد الله قال: حدّثنا محمد بن علي بن الزبير البلخي قال: حدّثنا حسام بن حاتم الأصم قال: حدّثني أبي قال: قال لي شقيق- يعني إبراهيم البلخي:- خرجت حاجاً إلى بيت الله الحرام في سنة تسع وأربعين ومائة فنزلنا القادسية «٣» قال شقيق: فنظرت إلى الناس في زيهم بالقباب والعماريات والخيم حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٣٢ والمضارب وكل انسان منهم قد تزياً على قدره، فقلت: «اللَّهُمَّ أَنْتَهُمْ قَدْ خَرَجُوا إِلَيْكَ فَلَا تَرُدَّهُمْ خَائِبِينَ» فينما أنا قائم وزمام راحلتي بيدي وأنا أطلب موضعاً أنزل فيه منفرداً عن الناس إذ نظرت إلى فتى حدث السن، حسن الوجه، شديد السمرة، عليه سيماء العبادة وشواهداها وبين عينيه سجادة كأنها كوكب دري، وعليه من فوق ثوبه شملة من صوف، وفي رجله نعل عربي وهو منفرد في عزلة من الناس. فقلت في نفسي: هذا الفتى من هؤلاء الصوفية المتوكّلة يريد أن يكون كلاً على الناس في هذا الطريق والله لأمضين إليه ولأوبخنه قال: فدنوت منه فلما رآني مقبلاً نحوه قال لي: يا شقيق «إِجْتَبَيْتُمْ كَثِيراً مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا» «١» وقرأ الآية. ثم تركني ومضى فقلت في نفسي: قد تكلم هذا الفتى على سرى ونطق مما في نفسي وسماني باسمي وما فعل هذا الأ هو ولي الله الحقّة وأسأله أن يجعلني في حلّ، فأسرعت ورائه فلم ألقه وغاب عن عيني فلم أراه. وارتحلنا حتى نزلنا واقصة «٢» فنزلت ناحية من الحاج ونظر فإذا صاحبي قائم يصلّي على كئيب رمل وهو راکع وساجد، وأعضائه تضطرب ودموعه تجري من خشية الله عز وجل فقلت: هذا صاحبي لأمضين إليه ثم لأسأله أن يجعلني في حلّ، فأقبلت نحوه فلما نظر إليّ مقبلاً قال لي: يا شقيق «وَأَنْتَ لَعَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَى» «٣» ثم غاب عن عيني فلم أراه فقلت هذا رجل من الأبدال وقد تكلم على سرى مرّتين، ولو لم يكن عند الله فاضلاً ما تكلم على سرى ورحل حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٣٣ الحاج وأنا معهم- إلى أن قال:- ثم غاب عن عيني فلم أراه حتى دخلت مكة وقضيت حجّي فإذا أنا بالفتى في هدأة من الليل وقد زهرت النجوم وهو إلى جانب بيت فيه السراب راکعاً وساجداً لا يريد مع الله سواه، فجعلت أراعه

وأَنْظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ يَصَلِّي بِخُشُوعٍ وَأَنْبِيَاءٍ وَبِكَاءٍ وَيُرْتَلُ الْقُرْآنُ تَرْتِيلاً، فَكَلَّمَا مَرَّتْ آيَةٌ فِيهَا وَعْدٌ وَوَعِيدٌ رَدَّهَا عَلَى نَفْسِهِ وَدَمُوعَهُ تَجْرِي عَلَى خَدَّهِ، حَتَّى إِذَا دَنَا الْفَجْرَ جَلَسَ فِي مَصَلَّاهُ يَسْتَبِحُ رَبَّهُ وَيَقْدِّسُهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى الْغَدَاةَ وَطَافَ بِالْبَيْتِ أَسْبُوعاً وَخَرَجَ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَتْ فَرَأَيْتَ لَهُ حَاشِيَةً وَمَوَالِي، وَإِذَا عَلَيْهِ لِبَاسٌ خِلَافَ الَّذِي شَاهَدْتَ، وَإِذَا النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِ يَسْأَلُونَهُ عَنْ مَسَائِلِهِمْ وَيَسْأَلُونَ عَلَيْهِ. فَقُلْتُ لِبَعْضِ النَّاسِ: أَحْسَبُهُ مِنْ مَوَالِيهِ، مِنْ هَذَا الْفَتَى؟ فَقَالَ لِي: هَذَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ عَالِمُ آلِ مُحَمَّدٍ قُلْتُ: وَمَنْ أَبُو إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقُلْتُ: لَقَدْ عَجِبْتُ أَنْ تَوْجِدَ هَذِهِ الشَّوَاهِدَ إِلَّا فِي هَذِهِ الدَّرِيَّةِ. وَلَقَدْ نَظِمَ بَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ وَاقِعَهُ شَقِيقٌ مَعَهُ فِي آيَاتٍ طَوِيلَةٍ اقْتَصَرْتُ عَلَى ذِكْرِ بَعْضِهَا فَقَالَ: سَلْ شَقِيقَ الْبَلْخِيِّ عَنْهُ وَمَا عَايَنَ مِنْهُ وَمَا الَّذِي كَانَ أَبْصَرَ قَالَ: لَمَّا حَجَّجْتَ عَايَنْتَ شَخْصاً شَاحِبَ اللَّوْنِ نَاحِلَ الْجِسْمِ أَسْمَرَ سَائِراً وَحَدَهُ وَلَيْسَ لَهُ زَادٌ فَمَا زَلْتَ دَائِماً أَتَفَكَّرُ وَتَوْهَمْتُ أَنَّهُ يَسْأَلُ النَّاسَ وَلَمْ أَدْرُ أَنَّهُ الْحَجَّجُ الْأَكْبَرُ... فَسَأَلْتُ الْحَجَّجَ مِنْ يَكُ هَذَا؟ قِيلَ: هَذَا الْإِمَامُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ ٧٢ / «١» - حَمْدُويهِ؛ وَإِبْرَاهِيمَ ابْنَ نَصِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْوَشَّاءِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَجَّ الْإِنْبِيَاءَ وَالْإِئِمَّةَ (ع)، ص: ٤٣٤ كُنْتُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، وَأَنَا أُرِيدُ شِرَاءَ بَعِيرٍ فَمَرَّ بِي أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ تَنَاوَلَتْ رَقْعَةً، فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ: جُعِلَتْ فِدَاكَ أَنْتَى أُرِيدُ شِرَاءَ هَذَا الْبَعِيرِ فَمَا تَرَى؟ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ: لَا أَرَى فِي شِرَاهِ بَأْساً، فَانْخَفَتْ عَلَيْهِ ضِعْفاً فَأَلْقَمَهُ، فَاشْتَرَيْتَهُ وَحَمَلْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ أَرُ مِنْكَراً حَتَّى إِذَا كُنْتُ قَرِيباً مِنَ الْكُوفَةِ فِي بَعْضِ الْمَنَازِلِ وَعَلَيْهِ حَمَلٌ ثَقِيلٌ رَمَى بِنَفْسِهِ وَاضْطَرَبَ لِلْمَوْتِ، فَذَهَبَ الْغُلَمَانُ يَنْزِعُونَ عَنْهُ فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ، فَدَعَوْتُ بِلِقْمِ «١» فَمَا أَلْقَمُوهُ إِلَّا سَبْعاً حَتَّى قَامَ بِحَمَلِهِ.

متى قطع الإمام عليه السلام تلبيته؟

٧٣ / «٢» - مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَعْتَمِرُ عَمْرَةَ الْمُحْرَمِ، مِنْ أَيْنَ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ؟ قَالَ: كَانَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا نَظَرَ إِلَى بَيْوتِ مَكَّةَ.

حرمة شمّ الطيب للمحرم

٧٤ / «٣» - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَشَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ طِيبَ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَأَمْسَكَ عَلَى أَنْفِهِ بِثُوبِهِ مِنْ رِيحِهِ. ٧٥ / «٤» - رَوَى أَبُو زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ قَالَ: سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَحْضَرٍ مِنَ الرَّشِيدِ وَهُمْ بِمَكَّةَ، حَجَّ الْإِنْبِيَاءَ وَالْإِئِمَّةَ (ع)، ص: ٤٣٥ فَقَالَ لَهُ: أَيَجُوزُ لِلْمُحْرَمِ أَنْ يَظْلَلَ عَلَيْهِ مَحْمَلُهُ؟ فَقَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَجُوزُ لَهُ ذَلِكَ مَعَ الْإِخْتِيَارِ، فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ: أَفَيَجُوزُ أَنْ يَمْشِيَ تَحْتَ الظَّلَالِ مَخْتَاراً؟ فَقَالَ لَهُ: نَعَمْ، فَتَضَاحِكُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ مِنْ ذَلِكَ. فَقَالَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَتَعْجَبُ مِنْ سُنَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَسْتَهْزِئُ بِهَا؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَشَفَ ظِلَالَهُ فِي أَحْرَامِهِ، وَمَشَى تَحْتَ الظَّلَالِ وَهُوَ مُحْرَمٌ إِنَّ أَحْكَامَ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ لَا تَقَاسُ، فَمَنْ قَاسَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ، فَسَكَتَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ لَا يَرْجِعُ جَوَاباً. ٧٦ / «١» - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ قَالَ: كُنَّا فِي دَهْلِيزِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ بِمَكَّةَ، وَكَانَ هُنَاكَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَبُو يَوْسُفَ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو يَوْسُفَ وَتَرَبَّعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْحَسَنِ - جَعَلَتْ فِدَاكَ - الْمُحْرَمُ يَظْلَلُ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَيَسْتَظِلُّ بِالْجِدَارِ وَالْمَحْمَلِ وَيَدْخُلُ الْبَيْتَ وَالْخَبَاءَ؟ قَالَ: نَعَمْ - إِلَى أَنْ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: - حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَأَحْرَمَ وَلَمْ يَظْلَلْ، وَدَخَلَ الْبَيْتَ وَالْخَبَاءَ وَاسْتَظَلَّ بِالْمَحْمَلِ وَالْجِدَارِ «٢»، فَعَلْنَا كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَسَكَتَ.

طوافه عليه السلام بالبيت وصلاته بعد الطواف

٧٧ / «٣» - رَوَى الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: رَأَيْتُ الْعَبْدَ الصَّالِحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مُحْرَمٌ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ وَهُوَ يَطُوفُ

طواف الفريضة. ٧٨ / «٤» - على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن عثمان قال: حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ٤٣٦ رأيت أبا الحسن موسى عليه السلام يصلّي ركعتي طواف الفريضة بحيال المقام قريباً من ظلال المسجد.

سعيه عليه السلام بين الصفا والمروة

٧٩ / «١» - عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط، عن مولى لأبي عبد الله من أهل المدينة قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام يبتدئ بالسعى من دار القاضي المخزومي، قال: ويمضي كما هو إلى زقاق العطارين.

دعاء الإمام عليه السلام على الصفا

٨٠ / «٢» - علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، عن أحمد بن الجهم الخزاز، عن محمد بن عمر بن يزيد، عن بعض أصحابه قال: كنت وراء أبي الحسن موسى عليه السلام على الصفا- أو على المروة- وهو لا يزيد علي حرفين: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ فِي كُلِّ حَالٍ، وَصِدْقَ النَّيِّهِ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ».

صعوده عليه السلام على المروة

٨١ / «٣» - عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط، عن مولى لأبي عبد الله عليه السلام من أهل المدينة قال: حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ٤٣٧ رأيت أبا الحسن عليه السلام صعد المروة فألقى نفسه على الحجر الذي في أعلاها في مسيرتها واستقبل الكعبة.

ما اتفق له عليه السلام عند إقباله من المروة

٨٢ / «١» - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن البرقي، عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال: بينا موسى بن عيسى في داره التي في المسعى تشرف على المسعى إذ رأى أبا الحسن موسى عليه السلام مقبلاً من المروة على بغلة، فأمر ابن هيثج - رجلاً من همدان منقطعاً إليه - أن يتعلّق بلجامه ويدعى البغلة، فأتاه فتعلّق باللجام وأدعى البغلة، فثنى أبو الحسن عليه السلام رجله فنزل عنها وقال لغلمانها: خذوا سرجها وادفعوها إليه، فقال: والسّرج أيضاً لي، فقال له أبو الحسن عليه السلام: كذبت، عندنا البيئته بأنه سرج محمد بن علي، وأما البغلة فأنا اشتريتها منذ قريب وأنت أعلم وما قلت.

في صلاته اللّيل في المسجد الحرام

٨٣ / «٢» - محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلاد قال: صلّي أبو الحسن الأوّل عليه السلام صلاة اللّيل في المسجد الحرام وأنا خلفه، فصلّي الثمان وأوتر، وصلّي الركعتين، ثم جعل مكان الضجعة سجدة. حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ٤٣٨

في أنه عليه السلام قدم متمتّعاً ليله عرفه

٨٤ / «١» - عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن محمد بن ميمون قال: قدم أبو الحسن عليه السلام متمتّعاً ليله عرفه فطاف وأحلّ وأتى بعض جواريه ثم أهلّ بالحجّ وخرج.

دعائه عليه السلام في عرفه

٨٥ / «٢» - عن محمد بن الحسن بن الوليد، بإسناده إلى حماد بن عبد الله قال: كنت قريباً من أبي الحسن موسى عليه السلام بالموقف، فلما همت الشمس للغروب أخذ بيده اليسرى بمجامع ثوبه، ثم قال: «اللَّهُمَّ انِّي عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ، انْ تُعَذِّبْنِي فَبِأُمُورٍ قَدْ سَلِفَتْ مِنِّي، وَأَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنْ تَغْفِرَ عَنِّي فَأَهْلُ الْعَفْوِ أَنْتَ يَا أَهْلَ الْعَفْوِ، يَا أَحَقَّ مَنْ عَفَا، اغْفِرْ لِي وَلِأَصْحَابِي» وحرك دابته.

في أنه عليه السلام نحر بدنه بمنى

٨٦ / «٣» - عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط، عن مولى لأبي عبد الله عليه السلام قال: رأيت أبا الحسن الأول عليه السلام دعا ببدنه فنحروها فلما ضرب الجزارون عراقيبها «٤» حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٣٩ فوقعت إلى الأرض وكشفوا شيئاً عن سنامها قال: إقطعوا واكلوا منها وأطعموا «١».

من لقي الإمام عليه السلام بمنى

٨٧ / «٢» - محمد بن الحسين، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن الحسين بن أبي العرندس قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام بمنى وعليه نقة ورداء وهو متكئ على جواليق «٣» سود متكئ على يمينه، فأتاه غلام أسود بصحفة «٤» ٢ فيها رطب، فجعل يتناول بيساره فيأكل وهو متكئ على يمينه، فحدثت بهذا الحديث رجلاً من أصحابنا قال: فقال لي: أنت رأيت يأكلك بيساره؟ قال: نعم قال: أما والله لحدثني سليمان بن خالد أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: صاحب هذا الأمر كلتا يديه يمين «٥» ٣. ٨٨ / «٦» - أحمد بن محمد بن عيسى، عن بكر بن محمد؛ ومحمد بن أبي عمير جميعاً عن الفضل بن يونس قال: تغدى أبو الحسن عليه السلام عندي بمنى، ومعه محمد بن زيد، فأتيا بسكرجات «٧» ١ وفيها الربيثا «٨» ٢. فقال له محمد بن زيد: هذا الربيثا. قال: فأخذ لقمه، فغمسها فيه ثم أكلها. ٨٩ / «٩» - قال علي بن أبي حمزة: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٤٠ كنت مع موسى عليه السلام بمنى إذ أتاني رسوله فقال: الحق بي بالثعلبية «١» فلحقت به ومعه عياله وعمران خادمه فقال: أيما أحب اليك: المقام هاهنا أو تلحق بمكة؟ قلت: أحبهما إلي ما أحبته، قال: مكة خير لك، ثم بعثني إلى داره بمكة وأتته وقد صلى المغرب فدخلت فقال: إخلع نعليك إنك بالوادي المقدس، فخلعت نعلي وجلست معه، فأتيت بخوان فيه خبيص فأكلت أنا وهو، ثم رفع الخوان وكنت أحدثه. ثم غشيني النعاس، فقال لي: قم فتم حتى أقوم أنا لصلاة الليل، فحملني النوم إلى أن فرغ من صلاة الليل، ثم جاءني فتبهنى فقال: قم فتوضاً وصل صلاة الليل وخفف، فلما فرغت من الصلاة صليت الفجر ثم قال لي: يا علي إن أمّ ولدي ضربها الطلق فحملتها إلى الثعلبية مخافة أن يسمع الناس صوتها فولدت هناك الغلام الذي ذكرت لك كرمه وسخاءه وشجاعته قال علي: فوالله لقد أدركت الغلام فكان كما وصف.

إستحباب تعجيل زيارة البيت يوم النحر

٩٠ / «١» - الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار قال: سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن زيارة البيت، تؤخر إلى يوم الثالث؟ قال: تعجيلها أحب إلي «٢»، وليس به بأس إن أخرها.

نزوله عليه السلام بالبطحاء

٩١ / «٣» - حدثني محمد بن الحسن، عن أبي علي الفارسي، عن محمد بن عيسى؛ ومحمد بن مهرا، عن محمد بن إسماعيل بن أبي سعيد الزيات قال: كنت مع زياد القندي حاجاً ولم نكن نفترق ليلاً ولا نهاراً في طريق مكة، وبمكة، وفي الطواف، ثم قصدته ذات ليلة فلم أراه حتى طلع الفجر، فقلت له: غمّني إبطاؤك فأئى شىء كانت الحال؟ قال: ما زلت بالأبطح مع أبي الحسن عليه السلام - يعنى أبا إبراهيم - وعلى ابنه عليه السلام على يمينه فقال: يا أبا الفضل أو يا زياد هذا إبنى علي، قوله قولى وفعله فعلى، فإن كانت لك حاجة

فأنزلها به واقبل قوله، فإنه لا يقول على الله إلا الحق. (الخبر) حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ٤٤٢

وداع الامام عليه السلام للبيت

٩٢/١- محمد بن عيسى، وأحمد بن إسحاق جميعاً، عن سعدان بن مسلم قال: رأيت أبا الحسن موسى عليه السلام استلم الحجر ثم طاف حتى إذا كان أسبوع التزم وسط البيت، وترك الملتزم الذي يلتزم أصحابنا، وبسط يده على الكعبة فمكث ما شاء الله، ثم مضى إلى الحجر فاستلمه وصلى خلف مقام إبراهيم عليه السلام، ثم عاد إلى الحجر فاستلمه، ثم مضى حتى إذا بلغ الملتزم في آخر السبوع التزم وسط البيت وبسط يده، ثم استلم الحجر وصلى ركعتين خلف مقام إبراهيم عليه السلام، ثم استلم الحجر وطاف حتى إذا كان آخر السبوع التزم وسط البيت، ثم استلم الحجر، ثم صلى ركعتين خلف مقام إبراهيم عليه السلام، ثم عاد إلى الحجر فاستلم ما بين الحجر إلى الباب، ثم مكث ما شاء الله، ثم أتى الحجر فصلى ثمانى ركعات، فكان آخر عهده بالبيت تحت الميزاب، وبسط يده ودعا، ثم مكث ما شاء الله، ثم خرج من باب الحنّاطين حتى أتى ذا طوى «٢»، وكان وجهه إلى المدينة.

في حلق رأسه عليه السلام عند خروجه من مكة

٩٣/٣- محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: قلت له: جعلت فداك، أنا حين نفرنا من منى أقمنا أياماً ثم حلقت رأسى طلباً للتلذذ، فدخلنى من ذلك شىء. حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ٤٤٣ فقال: كان أبو الحسن عليه السلام إذا خرج من مكة فأتى بيبابه حلق رأسه.

نزوله عليه السلام بالمعرس عند رجوعه إلى المدينة

٩٤/١- موسى بن القاسم، عن ابن أسباط قال: قلت لعلى بن موسى عليهما السلام: إن الفضيل بن يسار روى عنك وأخبرنا عنك بالرجوع إلى المعرس ولم نكن عرسنا فرجعنا إليه فأى شىء نصنع؟ قال: تصلى وتضطجع قليلاً، وقد كان أبو الحسن عليه السلام يصلى فيه ويقعد. (الحديث) ٩٥/٢- محمد بن عبد الحميد، عن الحسن بن على بن فضال، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قلت له: إن الفضيل بن يسار أخبرنا عنك أنك أمرته بالرجوع إلى المعرس، ولم نكن نحن عرسنا، فرجعنا أيضاً فعرسنا. قال: نعم، فقال له على: فأى شىء نصنع؟ قال: تصلى وتضطجع. وقد كان أبو الحسن عليه السلام صلى العتمه. (الحديث) ٩٦/٣- أبو على الأشعري، عن ابن فضال قال: قال على بن أسباط لأبى الحسن عليه السلام ونحن نسمع: إننا لم نكن عرسنا فأخبرنا ابن القاسم بن الفضيل أنه لم يكن عرس وأنه سألك فأمرته بالعود إلى المعرس فعرس فيه فقال: نعم فقال له: فإننا انصرفنا فعرسنا فأى شىء نصنع؟ قال: تصلى فيه وتضطجع وكان أبو الحسن عليه السلام يصلى بعد العتمه فيه فقال له محمد: فإن مر به فى غير وقت صلاة مكتوبة قال: بعد العصر. (الحديث) حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ٤٤٤

فى إعتماؤه عليه السلام وعدد عمارة

٩٧/١- محمد بن الحسين، عن أحمد بن الميثم، عن الحسين بن أبى العرندس قال: رأيت أبا الحسن موسى عليه السلام فى المسجد الحرام فى شهر رمضان وقد أتاه غلام أسود، بين ثوبين أبيضين ومعه قلعة وقدح، فحين قال المؤذن: «الله أكبر» صب له فناوله وشرب. ٩٨/٢- روى إسماعيل بن موسى قال: كنا مع أبى الحسن فى عمرة فنزلنا بعض قصور الأمراء فأمر بالرحلة فشدت المحامل، وركب بعض العميال وكان أبو الحسن فى بيت فخرج فقام على بابه فقال: حطوا حطوا قال إسماعيل: وهل ترى شيئاً؟ قال: إنه سيأتيكم ريح سوداء مظلمة تطرح بعض الإبل، فجاءت ريح سوداء فأشهد لقد رأيت جملنا عليه كنيسة كنت أركب أنا فيها وأحمد أخى ولقد قام ثم

سقط على جنبه بالكنيسة. ٩٩/ (٣) - عبد الله بن الحسن، عن جدّه علي بن جعفر قال: خرجنا مع أخى موسى بن جعفر عليه السلام فى أربع عُمر، يمشى فيها إلى مكّة بعياله وأهله، واحدةً منهمنّ مشى فيها ستّة وعشرين يوماً، وأخرى خمسة وعشرين يوماً، وأخرى أربعة وعشرين يوماً وأخرى أحداً وعشرين يوماً. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٤٥

فى أنه عليه السلام قصر شعره عندما أحلّ فى عمرته

١٠٠/ (١) - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام أحلّ من عمرته وأخذ من أطراف شعره كلّهُ على المشط، ثمّ أشار إلى شاربه فأخذ منه الحجام، ثمّ أشار إلى أطراف لحيته فأخذ منه، ثمّ قام.

صلاته عليه السلام فى جوف الكعبة

١٠١/ (٢) - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن معاوية بن عمّار قال: رأيت العبد الصالح عليه السلام دخل الكعبة فصلّى ركعتين على الرخامة الحمراء، ثمّ قام فاستقبل الحائط بين الركن اليمانى والغربى فوقع يده عليه ولزق به ودعا، ثمّ تحوّل إلى الركن اليمانى فلصق به ودعا، ثمّ أتى الركن الغربى ثمّ خرج. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٤٧

حجّ الإمام أبى الحسن على بن موسى الرضا عليهما السلام

حجّ الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام ودعائه إذا خرج من منزله

١٠٢/ (١) - قال محمد بن سنان: كان أبو الحسن الرضا عليه السلام يقول إذا خرج من منزله: «بِسْمِ اللَّهِ خَرَجْتُ، وَبِسْمِ اللَّهِ وَلَجْتُ، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ، لِمَا حَوَّلَ وَلِمَا قُوَّةَ أَلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ». ١٠٣/ (٢) - الحسين بن حمدان، عن محمد بن موسى القمى، عن إبراهيم بن زيد السامرى، عن جعفر بن محمد بن يونس قال: دفع سيّدنا أبو الحسن الرضا عليه السلام إلى مولى له حماراً بالمدينة وقال: تبعه بعشرة دنانير ولا تنقصه شيئاً فعرضه المولى، فأتاه رجل من أهل خراسان من الحاج فقال له: معى ثمانية دنانير ما أملك غيرها، فقال له: ارجع لمولاك إن شئت لعلّه يأذن لك فى بيعه بهذه الثمانية دنانير، فرجع المولى إليه فأخبره بخبر الخراسانى. فقال له: قل له إن قبلت منّا الدينارين صلّة أخذنا منك الثمانية، فقلت له، فقال: قد قبلت: فسلمته إليه، وحجّ أبو الحسن معه. (الخبر) ١٠٤/ (٣) - على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٥٠ أنه خرج من المدينة فى السنّة التى حجّ فيها هارون يريد الحجّ، فانتهى إلى جبل عن يسار الطريق - وأنت ذاهبٌ إلى مكّة - يقال له: قارع فنظر إليه أبو الحسن ثمّ قال: بانى فارع وهادمه يقطع إرباً إرباً، فلم ندر ما معنى ذلك، فلما ولى وافى هارون ونزل بذلك الموضع، صعد جعفر بن يحيى ذلك الجبل وأمر أن يبنى له ثمّ مجلس، فلما رجع من مكّة صعد إليه فأمر بهدمه، فلما انصرف إلى العراق قطع إرباً إرباً.

جواز لبس الخاتم للمحرم للسنّة

١٠٥/ (١) - حدّثنا أبى رضى الله عنه قال: حدّثنا أحمد بن ادريس، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال: حدّثنا موسى بن عمر، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال: رأيت على أبى الحسن الرضا عليه السلام وهو محرم خاتماً (٢).

كفارة التنظيل للمحرم

١٠٦/ (٣) - موسى بن القاسم، عن على بن جعفر قال: سألت أخى عليه السلام أظلم وأنا محرم؟ فقال: نعم، وعليك الكفارة، قال:

فرايت علياً إذا قدم مكة ينحر بدنه لكفارة الظل.

جواز الإحتجام للمحرم عند الضرورة

١٠٧ / ٤- - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٥١ هاشم، عن أبيه، عن إسحاق بن إبراهيم، عن مقاتل بن مقاتل قال: رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام فى يوم الجمعة فى وقت الزوال على ظهر الطريق يحتجم وهو محرم.

طوافه عليه السلام بالبيت ودعائه عند الركن

١٠٨ / ١- - عن محمد بن العلاء الجرجاني قال: حججت فرايت على بن موسى الرضا عليه السلام يطوف بالبيت، فقلت له: جعلت فداك، هذا الحديث قد روى عن النبي صلى الله عليه وآله من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية. قال: فقال: نعم، حدثني أبى، عن جدى، عن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية. قال: فقلت له: جعلت فداك، ومن مات ميتة جاهلية. قال: مشرك. (الحديث) ١٠٩ / ٢- - حدثنا أبى رضى الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال: حدثنى أبو سعيد الأدمى، عن أحمد بن موسى بن سعد عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال: كنت معه فى الطواف، فلما صرنا معه بحداء الركن اليمانى أقام عليه السلام فرغ يديه ثم قال: «يا الله، يا وليّ العافية، ويا خالق العافية، ويا رازق العافية، والمُنعم بالعافية، والمَنَّان حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٥٢ بالعافية، والمُتفضل بالعافية على وعلى جميع خلقك، يا رَحْمَنِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارزُقْنَا الْعَافِيَةَ وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ وَتَمَامَ الْعَافِيَةِ وَشُكْرَ الْعَافِيَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

فى صلاته الليل فى المسجد الحرام

١١٠ / ١- - على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن ابن أسباط، عن إبراهيم بن أبى البلاد قال: صلّيت خلف الرضا عليه السلام فى المسجد الحرام صلاة الليل، فلما فرغ جعل مكان الضجعة (٢) سجدة.

دعائه عليه السلام يوم عرفه

١١١ / ٣- - عن مولانا على بن موسى الرضا صلوات الله عليه فى يوم عرفه: «اللَّهُمَّ كَمَا سَتَرْتَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَعْلَمْ فَأَغْفِرْ لِي مَا تَعَلَّم، وَكَمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَعْلَمْ فَاسْأَلُكَ بِمَغْفِرَتِكَ، وَكَمَا بَدَأْتَنِي بِالْإِحْسَانِ فَأَتِمَّ نِعْمَتَكَ بِالْغُفْرَانِ، وَكَمَا أَكْرَمْتَنِي بِمَغْفِرَتِكَ، وَكَمَا عَرَّفْتَنِي وَخَرِّدْتَنِي بِمَغْفِرَتِكَ، وَكَمَا عَصَيْتَنِي مِمَّا لَمْ أَكُنْ أَعْتَصِمُ مِنْهُ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ فَأَغْفِرْ لِي مَا لَوْ شِئْتَ عَصَيْتَنِي مِنْهُ، يَا جَوَادُ وَيَا كَرِيمُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».

من لقي الإمام عليه السلام بعرفة

١١٢ / ١- - حدثنى حمدويه قال: حدثنى الحسن بن موسى قال: حدثنا على بن خطاب وكان واقفياً قال: كنت فى الموقف يوم عرفه فجاء أبو الحسن الرضا عليه السلام ومعه بعض بنى عمه، فوقف أمامى وكنت محمواً شديد الحمى، وقد أصابنى عطش شديد قال: فقال الرضا عليه السلام لغلام له شيئاً لم أعرفه، فنزل الغلام فجاء بماء فى مشربة فناوله فشرب وصبّ الفضلة على رأسه من الحرّ ثم قال: املاً- فملاً- الشربة. ثم قال: إذْهَبْ فَاسْقِ ذَلِكَ الشَّيْخَ، قال: فجاءنى بالماء فقال لى: أنت موعوك؟ قلت: نعم، قال: إشرب، قال:

فشربت قال: فذهبت والله الحمى، فقال لى يزيد بن إسحاق: ويحك يا علىّ فما تريد بعد هذا ما تنتظر؟ قال: يا أخى دعنا.

دعائه عليه السلام على البرامكة فى عرفات

١١٣ / ٢- عن الحميرى، عن محمد بن عيسى، عن علىّ بن الحكم، عن محمد بن حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ٤٥٤ الفضيل قال: لما كان فى السنة التى بطش فيها هارون بجعفر بن يحيى، وحبس يحيى بن خالد وابنه الفضل ونزل بالبرامكة النوازل، كان الرضا عليه السلام واقفاً بعرفات يدعو، ثم طأطأ برأسه حتى كادت جبهته تصيب قادمة الرجل، ثم رفع رأسه، فسئل عن ذلك؟ فقال: انى كنت ادعو على هؤلاء القوم يعنى البرامكة منذ أن فعلوا ما فعلوا، فاستجاب الله لى اليوم، فلمّا انصرفنا لم نلبث ألماً أياماً حتى ورد الخبر بالبطش بجعفر وقتله وحبس ابنه وأخيه وتغيّرت أحوالهم، فلم يجبر الله لهم كسراً ولا عادت لهم حال ولا لعقبهم إلى يوم القيامة.

فى أنه عليه السلام يرمى الجمار راكبا

١١٤ / ١- عن أبى جعفر، عن عبد الرحمن بن أبى نجران: أنه رأى أبى الحسن الثانى عليه السلام يرمى الجمار وهو راكب حتى رماها كلّها.

ما روى عن الإمام عليه السلام بمنى

١١٥ / ٢- عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علىّ بن أسباط، عن يحيى الصنعانى قال: دخلت على أبى الحسن الرضا عليه السلام وهو بمكة وهو يقشّر موزاً ويطعم أبى جعفر عليه السلام فقلت له: جعلت فداك هو المولود المبارك؟ قال: نعم، يا يحيى هذا المولود الذى لم يولد فى الإسلام مثله مولود أعظم بركة على شيعتنا منه. حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ٤٥٥ / ١١٦ / ١- عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبىه، عن محمد بن أبى عمير، عن يحيى بن موسى الصنعانى قال: دخلت على أبى الحسن الرضا عليه السلام بمنى وأبو جعفر الثانى على فخذه وهو يقشّر له موزاً ويطعمه. ١١٧ / ٢- حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علىّ الوشّاء، عن مسافر قال: كنت مع الرضا عليه السلام بمنى فمرّ يحيى بن خالد مع قوم من آل برمك فقال: مساكين هؤلاء لا يدرون ما يحلّ بهم فى هذه السنة، ثم قال: هاه وأعجب من هذا هارون وأنا كهاتين، وضّم بأصبعيه قال مسافر: فوالله ما عرفت معنى حديثه حتى دفّناه معه.

وداعه عليه السلام للبيت

١١٨ / ٣- محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن إبراهيم بن أبى محمود قال: رأيت أبى الحسن عليه السلام ودّع البيت فلما أراد أن يخرج من باب المسجد خرّ ساجداً ثم قام فاستقبل الكعبة فقال: «اللهم انى أنقلب علىّ ألاً اله ألاً أنت». حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ٤٥٦ / ١١٩ / ١- روى عبد الرحمن بن جعفر الحميرى، عن أحمد بن هلال، عن أمية بن علىّ قال: كنت مع الرضا عليه السلام فى السنة التى حجّ فيها، ثم خرج إلى خراسان وكان معه أبو جعفر ابنه وله فى ذلك الوقت سنة، والرضا عليه السلام يودع البيت، فلما قضى طوافه عاد إلى المقام فصلّى عنده وأبو جعفر على عاتق موفّق الخادم يطوف به، فلما صار به إلى الحجر جلس أبو جعفر عنده فأطال، فقال له موفّق: قم يا مولاى جعلت فداك، قال: ما أريد أن أبرح من مكانى هذا إلا أن يشاء الله، واستبان فى وجهه الغم، فصار موفّق إلى أبى الحسن عليه السلام فأخبره بخبره فقام أبو الحسن فصار إليه، وقال له: قم يا حبيبى، فقال: ما أريد أن أبرح من مكانى هذا، وكيف أبرح وقد رأيتك ودّع البيت وداعاً لا ترجع إليه أبداً؟! فقال له: قم معى فقام معه.

في زيارة قبر جدّه صلى الله عليه وآله عند خروجه إلى العمرة

١٢٠ / «٢» - حدّثنا أبي رضى الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام وهو يريد أن يودّع للخروج إلى العمرة فأتى القبر عن موضع رأس النبي صلى الله عليه وآله بعد المغرب، فسلم على النبي صلى الله عليه وآله ولزق بالقبر، ثم انصرف حتى أتى القبر، فقام إلى جانبه يصلى فالزق منكبه الأيسر بالقبر قريباً من الأسطوانة التي دون الأسطوانة المخلفه عند رأس النبي صلى الله عليه وآله وصلى ست ركعات أو ثمان ركعات في نعليه، قال: وكان مقدار ركوعه وسجوده ثلاث تسيحات أو حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٥٧ أكثر؛ فلمّا فرغ سجد سجدة أطال فيها حتى بلّ عرقه الحصى. قال: وذكر بعض أصحابه أنّه ألصق خده بأرض المسجد.

دعائه عليه السلام عند وداعه للبيت في عمرته

١٢١ / «١» - حدّثنا أبي رضى الله عنه قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال: حدّثني محمد بن أحمد، عن الحسن بن علي بن كيسان، عن موسى بن سلام قال: إعتمر أبو الحسن الرضا عليه السلام فلما ودّع البيت وصار إلى باب الحنّاطين ليخرج منه وقف في صحن المسجد في ظهر الكعبة، ثم رفع يديه فدعا، ثم التفت إلينا فقال: نعم المطلوب به الحاجة إليه، الصّلاة فيه أفضل من الصّلاة في غيره ستين سنة أو شهراً، فلما صار عند الباب قال: «اللَّهُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ عَلَى أَنْ لَأَلَهُ إِلَّا أَنْتَ». حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٥٨ سفيد

حجّ الإمامين محمد بن علي الجواد وعلي بن محمد الهادي عليهم السلام

فضل حجّ التمتع على الأفراد

١٢٢ / «١» - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام - في السنة التي حجّ فيها، وذلك في سنة اثنتي عشرة ومائتين - فقلت: جعلت فداك، بأيّ شيء دخلت مكة، مفرداً أو متمتعاً؟ فقال: متمتعاً. فقلت له: أيّما أفضل: المتمتع بالعمرة إلى الحجّ، أو من أفرد وساق الهدى؟ فقال: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: المتمتع بالعمرة إلى الحجّ أفضل «٢» من المفرد السائق للهدى؛ وكان يقول: ليس يدخل الحاجّ بشيء أفضل من المتعة.

حجّه عليه السلام في أول خلافة المعتصم

١٢٣ / «٣» - محمد بن يحيى؛ ومحمد بن أحمد، عن السياري، عن أحمد بن زكريا حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٦٢ الصّيدلاني، عن رجل من بنى حنيفه من أهل بّست وسجستان «١» قال: رافقت أبا جعفر في السّنة التي حجّ فيها في أول خلافة المعتصم «٢»، فقلت له وأنا معه على المائدة وهناك جماعة من أولياء السّليطان: إن والينا جعلك فداك رجل يتولّاكم أهل البيت ويحبّكم وعلى في ديوانه خراج، فإن رأيت جعلني الله فداك أن تكتب إليه بالإحسان إلّى، فقال: لا أعرفه، فقلت: جعلت فداك إنّه على ما قلت من محبّكم أهل البيت وكتابتك ينفعني عنده فأخذ القرطاس فكتب: بسم الله الرحمن الرحيم أمّا بعد فإنّ موصل كتابي هذا ذكراً عنك مذهباً جميلاً وإنّ ما لك من عملك ما أحسنت فيه، فأحسن إلى إخوانك واعلم أنّ الله عزّ وجلّ سائلك عن مثاقيل الذرّ والخردل. قال: فلما وردت سجستان سبق الخبر إلى الحسين بن عبد الله النيسابوري وهو الوالى فاستقبلني على فرسخين من المدينة فدفعت إليه الكتاب فقبله ووضع على عينيه، وقال لي: حاجتك؟ فقلت: خراج على في ديوانك قال: فأمر بطرحه عنّي وقال: لا تؤدّ خراجاً مادام لي عمل، ثمّ سألتني عن عيالي فأخبرتهم بمبلغهم، فأمر لي ولهم بما يقوتنا وفضلًا، فما أدّيت في عمله خراجاً ما دام حيّاً، ولا قطع عنّي صلته حتّى

مات.

في حرمة التظليل للمحرم

١٢٤ / «٣» - محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن علي بن الزيان، عن قاسم الصيقل قال: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٦٣ ما رأيت أحداً كان أشدّ تشديداً في الظل من أبي جعفر عليه السلام كان يأمر بقلع القبة والحاجبين «١» إذا أحرم.

صلاته عليه السلام خلف المقام يوم التروية

١٢٥ / «٢» - سعد، عن أبي جعفر يعنى أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام صَلَّى حين زالت الشمس يوم التروية ستّ ركعات خلف المقام، وعليه نعلاه لم ينزعهما «٣» ١.

في أنه عليه السلام كان يمشى لرمى الجمار

١٢٦ / «٤» - عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن مهزيار قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام يمشى بعد يوم النحر حتى يرمى الجمره، ثم ينصرف راكباً، وكنت أراه ماشياً بعدما يحاذى المسجد بمنى. ١٢٧ / «٥» - سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى: أنه رأى أبا جعفر الثاني عليه السلام رمى الجمار راكباً.

في كيفية تقصير شعره عليه السلام

١٢٨ / «٦» - عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن أسلم قال: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٦٤ لَمَّا أراد أبو جعفر - يعنى ابن الرضا عليهما السلام - أن يقصّر من شعره للعمرة، أراد الحجّام أن يأخذ من جوانب الرأس فقال له: إبدأ بالناصية فبدأ بها.

طواف الإمام عليه السلام بالبيت وشربه من مام زمزم

١٢٩ / «٧» - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن مهزيار قال: رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام ليلة الزياره طاف طواف النساء وصلى خلف المقام ثم دخل زمزم فاستقى منها بيده بالدلو الذي يلي الحجر وشرب منه وصبّ على بعض جسده ثم أطلع في زمزم مرتين. وأخبرني بعض أصحابنا أنه رآه بعد ذلك بسنة فعل مثل ذلك.

وداعه عليه السلام للبيت

١٣٠ / «٨» - عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد؛ وأبو علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن علي بن مهزيار قال: رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام في سنة خمس وعشرين ومائتين ودّع البيت بعد ارتفاع الشمس وطاف بالبيت، يستلم الركن اليماني في كلّ شوط فلَمَّا كان في الشوط السابع استلمه واستلم الحجر ومسح بيده ثم مسح وجهه بيده ثم أتى المقام فصلى خلفه ركعتين ثم خرج إلى دبر الكعبة إلى الملتزم فالترم البيت وكشف الثوب عن بطنه ثم وقف عليه طويلاً يدعو، ثم خرج من باب الحنّاطين وتوجه. قال: فرأيت في سنة سبع عشرة ومائتين ودّع البيت ليلاً يستلم الركن اليماني حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٦٥ والحجر الأسود في كلّ شوط، فلَمَّا كان في الشوط السابع التزم البيت في دبر الكعبة قريباً من الركن اليماني وفوق الحجر المستطيل وكشف الثوب عن بطنه، ثم أتى الحجر فقبله ومسحه وخرج إلى المقام فصلى خلفه ثم مضى ولم يعد إلى البيت، وكان وقوفه على الملتزم بقدر ما طاف بعض أصحابنا سبعة أشواط وبعضهم ثمانية. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٦٦

الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام عند انصرافه إلى المدينة

١٣١ / «١» - حدثني أبو التحف المصري يرفع الحديث برجاله إلى محمد بن سنان الرامزي رفع الله درجته قال: كان أبو الحسن علي بن محمد عليهما السلام حاجاً، ولما كان في انصرافه إلى المدينة وجد رجلاً خراسانياً واقفاً على حمار له ميت يبكي ويقول: علي ماذا أحمل رحلي، فاجتاز عليه السلام به فقيل له: هذا الرجل الخراساني ممن يتولاكم أهل البيت. (الحديث)

ما روى عن الإمام أبي محمد العسكري عليه السلام بمكة المكرمة

١٣٢ / «٢» - حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد الضبي قال: حدثنا أبو القاسم محمد بن عبيد الله بن بابويه الرجل الصالح قال: حدثنا أبو محمد أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هاشم قال: حدثنا الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر أبو السيد المحجوب امام عصره بمكة قال: حدثني أبي علي بن محمد التقى قال: حدثني أبي محمد بن علي النقي قال: حدثني أبي علي بن موسى الرضا قال: حدثني أبي موسى بن جعفر الكاظم قال: حدثني أبي جعفر بن محمد الصادق قال: حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٦٧ حدثني أبي محمد بن علي الباقر قال: حدثني أبي علي بن الحسين السجاد زين العابدين قال: حدثني أبي الحسين بن علي سيد شباب أهل الجنة قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب سيد الأوصياء قال: حدثني محمد بن عبد الله سيد الأنبياء صلى الله عليه وآله قال: حدثني جبرئيل سيد الملائكة قال: قال الله سيد السادات عز وجل: اني أنا الله لا إله إلا أنا فمن أقر لي بالتوحيد دخل حصني، ومن دخل حصني أمن من عذابي «١». حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٦٩

حج الإمام الحجّة بن الحسن القائم عليه السلام

في أن الإمام عليه السلام حج كل سنة

١٣٣ / «١» - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه قال: سمعته يقول: والله إن صاحب هذا الأمر ليحضر الموسم كل سنة فيرى الناس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه. ١٣٤ / «٢» - محمد بن يحيى، عن جعفر بن محمد، عن إسحاق بن محمد، عن يحيى بن المثنى، عن عبد الله بن بكير، عن عبيد بن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: يفقد الناس إمامهم، يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه.

دعائه عليه السلام عند البيت

١٣٥ / «٣» - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا عبد الله بن جعفر حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٧٢ الحميري قال: سألت محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه فقلت له: رأيت صاحب هذا الأمر؟ فقال: نعم وآخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو يقول: «اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي». ١٣٦ / «١» - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال: سمعت محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه يقول: رأيت صلوات الله عليه متعلقاً بأستار الكعبة في المستجار وهو يقول: «اللَّهُمَّ انْتَقِمْ لِي مِنْ أَعْدَائِي». ١٣٧ / «٢» - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال: حدثنا أبو القاسم جعفر بن أحمد العلوي الرقي العريضي قال: حدثني أبو الحسن علي بن أحمد العقيني قال: حدثني أبو نعيم الأنصاري الزيدي قال: كنت بمكة عند المستجار وجماعة من المقصّرة وفيهم محمودي وعلبان الكليني وأبو الهيثم الديناري وأبو جعفر الأحول الهمداني، وكانوا زهاء ثلاثين رجلاً، ولم يكن منهم مخلص علمته غير محمّد بن القاسم العلوي العقيني، فبينما نحن كذلك في اليوم السادس من ذي الحجّة

سنة ثلاث وتسعين ومائتين من الهجرة إذ خرج علينا شاب من الطواف، عليه إزاران محرم [بهما]، وفي يده نعلان فلما رأيناه قمنا جميعاً هيبه له، فلم يبق منا أحد الا قام وسلم عليه، ثم قعد والتفت يمينا وشمالاً، ثم حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٧٣ قال: أتدرون ما كان أبو عبد الله عليه السلام يقول في دعاء الإلحاح؟ قلنا: وما كان يقول؟ قال: كان يقول: «اللَّهُمَّ انِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ، وَبِهِ تَقُومُ الْأَرْضُ، وَبِهِ تُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَبِهِ تَجْمَعُ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ، وَبِهِ تُفَرِّقُ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ، وَبِهِ أَحْصَيْتَ عِدَدَ الرَّمَالِ وَزِنَةَ الْجِبَالِ وَكَثْرَةَ الْبِحَارِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً». ثم نهض فدخل الطواف، فقمنا لقيامه حين انصرف، وأنسينا أن نقول له: من هو؟ فلما كان من الغد في ذلك الوقت خرج علينا من الطواف، فقمنا كقيامنا الأول بالأمس، ثم جلس في مجلسه متوسطاً، ثم نظر يمينا وشمالاً قال: أتدرون ما كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول بعد صلاة الفريضة؟ قلنا: وما كان يقول؟ قال: كان يقول: «اللَّهُمَّ انِّي أَسْأَلُكَ رُفْعَةَ الْأَصْوَاتِ [وَدُعِيَّةِ الدَّعَوَاتِ وَلكَ عَنَتِ الْوُجُوهُ، وَلكَ خَصَمَتِ الرُّقَابِ، وَانِّي أَسْأَلُكَ التَّحَاكُمَ فِي الْأَعْيَالِ، يَا خَيْرَ مَسْئُولٍ وَخَيْرَ مَنْ أُعْطِيَ يَا صَادِقَ يَا بَارِي، يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ، يَا مَنْ أَمَرَ بِالْدُّعَاءِ وَتَكْفَلُ بِالْجَابِيَةِ، يَا مَنْ قَالَ: «ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ» يَا مَنْ قَالَ: «وَإِذَا سَأَلْتُمْ عِبَادِي عَنِّي فَأَنِّي قَرِيبٌ أَدْعُوهُ» إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ» (١) يَا مَنْ قَالَ: «يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَيَّ أَنْفُسَهُمْ لَاتَقْتُلُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» (٢). ثم نظر يمينا وشمالاً بعد هذا الدعاء فقال: أتدرون ما كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول في سجدة الشكر؟ قلنا: وما كان يقول؟ قال: كان يقول: «يَا مَنْ لَا يَزِيدُهُ الْإِحْلَاحَ الْمُلْحِينَ إِلَّا جُوداً وَكَرَمًا، يَا مَنْ لَهُ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ حِجَجُ الْإِنْبِيَاءِ وَ الْإِئِمَّةِ (ع)، ص: ٤٧٤ وَالْأَرْضِ، يَا مَنْ لَهُ خَزَائِنُ مَيَا دَقِّ وَجِلِّ، لَاتَمْنَعِيكَ أَسِيَاءَتِي مِنْ إِحْسَانِيكَ الَّتِي، انِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْجُودِ وَالْكَرَمِ وَالْعَفْوِ، يَا رَبَّاهُ، يَا اللَّهَ أَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، فَأَنْتَ قَادِرٌ عَلَى الْعُقُوبِيَّةِ وَقَدْ اسْتَحَقَّقْتَهَا، لَأَحْبَبَهُ لِي وَلَا عُذْرَ عِنْدَكَ، أَبَوُّهُ انِّي أَسْأَلُكَ بِذُنُوبِي كُلِّهَا، وَأَعْتَرَفُ بِهَا كَيْ تَغْفُو عَنِّي، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا مِنِّي، بُوْتُ انِّي بِكُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَبِكُلِّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا، وَبِكُلِّ سَيِّئَةٍ عَمِلْتُهَا، يَا رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ، انَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ». وقام فدخل الطواف فقمنا لقيامه وعاد من غد ذلك الوقت فقمنا لاستقباله كفعلنا فيما مضى فجلس متوسطاً ونظر يمينا وشمالاً فقال: كان علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام يقول في سجوده في هذا الموضوع - وأشار بيده إلى الحجر نحو الميزاب -: «عَبِيدُكَ بِفِنَائِكَ، مَسْكِينُكَ بِبَابِكَ، أَسْأَلُكَ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ سِوَاكَ» ثم نظر يمينا وشمالاً ونظر إلى محمد بن القاسم العلوي فقال: يا محمد بن قاسم أنت على خير إن شاء الله، وقام فدخل الطواف، فما بقي أحد منا الا وقد تعلم ما ذكر من الدعاء و [١] نسينا أن نتذكر أمره الا في آخر يوم. فقال لنا المحمودي: يا قوم أتعرفون هذا؟ قلنا: لا، قال: هذا والله صاحب الزمان عليه السلام فقلنا: وكيف ذاك يا أبا علي؟ فذكر أنه مكث يدعو ربه عز وجل ويسأله أن يريه صاحب الأمر سبع سنين قال: فيينا أنا يوماً في عشية عرفه فاذا بهذا الرجل بعينه فدعا بدعاء وعيته فسأله ممن هو؟ فقال: من الناس، فقلت: من أي الناس من عربها أو موالها؟ فقال: من عربها، فقلت: من أي عربها؟ فقال: من أشرفها وأشمخها، فقلت: ومن هم؟ فقال: بنو هاشم، فقلت: من أي بني هاشم؟ فقال: من أعلاها ذروة وأسناها رفعة، فقلت: ومن هم؟ فقال: ممن فلق الهام، وأطعم الطعام، وصلى بالليل والناس نيام، فقلت: أنه علوي فأحبيته على العلوية. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٧٥ ثم افتقدته من بين يدي، فلم أدر كيف مضى في السماء أم في الأرض، فسألت القوم الذين كانوا حوله أتعرفون هذا العلوي؟ فقالوا: نعم يحج معنا كل سنة ماشياً، فقلت: سبحان الله والله ما أرى به أثر مشي، ثم انصرفت إلى المزدلفة كثيراً حزناً على فراقه، وبُتُّ في ليلتي تلك فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد رأيت طلبتك؟ فقلت: ومن ذاك يا سيدي؟ فقال: الذي رأيت في عشيتك فهو صاحب زمانكم. فلما سمعنا ذلك منه عاتبناه على ألا يكون أعلمنا ذلك، فذكر أنه كان ناسياً أمره إلى وقت ما حدثنا.

بعض من فاز ببقائه عليه السلام في المسجد الحرام وفي الصفا

١٣٨ / ١ - روى عبد الله بن علي بن المطلبي قال: حدثني أبو الحسن محمد بن علي السمرى قال: حدثني أبو الحسن المحمودي قال:

حدّثني أبو عليّ محمد بن أحمد المحمودي قال: حججت نيفاً وعشرين سنة، وكنت في جميعها أتعلّق بأستار الكعبة، وأقف على الحطيم والحجر الأسود ومقام إبراهيم، وأديم الدّعاء في هذه المواضع، وأقف بالموقف وأجعل جلّ دعائي: أن يريني مولاي صاحب الزمان عليه السلام، فأنني في بعض السنين قد وقفت بمكّة على أن ابتاع حاجة ومعى غلام في يده مشربة حلج ملّعة، فدفعت إلى الغلام الثمن وأخذت المشربة من يده، وتشاغل الغلام بما كسه البيع وأنا واقف أترقب، إذ جذب ردائي جاذب فحولت وجهي إليه فرأيت رجلاً أذعرت حين نظرت إليه هيبه له فقال لي: تبيع المشربة؟ فلم استطع ردّ الجواب، وغاب عن عيني، فلم يلحقه بصرى فظننته مولاي، فأنني يوم من الأيام أصلى بباب الصفا بمكّة فسجدت وجعلت مرفقى في صدري، فحرّكتني محرّك برجله فرفعت رأسي فقال لي: إفتح منكبك عن صدرك ففتحت عيني فإذا الرجل الذي سألتني عن المشربة، ولحقني من هيبته ما حار بصرى فغاب عن عيني وأقمت عن رجائي و يقيني. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٧٧ ومضت مدّة وأنا أحجّ وأديم الدّعاء في الموقف، فأنني في آخر سنة جالس في ظهر الكعبة ومعى يمان بن الفتح بن دينار ومحمد بن القاسم العلوي وعلاف الكناني ونحن نتحدّث، إذا أنا برجل في الطواف فأشرت بالنظر إليه وقمت أسعى لأتبعه، فطاف حتى إذا بلغ إلى الحجر، رأى سائلاً واقفاً على الحجر ويستخلف ويسأل الناس بالله عزّ وجلّ أن يتصدّق عليه، فإذا برجل قد طلع، فلما نظر إلى السائل إنكبّ إلى الأرض وأخذ منها شيئاً ودفعه إلى السائل وجاز، فعدلت إلى السائل فسألته عمّا وهب له فأبى أن يعلمني، فوهبت له ديناراً وقلت: أرني ما في يدك ففتح يده فقدرت أن فيها عشرين ديناراً، فوقع في قلبي اليقين أنه مولاي عليه السلام، رجعت إلى مجلسي الذي كنت فيه وعيني ممدودة إلى الطواف، حتى إذا فرغ من طوافه عدل إلينا، فلحقنا له رهبة شديدة وحارت أبصارنا جميعاً قمنا إليه فجلس. فقلنا له: ممّن الرجل؟ فقال: من العرب؟ فقلت: من أيّ العرب؟ فقال: من بني هاشم فقلنا: من أيّ بني هاشم؟ فقال: ليس يخفى عليكم إن شاء الله تعالى، ثمّ التفت إلى محمد بن القاسم فقال: يا محمد أنت على خير إن شاء الله، أتدرون ما كان يقول زين العابدين عند فراغه من صلاته في سجدة الشكر؟ قلنا: لا قال كان يقول: «يَا كَرِيمُ مَسِيكِيْنِكَ بِفِنَائِكَ يَا كَرِيمُ فَفَيْرُكَ زَائِرُكَ حَقِيرُكَ بِبَابِكَ يَا كَرِيمُ» (١) / ١٣٩ - (٢) - حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال: حدّثنا أبو القاسم عليّ بن أحمد الخديجي الكوفي قال: حدّثنا الأزدي قال: بينما أنا في الطواف قد طفت ستاً وأنا أريد أن أطوف السابع فإذا أنا بحلقه عن حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٧٨ يمين الكعبة وشابّ حسن الوجه، طيب الرائحة، هبوب مع هيبته، متقرّب إلى الناس، يتكلّم فلم أر أحسن من كلامه ولا أعذب من نطقه، وحسن جلوسه، فذهبت أكلّمه فزبرني الناس فسألته بعضهم من هذا؟ فقالوا: هذا ابن رسول الله يظهر في كلّ سنة يوماً لخواصّه يحدّثهم. - إلى أن قال: - فقال عليه السلام: أتعرفني؟ فقلت: لا فقال عليه السلام: أنا المهدي [و] أنا قائم الزمان، أنا الذي أملاًها عدلاً كما ملئت جوراً، إن الأرض لا تخلو من حجّة ولا يبقى الناس في فترة وهذه أمانة لا تحدّث بها إلاّ اخوانك من أهل الحق. ١٤٠ / (١) - إنّ أبا محمد الدعلجي كان له ولدان، وكان من خيار أصحابنا وكان قد سمع الأحاديث، وكان أحد ولديه على الطريقة المستقيمة، وهو أبو الحسن كان يغسّل الأموات، وولد آخر يسلك مسالك الأحداث في فعل الحرام، وودع إلى أبي محمد حجّة يحجّ بها عن صاحب الزمان عليه السلام، وكان ذلك عادة الشيعة وقتئذٍ. فدفع شيئاً منها إلى ابنه المذكور بالفساد، وخرج إلى الحجّ. فلما عاد حكى أنّه كان واقفاً بالموقف، فرأى إلى جانبه شاباً حسن الوجه، أسمر اللون، بذؤابتين، مقبلاً على شأنه في الدّعاء والابتهاال والتضرّع، وحسن العمل، فلما قرب نفر الناس التفت إليّ وقال: يا شيخ ما تستحي؟! قلت: من أيّ شيء يا سيدي؟! قال: يدفع اليك حجّة عمّن تعلم، فتدفع منها إلى فاسق يشرب الخمر، يوشك أن تذهب عينك هذه. وأوماً إلى عيني، وأنا من ذلك إلى الآن على وجل ومخافة. وسمع أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ذلك، قال: فما مضى عليه أربعون حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٧٩ يوماً بعد مورده حتى خرج في عينه التي أوماً إليها قرحة، فذهبت. ١٤١ / (١) - حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال: حدّثنا عليّ بن أحمد الكوفي المعروف بأبي القاسم الخديجي قال: حدّثنا سليمان بن إبراهيم الرقي قال: حدّثنا أبو محمد الحسن بن وجناء النّصيبّي قال: كنت ساجداً تحت الميزات في رابع أربع وخمسين حجّة بعد العتمة، وأنا أتضرّع في الدّعاء إذ حرّكتني محرّك فقال: قم يا حسن بن وجناء،

قال: فقامت فاذا جارية صفراء نحيفة البدن تقول: إنهما من أبناء أربعين فما فوقها، فمشت بين يدي وأنا لا أسألها عن شيء حتى أتت بي إلى دار خديجة عليها السلام وفيها بيت باب في وسط الحائط وله درج ساج يرتقى، فصعدت الجارية وجاءني النداء: اصعد يا حسن، فصعدت فوقفت بالباب، فقال لي صاحب الزمان عليه السلام: يا حسن أتراك خفيت عليّ والله ما من وقف في حجك إلا وأنا معك فيه، ثم جعل يعدّ عليّ أوقاتي، فوقعت [مغشياً] على وجهي، فحسست بيدٍ قد وقعت عليّ فقامت، فقال لي: يا حسن الزم دار جعفر بن محمد عليهما السلام، ولا يهمنك طعامك ولا شرابك ولا ما يستر عورتك، ثم دفع إليّ دفترًا فيه دعاء الفرج وصلاة عليه فقال: بهذا فادع، وهكذا صلّ عليّ، ولا تعطه إلا محقّي أوليائي فإن الله جلّ جلاله موفّقك فقلت: يا مولاي لا أراك بعدها؟ فقال: يا حسن إذا شاء الله. قال: فانصرفت من حجتي ولزمت دار جعفر بن محمد عليهما السلام فأنا أخرج منها فلا أعود إليها إلا لثلاث خصال: لتجدد وضوء أو نوم أو لوقت الإفطار، وأدخل بيتي وقت الإفطار فأصيبُ رباغياً مملوءاً ماءً، ورغيفاً على رأسه وعليه ما حجج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٨٠ تشتهي نفسي بالنهار، فأكل ذلك فهو كفاية لي، وكسوة الشتاء في وقت الشتاء، وكسوة الصيف في وقت الصيف، وأتى لأدخل الماء بالنهار فأرشد البيت وأدع الكوز فارغاً فأوتى بالطعام ولا حاجة لي إليه فأتصدّق به ليلاً كيلا يعلم بي من معي. ١٤٢/١- عليّ بن محمد، عن محمد بن عليّ بن إبراهيم، عن عبد الله بن صالح: أنه رآه- يعني صاحب الأمر عليه السلام- عند الحجر الأسود والناس يتجادبون عليه وهو يقول: ما بهذا أمروا. ١٤٣/٢- عليّ بن محمد، عن محمد بن شاذان بن نعيم، عن خادم لإبراهيم بن عبدة النيسابوري قال: كنت واقفاً مع إبراهيم على الصفا فجاء عليه السلام حتى وقف على إبراهيم وقبض على كتاب مناسكه وحدثه بأشياء. حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٨١

في أنه عليه السلام يخرج يوم عاشوراء ويحج

١٤٤/١- أحمد بن محمد، عن عليّ بن الحكم، عن ابن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يخرج القائم عليه السلام يوم السبت يوم عاشوراء الذي قتل فيه الحسين عليه السلام ويقطع أيدي بني شيبه ويعلقها في الكعبة.

خطبته عليه السلام عند الكعبة

١٤٥/٢- أبي، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن أبي خالد الكابلي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: والله لكأنني أنظر إلى القائم عليه السلام وقد أسند ظهره إلى الحجر ثم ينشد الله حقه ثم يقول: يا أيها الناس من يحاجني في الله فأنا أولى بالله، أيها الناس من يحاجني في آدم فأنا أولى بآدم، أيها الناس من يحاجني في نوح فأنا أولى بنوح، أيها الناس من يحاجني في إبراهيم فأنا أولى بإبراهيم، أيها الناس من يحاجني في موسى فأنا أولى حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٤٨٢ بموسى، أيها الناس من يحاجني في عيسى فأنا أولى بعيسى، أيها الناس من يحاجني في محمّد فأنا أولى بمحمّد، أيها الناس من يحاجني في كتاب الله فأنا أولى بكتاب الله، ثم ينتهي إلى المقام فيصلّي ركعتين وينشد الله حقه. (الحديث) ١٤٦/١- عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام- في حديث قال:- يقوم القائم بين الركن والمقام فيصلّي وينصرف ومعه وزيره، فيقول: يا أيها الناس أنا نستنصر الله على من ظلمنا وسلب حقنا، من يحاجنا في الله فأنا أولى بالله، ومن يحاجنا في آدم فأنا أولى بالناس بآدم، ومن حاجنا في نوح فأنا أولى بالناس بنوح، ومن حاجنا في إبراهيم فأنا أولى بالناس بإبراهيم، ومن حاجنا بمحمّد فأنا أولى بالناس بمحمّد صلى الله عليه وآله، ومن حاجنا في النبيين فنحن أولى بالناس بالنبيين، ومن حاجنا في كتاب الله فنحن أولى الناس بكتاب الله، إننا نشهد وكلّ مسلم اليوم أنا قد ظلمنا وطرّدنا وبغى علينا واخرجنا من ديارنا وأموالنا وأهاليها وقهرنا، ألا إننا نستنصر الله اليوم وكلّ مسلم. ويحيى والله ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً فيهم خمسون امرأة يجتمعون بمكة على غير ميعاد قرعاً كقرع الخريف، يتبع بعضهم بعضاً وهي الآية التي قال الله: «أَيُّمَّا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً

أَنَّ اللَّهَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (٢) . (الحديث) ١٤٧/ (٣) - عن الحسين بن حمدان، قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ، عَنْ أَبِي شَعِيبٍ؛ وَمُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْفَرَاتِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفَضَّلِ، عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي حَدِيثٍ قَالَ: - حَجَّ الْأَنْبِيَاءُ وَالْإِئِمَّةُ (ع)، ص: ٤٨٣ وَسَيِّدُنَا الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَسْنَدَ ظَهْرِهِ إِلَى الْكَعْبَةِ، وَيَقُولُ: يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ أَلَا وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى آدَمَ وَشَيْثَ، فَهِيَ أَنَا ذَا آدَمَ وَشَيْثَ، أَلَا وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى نُوحٍ وَوَلَدِهِ سَامَ فَهِيَ أَنَا ذَا نُوحٍ وَسَامَ، أَلَا وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ فَهِيَ أَنَا ذَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ، أَلَا وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مُوسَى وَيُوشَعَ، فَهِيَ أَنَا ذَا مُوسَى وَيُوشَعَ، أَلَا وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عِيسَى وَشَمْعُونَ فَهِيَ أَنَا ذَا عِيسَى وَشَمْعُونَ. أَلَا وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مُحَمَّدٍ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا فَهِيَ أَنَا ذَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَلَا وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَهِيَ أَنَا ذَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، أَلَا وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَهِيَ أَنَا ذَا الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَجْبِئُوا إِلَى مَسْأَلَتِي، فَأَنِّي أُتْبِكُمْ بِمَا تُبْتِكُمْ بِهِ مَا لَمْ تَبْتِكُوا بِهِ. (الحديث) ١٤٨/ (١) - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ هُوَلَاءِ الرِّجَالِ الْأَرْبَعَةِ، عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ؛ وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكَلِينِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعًا، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ [قال:] وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُوصَلِيُّ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَاشِرٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَلَالٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمَقْدَامِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجَعْفِيُّ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: يَا جَابِرُ أَلْزِمِ الْأَرْضَ، وَلَا تَحْرَكْ يَدًا وَلَا رِجْلًا حَتَّى تَرَى عِلَامَاتٍ أَذْكَرُهَا لَكَ، إِنَّ أَدْرَكَتْهَا - إِلَى أَنْ قَالَ: - وَالْقَائِمُ يَوْمئِذٍ بِمَكَّةَ، قَدْ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ مُسْتَجِيرًا بِهِ، فَيُنَادِي: حَجَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْإِئِمَّةُ (ع)، ص: ٤٨٤ أَيُّهَا النَّاسُ! أَنَا نَسْتَنْصِرُ اللَّهَ وَمَنْ أَجَابَنَا مِنَ النَّاسِ، فَإِنَّا أَهْلُ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ مُحَمَّدٍ، وَنَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَمَنْ حَاجَّجَنِي فِي آدَمَ فَإِنَّا أَوْلَى النَّاسِ بِآدَمَ، وَمَنْ حَاجَّجَنِي فِي نُوحٍ فَإِنَّا أَوْلَى نُوحٍ، وَمَنْ حَاجَّجَنِي فِي إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّا أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ وَمَنْ حَاجَّجَنِي فِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَإِنَّا أَوْلَى النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ، وَمَنْ حَاجَّجَنِي فِي النَّبِيِّينَ فَإِنَّا أَوْلَى النَّاسِ بِالنَّبِيِّينَ، أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» (١). فَإِنَّا بِقِيَّتِهِ مِنْ آدَمَ، وَذَخِيرُهُ مِنْ نُوحٍ، وَمُصْطَفَى مِنْ إِبْرَاهِيمَ، وَصَفْوَةٌ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. أَلَا: فَمَنْ حَاجَّجَنِي فِي كِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّا أَوْلَى النَّاسِ بِكِتَابِ اللَّهِ. أَلَا: وَمَنْ حَاجَّجَنِي فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ أَلَا فَإِنَّا أَوْلَى بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ. فَأُنشِدُ اللَّهَ مِنْ سَمْعِ كَلَامِي الْيَوْمَ، فَمَا بَلَغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ، وَأَسْأَلُكُمْ بِحَقِّ اللَّهِ وَحَقِّ رَسُولِهِ وَبِحَقِّي - فَإِنَّ لِي عَلَيْكُمْ حَقَّ الْقُرْبَى مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - إِلَّا أَعْتَمْتُونَا، وَمَنْعَمْتُونَا مِمَّنْ يَظْلِمُنَا، فَقَدْ أَخْفَيْنَا وَظَلَمْنَا، وَطَرَدْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَانِنَا، وَبُغِيَ عَلَيْنَا، وَدُفِعْنَا عَنْ حَقِّنَا، وَافْتَرَى أَهْلُ الْبَاطِلِ عَلَيْنَا. فَاللَّهُ اللَّهُ فِينَا، لَا تَخْذُلُونَا، وَانصُرُونَا يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ تَعَالَى.

يباع الإمام القائم عليه السلام بين الركن والمقام

١٤٩/ (٢) - الْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَقْبَةَ حَجَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْإِئِمَّةُ (ع)، ص: ٤٨٥ النَّهْمِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْبَنْيَّ، عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَبَاعُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ثَلَاثُمِائَةَ وَتَيْفَ، عَدَّةُ أَهْلِ بَدْرٍ. فِيهِمُ النَّجْبَاءُ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، وَالْأَبْدَالُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، وَالْأَخْيَارُ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ. فَيُقِيمُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقِيمَ. ١٥٠/ (١) - الْفَضْلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَّانٍ، عَنْ حَيِّ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَأَنِّي بِالْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمَ السَّبْتِ قَائِمًا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، بَيْنَ يَدَيْهِ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنَادِي: الْبَيْعَةُ لِلَّهِ، فَيَمْلَأُهَا عَدْلًا كَمَا مَلَأْتُ ظِلْمًا وَجُورًا. ١٥١/ (٢) - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْقَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَامِرِ السَّرَّاجِ، عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَدِيثَهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: إِذَا كَانَ عِنْدَ خُرُوجِ الْقَائِمِ يَنَادِي مَنَادٌ مِنَ السَّمَاءِ أَيُّهَا النَّاسُ قَطِّعْ عَنْكُمْ مَدَّةَ الْجَبَّارِينَ وَوَلِيَّ الْأَمْرِ خَيْرُ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ فَالْحَقُّوا

١٤٧، ١٤٨، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٩، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٢، ١٧٩، ١٨٩، ١٩٣، ١٩٦، ٢٠٦، ٢١٨، ٢٤٣، ٢٥٦، ٢٦٠ ابن عليّة، ١٣٣، ١٥٢، ١٧٧
ابن عمار، ٢٢١ ابن عمر، ١٠١، ١٦٩، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٢، ١٩٣، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٩ ابن عون، ١٥٠، ٢٠٤ ابن عيار، ١٠٤ ابن فضال، ٧٢،
١١٤، ٣٦٢، ٣٨٣ ابن فضل، ١٩٣ ابن فضيل، ٨٣، ١٧٧، ٤١٩ ابن الفضيل بن يسار، ٢٢٢ ابن القاسم، ١٢٤ ابن لهيعة، ٢٢٤ ابن المبارك،
١٤٣، ١٥٥، ١٨٩، ٢١١، ٢١٤ ابن محبوب، ٣٠، ١٠٧، ١٢٣، ٣٨٤، ٣٨٨ ابن مسخر، ١١٥، ١٦٩، ١٨٨ ابن مسعود، ١٥٧ ابن مسكان، ٥٢
ابن المقفّع، ٣٨٩ ابن المنكدر، ٢٦٠ حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ٥٠٦ ابن مهدي، ١٧٩، ٢٥٨ ابن نجيح، ٦٩ ابن النور، ٢٢٦ ابن نمير،
١٠٦، ١٠٧، ١١٨، ١٦٤، ١٦٨، ١٩٣، ٢٢٨ ابن وكيع، ٢٤٨ ابن وهب، ٧٨، ٩٦، ١٠٠، ١١٥، ١١٦، ١٩٧، ٢٠٩، ٢١٩ ابن الهادي، ١٢٣ ابن
هانئ الخوراني، ٢٠٩ ابن هبيرة، ٢٢٤ ابنه حمزة، ٢٤٢ أبو ابراهيم، ١٥ أبو الأوص، ٢٠٨ أبو اسحاق، ١٣٥، ١٥٧، ١٩٣، ١٩٧، ١٩٨،
٢٤١، ٢٤٧، ٢٤٨، ٤١٣ أبو اسحاق البناء، ٤٨٥ أبو اسحاق الهمداني، ١٩٧ أبو اسماعيل السراج، ٣٨٢ أبو البخترى وهب بن وهب
القرشي، ٤٠، ٢٥٨ أبو البركات الخوزي، ١٧، ٢٣ أبو البلاد المكي، ٣٩٥ أبو التحف المصري، ٤٦٦ أبو الحسن، ١٤٥ أبو الحسن الربيعي
المالكي، ٤٨٦ أبو الحسن العبدى، ٥٧، ٢٤٢ أبو الحسن المحمودى، ٤٧٦ أبو الحسن المدني، ٣٥٣ أبو الحسن أحمد بن محمد بن
موسى بن القاسم بن الصلت، ٢٢٦ أبو الحسن عبد الله بن محمد بن عمر الأطروش الحراني، ٣٠٢ أبو الحسن علي بن أحمد العقيقي،
٤٧٢ أبو الحسن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، ١٢ أبو الحسن محمد بن علي الصمدي، ٤٧٦ أبو الحسن محمد بن عمر بن علي
البصري، ١١ أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي الكوفي، ١٧٦ أبو الحسين محمد بن معقل، ٤٨٥ أبو الحكم الأرمني، ٣٧١ أبو الربيع
الظهراني، ٧٦، ١٠٤، ١٥٤، ٣٥٤ أبو الزبير، ١١٥، ١٣٤، ١٦٠، ١٦١، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٥، ١٧٨، ١٨٣، ١٨٦، ٢٢٠، ٢٤٤ أبو الزناد، ١٧٤ أبو
الصباح الكناني، ٣٨، ٢٨٥، ٣٢٨ أبو الضحى، ٢١٠ أبو الطاهر، ٧٣، ١١٥ أبو الطاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسناباذي، ١٧٧ أبى
الطفيل، ٤٢، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٨٤، ١١٧ أبى الطفيل البكري، ١١٥ أبى الطفيل عامر بن وائل، ٢٢٥ أبو الطيب محمد بن عبد الصمد
الدقاق البغدادي، ٧٠ أبو العالية البراء، ٤٨، ١٠٨، ١٠٩ أبو العباس الأصم، ١٤٤ أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، ٥٧ أبو
العباس بن قتيبة، ٢٢٦ أبو العباس بن محمد الاصفهاني، ١٤٣ أبو العباس محمد بن يعقوب، ٢١٢ أبو الفتح المقرئ ناصر بن مرزوق،
١٤٥ أبو الفتح محمد بن علي المصري، ٢٤٦ أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، ٢٥٥ أبو الفرج، ١١٨، ٣٨٢ أبو الفرج السندي، ٣٧٥
أبو الفرج عبيد الله بن محمد بن يوسف المراغي، ٢٥٥ أبو الفضل، ٨٢ أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر بن البقال، ٢٤٤ أبو القاسم،
٦٨، ١٨٩، ٢٤٦ أبو القاسم اسماعيل بن علي بن اسماعيل بن علي بن رزين الخزاعي، ١٧٦ حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ٥٠٧ أبو
القاسم الشحامى، ٢٤٦، ٢٥٦ أبو القاسم العلوى، ٣٥٣ أبو القاسم بن البسرى، ٢٢٦ أبو القاسم بن الحصين، ٢٤٧ أبو القاسم بن
سمرقندى، ٢٢٦ أبو القاسم جعفر بن أحمد العلوى الرقى العريضى، ٤٧٢ أبو القاسم جعفر بن محمد القمى، ٣٨٩ أبو القاسم جعفر بن
محمد المكي، ٣٠٢ أبو القاسم حمزة بن القاسم العلوى، ٣٩١ أبو القاسم حميد بن زياد، ١٨، ٣٥٧ أبو القاسم زاهر بن طاهر، ٢٥٤،
٢٩٢ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، ٢٠٤، ٢١٣ أبو القاسم علي بن ابراهيم، ٢٩٢ أبو القاسم علي بن أحمد الخديجي،
٤٧٧ أبو القاسم محمد بن عبيد الله بن بابويه، ٤٦٦ أبو القاسم منصور بن ثابت، ٢٤٦ أبو القاسم منصور بن خلف، ٢٩٢ أبو المظفر عبد
الوهاب بن عبد الملك بن محمد الفارسي بهرات، ٢٤٦ أبو المعالى عبد الله بن أحمد الحلواني، ٢٥٤ أبو المفضل محمد بن عبد الله،
٢٣٨، ٤٣١ أبو المليح، ١٧٨ أبو المتفق، ١٥٠ أبو النصر، ١٥١ أبو الهيثم الدينارى، ٤٧٢ أبو اليمان، ١٨٩، ٢٢٠ أبو أحمد، ١٦٠، ٢٢٩،
٢٤٨ أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني، ١٤٤ أبو أحمد محمد بن زياد الأزدي، ٣٧٠ أبو أحمد محمد بن عبد الله بن
زبير الأسدي الكوفي، ١٣٩ أبو أسامة، ١٢١، ١٥١، ٢٥٢ أبو أسماء مولى عبد الله بن جعفر، ٢٧٧ أبو امامة، ٢١٣ أبو أيوب، ١٤١، ١٥٧،
٣٥٠ أبو بصير المرادي، ١١، ١٨، ٣١، ٣٢، ٤٣، ٤٦، ٥٣، ١٦٣، ٢٣٧، ٣٤١، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٦٩، ٣٧٩، ٣٨٣، ٤٢٨، ٤٨١ أبو بكر، ٩٧، ٩٨،
١٠٦، ١٤٣، ١٤٤، ١٥٠، ١٧٧، ٢٤١، ٢٤٢ أبو بكر الأنصاري، ٢٦٢ أبو بكر البيهقي، ٢٥٦ أبو بكر الحضرمي، ٣٦٩ أبو بكر القطيعي،
٢٤٧ أبو بكر المالكي، ٣٥٣ أبو بكر أحمد بن الحسن، ٢١٢ أبو بكر أحمد بن الحسين، ٢٥٤ أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد،

الحسن بن و جناء النصيبى، ٤٧٩ أبو محمد الحسين بن محمد، ٣٠٣ أبو محمد خالد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر، ٢٤٦ أبو محمد السيدى، ٢٢٥ أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، ٢٠٧ أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى العدل، ٢٤٠ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، ١٨٢ أبو محمد العلوى، ٢٢٣ أبو محمد الفضل بن الشاذان النيسابورى، ١٢ أبو محمد هارون بن موسى التلعكبرى، ٢٢٣، ٣٩٦ أبو محمد يحيى بن محمد بن صائب، ١٤٧ أبو مريم، ٣٤٤، ٣٦٢ حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٥١٠ أبو مزاحم، ٨٣ أبو مسعود، ١١٩ أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله البصرى، ٢٠٧ أبو مطيع قاضى بلخ، ١٤٤ أبو معاوية، ١٠٠، ١٦٩، ١٩٨، ٢١٢ أبو معصوم مسعود بن ساعد بن محمد الأنصارى، ٢٤٦ أبو مريح بن أسامة، ١٨٧ أبو منصور، ٣٥٤ أبو موسى، ٤٧ أبو نصر، ١٨، ٤٦٦ أبو نصر بن أبى عرابه، ٢٤٤ أبو نصر بن قتادة، ٤١ أبو نصر عبد الله بن أبى عاصم الصوفى، ٢٤٦ أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة النعمانى، ٢٠٧ أبو نصر ليث بن محمد بن نصر بن الليث البلخى، ٢٣٨ أبو نصره، ١٣٢، ٢١٠ أبو نعيم الأنصارى الزيدى، ٤٧٢ أبو هارون العبدى، ٢٣٨، ٢٤٠ أبو هرمز، ١٩ أبو هريرة، ٥٣، ١٢٥، ١٧٤، ١٩٣، ٢٢٠، ٤٨٦ أبو يعلى، ٢٢٤ أبو يعلى الموصلى، ٢٢٥ أبو يوسف، ٤٨٦ الأجلح، ٢٢٠ أحمد الزبيرى، ١٣٤ أحمد بن إدريس، ٣٤، ٤٥٠، ٤٥٧ أحمد بن اسحاق، ٢٤٨، ٤٤٢ أحمد بن اسحاق بن سعد، ٣٨٠ أحمد بن اسماعيل الكاتب، ٣٥٢ أحمد بن الحجاج، ١٨٩ أحمد بن الحسن الميثمى، ٣٨٨، ٤٣٩ أحمد بن الحسن بن أيوب، ١٩ أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، ٢٨٣ أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد الضبى، ٤٦٦ أحمد بن أبى عبد الله، ١٨، ٢٤، ٣٧٣، ٤٥٥ أحمد بن أبى عبد الله البرقى، ٣٧، ١٢٦، ١٨١، ٢٦٠، ٢٨٣، ٣٤١، ٣٦٧، ٤٣١ أحمد بن أبى نصر، ٣٨٦ أحمد بن بديل، ١٧٩ أحمد بن جهم الخزاز، ٤٣٦ أحمد بن حسن بن أيوب، ١٩ أحمد بن حسن بن محمد الفقيه، ٢٩٢ أحمد بن حماد، ١١١ أحمد بن حمزة بن عمران القمى، ٤١٦ أحمد بن حنبل، ٤٨، ١٢٥، ١٣٤، ١٣٩، ١٧٣، ٢١٩، ٢٤٥ أحمد بن زكريا، ٤٦١ أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى، ٤٧٢ أحمد بن السرى، ١١١ أحمد بن سهل بن أيوب، ٢٥٢ أحمد بن شويه المروزى، ١٤٣ أحمد بن صالح، ١١٦ أحمد بن عبد الرحمن، ٢٤٣ أحمد بن عبد الصمد بن مزاحم الهورى، ٢٣٨ أحمد بن عبد الله، ٧٢ أحمد بن عبد الله أبو جعفر المكتب، ٧٠ أحمد بن عبد الله بن يوسف، ٢٥٧ أحمد بن عبد الله بن يونس، ١٩٨ أحمد بن عبيد، ١٤٣ أحمد بن عبيد الصفار، ٢٠٧ أحمد بن عمر، ٧٨ أحمد بن عمر بن السرج، ١٠٠ أحمد بن عيسى، ٩٦ أحمد بن محمد، ٣٣، ٦٢، ١١٤، ١١٨، ١٣٧، ١٤١، ١٤٦، ١٥٥، ١٦٧، ١٨٦، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٩٧، ٣٠٥، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٤١، ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٩، حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٥١١، ٣٧٣، ٣٧٦، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٨، ٣٩٣، ٤١٠، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٥، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٥، ٤٥٥، ٤٦١، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٨١ أحمد بن محمد الرافعى، ٢٨٤، ٢٨٥ أحمد بن محمد بن أبى نصر، ٣٣، ٣٦، ٣٩، ٤٣، ٤٥، ١١١، ١٥٥، ١٩٤، ٢١٦، ٢٩١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٥٠، ٣٥٩، ٣٨٨، ٤٢٥، ٤٣٤، ٤٤٢، ٤٤٤، ٣٧٠ أحمد بن محمد بن سعيد، ٤٨٣ أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى، ٢٥٢ أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوى، ١٧٧ أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم، ٢١٨ أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، ٢٨٥ أحمد بن محمد بن عيسى، ٢٣، ٣٦، ٤٠، ٤٣، ٤٣، ٧٣، ٨٧، ١٠٥، ١١٤، ١٦٩، ١٨٦، ٢١٦، ٣٤٣، ٣٥٩، ٤١٦، ٤٣٩، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٨٣ أحمد بن محمد بن يحيى، ٤٥، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٨٢، ٨٩، ٩٠، ١١١ أحمد بن محمد بن يحيى العطار، ١٨٧ أحمد بن مروان، ٢٩٢ أحمد بن معروف، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٦٢ أحمد بن منصور بن خلف، ٢٩٢ أحمد بن منيع، ٦٤ أحمد بن موسى، ٤٤٤ أحمد بن موسى بن سعد، ٤٥١ أحمد بن مهدي، ٢٥٤ أحمد بن مهران، ٣٧١ أحمد بن ميثم، ٤٤٤ أحمد بن هلال، ٣٥٩، ٣٨٤، ٤٥٦، ٤٨٣ أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان، ٢٠٩ الأحوص بن جؤاب الضبى، ١٣٧ الأزدي، ٤٧٧ الأزرق بن على، ٢٢٥ أسامة، ١٩٣ أسامة بن زيد، ١٤٦، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٦١، ١٩٦ أسامة بن شريك، ١٩٦ أسباط بن محمد، ١٩٦ اسحاق الأزرق، ١٣٦ اسحاق بن ابراهيم، ٧٣، ٨٠، ٩٦، ٤٥١ اسحاق بن ابراهيم الحنظلى، ٢٤٤ أسد بن أبى العلاء، ٣٧٠ أسد بن عمر، ٦٨ اسرائيل، ١٦٣، ١٩٣، ٢٤٧ اسرافيل عليه السلام، ٤٨٦ الأسلمى، ١١٥ أسماء بنت عميس، ١١٢ اسماعيل، ٧٩، ٨٠، ١٢٤، ١٧٥، ١٨٧، ٢٠١، ٢١٠، ٢٢٠ اسماعيل الجعفى، ١٠٠ اسماعيل بن ابراهيم، ١٥١ اسماعيل بن أبى خالد، ٧٩، ١٥٧ اسماعيل بن أمية، ٨٣، ١٤٧ اسماعيل بن أياس بن عفيف

الكندى، ٦١ اسماعيل بن جابر، ١٣، ٢٦، ٢٣٠ اسماعيل بن جعفر بن محمد عليهما السلام، ٣٨٣ اسماعيل بن عبد الله بن عباس بن عبد
المطلب، ٤١١، ٤١٢ اسماعيل بن عمر، ٢٥٤ اسماعيل بن قتيبة، ١٨١ اسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، ١٧٨ اسماعيل بن
مرار، ٢٧٩ اسماعيل بن مروان، ٩٥ اسماعيل بن مسعود، ١٠٨ اسماعيل بن مسلم، ٩٣، ١٣٦ اسماعيل بن موسى، ٤٤٤ حج الانبياء و
الائمة(ع)، ص: ٥١٢ اسماعيل بن موسى بن جعفر، ٣٨٤ أشعث، ٦٨، ١٣١، ١٦٩ أشعث بن عبد الملك، ٩٦ أشهل بن حاتم الأربطائي،
١٥٠ أسلم المكي، ٥٨ أفلح، ٢٢١ أفلح مولى أبي جعفر عليه السلام، ٣٤٣ الأعرج، ١٧٤ الأعمش، ٦٤، ١٠٠، ١٣٦، ١٣٧، ١٥٧، ١٥٩،
١٩٨، ٢١٠، ٢٢٣، ٢٤١ الإمام الخميني قدس سره، ٦٦ أم الفضل، ١٥٠ أم الفضل بنت الحارث، ١٥١، ١٥٢ أم المجتبي العلوية، ٢٢٤ أم
حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وآله، ١٦٤ أم سلمة بنت أمية زوج النبي صلى الله عليه وآله، ١٦٥ أم ولد شيبة، ١٢٢ أمية بن علي،
٤٥٦ الإنس، ٤٥، ٥٢ أنس، ٧١، ٩٧، ١٠٤ أنس بن عياض، ١٠٧ أنس بن مالك، ١٩، ٤٧، ٦٣، ٩٦، ٩٦، ١١٢، ١١٣، ١٣١، ١٣٦، ١٤٢،
١٤٣، ١٧١، ١٧٤، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٤٤، ٢٤٥ أوس بن الحدثان، ١٧٨ أوس بن عبيد، ١٩٢ أوس بن عبيد الله أبو مقاتل
السلمي، ١٩٤ أياس بن سلمة بن الأكوع، ٣٩٦ أيوب، ٧٤، ٧٦، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٨، ١٠٩، ١٣٠، ١٣١، ١٤٤، ١٥١، ١٥٢، ٢٠١، ٢١٩ أيوب
السجستاني، ٣٠٥، ٣٠٦ أيوب السختياني، ٦٩ أيوب بن أخو أديم، ٢٩١، ٣٨١ أيوب بن سويد، ١٤٤ أيوب بن نوح، ٢٧، ٣٦، ٢١٧، ٣٨٧
بت البالكى، ٢٤٦ البراء بن عازب، ١٣٥، ٢٢٧ البرقي، ٣٧٦، ٤٣٧ البرمكي، ٣٩ البنزطي، ٥٩ البصير بن عدي، ١٤٨ باقر بن محمد،
٢٠٧ بدليل بن ميسرة، ١٢٢ بدليل بن ورقاء الخزاعي، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٩ بريد بن أبي مريم، ١٩٤ بريد بن معاوية العجلي، ١١٤ بشر بن
حرب، ١٤٨، ١٤٩، ٢٢٩ بشر بن هلال الصواف البصري، ١١٦ بشر بن سحيم، ١٧٨، ١٧٩ بشر بن السري، ١٦٦ بشر بن موسى، ٢٠٤
بشير بن زيد، ١٨١ بكار بن قتيبة، ١٣٩ بكر بن سواده، ٢٢٤ بكر بن عبد الله، ٢١٩ بكر بن عبد الله بن حبيب، ٥٧ بكر بن محمد، ٤٣٩
بكر بن محمد الأردى، ٣٨٠ بكير، ١٩٨ بكير بن الأخنس، ١٧٤ بكير بن أعين، ٤١٧ بلال، ١٤٣، ١٧٩ بلال بن رباح، ١٤٤ بنت أبي
سفيان، ١٦٤ بهز بن أسد، ١٢٥ التيمي، ٣٧ تميم بن بهلول، ٥٧ حج الانبياء و الائمة(ع)، ص: ٥١٣ الثعلبي، ٢٤٣ الثوري، ١٥٨، ١٦١
ثابت، ٧١، ١٢٥ ثابت البناني، ٣٠٥، ٣٠٦ ثعلبة، ٣٧، ٧٢ ثعلبة بن ميمون، ١١٤، ٤٢٥ ثور، ١٦٢ ج الجريري، ٧٥، ١٧٦ الجن، ٢٠، ٤٥، ٥٢
جابر، ٤٤، ٩٧، ١٠٠، ١٠٩، ١١٠، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٨، ١٣٩، ١٥٠، ١٦٠، ١٦١، ١٦٣، ١٦٧، ١٦٩،
١٧٢، ١٧٣، ١٨٨، ٢٠٦، ٢٤٤ جابر بن عبد الله، ٧٠، ٧٣، ٩١، ٩٥، ٩٦، ١٢٣، ١٨٣، ١٩٦، ٢٢٤ جابر بن عبد الله الأنصاري رضى الله
عنه، ٧٨، ١٠٨، ١١٥، ١١٥، ١٥٧، ١٥٩، ١٨٦ جابر بن يزيد الجعفي، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٥ جبرئيل عليه السلام، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢١،
٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٥، ٥٢، ٩٣، ٩٤، ١٢٨، ١٢٩، ١٤٤، ٢٠٠، ٢٣٠، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٧،
٣٥٥، ٣٧٧، ٣٩٤، ٤١٢، ٤٦٧، ٤٨٥، ٤٨٦ جبير بن مطعم، ٦٠ جرير، ٤٧، ٨٠، ١٠١، ١٣٩، ٢١٩، ٢٨٥ جرير بن عبد الله البجلي، ٢٢٩
جعفر، ٢٣٧، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٩٧، ٣٢٧ جعفر بن أحمد، ٥٠ جعفر بن سليمان، ٧١، ٣٠٦ جعفر بن سماعة، ٦٢ جعفر بن عبد الله، ١٢١
جعفر بن عون، ٦٧ جعفر بن محمد، ١٩٩، ٣٣١ جعفر بن محمد بن قولويه، ٤١٦ جعفر بن محمد بن مسعود العياشي، ٥٠، ٤١٦، ٢٨٤،
٣٠٧ جعفر بن محمد بن يونس، ٤٤٩ جعفر بن هارون الزيات، ٣٧٧ جعفر بن يحيى البرمكي، ٤٥٤ جميع بن عمير، ٢٤٤ جميل بن
دراج، ١٠٠، ١٨٣، ١٨٧، ١٩٥، ٣٥٩، ٣٧٤، ٢٥ ح الحارث الأعور، ٢٤٧ الحارث بن الحصيصة الأسدي، ٣٦٣ الحارث بن حصيصة
الأسدي، ١١٢، ٤١٩ الحارث بن مسكين، ٦٨، ١٠٠، ١٢٤ الحاكم أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان، ١٢ الحجاج بن عرطاط، ١٨٩
الحسن، ٩٦، ٩٨، ١٣١، ١٥٧ الحسن البصري، ٣٣٠، ٣٩١ الحسن العرنى، ١٦٦ الحسن اللؤلؤى، ١٧٢ الحسن بن اسماعيل، ٢٩٢ الحسن
بن الجهم، ٣٨٣ الحسن بن الحسين، ١٢٦، ٣٦٧ الحسن بن المتوكل، ٢٠٤ الحسن بن صابر، ١١١ الحسن بن صالح، ٣٠ الحسن بن
عباس بن الجريش، ٣٥٧ الحسن بن عبد الرحمن العكلى، ٤٨٦ الحسن بن عبيد الله، ٤١ الحسن بن عبيد الكوفى، ٤٦٤ حج الانبياء و
الائمة(ع)، ص: ٥١٤ الحسن بن عطية، ٣٨٤ الحسن بن عقبه النهemy، ٤٨٤ الحسن بن علي، ٥٧، ٥٨، ٨٩، ١٠٥، ٢٣٥، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٧،
٢٦٢، ٣٣١، ٣٦٢، ٣٧٩، ٤١٨، ٤٢٧ الحسن بن علي الزيتونى، ٣٨٤ الحسن بن علي العمري، ١٧٩ الحسن بن علي الكوفى، ٥٢ الحسن

بن عليّ الوشاء، ١٦٣، ١٦٧، ٣٧٧ الحسن بن عليّ بن النعمان، ٣٤٤ الحسن بن علي بن الياس، ٨٧ الحسن بن علي بن شيب المعمرى،
 ١٨١ الحسن بن علي بن فضال، ٥٠، ٥٢، ٤٤٣ الحسن بن علي بن كيسان، ٤٥٧ الحسن بن علي بن يقطين، ٣٧٠، ٤١١ الحسن بن
 عمارة، ١٤٤، ١٦٩ الحسن بن فضال، ٣٥٩ الحسن بن محبوب، ٢٣، ٣٩، ٤٠، ١٠١، ١٧٢، ٣٥٤، ٣٨٥، ٤١٣، ٤٨٣ الحسن بن محمد، ٢٨٥
 الحسن بن محمد الأسدي، ٢٤٣ الحسن بن محمد الزعفراني، ١٨٢ الحسن بن محمد بن الصباح، ٢٤٤ الحسن بن محمد بن سماعة،
 ٦٢، ٣٤٦ الحسن بن مسلم، ١٠٢، ١٨٥ الحسن بن معاذ الرضوي، ٤٢١ الحسن بن موسى، ٦٤، ٣٧١، ٤٥٣ الحسن بن ظريف، ١٧٥
 الحسن بن وشيع، ١٤٣ الحسن مولى أبي عبد الله عليه السلام، ٣٧١ الحسن بن نعمان، ٣٥ الحسين، ٣٤ الحسين بن الحسن بن أبان،
 ٣٨، ٣٩ الحسين بن الفهم، ٢٥٧ الحسين بن أبي العرندس، ٤٣٩، ٤٤٤ الحسين بن أسلم، ٤٦٣ الحسين بن حماد، ٤٤٩ الحسين بن
 حمدان، ٤٨٢ الحسين بن سعد، ٣٦١ الحسين بن سعيد، ٣٤، ٣٨، ٣٩، ٨٢، ٩٠، ٩٥، ١٠٠، ١٤٦، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٠، ١٦٩، ١٧١، ٢٣٦،
 ٢٥٣، ٣٤٣، ٣٦٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٤١٠، ٤١٢، ٤١٥، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٧، ٤٣٥، ٤٣٨، ٤٤٥، ٤٤٥ الحسن بن صالح، ٣٦١ الحسين بن صالح بن زريق
 العطار، ٢٢٩ الحسين بن عبد الله، ٤١٦، ٤٦٢ الحسين بن عثمان، ٤٣٥ الحسين بن علي، ٢٧٦ الحسين بن علي بن أبي حمزة، ١٥
 الحسين بن علي بن فضال، ٤٥٦ الحسين بن عيسى بن ميسرة الرازي، ٤٧ الحسين بن محمد، ١٦٣، ٢٣٠، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٦٢، ٣٦٢، ٣٧٧،
 ٣٧٩، ٤٢٥، ٤٢٧ الحسين بن محمد، ٣٣ الحسين بن نعيم، ٣٦ الحسين بن وليد، ٩٨ الحسين بن هاشم، ٣٤٦ الحسين بن يزيد، ١٥، ٩٣،
 ١٧٦، ٣٤٧ الحسين بن يزيد النوفلي، ٢٥١ الحكم، ١٠١، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٤، ١٥٩، ١٧٢، ١٨٩ الحكم بن ظهير، ٢٤٣ الحكم بن مسكين،
 ٢١٥ الحكيم بن المقسم، ٢٤٢ الحلبي، ٣٧، ٤٥، ١٩١، ٢٥٣، ٣٤١ الحميدي، ٢٢٦ الحميري، ٤٥٣ حاتم، ١٢٣، ١٣٨ حاتم بن اسماعيل،
 ٤٣، ٨٨، ١٢٥، ١٣٠، ١٣٥، ١٣٦، ١٥٠، ١٥٧، ١٥٩، ١٥٩، ١٧٢، ١٧٥، ١٨٨، ٢٠٦، ٢١٧، ٢٢١، ٢٢٢ حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ٥١٥
 حاتم بن ضبي، ١٥٠ حارثة بن وهب الخزاعي، ١٩٧، ١٩٨ جابة الوالبيّة، ٣٤٤ حبان، ١٠٨ حبشي بن جادة، ١٩٣ حبيب، ٢٤١ حبيب
 الفارسي، ٣٠٥، ٣٠٦ حبيب المعلم، ١٣٣، ١٣٤ حبيب أبو محمد امام مسجد عبد الحكم، ١٤٥ حبيب بن أبي ثابت، ٦٤، ١٦٦، ١٧٩،
 ٢٢٣ حجاج، ٦٢، ١١٨، ١٦٩، ١٨٧، ١٩٨ حجاج بن يوسف، ٣٣٧، ٣٣٨ حجين بن المثنى، ٢١٢ حذيفة بن اليمان، ٤٨٥، ٤٨٦ حذيفة
 بن منصور، ٣٦٧ حراش بن أمية الخزاعي، ١٩١ حرب بن سرج، ٢٢٩ حرز، ٦٩، ٩٣، ١٧٣، ٢٣٦، ٣٤٧، ٣٥٢، ٣٨٣، ٤١٤ حريم، ١٣٩
 حسام بن حاتم الأصم، ٤٣١ حسان بن ابراهيم، ٢٢٥ حسان بن حسان، ٦٣ حسن، ١٤٩، ٢٩٦ حسين بن حماد المقرئ، ٢٨ حسين بن
 المختار، ٤٦، ٣٤٢ حسين بن مروان الأنباري، ٢٨ حفص، ٦٢، ٧٨، ٩٨، ١٥٢، ١٩٠، ٢١٠، ٢٩٦، ٣٢٧ حفص بن البختري، ١٦٣، ٢٨٣،
 ٣٦٨ حفص بن سعيد، ١٨١ حفص بن عبد الله، ٤١ حفص بن عمر مؤذن علي بن يقطين، ٤١١ حفص بن غياث، ١٧٣، ١٨٩، ١٩٨،
 ٢٦٢ حفص بن محمد المؤذن، ٤١١ حفصة بنت عمر، ١٣٠ حكيم بن الحسين، ٢٤٢ حكيم بن حكيم، ١٧٦، ١٧٧ حماد، ٣٧، ٦٩، ٧٦،
 ٨٤، ٩٣، ٩٥، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٩، ١١٧، ١٥٤، ١٥٧، ١٩١، ٢٣٦، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥٣ حماد الثّاب، ٤١٦ حماد أبا أسامة، ١٠٧ حماد بن حبيب
 الكوفي القطان، ٢٨٨ حمّاد بن زيد، ٧٤، ١٣٠، ١٣١، ١٥٤، ١٦٥، ١٦٥ حماد بن سلمة، ٤٢، ٤٨، ١٠٢، ١٤٨، ١٤٩، ٢١٩، ٢٤٥ حماد بن
 عثمان، ٣٥، ٣٦، ٣٧٧، ٣٧٩، ٤٢٧، ٤٣٧ حمّاد بن عثمان الحلبي، ٩٧ حمّاد بن عيسى، ٤٦، ٤٩، ١٤٧، ١٧٥، ١٨٤، ٢٧٩، ٣٤١، ٣٤٢،
 ٣٥٢، ٣٦١، ٣٨٣، ٤١٠، ٤١٤، ٤٢٧، ٤٣٨ حمدان بن الحسين، ٩٨ حمدويه، ٤٥٣ حمدويه بن نصير، ٤٣٣ حمران، ٦٨ حمران بن أعين،
 ٢٨٤، ٣٠٧ حمزة الزيات، ١٦٦ حمزة بن حمران، ٢٨٤، ٣٠٧ حمزة بن عمرو الأسلمي، ١٧٩ حمزة بن محمد العلوي، ٣٧ حميد، ١٧٤،
 ٢١٩ حميد الأعرج، ٦٩، ٢٠٢، ٢٠٢، ٢٠٥ حميد بن زياد، ٦٢، ١٨٨، ٣٤٦ حميد بن عبد الرحمن، ٢٩٦ حنان بن سدير، ١٨٦ حنش،
 ٢٤٥ حنظلة الأسلمي، ٥٣ حوّاء عليها السلام، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٣٤٨، ٣٥٠ حتى بن مروان، ٤٨٥ حج الانبياء و الاثمه (ع)، ص: ٥١٦
 خ الخصيب بن ناصح البصري، ١٤٥ خادم لإبراهيم بن عبدة النيسابوري، ٤٨٠ خارجة بن زيد بن ثابت، ٨٩ خالد، ١٠٨، ١٧٨، ١٩٦،
 ٢٥٨، ٤٣٥ خالد الحذاء، ١١٦، ١٨٧ خالد أبي العلاء الخفاف، ٣٤٣ خالد بن الحارث، ١١٨ خالد بن العدا بن هوذة، ١٤٠ خالد بن
 سعد، ١١٩ خالد بن عبد الله، ٧٩، ١١٥ خالد بن عمر الكوفي، ٢٢٩ خالد بن محمد الأصم، ٣٨٧ خالد بن مختار الطائي، ٢٢٧ خالد بن

مخلد، ٩٤ خديجة بنت خويلد عليها السلام، ٦١، ٨٠ خصيف، ٩٨ خلاد بن الصائب الأنصاري، ٩٤ خلاد بن عبيدة، ٢٥٤ خلاص بن عمرو، ١٤١ خلف بن حماد الأسدي، ٢٤٢ خليفة، ١٣٣، ١٤٣ خليفة بن خياط، ٢٥٢ ذ الدوريسي، ٣٤٧ داود، ١٣٢، ١٣٢، ١٥٧ داود بن أبي هند، ٤٨، ٨٣ داود بن رزين، ٤٢٨ داود بن رشيد، ٧١ داود بن سرحان، ٦٧ داود بن عبد الحميد، ١٨٢ داود بن عبد الرحمن العطار، ٦٣ داود بن كثير الرقي، ٤٠، ٤١٣ ذريح، ٤١٩ الربيع بن ثبرة، ١٠٣ الربيع بن صبيح، ١١٢ الرغرتاني، ٢٤٦ رابعة، ٣٠٦ راشد بن سعد، ١٦٢ رافع بن عمر المزني، ٢١٤ ربيعي بن عبد الله، ٢٣٥، ٣٦١ ربيع، ١١٣ ربيعة بن عباد الديلي، ٦٠ ربيعة بن عبد الرحمن بن حصن الغنوي، ٢٠٧، ٢١١ رجاء بن صبيح المحرشي، ١١٩ رجل من الأنصار، ١٧٧ رجل من الحبي، ١٤٠ رجل من أصحاب النبي، ٢٠٢ رجل من خثعم، ١١٢ رزين بن عثمان، ١٧٦ رشاء بن نظيف، ٢٩٢ رفاعه، ١٠٤، ١٠٥ رفاعه بن موسى، ٢٧٧ رفيع أبي العالیه، ٤٨ روح، ١٠٨، ١٣١ ريطة بنت سعد، ٨١ ز الزبير، ١٣١ الزبير بن عدي، ١٤٣ الزبير، ٢٦٢ الزهري، ٥٣، ٦٦، ٨١، ١١٨، ١٢٢، ١٥٠، ١٦٨، ١٧٨، ١٩٥، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٨٩، ٢٩٠ حج الانبياء و الائمة (ع)، ص: ٥١٧ زرارة، ٣٣، ٤٤، ٥٢، ٥٩، ٧٢، ٢٨٣، ٣٣١، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٥٩، ٤٢٢ زر بن حبيش، ٤٦ زرع، ١٥٧ زكريا بن محمد، ٢٦٠ زمعة بن صالح، ٣٢ زهير، ٤٨، ١٩٣، ١٩٨، ٢٢٢ زهير بن حرب، ١٣٧، ١٥٣، ١٩٣ زهير بن معاوية، ٢٥٤، ٢٥٧ زياد بن أيوب، ١٢٦ زياد بن علاقة، ١٩٦ زيد بن الحسن الأنطاطي، ١٣٩ زيد بن أرقم، ١٠٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٨ زيد بن أنيسة، ٤٦ زيد بن خالد الجهمي، ٩٤ زيد بن شحام أبي أسامة، ٤٥، ٣٧٦ زيد بن علي عليه السلام، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٥، ١٤٥، ١٥٨، ١٧٣، ١٩٥ زيد بن يشيع، ٢٤٧، ٢٤٨ س السدي، ٢٤٣ السندي بن محمد البراز، ٤٠، ٢٥٨ السيارى، ٤٦١ السمرقندي، ٥٠، ٢٨٦، ٣٠٦ سالم، ١٠٠، ١١٧، ١٥٠، ١٧٩ سالم بن أبي الجعد، ٤١ سالم بن أبي حفصة، ٢٤٤ سالم بن شوال، ١٦٤ سالم بن عبد الله، ٩٦، ١٦٩، ٢٢٢ سالم بن عمر، ٧٨ سام، ٤٨٣ سراقه بن مالك المدلجي، ١٠٣ سراقه بن مالك بن جعشم الكنانى، ١٢٩، ١٣٣ سراء بنت نبهان، ٢٠٨، ٢١١ سريج بن نعمان، ١٩٤ سريج بن يونس، ٤٨ سعد، ٢٢٦، ٣٠٦ سعدان بن مسلم، ٤٤٢ سعدانة، ٣٠٦ سعد بن عبد الله، ٢٦، ٢٧، ٣٦، ٤٣، ٧٢، ١٢٨، ١٥٥، ٣٦١، ٣٨٧، ٤٥٦، ٤٦٣ سعد بن عبد الله القمي، ٤١٦ سعيد، ٧٨، ١٧٩، ٤١٦ سعيد الجريري، ٢١٠ سعيد الرومي، ٤١٥ سعيد السمان، ١٦٣ سعيد بن المسيب، ٦٣، ٩٧، ٢٨٩، ٢٩٠ سعيد بن أبي الربيع السمان، ٦٠ سعيد بن أبي مريم، ١٥٤ سعيد بن جبير، ٤٦، ٤٦، ٧٤، ٧٦، ٩٨، ١٠١، ١١٧، ١٥١، ١٥٢، ١٥٧، ١٥٨، ١٨١، ٢٤١، ٢٩٦ سعيد بن جبير مولى والبة الكوفية، ١٥٣ سعيد بن زيد، ١٨٢ سعيد بن سالم، ١١٠ سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، ٦٠ سعيد بن عمرو الجعفي، ٣٨٨، ٤٢٥ سعيد بن مزاحم بن أبي مزاحم، ٨٣ سعيد بن ميسرة، ٤٧ سعيد بن يحيى الأموي، ١٨٣ سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، ٤٦ سفيان، ٣٤، ٥٣، ٧٣، ٨٢، ٩٤، ١١٩، ١٢٢، ١٣٦، ١٣٨، ١٥٠، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٩، ١٨٩، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦ سفيان الثوري، ٧٠، ١٣٩، ١٤٣، ٢٩٢، ٣٧٩، ٤١٠، ٤٨٥ سفيان بن ابراهيم الجريري، ٣٦٢، ٤١٩ سفيان بن حسين، ١٧٨ سفيان بن عينه، ٦٠، ٦٦، ٦٩، ٧٧، ٨٨، ٨٣، ٩٥، ١٦٦، ١٨٥، ١٩٢، ١٩٥، ٢٩٢، ٣٩٤ حج الانبياء و الائمة (ع)، ص: ٥١٨ سكين بن عبد العزيز، ١٤٢ سكين بن عمار، ٣٨٢ سلمة بن شبيب، ٣٠٣ سلمة بن كعب، ١٦٦ سلمة بن كهيل، ١٥٨ سلمة بن نبيط، ١٤٠ سلمة بن وحران، ٣٢ سليمان، ٢٥٣ سليمان بن ابراهيم الرقي، ٤٧٩ سليمان بن المغيرة، ١٢٥ سليمان بن بلال، ٧٣، ١٤٩ سليمان بن خالد، ٢٣٦ سليمان بن داود، ٧٨ سليمان بن داود المنقري، ١٢٨، ٣٩٤ سليمان بن داود الهاشمي، ١٣٦ سليمان بن عمر بن الأحوص، ١٦٩، ٢٠٨ سليمان بن لوى، ٢٤٥ سليمان بن موسى، ١٨٨ سليمان بن مهران، ٥٧، ٢٤٢ سليمان بن يسار، ١٧٩ سليم بن الأسود، ١٣١ سليم بن عامر، ٢١٠، ٢١٣ سماعة، ٦٢، ١٥٧ سَمَاك، ٢٣٥، ٢٤٤، ٢٤٥ سَمَاك بن حرب، ٢٤٥ سندی بن محمد، ٥٨ سواده، ٤١٨ سوار بن مصعب، ٢٤٦ سودة بنت زمعة بن قيس زوج النبي صلى الله عليه وآله، ١٦٤ سورة بن كليب، ٤١٤ سويد، ٢٠٥، ٢٢٢ سويد بن غفلة، ٣٠٢ سهل، ٢٣٠ سهل بن زنجلة الرازي، ٢٢٤ سهل بن زياد، ٥٧، ٦٧، ١١١، ١٢٣، ١٩٤، ٢٩١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٥٦، ٣٦٢، ٣٧٥، ٣٨٥، ٤١١، ٤١٣، ٤١٩، ٤٢٥، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٨٣ سهل بن يوسف بن سهل بن أخي كعب بن مالك، ٢٢٩ سيف بن عميرة، ٢٢٣، ٣٦٩ ش الشافعي، ١٧٧ الشبلي، ٣٣١ الشعبي، ١٢٦ الشيباني، ١٩٦ الشيخ المفيد أبو علي الطوسي، ١٧٥ شبيب بن غرقدة، ٢٠٨ شريك، ٢٤١ شعبة، ٩٢، ١٠٨، ١٠٩، ١٢١،

١٢٥، ١٩١، ١٩٧، ٢٠٣، ٢١٣، ٢٢٠، شعبي، ٢٤٨، شعيب، ٩٧، ١١٠، ١٢٣، ١٢٤، ٢٢٠، شعيب أبي صالح، ٣٤٣، شعيب بن أبي حمزة، ١٨٩، شقيق ابراهيم البلخي، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، شمعون، ٤٨٣، شهاب بن عباد، ٢٤٤، شيبان، ٦٤، ١٢٦، شيخ من عبد القيس، ٣٠٣، ص ض الصائب بن يزيد، ٨٨، الصحاف، ٣٩، الصعب بن جثامة الليثي، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، صالح الأعمى، ٣٠٦، صالح المري، ١٤٢، ٣٠٥، ٣٠٦، صالح بن السندی، ٣٤٢، صالح بن أبي الأخضر، ٢٥٨، حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٥١٩، صالح بن أبي حماد، ١٥، ٤٣٦، صالح بن زياد أبو سعيد السوسي، ٣٠٢، صالح بن عقبه، ٢٢٣، صالح بن كيسان، ٩٦، ١٠٢، صالح مولى التوأمة، ١١٥، ١٥٠، الصباح المزني، ١١٢، صبيح، ٢٣٥، صدقة بن خالد، ٢١١، صدقة بن يسار، ١٢٢، صفوان، ٣٨، ٣٨، ٨٢، ٩٥، ١٦٩، ١٨٣، ٢٢١، ٢٣٧، ٣٢٨، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٨، ٣٦٨، صفوان الجمال، ٣٤٢، ٣٤٣، صفوان بن يحيى، ٢٧، ٣٢، ٦٧، ٨١، ١٠٠، ١٢٢، ١٢٦، ١٣٨، ١٥٢، ١٥٦، ١٦١، ١٧١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ٢٢١، ٢٧٦، ٣٢٩، ٣٧٢، ٣٧٥، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٨٧، ٤١٠، ٤١٤، ٤١٩، ٤٢٤، ٣٧٩، صفيه بن شيبه، ١٢٢، صندل، ٢٥٢، الضحاك بن عثمان، ١٦٥، ط الطبراني، ١٤٣، طارق، ٢٩٦، طارق بن شهاب، ٤٨٥، طاووس، ٧٧، ١٠٢، ١٢٠، ١٤٤، طاووس الفقيه، ٢٩٤، طاووس اليماني، ٢٩٥، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٤٧، ٣٥٠، طلحة بن زيد، ٢٣٧، طلحة بن عبد الله بن كرز، ١٤٤، عغ العامري، ٢٢١، العباس بن عبد المطلب، ٦١، العباس بن معروف، ٣٦، ٣٩، ٤٩، ٣٨٠، ٤١٤، ٤٦٣، العداء بن خالد بن هوزة، ١٤٠، العلاء بن رزين، ٢٣، ٤٠، العلاء بن موسى أبو الجهم الباهلي، ٢٤٦، العمري، ١٠٨، عائشة بنت أبي بكر زوج النبي صلى الله عليه وآله، ١٦٤، ١٦٥، ٢٢١، عائشة بنت سعد، ٢٢٦، عاصم، ١١٧، ١٢٥، ١٢٦، عاصم بن بهدلة، ٤٦، عاصم بن حميد الحنات، ٩١، ٢٣٧، ٤١٥، عاصم بن عامر، ٢٢٧، عاصم بن علي، ٢٠٧، عاصم بن محمد العمري، ٢٠٧، عاصم بن محمد بن زيد، ٢٠٩، عامر، ٦٨، ٢٤٨، عامر السراج، ٤٨٥، عامر بن وائلة، ٥٨، ٢٢٣، ٢٢٤، عباد البصري، ٢٨٨، ٣٠٥، ٣٨٥، عباد الدواجني، ١٨١، عباد بن يعقوب، ٢٤٤، عباد بن صامت، ١٤١، عباس، ٣٨٢، عباس بن الفضل، ١٤٣، ٢٥٥، عباس بن عمرو الفقيمي، ٣٨٩، عبد الله الكاهلي، ٣٨٢، عبد الله بن ابراهيم الجعفري، ٣٧١، عبد الله بن ابراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، ٣٧١، عبد الله بن الأجلح، ١٣٦، عبد الله بن أحمد بن حنبل، ٣٢، ٥٣، ٦٠، ٦١، ٧٣، ٧٦، ٧٧، ٨٨، ٩٦، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٦، ١١٠، ١١٥، ١٢٥، ١٣١، ١٣١، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٦، ١٤٢، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٧، ١٦٠، ١٦٥، ١٧١، ١٧٢، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٤، ١٩٨، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٥٢٠، ٥٢٠، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢٢٠، ٢٢٠، ٢٤٥، ٢٧٧، عبد الله بن الحارث، ١٠٢، عبد الله بن الحسن العلوي، ٤١، ٤١٦، عبد الله بن القاسم، ٢١٨، عبد الله بن المبارك، ٦٦، ١٢٦، عبد الله بن النضر بن سمعان التميمي، ٣٠٢، عبد الله بن أبي أوفى، ٧٩، ٨٠، عبد الله بن أبي بكر، ١٧٩، عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمر بن حزم، ٩٤، عبد الله بن أبي زياد، ٨٩، عبد الله بن أبي سلمة، ١٧٧، عبد الله بن أبي لبيد، ٩٤، عبد الله بن أبي نجیح، ١٨٥، عبد الله بن أبي يعفور، ٥٨، عبد الله بن أحمد، ١٨، ٢٢٨، ٢٤٧، ٣٥٧، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، ١١، عبد الله بن بديل بن ورقاء، ١٧٦، عبد الله بن بكير، ٢٥٣، ٢٨٣، عبد الله بن جعفر، ٢١٧، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، عبد الله بن جعفر الحميري، ٢٣، ٤٠، ٤٥٥، ٤٧١، ٤٧٢، عبد الله بن حذافة، ١٧٩، عبد الله بن داود، ١٤٠، ٢٥٢، عبد الله بن رباح، ١٢٥، عبد الله بن رجاء المكي، ١٦١، عبد الله بن رواحة، ٧١، عبد الله بن زبير، ٢٠٩، ٣٣٨، عبد الله بن سعيد بن أبي هند، ١١٠، عبد الله بن سليمان، ٣٦٠، عبد الله بن سنان، ٨٧، ٩٠، ٩٥، ١٦٩، ٢٨٣، ٢٩١، ٤٢٠، عبد الله بن صالح، ٢٢٤، ٤٨٠، عبد الله بن عامر بن لحي، ١٦٢، عبد الله بن عباس، ١٠٣، ١٠٨، ١٠٩، ١١٥، ١١٦، ١٥٣، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٥٤، ٢٥٥، عبد الله بن عبد الله، ١٠٢، عبد الله بن عبد الله عتبة بن مسعود، ١٠٣، عبد الله بن عبد الرحمن الزهري، ٣٥٣، عبد الله بن عبيد أبو عمير، ٢٦١، عبد الله بن عبيد بن عمير، ٢٥٤، ٢٦٢، عبد الله بن عثمان بن خثيم، ٧٠، ٧٦، ٨٤، عبد الله بن عطاء، ٣٥٩، عبد الله بن علي، ٤١٦، عبد الله بن علي بن المقلي، ٤٧٦، عبد الله بن عمر، ٣٥، ٦٤، ٩٦، ٩٧، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١١٠، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٣٠، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٨، ١٧١، ١٩٢، ١٩٥، ٢٢٢، ٢٤٤، ٢٥٥، عبد الله بن عمر بن العاص، ١٩٦، ١٩٧، عبد الله بن عون، ٢٠٣، عبد الله بن فرقد، ٦٨، عبد الله بن قرط، ١٦٢، عبد الله بن مبارك، ٢٨٧، عبد الله بن محمد، ٦٢، ٢٠٤، عبد الله بن محمد البغوي، ٢٤٦، عبد الله بن محمد الحجال، ٤٢٥، عبد الله بن محمد الشامي، ٣٧١، عبد الله بن محمد النفيلي، ٢٥٤، عبد الله بن محمد بن جعفر، ٢٥٤، عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي، ٢٨٤، ٣٠٧، عبد

الله بن محمد بن عمارة الجرمي، ٣٧١ عبد الله بن محمد بن عيسى، ٣٦ عبد الله بن مسعود، ٤٦ عبد الله بن مسكان، ١٦٠، ٣٤٦، ٣٦٠، ٣٦٨، ٣٧٣، ٣٨١، ٤١٥ عبد الله بن مسلمة، ١٤٩، ١٥١ عبد الله بن مسلمة بن قعنب، ٧٨ عبد الله بن معز الأودي، ٣٠٢ عبد الله بن معقل، ٦٨ عبد الله بن ميمون القداح، ٣٣٦ عبد الله بن ميمون أبو عثمان السكري، ٣٠٢ حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٥٢١ عبد الله بن نافع الأصغر، ٣٥٣ عبد الله بن نمير، ١٦٩ عبد الله بن وهب، ٧٣، ١٩٦ عبد الله بن هذافة بن قيس، ١٧٨ عبد الله بن يحيى، ٣٥١ عبد الله بن يحيى الكاهلي، ١١٤ عبد الله بن يزيد، ١٥٧ عبد الله بن يعقوب المدني، ٨٩ عبد الله سبط المحدث الجزائري، ٣٣١ عبد الأعلى، ١٠١، ١٦٠، ١٧٦، ١٩٦ عبد الأعلى بن حماد، ٦٦ عبد الأعلى بن عبد الأعلى، ١٣٢ عبد الجبار بن العلاء، ١٦٤ عبد الحميد، ١٣٠، ١٤٠ عبد الحميد بن أبي الديلم، ١٣، ٢٦، ٢٣٠ عبد الحميد بن أبي العلاء، ٣٨٥ عبد الرحمن، ٦٩، ٢٤٦ عبد الرحمن بن الأسود، ١٣١ عبد الرحمن بن الحارث، ١٣٩ عبد الرحمن بن الحارث المخزومي ١٥٨ عبد الرحمن بن الحارث بن عياش، ١٧٣ عبد الرحمن بن الحجاج، ٨١، ٣٦٨، ٤١٢، ٤٢٤ عبد الرحمن بن القاسم، ١٢١، ١٦٤ عبد الرحمن بن أبي بكر، ٢٠٤، ٢٠٥ عبد الرحمن بن أبي بكر أحمد بن أبي شريح، ٢٤٦ عبد الرحمن بن أبي بكرة، ٢٠٣ عبد الرحمن بن أبي حاتم، ١٤٥ عبد الرحمن بن أبي عبد الله، ١٨٨ عبد الرحمن بن أبي ليلى، ٦٨، ٦٩، ١٨٥، ١٨٦ عبد الرحمن بن أبي نجران، ١٨٦، ٤٥٤ عبد الرحمن بن أبي هاشم الجلي، ٤١٨ عبد الرحمن بن بهمان، ٧٠ عبد الرحمن بن جعفر الحميري، ٤٥٦ عبد الرحمن بن حجاج، ٣٧٩ عبد الرحمن بن حرملة، ٦٣ عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن، ٢٠٥ عبد الرحمن بن سلم الرازي، ٦٤ عبد الرحمن بن سيابة، ٢٤ عبد الرحمن بن عبد الله، ١٧٦ عبد الرحمن بن عياش، ١٣٨، ١٩٥ عبد الرحمن بن محمد بن السلام، ٢٥٥ عبد الرحمن بن معاذ، ٢٠٢، ٢٠٥ عبد الرحمن بن مهدي ١٠٣ عبد الرحمن بن يزيد، ١٥٧، ١٩٨ عبد الرزاق، ٧٠، ٧١، ٧٦، ١٠٩، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٤١، ١٥٨، ٢٠٢، ٢٢٧، ٢٥٦، ٢٩٠ عبد السلام، ٩٨، ٢١٧ عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي، ٢٣٨ عبد السلام بن مطهر، ١٩ عبد الصمد، ٢٤٥ عبد العزيز بن أبي رواد، ١١٨ عبد العزيز بن رفيع، ١٣٦ عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد، ٨٢، ٨٣ عبد العزيز بن عبد الصمد القمي البصري، ٢٣٨، ٢٤٠ عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، ١٠٣ عبد العزيز بن محمد الدراوردي، ١٧٧ عبد العظيم بن عبد الله، ١٢٦ عبد الكريم، ٦٩، ١٠٢، ٢٩١، ٣٥٠ عبد الكريم الجزري، ١٨٥ عبد الكريم بن عتبة الهاشمي، ٤٢٢ عبد الكريم بن عمر، ١٣، ٢٦، ٢٣٠ عبد الكريم بن مالك الجزري، ٦٨ عبد المتعال بن طالب، ٢١٩ عبد الملك، ٣٨، ٤٧، ١٠٨، ١٤٩، ٢٩٦ عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن حارث بن هشام، ٩٤ عبد الملك بن أبي سليمان، ١٥٣، ١٧٨، ٢٢٨ عبد الملك بن أبي كثير، ٩٧ عبد الملك بن عمرو، ٣٧٣ حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٥٢٢ عبد الواحد بن زياد، ٧٥ عبد الواحد بن عبد الله الموصلي، ٤٨٣ عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري، ١٢ عبد الوارث، ٢٠٢، ٢٠٥ عبد الوارث بن سعيد، ١١٦ عبد الوهاب، ٦٥، ١٢٠، ١٣٣، ١٣٣ عبد الوهاب الثقفي، ١١٦، ١٣٤، ١٤٩، ١٩٢ عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمشقي، ٢١٣ عبد بن حميد، ١٠٩، ١٥٨، ١٦٧، ١٨٥ عبد قيس، ١٤٣ عبدويه بن عامر، ٣٣ عبدة بن سليمان، ٨٢ عبدة بن عبد الله، ٢٢٢ عبيد الله، ١٠٦، ١٠٧، ١١٨، ١٦٨، ١٧١، ١٩٢، ١٩٣ عبيد الله الحلبي، ٢٣٦، ٢٣٩ عبيد الله العبيسي، ٢٣٥ عبيد الله بن الوليد، ٢٥٤ عبيد الله بن الوليد الوصافي، ٢٦٢ عبيد الله بن أبي رافع، ١٣٨، ١٥٨، ١٧٣، ١٩٥ عبيد الله بن أبي يزيد، ١٦٥، ١٦٦ عبيد الله بن رافع، ١٣٩ عبيد الله بن سعيد، ٩٢ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، ١١٦ عبيد الله بن عبد الله بن عمر، ١٩٧ عبيد الله بن عمر، ١٠١، ١٦٤ عبيد الله بن عمر القواريري، ١٣٢ عبيد الله بن محمد التيمي، ٣٠٣ عبيد الله بن موسى، ١٥٨ عتبة الغلام، ٣٠٥، ٣٠٦ عثمان، ١٩٧ عثمان بن أبي شيبة، ١٠٢، ١٤٠، ١٦٦ عثمان بن أبي صالح، ٢٠٩ عثمان بن سعيد، ٢٢٣ عثمان بن عبد الرحمن، ١٧٦ عثمان بن عفان، ١٩٨، ٢٣٥ عثمان بن عمر، ١٦٨ عثمان بن عيسى، ٥٢، ٦٢، ٣٥٠، ٤١٠، ٤١٤ عثمان بن هيثم، ١٩٧ عجلان مولى المشمعل، ١٧٤ عدى بن أبي ثابت، ٢٢٧ عدى بن ثابت، ١٥٧ عروة بن الزبير، ٦٤، ٦٦، ٦٧، ٧٧، ٧٨، ١٠٢، ١٠٨، ١١٠، ١١٦، ١١٨، ١٢٠، ١٢١، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٦٦، ٢١٨، ٢٥٦ عطاء بن أبي رباح، ١٠٩، ١٩٦ عطاء بن السائب، ٤٦ عطية، ١٨٢ عطية العوفي، ٢٢٨، ٢٤٦ عفان، ٤٨، ٧٧، ١٠٢، ١٣٢، ١٤٢، ١٥١، ٢١٩، ٢٤٤، ٢٤٥ عقبه بن

بشير، ٣٣ عقبه بن عامر، ١٠١ عقبه بن محمد الحضرمي، ٢٢٣ عقبه بن مكرم، ٤٧ عكرمة، ٣٢، ٤٣، ١١٥، ١١٦، ١٥١، ١٩٦، ٢٠٦، عكرمة بن عمار العجلي، ٢١٢ علاء بن رزين، ٥٧، ١٧١ على بن ابراهيم، ٢٥، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٧، ٣٩، ٤٦، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٨٧، ٨٩، ٩٣، ٩٥، ٩٧، ١٠٤، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٨، ١٤٥، ١٥٢، ١٦١، ١٦٣، ١٦٤، ١٨٢، ١٨٤، ١٩٠، ١٩٥، ٢١٦، ٢٢١، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٩١، ٢٩٥، ٣٠١، ٣٠٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٦، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٦٧، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨٣، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٤١٠، ٤٢٢، ٤٢٧، ٤٣٥، ٤٤٩، ٤٨٣ على بن ابراهيم بن أحمد بن حمويه، ١٤٣ على بن ابراهيم بن منصور، ٢٢٤ على بن أسباط، ٣٧١، ٤٣٦ حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٥٢٣ على بن اسماعيل، ٤٤، ١٧٥ على بن الحسن، ٣٤٧ على بن الحسن الميثمي، ٣٨٨ على بن الحسن بن علي بن فضال، ٢٥٢ على بن الحسين، ٢٥، ٢٢٨، ٢٨٥، ٤٨٥ على بن الحسين السعد آبادي، ١٢٦، ٣٧٠ على بن الحسين الطاطري، ١٨، ٣٥٧ على بن الحسين النحوي، ١١٤ على بن الحكم، ٣١، ٤٤، ٤٦، ١١٤، ١١٨، ١٦٩، ٢١٥، ٣٦٩، ٣٨٢، ٤٥٣، ٤٨١ على بن السندي، ٣٧٤ على بن الطيب الصابوني، ٢٨٥ على بن العباس، ٣٩، ٣٠، ٤٢٨ على بن أحمد، ٣٩، ٢٥٣، ٢٥١، ٢٥٣ على بن أحمد الكوفي، ٤٧٩ على بن أحمد بن عبد الرحمن الفهري، ٢٩٢ على بن أحمد بن عبدان، ١٤٣، ٢٠٧ على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، ٥٧، ٣٩١ على بن أسباط، ٤٥٤ على بن جعفر، ٤١، ٤١٦، ٤٥٠ على بن حاتم، ١٨، ٩٨، ١١٤، ٣٤٦، ٣٥٧ على بن حجر، ١٢٤، ١٢٦ على بن حجر السعدي، ١٣٩ على بن حديد، ٢٣٨، ٣٥٩، ٤٢٨ على بن حسان، ٣٧٧ على بن حمزة، ٤٤٠ على بن خشرم، ١٦٤ على بن خطاب، ٤٥٣ على بن داود، ٤١٠ على بن رثاب، ١٠١، ١٢٣، ١٧٣ على بن رزين، ١٧٦ على بن ريان، ٤٦٢ على بن زيد، ٢٩٠ على بن زيد بن جدعان، ٢٢٧، ٢٥٤ على بن سالم، ٣٤٧ على بن سعيد الرازي، ٤٧، ٢٢٩ على بن سليمان الرازي، ١٣ على بن سيف الضبي، ١١٢ على بن عاصم، ٧٦ على بن عباس، ١٥١، ١٥٢ على بن عبد الله، ١٥٠، ٢٠٥ على بن عبد الله الحسنی، ٤٨٢ على بن عبد الله الغراء، ١٧٦ على بن عبد العزيز، ٢٦٢، ٣٦٩، ٣٨٢ على بن عبد الوهاب، ٢٢٩ على بن عقبه، ٥٢ على بن علي، ١٧٦ على بن فضال، ٢٥١ على بن مجاهد، ٢٨٥ على بن محمد، ١٥، ١١٢، ١٢٠، ١٢٢، ١٣٨، ١٤٤، ١٧٤، ٢٥٤، ٢٨٥، ٣٤٧، ٤١٣، ٤١٦، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٦، ٤٥٢، ٤٨٠، ٤٨٣ على بن محمد بن بسطام، ١١٩ على بن محمد بن سليمان النوفلي، ٣٦١ على بن محمد بن عمر بن العباس القصار، ١٤٥ على بن معبد، ٤١٣ على بن منصور، ٣٤ على بن مهزيار، ٣٤، ٤٩، ٥٢، ٣٨٠، ٤٦٤، ٤٨٥ على بن النعمان، ٢٣٨ على بن هاشم، ٣٤ على بن هاشم بن مرزوق، ٦٤ على بن يعقوب الهاشمي، ٣٨٨ على السورى، ٢٢٣ عمار بن أبي معاوية الدهني، ٢٥٧ عمار بن رزيق، ١٣٧ عماره، ١٥٧، ١٩٣ عماره بن زيد الواقدي، ٤٢١ عمر، ١٣٩، ١٦٦، ٣٠٦ عمر الناقد، ٦٠ حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٥٢٤ عمران بن حصين، ١٨١، ٤٨٥ عمران بن عبد الله القمي، ٤١٧ عمران بن محمد بن أبي ليلى، ١٠٢ عمران بن مسلم، ٣٠٢ عمران بن يزيد، ٩٧، ١١٠، ١٢٤ عمران بن عبد الرحيم، ١٩ عمر بن الحارث، ١١٥، ٢١٩ عمر بن الخطاب، ١٤٣، ١٩٧، ١٩٨، ٢٢٧، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١ عمر بن أبي عمر مولى المطلب، ١٥٤ عمر بن أذينة، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٧٧، ٤٢٢ عمر بن جميع، ١٧٦ عمر بن ذر، ١٦١ عمر بن سليم الزرقى، ١٧٧ عمر بن شعيب، ٦٢، ١٦٩ عمر بن عاصم، ٢٩٥ عمر بن عبد الله، ١٢٠، ١٤٤ عمر بن علي، ٩٢، ١٠٧ عمر بن عون، ١٨٥ عمر بن مزة، ٢٠٣ عمر بن مسلم، ٤٨٤ عمر بن يزيد، ٥٧، ٣٦٨ عمرو، ١٦٤، ١٦٥ عمرو بن الفرات، ٤٨٢ عمرو بن أبي المقدم، ٣٩٥، ٤٨٣ عمرو بن أبي قيس، ٢٣٥ عمرو بن ثابت، ٢٨٥ عمرو بن خالد، ١٨٢ عمرو بن خالد الأسدي، ٢٥٦ عمرو بن دينار، ٦٣، ٧٧، ١٢٠، ١٢١، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩ عمرو بن شمر، ٣٤٣ عمرو بن عثمان، ٣٥٢ عمرو بن مزة، ٢١٣ عمرو بن قيس الملاثي، ١٨٢ عمرو بن مالك الجنبى، ٢٠٩ عمرو بن محمد، ٣٩١ عمير بن مرداس، ٣٥٣ عمير مولى أم الفضل، ١٥٠ عمير مولى عبد الله بن عباس، ١٥١ عنبسة بن مصعب، ٤١٥ عيسى، ١٦٢، ١٦٤ عيسى الفراء، ٥٨ عيسى بن سواده، ٢٦٠ عيسى بن طلحة، ١٩٥، ١٩٧ عيسى بن طلحة بن عبيد الله، ١٩٦ عيسى بن عبيد الله بن عبد العزيز الموصلي، ٢٥٥ عيسى بن عمران، ٥٨ عيسى بن محمد بن أبي أيوب، ٣٤ عيسى بن يونس، ١١٠، ٣٩١ غلام موسى بن جعفر عليه السلام، ٤١٦ الغنوي، ٧٤ غياث بن ابراهيم، ٥٩، ٢٩٧، ٣٠٥ ف الفرزدق، ٢٧٨، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠١ الفضل، ٤٨٥ الفضل بن العباس، ١٤٣، ١٤٦ الفضل بن شاذان، ٨٧، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٨، ١٦١، ١٨٢، ١٩٠، ٢٢١، ٢٧٦، ٢٧٩، ٣٥١، ٣٧٢، ٣٧٩، ٣٨٧، ٤١٠، ٤٨٤ الفضل بن حباب، ٢٤٥

الفضل بن يحيى، ٢٥٣ الفضل بن يونس، ٤٣٩ الفضيل، ٣٤٦، ٣٤٧ الفضيل بن دكين، ٣٢٧ الفضيل بن يسار، ٤٤٣ فتح الموصلي، ٢٨٦ فرات بن أحنف، ٢٠٩ فضالة بن أيوب، ٣٩، ١٧١، ٣٤٣، ٤١٧، ٤٢٧، ٤٤٥ حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ٥٢٥ فضالة بن عبيدة الأنصاري، ٢٠٩ فضل الأسفاطي، ١٤٣ فضل بن شاذان، ٦١، ١٥٢، ١٨٤ فضل بن عباس، ١٥٨ فضل بن يحيى البرمكي، ٤٥٤ فضيل بن حسين الجحدري، ٧٥ فضيل بن عثمان، ١٨٦ فضيل بن عياض، ١٢٨ فضيل بن غزوان، ٢٠٦ فطر بن خليفة، ٤٨٦ ق القاسم، ٣٤، ١٦٤ القاسم بن ابراهيم، ٣٧٣ القاسم بن اسماعيل، ١٨١ القاسم بن الربيع، ٣٩ القاسم بن حسين النيسابوري، ٣٦٠ القاسم بن زكريا، ١٥٧ القاسم بن سمرقندي، ٢٤٤ القاسم بن عبد الرحمن، ١٢، ٢٥٥ القاسم بن محمد، ٩٨، ٢٢١، ٣٩٤ القاسم بن محمد الأزدي، ١١٢ القاسم بن محمد الاصبهاني، ١٢٨ القاضي المخزومي، ٤٣٦ القعنبى، ٩٤ قايل، ٣٥٠ قاسم الصيقل، ٤٦٢ قبيسة بن زويب، ٢٢٤ قتادة، ٦٣، ٧٧، ٩٢، ١٧١، ١٧٤، ١٧٩، ١٨٨، ٢١٩، ٤٨٦ قتادة بن دعامة، ١١٥ قتيبة، ٦٣، ٧٧، ٨٨، ١٠٢، ١١٧، ١٥٩، ١٧١، ١٨٩ قتيبة بن سعيد، ٨٣، ١٥٤، ١٦٥، ١٨٨ قره، ٢٠٤ قطن، ١٣٤ قيس، ٢٤٨ قيس بن سعد، ١٠٢، ١٠٩ قيس بن سمعان، ٢٢٣ قيس بن مسلم، ٤٨٥ قيصر، ٦١ ك الكفعمي، ٢٦٢ الكلبي، ٢٧٨ الكليني، ٤٧٢ الكوفي، ٤٧٧ كثير النوى، ٢٢٥ كثير بن يحيى، ٢٢٣ كريب، ٨٨ كسرى ٦١ كعب بن عجرة، ٦٨ كعب بن مالك، ١٧٨ كلثوم بن عبد المؤمن الحراني، ٣٤ ل الليث، ١١٧، ١٢٣، ١٨٩ لوط بن يحيى الأزدي، ٤٢١ ليث، ٤٧، ١٢٠، ١٧٧، ١٩٨ ليث بن سعد، ٤٢٦ م المثنى ١٦٧ المحمودى، ٤٧٢، ٤٧٤ المدائني، ٢٧٨ المروزي، ٢٠٧ المزني، ١٧٧ المسعودي، ١٦٥ حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ٥٢٦ المسور بن مخرمة، ٦٦ المطلب بن عبد الله بن حنطب، ٩٤ المطهر بن محمد الصحاف، ١٩ المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري المعتمض، ٤٦١، ٤٦٢ المعتمر بن سليمان، ١٤٣ المغيرة، ١٣٩ المغيرة بن زياد، ٢٥٢، ٢٥٥ المفضل بن صالح، ٤٤، ٣٨٨ المفضل بن عمر، ٣٠، ٣١، ٤٨٢ المقرئ النقاش، ٢٨ المكي، ٢١٨ الملائكة، ١٢، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٩٨، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٥، ٢٣٩، ٣٤٩، ٣٥٨، ٣٨٦، ٣٨٩، ٣٩٣، ٤٠١، ٤٠٨، ٤٦٧ مالك، ٦٨، ٧٣، ٧٨، ٩٤، ١٢١، ١٢٤، ١٢٦، ١٤٤، ١٥١، ١٩٢، ١٩٦ مالك بن أنس، ١٠٣، ٢٩٣، ٣٧٠ مالك بن دينار، ٣٠٥، ٣٠٦ مالك بن ربيعة، ١٩٤ مالك بن سعيير بن خمس، ٢٠٩ مثنى بن عبد السلام، ٤٢٥ مجاهد، ٣٤، ٦٤، ٦٨، ٦٨، ٧١، ٨٣، ١٣٠، ١٣١، ١٥٣، ١٦١، ١٨٥، ١٨٦، ١٩٣، ٢١٤، ٢٤٣، ٤١٩ محرر بن أبي هريرة، ٢٤٨ محرش الكعبي، ٨٢، ٨٣ محمد، ٩٢، ١٢١، ٢٧٧ محمد الحميري، ٣١ محمد الدعلجي، ٤٧٨ محمد بن ابراهيم البوشنجي، ١٤٤ محمد بن ابراهيم التيمي، ٢٠٢، ٢٠٥ محمد بن ابراهيم المقرئ، ١٧٧ محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني، ٢٥٢، ٤٧٧، ٤٧٩ محمد بن اسحاق، ٧١، ١٠١، ١١٠، ١٣١، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٥، ١٩٣، ٢١٧، ٢٤٣، ٢٨٥ محمد بن اسحاق الصغاني، ٢١٢ محمد بن اسحاق المسيبي، ١٠٤ محمد بن اسماعيل، ٣٩، ٦١، ٨٧، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٨، ١٥٢، ١٦١، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٦، ١٩٠، ٢٢١، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٧٩، ٣٢٨، ٣٥١، ٣٧٢، ٣٨٧، ٣٩١، ٣٩٥، ٤١٠، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٤٥، ٤٨٢ محمد بن اسماعيل بن أبي سعيد الزيات، ٤٤١ محمد بن اسماعيل بن بزيع، ١٨٧، ٣٨٢، ٤٥٠ محمد بن البشار، ١٢١ محمد بن الحسن، ٢١٥، ٢٨٤، ٣٢٨، ٣٥٦، ٤١٨، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٤١ محمد بن الحسن الصفار، ٤٨، ٥٨، ١٨٦، ٢٨٤، ٣٦٠، ٤٠٩ محمد بن الحسن الميثمي، ٣٨٨ محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، ٣٨، ٣٩، ٤٨، ١٢٨، ١٨٦، ٣٦٠، ٣٩٢ محمد بن الحسن بن زياد، ٢٨ محمد بن الحسين، ٢٣٠، ٣٥٠، ٣٧٥، ٣٥٩، ٣٩٥، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٤٤ محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، ١٣، ٣١، ١٨٧، ٤٣٤، ٤٤٢ محمد بن الصباح، ١٦١، ٢٨٥ محمد بن العباس، ٢٥٤، ٢٦٢ محمد بن العباس المؤدب، ٢٠٤ محمد بن العلاء، ١٩٠، ٢١١، ٢١٤ محمد بن العلاء الجرجاني، ٤٥١ محمد بن الفضل السدوسي، ١٠٩ محمد بن الفضيل، ٣٢٨، ٣٧٠، ٤٣٥، ٤٥٣ محمد بن القاسم العلوي العقيقي، ٤٧٢، ٤٧٤ محمد بن المثنى، ٩١، ١١٨، ١٣٣، ٢٠٩ محمد بن المفضل، ٤٨٢ محمد بن المنكدر، ٦٠، ٩٦ محمد بن النصير، ٢٥٤ حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ٥٢٧ محمد بن الوليد، ٢٥٣ محمد بن أبي الحكم، ٤٢٥ محمد بن أبي الصهبان، ٣٩٥ محمد بن أبي القاسم، ١٨، ٢٤، ١٤١، ٢٤٢ محمد بن أبي حمزة، ٣٠١ محمد بن أبي حميد، ١٧٨ محمد بن أبي عبد الله، ٢٥٣، ٣٥٦ محمد بن أبي عبد الله الكوفي، ٣٩، ٩٣، ٣٤٧ محمد بن أبي عمير، ٣٧، ٤٦، ٨٧، ٨٩، ٩٥، ٩٧، ١٣٨، ٢٩١، ٢٩٥، ٣٤٦، ٣٦٨، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٨٧، ٤١٢، ٤٢٧، ٤٣٥، ٤٣٩، ٤٥٥ محمد بن أبي يعقوب

الكرمانى، ١٤٣ محمد بن أحمد، ٣٥٩، ٤٥٧، ٤٦١، ٤٦٢ محمد بن أحمد السناني، ٥٧ محمد بن أحمد الشيباني، ٩٣ محمد بن أحمد بن أبي قتادة، ٣٨٤ محمد بن أحمد بن خيثمة، ٤٦ محمد بن أحمد بن رزق، ٢٨ محمد بن أحمد بن علي السمسار، ٢٢٥ محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه، ٢٢٥ محمد بن أحمد بن يحيى، ٣٧١، ٤١٣ محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٧ محمد بن أحمد بن يزيد، ١٢ محمد بن بشار، ٨٢، ١٠٩، ١٦٧، ١٩٢، ٢١١ محمد بن بكر، ٩٦، ١٦٧، ١٧٨، ١٨٣، ١٨٥، ٢١٠، ٢٦٠ محمد بن ثابت العبدي، ١٢٠ محمد بن ثور، ٦٦ محمد بن جابر، ٢٤٥ محمد بن جبير بن مطعم، ٦٠، ٢١٧ محمد بن جعفر، ١٧٩، ٢٢٠ محمد بن جعفر المزكي، ١٤٤ محمد بن جعفر النوفلي، ١١١ محمد بن جمهور، ٤١٧ محمد بن حاتم، ١٦٤، ١٦٧، ١٨٣ محمد بن حاتم بن علي، ٢٠٥ محمد بن حاتم بن ميمون، ١٨٥ محمد بن حاتم بن نعيم، ٢٠٥ محمد بن حران، ١٠٠، ١٨٦ محمد بن حميد، ٢٢٧ محمد بن خالد الطيالسي، ٢٢٣ محمد بن رافع، ١١٧ محمد بن ربيعة، ١١٠، ٢٥٥ محمد بن رمح، ١٨٩ محمد بن زنجويه، ٢٢٦ محمد بن زياد، ١٨، ٣٥٧ محمد بن زياد الأزدي، ٢٨٤، ٣٠٧ محمد بن زيد، ٤٣٩ محمد بن سابق، ١٧٨ محمد بن سعد، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٦٢ محمد بن سعيد، ٨٢ محمد بن سعيد بن غزوان، ٣٨١ محمد بن سلمة، ٦٨، ١٢١، ١٢٤، ٢٢٥ محمد بن سليمان، ١١٢ محمد بن سليمان الأنباري، ٧٧ محمد بن سماعه بن مهران، ١٥٥ محمد بن سنان، ١٣، ٢٦، ٣١، ٣٩، ١٦٠، ٢٣٠، ٢٥١، ٣٦٧، ٣٧٣، ٣٨١، ٣٩٣، ٤١٥، ٤٣١، ٤٤٩، ٤٨٥ محمد بن سنان الرامزي، ٤٦٦ محمد بن سيرين، ١٨٩، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥ محمد بن شاذان بن نعيم، ٤٨٠ محمد بن صالح الكليني، ٢٤٠ محمد بن طارق، ٢١٤ محمد بن عاصم، ٤٨٥ محمد بن عباد، ٢٢٢ محمد بن عبد الله، ٢٢٣ محمد بن عبد الله الأنصاري، ١٢ محمد بن عبد الله الحافظ، ٢٥٤ محمد بن عبد الله الخزاعي، ٢٤٥ حج الانبياء و الائمة(ع)، ص: ٥٢٨ محمد بن عبد الله الكوفي، ٢٥١ محمد بن عبد الله بن الحكم، ١٢٣ محمد بن عبد الله بن أبي سليمان، ١٩٨ محمد بن عبد الله بن أحمد الواعظ، ١١ محمد بن عبد الله بن نمير، ٤٧، ٢١٧ محمد بن عبد الأعلى، ٦٦، ٢٤٧ محمد بن عبد الجبار، ٨١، ٣٥٩، ٣٦٨، ٣٨٧، ٤٢٤ محمد بن عبد الحميد، ٤٤٣ محمد بن عبد العزيز، ٢٩٢، ٢٩٣ محمد بن عبد الوهاب، ٦٧ محمد بن عبيد، ١٨٥، ٢١٣ محمد بن عبيد المحاربي، ٦٨ محمد بن عثمان العمري، ٤٧١، ٤٧٢ محمد بن علي، ٢٥٥، ٢٨٥، ٣٧١، ٤٣١، ٤٨٠، ٤٨٥ محمد بن علي بن النعمان، ٢٥٢ محمد بن علي بن زبير البلخي، ٤٣١ محمد بن علي بن عبد الصمد النيسابوري، ١٧، ٢٣ محمد بن علي بن فضال، ٢٢٢ محمد بن علي بن محبوب، ٣٦ محمد بن علي ماجيلويه، ١٧، ٢٤، ١٤١، ٢٤٢ محمد بن عمران، ٤٨٣ محمد بن عمر بن علي، ٢٢٥ محمد بن عمر بن يزيد، ٤٣٦ محمد بن عون بن عون الزيادي، ٢٢٩ محمد بن عيسى، ١٠٣، ١٧٥، ٢٣٠، ٢٨٣، ٣٣٦، ٤١٠، ٤١١، ٤٣٣، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٥٣ محمد بن فضيل، ١٩٣، ٢٢٠، ٢٤٤ محمد بن قدامة، ١٠١ محمد بن قولويه، ٤١٦ محمد بن قيس، ١٥٣ محمد بن مرزوق، ١٨٥، ٤٨٥ محمد بن مروان، ٣٨٦، ٣٨٨ محمد بن مسعود، ٥٠، ٤١٣ محمد بن مسلم، ٢٣، ٢٤، ٤٠، ٧٢، ١١٣، ١٧١، ١٨٦، ٣٥٠، ٣٦١ محمد بن معمر، ١٠٨ محمد بن منصور، ١١٢، ١٢٢، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٤٣، ٢٤٤ محمد بن موسى، ١٤٤ محمد بن موسى القمي، ٤٤٩ محمد بن موسى المتوكل، ٢٣، ٤٠، ١٢٦، ٣٤٧، ٣٧٠، ٤٥٠، ٤٥٥، ٤٧١، ٤٧٢ محمد بن موسى الهمداني، ٢٢٣ محمد بن مهران، ٤٤١ محمد بن ميمون، ٤٣٨ محمد بن نصير، ٤٨٢ محمد بن الوليد، ٢٥٣ محمد بن يحيى، ٣٠، ٣٣، ٣٤، ٤٤، ٥٩، ٦٢، ٧٦، ١١٠، ١١١، ١١٤، ١١٨، ١٣٧، ١٨٦، ٢١٧، ٢٣٠، ٢٣٧، ٢٣٧، ٢٥١، ٢٩٧، ٣٠٥، ٣٣١، ٣٤٣، ٣٥٦، ٣٥٩، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٨٠، ٣٨٥، ٣٩٥، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٣٤، ٤٣٧، ٤٤٥، ٤٥٥، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٤ محمد بن يحيى العطار، ٤٥١ محمد بن يحيى المعاذي، ٢٨ محمد بن يحيى بن أبي عمرو العدني، ٢٤٠ محمد بن يحيى بن الحسن العمي، ٤١ محمد بن يزيد أخو كرخويه، ٢٢٥ محمد بن يزيد بن خنس، ٢١٨ محمد بن يعقوب الكليني، ٣٨٩، ٤٨٣ محمد بن يوسف، ٨٨ محمود بن غيلان، ١٦٦ مرزم، ٤٢٥ مروان، ٢١٤ مروان بن الحكم، ٦٦ مروان بن مسلم، ٣٨٨ مزاحم بن أبي مزاحم، ٨٢، ٨٣ حج الانبياء و الائمة(ع)، ص: ٥٢٩ مسافع بن شيبه الحجيبي، ١١٩ مسدد، ٧٤، ٧٩، ١١٥، ١١٨، ١٣٠، ١٤٠، ١٦٢، ١٧٣، ١٩٨، ٢٠٢ مسعر، ١٧٤ مسعود بن الحكم الزرقى، ١٧٧ مسعود بن الحكيم، ١٧٦ مسمع، ١٧٣ مسمع بن عبد الملك، ٤١٤ مسور بن مخرمة بن عبد المطلب، ١٥٣ مصعب بن المقدم، ١٥٧ مصعب بن عبد الله، ٢٦٢، ٢٩٣ معاذ، ٩٢ معاوية،

مصادر كتب الشيعة

- ١٥٥- إثبات الهداء محمد بن الحسن الحرّ العاملي ت ١١٠٤ ق ١٥٦- الإحتجاج فضل بن الحسن الطبرسي بيروت ١٤٠١ هـ ١٥٧-
 إحقاق الحقّ وإزهاق الباطل نور الله الحسيني المرعشي التستري ت ١٠١٩ ق ١٥٨- الإختصاص الشيخ المفيد محمد بن محمد ت
 ٤١٣ ق ١٥٩- اختيار معرفة الرجال أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي ت ٤٦٠ مشهد ١٣٤٨ هـ ١٦٠-
 الأربعون حديثاً محمد بن مكي العاملي ت ٧٨٦ ق ١٤٠٧ هـ (الشهيد الأوّل) ١٦١- الإرشاد محمد بن محمد بن النعمان المفيد النجف
 الأشرف ١٦٢- الإستبصار شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن طهران ١٣٩٠ هـ الحسن الطوسي ١٦٣- أصل عاصم بن حميد عاصم بن
 حميد الحنّاط مولى كوفي ق ١٤٠٥ هـ ١٦٤- أصل علاء بن رزين علاء بن رزين العلاء ق ١٤٠٥ هـ ١٦٥- إعلام الدين في صفات الشيخ
 الجليل الحسن بن أبي الحسن ق ٨ ق ١٤٠٨ هـ المؤمن الديلمى ١٦٦- إعلام الوري أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي ق ٥ بيروت
 ١٣٩٩ هـ ١٦٧- إقبال الأعمال رضى الدين عليّ بن موسى بن جعفر ت ٦٦٤ طهران ١٣٩٠ هـ بن طاووس ١٦٨- الأمالي الشيخ الصدوق
 محمد بن عليّ بن ت ٣٨١ بيروت ١٤٠٠ هـ الحسين بن بابويه القميّ ١٦٩- الأمالي شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي النجف
 ١٣٤٨ هـ ١٧٠- الإمامة والتبصرة عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه ت ٣٢٩ ق ١٤٠٤ هـ القميّ حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ٥٣٧
 ١٧١- الأمان من أخطار الأسفار ابن طاووس ق ١٤٠٩ هـ والأزمان ١٧٢- بحار الأنوار العلّامة محمد باقر المجلسي ت ١١١١ طهران
 ١٤٠٣ هـ ١٧٣- بصائر الدرجات أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ ت ٢٩٠ ق ١٤٠٤ هـ الصّفّار ١٧٤- بلد الأمين الشيخ إبراهيم بن
 عليّ بن حسن الكفعمي ق ٩ طهران ١٧٥- تاج المواليد الفضل بن حسن بن الفضل الطبرسي ت ٥٤٨ ق ١٤٠٦ هـ ١٧٦- تبصرة الولي
 السيد هاشم البحراني ق ١٤١١ هـ ١٧٧- تحرير الوسيلة الإمام الخميني قدس سره ت ١٤١٠ ق ١٤٠٤ هـ ١٧٨- تفسير الإمام العسكري
 عليه السلام المنسوب الى الإمام أبي محمد ش ٢٦٠ ق ١٤٠٩ هـ الحسن العسكري عليه السلام ١٧٩- تفسير البرهان السيّد هاشم
 البحراني ت ١١٠٧ ق ١٣٩٣ هـ ١٨٠- تفسير رَوْحُ الْجَنان جمال الدين أبو الفتوح حسين بن ق ٦ طهران ١٣٨٢ هـ و رَوْحُ الْجَنان عليّ بن
 محمد بن أحمد الرازي ١٨١- تفسير الصافي المولى محمد محسن المشتهر ت ١٠٩١ بيروت ١٣٩٩ هـ بالفيض الكاشاني ١٨٢- تفسير
 العياشي أبو نصر محمد بن مسعود بن عياش ق ٤ طهران ١٣٨٠ هـ السلمي ١٨٣- تفسير القميّ أبو الحسن عليّ بن إبراهيم القميّ ق ٤
 النجف ١٨٤- تفسير نور الثقلين عبد عليّ بن جمعة العروسي الحويزي ت ١١١٢ ق ١٣٨٣ هـ ١٨٥- تقريب المعارف أبو الصلاح تقى
 الدين بن نجم الدين ت ٣٧٤ ق ١٤٠٤ هـ بن عبيد الله الحلبي ١٨٦- تنبيه الخواطر ونزهة أبو الحسين ورّام بن أبي فراس ت ٦٠٥ طهران
 النواظر المالكي ١٨٧- التوحيد أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين ت ١٣٨١ ق ١٣٨١ هـ موسى بن بابويه القميّ ١٨٨- تهذيب الأحكام الشيخ
 الطوسي طهران ١٣٩٠ هـ ١٨٩- الثاقب في المناقب عماد الدين محمد بن عليّ الطوسي ق ٦ بيروت ١٤١١ هـ الشهير بابن حمزة ١٩٠-
 ثواب الأعمال الشيخ الصدوق طهران ١٣٩١ هـ ١٩١- جامع أحاديث الشيعة آية الله السيّد حسين الطباطبائي البروجردي ق ١٩٢-
 الجعفریات أو الأشعّيات محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي ت ٣١٤ طهران ١٩٣- جواهر الكلام الشيخ محمد حسن النجفي ت
 ١٢٦٦ النجف الأشرف ١٩٤- حلية الأبرار السيّد هاشم الحسيني البحراني ت ١٣٠٧ ق ١٤٠٣ هـ ١٩٥- الخرائج والجرائح قطب الدين
 سعيد بن هبة الله ت ٥٧٣ ق ١٤٠٩ هـ الراوندي حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ٥٣٨ ١٩٦- الخصال الشيخ الصدوق ق ١٤١٤ هـ ١٩٧-
 درر اللّثالي على ما نُقل عنه في مستدرک الوسائل ١٩٨- دعائم الإسلام أبي حنيفة النعمان بن حمد بن ت ٣٦٣ القاهرة ١٣٨٣ هـ
 منصور بن أحمد بن حيون التميمي المغربي ١٩٩- دلائل الامامة محمد بن جرير الطبري النجف ١٣٨٣ هـ ٢٠٠- روضة الواعظين محمد
 بن الفتال النيسابوري ت ٥٠٨ النجف ١٣٨٦ هـ ٢٠١- شرح اللمعة زين الدين محمد بن مكي العاملي ت ٩٦٥ بيروت ١٤٠٣ هـ (الشهيد
 الأوّل) ٢٠٢- شرح نهج البلاغة كمال الدين ميثم بن عليّ بن ميثم البحراني ت ٦٧٩ طهران ١٣٧٨ هـ ٢٠٣- الصحيفة السّجادية الإمام عليّ
 بن الحسين عليهما السلام ت ٩٥ ق ١٤١١ هـ ٢٠٤- الصراط المستقيم أبو محمد عليّ بن يونس العاملي ت ٨٧٧ طهران ١٣٨٤ هـ النباطي
 البياضى ٢٠٥- صفات الشيعة أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين ت ١٣٨١ ق ١٤١٠ هـ بن موسى بن بابويه القميّ ٢٠٦- عدّة الداعي

أبو العباس جمال الدين أحمد بن ت ٨٤١ قم ١٣٩٢ هـ محمد بن فهد الأسدي الحلبي ٢٠٧- علل الشرائع الشيخ الصدوق النجف ١٣٨٥ هـ ٢٠٨- عمدة عيون صحاح الأخبار ابن البطريق قم ١٤٠٧ هـ ٢٠٩- عوالم العلوم والمعارف الشيخ عبد الله بن نواله البحراني من تلامذة المجلسي قم والأحوال الأصبهاني ٢١٠- عوالي اللثالي محمد بن علي بن إبراهيم الأحسائي ت ٩٤٠ قم ١٤٠٣ هـ المعروف بابن أبي جمهور ٢١١- عيون أخبار الرضا عليه السلام الشيخ الصدوق طهران انتشارات جهان ٢١٢- عيون المعجزات الشيخ حسين بن عبد الوهاب ق ٥ قم ١٣٩٥ هـ ٢١٣- غاية المرام السيد هاشم البحراني طهران ٢١٤- الغدير في الكتاب والسنة الشيخ الأكبر عبد الحسين بن أحمد ت ١٣٩٠ بيروت ١٣٩٧ هـ والأدب الأميني النجفي ٢١٥- فتح الأبواب رضي الدين علي بن موسى بن طاووس ت ٦٦٤ قم ١٤٠٩ هـ ٢١٦- الفضائل أبو الفضل سديد الدين شاذان بن ت ٦٦٠ النجف ١٣٨١ هـ جبرئيل القمي ٢١٧- فضائل الخمسة السيد مرتضى الحسيني الفيروزآبادي بيروت ١٤٠٢ هـ ٢١٨- فقه الرضا عليه السلام منسوب الي علي بن موسى الرضا عليه السلام ت ٢٠٣ قم ١٤٠٦ هـ ٢١٩- الفقيه الشيخ الصدوق طهران ١٤١٠ هـ ٢٢٠- فلاح السائل ابن طاووس قم ٢٢١- قرب الاسناد أبو العباس عبد الله بن جعفر ت ٣٠٤ قم ١٤١٣ هـ الحميري القمي حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٥٣٩ ٢٢٢- قصص الأنبياء قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي ت ٥٧٣ مشهد ١٤٠٩ هـ ٢٢٣- الكافي أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني ت ٣٢٩ طهران ١٣٨٨ هـ البغدادى ٢٢٤- كامل الزيارات جعفر بن محمد بن قولويه ت ٣٦٧ النجف ١٣٥٦ هـ ٢٢٥- كتاب الأمالي يحيى بن الحسين الشجري ت ٤٧٩ القاهرة ٢٢٦- كتاب الغيبة أبو جعفر الطوسي قم ١٤١١ هـ ٢٢٧- كتاب الغيبة أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن ق ٤ قم جعفر النعماني ٢٢٨- كشف الغممة علي بن عيسى ابن أبي الفتح الإربلي ت ٦٩٣ تبريز ١٣٨١ هـ ٢٢٩- كمال الدين الشيخ الصدوق طهران ١٣٩٠ هـ ٢٣٠- كنز الفوائد أبو الفتح محمد بن علي الكراجكي ت ٤٤٩ بيروت ١٤٠٥ هـ ٢٣١- مجمع البحرين الشيخ فخر الدين الطريحي ت ١٠٨٥ قم ١٤٠٨ هـ ٢٣٢- المحاسن أبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد ت ٢٧٤ قم- دار الكتب البرقي الإسلامية ٢٣٣- المحجّة فيما نزل في القائم السيد هاشم البحراني بيروت ١٤٠٣ هـ الحجّة عليه السلام ٢٣٤- مدينة المعاجز السيد هاشم البحراني قم ٢٣٥- مرآة العقول المولى محمد باقر المجلسي ت ١١١١ طهران ١٤٠٤ هـ ٢٣٦- المزار الكبير محمد بن جعفر بن علي بن جعفر ق ٧ مخطوط المشهدى الحائري ٢٣٧- المستجاد من كتاب الإرشاد أبو الحسن منصور بن يوسف بن علي ت ٧٢٦ قم ١٤٠١ هـ بن طاووس (المظهر الحلبي) ٢٣٨- مستدرك الوسائل أبو محمد الحسين بن محمد النوري ت ١٣٢٠ قم ١٤٠٧ هـ الطبرسي ٢٣٩- المسترشد في إمامة علي أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم ق ٤ بن أبي طالب عليه السلام الطبري ٢٤٠- مستطرفات السرائر أبو عبد الله محمد بن أحمد بن ت ٥٩٨ قم ١٤٠٨ هـ إدريس الحلبي ٢٤١- المصباح إبراهيم بن علي بن الحسن الكفعمي ق ٩ طهران ١٣٤٩ هـ. ش ٢٤٢- مصباح المتهدّد الشيخ الطائفه قم ١٤١١ هـ ٢٤٣- معاني الأخبار الشيخ الصدوق طهران ١٣٧٩ هـ ٢٤٤- معجم رجال الحديث آية الله السيد أبو القاسم بن علي أكبر الخوئي قم ١٤٠٩ هـ ٢٤٥- المقنع الشيخ الصدوق طهران ١٣٧٧ هـ ٢٤٦- المقنعة الشيخ المفيد قم ١٤١٠ هـ ٢٤٧- الملا-حم والفتن ابن طاووس قم ١٣٩٨ هـ ٢٤٨- مناقب آل أبي طالب محمد بن علي بن شهر آشوب ت ٥٨٨ قم ١٣٧٩ هـ حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٥٤٠ ٢٤٩- نزّهة الناظر وتنبية خاطر الشيخ الجليل الحسين بن محمد بن ق ٥ قم ١٤٠٨ هـ الحسن بن نصر الحلواني ٢٥٠- النوادر أحمد بن محمد بن عيسى ت ٢٨٠ قم ١٣٠٨ هـ ٢٥١- الوافي المولى محمد محسن المشتهر ت ١٠٩١ بالفيض الكاشاني ٢٥٢- وسائل الشيعة العاملي ت ١١٠٤ طهران ١٣٨١ هـ ٢٥٣- الهداية الكبرى الحسين بن حمدان الحضيني مخطوط

مصادر كتب السنّة

٢٥٤- إتّحاف السادة المتقين أبو الفيض محمد الزبيدي ت ١٢٠٥ ٢٥٥- إثبات الوصيّة المؤرّخ علي بن الحسين بن علي ت ٣٤٦ قم ١٤٠٤ هـ المسعودي ٢٥٦- الإحسان في تقريب أبو حاتم محمد بن حبان بيروت ١٤٠٨ هـ صحيح ابن حبان ٢٥٧- أسباب النزول أبو الحسن علي بن أحمد الواحدى ت ٤٦٨ بيروت ١٣٩٥ هـ النيسابوري ٢٥٨- الإستيعاب في معرفة أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد

ت ٤٦٣ القاهرة الأصحاب بن عبد البرّ ٢٥٩- أسد الغابة في معرفة علي بن محمد بن محمد الشيباني ت ٦٣٠ الصحابة الشهير بابن الأثير ٢٦٠- الإصابة في تمييز الصحابة أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ مصر ١٣٢٨ هـ ٢٦١- الأغاني أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد ت ٣٦٥ القاهرة ١٣٨٣ هـ الأصبهاني ٢٦٢- أنساب الأشراف أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري ت ٢٧٩ ٢٦٣- البداية والنهاية أبو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي ت ٧٤٤ بيروت ١٤٠٢ هـ ٢٦٤- البرهان في علامات مهدي علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي ت ٩٧٥ قم ١٣٩٩ هـ آخر الزمان عليه السلام الهندي الجونپوري ٢٦٥- تاريخ الامم والملوك أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ت ٣١٠ بيروت ١٣٨٧ هـ ٢٦٦- تاريخ بغداد أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت ٤٦٣ المدينة المنورة ٢٦٧- التاريخ الكبير إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري ت ٢٥٦ بيروت ٢٦٨- تذكرة الخواص يوسف بن قزعلي بن عبد الله سبط ت ٦٥٤ طهران مكتبة ابن الجوزي نينوى ٢٦٩- ترجمة الإمام علي عليه السلام علي بن الحسين بن هبة الله المعروف ت ٥٧٣ بيروت ١٣٩٥ هـ من تاريخ دمشق الكبير بابن عساكر حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٥٤١ ٢٧٠- ترجمة الإمام الحسن عليه السلام ابن عساكر بيروت ١٤٠٠ هـ من تاريخ دمشق ٢٧١- ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ابن عساكر قم ١٤١٤ هـ من تاريخ دمشق ٢٧٢- ترجمة الإمام السجاد عليه السلام ابن عساكر طهران ١٤١٣ هـ من تاريخ دمشق ٢٧٣- ترجمة الإمام الباقر عليه السلام ابن عساكر طهران ١٤١٣ هـ من تاريخ دمشق ٢٧٤- الترغيب والترهيب عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى ت ٦٥٦ بيروت ١٣٨٨ هـ ٢٧٥- التمهيد لما في الموطأ من يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد ت ٤٦٥ جده مكتبة الوادي المعاني والأسانيد البرّ النمري القرطبي ٢٧٦- تهذيب تاريخ دمشق عبد القادر بدران ت ١٣٤٦ بيروت ١٣٩٩ هـ ٢٧٧- تهذيب الكمال في أسماء الرجال جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزى ت ٧٤٢ بيروت ١٤٠٣ هـ ٢٧٨- جامع الأحاديث جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١ دمشق السيوطي ٢٧٩- جامع البيان أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ت ٣١٠ بيروت ٢٨٠- الجامع لأحكام القرآن أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري ت ٦٧١ بيروت القرطبي ٢٨١- الحاوي للفتاوى السيوطي بيروت ١٤٠٣ هـ ٢٨٢- حلية الأولياء وطبقات أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٤٣٠ بيروت ١٣٨٧ هـ الأصفياء ٢٨٣- خصائص أمير المؤمنين أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ت ٣٠٣ بيروت ١٤٠٧ هـ علي بن أبي طالب عليه السلام النسائي ٢٨٤- الدرّ المنثور جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال بيروت ١٤٠٣ هـ السيوطي ٢٨٥- ذكر أخبار اصفهان أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٦٤٣ ليدن ١٩٣٤ م ٢٨٦- الرياض النظرّة في مناقب أبو جعفر أحمد الشهير بالمحبّ ت ٦٩٤ بيروت العشرة الطبري ٢٨٧- زهر الآداب أبو إسحاق إبراهيم بن عليّ الحُصريّ القاهرة ١٣٧٢ هـ الفَيرواني ٢٨٨- سنن ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ت ٢٧٣ الرياض ١٤٠٤ هـ ٢٨٩- سنن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥ بيروت ١٣٨٨ هـ الأزدي ٢٩٠- سنن الترمذي أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة ت ٢٧٩ بيروت دار الفكر ٢٩١- سنن الدار قطنى علي بن عمر الدار قطنى ت ٣٨٥ القاهرة ٢٩٢- سنن الدارمي عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ت ٢٥٥ القاهرة ١٣٩٨ هـ حج الانبياء و الائمه (ع)، ص: ٥٤٢ ٢٩٣- السنن الكبرى أبو بكر أحمد بن الحسين بن عليّ ت ٤٥٨ بيروت دار الفكر البيهقي ٢٩٤- سنن النسائي أحمد بن شعيب النسائي بيروت ١٤٠٦ هـ ٢٩٥- سير أعلام النبلاء محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨ بيروت ١٤١٣ هـ ٢٩٦- السيرة النبويّة أبو محمد عبد الملك بن هشام بن ت ٢١٨ بيروت أيوب الحميري ٢٩٧- شرح السنّة الحسين بن مسعود البغوي ت ٥١٦ بيروت ١٤٠٣ هـ ٢٩٨- شرح معاني الآثار أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة ت ٣٢١ بيروت ١٤٠٧ هـ الطحاوي ٢٩٩- شرح نهج البلاغة أبو حامد بن هبة الله الحسين بن ت ٦٥٥ القاهرة أبي الحديد المدائني ٣٠٠- شعب الإيمان أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي بيروت ١٤١٠ هـ ٣٠١- شواهد التنزيل عبيد الله بن عبد الله بن أحمد ت ٤٧٠ بيروت ١٣٩٣ هـ المعروف بالحاكم الحسكاني ٣٠٢- صحيح ابن خزيمة أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ت ٣١١ مكة ١٣٩٠ هـ النيسابوري ٣٠٣- صحيح البخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن ت ٢٥٦ بيروت ١٤٠٦ هـ إبراهيم البخاري ٣٠٤- صحيح مسلم أبو الحسين مسلم بن الحجاج ت ٢٦١ بيروت ١٤٠٧ هـ القشيري النيسابوري ٣٠٥- صفة الصفوة أبو الفرج عبد الرحمن بن عليّ بن ت ٥٩٧ بيروت ١٤٠٦ هـ محمد الجوزي ٣٠٦- الصواعق المحرقة أحمد بن حجر الهيتمي المكي ت ٩٧٤ القاهرة

١٣٨٥ هـ ٣٠٧- الطبقات الكبرى أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع ت ٢٣٠ بيروت ١٣٨٠ هـ البصرى الزهرى ٣٠٨- عقد الدرر فى أخبار يوسف بن يحيى بن على المقدسى ق ٧ القاهرة ١٣٩٩ هـ المنتظر عليه السلام السلمى ٣٠٩- العقد الفريد أحمد بن محمد بن عبد ربّه الأندلسى ت ٣٢٨ بيروت ١٤٠٤ هـ ٣١٠- علل الحديث عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى ت ٣٢٧ بيروت ١٤٠٥ هـ ٣١١- عمدة القارى أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى العينى ت ٨٥٥ بيروت دار الفكر ٣١٢- عون المعبود شرح سنن أبو عبد الرحمن شرف الحق الشهير ت ١٣٢٩ بيروت ١٣٩٩ هـ أبى داود بمحمد أشرف العظيم آبادى ٣١٣- فتح البارى أحمد بن على بن محمد بن حجر ت ٨٥٢ بيروت العسقلانى ٣١٤- الفتن أبو عبد الله نعيم بن حماد المروزى ت ٢٢٨ بيروت ١٤١٢ هـ ٣١٥- فرائد السمطين ابراهيم بن محمد بن عبد الله الجوينى ت ٧٣٠ بيروت ١٣٩٨ هـ حج الانبياء و الائمة(ع)، ص: ٥٤٣ ٣١٦- فرائد فوائد الفكر فى أخبار مرعى بن يوسف بن أبى بكر بن أحمد ت ١٠٣٣ مخطوط مهدى المنتظر عليه السلام المقدسى ٣١٧- الفصول المهمة على بن محمد بن أحمد الشهير بابن ت ٨٥٥ النجف الأشرف الصباغ المالكي ٣١٨- فضائل الصحابة أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ت ٢٤١ بيروت ١٤٠٣ هـ ٣١٩- القاموس المحيط محمد بن يعقوب الفيروز آبادى القاهرة ٣٢٠- القول المختصر فى علامات أحمد بن حجر الهيثمى المكي ت ٩٧٤ مخطوط المهدي المنتظر عليه السلام ٣٢١- كتاب الترغيب والترهيب إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني ت ٥٣٥ القاهرة ١٤١٤ هـ ٣٢٢- تفسير القرآن العظيم أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقى بيروت ١٤٠٦ هـ ٣٢٣- كتاب الفتاوى الحديثية أحمد بن حجر الهيثمى المكي ت ٩٧٤ مصر ٣٢٤- كشف الأستار عن زوائد نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى ت ٨٠٧ بيروت ١٣٩٩ هـ البزار ٣٢٥- كفاية الطالب فى مناقب أبو عبد الله محمد بن يوسف بن ت ٦٥٨ طهران ١٤٠٤ هـ على بن أبى طالب عليه السلام محمد الكنجى الشافعى ٣٢٦- كنز العمال علاء الدين على المتقى بن حسام ت ٩٧٥ ١٤٠٥ هـ الدين الهندى ٣٢٧- لسان الميزان أحمد بن على بن حجر العسقلانى ت ٨٥٢ بيروت ١٣٩٠ هـ ٣٢٨- لوامع الأنوار البهية محمد بن أحمد بن سالم السفارينى ت ١١٨٨ بيروت ١٤٠٥ هـ النابلسى ٣٢٩- مجمع الزوائد نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى ت ٨٠٧ بيروت ١٤٠٢ هـ ٣٣٠- المستدرک على الصحيحين أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن ت ٤٠٥ بيروت دار المعرفة محمد الحاكم النيسابورى ٣٣١- المستطرف فى كل فن شهاب الدين محمد بن أحمد بن ت ٨٥٠ مصر مستطرف الأبهى المحلى منصور ٣٣٢- المسند أحمد بن حنبل ت ٢٤١ بيروت دار صادر ٣٣٣- مسند أبى يعلى الموصلى أحمد بن على بن المثنى التميمى ت ٣٠٧ بيروت ١٤٠٤ هـ ٣٣٤- مسند الشافعى محمد بن إدريس الشافعى بيروت دار الكتاب العلمية ٣٣٥- مسند على بن أبى طالب عليه السلام جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر ت ٩١١ حيدر آباد ١٤٠٥ هـ السيوطى ٣٣٦- مسند فاطمة الزهراء عليها السلام السيوطى حيدر آباد ٣٣٧- مشكاة المصابيح محمد بن عبد الله الخطيب التبريزى ت ٧٣٧ بيروت ١٤٠٥ هـ ٣٣٨- مشكل الآثار أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة ت ٣٢١ حيدر آباد ١٣٣٣ هـ الطحاوى ٣٣٩- مصابيح السنة أبو محمد الحسين بن مسعود بن ت ٥١٦ بيروت ١٤٠٧ هـ محمد الفراء البغوى حج الانبياء و الائمة(ع)، ص: ٥٤٤ ٣٤٠- مصباح المنير أحمد بن محمد بن على المقرئ ت ٧٧٠ قم ١٤٠٥ هـ الفيومى ٣٤١- المصنّف أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعانى بيروت ١٤٠٣ هـ ٣٤٢- المصنّف فى الأحاديث عبد الله بن محمد بن أبى شيبه ت ٢٣٥ الرياض ١٤٠٩ هـ والآثار الكوفى ٣٤٣- مطالب السؤل كمال الدين محمد بن طلحة الشافعى ت ٦١٥ النجف ١٣٧١ هـ ٣٤٤- المطالب العالية بزوائد أحمد بن على بن حجر العسقلانى ت ٨٥٢ بيروت ١٣٩٩ هـ المسانيد الثمانية ٣٤٥- المعجم الأوسط سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى ت ٣٦٠ الرياض ١٤٠٥ هـ ٣٤٦- معجم البلدان أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى ت ٦٢٦ بيروت ١٣٩٩ هـ البغدادى ٣٤٧- المعجم الكبير سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى بغداد ١٣٩٧ هـ ٣٤٨- مفتاح النجا محمد خان بن رستم خان البدخشى مخطوط ٣٤٩- مناقب على بن أبى طالب عليه السلام على بن محمد بن محمد الواسطى ت ٤٨٢ طهران ١٣٩٤ هـ الشهير بابن المغازلى ٣٥٠- مناقب الإمام أمير المؤمنين الحافظ محمد بن سليمان الكوفى ق ٣ قم ١٤١٢ هـ على بن أبى طالب عليه السلام ٣٥١- المنجد فى اللغة والأعلام ٣٥٢- الموطأ مالك بن أنس ت ١٧٩ لبنان دار إحياء التراث ٣٥٣- ميزان الاعتدال فى نقد محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى ت ٧٤٨ بيروت ١٣٨٢ هـ الرجال

٣٥٤- نصب الراية لأحاديث جمال الدين أبي محمد عبد الله بن ت ٧٦٢ حيدر آباد الهداية يوسف الحنفى الزيلعى ٣٥٥- نور الأبصار فى مناقب آل الشيخ مؤمن بن حسن مؤمن كان حياً ببيروت ١٣٩٩ هـ بيت نبي المختار صلى الله عليه و آله الشبلنجى سنة ١٣٢٢ ٣٥٦- وفيات الأعيان أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ت ٦٨١ ببيروت ١٣٩٨ هـ ٣٥٧- ينابيع المودة الحافظ سليمان بن إبراهيم القندوزى ت ١٢٩٤ قم ١٣٨٥ هـ الحنفى حج الانبياء و الانمه (ع)، ص: ٥٤٥

فهرس الآيات »

أَنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ النَّبِيَّ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَمَّا جُنِّحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۖ ٢٢ وَ ٧٩ وَ ١٢٢ «بَلِّغِي مَا كِ» ٣١ «أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ قَدْ صَدَقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ» ٤٢ «وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَا تُتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ» ٨٧ «وَأْتُمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ» ٩٩ «حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيَ مَحَلَّهُ» ١٢٨ «فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ» ١٣٠ «فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ» ١٧٦ «إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَأَشْرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ» ١٨١ «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ» ٢١٦ «قُلْ لَأَأْتِيَنَّكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ٢٣٠ «وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسِيْتُمْ بِرَبُّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا» ٢٣٩ وَ ٢٤٠ «وَأَنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصَوهَا» ٢٤٥ «فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ» ٢٧٨ «وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ» ٢٧٨ «وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ» ٢٨٧ «إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُعَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ - إِلَى قَوْلِهِ - وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ» ٢٨٨ «انظُرْنِي إِلَى يَوْمِ يُعْتَبُونَ» ٢٩٥ «فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَاولئك هم المفلحون وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَاولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون» ٢٩٥ وَ ٣٠٤ وَ ٣٠٥ «إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ» ٣٠٤ «فَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشِيَّتِهِ مُشْفِقُونَ» ٣٠٤ وَ ٣٠٥ «أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ» ٣٤٨ حج الانبياء و الانمه (ع)، ص: ٥٤٦ «إِذَا جَاءَكَ الْمُتَأَفِّقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُتَأَفِّقِينَ لَكَاذِبُونَ» ٣٤٨ وَ ٣٤٩ «إِلَّا مَنْ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ» ٣٤٩ «وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ» ٣٤٩ «يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ» ٣٤٩ «فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوَاءَ أَخِيهِ» ٣٤٩ «إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ أَنْسِيًّا» ٣٥٠ «ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْ بَدَأَ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ» ٣٥١-٣٥٢ «أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ» ٣٥٤ «أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا» ٣٥٥ «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا» ٣٥٥ «وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَعْبَدْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ» ٣٥٥ «يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ» ٣٥٦ «ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ» ٣٥٨ «أَبَشِّرْ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ وَأَحَدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِيَ ظُلَالٍ وَسُجُرٍ» ٣٧٧ وَ ٣٧٨ «وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ» ٣٨٤ «يَوْمَ مِنْ بِاللَّهِ وَيَوْمَ لِلْمُؤْمِنِينَ» ٣٨٤ «أَنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيُسْفِكُ الدَّمَاءَ وَنَحْنُ نَسْبِحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ» ٣٨٦-٣٨٧ وَ ٣٨٩ وَ ٣٩٣ «أَنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ» ٣٨٩ «وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسُهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ» ٤٢٢ «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا» ٤٢٣ «اجْتَبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَمَّا تَجَسَّسُوا» ٤٣٢ «وَأَنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى» ٤٣٢ «وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسِّرُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ» ٤٧٣ «يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» ٤٧٣ «أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» ٤٨٢ «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» ٤٨٤ حج الانبياء و الانمه (ع)، ص: ٥٤٧ المطلع الوزن عدد الأبيات رقم الصفحة خلوا بني الكفار عن سبيله تنزله ٢ ٧١ لنحن على الحوض رواده و راده ٤ ٢٧٨ - ٢٨٨

أتحرقني بالنار يا غاية المنى محبتي ٢ ٢٩٤ يا سائلي أين حل الجود والكرم؟ قدموا ٤١ ٢٩٨ - ٣٠٠ أيجبني بين المدينة والتي منيها ٢
٣٠١ ألا أيها المأمول في كل حاجة شكائتي ٥ ٣٠٤ من عرف الرب فلم تغنه الشقى ٣ ٣٠٦ يكاد يمسه عرفان راحته يستلم ١ ٣٣٨
بحق جد هذا يا ولي الأبطحي ٥ ٣٩٤ سل شقيق البلخي عنه وما عا أبصر ٥ ٤٣٣

تعريف المركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١). قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رحم الله عبداً أحيا أمرنا... يتعلم علمنا ويعلمها الناس؛ فإن الناس لو علموا محاسن كلامنا لأتبعونا... (بنادر البحار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧). مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصبهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رحمه الله - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولأسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقه لم ينطفيء مصباحها، بل تتبع بأقوى و أحسن موقف كل يوم. مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصبهان، إيران - قد ابتدأ أنشطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه... الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعه - مكان البلايئ المبتدله أو الرديئه - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامعته ثقافيه على أساس معارف القرآن و أهل البيت - عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءه و إغناء أوقات فراغه هواء برامج العلوم الإسلاميه، إناله منابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعه، و... - منها العداله الاجتماعيه: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافه الاسلاميه و الإيرانيه - في أنحاء العالم - من جهه أخرى. - من الأنشطة الواسعه للمركز: الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه... الأماكن الدينيه، السياحيه و... د) إبداع الموقع الانترنتي " القائمية " www.Ghaemiyeh.com و عدّه مواقع أخره ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية و الإطلاق و الدّعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديّه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤ ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيره SMS ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جمكران و... ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع " ما قبل المدرسه " الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركون في الجلسه ي) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربيه المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه المكتب الرئيسى: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "بنج رمضان" ومفترق "وفائى" / بنايه "القائمية" تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) رقم التسجيل: ٢٣٧٣ الهويه الوطنيّه: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦ الموقع: www.ghaemiyeh.com البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com المتجر الانترنتى: www.eslamshop.com الهاتف: ٢٥-٢٣٥٧٠٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١) الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١) مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١) التجاريه و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠١٠٩ امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١) ملاحظه هاميه: الميزانيه الحاليه لهذا

المركز، شعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنيت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافي الحجم المتزايد و المتسّع للامور الدينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثقافيّة؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركز صاحب هذا البيت (المُسمّى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجه الشّريف) أن يُوفّق الكلّ توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
أصبحان

الغمامة



للحصول على المكتبات الخاصة الأخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir

و للإبصار من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

